

من أجل بلدي

استطلاعات ومقالات

محمد بن عبدالله الحمدان

في هذه الصحف والمجلات



الجزء الثاني - الطبعة الأولى
١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

من أجل بلدي
محمد بن عبدالله الحمدان
الجزء الثاني - الطبعة الأولى ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م



محمد بن عبدالله الحمدان

من أجل بلدي

الجزء الثاني

راجعه ونسقه وأخرجه

أ. د. عبدالله بن محمد الحمدان

ماجد بن محمد الحمدان

نورة بنت ماجد بن محمد الحمدان

الطبعة الأولى ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

يضم الكتاب - بمجلّديه - قرابة ٨٠٠ مقال واستطلاع للمؤلف، بعضها وُضِع كاملاً وآخر اخْتُصِرَ لطوله، وثالث أُشِيْرَ إليه.

والاستطلاعات في مجلتي (الفيصل) و(المجلة العربية) وُضِعَتْ كما نُشِرَتْ في المجلتين بألوانها وصورها ومناظرها.

ⓒ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحمدان، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحمدان، محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن

من أجل بلدي./ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحمدان . -الرياض، ١٤٤٠هـ

٥٩٩ص، ١٧×٢٤سم

٢مج.

ردمك: ٧-٠-٩٣٤-٢-٠-٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ١-٢-٩٣٤-٢-٠-٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

١- المقالات العربية - السعودية أ. العنوان

ديوي ٠٨١ ١٤٤٠/٤٨٦٧

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٤٨٦٧

ردمك: ٧-٠-٩٣٤-٢-٠-٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ١-٢-٩٣٤-٢-٠-٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر

الجزء الثاني

٤- الفصل الرابع

المقالات التي نشرت
في المجلة الثقافية
وفي باب:
(أكثر من موضوع)

(٣٩) تهذيب اللغة.. للأزهري

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٧٩) ٢٦/١٠/١٤٣٣هـ

ألفه أبو منصور أحمد بن محمد الأزهري ٢٨٢-٣٧٠هـ الذي أُسِر في فتنة القرامطة حين عارضوا الحاج بالهبير، فكان الأزهري من نصيب هوازن الذين اختلط بهم (أصرام) من تميم وأسد.

وكما يقول المثل (رُبّ ضارة نافعة) فقد استفاد المؤلف من هذا الأسر، فسمع من الأعراب اللغة، بل واستفادت معاجم اللغة والبلدان من كتابه هذا في اللغة والنبات والمواقع وغيرها.

طبع الكتاب – حسب اطلاعي المحدود- سنة ١٤٢١هـ في ١٥ مجلدا باسم (تهذيب اللغة) بإشراف: محمد عوض، علق عليه عمر سلامي وعبد الكريم حامد، تقديم: فاطمة محمد أصلان، لم ترتب مواده على الحروف الألفبائية، وصفحاته ٤٨٨٤.

كما طبع في ٤ مجلدات عام ١٤٢٢هـ بإسم (معجم تهذيب اللغة) تحقيق د. رياض زكي سالم، مرتب على الحروف الألفبائية، صفحاته ٣٩٩٢.

أثنى كثيرون على هذا الكتاب كصاحب (لسان العرب) وغيره من المتقدمين، ومن المتأخرين الشيخ محمد بن ناصر العبودي (عميد الرحالين) ففي كتابه (معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة) ذي المجلدات الثلاثة عشر، كثيرا ما يسند على (التهذيب)، وكذلك في كتبه الأخرى.

ومن المتأخرين أيضا الأستاذ أحمد بن مصلح الثمالي الذي له اهتمام كبير

بالنبات والنخيل وغيرهما، وهو الذي شجعني على الحرص على هذا الكتاب، لذا اشتريت الكتاب الأول (تهذيب اللغة) (١٥ جزءا)، ولكني وجدت مواده غير مرتبة على الحروف الألفبائية.

ثم نبهني أبو خالد الثمالي إلى الطبعة الثانية (معجم تهذيب اللغة) ٤ مجلدات، فوجدته سهلا ميسرا للمطالعة والبحث والفائدة.

تمنيت وتمنى الثمالي وتمنى الغيورون أن يقيض الله لهذا الكنز من يصنع له فهارس تفصيلية للنبات والمواقع واللغة والآيات والأحاديث والشعر وغيرها.

وقد أتحفني أبو خالد أقصد الأستاذ أحمد بن مصلح الثمالي (صديق الأزهري) ببحث جميل -رغم اختصاره-، أعده الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز السعيد، جاء في ١٢ صفحة، وقد قسم (ما استطاع جمعه) إلى ٣ أقسام: ملاحظات الأزهري الجغرافية، واللغوية، والنباتية.

والبحث بعنوان «من بلاد الأفغان إلى فيافي الصمان».

وعلق الثمالي في آخر البحث بما يلي: ((قلت: هذا عمل مميز، وكنت أجمع عند قراءاتي للأزهري (مثل) هذه اللقطات المتفرقة، ولم أتمها بعد. وقد أعجبني هذا البحث -وإن كان قاصرا- لأنه أهمل بعض النقاط، منها على سبيل المثال قول الأزهري (والحبارى لا تشرب الماء، وتبيض في الرمال النائية.

وقال: وكنا إذا ظعنّا نسير في جبال الدهناء، فربما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الأربع إلى الثمان، وهي تبيض أربع بيضات، ويضرب لونها إلى الزرقة، وطعمها ألذ من بيض الدجاج وبيض النعام)).

الشيخ د. محمد إسحاق آل إبراهيم في نقاش جرى في جلسة د. حمود بن عبدالعزيز البدر عن تهذيب اللغة، والحاجة الماسة إلى فهارس تفصيلية له، ذكر د. محمد أنه خرّج أحاديث التهذيب في كتاب، ففرحت بذلك وسارعت بالحصول على

نسخـة مصورة لأنه لم يطبع بعد، وعنوانـه (الأحاديث المسندة المرفوعة في (تهذيب اللغة) للأزهري).

ومؤلف الكتاب هو أستاذ السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكتب مقدمة وافية عن الأزهري وكتابه في ٢٤ صفحة، وجاء الكتاب في ٥٧٥ صفحة.

وللدكتور محمد إسحاق نشاط كبير وواضح في تخصصه؛ فقد حقق كتاب (تحفة الأبـرار، شرح مصابيح السنة) تأليف ناصر الديـن البيضاوي، قدم له الشيخ عبدالله بن محمد الغنيمان، جاء في ٣ مجلدات صفحاتها ١٥٩٦ صفحة.

ليسـ هذا فقط بـل إن د. محمد درس وحقق كتاب التنوير شـرح الجامع الصغير تأليـف محمـد بن إسماعيـل الصنعاني، قدم لـه الشيخان صالح بـن محمد اللحيدان وعبدالله بن محمد الغنيمان.

جـاء الكتاب في ١١ مجلدا صفحاتها (٦١٦٨) صفحة وقد أهداني الشيخ الدكتور هذين الكتابين، فشكرا له. ولا بد أن له كتبا أخرى.

د. عبدالله بـن عبدالرحمن الربيعي ألف كتابا عن والـده عبدالرحمن رحمه الله أسمـاه (صناجـة عنيزة)، ولـه نشاط أدبي وعلمـي، وكانت له زاويـة رائعة في جريدة الجزيـرة عنوانهـا (دَيْوَنَه) افتقدناها منـذ أوقفت، ولا أدري مـن أوقفها، وأذكر حلقة منها كان عنوانها (بيدي لا بيد عمرو).

ذكـر لي أخي عبـدالله (أبو ربيـع) أن أحد زملائـه في رسالة جامعيـة استخرج المواقع التي جاءت في تهذيب اللغة، ووعدني بالحصول عليها (ووعد الحر دَين).

دار نقاش حول فهارس الكتاب في كتاب الشيخ حمد بن محمد الجاسر (نظرات.. فـي تـاج العروس) أورد ما دار بينـه وبين عبدالستـار أحمد فراج المحقـق المصري المعـروف (رحمهما الله) حول فهارسـ (تهذيب اللغة)، فقد ظـن الجاسر أن الكتاب مخـدوم بفهارس تفصيلية، فبين له فراج عدم وجود تلك الفهارس، ودار بينهما نقاش

يحتـد أحيانا ويهدأ أخـرى، وذلك في الصفحات (٥-٥٤) من كتـاب (نظرات في تاج العروس).

ليتني أتغلب على مشاغلي وظروفي وابدأ في صنع فهارس تفصيلية للكتاب المعجم، وخاصة النبات، بل ليت أحدا يتكرم ويتفضل بذلك (ليت وهل ينفع شيئا ليت).

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٠) أنيس السمار.. من القصص والأخبار والأشعار

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٨٠) ٤/ ١١/ ١٤٣٣هـ

تأليـف الأستاذ عبدالمجيد بن محمد بن سليمـان العُمَري ١٤٣٢هـ، ٤١٢ صفحة، كتاب قيم مفيد ممتع، ومما قال في مقدمته:

(وقد ركزت علـى مسألتين.. أولاهما: تأكيد الأخلاق الحسنة بشواهد من القرآن الكريـم والسنـة النبوية، وفي حال ذكر الأخـلاق والتصرفات المذمومـة (آتي) أيضاً بشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية.

المسألـة الثانية: القصيدة وحضورها الدائـم، لأنها هي السبب في حفظ القصة والتاريخ، فهي الدليل والشاهد، ولأن الشعر هو بالفعل ذاكرة التاريخ، فالشعر (العامي) هو بمثابة مخزن لتقاليد الحياة وأشكالها وأفراحها وأحزانها لدى السابقين.

ولقـد حرصتُ قدر المستطاع على انتقاء القصة والقصيدة المتضمنة لكل ما فيه دعـوة وحث على مـكارم الأخلاق، كإكرام الجار، والإنصاف فـي التعامل، ورد الحقوق إلى أصحابها، والسعي في قضاء الحوائج.

وأوردت قصصـا وشعرا طيبا يحـذر من المكر، والحيلة، وسـوء الظن، والانتقام بغير الحق، والعنف في الخُلُق، والحقد، والعداوة، وبذاءة اللسان، والتكبر على الآخرين، والعُجْـب بالنفس، والعصبية، والقسوة، وكتمان الحق، والتعدي على الأموال والأعراض والأنفـس، والبخل في العطاء، والغدر، والغيبة والنميمة، وإفشاء السر، وطلب العثرات، والشماتة، والسخرية، والكذب، وخُلْف الوعد، والرياء، والنفاق).

ونظرة للفهرس تعطي انطباعا جيدا جدا بأهمية الكتاب وفائدته وتنوع معلوماته، فإن فقرات الفهرس بلغت ١٧١ فقرة، وفي الكتاب طرائف وفوائد، وتاريخ ومعلومات، قلَّ أن تجتمع في كتاب.

وللمؤلف ٤ كتب مطبوعة عدا هذا، و١٢ كتابا تحت الطبع.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤١) تعليقان:
حول سور جدة، وجريدة القصيم

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٨٢) ١٨ / ١١ / ١٤٣٣هـ

١- قرأت في هذه الجريدة قبل أسابيع (أكثر من شهر) (يوم ٢٤-٠٩-١٤٣٣هـ) مقالاً قيّماً وافياً عن سور مدينة جدة، للأستاذ: محمد بن حميد الجحدلي الحربي، وقد أجاد الكاتب وأفاد في استعراض الكتب التي ذُكِر فيها تاريخ السور.

في كتاب أمين الريحاني (تاريخ نجد الحديث) دار الجيل بيروت – الطبعة السادسة – ١٩٨٧م، رسم المؤلف (في صفحة ٤٠٥) خارطة أوضح فيها خط الدفاع للحرب بين جيوش الملك عبدالعزيز آل سعود وجيش الشريف علي بن الحسين كما أوضح سور مدينة جدة في الخارطة (المخطط) (مرفق).

٢- في نفس الصفحة خبر أو مقال قصير كتبه محرر الصفحة عن كتاب (الشيخ صالح بن سليمان العُمَري في عيون معاصريه) الذي أصدره ابنه منصور، والملحوظة التي أراني ملزم بإبدائها هي (القول بأن الشيخ صالح رحمه الله قد أسس صحيفة «القصيم» ورعاها بنفسه)، فهذا الكلام غير دقيق بل غير صحيح، ويتعارض مع الواقع وما تشهد به صفحات الجريدة الموجودة.

صحيفة القصيم - أيها الإخوة – أسسها عبدالله العلي الصانع في ١/٦/١٣٧٩هـ، رأس تحريرها الأستاذ علي العبدالرحمن المسلّم حتى العدد التاسع فقط، ثم تركها، لخلاف نشأ آنذاك، ثم تولى رئاسة تحريرها الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله التويجري حتى العدد (٩٨)، بعد ذلك أصبح رئيس تحريرها الشيخ صالح السليمان العمري الذي

كتب كلمة العدد وقال فيها (حيث فكرت بإصدار صحيفة تحمل اسم (القصيم)، وقد سعيت لذلك جهدي، فلم يتحقق على يدي، فقد أصدر الجريدة الشاب الطموح عبدالله الصانع قبل أن أتمكن من ذلك لمشاغلي الكثيرة).

استمر الوضع على هذا: صاحب الامتياز عبدالله الصانع، رئيس التحرير صالح السليمان العمري رحمهما الله حتى العدد (١١٣) وهو آخر عدد من الجريدة موجود في مكتبة قيس، ولا أدري ما حصل فيها بعد ذلك.

إلا أن العدد الأخير من الصحيفة رقم ٢١٦ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/٢٨هـ بل ملحقه المؤرخ ١٣٨٣/١٠/٢٨هـ وهو آخر عدد صدر من الجريدة بعد قرار وزارة الإعلام إيقاف جميع صحف الأفراد (القصيم/ الندوة/ البلاد/ قريش/ الرائد/ المدينة/ الأسبوع التجاري/ عكاظ/ اليمامة) وإنشاء مؤسسات صحفية (جماعية)، وقد تم ذلك، ما عدا القصيم والرائد والأسبوع التجاري وقريش، كما أنشئت الجزيرة مؤسسة مستقلة ومنفصلة عن مجلة الجزيرة للشيخ عبدالله بن محمد بن خميس رحمه الله.

العدد المذكور أعلاه ودّع به العمري القرّاء (كما ودعهم أصحاب الصحف الأخرى كُلٌّ بأسلوبه ونظرته وظروفه (كلها موجودة بمكتبة قيس).

وقد قال العمري في هذا العدد الأخير بل في ملحقه بعنوان (هذه الجريدة) إنه كان طلب امتياز الجريدة، وتمت الموافقة عليه، وبدأ في تحضير المطابع – لعدم وجود مطابع في القصيم (بالقصيم)-، ثم نقل لعمل آخر وانشغل به، وأضاف أن رجلاً في بلد شقيق زاره يريد العمل في الصحيفة (لعله ناموس التحرير عثمان شوقي) وذلك بصحبة آخرين.

فوجئ العمري رحمه الله –كما قال- بإعطاء الامتياز لأحد الذين جاءوا مع الرجل (لعله الشاب الطموح عبدالله الصانع) كما ذكر ذلك في المقال الأول.

كما فوجئ –والكلام للعمري- بصدور الصحيفة، ثم قال: وأخيراً دعيت لاستلام

الجريدة امتيــازاً وتحريراً ومسئولية، مع أنه حتى العدد ١١٣ هو رئيس تحريرها فقط، والامتياز باسم عبدالله الصانع، ولا أدري ما حدث بعد ذلك لعدم وجود الأعداد ١١٤-٢١٦ في مكتبة قيس.

أذكر هذا للتاريخ، والله أعلم.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٢) حديث الكتب

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٩١) ١٤/٢/١٤٣٤هـ

١- كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر:

تأليف أبي عبدالله حمزة بن الحسن الأصبهاني، تحقيق د. أحمد بن محمد الضبيب، تفضل د. أحمد بإهدائه لي، وأراه لأول مرة، وقد أعجبت بالكتاب الذي تبلغ صفحاته أكثر من ٨٠٠ صفحة، كما أعجبت بالجهد العظيم الذي بذله المحقق الدكتور الضبيب، وقد كتب مقدمة في صفحتين، ومقدمة التحقيق في ٤٧ صفحة.

والجهد العظيم الذي وصفت به عمل د. الضبيب يتمثل -إضافة إلى المقدمة الطويلة- في مصادر التحقيق ومراجعه التي بلغت ٤٨٠ مصدرا ومرجعا، جاءت في ٣٠ صفحة، وكذلك كثرة الهوامش التي جاءت في ثنايا الكتاب.

وهذا العدد الكبير يذكرني بكتابين أشرت لكثرة مصادرهما ومراجعهما في مقال سابق لي بمجلة الجزيرة الثقافية بعددها ٣٤٧ وبتاريخ ٢١-٧-١٤٣٢هـ وهما: كتاب (حوار الحضارات) د. فهد بن عبدالعزيز السنيدي مصادره (٧٨٥) وصفحاته ٦٤٥. وكتاب (موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، وسماتها في المملكة) د. عدنان بن محمد الوزان ٨ مجلدات مجموع مصادره ٦٧٨.

كما تذكرت كثرة فهارس ديوان البحتري ٥ مجلدات الذي حققه د. حسن كامل الصيرفي وبلغت فهارسه التفصيلية ١٨ فهرسا، وهي (للفائدة): الآيات القرآنية- الأحاديث النبوية- الأشعار- مقارنة السنوات الهجرية بالميلادية- الأعلام- الأمم- البلدان- الحيوان والطير-الأسماك- النبات- الأمراض والعلل- الألوان...إلخ.

أعود -والعود أحمد- لكتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر، هذا الكتاب الجيد المفيد -رغم صغر حروفه- مليء بالفوائد والمعلومات والأمثال والحكم.

وقبل أن أبين شيئا من ذلك أذكر الفهارس الفنية للكتاب وهي: فهرس الأحاديث- فهرس القوافي- فهرس الأعلام- فهرس المحتويات، وقد جاءت في ٦٠ صفحة.

في مقدمة المحقق ذكر إعجابه بالكتاب ومعاناته في تحقيقه، وفضل د. فؤاد سزكين عليه الذي زوده بمخطوطة الكتاب واقترح عليه تحقيقه، كما اعترف بفضل آخرين عليه مما ساعد على ظهور هذا الكتاب الرائع، ومنهم:

د. عبدالعزيز بن ناصر المانع.

محمد الحبيب الخوجه.

أحمد كمال زكي.

محمد بن شريفة.

محمد خير البقاعي، وكذلك بعض الجامعات والمكتبات العامة.

مجموع صفحات الكتاب ٩٠٢ صفحة.

وفيما يلي مختارات من فهرس المحتويات:

- كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر.
- الباب الأول في أنصاف البيوت، (وفيه خمسة عشر فصلا).
- الباب الثاني في الأبيات الصحاح، (وفيه خمسة عشر فصلا).
- الباب الثالث في الأبيات القصائر السوائر، بيتين بيتين، (وفيه ١٢ فصلا).
- الباب الرابع في الأبيات الطوال السوائر بيتين بيتين، (وفيه عشرة فصول).
- الباب الخامس في أبيات ذات أمثال منقولة من الفارسية إلى العربية، (وفيه أربعة فصول).
- الباب السادس في جمل من الأمثال مختلفة الفنون، (وفيه ثلاثة فصول).

- الباب السابع في جمل من المقطعات، تحوي سوائر أبيات.

ثم.. فصل في أشياء:

الفن الأول في التشبيهات الواقعة على الأشخاص العلوية.

الفن الثاني في التشبيهات الواقعة على الأركان الأربعة.

الفن الثالث في التشبيهات الواقعة على النبات.

الفن الرابع في التشبيهات الواقعة على الحيوان.

الفن الخامس في التشبيهات الواقعة على الإنسان.

الفن السادس في التشبيهات الواقعة على الجيوش، والحروب، والأسلحة.

الفن السابع في التشبيهات الواقعة على أشياء شتى.

فن.. في ترتيب القريض.

فصل في ما ينفع في حال ويضر في أخرى.

كلام لبعض الكتّاب في نعت السجع.

وبعد.. فقد وجدت في هذا الكتاب من الفوائد والحكم والعلوم والمعارف والأمثال الشيء الكثير.

ومن تصفحي السريع له خرجت بهذه الأبيات، ص٤٢٨:

كل يوم قطيعة وعتاب ينقضي دهرنا ونحن غضاب

***

كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

***

لكل امرئ في الخير والشر عادة وكل امرئ جار على ما تعودا

وفي صفحة ٧٢٧:

إياك واليأس فقلّت شدّة نازلة إلا ويتلوها رخا

وإنــمــا زيــن الــفــتــى آدابــه ... مـن فـقـد الآداب فـهـو الـمـزدرى
مـا الـنـاس لـولا الـعـلـم إلا هـمـل ... بـهـائـم مـنـقـادة لـمـن دعـا

***

أنـت وصـف الـنـبـي إذ قـال يـومـا ... ابـتـغـوا الـخـيـر فـي حـسـان الـوجـوه

***

كـنـا نـداريـهـا فـقـد مـزقـت ... اتـسـع الـخـرق عـلـى الـراقـع

في صفحة ٧٧١ فصل ذو أشياء:

يشبهـون الفلـك بالداليـة وبالناعورة وبالرحـى. ويشبهون السمـاء بجلد الأفعى، وبحبـك الدرع، وبصـرح من زجاج، فيه در منثور، وبسقف مـن زبرجد مرصع بدراهم بيض، أو درر كبار. ويشبهون النجوم بنَوّر الرياض، وبزهر الأقاحي، وبمصابيح رهبان القفال، وبأسنة مجلوة فوق رايات سود، وبذرات تنثر في الهواء. ويشبهون منازل القمر الثمانيـة والعشريـن بأشياء مختلفة القدر على حسب صورهـا وأشكالها.. وأتى بتشبيه لكل منها.

طبع الكتاب عام ٢٠٠٩م شهر آذار، مارس، الربيع.

تمت الطباعة في لبنان كما يوزع في (الجماهيرية العظمى)!.

٢- آل الشثري.. علماؤهم وتاريخهم:

تأليـف الأستاذ د. محمد بن ناصـر أبو حبيب الشثري، طبع عـام ١٤٣٠هـ. وجاء في ١٣٠ صفحة، وفي الغلاف الأخير للكتاب ذكر المؤلف أن له ١٩ كتابا. مما يدل على نشاط وعلم وثقافة.

ومن موضوعات الكتاب:

- سير الأجداد.
- ناصر بن عبدالعزيز الشثري.
- عبدالعزيز الشثري.
- عبدالعزيز بن إبراهيم الشثري.

- محمد بن علي بن إبراهيم.
- عيسى بن إبراهيم بن حمد.
- صالح بن محمد الشثري.
- إبراهيم بن حمد الشثري.

الذي لـه مواقف شجاعة (في وقعة أهل الحوطة بالتـرك المعروفة)، التي نشرت وثيقة له قبل أشهر في جريدة الجزيرة.

- ثم ناصر وعيسى الشثري.

كل مـا تقدم ضمه الفصل الأول، أمـا الفصل الثاني فهو عن آل شثري -الأفلاج- الحرقان.

والفصل الثالث: مقتطفات من تاريخ قبيلة الشثور.

الفصل الرابع من أفواه الرواة.

وسيأتي بيان لتحقيق المؤلف لكتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) للمؤرخ عثمان بن بشر.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٣) حديث الكتب

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٩٢) ٢١/٢/١٤٣٤هـ

٣- عنوان المجد:

في المجلة العربية العدد الصادر في شوال ١٤٢٢ كتبت مقالاً عن طبعات هذا الكتاب التي بلغت ١٣ طبعة.. هي:

١- طبعة العراق ١٣٢٨هـ (الجزء الأول فقط).

٢- طبعة مكة ١٣٤٩هـ.

٣- طبعة عبدالمحسن أبابطين ١٣٧٣هـ.

٤- طبعة مطابع القصيم ١٣٨٥-١٣٨٨هـ.

٥- طبعة وزارة المعارف ١٣٨٧هـ.

٦- طبعة وزارة المعارف ١٣٩٤هـ.

٧- طبعة مكتبة الرياض الحديثة (بدون تاريخ).

٨- طبعة مكتبة الرياض الحديثة (طبعة أخرى).

٩- طبعة مكتبة الرياض الحديثة (طبعة أخرى).

١٠- طبعة مكتبة الرياض الحديثة (طبعة أخرى).

١١- طبعة دارة الملك عبدالعزيز ١٤٠٤هـ.

١٢- طبعة دار الحبيب تحقيق د. محمد بن ناصر الشثري.

١٣- طبعة مكتبة الثقافة الدينية بمصر (طبعة مشوهة).

وقد عقب الأخ الأستاذ حمد بن عبدالله العنقري على المقال بكلمة نشرت في

جريدة الجزيرة بعددها ١٠٧٢٧ الصادر في ٢٧-١١-١٤٢٢هـ قال فيها إني نسيت طبعة أخرى لوزارة المعارف، وقلت في مقال لاحق معقبا على هذا المقال، إني لم أعثر على أثر لتلك الطبعة، حتى في دارة الملك عبدالعزيز التي ينتمي لها الأخ الأستاذ العنقري.

طبعة جديدة:

ذكر لي د. محمد بن ناصر الشثري قبل أشهر أنه يحقق مخطوطة للكتاب، واليوم الأربعاء ١٤-١-١٤٣٤هـ أهداني (عنوان المجد) من تحقيقه الثاني.

خطأ خطأ:

أول ما وقع نظري على بيانات دار الكتب الوطنية، حيث كتبوا محمد ناصر الشثري وهو محمد بن ناصر الشثري، ليس هذا فقط بل إن المؤلف رحمه الله كتبوا اسمه (عثمان عبدالله البشر) واسمه ليس هذا بل هو (عثمان بن عبدالله بن بشر)، والرسول صلى الله عليه وسلم هو (محمد بن عبدالله) وليس محمد عبدالله.

وينادي الغيورون الآن بإثبات (ابن) بين اسم الرجل واسم أبيه، كما هو المفروض الذي سار عليه إخواننا العمانيون والمغاربة، كما ينادي الغيورون أيضا بإثبات (بنت) بين اسم المرأة واسم أبيها، كما يفعله العمانيون، وكما تفعله الآن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الرياض، وكما تفعل بعض الكاتبات مثل د. دلال بنت مخلد الحربي و د. زكية بنت محمد العتيبي، وهدى بنت فهد المعجل، وغيرهن.

وقد رأيت أكثر من كتاب تَعْمَدُ فيه مكتبة الملك فهد الوطنية لإلغاء (ابن) و(بنت) في تسجيل الكتب لديها، وهذا مؤسف.

أعود للكتاب.. وأقول إنه توجد طبعة للمخطوطة وهي التي قدم لها الأستاذ عبدالله بن محمد بن منيف ونشرتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة (ضمن منشوراتها الجميلة المفيدة) طبعت المخطوطة عام ١٤٣٢هـ، في ٥٣٥ صفحة بتصدير المكتبة، وكلمة

الأستاذ المنيف في ١٩ صفحة، ثم كشاف هجائي معجمي (الإعلام، القبائل، الأماكن، الوقائع)، في ٧٧ صفحة.

وقد عمد (المحقق) د. الشثري إلى طباعة تلك المخطوطة بعد تحقيقها أي نقلها من مخطوطة إلى مطبوعة ووضع هوامش وتعليقات عليها في أسفل الصفحات، وأخرجها في مجلدين صفحاتهما ٦٦٢ صفحة، الأول ٤٢٢ صفحة، والثاني ٢٤٠ صفحة، وليته جعل للمجلدين رقما موحدا كما فعل ويفعل بعض المحققين ومنهم الشيخ حمد بن محمد الجاسر رحمه الله، فهذا أولى وأسهل من وضع أرقام لكل جزء.

ولا يفوتني هنا أن أشير إلى أن وضع الهوامش والتعليقات في أسفل الصفحات أفضل بكثير من وضعها مجتمعة في آخر الكتاب، كما فعل ويفعل آخرون مثل الأستاذ عبدالرحمن بن زيد السويداء في بعض مؤلفاته التي أذكر منها كتابه عن (القهوة) وكتابه عن (النخلة)، وقد كلمته في هذا وأبديت وجهة نظري هذه، كما أبدى هو وجهة نظره.

٤- إيضاح النص.. في أن إعفاء اللحية هو القص

تأليف: عبدالرحمن بن محمد الحكمي الفيفي، ويليه رسالتان:

١- إبانة النص في مسألة القص- عبدالغني النابلسي.

٢- الرد على من شدد وعسّر في جواز الأضحية بما تيسر- يوسف الحنبلي.

هذا الكتاب القيم تأليف الشيخ العلامة عبدالرحمن بن محمد الحكمي الفيفي، طبع الكتاب عام ١٤٢٧هـ في ٣٧٥ صفحة، ورجع المؤلف لـ ٢٨٤ مصدراً ومرجعاً.

وإن كثرة مصادره تذكرني بما تقدم قبل قليل من كثرة مصادر ومراجع كتابَيْ الكتورين فهد بن عبدالعزيز السنيدي، ود. عدنان بن محمد الوزان، وكذلك في تحقيق د. أحمد بن محمد الضبيب لكتاب (كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر).

وفي كتاب (إيضاح النص) فهارس تفصيلية كالتالي:

١- فهرس الآيات القرآنية (آيات القرآن الكريم).

٢- فرس الأحاديث النبوية الشريفة.

٣- فهرس الآثار النبوية.

٤- فهرس الإعلام.

٥- فهرس الأبيات الشعرية.

٦- فهرس الأمكنة والبقاع.

٧- فهرس الأديان والفرق والمذاهب.

وأعترف بأني لا أستطيع الخوض في مادة الكتاب لأني غير مؤهل لذلك، ولعلمي المحدود، (على وزن الدخل المحدود)، ولكني عوضا عن هذا -وليعذرني المؤلف والقراء- سأسرد فهرس المحتويات كما وضعها (السادة المتخصصون)، علهم يجدون في هذه المحتويات ما يدلهم على ما في الكتاب.

وها هي المحتويات:

- مقدمة.
- قصة المبالغة في مسألة اللحية.
- تعريف اللحية.
- حديث عبدالله بن عمر في الإعفاء وحديث أبي هريرة.
- تحرير معنى الإعفاء وتحقيقه.
- وقوع الأمر وتحققه بأقل ما يحصل به اسمه.
- حلق اللحية ليس من تغيير خلق الله تعالى ولا من التشبّه، بل الأخذ منها هو الفطرة.

- مذاهب علماء الأمصار وفقهاء المذاهب في اللحية.

- الخاتمة.

- عرض لرأي الحنفية في وجوب قص اللحية أو استحبابه.

- إبانة النص، في مسألة القص.

وفي الصفحة السابعة من الكتاب قال المؤلف:

((وكنت قديما قد خلعت ملاوة من عمري، وقضيت صفواً من شبابي، في تصفح الأدلة، واستدعاء البراهين، لا أرفع بالتقليد رأسا، ولا أطيب به نفسا، إذا سمعت آية من كتاب الله -تعالى-، أو رأيت شيئا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أضرب لشيء من ذلك الأمثال، ولا أعرضه على آراء الرجال، بل أجعل عليه أمري، وأشرح به صدري.

وفي يوم من الأيام قبل عشر سنوات تقريبا، كنت أفكر في حديث: (أعفواْ اللحى)، وفي إشكاله لدى العلماء، من حيث أصل فعل (عفا)، ومعانيه المشتركة، ثم ما استشكله بعض العلماء منه، وكونه من الأضداد أولا، فأطرقت وقتا، ثم فكرت، فإذا بي أقع على معناه الذي لا يشكل عليه إشكال، ولا يرد عليه إلزام، وذلك أن الهمزة فيه للسلب والإزالة، والفعل معناه من الترك أو الزيادة والفضل، والمعنى: أزيلوا واسلبوا وخذوا ما زاد من لحاكم، وفضل عنها، وهذّبوها، وهذا يلتئم تماماً مع ما فعل رواة الحديث)).

وذكر الشيخ المؤلف الكتب التالية في الموضوع:

١:٣- كتب الإخوة الثلاثة محمد وعبدالله وعبدالحي الغماري.

٤- وجوب إعفاء اللحية.

٥- الرد على من أجاز تهذيب اللحية.

٦- آراء العلماء في حلق وتقصير اللحية.

٧- أحكام العلة الحقة في تفسير قاطع اللحية.

٨- أدلة تحريم اللحية.

٩- إشعار الحريص على عدم جواز التقصيص.

١٠- بُلْغة المطالب في أحكام اللحية والشارب.

١١- تحريم حلق اللحية.

١٢- الجامع في أحكام اللحية.

١٣- حكم إعفاء اللحية وخبر الآحاد.

١٤- حكم الدين.. في اللحية والتدخين.

١٥- حكم الشرع في اللحية والأزياء.

١٦- حكم اللحية في الإسلام.

١٧- حكم اللحية والغناء والتصوير.

١٨- حلق اللحية.

١٩- حلق اللحية في الفقه الإسلامي.

٢٠- الحلية في حكم ما زاد عن القبضة من اللحية.

٢١- رسالة في حرمة حلق اللحى.

٢٢- رسالة في حلق اللحية.

٢٣- زبدة الكلام في تحريم حلق اللحية في الإسلام.

٢٤- زينة الرجال في حرمة حلق اللحية.

٢٥- شمس الضحى في حكم الأخذ من اللحى.

٢٦- علامة المحبة.

٢٧- فتاوى اللحية وفوائدها.

٢٨- اللحية.

٢٩- اللحية.. بين الحلق والتحريم.

٣٠- اللحية بين السلف والخلف.

٣١- اللحية.. في ضوء الكتاب والسنة.

٣٢- اللحية.. لماذا؟

٣٣- مضار حلق اللحية.

٣٤- المنية في تحقيق حكم الشارب واللحية.

٣٥- نصرة الملهم في سبلة المسلم.

مؤلفات أخرى:

ثم ذكر المؤلف أن ممن بحثها بحثاً جيداً من الناحية الحديثية والفقهية اثنان:

١- عبدالله بن يوسف الجديع في كتابه (اللحية.. دراسة حديثية فقهية).

٢- دبيان بن محمد الدبيان في كتابه (الإنصاف فيما جاء في الأخذ من اللحية وتغيير الشيب بالسواد من الخلاف).

وقد رد على الأخير عبدالكريم الحميد في كتابه (إشعار الحريص على عدم جواز التقصيص لمخالفة التنصيص) فأعقبه الدبيان بكتاب عنوانه (تعزيز كتاب الإنصاف في بيان أن الأخذ من اللحية ليس فيه خلاف).

كما صدر كتاب بعنوان (مظاهر الإنصاف في كتاب الإنصاف)، حوار مع الشيخ دبيان، لعبدالرحمن بن عبدالعزيز الجفن.

وفي مكتبة قيس من هذه الكتب رقم١، ورقم٢٥، وفي المكتبة -مما لم يذكره المؤلف- كتاب: (الحقائق النقلية والعقلية في بيان مسائل اللحية)، تأليف مدير مدرسة دار الحديث بالمدينة المنورة، طبع برغبة وعلى نفقة عبدالله شاه، المتوطن ب(نيروبي) أفريقية، وكتيب (محاورة طريفة بين ذي لحية ومحلوقها) تأليف:

عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، الطبعة الأولى بدون تاريخ، حصلت على صورة منها قبل عقود من مكتبة عبدالعزيز بن سعود الأحيدب رحمه الله.

ثم طبعها مؤلفها على نسخة قدمها له د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر لعدم وجودها لديه.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٤) حديث الكتب

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٤٩) ١٩/ ٣/ ١٤٣٤هـ

١- قصيدتي.. سؤال؟!

شعر الأستاذ إبراهيم بن عبدالعزيز الفوزان، أهداه لي –مشكورا- أخوه (أخاه أخيه) الأستاذ الشاعر عبدالرحمن الذي لديه ديوان جميل يضم قصائد جيدة وإخوانيات ينوي إخراجه.

التقيت الأستاذ عبدالرحمن صدفة (ورب صدفة خير من ألف ميعاد) في روضة خريم في ضيافة الأستاذ عبدالعزيز الشميسي.

ديوان (قصيدتي) ذكرني بديوان الشاعر عبدالله بن محمد السياري وعنوانه (ديواني)، الذي يضم قصائد جميلة، وخاصة تلك الرائعة ذات العنوان (يوم قفّت) (ص٢٨) ولولا خشية الإطالة لأوردتها لروعتها.

هذا الديوان (قصيدتي) قدم له الأستاذ د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر بمقدمة في ست صفحات، ذكرني بتقديمه لـ(ديوان عبدالمحسن الصالح) في ٦٠ صفحة لإعجابه بالديوان.

ديوان (قصيدتي سؤال) أصدره مركز صالح بن صالح في عنيزة (أقصد.. بعنيزة)، ١٤٣٢هـ.

أشار د. الخويطر إلى نشاط الشاعر وطموحه وصراحته في ذكر ما مارسه من أعمال قبل أن يصل إلى ما وصل إليه، يتبين هذا في السيرة الذاتية التي جاءت في صفحتين في آخر الديوان كما جاء ذكر إصدارات المركز التي بلغت ٤٠ إصداراً، ثم

فهرس الديوان الذي ضم ٢٤ عنوان قصيدة.

شكرا للمُهدي (بضم الميم)، ولأخيه نائب المُهدي (بضم الميم أيضا).

٢- سهيل.. فيما جاء في ذكر الخيل:

تأليف المؤرخ الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر رحمه الله مؤلف الكتاب المشهور (عنوان المجد في تاريخ نجد)، الذي طبع ١٢ مرة أوضحتها في مقالي الذي نشر في (المجلة العربية) بعددها لشهر شهوال عام ١٤٢٢هـ، وجرى عبث وتحريف في عنوان المقال، ثم طبع بعد ذلك بتحقيق د. محمد بن ناصر الشثري بعد تحقيقه الأول.

ولابن المؤرخ الأستذ محمد بن عثمان بن بشر كتاب (حب الحصيد) (بفتح الحاء) ذكريات ومقتطفات، في مجلدين ضخمين صفحاتهما ١٦٨١، وهو كتاب نفيس ممتع، يضم سيرة ذاتية للمؤلف ومعلومات وتاريخ، طبع الكتاب عام (١٤٣١هـ) (ليت وقتي يسمح لي بقراءته وأمثاله).

وهذا الكتاب (سهيل...) أحضره لي ابني بدر، هدية من الأستاذ بسام بن أحمد بن بشر، فشكرا له.

وعلى ذكر الخيل أذكر أن للشيخ حمد بن محمد الجاسر عناية بالخيل، أخرج بعض الكتب في ذلك، وكانت لي عناية بكتب الخيل، جمعت منها بعض النوادر، وفرطت فيها بأن أهديتها لمن توسمت فيهم العناية (المركزة)، فذهبت الكتب لا علم ولا خبر (ولا شكر). وهنا تذكرت بيت جحظة البرمكي الذي سمعته من شيخي محمد بن ناصر العبودي.. وهو:

إن تغنيت قال أحسنت زدني ... وبـ(أحسنت) لا يباع الدقيق

كتاب آخر:

وللشيخ عثمان بن بشر كتاب آخر صدر قبل أشهر، عندي، ولكني نسيت اسمه

الآن، لذا لم أستطع الاهتداء له في الفهرس، ومن ثم إخراجه لأكتب عنه.

٣- يظل الرجل طفلا حتى تموت أمه (دمعة على قبر أمي):

هـذا العنوان الطويـل للكتاب ألفه الأستـاذ د. علي بن حسيـن العايد، وجدته في خميسيـة الأستـاذ (مع حفظ اللقـب) سليمان بن عثمان الفالح فـي حي الفلاح، وهذه مـن فوائد الجلسات والنـدوات الأسبوعية والشهرية، فقد حصلـت قبل هذا وفي نفس الجلســة على كتاب الأستاذ د. محمد بـن إبراهيم العمري عن سيرة الرسول صلى الله عليـه وسلم ذي المجلدات الخمسة، ولـم أكتف بواحدة بل أخذت نسختين لعمي وخالي فـي قريتي البير، وأهديت المؤلفين وصاحب الندوة (كمية) من عرقة (الربع) مقالات يتقاسمونها.

نشرت هذا الكتاب دار كنوز إشبيليا في الرياض عام ١٤٢٣هـ، صفحاته ١٧٨.

وجـاء في غلافه الأخير من الناشر: ((خير الكتـاب ما إذا أعاد قارئه النظر فيه ازداد حسنه. وهذا الكتاب الذي أبكى كل من قرأه نحسب أن قارئه سيعيد قراءته مرات، وفي كل مرة سيقع فيه على فوائد جديدة.

- الأولى: لمعرفة خبره وقصته.
- الثانية: لتذوق جمال أشعاره، وتأمل معانيها.
- الثالثة: للاستمتاع بأسلوبه.
- وأُخَر: لتدبر حكمه وأمثاله، ولاستخلاص العبر والفوائد منه.

الإهداء:

- إلى كلّ أم إكراما لأمي رحمها الله.
- إلى كلّ من له أم كأمي، وله قلب كقلبي.
- إلى كلّ من فقد مثل من فقدت، وحزن مثلما حزنت.

ثـم إهداء خاص إلـى من فقد من فقدت، وحـزن مثلما حزنت، إلـى أخوتي وإلى شقيقاتي (وذكر أسماءهم وأسماءهن) أهديكم (دمعتي على قبر أمي).

هذه الطبعة:

طبعـة خاصـة، على نفقة الأستـاذ د. عبدالعزيز بن إبراهيـم العمري صدقة عن والدته- هيلة بنت سليمان المشيقح غفر الله لها ورحمها، الطبعة الخامسة عشرة (ما شاء الله).

ما قبل المقدمة:

المقدمة:

وفي الكتاب كلام جميل معبر عن حقوق الأم، وأبيات وقصائد في نفس الموضوع، منها قصيدة للمؤلف ٦٠بيتا (١٢٩-١٣٨).

ثـم قصيدة (من الشعر الحر أو المنثـور) للشاعر عبدالعزيز جويدة، الصحفات (١٤٦-١٦٦).

وهذا فهرس الموضوعات:

مـا قبل المقدمـة، المقدمة، وقفة أمام الموت، الطريق إلـى الموت، وشاخ الطفل فجـأة، إلـى من له أم كأمي، مـاذا فقدت بفقد أمـي، دمعة على قبر أمـي، وأقفرت إذ خلـت من أمي الديار، عبرة من بحر دمعي، رسالة إلى حبيبتي، (إلى أمي) لعبدالعزيز جويدة، تخريج الأبيات الشعرية.

ملحوظة:

ولي رأي فـي جعل التخريجات والهوامش في آخر الكتاب، لأن هذا يضطر القارئ أن يرجـع لآخر الكتاب ليرى مـا في الهامش، ثم يعود للصفحة التـي كان فيها، وهكذا

يذهب وقته تردد بين الكتاب وهوامشه. والذي أراه أن تكون الهوامش أو التخريجات في أسافل الصفحات لينظرها القارئ ثم يستأنف القراءة.

قلت رأيي هذا في مقال لي نشر في هذه المجلة بعددها ٣٩٢ يوم ٢١-٢-١٤٣٤هـ.

أخيرا.. ذكر المؤلف ٤ كتب من إصدار الدار وتأليفه و٣ كتب تحقيق.

إذْن:

أَذِنَ المؤلف لمن شاء طباعة الكتاب وتوزيعه (خيريا) بشرطين، وهذه الطبعة من ذلك الإذن.

٤- المختار من القصص والتاريخ والآثار:

قصص، حكم، وطب، وتاريخ، وفي الزراعة والنخيل والثمار، (إعداد وجمع وتأليف): دغيثر بن عبدالله بن دغيثر، ٦٥٢ صفحة، الطبعة الثالثة ١٤٣٢هـ.

رأيت الكتاب في مجلس الأستاذ سليمان بن عثمان الفالح، أهداه له عبدالعزيز العمر (أبو عادل) من (وثيثية ذات الأثافي).

قرظ الكتاب: إبراهيم الحمد الجطيلي (مأذون الأنكحة بعنيزة).

ويضم الكتاب ٣ فصول:

١- القصص والحكم والطب.

٢- لمحة في التاريخ والآثار.

٣- في الزراعة وأنواع النخيل (٤٨١-٥٨٦).

وقد زودت ابني د. عبدالله، رئيس تحرير (مجلة النخيل والتمور) بصفحات هذا الفصل (١٠٠ صفحة) ليستفيد مما فيها من فوائد ومعلومات عن النخيل.

٥- تفسير آيات الأحكام:

تأليف الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد- عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقا، والمدرس بالمسجد النبوي الشريف، يوزع الكتاب مجانا ولا يباع، أهداه لي الأستاذ إبراهيم بن عبدالله الناصر.

صفحات الكتاب ٢٨٤، طبع عام ١٤٣٢هـ، وللشيخ كتب أخرى.

واستفدت من تصفح الكتاب المبدئي أن الآية رقم ٣١ من سورة النور (وقل للمؤمنات.. يغضضن من أبصارهن..الخ) تضم ٢٥ ضميرا للمؤمنات من مخفوض ومرفوع، مما لا يوجد في غيرها من آيات القرآن الكريم.

٦- كل شئ ينمو.. تجربة:

تجربة في الحياة والانسانية:

تأليف د. سعود بن صالح المصيبيح، ٣١٢ صفحة بما فيها صفحات الملاحظات (أو الملحوظات) الثمان، طبع الكتاب عام ١٤٣٢هـ.

لما قابلت المؤلف في جلسة صاحب المعالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي بعد غياب سنوات (كعادة سكان المدن) وزوّد كل منا أخاه برقم هاتفه (جواله، موبايله، محموله، نقاله) بعث مشكورا كتابه هذا وكتابا صغيرا عنوانه (تعارفوا) اشتركت معه في إعداده ابنته إيثار (بنت) سعود المصيبيح.

البطاقة الشخصية للمؤلف في سبع صفحات، ومحتويات الكتاب في خمس صفحات، منها:

- تقديم.
- كل شئ ينمو.
- إنسانيات وتحوي ٥١ فقرة وموضوعا.
- وجدانيات وتحوي ٢١ فقرة وموضوعا.

- ذكريات وتحوي ١٧ فقرة وموضوعا.

<u>ومن تلك الموضوعات القصيرة الشيقة:</u>

- وين إذنك يا (الأخ).
- الإسراف وسوء الأخلاق.
- الصباح والابتسامة.
- دعونا نتسامح.
- قساة القلوب.
- ثقافة الطابور.
- افشوا السلام بينكم.
- صلة الرحم.
- ربع دجاجة.

هنــا تذكرت طرفة مــن الطرف الكثيرة التي بدأت بجمعهــا في كتاب (ابتسم من فضلك) ثم عدلت عنه بعد ما (تكاثرت الظباء على خراش) والتي جعلتها المطبعة في مقال للأستاذ عبدالله القرعاوي رحمه الله (تكاثر الغبار على فراش).

عفوا كدت أنسى النكتة (دخل رجل مطعما وطلب نصف دجاجة، فلما طال انتظاره (هاوشهم) قائلا أيـن طلبه؟ فقال له صاحـب المطعم انتظر حتى يأتـي زبون يطلب نصف دجاجة، لأننا لا نستطيع ذبح نصف دجاجة).

وعلى ذكر الدجاج الذي يسمى عند البعض (الفروج) ولكن بدون تشديد الراء في الكتابة، وهنا يكون المعنى سيئا جدا.

والغريب أن ربعنا ساروا على هذا، أي بدون تشديد الراء، ومنه فروج الأسياح، الفروج الذهبي، وفروج (الطازج) وغيرها.

- القرنبع.

- لغة العيون.
- غسال الفناجيل.
- البنطلون في جامعة الإمام.

شكراً للمؤلف على هديته ومزيداً من التوفيق والنشاط.

٧- المنيعات:

تاريخ ورجال.. نبذة مختصرة عن فخذ المنيعات من بني عمرو بن تميم، جمع وإعداد:

- أحمد بن علي بن فايز آل عشري.
- عبدالعزيز بن محمد الدريس آل عشري.
- سعود بن عبدالعزيز الدريس آل عشري.
- علي بن عبدالله الفايز آل عشري.
- تقديم أ. د. عبدالله بن إبراهيم العسكر.
- الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، ١٢٩ صفحة.
- التقديم جاء من المؤرخ د. إبراهيم في خمس صفحات، ثم المقدمة بدون اسم.
- **الفصل الأول**: نسب تميم، مفاخر تميم، مما قيل في تميم
- **الفصل الثاني**:
- عشيرة سدير.
- نشأة البلدة الأولى والثانية.
- جغرافيتها.
- تاريخها الاجتماعي والاقتصادي.

- زيارات تاريخية.
- الدوائر الحكومية.
- **الفصل الثالث:**
- المنيعات:
- تعريف بهم.
- أسرهم.
- وسومهم.
- أعلام منهم (العلماء، الأمراء، الفرسان، الشعراء).
- أحداث تاريخية.
- وثائق المنيعات.

وفي الكتاب وثائق، وصور ملونة.

ومصادر الكتاب ومراجعه ٣٩ مصدرا ومرجعا، وفي آخر الكتاب شكر لعشرة رجال ممن ساهموا في إخراج الكتاب.

٨- كتاب الأجوبة المسكتة:

تأليف ابن أبي عون الكاتب.

تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبدالقادر أحمد ١٩٨٣، ٢٣٥ صفحة، ذكر المحقق أن المؤلف قتل لأنه من أتباع أبي جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بـ(ابن أبي العزاقر) (ابن العرافة))، وفي خلافة الراضي بالله قبض على المؤلف وأمر بصفع الشلمغاني فامتنع بل قبل لحيته ورأسه، فأفتى العلماء بقتله.

٩- كتاب الأجوبة المسكتة:

تأليف أحمد صابر، ثلاث طبعات: الثانية ١٩١٢م، الثالثة ١٩٤٩م. جمع مادته من

كتاب الله والحديث وكتب الأدب والتاريخ والكتب الدينية.

وتختلف مادة الكتاب عن سابقه الذي فيه بعض الأجوبة (المختلفة تماما).

صفحات الطبعة الثانية ٢٥٢، أما صفحات الطبعة الثالثة فهي ٢٩٢.

والطريف وجود صور في الكتاب للؤلف وولده الصغير في مكة المكرمة (اليوزباشي جمال الدين) بالملابس العربية، وصورة لغار ثور، وصور له ولغيره ومعهم (حافظ وهبه).

وأطرف من هذا وأعجب وجود الملك عبدالعزيز في إحدى الصور ومعه حافظ وهبه، وشخصيات مصرية بينها مؤلف الكتاب (صفحة ٢٧١).

وبعد.. فشكرا لكم على صبركم على قراءة ما تقدم، وأرجو أن تكونوا وجدتم فيه شيئا من الفائدة.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٥) حديث الكتب

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٣٩٨) ١٨/ ٤/ ١٤٣٤هـ

١- من مؤلفات: أحمد بن عبدالله الدامغ:

ما شاء الله على الأستاذ أحمد، ما أكثر مؤلفاته، (عيني عليه باردة).. منها:

١- الصفوة مما قيل في القهوة ٣ مجلدات، وسيليها رابع.

٢- الشعر النبطي في وادي الفقي (وادي سدير) ٤ مجلدات، وسيليها خامس.

٣-٤-٥- عن الضب والبراقع، وشعر الجن، (بسم الله الرحمن الرحيم).

٦- الأماني في معرفة الأبجدي والدرسعي والريحاني.

٧- روضة سدير في التاريخ.

٨- عبير الأدب الشعبي في وادي سدير.

٩- المعنى الدقيق في الغزل الرقيق.

١٠- النفائس والدرر من الشعر الشعبي، طيب الأثر (٤ أجزاء).

١١- محسن الهزاني.. حياته وأدبه من خلال شعره.

ثم:

١٢- المبالغة في وصف رقة البشرة.

١٣- البهجة في البحث عن المجة.

وكُتُب أخرى (أو أخر) تزيد (مع هذه) عن ٣٠ كتابا، ومثله -في النشاط- الأستاذ عبدالرحمن بن زيد السويداء، ود. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر، ود. عبدالرحمن الصالح الشبيلي، ومحمد بن عمر بن عقيل (أبو عبدالرحمن)، والأستاذ معيض بن

علي البخيتان، ومن الراحلين الشيخ حمد بن محمد الجاسر، ود. غازي بن عبدالرحمن القصيبي وغيرهـم ممن لا تحضرني أسماؤهم الآن. وعلى رأس الجميع وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن ناصر العبودي (٢٥٠) كتابا.

٢- الشوارد:

أهداني الأخ الأستاذ عبدالرزاق بن عثمان الحقيل كتيبا صغيرا عنوانه (الشوارد)، تأليف د. عايض بن عبدالله القرني، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ، (٨٦ صفحة).. ولم أر في الكتاب، ولا في مقدمته أي إشارة لكتابين مشهورين مهمين بهذا العنوان.

الأول: كتـاب د. عبدالوهاب بـن عزام رحمه الله، يتضمن ٣٦٥ خاطرة بعدد أيام السنـة، صفحاتـه ٢٧٨، طبع عام ١٣٧٢هـ بالمطبعة العربيـة بباكستان وعنوانه الكامل (الشوارد أو خطرات عام).

الثانـي: كتاب الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس رحمه الله، ٣ مجلدات، اثنان للشعـر الفصيح، والثالث للعامـي، طبع عام ١٣٩٧،١٣٩٤هـ الطبعـة الأولى، وصفحات أجزائه ١١٧٨ وطبع الطبعة الثانية في مجلدين صفحاتهما ١٠٧٩ في عام ١٤٠٦هـ.

٣- تاريخ مكة - أحمد السباعي:

لـدي منـه الطبعـة السادسة، وكانت عنـدي الأولـى ففقدتها، ثـم استعصى عليّ وجودهـا، ورأيتها مصـورة في إحدى المكتبـات العامة، وكان المؤلـف رحمه الله ذكر - فـي الطبعـات اللاحقة - أنـه حذف فصولا برمتهـا، وكتبها من جديـد، كما أضاف زيـادات، واستغنى عن صفحات، كمـا حاول تهذيبه ما أمكنه، وفي الطبعة الرابعة أثنى على الأستاذ أحمد علي أسد الله الذي فوضه فيما يراه من زيادة أو حذف فيه أو تنقيح، كما أثنى على رئيس نادي مكة الأدبي الأستاذ إبراهيم أمين فوده، كما شكر صاحب دار مكة للنشر والتوزيع الأستاذ عاتق بن غيث البلادي رحمه الله الذي أجازه في إضافة ما

يراه من تعليقات على الأماكن ونحوها.

في الطبعة السادسة ١٤٠٤هـ (نشر نادي مكة الأدبي) وجدت سبع كلمات في صفحتين هي (التجاوز) وذلك في سيرة وتاريخ أحد الولاة (ولا غيبة لمجهول)، وهذه الكلمات وضعت بدل كلمة (الشذوذ) في الطبعة الأولى.

٤- مع الأيام:

من الرشد إلى يوم طبعه ١٤٣٣هـ، تأليف د. عبدالله بن الشيخ علي آل مبارك الذي التقيت به (أو التقيته) يوم الأربعاء ٢٧-٢-١٤٣٤هـ في جلسة الأستاذ إبراهيم بن محمد بالغنيم، الذي تعرفت عليه في جلسة الأستاذ أحمد بن عبدالله الدامغ.

الكتاب يقع في ٤٣١ صفحة، وهو كما قال مؤلفه صفحة لما فعل خدمة للعلم والتعليم والثقافة، حيث كان مدرسا، ثم مديرا لمدارس كثيرة، ومديرا للتعليم، ثم أستاذا مساعدا، ثم أستاذا مشاركا في جامعة الملك سعود، وذكر كثيرا من أعماله ومشاركاته في لجان ومنتديات، وذهابه لمصر لإلقاء محاضرات هناك.

ولا يخلو أي مطبوع من هنات وأخطاء مطبعية، فقد لاحظت قوله ثلاثة نسخ، وقد تكون النسخة تذكر وتؤنث، فالدكتور عبدالله (أبخص) مني، كما أن التاء المربوطة جعلت بدون نقطتين فوقها، فتصبح (الهاء المربوطة)!

وفي الكتاب وثائق كثيرة وصور جميلة.

شكرا للمؤلف على هديته، وشكرا له على ما قدم لخدمة العلم والثقافة، وأرجو لي وله الصحة والعافية، ومزيدا من التوفيق والنشاط.

٥- منشورات ومطبوعات مركز سعود البابطين للتراث والثقافة:

هذا المركز خدم التراث والثقافة بما يضمه من نوادر المخطوطات والكتب والدوريات.

لمـا زرتـه للحصول على بعض مؤلفـات أحمد بن عبدالله الدامـغ التي تقدم ذكر بعضها وجدت من مطبوعات المركز الكتب التالية:

أ- الدوريات المختارة في المركز.

ب- دور المملكـة في تطوير الأدب العربي الحديث ١٤٣٣هـ (٤٨٧ صفحة) تأليف د. محمد أنور حفيظ الندوي (رسالة دكتوراه قدمت لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة (لكهنو) بالهند، بإشراف البروفيسور- محمد يونس النجرامي رحمه الله- قسم اللغة العربيـة وآدابهـا بجامعة (لكهنو) بالهنـد، كتاب شامل موجز لتاريـخ المملكة العربية السعودية وآدابها وأدبائها وصحفها.

تصفحت بعض فصول الكتاب على عجل (ليس على عجلات) فلاحظت خطأ عند ذكـر جريـدة (بريد الحجـاز)، فقد ذكر أنها كانـت تصدر مرتين فـي الأ سبوع بينما الثابت أنها أسبوعية، وأكثر من هذا قول المؤلف إنها احتجبت بعد أسبوعين حين تنازل الشريف علي عن الامارة وغادر جدة.

والثابـت أنها استمرت سنة كاملة تصدر، وصـدر منها ٥٦ عددا وحدث توقف لها لمـدة شهرين، ثم استأنفت الصـدور، حتى توقفت نهائيا بعد صـدور العدد ٥٦ بتاريخ ٢٧-٥-١٣٤٤هـ وعددهـا الأول صدر بتاريخ ٢٩-٤-١٣٤٣هـ، فـي الوقت الذي صدرت فيـه جريدة أم القـرى بمكة المكرمـة بتاريـخ ١٥-٥-١٣٤٣هـ، وكان بيـن بعض كتّاب الجريدتين مناوشات كلامية وقصائد.

ت- بلوغ المرام في السفر إلى بلاد الشام، تحرير نزار نجار.

ث- العودة إلى الرياض.

ج- الرياض.. قلب الجزيرة العربية.

ح- إضافة إلى مؤلفات أحمد الدامغ.

١- المبالغة في وصف رقة البشرة.

٢- البهجة في البحث في المجة.

٣- عبير الأدب الشعبي في وادي سدير.

٤- محسن الهزاني.. حياته وأدبه من خلال شعره.

٥- المعنى الدقيق في الغزل الرقيق.

خ- وكتب أخرى كثيرة نشرها المركز.

٦- مؤلفات الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل:

للشيخ حمد بن إبراهيم بن عبد الله الحقيل رحمه الله مؤلفات عظيمة مفيدة، فإضافة لكتابه (كنز الأنساب)، وكتابه (زهر الأدب في معرفة أنساب ومفاخر العرب) فله كتابان رائعان مليئان بالفوائد والطرائف لا يمل القارئ فيهما، بل يتنقل بين زهرة ووردة في حديقة غناء.

أولهما: (الوحشيات والأوابد.. لشعراء في الجاهلية والإسلام) الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ (٣٥٠ صفحة).

قال في مقدمة الكتاب: ((جمعت ذلك من كتب الأدب وأفواه مشائخي في مجالس التعليم، وهو قطرة من بحر، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، وأرجو ألا يؤاخذني القارئ إن أثبتُّ اضطرارا لا اختيارا شيئا يُعَدُّ من المجون، لأن مهمتي نسبة البيت لقائله، على أن المجون عندهم لون من ألوان الغذاء التي تحيا بها العقول.

فكما أن الأجسام تحتاج في تغذيتها إلى المواد المختلفة والعناصر المتنوعة من الملح والحلو والمر، كذلك العقول تحتاج إلى تغذية من المعارف المتباينة من جد القول وهزله، وكما قلت سابقا في بعض مؤلفاتي: إنني لا أسلم من ناقد وحاقد يحفظ السيئات ويدفن الحسنات وإن أغمض عني الفطن المتغابي ودافع عني المحب المحابي لا أكاد أسلم من غمر جاهل أو ذي غمر متجاهل)).

ومن مؤلفات الشيخ: شفاء المرام في القضايا والأحكام، مذكرات قاضي، عباقرة من الجزيرة العربية، شفاء الأمراض من مقارض الأعراض، المعمعة في أخبار المجمعة، وهذه لم تطبع بعد، والأمل في ابنه عبدالكريم، ولكنه - سامحه الله - أنكر وجودها.

وثانيهما: (صيد القلم.. شذرات ونوادر)، ١٨٨ صفحة، طبع عام ١٤١٠هـ، الطبعة الثالثة، الذي ذكر فيه أنه اضطر لذكر اسم شاعر أرسل له قصيدتين رائعتين من استكهلم ولندن، وذلك في كتابه (نسيم الصبا في أشعار الأدباء).

كما ذكر الشيخ أنه أجاب على القصيدتين في هذا الكتاب، لعل ابنه الأستاذ عبدالكريم ينشر كتبه التي لم تطبع.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٦) حديث الكتب

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٤٠٠) ٢/٥/١٤٣٤هـ

١- أعجوبة العصر..

سيرة سماحة الشيخ العلامة الإمام د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله.

يرويها ابنه د. عبدالرحمن بن عبدالله الجبرين، ١٤٣٣هـ ٨٩٦ صفحة (ما شاء الله) مقدمة المؤلف في ١٣ صفحة، أوضح فيها الكثير عن والده وعن الكتاب، وعن العنوان (أعجوبة العصر) قال إنه أنس لما قاله بعض من تحدث عن الشيخ: العودة/ والمسيميري/ والعويد، ثم رأى هذا التعبير في نصوص عدد من المصنفين: أعجوبة الدهر/ أعجوبة ذلك العصر/ أعجوبة الزمان، فريد العصر/ أعجوبة الدهر وإمام العصر/ أعجوبة العصر والأوان.

وجاء تقديم الكتاب لصاحب المعالي الشيخ د. صالح بن عبدالله بن حميد في ست صفحات والكتاب ثمانية أقسام، جاء الفهرس في ٣ صفحات، القسم الثامن: الرحيل مرض طويل وصبر جميل، المرض الأخير، ومات الشيخ.

وفي الصفحة الأخيرة (قبل الختام) عنوان مبشرات، للرؤى التي رؤيت في الشيخ رحمه الله، وعددها ست رؤى.

غفر الله للشيخ ورحمه وجزى ابنه د. عبدالرحمن البار بوالده كل خير، وجعل أبناءه يبرون به كما بر بأبيه.

٢- جمهرة الرحلات: الأستاذ أحمد محمد محمود:

في العام الماضي أو الذي قبله اتصل بي المؤلف وذكر أنه في سبيل تأليف كتاب عن الرحلات، وطلب مني موافاته بمقالات نشرتها عن رحلاتي في داخل المملكة وخارجها، فزودته بما طلب.

وقبل أيام فاجأني - جزاه الله خيرا - كما فاجأ غيري بكتابه (جمهرة الرحلات) ذي المجلدات الضخمة الثمانية، عن رحلات الحج وغيرها، والمجلد السابع عن الرحالة السعوديين وأورد منهم ٣٨ مؤلفا وكاتبا في الرحلات في ٧٠٠ صفحة.

وهذا جهد عظيم يشكر عليه المؤلف، ثمانية مجلدات ضخمة بهذا الحجم وبهذه الصفحات الكثيرة لا بد أن ذلك يدل على جَلَد (بفتح اللام) وصبر ورغبة في نشر العلم والمعرفة.

أشكره، وأرجو له مزيدا من التوفيق والعمل المثمر الجاد.

٣- مؤلفات الأستاذ: سعد بن عبدالرحمن البواردي:

قابلت الأستاذ سعد في نادي الرياض الأدبي، وسألته -من باب اللقافة- إن كان اطلع على كتابي (صبا نجد.. نجد في الشعر والنثر) فأجاب بالنفي، هذا الكتاب طبعه النادي الأدبي بالرياض (أو في الرياض) عام ١٤٠٤هـ، ثم طبعته عام ١٤١٧هـ في ٥٠٠ صفحة، ويضم ٨٣ صورة ومنظرا عن نجد وصباه وشيحه وخزاماه ورماله ووهاده وإبله وربيعه، لذا زودت الأستاذ سعد بنسخة من النسخ القليلة التي صورتها لنفاد طبعته، وعدم استطاعة صاحبه طبعه مرة ثالثة، وكذلك كتيبات أخرى لي كنت أعددتها.

أكرمني الأستاذ سعد في منزله بالقهوة والقدوع، ثم قدم لي خمسة من مؤلفاته الكثيرة (ما شاء الله).. وهي:

أ- استراحة داخل صومعة الفكر (الجزء الخامس)، ١٤٣٣هـ، ٣٤٤ صفحة، دار

المفردات للنشر والتوزيع.

استعرض فيه ٤٧ كتابا وديوانا، ولما جاء دور الشاعر عثمان بن سيار في ديوانه (ترانيم واله) فوجئ المؤلف بأن ١٦ صفحة من صفحات الديوان بيضاء لا شئ فيها، والطريف أني لما رجعت لنسختي من الديوان -وكانت لدي- لم أجدها، ويظهر أني تصرفت فيها لما تصرفت بثلاثة أرباع مكتبتي ومتحفي، لأبني بيتا لقيس وإخوانه وأمه (بل وأبيه).

كما تصرفت -مع كثير من الأسف- ببعض مؤلفات ودواوين الأستاذ البواردي، مثل: أغنيات لبلادي/ ذرات في الأفق/ أغنية العودة/ رسائل إلى نازك/ فلسفة المجانين.

نشرت حلقات الكتاب (استراحة داخل صومعة الفكر) في مجلة الحرس الوطني، وفي صحيفة الجزيرة، وملحقها الثقافي.

ب- أفكار مضغوطة، ١٤٣٣هـ، ٣٤٤صفحة:

المقدمة: (وفسر الماء بعد الجهد بالماء)، (لن أفسر الماء بالماء.. إنها مجرد أفكار مضغوطة وكفى، ما أتمناه أن تكون مريحة ومربحة).

يتكون الكتاب من ١٢٤ مادة، نشر جميعها في (مجلة الحرس الوطني) أفكار جميلة مفيدة مريحة وأرجو أن تكون مربحة.

ت- كلمات للحياة..

كما لا نماء بدون ماء، لا حياة دون كلمات ١٤٣٢هـ، ٣٣١ صفحة، نشر دار المفردات.

مقدمة قصيرة هي: الكلمات للحياة لا تحتمل مقدمات، الذين يقدمون لكلماتهم كمن يفسر الماء بالماء!!، سأدعها وحدها تقدم نفسها دون تدخل، ما يمكن إضافته هو أن هذه الكلمات بالكامل نشرتها (المجلة العربية) التي تصدر بمدينة الرياض.

يتضمن الكتاب ١٣٩ كلمة (أي موضوع)، وجعل لكل موضوع رقما ١-١٣٩.

وفي الغلاف الأخير كلمة جميلة من الناشر بحق المؤلف يستحق أكثر منها.

وقد فعل الناشر هذا كما فعل مثله في الكتاب السابق أفكار مضغوطة.

ث- إطلالة حول العالم: ١٤٣١هـ، ٤٤٩ صفحة:

من إصدارات مركز حمد الجاسر الثقافي ورقمه في الإصدارات ٢٥.

في المقدمة القصيرة قال المؤلف في آخرها:

(مشاهد خاطفة وسريعة) أشبه بلقطات خاطفة لعَالَم كبير كبير يضج بالحركة والحياة، فيه ما يبهرك، وفيه ما ينهرك، إنه عالم البشر على كرته الأرضية).

وقد زار الدول التالية: النمسا، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، أيرلندا، إمارة موناكو، سويسرا، بلجيكا، هولندا، إيطاليا، الدنمرك، السويد، فنلندا، رومانيا، التشيك، اليونان، تركيا. وفي الكتاب صور ملونة جميلة إلا أنها تحتاج –في رأيي- لتعريف بها تحت كل منها.

ج- مثل شعبي في قصة:

وفي هذا الكتاب ذكر (في اسمه) والده (سعد بن عبدالرحمن البواردي) بعكس كتبه التي تقدمت قبل قليل، وقبل أشهر أو سنة أو سنتين (أمس الأدنى من ٣٥ سنة).

كتب الأستاذ د. إبراهيم بن عبدالرحمن التركي العمرو في مجلة الجزيرة الثقافية (هو المسئول عن تحريرها) يحث على ذكر اسم والد الرجل في كل ما يكتب براً بأبيه، وكذلك يدعو له ولأمه ولجده وجدته بعد الدعاء لنفسه في كل سجدة ويعوّد لسانه على ذلك.

الأستاذ عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان رحمه الله لم يذكر أسم أبيه في كتبه الكثيرة (أكثر من ١٢ كتابا)، ولما أريد افتتاح موقعه في الشبكة العنكبوتية اقترحت إضافة اسم أبيه، ف(نط) أحد الحاضرين وقال نخشى إذا قلنا عبدالكريم

بن عبدالعزيز الجهيمان أن يظن انه شخص آخر غير عبدالكريم الجهيمان، فاختفى اسم أبيه رحمهما الله، ومات الاسم كما مات المسمّى.

وكان الشيخ حمد بن محمد الجاسر لما بدأ يكتب كان يوقع مقالاته بـ(حمد بن محمد آل جاسر، من أهل البرود).

أرجو من الأستاذ سعد بن عبدالرحمن البواردي أن يستمر في ذكر أبيه. كما أرجو من أخواني المواطنين وغيرهم ذكر آبائهم مقرونة بأسمائهم.

كما أرجو ذلك من الكاتبات والمواطنات، برا بآبائهن، كما أرجو من الجميع ذكر (ابن) بين اسم الرجل واسم أبيه، و(بنت) بين اسم البنت أو المرأة واسم أبيها.

أعود والعود أحمد (أحيانا) لكتاب (مثل شعبي في قصة)، وقبل ذلك أعرج على الأمثال العربية الفصيحة والتي أُلفت فيها كتب كثيرة لـ(الميداني) و(أبي هلال العسكري) وغيرهما.

أما كتب الأمثال العامية فقد أشبعها بحثا كثيرون.. من وسط نجد الجهيمان ١٠ مجلدات، العبودي ٥ مجلدات مضت، و٨ في الطريق، والعيسى ٣ مجلدات، وفي الحجاز أحمد السباعي وغيره، وفي الشمال (حائل) عبدالرحمن بن زيد السويداء، وفي الطائف حماد بن حامد السالمي، وفي الجنوب... وفي الشرق...

أعود مرة ثانية (ولعلها الأخيرة)، لكتاب مثل شعبي في قصة طبع عام ١٤٣٣هـ، ١٩٩ صفحة بحجم متوسط.

وهو رقم ١ في سلسلة (تراث شعبي) (كما جاء في الغلاف) التي تصدرها وزارة الثقافة والإعلام، وقدم له الأستاذ ناصر بن صالح الحجيلان وكيل وزارة الثقافة للشئون الثقافية، وسمى السلسلة تراث لغوي.

مقدمة المؤلف طريفة وقصيرة عنوانها (مدخل)، قال فيها: (أمثال شعبية.. لم أُعَرِّضها للضرب كما يقولون، وإنما أعرضها كمثال من خلال مشهد اجتهادي قصير

يدنيها ما أمكن نحو الفهم المتسامح دون إرهاق للذهن، ودون إغراق أو استغراق في متاهات الخطاب الحواري القصصي، مجرد محاولة، وتجربة الحكم لها أو عليها لغيري.

أورد المؤلف ٧٩ مثلا من الأمثال المشهورة المتداولة وأورد قصصها بأسلوب أدبي أخاذ.

والمثل الأخير رقم ٧٩ وش هالطويرات بداركم، والشاب يقصد الدجاج ولا شك أن المؤلف يعرف هذا ولكنه صرفه للمرقوق الذي كان اسمه الحليج (بحاء مهملة)، وقد تكون هذه رواية أخرى.

في الغلاف الأخير (الكاتب في سطور)

- صدر له ١٢ ديوانا.
- صدر له ٩ مؤلفات نثرية.
- له كتيب قصة قصيرة.
- له مجموعة من العناوين لم تصدر بعد.
- له ٢٨ مؤلفا نثريا.
- له ١٣ ديوان شعر.
- له ٨ مؤلفات قصصية.

٤- غرائب الرؤى والأحلام: دراسة نقدية طبية مقارنة:

ألفه الأستاذ د. فهد بن سعود بن محمد العصيمي المتخصص في هذا الفن، طبع عام ١٤٣١هـ في (٢٠٥) صفحة.

التقديم: هل تريد أن تعرف ماذا سيحدث لك؟ وبطريقة مأذون بها شرعا؟ عالم الأحلام يحذرك ويبشرك. واقرأ للكثير ممن شهد بما لهذا العلم من مكانة.

ثم مقدمة المؤلف في ٩ صفحات، استهلها بقوله:

(فتعبير الرؤيا (أو تفسير الأحلام) علم من العلوم الإنسانية، وهو فوق هذا يزداد أهمية، بكونه ذا أصول شرعية، ولذا عني به المؤلفون قديما وحديثا، (مسلمون) وغير مسلمين على اختلاف منطلقاتهم ورؤيتهم له).

وقد نقل المؤلف عن بعض العلماء في تعبير الرؤيا، مثل المشايخ: محمد بن عبدالوهاب، والشاطبي، وعبدالرحمن بن سعدي، وابن خلدون.

ثم ذكر في المقدمة بعض أسباب محاربة البعض لهذا العلم ص١٠.

وذكر أنه قدم بحثا عنوانه (أخلاقيات المهنة، معبر الأحلام أنموذجا) وذلك في مؤتمر (أخلاقيات المهنة في عصر العولمة) في جامعة الملك فهد (للنفط) والمعادن.

وأورد المؤلف مداخلة الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري ٤ صفحات.

ثم مقدمة د. يوسف بن دخيل الله الحارثي ٣ صفحات.

بعدها مقدمة الشيخ راشد بن سليمان الطيار.

ثم قصة الكتاب في ٧ صفحات.

ص ٣٧ مفهوم أخلاقيات المهنة.

وفي الكتاب خمسة فصول، الخامس: شهادات موثقة من ضيوف برنامج الأحلام، لمجموعة أشخاص، منهم (مع حفظ الألقاب):

- د. فهد بن سعود العصيمي.
- الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري.
- الشيخ د. حمزة بن سليمان الطيار.
- د. صالح بن إبراهيم بن صالح آل الشيخ.
- البروفيسور إبراهيم بن مبارك الجوير.

- مستشارة البرنامج النفسية الأستاذة حصة الغامدي.
- الشيخ د. محمد بن عبدالرحمن العريفي.
- الطبيبة السعودية د. فاتن بنت عبدالرحمن خورشيد.
- معبر الرؤيا عجلان العجلان.
- معبر الرؤيا أنس بن سلمان الجميعة.

ومن موضوعات الكتاب (حسب الفهرس):

- عدم الجزم بالتعبير.
- التأويل على خير.
- التوقف عن تأويل الغيبيات.
- نماذج لرؤى مفزعة.
- أمثلة لرموز مفزعة.
- نماذج لرؤى مفزعة من برنامج الأحلام.
- التثبت من الرؤى، ومعرفة حال الرائي.

وبعد.. فالكتاب مفيد وممتع، شكرا لمؤلفه الذي له زاوية أسبوعية في (الرسالة) ملحق جريدة المدينة الذي يصدر يوم الجمعة، والزاوية بعنوان (ورقات) يكتب فيها د. فهد في شئون الحياة واعظا وناصحا ومقترحا، وفقه الله.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٧) حول

كتابَيْ د. إبراهيم بن عبد الرحمن التركي العَمْر

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٤٠٤) ١٥/٦/١٤٣٤هـ

١- فواصل في مأزق الثقافة العربية ٣٧٤ صفحة:

أورد المؤلف في المقدمة ٨ فقرات ثم ١٧ مأزقاً، وخاتمة.

٢- إمضاء لذاكرة الوفاء ٣٥٢ صفحة:

تقديم في ٥ صفحات، جاء في آخرها: (هو كتاب وفاء.. لا رثاء، وقراءة لا ترجمة، والمامة لا سيرة ولا مسيرة، وأهميته تتركز في تتبع ملامح بارزة لجهود معلنة ومستترة، وربما اتكأ عليها باحث يوماً فقرأ إشارات ودلالات).

أورد في كتابه هذا أسماء بلغت ١٠٣ لشعراء وأدباء ومثقفين في ٦ صفحات، ووضع لكل واحد لقباً طريفاً يليق به حسب وجهة نظر المؤلف.

وكل ما أخشاه أن يكون نسي أحداً من (رَبْعِه).

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

حديث الكتب

(٤٨) مؤلفات الشيخ عبد الله بن محمد المعتاز.. وغيره

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٤٠٧) ١٣/ ٧/ ١٤٣٤هـ

١- الشيخ عبدالله بن محمد المعتاز:

فـي جلسة الشيخ صالح بن محمـد الرميح بعد عصر كل أحد وجدت كتيباً صغيراً عبارة عن قصيدة للشيخ المعتاز عنوانها (نونية المعتاز).

وفـي جلسة لاحقة قابلت الشيخ نفسه في هـذه الجلسة، فعلمت أن له جلسة يومية بين المغرب والعشاء في منزله، فطلبت من صديقه الحميم الشيخ إبراهيم بن عبدالله الناصر أن نذهب سويا يوما لزيارة المعتاز في جلسته، فلم يتسن ذلك.

ثـم قابلت شيخنا أبـا محمد في يوم آخر فوصف منزله ومسجده فقصدته ورأيت عنده جلسة علمية وحضوراً يفيد، ووجدت عنده ابنه د. محمد من جامعة الإمام.

كمـا وجـدت عنده د. صـادق البيضانـي مدير قنـاة (الأثر) الـذي أخبرني كيف أجدهـا، فألفيـت فيها أحاديث للشيـخ المعتاز، يومي الاثنين الساعـة الخامسة مساء، ويوم الأربعاء الساعة الرابعة عصراً، وأحاديث وفوائد أخرى كثيرة.

أهداني الشيخ جزاه الله خيرا بعض مؤلفاته.. وهي:

١- **نونيـة المعتـاز** التـي تقدم ذكرهـا، عدد أبياتهـا ألف بيت، اعتنـى بطباعتها تلميذ الناظم محمد بن أبكر بن عبدالرحيم القرعاني مدرس القرآن في جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الرياض.

وجـدت فـي مقدمة المعتني بالطباعـة ٣ أخطاء أحدها مـن المطبعة، واثنان من

غيرها (٤).

٢- أولو العزم من الرسل إبراهيم عليه السلام، ١٤٣٣هـ، ٢٢٠ صفحة.

٣- الخطب المنبرية، ١٤٣٣هـ، ٤٠٠صفحة.

٤- الدعوة إلى الجماعة والائتلاف والنهي عن التفرق والاختلاف، قدم له الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، ١٨٣ صفحة، طبع عام ١٤٢٥هـ.

٥- ذكريات وعبر، ١٤٣٢هـ، ٣٥٣ صفحة، كتاب قيم، طباعة فاخرة، موضوعات منوعة شيقة، قدم له الأستاذ عبدالله العلي النعيم.

٦- آلام وآمال (شعر) ١٤٢٤هـ، ٩٥ صفحة.

٧- ألفية عقد الجمان (شعر) ١٤٢٤هـ، ١٦٠ صفحة.

٨- الفوائد الحسان من آيات القرآن ٣ مجلدات، صفحاته (١٧٤٧)، ١٤٢٧هـ، قدم له الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع.

٩- موسوعة الآداب الإسلامية مجلدان ضخمان صفحاتهما (٢١٢٨ صفحة).

وكل هذه الكتب لشيخنا أصدرتها مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع بالرياض التي يشرف عليها الشيخ، والتي لها فروع في الشارقة/ باكستان في مدينتين/ لندن/ نيويورك/ هيوستن/ ماليزيا/ هونج كونج.

والشيخ المعتاز (إضافة إلى إشرافه على هذه الكتب) فهو مؤسس إدارة المساجد والمشاريع الخيرية، عضو مؤسس الأعمال الخيرية لعمارة المساجد.

٢- في الشجر والنبات والحيوان والبيئة:

تأليف إبراهيم السامرائي، ويشمل على:

١- معجم عام للنخيل.

٢- معجم المعري في الحيوان والنبات والشجر والبيئة، أصدرته: دار الحكمة/

لندن، طبع عام ١٤٢٢هـ، في ٢٢١ صفحة، كتاب قيّم في موضوعه، ذكر فيه (ملهم) مرتين كما ذكر الأفلاج وغيرها، ملهم صفحة ٢٤، وص٣٠ الأفلاج.

النخلة: زراعتها، أماكن تواجدها، تكاثرها، أمراضها:

اتصل بي الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله العمر بعد اجتماعنا في جلسة الأستاذ أحمد بن عبدالله الدامغ، وقال إن لديه كتابا عن النخلة سيهديه لي لمعرفته بحرصي على الحصول على كل ما يتعلق بالنخلة والتمور، ولذلك شكرته وتسلمت صورة من الكتاب فإذا مؤلفه فهد (بن) صقر الحوشان، طبع عام ١٤٢٣هـ، وصفحاته (١٩٨)، وأراه لأول مرة.

كتاب النخلة:

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (من نوادر المخطوطات). حققه وعلق عليه عبدالقادر أحمد عبدالقادر ١٤٢٨هـ (٣٥١) صفحة. أخرجته: دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع/ دمشق. وذكر المحقق أن الكتاب حقق ٣ مرات، الأولى: في إيطاليا والثانية في بغداد د. إبراهيم السامرائي، والثالثة قام بها د. حاتم الضامن من العراق أيضا.

مقدمة المحقق جاءت في ٩٠ صفحة، وأورد في آخر الكتاب ملحقا للألفاظ المتعلقة بالنخل لم يذكرها السجستاني في ٧٨ صفحة.

الفهارس الفنية التفصيلية كالتالي:

فهرس الآيات، فهرس الأحاديث والآثار، فهرس الأمثال، فهرس الأقوال، فهرس الأشعار، فهرس الأرجاز، فهرس أنصاف الأبيات، فهرس الألفاظ المشروحة، فهرس ألفاظ لغات القبائل، فهرس الألفاظ الأعجمية، فهرس القضايا النحوية والصرفية. أسماء النبات والمشروبات، فهرس القراءات القرآنية، الأماكن والبلدان، فهرس الأعلام، فهرس القبائل والجماعات.

وفي آخر كتابه (خاتمة) قال المؤلف:

(إن كان أخي القارئ الجاد غير المأخوذ ببهرج عصرنا (الذي) دعي (حداثة) أو (معاصرة) سيقبل على هذا المجموع اللفيف، فيدرك أننا ما زلنا لم نستوف الكثير مما أخرجه السلف.

وإني لأنشد مطلع قصيدة الشاعر القديم:

هل غادر الشعراء من متردَّم..

وبعد.. فهل أراني قمت بما حبست النفس عليه مما شقيت به وأنا راض مما أتوسم فيه الخير).

٣- قاموس الأقوال:

قاموس الأقوال، شرقا وغربا، شعرا ونثرا.

تأليف أنطون بشارة قيقانو، ميشال إلياس مراد.

هذا من الكتب المهمة التي أعجبتني لما رأيتها في معرض الكتاب بالرياض (في الرياض) العام الماضي ١٤٣٣هـ، ولذا أخذت منه أكثر من نسخة، إعداد (دار المراد) بيروت طبعة ثانية منقحة ٢٠٠٦م، شركة (يونيفيرسال) (UNIVERSAL COMPANY)، المقدمة في صفحتين، ثم بدأ بحروف الهجاء أ-ي، جاء الكتاب في ٧٨٠ صفحة، وفيه كما في إسمه الكثير الكثير من الأقوال المفيدة والطريفة والممتعة شعرا ونثرا.

وينسب كل فقرة لصاحبها مما يدل على جهد كبير وجَلَد فائق، وفي ثنايا الكتاب يضع صوراً ورسوماً لبعض الشعراء والعلماء، مع تاريخ ولادة بعضهم وتاريخ وفاته.

انتهى الكتاب في صفحة ٦٥٦، ثم جاءت الحواشي ٦٥٩-٦٨١، ثم فهرس الموضوعات ٧٣٩-٧٧١ مرتب أيضا على حروف الهجاء، وهذا يسهل البحث في الكتاب عن أي موضوع، وقبل (المراجع) فهرس الصور، الذي يضم ١٨٢ صورة ورسما.

أخيرا.. المراجع التي جاءت في ثماني صفحات، وتضم ١٥٨ مرجعا باللغة العربية، و٩ باللغات الأخرى. ثم قال المؤلفان بعد ذكر هذه المراجع (إلى ما سوى ذلك من العديد من الكتب والدواوين المخطوطة والمطبوعة والمدونات الكبرى، والصحف والمجلات والنشرات المتفرقة التي لا مجال لذكرها).

وكان المؤلفان قالا في آخر مقدمتهما للكتاب (وبعد.. فهذا برض من عد (فيض من غيض)، وقليل من كثير، مما سيلمسه القارئ وهو ينقّل الطَرْف، فيجد لنفسه في هذا الكتاب عزاء، ينسيه (إلى حين) هموم الحياة ومتاعبها، ويعلم أن الناس ما زالوا منذ فطروا على ما انطووا عليه من صدق وكذب، وخداع وإخلاص، وغدر و وفاء، وأن قائلي هذه الأقوال ما كانوا ليقولوها لو لم يمروا في حياتهم بتجارب وإحن، دعتهم إلى قول ما قالوا، ولما كان لنا بالتالي من روائع أقوالهم هذا الكتاب).

والاختلاف بين الطبعتين في الأسماء وفي تاريخ الإصدار، ثم إن أحدهما عنوانه (روائع الأقوال)، بينما الثاني -كما تقدم- (قاموس الأقوال).

ومن أصحاب الصور التي ضمها الكتاب القيّم حسب الترتيب الهجائي:

إبراهيم حافظ/ ابن حزم/ ابن خلدون/ ابن رشد/ ابن سيناء/ ابن المقفع/ أبو الطيب/ أبو العلاء/ أبو نواس/ أبو ماضي (ايليا)/ الأخطل/ أديسون/ أرسطو/ الأفغاني/ الأصمعي/ إينشتاين/ البستاني/ بونابرت/ تشرشل/ الجاحظ/ الخيّام/ الرصافي/ روزفلت/ الريحاني/ سقراط/ شوقي/ عنترة/ الفارابي/ القرآن الكريم (صفحة مخطوطة)/ كليلة ودمنة/ لنكولن/ مكيا فيلي/ هتلر/ يوليوس قيصر.. الخ.

حصلت من معرض كتاب ١٤٣٣هـ على طبعتين، ٢٠٠٦ ذكر أنها طبعة ثانية منقحة، بغلاف ملون، والمقدمة بتوقيع المؤلفين، والطبعة الأخرى بغلاف أبيض وحروف ملونة، ولكنها باسم ميشال إلياس مراد، الذي وقع لوحده على المقدمة دون رفيقه. وقد لاحظت أن المادة واحدة، وعدد الصفحات واحد. ولم أفهم سر انفراد أحد المؤلفين بإحدى

الطبعتيـن، وكنت سألت البائع هل بينهما اختلاف (أعنـي الطبعتين) فأجاب بالنفي. والغريب أن هذه الدار (دار المراد ببيروت) لم تأت قبل هذه السنة ولا بعدها.

٤- كتب أخرى:

ومن الكتب الأخرى الجيدة التي استهوتني في معرض الكتاب العام الماضي ١٤٣٣هـ:

- معجـم الأمثـال المقارنـة (إنجليزي-عربـي) حولـي مـراد/ ٢٠٠٦م/ ١٧٤ صفحة.
- الأمثـال العربيـة/ ميشال مـراد، مختار من أمثـال الميدانـي/ ٢٠١١م/ ١٥٩ صفحة.
- فائت الأمثال/ فواز اللعبون/ نادي الأحساء الأدبي/ ١٤٣٠هـ.
- العمانيون.. حكمهم وأمثالهم/ كولونيل م. ي./ ٢٠٠٣م/ سلطنة عمان.

٥- إهداء الكتب:

أهداني الأستاذ الشيخ حمد بن دعيج الدعيج (أبو عبدالمجيد) عددا من الكتب.. منها:

- الإمـام محمـد بـن سعـود وجهوده فـي تأسيـس الدولـة السعوديـة الأولى/ د. عبدالرحمن العريني.
- العلاقة بين الملك عبدالعزيز والملك الحسين بن علي وضم الحجاز/ د. أحمد آل فائع.
- موقع العيينة الأثري في منطقة تبوك/ خالد الأسمري (والمعروف وجود العيينة قرب الرياض في وادي حنيفة بين الجبيلة وسدوس).
- طريـق الأخرجة.. مـن فيد إلى المدينـة المنورة/ الأستاذ عبـدالله بن محمد الشايع.

بعض مؤلفات الباحث عبدالله بن محمد الشايع:

وهذا الباحث المحقق له كتب كثيرة.. في مكتبتي منها:

١- نظرات في معاجم البلدان.. تحقيق مواضع في نجد ١-٢.

٢- الطريق التجاري من حَجْر اليمامة إلى البصرة.

٣- بين اليمامة وحَجْر اليمامة.

٤- في أرض الشِّحر والأحقاف.

٥- الطريق التجاري من حَجْر اليمامة إلى الكوفة.

٦- عكاظ.. بحث وتحقيق.

٧- أعلام الطرق القديمة بين خيال الباحثين والواقع.

٨ - أطلس الشواهد الأثرية. مجلد ضخم، مزود بالصور والمناظر الملونة.

أعانه الله ووفقه.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٤٩) مؤلفات محمد عبدالحميد مرداد

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٤١٢) ١٥/ ١١/ ١٤٣٤هـ

رحـم الله الرحالة السعـودي محمد عبد الحميد مرداد الـذي أذكر من ضمن ما أذكـر أني سمعته في ندوة الأستاذ عبدالعزيـز الرفاعي رحمه الله يتحدث عن رحلاته ومغامراته، ولا زال في ذاكرتي ما قاله عن سور الصين، وأنه استقل طائرة ليعبر السور، وأنه أصيب في ذلك – ولا أدري كيف أصيب – وأضاف أنه بقي في المستشفى أياماً.

هـذا كل مـا أذكره عـن حديثه ذلك اليـوم، وقد حصلـت بعد ذلك علـى كتابيه: (مدائـن صالح)، و(أزهار وأكاليل)، ثم كتابه الثالث (أشعة الكوكب في تاريخ الخليفة ابن الزبير وأخيه المصعب).

جـرى البحث بينـي وبين الأستاذ أحمـد محمد محمود حول رحـلات مرداد التي تأخـر إخراجها ونشرها، بين مجلة المنهل ونادي مكـة الثقافي، وقد أصدرا (المرحلة الأولـى) بعنوان (رحلة العمر) عـام ١٤١٠هـ وهذه الطبعة ليست جيـدة، ويستغرب أن تصـدر من نادٍ ثقافي، وذلك لعدة أمور.. هي بـدون تاريخ، ما عدا تاريخ المقدمة التي كتبهـا د. عبدالله بن محمد الزيـد مدير التعليم بالحجاز، وليس فـي الكتاب معلومات المكتبة الوطنية (ردمك).ولا فهرس.

وقـد بدأتُ بعمل فهرس لـه – كما فعلت في كتب أخرى، ثـم توقفت، وذكر في هذه الطبعـة اسم المؤلف عبدالحميد مـرداد، بينما هو محمد عبدالحميـد مرداد، وقيل في (ختـم) قبل المقدمة تم طباعة الكتاب بمشاركـة مجلة (المنهل)، ولم أتمكن من سؤال

النـادي هل صدرت مراحل أخرى. وقد زاد اهتمامي برحلات وكتب مرداد (مثل الأستاذ أحمد محمود) لما لم نعثر على بقية أجزاء كتاب (مدائن صالح) لأن بقية عنوانه هي (مع جولات وتحقيقات للقارات الخمس في مدى ٣٠ عاماً)، ٤٦٠ صفحة طبع عام ١٣٩٩هـ.

ماذا في آخر هذا الجزء؟

وفـي آخر هذا الجـزء، وبالتحديد في ص ٤١٦، قال المؤلـف كلاماً عجيباً مشوّقاً للحصول على بقية أجزاء الكتاب (إن كانت صدرت)، لقد قال رحمه الله:

(عـدد الرحلات التي قـام بها المؤلف في الثلاثين عاماً، ١٦٩٠ رحلة – تفصيلها كالآتـي: ٧٦٠ رحلـة علمية سياحيـة/ ٢١٥ رحلة تجاريـة/ ١٢٠ رحلة تنزهيـة/ ٧٥ رحلة نقاهية/ ٤٢٠ رحلة كشافية).

توزيع وسائل النقل:

- ١٤٥ رحلـة بحريـة على ظهـر السفن العملاقة عابـرة المحيطـات (هولندية، فرنسية، ألمانية، أمريكية، انكليزية، نرويجية، دينماركية، يابانية، إيطالية).
- ٣٥ رحلة بحرية على ظهور السفن الهندية: علوي، جهانكير، أكبر.
- ٢٤٥ رحلة بحرية على السفن الشراعية.
- ١٣٧ رحلة بحرية على ظهور الزوارق البخارية (اللنشات).
- ١٢٠ رحلة نهرية، بالزوارق والسفن الشراعية.
- ٥ رحلات على ظهور السفن المصرية: الطايف، محمد علي، تالودي.
- ٣ رحلات على الأفيال لعبور بعض الأنهار بين السيام والهند الصينية.
- ٨٥ رحلة على ظهور الإبل.
- ٣٠ رحلة على الحمير والبغال.
- ٥٨ رحلة على التكاسي (سيارات الأجرة) الصغيرة والخاصة.
- ٨٠ رحلة في الحافلات العملاقة (بأمريكا وكندا).

- ٢١٤ رحلة بالسكك الحديدية.
- ٢٧ رحلة بعربات تجرها الأحصنة الصغيرة.
- ٥٦ رحلة بعربات يجرها رجال من الصين.
- ٤٤ رحلة على كراسي يحملها آدميون في غابات وأحراش بعض جزر التيمور وملكس.
- ٧٥ رحلة في جوالق مكشوفة من الحصير الجميل يحملها رجلان بواسطة عمود خشبي في جزر متيولت وايلت وتمهير، لعدم وجود وسائل نقل.
- ٥٦ رحلة على (البسكليت) (الباي سيكل) (العجلة) لكني رديف لعدم إجادة السياقة.
- ١٥ رحلة على (الموتورسيكل) – رديف أيضاً.
- ٢٦٠ رحلة جوية على جميع الخطوط الجوية العالمية.

كتاب: أزهار وأكاليل: في تحسين ألفاظ العامة ومعرفة الدخيل (لغة وثقافة):

ذكر المؤلف أن الكتاب من ٣ أجزاء مرتبة كلماته هجائياً، وقد طبع عام ١٤٠٣هـ في ٢٦٩ صفحة.

كذلك لم يوجد من الكتاب سوى الجزء الأول من حرف الألف حتى حرف التاء.

وقد حرصنا (أحمد محمود وأنا) على الحصول على بقية أجزاء كتاب (مدائن صالح) وعلى الحصول على الجزأين الثاني والثالث من (أزهار وأكاليل) فلم يتم ذلك.

وهذا الكتاب يشبه (من بعض الوجوه) كتاب الشيخ محمد بن ناصر العبودي (معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة ومعانيها، أو ما فعلته القرون بالعربية في مهدها) المكون من (١٣) جزءاً، نشرته (مشكورة) مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض بطبعة جميلة على ورق خفيف نظيف ليس أبيض يضر العين ويؤذيها.

الرحالة السعودي:

وَوَصْفُ مرداد بالرحالة السعودي كان قبل بزوغ نجم الشيخ محمد بن ناصر العبودي (عميد الرحالين) الذي طبع له مائتا كتاب في الرحلات، وكتب أخرى مخطوطة، وحوالي ٥٠ كتاباً مطبوعاً في غير الرحلات.

وعلى فكرة ذكر لي الشيخ العبودي أن مرداد كان زاره وأهدى له كتاباً لا يتذكر اسمه الآن.

علاقة بين الأستاذ والشيخ:

تبين مما سبق أن علاقة وطيدة بين الرحالة السعودي محمد بن عبد الحميد مرداد وبين الشيخ محمد بن ناصر العبودي في موضوعين.. هما: إرجاع الكلمات العامية لأصولها الفصيحة، يتضح ذلك من كتابيهما المتقدمين.

وكذلك موضوع الرحلات، فللرحالة السعودي مرداد كتاب لم يطبع معظمه بعد، ويُخشى أن لا يطبع، ولعميد الرحالين كتبه الكثيرة المطبوعة والمخطوطة التي تقدمت الإشارة إليها.

كتاب جديد عن رحلات مرداد:

تفضل الأستاذ أحمد محمد محمود فأرسل لي كتاباً جديداً عن رحلات مرداد هو (رحلة عمر.. صور للحياة الاجتماعية بمكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري) وقبل العنوان جاءت هذه العبارة (من باب الدريبة بالمسجد الحرام) أصدرته (دار طاشكندي للنشر والتوزيع) ١٤٣٣هـ، وليس لهذه الدار عنوان، وبمقارنة هذه الطبعة بطبعة النادي والمنهل تبين لي أن المتن واحد وأنهما متطابقتان (قلباً وقالباً) أي (حذو القذّة بالقذّة)، والقذّة تذكرني بالحديث الذي ذكرت فيه القذّة، وبقيته: حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، أخرجاه، ولما سمع أحدهم بذكر الضب وأخرجاه ظن أن

الضمير عائد على الضب، ففرح وقال (لا والله النشامى).

فأول طبعة النادي والمجلة هو: (خلقت رحالة.. بدأت رحلتي منذ ولدت) ص٦، وهذا ما جاء في طبعة دار طاشكندي بالضبط ص١٢.

وآخر جمل في طبعة النادي والمجلة هي (إلى هنا تنتهي المرحلة الأولى من مراحل رحلة العمر، من الطفولة والصبا والشباب والكهولة وعلى أمل أن أحظى بنشر الجزء الثاني في المرحلة الثانية حيث انتهى الثلث الأول من العمر، فإلى الثلث الثاني وما شوهد فيه من عجائب الكون حيث أني أتممت عشرين عاماً وشهرين من عمري حينما ركبت الباخرة، وعدد رحلاتي من الولادة إلى لحظة ركوبي الباخرة (١١٢) رحلة. معظمها مع المرضع والخالة والمرحوم الشيخ بكر كمال) ص٥٦٩، وهذا ما جاء تماماً بنصه وفصه (وبصله) في طبعة دار طاشكندي ص ٦١٨-٦١٩.

كتب أخرى للرحالة مرداد:

في مكتبتي كتاب: (أشعة الكوكب في تاريخ الخليفة ابن الزبير وأخيه المصعب) تأليف الأستاذ محمد عبدالحميد مرداد، طبع عام ١٣٩٩هـ صفحاته (٢٢٣) يدل على عمق تاريخي لدى صاحبنا مرداد، ومن فهرس الكتاب يتبين ذلك بجلاء.

وفي غلاف الكتاب وبعض كتبه الأخرى إشارة لمؤلفات له، لا أحد يدري هل طبعت أم لا.. ومنها: المنفعة والمبلغة /عمر بن أبي ربيعة مع الحسان / فظائع الخوارج في الإسلام / عكاظ عبر التاريخ، وقد ذكرتها إبنته نوال في التقديم واكتفت بالقول إنها مخطوطة. إلا كتابه عن عمر فقد ذكرت أنه أمر بإحراقه. وتمتاز هذه الطبعة بمقدمة عنوانها (تقديم) لابنة المؤلف: نوال (بنت) محمد بن عبدالحميد مرداد، جاءت في سبع صفحات من صفحات الكتاب الصغيرة. وقد فرحتُ بالمقدمة لأنها من ابنة الرحالة، وظننت بادئ ذي بدء أنها ستخبرنا عن بقية الرحلة التي لم نجدها

- والتي ربما ضاعت بين (نادي مكة ومجلة المنهل) وأنها ستخبرنا عن بقية أجزاء كتاب (مدائن صالح) وهل طبعت أم لا، وأنها ستخبرنا عن الجزأين الثاني والثالث من (أزهار وأكاليل) وهل طبعت أم لا؟ وأينهما؟.

ولا أكتم القارئ أن آمالي قد تبددت أو تبخرت، وأن فرحتي لم تتم، وكذلك أخي أحمد محمد محمود (على ما أظن) (وبعض الظن إثم).

أعود للمقدمة:

أعود و(العود أحمد) (أحياناً) لتقديم الأستاذة نوال التي كتبت عن أعلام الأسرة ص٥-٦، ثم عن زملاء والدها ص٧، ثم ذكرت ٩ من مؤلفاته ص ٧-٨، ولكنها لما ذكرت كتبه الثلاثة (المشكلة) (مدائن صالح - أزهار وأكاليل - رحلة العمر) اكتفت بقولها لكل واحد (مطبوع)، وهذا اختصار مخلّ جداً، ولا يفي بأي غرض.

وإن القراء ومحبي والدها ينتظرون منها أكثر من ذلك، أي يريدون أن تبحث وتنقب (من التنقيب ولا علاقة له بالنقاب) عن بقية الكتب الثلاثة (رحلة العمر) (مدائن صالح) (أزهار وأكاليل)، وأن تخبر القراء بما توصلت إليه، وتفرحهم بالعثور عليها (حيّة أو ميتة) أقصد: (مطبوعة أو مخطوطة).

ابن بطوطة في دخنة:

تذكرت الآن رحالة سعوديا قديما، سيضيفه أخي أحمد محمد محمود للسعوديين ال (٤٣) الذي ضمهم المجلد الأول من كتابه، ذي المجلدات الثمانية التي بلغت صفحاتها أكثر من ٤٠٠٠ صفحة، وبيانها كالتالي: ٤ مجلدات رحلات الحج، مجلد الرحلات السعودية، مجلد للرحلات التي سماها (الرحلات المحرمة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة)، رحلات الخواجات إلى البلاد العربية، ثم: رحالة في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود، وهذا جهد عظيم يشكر عليه المؤلف، علماً بأنه لا زال يوالي

مواصلة العمل في هذا المضمار.

وقـد علمت أنه عثر على كتاب للأستاذ أحمـد قنديل رحمه الله عن مصر عنوانه (كما رأيتها) لعل لي (يد) في عثوره عليه.

أعود للرحالة (ابن بطوطة دخنة) الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عساكر رحمـه الله ففي مكتبتي مقابلة معه في صفحتين من جريدة الجزيرة بعددها (٧٧٥٧) الصـادر في يـوم الجمعة الحادي عشر مـن شهر رجب ١٤١٤هـ، وذلـك ضمن برنامج (ضيـف الجزيـرة) الـذي كان يعـدّه الأستاذ محمد بن عبـدالله الوعيـل، والذي نشر محتوياته بعد ذلك في سلسلة كتب.

ومن عناوين المقابلة:

- أنا ابن بطوطة دخنة.
- سافرت إلى عدد من دول العالم.
- وتعلمت اللغات من خلال رحلاتي.
- في أريحا ويافا تعرفت على هؤلاء.
- دمشق كانت أجمل من بيروت.
- اعتقلوني في السجن ٤٨ ساعة في الأردن، في عهد الشريف عبدالله.
- لن أنسى السفير محمد الحمد الشبيلي فهو فعلاً حاتم عصره.
- السفر جزء من حياتي.
- آخر محطاتي كانت في مقدونيا وسلوفينيا وألمانيا.

يحفـظ قصيدة قديمة جميلة: وقد ذكر رحمه الله أنـه يحفظ بعض الشعر، ومنه هجينية الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود، التي منها:

مـا تـجـبـر الـخـاطـر الـمـكـسـور ... يـا قـرة الـعـيـن ومـنـاهـا

خـل الـلـيـالـي فـرح وسـرور ... واغـنـم بـلـذات دنـيـاهـا

وهي في كتابي: (ديوان السامري والهجيني) ص ١٩٩ الطبعة الرابعة، ما عدا هذا البيت:

وان كـان فـي البـيض سيـد حور   أنـــت بـــلا شـــك مـلـفـاهـا

آمال:

ومع كل ما سبق، ومع خطر عدم وجود مخطوطة رحلات محمد عبد الحميد مرداد، أي بقيّـة أجـزاء كتاب (مدائن صالح)، والمراحل التالية ممـا طبعه نادي مكة الثقافي ومجلة المنهل وكذلك بقية أجزاء (أزهار وأكاليل).

مع هذا كله فلا زالت هناك بعض الآمال، يتمثل هذا في وعود:

١- الأستـاذ د. عباس طاشكندي صاحب دار طاشكنـدي، والأستاذة نوال، كاتبة مقدمة (رحلة عمر).

٢- أولاد الشيخ محمد الطيب في الطائف.

٣- الأستاذ أحمد محمد محمود المؤلف.

٤- الأستاذ د. عدنان بن محمد الوزان في مكة المكرمة الموسوعي والحاصل على جائـزة الفيصل عن كتـاب (حقوق الإنسان في الإسلام، وسماتهـا في المملكة العربية السعودية).

٥- الأستـاذ عبده بـن أحمد النهاري فـي (مكتبة مكة) بمكـة المكرمة. بالبحث عـن المفقود من تلك الرحلات مـن أقارب الرحالة، ومن المكتبات الخاصة بجامعة أم القرى، نسأل الله التوفيق.

كتاب (مدائن صالح) الطبعة الثانية:

وفـي شهر شعبان عام ١٣٩٩هـ أصدرت المكتبة الصغيـرة (الكبيرة) لصاحبها الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي رحمه الله طبعة من كتاب (مدائن صالح) لمؤلفه الرحالة

محمـد عبدالحميد مرداد – سبق الكلام على الطبعـة الأولى التي لم يوجد منها سوى الجـزء الأول. وبعد العنوان جاءت العبارة (تلك الأعجويـة)، وقيل عنها الطبعة الثانية منقحـة ومزيـدة، وهـي رقم ٢٩ فـي السلسلـة. وعلى فكرة لقـد ساهمـتُ بكتيّب (بنو الأثير... الفرسان الثلاثة)، ورقمه في السلسلة ١٣، وذلك بتشجيع من صاحب (المكتبة الصغيرة) عبدالعزيز الرفاعي رحمه الله.

هذا الكتاب كتاب مرداد في حجم صغير (كبقية كتب السلسلة)، وصفحاته ١٦٢، و٨ صفحات للصور الملوّنة، ثم نقش ثمودي تيماوي، ونقش ثمودي نجدي، ونقش ثمودي حجازي، ونقوش لحيانية ودادانية، ثم مخطط للموقع، والفهرس في ٤ صفحات.

المقدمة:

كتب المؤلف مقدمة للكتاب في ٤ صفحات، لم يشر فيها (بالمرة) للطبعة الكبيرة التـي تقدم الكلام عليها سوى بعض التلميحـات كقوله (حينما أعدت النظر فيما كتبت لأقـدم الكتاب للقراء في طبعته الجديدة هذه، أضفـت بعض الزيادات، وأجريت بعض التعديـلات والتنقيحات وحذفت بعض ما رأيت حذفه مما لا يدخل في صلب الكتاب ولا يمس مشاهداتي الشخصية، فعلت ذلك قـدر استطاعتي، وبقدر ما سمحت به ظروفي الصحية وهي ليست على ما يرام).

كما ذكر رحمه الله أنه كان نشر معظم فصول هذا الكتاب في الصحف والمجلات السعودية.

استنتاج:

وقـد استنتجت من المقدمـة أنه ضرب صفحاً عما ذكـره هناك من عدد رحلاته ١٦٩٠ رحلـة ووسائـل النقل التي ذكرها هناك من أنواع الـدواب والفيلة والعربات التي تجرها أحصنة بل ورجال.

غلاف الكتاب:

في غلاف هذه الطبعة منظر جميل لإحدى واجهات حجرات مدائن صالح.

وفي الغلاف الأخير صورة المؤلف و(المؤلف بقلمه) ذكر أن ولادته عام ١٣٣٢هـ في شهر ذي القعدة، كما ذكر مراحل طفولته في (الزيمة) عند القناوية أمراؤها ثم إلى مكة وما جرى له، ومدرسة الفلاح عام ١٣٤٢هـ التي تخرج منها عام ١٣٥٠هـ وقام بالتدريس في (الفلاح) والفخرية، كما قام برحلات داخلية.

وفي عام ١٣٥٣هـ قام برحلة إلى الهند وبورما وسيلان وسيام والفلبين واليابان وجزر الهند الشرقية، ثم قام برحلات إلى جنوب وشرق إفريقيا، ثما جاءت الحرب العالمية الثانية فعين مديراً لـ(السفورية) بمكة، وأستاذاً للمرحوم الأمير منصور بن عبدالعزيز، ثم استقال ورجع إلى ما كان عليه في السياحة والتجارة، وقال إنه لا زال كذلك إلى الآن. ثم توقيعه ولكن بدون تاريخ.

طرفة:

ذكر في كتابه هذا ص ١٥٤ أنهم إذا وقفوا على باب الكهف في مدائن صالح يقف أحدهم على الباب، ويمد يده الحاملة للمسدس، أو البندقية ثم يطلق رصاصة أو رصاصتين ثم يرجع إلى الوراء ثم يعاود الكرّة حتى يغلب على ظننا أن ليس هناك خطر.

وكان حذر في مكان آخر في هذا الكتاب من دخول هذه الكهوف دون التأكد من خلوها من ثعابين أو حيوانات مفترسة، وذلك بحمل السلاح.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

حديث الكتب:

(٥٠) كشكول ابن عقيل

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٤١٦) ٦/١/١٤٣٥هـ

مقدمة:

كنـت كتبت عدة حلقـات في مجلة الجزيـرة الثقافية تحت هـذا العنوان (حديث الكتب)، استعرضت فيها عدة كتب، منها: كتاب د. فهد السنيدي، كتاب د. عدنان الوزان، إقليم سدير، الاصدقاء الثلاثة، الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر، آل الشثري، الميزان في تاريخ بني هزان، مؤلفات الأستاذ أحمد بن عبدالله الدامغ، مؤلفات الشيخ عبدالله بـن محمد المعتاز، الشاعر محسن الهزاني، الشيخ عبدالله بن يابس، الكنوز الشعبية، نزهـة الجليس، قصيدتي سؤال، سهيل، دمعة على قبر أمي، المختار من القصص، كل شيء ينمو، المنيعات، الأجوبة المسكتة، عنوان المجد، إيضاح النص، أعجوبة العصر، مؤلفـات سعد بن عبدالرحمن البواردي، غرائب الـرؤى والأحلام، الشوارد، مع الأيام، مؤلفـات الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل، مطبوعـات مركز البابطين للتراث والثقافة، عن كتابَيّ د. إبراهيم التركي... الخ.

وكنـت - أيضـاً - قررت التوقـف لبعض الوقت، لأتفـرّغ لنفسي وأهلـي ولمكتبتي ولمكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة، أرتّب ما جدّ فيهمـا، وأعيد فهرستهما تمهيداً للتخلص من بعض ما تحويانه، للحاجة لمكانه (وأثمانه).

ولكـن حصولي على كتاب (كشكول ابن عقيل) من مكتبتـه بواسطة أولاده البررة بأبيهم، والذين استمروا في إقامة ندوة أبيهم رحمه الله مساء كل أربعاء.

والـذي جعلني أتعرف على الشيخ وما ألفه وما أُلـف عنه هو قيام ابني فهد بإلقاء محاضرة في هذه الندوة قبل أسابيع.

أقول: إن حصولي على هذا الكتاب جعلني أعيد النظر في قراري، وأكتب عن كتاب الشيخ الجميل المفيد.

كتب الكشكول:

وقبـل الشروع فـي الموضوع أذكـر شيئاً عن كتـب (الكشكول) ممـا اطلعت عليه -واطلاعي محدود- أولها (كشكول العاملي) المشهور، الذي له أيضاً كتاب (المخلاة) المشهور أيضاً، الذي طبع الطبعة الثانية عام ١٣٧٧هـ وطبع عام ١٤٠٥هـ بعناية: محمد خليل باشا، أما كشكول العاملي فلدي منه طبعة ١٤٠٣هـ في ٧٩١ صفحة.

وهنـاك (الكشكـول) الجـزء الأول مطبعة الوطـن بيروت، مختصـر مـن كشكول العاملي، و(الكشكول المليء) لجامعه: سيار أحمد الفاضلي ١٢٩٠هـ.

ولا أنسـى (الكشكـول) كتـاب الرياض (جـزءان)، مقالات كان يكتبهـا د. حسن ظاظـا (قبل وفاته) رحمه الله، أخرجتها جريدة الرياض في جزأين كما سبق، وفيهما مـن الفوائد والطرائف والتاريـخ والأدب الشيء الكثير، أحدهمـا تكرم بحصولي عليه الأستاذ / صالح بن حيدر، فله جزيل شكري.

وتذكـرت الآن مجلـة الكشكـول المصريـة بفكاهتهـا ورسومها الهزليـة (جريدة مصوّرة (ملونة) اجتماعية انتقادية، لصاحبها سليمان فوزي)، تشبه مجلّة الفكاهة.

في مكتبة قيس منها ٧٠ عدداً، للأعوام ١٩٢٢-١٩٢٧ م.

هل العود أحمد:

أعـود، والعـود أحمـد (أحياناً) لكتـاب كشكول ابـن عقيل أي الشيـخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل، تلميذ الشيخ العلامة عبدالرحمن بن سعدي رحمهما الله.

كُتِبَ تحت عنوان الكتاب (حكم ونوادر وألغاز وأقاويل) الطبعة الثانية ١٤٣١هـ ٣٢١ صفحة، على ورق مريح للعين (ليس الأبيض المؤذي لها)، اعتنى بإخراجه الأستاذ عبدالرحمن بن علي العسكر، الذي كتب مقدمة للكتاب (قبل مقدمة المؤلف) قال فيها إن الكتاب عبارة عن كناشة يجمع فيها المؤلف فوائد وقصاصات ونوادر وإحالات إلى كتب.

ومقدمة المؤلف أبان فيها طريقته في تسجيل ما يستجد من الفوائد والنوادر والنكت، وأورد البيتين المشهورين:

العلم صيد والكتابة قيده ... قيِّد صيودك بالحبال الواثقة

ومن الغباوة أن تصيد حمامة ... فتعيدها بين الخلائق طالقة

وفي بعض الروايات (الحماقة) بدل (الغباوة)، و(غزالة) بدل (حمامة).

ورجا - رحمه الله - ممن يطّلع عليها أن يغض الطرف عما فيها من الهفوات

وفي آخر الكتاب -قبل الفهرس- قال الشيخ: (ونكتفي بهذا القدر، مع أن في المسوّدة بقية من هذا النمط، نرجو الله الإعانة على تنسيقها لإخراجها في ملحق للكشكول، أو إضافتها في الطبعة الثانية). ولم يذكر المعتني بالكتاب الأستاذ العسكر شيئاً عن ذلك، وماذا تم بشأنه.

موضوعات الكتاب:

الفهرس - أيها السادة والسيدات أو أيها السيدات والسادة (لا فرق)- مكون من ست عشرة صفحة، تضم ٤١٩ فقرة (موضوعاً).

ادعوا معي للشيخ على هذا الجهد العظيم، وعلى تقييد هذه الصيود المفيدة، في هذا الكتاب الممتع الرائع.

قبل الشروع في المقصود:

قبل ذلك أذكر أن الشيخ رحمه الله يذكر شيخه عبدالرحمن بن سعدي واستحسانه

لبعض العلوم والمعارف، كذلك يذكر الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم (راعي البير) الذي له مؤلفات في الفقه وهو جامع فتاوى شيخ الإسلام بن تيمية (٣٧ مجلداً)، بمعاونة ابنه الشيخ محمد رحمهما الله، وقد جرى ذكره في ثمانية مواضع من هذا الكتاب. ينقل الشيخ عبدالله -غالباً- من حاشية الشيخ عبدالرحمن بن قاسم على (الروض المربع)، (وعلى ذكر هذا الكتاب فقد اتصلتْ بي «قبل سنوات» امرأة تنتسب لإحدى جامعاتنا تسأل عن هذا الكتاب ولكنها (لسعة معلوماتها) وضعت شدّة على الباء فأصبحت «المربّع» بدل «المربِع» بكسر الباء !!)

كذلك ذكر المؤلف الشيخ فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك (راعي حريملاء) قاضي الجوف سابقاً رحمه الله والذي له بصمات واضحة هناك، واستفاد منه الأهالي لتعليمهم وتعليم أبنائهم، ويذكرونه بالخير، وألفوا عنه رسائل جامعية، وله كتب مطبوعة، منها السبيكة الذهبية على المنظومة الرحبية وكتب أخرى لا أتذكر أسماءها الآن.

واستفادتهم منه كاستفادة أهالي تهامة من الشيخ عبدالله القرعاوي رحمه الله، والذي ألفت عنه كتب، وأقام أولاده ندوة شهرية تخليداً لذكراه، وعرفتها لأن ابني فهد ألقى محاضرة فيها، وذكر الشيخ العقيل الشيخ فيصل المبارك بقوله (ص٢٦) ((وقد دلني على تفسير الصفوي الشيخ فيصل آل مبارك قاضي الجوف حينما قدم علينا الرياض عام ١٣٦٧هـ، وأنا إذ ذاك قاضٍ في محكمة الرياض، وإمام في مسجد الشرقية بالرياض.

وكان الشيخ (آل مبارك) يصلي معنا، ويلقي دروساً في التفسير مختصرة، فسألته عن أحسن التفاسير، فأخرج لي نسخة منه (تفسير الصفوي) مطبوعة عام ١٢٩٦هـ فعلق بذهني، ولكنه لا يوجد في المكتبات، ثم اشتريته من كتب الشيخ محمد بن إسماعيل لما انتقلتُ إلى عنيزة، ومنذ ذلك الوقت وانا أقرأ فيه، وأراجعه عند كل مناسبة)) والشيخ عبدالله بن عقيل (رحمه الله) يذكر مصادره بالتفصيل في معظم

الفقـرات التي يوردها وعددها ٤١٩، كما تقدم، ولـه اهتمام أيضاً بالأدب والشعر. وهو شاعر أو ناظم، وليس منغلقاً ولا متشدداً.

موضوعات الكتاب:

ومـن تلك الفقرات الـ ٤٠٠ سأختار بعضهـا ليعرف القارئ روعة الكتاب وفائدته، ومـن تلـك الفقرات أكثر من ٢٠ فقرة فوائد تتعلق بالقـرآن الكريم، سأستفيد منها في كتابي الذي أرجو أن أتمكن من إتمامه (تأملات في كتاب الله): جعلت عنوانه (فهرس لموضوعـات في القرآن الكريم) وهو الآن لدى الشيخ محمـد بن ناصر العبودي ليكتب تقديماً له (١٥/١٠/١٤٣٨هـ).

١- العزل (ص١٣) وأورد فيه البيتين التاليين:

وقـالـوا الـعـزل لـلـوزراء حيض	**لـحـاه الله مـن حـيـض بـغـيـضِ**
ولـكـن الـوزيـر أبـا عـلـي	**مـن الـلائـي يـئـسـن مـن المحيض**

٢- الأحـكام المتعلقة بحشفة الذكـر ٣٩٢ حكماً، وقيل ١١٩، وقيل ٢٧٠، وقيل غير ذلك ص١٤.

٣- كلمة عن تفسير الصفوي (تقدمت) ص ٢٦.

٤- نكتة: الدجاج والأير ص٢٨.

٥- الغراب (الذي أضاع مشيته) ص٣٠.

٦- أيهما نقدم البخاري أم مسلم؟ ص٣١.

٧- وصف قاضي.. ص٣٢.

٨- حَدِّثُـوا عن بنـي إسرائيل ولا حرج، قصة طريفة جداً: طلبوا من نبيهم الدعاء لرفـع الموت عنهم فامتلأت بيوتهم بكبار السن من الجنسين. فطلبوا إعادته لهـم، ويشبـه هذا بالخطيـب الذي قال: الحمـد لله الذي جعـل الموت راحة للأبرار. فقال أحدهم: (أمحق راحة) إلى آخر القصة المشهورة.

٩- خنزب وولهان (اسما شيطانين).

١٠- حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج، (الجمل المتكلم) طريفة جداً ص٣٤.

١١- فضل العقل. ص٣٦.

١٢- شعر طريف للبرعي. ص٣٨.

١٣- قصيدة عنز البواردي. ص٤٢.

١٤- طلوع سهيل. ص٤٦.

١٥- من فتاوى مجلة البحوث. ص٤٩.

١٦- أسنان الإنسان. ص٤٧.

١٧- سجدات القرآن الكريم. ص٥٠.

١٨- الإنسان في القرآن. ص٥١.

١٩- آية متكررة. ص٥١.

٢٠- سُوَرٌ بدأت بـ(كذا)، وفقرات أخرى عن القرآن الكريم. ص٥٢-٥٤.

٢١- دعاء.. أورد المؤلف هذين البيتين ص٥٦.

يا خالق الخلق طوراً بعد أطوار وغافر الذنب أنقذنا من النار
واغفر لكاتبه أيضاً ومالكه والمستعير له (إن ردّ) والقاري

عشرة أعضاء في الإنسان مبدوءة بحرف الكاف ص٥٦.

(كف، كوع، كشح، كاهل، كتف، كعب، كلى، كبد، كرسوع، الكمرة).

قلت: وقد عجز أحدهم عن إكمال العشرة، بل وجد ٩ فقط، فلما ذهب ليتوضأ وجد العاشر (الكمرة).

٢٢- القرض (السلف)، أورد رحمه الله ما يلي:

لا تقرضنّ الصديق قرضاً إن شئت أن تقتني وداده
فالقرض مثل النكاح حلو والردّ أنكى من الولادة

وهنـــاك كلمة مشهورة (شــوك) أضفت لها (س) فأصبحــت (شوكس)، يحذرون منها وهي: الشراكة، الوكالة، الكفالة، السلف (القرض).

٢٣- الجمهرة.. لابن دريد:

زعــم (ملقــوف) أن مؤلفهــا أخذها من كتاب (العيــن)، وقال أبياتــاً يهجوه فيها مطلعها:

ابن دريد بقرة وفيه لؤم وشَرَهْ

فــردّ عليــه شيخنــا، وأورد أبياتــاً قالها ابــن دريد لما احتــاج لثمن كتابــه وباعه، مطلعها:

أنسـتُ بـهـا عـشـريـن عـامـا وبعْتها وقـد طـال وجـدي بـعـدهـا وحنيني

(٥ أبيات).

ولما اطلع الذي اشتراها على الأبيات أعادها ومعها الثمن. ص٥٧.

٢٤- لطيفة:

رأيــــت ظـبـيـاً عــلـى كـثـيـب شـبـيـه الـبـدر إذا تـلالا

فـقـلـت مــا الاســم قــال لـولـو فـقـلـت لــي لــي فـقــال لا لا

٢٥- مــن عجائب القرآن إحصائية مفيدة عــدد كلمات موضوع تعادل عدد كلمات نقيضه، مثل الدنيا والآخرة، والملائكة والشياطين... الخ ص٦١.

وقــد أورد الشيــخ بيتين قــال: إنهما عن الأشهــر الرومية، بينما همــا عن الأشهر السريانيــة التــي أولها (كانون الثاني)، أمــا الأشهر الرومية فهي التــي أولها (يناير)، والسريانية، وهي أقرب للعربية من الرومية.

٢٦- أنواع النساء (وليته رحمه الله ذكر أنواع الرجال) ص٦٥.

٢٧- منظومة (الصادح والباغم) ص٦٦.

٢٨- مسـلاة الحزين (لقد خلقنا الإنسان في كبد)، قـال ابن عبد البر إمام أهل المغرب هذه القصيدة العصماء، وتسمى مسلاة الحزين، ٣٥ بيتاً، مطلعها:

من ذا الذي نال راحة فكره من عمره في عسره أو يسره (ص٦٦).

٢٩- عدد الأحاديث في جملةٍ من كتب أهل العلم ص٧٥.

٣٢/٣٣- أيام العجوز، معاني (يقال) ص٧٧.

٣٤- آيات وسور مسميات ٢٣ فقرة وفائدة ص٧٨.

٣٥- آيات برّ الوالدين ص٨١.

قَسَمُ النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ص٨٢.

٣٦- الجامع الكبير في عنيزة (٣ قصائد) ص٨٥.

٣٧- جناس:

خليلي إن قالت بثينة ماله ... أتانا بلا وعد فقولا لَهَا لَهَى

سها وهو مشغول بعظم الذي به ... ومن بات طول الليل يرعى السُّهى سَهَا

بثينة تزري بالغزالة في الضحى ... إذا برزت لم يبق يوما بَها بَهَا

لها مقلة نجلاء كحلاء خلقت ... كأن أباها الظبي أو أُمُها مَهَا

دهتني بود قاتلي وهو متلفي ... وكم قتلت بالود مَنْ ودَها دُها (ص٨٦)

٣٨- ختام المجالس (العود).

ختام مجالس الأدباء عُوُدٌ مشيراً للأحبة أن يعودوا ص٨٧.

سمعت هذ البيت من الشيخ (الحافظ) إبراهيم بن عبدالله الناصر.

والناس يقولون ما عقب العود قعود.

٣٩- خير ما يرزق العبد:

قال ملك لأحد وزرائه يمتحنه: ص٨٨

ماخير ما يرزق العبد؟ قال: عقل يعيش به، فإن عدمه فأدب يتحلى به، فإن عدمه

فمال يستره، فإن عدمه فصاعقة تحرقه، فتريح منه العباد والبلاد.

٤٠- وصف للعصا: ص٨٩:

ولي عصا من جريد النخل أحملها بها أُقَدِّم في نقل الخُطى قدمي

ولي مآرب أخرى أن أهش بها على ثمانين عاماً لا على غنمي

قلت: وعدّ بعضهم المآرب الأخرى في الآية الكريمة إلى ستين مأرباً، ولهم لغز في عصا موسى هو: كان نباتاً ثم جماداً ثم حيواناً، ثم رجع جماداً.

٤١- النّد ص٩٠.

ونَدّ ما له نِدُّ تعاطيه من السنة

إذا ما أُدخِل النار حكى رائحة الجنة

٤٢- كلام الصاوي عن أئمة الدعوة السلفية في بلادنا ص٩٢.

٤٣- غريبة (...... أن رجلين من أهل نجد... إلخ).

٤٤- فُرَقُ النكاح ٢٠ فُرقَة، أولها الطلاق ص ٩٣/٩٤.

٤٥- لغز في اسم (عثمان)، وآخر في (بامية) ص ٩٥.

٤٦- إذا، إن، قاعدة إذن ص٩٨.

٤٧- بنو الأثير:

بنو الأثير الذين كانوا أئمة ضمهم إخاء

مؤرخ، عالم، أديب العز والمجد والضياء

قلت: ولي كتيب عنوانه (بنو الأثير: الفرسان الثلاثة)، اقترحه عليّ الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي رحمه الله وصدر في سلسلة (المكتبة الصغيرة) ورقمه فيها ١٣، وطبع ٤ مرات، أولها عام ١٣٩٤هـ، وآخرها عام ١٤١٨هـ.

٤٨- كل شيء له سبب، الفقر والغنى، ثمن الجوار، رخص المنزل، فضل السكوت ص ١٠٠/١٠١.

٤٩- استقبال القبلة عند خلع الثياب للسباحة في النهر والبحر ص١٠١.

٥٠- أبو تمام والكندي ص١٠٣.

٥١- معاني الباء (١٤ معنى) ص١٠٦.

٥٢- معاني (مِنْ) (١٢ معنى) ص١٠٨.

٥٣- الطب في القرآن، فراسة المؤمن ص١١٠.

٥٤- الشعبي مع عبدالملك بن مروان (مراحل العمر المتأخرة (٧٠-١١٠) ص١١١.

٥٥- الحجاج وحرورية ص١١٢.

٥٦- كتاب هرقل إلى معاوية، يتضمن ٣٦ سؤالاً صعباً، أجاب عنها ابن عباس رضي الله عنه إجابات وافية موفقة مفيدة ص١١٧-١٢٠.

٥٧- امتحان صاحبي أبي حنيفة للشافعي ص١٢١.

٥٨- أعضاء جسم الإنسان على حروف المعجم، جواب سويد بن غفلة، جواب آخر من أصحاب عبدالملك قالها مرتين، فانبرى سويد وقال أقولها ثلاثاً ص١٢٥/١٢٦.

٥٩- الشرك والكفر ص١٢٩.

٦٠- مسألة:

ولي عمة وأنا عمها ... ولي خالة وأنا خالها

فأما التي أنا عم لها ... فإن أبي أمه وأمها

أبوها أخي وأخوها أبي ... ولي خالة وكذا حكمها

الجواب ٩ أبيات ص١٣٣/١٣٤.

٦١- إعارة الكتب:

قال سعد الدين التفتازاني:

أيا مستعير الكتب دعني ... فإن إعارتي للكتب عار

فمحبوبي من الدنيا كتابي ... وهل أبصرت محبوباً يعار

فأجابه الشريف الجرجاني:

ولا تمنع كتاباً مستعيراً ... فإن البخل للإنسان عار
ألم تسمع حديثاً صححوه ... جزاء البخل من عند الله نار

وتقدم شيء عن ذلك في رقم (٢١)، وقيل في ذلك أيضاً:

أحمقان: معير الكتاب، ومعيده !! ص١٣٥.

٦٢- قصة غريبة، الشابة والعجوز ص١٣٦-١٣٨.

٦٣- ابن أبي عتيق وامرأته (قصة طريفة) ص١٣٨.

٦٤- ما لا يؤكل من الشاة (الخروف) ص١٣٩.

٦٥- سورة المجادلة في كل آية منها اسم الجلالة (الله) مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فليس في القرآن سورة تشبهها، وهي نصف القرآن باعتبار العدد، وعُشْرُه باعتبار الأجزاء.

٦٦- وللحريري في مقاماته قصيدة مطلعها:

سامح أخاك إذا خلط ... منه الإصابة بالغلط

ومنها:

من ذا الذي ما ساء قط ... ومن له الحسنى فقط

٦٧- قصة نزول المائدة من السماء (من تفسير ابن كثير) ص١٥٠-١٥٣.

٦٨- أقوال في فضل المال ص١٥٤.

٦٩- تلبية أبي نواس ص١٥٦.

٧٠- النضر بن شميل وأهل البصرة ص١٥٧.

٧١- خط المؤلف ص١٦٠.

أقسم بالله على كل من ... أبصر خطي حيثما أبصره

أن يدعو الرحمن لي مخلصاً ... بالرحمة والعفو والمغفرة

....

أقسمت بالله على ناظر ... في هذه الأحرف والأسطر

إلا دعا الله لمن خطها ... بالأمن يوم الفزع الأكبر

٧٢- مسدد بن مسرهد شيخ البخاري.. هو: (ص١٦٢).

مُسَدّد بن مُسَرْهَد بن مُجَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُغَرْبل بن مُرَعْبَل بن مطربَل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الأسدي البصري (محدث).

٧٣- تفاحة ذات لونين: ص١٦٤.

تفاحة جمعت لونين خلتهما ... خَدَيْ محب ومحبوب قد اعتنقا

تعانقا فبدا واشٍ فراعهما ... فاحمر ذا خجلاً واصفر ذا فَرَقَا

٧٤ - مداعبة بين شاعرين (ص١٦٤).

قال حافظ ابراهيم يداعب (شوقي):

يقولون إن الشوق نار وحرقة ... فما بال شوقي أصبح اليوم باردا

فأجابه شوقي:

وأودعت إنساناً وكلباً وديعة ... فضيعها الإنسان والكلب حافظ

قلت: ومن ذلك أن أحدهم أراد أن يداعب صديقه فلما أقبل عليه قال سامحني فإن نظري ضعيف، ظننتك (وحدة ست) بلهجة المصريين، فرد الآخر بقوله وأنا أيضاً نظري ضعيف، (ظننتك راجل) بلهجة المصريين أيضاً.

ومن ذلك أيضاً أن أحدهم وضع عباءته (مشلحه) (بشته) عند زملائه وذهب ليتوضأ، وكان مع أحدهم (طباشيرة) فرسم بها رأس حمار على العباءة. فلما عاد ورأى ذلك بادر قائلاً: مَن مِنكم مسح وجهه بعباءتي؟.

٧٥- أسماء في النواة: ص١٦٥.

ثلاث في النواة مسميات فقطمير لفافتها الحقير
وما في شقها يدعى فتيلاً ونقطة ظهرها هي النقير

٧٦- الاستغفار ص١٧٠.

٧٧- معاشرة الناس: ص١٧٠.

إن كنت منبسطاً سميت مسخرة او كنت منقبضاً قالوا به ثقل
وإن تجالسهم قالوا به طمع وإن تجانبهم قالوا به ملل
من لي بخُلُق وخَلْق يرتضون به لا بارك الله فيهم كلهم سفل

٧٨- يُروى عن الشافعي قوله: ص١٧١.

إذا رمت السلامة والكرامة فلا ترض لنفسك بالإمامة
فإن ترفع لصوتك قيل هذا قد أعجبه الترنم والنغامة
وإن تخفض لصوتك قيل هذا إمام ليس يسمعنا كلامه
وإن طولت في السجدات قالوا وربك قد رأى فيها منامه
وإن خففت، قيل صلاة هذا كفعل الديك ينقر في قمامة
فمأموماً إذا صليت تنجو وتخلص من تحملك الأمانة

٧٩- المبالغة في التمني، عن الأصمعي قال: ص١٧٩.

قال الوليد بن عبدالملك لبديح: خذ بنا في المنى فو الله لأغلبنك، قال لا تغلبني، قال: بل سأفعل، قال الوليد فإني أريد أتمنى ضعف ما تتمنى أنت، فهات، قال فإني أتمنى سبعين كفلاً من العذاب، ويلعنني الله لعناً كبيرا، فقال غلبتني قبحك الله.

٨٠- أعظم آية في سورة آل عمران إشكالاً وهي قوله تعالى: ص١٧٩.

﴿وَلاَ تُؤْمِنُواْ إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. فتح القدير للشوكاني، وتفسير الألوسي، والرازي والقرطبي.

٨١- من آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة: الفقه والرفق والحلم.

وقد جمعتها بقولي: ص١٨٣.

فقه يقدم ثم الرفق يتبعه فالحلم آخرها إن رمت إصلاحا

٨٢- الأخذ من الشعر والظفر للمضحّي: ص١٨٤.

قيل حرام، وقيل مكروه كراهة تنزيه، وقيل لا يكره.

٨٣- آيات متشابهة في سوتي البقرة والأعراف ص ١٨٧.

أورد رحمه الله ٩ آيات.

٨٤- أول خلق بني آدم: ص٢١٣.

لما أراد الله خلق آدم بعث جبريل إلى الأرض ليأتيه ب(طين) فاستعاذت منه الأرض، ثم ميكائيل، ثم ملك الموت، الذي لم يأخذ من مكان واحد، بل من تربة حمراء، وبيضاء، وسوداء، ولذلك خرج بنو آدم مختلفين. نقلاً عن كتاب (الروح) لابن القيّم.

٨٥- من أسرار التشريع في تفضيل الابن على البنت في الميراث ص٢١٧.

٨٦- المستحق للصفع ثمانية. ص٢٢٢.

٨٧- المرأة نصف الرجل في خمسة مواضع، جمعها المؤلف في بيتين.

٨٨- صباح الإمام أحمد رحمه الله: ص٢٢٤.

لما سئل: كيف أصبحت؟ فأجاب: كيف أَصْبَحَ من ربه يطالبه بأداء الفرائض، ونبيّه يطالبه بأداء السنة، والملكان يطالبانه بتصحيح العمل، ونفسه تطالبه بهواها، وإبليس يطالبه بالفحشاء، وملك الموت يطالبه بقبض روحه، وعياله يطالبونه بنفقتهم (من طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى).

٨٩- احذروا صاحب الكساء ص٢٢٤ (تجسس ومباحث) ص ٢٢٤.

٩٠- متى يعتد الرجل؟! ص٢٢٧.

ذكر المؤلف خمس صور لذلك.

٩١- مساوئ الوظيفة ص٢٣٤.

أورد المؤلف ٢٠ بيتاً في ذلك.

٩٢- لطيفة (لغز) ص٢٣٦.

لغز لأبن كمال باشا: تم الكتاب في يوم الجمعة، وهو العُشر العاشر من الثلث الثاني من السدس الثاني، من النصف الأول من العُشر السادس من العُشر الثالث من العُشر العاشر من الهجرة. (وقد جاء حل اللغز مطولاً بعد ذلك).

قلت: ويشبهه ما جاء في آخر الجزء الرابع من طبعة قديمة لكتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي، هذه الطبعة النادرة، اضطررت للتصرف فيها أي بيعها – مع ثلاثة أرباع المكتبة لظروف مالية قاهرة، لم تفارقني طول حياتي – والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، (أدركته حرفة الأدب).

هذه الطبعة في عهد الخليفة العثماني السلطان عبدالحميد الثاني، ووالي الولاية السورية: دولتو محمد راشد ناشد باشا، وكان الفراغ من طبعه في أواسط العقد الثاني من العقد التاسع من العقد الثالث من العقد الأول من العقد الرابع من العقد الثاني من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

وللعلم: فالسلطان عبدالحميد تولى الخلافة (السلطنة) من سنة ١٢٩٣هـ إلى ١٣٢٧هـ (١٨٧٦-١٩١٩م).

٩٣- أشتكي الثمانين: ص٢٤٠.

قالوا إن رجلاً كان فقيراً ثم ملك أموالاً وخدماً وجوار من الترك والروم فقال هذه الأبيات:

ما كنت أرجوه إذ كنت ابن عشرينا	ملكته بعد أن جاوزت سبعينا
تطوف بي من بني الأتراك أغزلة	مثل الغصون على كثبان يبرينا
وخرّد من بنات الروم رائعة	يحكين أحسن صورة الجنة العينا

يغمزنني بأساريع منعمة ... تكاد تعقد من أطرافها لينا
يُردن إحياء ميت لا حراك به ... وكيف يحيين ميتا صار مدفونا
قالوا أنينك طول الليل يسهرنا ... فما الذي تشتكي قلت الثمانينا

من كتاب صيد الخاطر / لابن الجوزي.

٩٤- تاريخ وفاة الأئمة الأربعة ص٢٤٣.

٩٥- المرء المفلس ص٢٤٦.

فصاحة حسان وخط ابن مقلة ... وحكمة لقمان وزهد ابن أدهم
إذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس ... ونودي عليه لا يباع بدرهم

٩٦- أسباب العصمة من الشيطان، (١٠) أسباب ص٢٤٧.

٩٧- أشخاص حيوا بعد موتهم ص٢٥٣.

ذكر المؤلف خمس قصص.

٩٨- فوائد قرآنية ص٢٥٥.

خمس فوائد مفيدة ومهمة.

٩٩- حساب الجُمل، الصفحات ٢٦١-٢٦٤.

(نُقِلَتْ من جريدة الرياض وكتاب (نشوار المحاضرة).

١٠٠- تاريخ الخلفاء ص٢٦٤.

الخلفاء الأربعة وبنو أمية وبنو العباس والتتار والمغول وآل عثمان.

١٠١- الاتعاظ من أعمال الحج ص٢٦٦.

١٠٢- هل في القرآن (الرحيم الرحمن)؟ ص٢٦٨.

١٠٣- قافية بلا حروف ص٢٦٩.

١٠٤- الحساب بعقد الأصابع ص٢٧٠.

١٠٥- المزاح، أكبر (قثاءة) وأكبر (أترجة) ص٢٧١.

١٠٦- آيات الشفاء ص٢٧٢.

١٠٧- السكينة في القرآن ص ٢٧٣.

وردت في ٦ مواضع، وللشيخ محمد بن ناصر العبودي كتاب (نفحات من السكينة القرآنية) طبع عام ١٣٩٧هـ.

١٠٨- اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ورد في القرآن أربع مرات. ص٢٧٤.

١٠٩- أحرف متكررة في القرآن ص٢٧٥.

١١٠- كافات الشتاء. ص٢٨٠-٢٨٢.

١١١- أبيات مهملة ص٢٨٦-٢٨٧.

١١٢- تصحيح عبارة (لغز) الدجاجة في الثلاجة البرتقالة ص ٢٨٨.

١١٣- خواص لفظ الجلالة (الله)، ومعنى لفظة (اللهم) ص ٢٨٨-٢٩٠.

١١٤- علامات كبر السن: ص٢٩٠.

سلني أنبئك بآيات الكِبَر　　نوم العشاء وسعال في السحر

والعجز في المشي كذا ضعف البصر　　وقلة الأكل إذا الزاد حضر

وكثرة النسيان في كل خبر　　وقلة الوطء إذا الليل اعتكر

....

إذا رأيت صلعاً في الهامة　　وحدباً بعد اعتدال القامة

وصار شعر الرأس كالثغامة　　فقد: عليك قامت القيامة

١١٥- أوقات الزمان ص٢٩٢.

يتمنى المرء في الصيف الشتاء　　فإذا جاء الشتاء أنكره

لا بذا يرضى ولا يرضى بذا　　قُتل الإنسان ما أكفره

١١٦- عدد أحاديث صحيح البخاري ص ٢٩٢.

٧٢٧٧ حديثاً وضعها في بيتين.

١١٧- السواك: ص٢٩٤.

بالله إن جزتَ بوادي الأراك	وَقَبّلَتْ أغصانُه الخضر فاك
فابعث إلى عبدك من بعضها	فإنني والله ما لي سواك

وبعد.. فلعلك - أيها القارئ - استمتعت، واستفدت، وأنست، بما قرأت، كما فعلتُ، أرجو ذلك، إذا كان كذلك فادعُ للشيخ ابن عقيل ومن نقل عنهم، ولا تنسني (لو من عرقة الربع).

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

(٥١) حول محسن الهزان.. وحوار خالد الهزاني المقصود محسن آخر..!

مجلة الجزيرة الثقافية (العدد ٤٢٠) ٣/٢/١٤٣٥هـ

اطلعت في مجلة الجزيرة الثقافية العدد ٤١٧ بتاريخ ١٢-٠١-١٤٣٥هـ على مقابلة مع الأخ الأستاذ خالد الهزاني، المترجم والأكاديمي، جاءت المقابلة في صفحتين، جاء فيهما ذكر الترجمة، والمتنبي، ونزار، والصداقة، والأصدقاء، والذين يحملون درجات الدكتوراه في أمريكا وبريطانيا، وهم لا يتقنون اللغة التي تعلموا وكتبوا أبحاثهم بها، وغير ذلك.

محسن الهزان:

يهمني في المقابلة ما يتعلق بالشاعر محسن الهزاني، وبالذات ما قاله عن رواية (محسن الهزان) لرشيد نخلة، قال إنها (محسن الهزاني) بينما هي (محسن الهزان) (بدون الياء).

رأيي.. في الرواية:

ولي رأي فيها قلته في هذه المجلة بتاريخ ٢٤-٠٣-١٤٢٣هـ، لما تحدثت - في مقالاتي (حديث الكتب) - عن كتاب د. محمد بن راشد الهزاني (الميزان في تاريخ بني هزان) قلت هناك: (وأعجبني ما ذكره المؤلف عن الشاعر محسن الهزاني ودفاعه عنه.

ولي رأي في رواية (محسن الهزان) (بدون ياء) لرشيد نخلة، نشرته قبل سنوات،

وقلت هناك إن في الرواية مقدمة لا تدل على أن المقصود هو محسننا، بل محسن آخر (الهزان) بدون ياء، ومما جاء في المقدمة بخط رشيد بك:

(قصة محسن وكلفه (بالجفيلية) البارعة الجمال، الطائرة الشهرة في البادية، ومشية محسن إليها، وانفراده في أرضها وحيداً من الأعوان، إلا من خادم شجاع أمين، ثم اتصاله بها على يد معوانة عجوز، ذات دهاء، ثم إصابتها بالجدري، وذهاب بصرها به، وزوال حسنها، ثم وفاء محسن بعد ذلك، وفاء فوق تصور المتصور، بأن يغير بجواده في الليل على خيمتها المنفردة، فيردفها ويرجع بها (ينهب) الأرض إلى قومه، ثم لحاق الخيل من (الجفيل) (قوم هند الجفيلية) به في الطريق، واشتباك الرماح، وقرع السيوف، ثم إجلاء وجه الخير آخر الأمر، بأن يكتب الكتب في الجهتين، واحد لمحسن على هند، وواحد للدغاس على دعد.

فهذه القصة خبر قصير، رواه بدوي من (النمير) اسمه (سليمان الأحمد) في مجلس ابن عم والدي (عباس بك) وكان عباس بك تختلف إليه في المواسم طائفة من البدو.. فاستظرف الخبر كثيراً، ورواه مرات في مجالسه، وتناقله عنه الكثيرون..).

آراء في الرواية:

وممن رأى وجود علاقة بين هذه الرواية وشاعرنا: د. محمد بن راشد الهزاني الذي تقدم ذكر كتابه، والأستاذ أحمد بن عبدالله الدامغ في كتابه (محسن الهزاني.. حياته وأدبه.. من خلال شعره) الذي نشره مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة (١٤٢٦هـ).

مَنْ كَتَبَ عن محسن الهزان أو روى شعره:

١- خالد الفرج (ديوان النبط) جزءان.

٢- عبدالله الحاتم (خيار ما يلتقط من شعر النبط) جزءان.

٣- الأزهـار الناديـة من أشعار الباديـة - محمد سعيد كمال ١٨ جـزءاً، أحدها عن الهزاني.

٤- قطر الميزاب - أحمد بن فهد العُريفي. ليس في العنوان ما يدل على الشاعر؟!!

٥- الشاعر محسن الهزاني - تركي بن سعود الهزاني.

٦- ديوان أمير الشعر الغزلي محسن الهزاني - إبراهيم الخالدي - الكويت.

٧- طيور القلب - خالد بن عبدالله الهزاني. ليس في العنوان ما يدل على الشاعر؟!!

وقـد جعلت هذا الكتـاب في آخر القائمة لأنـي أتساءل هل الأسـتـاذ خالد بن (...) الهزانـي الذي أجريـت معه المقابلة هو الأسـتـاذ خالد بن عبدالله الهزانـي مؤلف ديوان محسن الهزاني المسمى (طيور القلب) (١٤١٢هـ) أم خالد آخر؟

وبعـد.. فإنـي أقتـرح أن يعمد أحـد المحققين لدراسـة رواية رشيـد نخلة (محسن الهـزان)، وهل لها علاقة بالشاعر محسن الهزانـي، وهل هي مقتبسة من قصته، وأرشح أبا عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل، أو الأستاذ عبدالعزيز بن حمد القاضي محقق (ديـوان محمد العبـدالله القاضي) أو من أجريـت معه المقابلة المشـار إليها الذي بخل علينا باسم والده.

وكان د. إبراهيـم بن عبدالرحمـن التركي (أبو يزن) اقتـرح ورأى وجوب ذكر الأب دائماً براً بأبيه وتوضيحاً، و(أنا... وهو أنا) أرى وجوب ذلك، والسلام عليكم.

ملحوظـة: استجـاب الأسـتـاذ عبدالعزيز بن حمـد القاضي، وكتـب مقالة جيدة في الموضوع، فشكراً له.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

المقالات
التي عنوانها (أكثر من موضوع)

وقد نشرت في جريدة الجزيرة، وهي هنا مرتبة حسب تاريخ نشرها في الجريدة، وقد ألحقتُ بها بعض المقالات (القليلة) التي ليس عنوانها (أكثر من موضوع)، إلا أنها تتضمن أكثر من موضوع.

ويدأت كل مقال بالموضوع الأول أي الفقرة الأولى، واقتصرت على عنوان الموضوع أو الفقرة، لأني لو وضعت هنا الموضوعات نفسها - رغم قصرها - لاستوعب ذلك صفحات وصفحات، بل أكثر من ذلك.

وأعترف بوجود تكرار لبعض الموضوعات في بعض المقالات، وقد أبقيتها بقصد تذكير القارئ الذي قد مرّت عليه، وليطلع عليها من لم يرها من قبل.

١- هذه عادات يجب أن نتخلص منها.. المفاطيح، عادة عدم أكل الضيف من طعام أُعدّ لغيره، غسيل الفناجيل والبيالات في إناء واحد عدة مرات، تكرار تقديم القهوة والشاي و(المعروض) في المناسبات.

الجزيرة العدد ٦٥٨ في ١٣٩٣/٦/٢٥هـ

٢- القدوع والهجور.. وأشياء أخرى، مجلة الشيخوخة التونسية، سجاد المساجد، الشماغ الأبيض بدل الأحمر، كتاب الصبور والغيور/ د. مرزوق بن تنباك، كلمة للمصلين، وكلمة للسائقين، نقطتا الياء، كتاب الحياة والموت في الشعر الأموي/

د. محمد الزير.

الجزيرة العدد ٦٨٨٠ في ١٤١٢/١/٢٠هـ

٣- رحلة صيف بين أبها والطائف ومواقف طريفة، مراقب في الخطوط السعودية مليانة كتوفه خطوط بيضاء (نقدله)، كيف يتصل راكب الطائرة هاتفياً، في أبها، النظافة النظافة، الوعي الوعي، خارطة طرق عسير (غير واضحة)، إلى الشقيق، خميس مشيط، بعوض الطائف، لا شاطئ للذين يريدون السباحة في بحر جدة، تعليق الأستاذ حماد بن حامد السالمي على هذا الموضوع وقوله إن الحمدان أحضر البعوض للطائف في (مخباته).

الجزيرة العدد ٧٢٤٥ في ١٤١٣/٢/١هـ

٤- بل أزمة أخلاق (عن وقوف السيارات ملاصقة لأرصفة المساجد)، تصرفات سيئة عن السد على السيارات الواقفة، تكويم النعال في أبواب المساجد، نون (السعودية): (حتى تصبحون)، رحم الله د. صالح الوشمي، خمصطعشر وأخواتها، مرات (كتاب)، ضمير الجمع (الميم)، وخطأ استعماله للمفرد، مخالفات مرورية بالكوم، من وجدان الأدباء (كتاب)، ملاحظتان حول ديوان الشاعر سليمان بن شريم رحمه الله، في أبيات الشعر العامي.

الجزيرة العدد ٧٣٨٠ في ١٤١٣/٦/٢٥هـ

٥- الرحلة الحجازية.. وأشياء أخرى، رحلتي للحجاز، أين بحر جدة؟، بين جدة ومكة، الشعيبة، ملاحظات في الحرم، في المنطقة الشرقية، عقدة الخواجات في الهاتف، رحلة إلى اندونيسيا، كتاب أطياف شعبية.

الجزيرة العدد ٧٤٥١ في ١٤١٣/٨/٣٠هـ

٦- العيد في الدهناء والصمان، حوادث الجِمال، سبب الزحام في الطُرق، جريدة كل قارئ!؟، لهجات إعلانات التلفزيون (التلفاز) (نقد لها)، هل السرعة وحدها هي سبب الحوادث؟

الجزيرة العدد ٨٢٠٩ في ١٤١٥/١٠/٢٠هـ

٧- الدهناء والصمان.. مرة أخرى، مكافأة لقاطعي إشارات المرور وهي قلّة الغرامة، بدأ الرخام يتساقط من المباني، فوضى المرور في مصر، المجلات والجرائد الوافدة (في المنفى) (نقد لها)، مجلات ونشرات (الوزارات والدوائر) المترفة خسارة وعدم جدوى، زحام المرور وأسبابه، الإشارة.. الإشارة.. ياقائد السيارة، رسالة خاصة.

الجزيرة العدد ٨٢٤٠ في ١٤١٥/١١/٢١هـ

٨- الرحلات إلى الحجاز.. وأشياء أخرى، العيد في قطر، خالد الفرج، طه حسين والشعر العامي (الزجل)، إلى ذكرى أبي الطيب أمير الشعراء، باختصار، طرائف الشعراء.

الجزيرة العدد ٨٢٦٩ في ١٤١٥/١٢/٢٠هـ

٩- ملحوظات.

الجزيرة العدد ٩٩٧٦ في ١٤٢٠/١٠/١٥هـ

١٠- ملحوظات خفيفة، القصيم، وحيد، البَر (بفتح الباء)، نجران بفتح النون لا بكسرها بالإنجليزي، الوجه بفتح الواو لا بكسرها بالإنجليزي، بكل خير، دعايات.

الجزيرة العدد ١٠٠٠٦ في ١٤٢٠/١١/١٢هـ

١١- رجاء للمرور، أيها الناس لا ترموا شيئاً، الكِبْر، كيف يغطى التمر عن الجراد في النخلة؟، أزمة النقد الأدبي، تاريخ نجد/ فيلبي، وش أخبارك.. بدل كيف حالك؟ أو وش لونك؟، تخطي رقاب المصلين (وخاصة أيام الجُمع)، البَرْد في المساجد، ورفع الصوت فيها، فرش المساجد باللون الأحمر لا ينبغي، وذلك لمساوئه الخمسة: -لون الدم، - الدم، - لون الشيوعيين، - لون الليالي الحمراء، - لون يوم الحَب (بفتح الحاء؟!).. وفوضى الألوان فيها، ضرر سقي النخيل بمياه الصرف الصحي، المفاطيح والإسراف، أكتاف الطرق وأرصفة الشوارع وأخطاء فيها، طبّاخ اللون.. لا طبّاخ التمر، مخالفات مرورية بالجملة.

نفض اليد أثناء الأكل وتناثر حبات الأرز الخارجة من فم الآكل على من حوله، آداب الأكل وآداب المجالس، الكبك.. وضرره ومتاعبه وخسائره. رديئ الشعر العامي وجيده.. عن ديوان عبدالعزيز العَمْرو من عنيزة، وقصيدته الناقدة في مَنْ (ألف رسالة عن (لولا))، حدائق الأزاهر.. كتاب مفيد لفؤاد شاكر رحمه الله، ضياع الوقت في ما لا يفيد، حمد بن عبدالله القاضي والنخلة تعليق على مقال له، من عاداتنا السيئة، الأرياف، بعض الكتابات.

الجزيرة العدد ١٠٥٧٠ في ١٤٢٢/٦/١٨هـ

١٢- في بيوت الله، أنوار باهرة، البرودة، المآذن، المصابيح والسرحة في المساجد، ممر في جانبي المسجد لمنع تخطي الرقاب، الزحام في الطواف واقتراح بتخفيفه، مكان الهرولة في المسعى وضرورة وجود بلاط مختلف لبدئه ونهايته، عقدة الخواجات، عن الحمير، المطلقات والمعلقات، محطات الوقود ورداءتها، قرصان البَر، غرائب اللهجات، محطات ساسكو نخلتها بدون (قلوب).

الجزيرة العدد ١٠٧٧٤ في ١٤٢٣/١/١٥هـ

١٣- المطلقات والمعلقات، سَفير وسِفير، الأمن في الرياض (نقد لما زعمه السماري)، تكريم الشيخ محمد بن ناصر العبودي، النظافة النظافة، وجوب احترام لغة القرآن الكريم، ميم الجمع لا تقال للمفرد المخاطب يا ناس!؟، عُقدة الخواجات أيضاً، مخالفات مرورية بالجملة، جمعية الحمير، صغيرة.. لكن مهمة (اقتراح بعدم وضع بلاط أبيض في دورات المياه العامة التي لا تنظف)، الريف الجميل، الكبك.. هل هو ضروري؟، رجاء لوزارة المواصلات (النقل) حول طريق حوجان (بين حريملاء وشعيب عبيثران) وضرورة تعديله ليستقيم.

الجزيرة العدد ١٠٨٧٢ في ١٤٢٣/٤/٢٤هـ

١٤- أهنئ خالد المالك وزملاءه، لماذا لا يؤشر السائقون، لماذا يرمون المخلفات؟ مخالفات مرورية بالجملة.

الجزيرة العدد ١٠٨٧٦ في ١٤٢٣/٤/٢٨هـ

١٥- قبل أن أبدأ (السحيباني وعَمّر الماضي يقلداني، السلام عليكم، المصلون المتأخرون والسجادات، عن فهرس مكتبتي، أقول قولي هذا، مجلة الفيصل وهذان الخطآن: (الكبري.. إحدى عشرة شخصاً) (لكل جواد كبوة)، أسباب الزحام في طريق الملك فهد والدائري، التاء المربوطة ونقط الياء، لماذا يرمون المخلفات في الشوارع؟ شعر، مخالفات مرورية كثيرة جداً، سوء رصيف شارع صقر قريش في جدة، الإشارات، السماري والمساجد، د. عايض الردادي وبحر جدة، المداخل والمخارج في الشوارع.

الجزيرة العدد ١٠٩٦٠ في ١٤٢٣/٧/٢٤هـ

١٦- مخالفات مرورية بالكوم، من أسباب انتشار الحوادث في الرياض، رأي منصور

الخريجي في سائقينا، ورأيي فيهم (عشر مخالفات)، المخالفات خارج المدن، نقد تركي الماضي لمن يبدأ سؤاله قائلا: ما أدري..... .

الجزيرة العدد ١١٩٠٠ في ١٤٢٦/٣/١٩هـ

١٧- أخطاء في أداء الصلاة، تخطي رقاب المصلين، الحركات الكثيرة في الصلاة، الدز والجر، الرد على الإمام بسرعة حتى لو سكت يتنفّس، طرائف تحدث، التجشؤ بصوت مرتفع، عدم التخمير بعد العطاس.. إلخ.

الجزيرة العدد ١١٩٠٣ في ١٤٢٦/٤/٢٢هـ

١٨- لغة القرآن الكريم.. ووجوب احترامها، لماذا لا يؤشر السائقون؟، (سَرْح بقر) عن السيارات التي تسير بدون إشارات، النظافة النظافة.

الجزيرة العدد ١١٩٤٠ في ١٤٢٦/٤/٣٠هـ

١٩- بابا، شعراء نجد المعاصرون، ليست السيارات كالحيوانات بقيادتها، فوضى وقوف السيارات، لماذا لا يؤشر السائقون؟، رجاء للمرور عن تقاطعات حي المصيف، ورجاء آخر عن تقاطعات سوق خضار الشمال، ربعنا والصبات هي التي تردعهم عن المخالفات، جزيرة الطريق في قرية سلطانة (طريق صلبوخ).. يجب إحاطتها برصيف لمنع المخالفات.

الرجاء الأخير: توعية السائقين ثم استعمال الحزم معهم، ميم الجمع لا تستعمل للمفرد يا قوم، إهمال إهمال، الذي تاه في صحراء الجوف، لحضور حفل زفاف كأنه مأتم، مقال: بين عرسين وخير الأمور الوسط، الجنس اللطيف، النسيان، اختلاف اللهجات، من الطائف، الشعر العامي، الراوي الشيخ إبراهيم الواصل رحمه الله، عتاب في محله.. إنه عتابه لمن ينقلون عنه ولا يذكرون ذلك في ما يكتبون.

الجزيرة العدد ١١١١٤ في ١٤٢٤/١/١هـ

٢٠- استيراد الوعي، الأخلاق الأخلاق، تجاوز إشارات المرور، أيها المرور عن أكتاف (أرصفة) الشوارع، السائقون هم المشكلة، ملحوظات على كتاب (البير)، فضلاً أصلحوا هذا الخطأ في ملتقى الدائري الشرقي بالجنوبي، كتب قيمة، قبل الأخير (الترحيب بالمسئولين في المناطق والمبالغة فيه قولاً وفعلاً، مخطوطة عنوان المجد.

سباق الخرطي عن الماراثون الفاشل في الرياض، عن السائقين وإشارات المرور، مؤسسة نجد للخراب (بناء فاشل بالطين)، عن مذكرات إبراهيم الحسون، إلى راشد الحربان عن الإسراف واستيراد اللحوم بكثرة، عن كثرة صحفنا (الى كثرت دبرت)، بعد الفاصل (صوت أجش منكر في إحدى القنوات، عن الضب، التعليق على بعض الزوايا.

الجزيرة العدد ١١١٢٢ في ١٤٢٤/١/٩هـ

٢١- لا أعرف إلا القليل من لغة الخواجات، أخطاء في أسماء، حول مذكرات إبراهيم الحسون رحمه الله، منطقة القصيم لا مدينة القاسم يا رجال، النظافة النظافة، وزارة المالية، الألقاب، لو لم نرم لما احتجنا لمن يجمع!.

الجزيرة العدد ١١٢٤٦ في ١٤٢٤/٥/١٤هـ

٢٢- خطأ في لوحة محلات الفالح (FROM HEAR) صحتها (HERE)، وخطأ في لوحة محلات الحقباني (AL HAKBANY) صحتها (AL HUGBANY)، قيس (QAIS) أم (GAIS)؟، البير (ALBIR) أم (ALBEER)، القصيم (ALGASSIM) كما تكتب الآن أم (ALGASEEM) كما يجب أن تكون.. سؤال لمن يجيدون لغة الخواجات، عدم نظافة بعض جيراني (ولا غيبة لمجهول)، (سق بذوق أو لا تسق) عبارة جميلة كتبها المرور وليته يبدأ بربعه ثم الآخرين، مساكين الذين يرمون المخلفات في الشوارع والطرق، بلد قبة وساموده متى يسفلت ما بينهما؟ (لقد سفلت).. فطالبوا

بازدواجه، عن الشماغ الأحمر على رؤسنا، عن المياه، لوزارة الزراعة والمياه (قبل فصلهما).

الجزيرة العدد ١١٢٤٦ في ١٤/٥/١٤٢٤هـ

٢٣- أستمع - أحياناً - لإذاعة (MBC) ويزعجني فيها الصوت الأجش المزعج المبالِغ في الحماسة، مذكرات إبراهيم الحسون وفوائدها العظيمة الكثيرة ومتعة القراءة فيها، في جلسة الأستاذ عمران بن محمد العمران تطرق الحديث لكثرة الصحف عندنا، وفي جلسة د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر تكلم بعضهم عن كتاب الأستاذ أحمد بن عبدالله الدامغ عن الضب.. فقال د. عبدالعزيز إنه يعرف أمريكياً يلتهم لحم الضب.. وأن ثلاجة منزله يسكنها عدد من الضبان.

الجزيرة العدد ١١٢٤٧ في ١٥/٥/١٤٢٤هـ

٢٤- انقطاع.. نقد لمن يعتذرون عن انقطاعهم عن الكتابة لفترة قصيرة أو طويلة، الزحام عند الإشارات، سيارات تخرفش (تحدث أصواتاً) وبمناسبة الخرفشة هنا نكتة: (قال مصري لخليجي ما تخافش)، فرد (ابخرفش ولا عندي فيك)، فضلاً: استعملوا إشارات سياراتكم، واخفضوا الأنوار العالية، التجاوز الخاطئ (القاتل) مرة أخرى ومرات.

أسماء شوارع المدن الصغيرة.. يجب أن تكون بأسماء أعلام تلك المدن، بشرية وجغرافية وتاريخية، وجزر تلك المدن أرى أن تبقى مفتوحة (بدون بلاط) لتنبت عشباً إذا نزل المطر، تصرفات غير لائقة في الصلاة، الدز والجر.. لا تدز ولا تجر لو سمحت بل قل للمأموم أو للإمام (إذا كانا اثنين) تقدم أو تأخر جزاك الله خيراً بصوت هادئ، عدد أنواع النخيل في المملكة.. وزارة الزراعة قالت إنها أكثر من ٤٥٠، وقيل إنها أكثر من ٥٠٠، قال ذلك الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله التويجري

صاحب (هظيم)، كلمة محافظ عنيزة حول منشأ نخلة السكري، أمثال عامية طريفة مختارة (ألقف من (نوم) الصفرة / غطوا لحمكم نمرق / ليتك خليته على طمام المرحوم / من حشّه لقّمه / من غدّا عشّا / كلٍ عليه من زمانه واكف / (سبحان الله.. قطقوط) / كحل باكية.. النقصة على الحايك و(الحايك) إلخ).

الجزيرة العدد ١٢٤٧٥ في ١٤٢٧/١١/٣هـ

٢٥- إلى أخي م. عبدالعزيز السحيباني، كلور حَبِيِّبي جاف: كلور حُبَيِّبي جاف، الشيخ عبدالله المطلق والكبري (الجسر)، المفتي والمنبتّ، يموت في البحر أي يحبه حباً جماً، الدعايات السيئة مثل: حطم قيودك وانطلق، هل المحسن من أسماء الله الحسنى؟، الأسئلة الإذاعية الثانوية العجيبة المستمرة ليل نهار، الميم للجمع لا للمفرد أيها الإخوان.. أقصد: أيها الإخوة؟، بَنّشَر السعادة! المقال القادم: قازاقستان.

الجزيرة العدد ١١٣٢٩ في ١٤٢٤/٨/٩هـ

٢٦- ملايين المخالفات المرورية، سير السيارات في أكتاف الطريق، عدم استعمال الإشارة، الكِبْر، حسن الخُلُق، الكبك.. ،معاناة وثروة ضائعة، الشماغ (اللون الأحمر على رءوسنا)، أين تصلي التراويح؟، بعض الأئمة، طرق مهمة، عادات سيئة في المساجد، الحوادث في الطرق، زين.. لا كويّس، محسن الهزاني، ديوان زبن بن عمير، أخطاء في بعض الدواوين.

الجزيرة ١١٧٥٦ في ١٤٢٥/١٠/٢٣هـ

٢٧- الزحام في المطاف، شكوى اللغة العربية، سلات المهملات في المساجد وخطأ وضعها أمام المصلين بجانب المصاحف وبجانب موضع السجود، المسجد

ثلاجة.. (بارد جداً)، شكوى اللغة العربية من عقوق أهلها، لماذا السرعة في قيادة السيارة؟، فرش المساجد وفوضى الألوان، الإحصاء (خرج العداد ولم يعد)!، اللغة العربية المهانة، الانشغال بالشماغ في الصلاة، سحب الثوب من ظهر المصلي بدون حاجة.

الجزيرة العدد ١١٧٦٩ في ١١/٦/١٤٢٥هـ

٢٨- الأصوات العالية في المساجد، إن شاء الله.. متى تقال؟، الوسوسة في الصلاة، النظر في مكان السجود يقلل منها، تخطي رقاب المصلين، ضرورة وضع فراغات في جَانِبَيّ المسجد لمنع تخطي الرقاب، وضع السبابة (المسبِّحة) في التشهد، العبوس والابتسام، أهم الأنباء صوت أجش منكر في إحدى القنوات (أعوذ بالله).

في الإذاعة والتلفزيون.. ابقوا معنا (الله يرحم والديكم). برنامج (اللغة الخالدة) في إذاعة جدة وفائدته، الكتب الجديدة، د. عبدالله بن عبدالرحمن الربيعي ود. الجبرتي، نهر الرمة، الشاعر نديم كميت، حدث في مثل هذا اليوم، عند العزاء رحمه الله أفضل من (المغفور له بإذن الله)، ولا يقال (المغفور له إن شاء الله).. ففي الحديث (لا تقل اللهم اغفر لي إن شئت.. بل اعزم المسألة).

الجزيرة العدد ١١٧٨٧ في ٢٤/١٠/١٤٢٥هـ

٢٩- أثنى بعض الإخوة على ما أكتب (لعلهم استسمنوا ذا ورم)، إن شاء الله في غير موضعها، إن شاء الله (أي حاضر)، المياة صحتها: المياه بدون نقطتين، من المخالفات في الصلاة كثرة الحركة، (من أخوكم) صحتها: (من أخيكم) يا أخانا جاءت في أقوال بعض المرشحين للمجلس البلدي!، ابن وبنت وإهمالهما كتابة ونطقاً من قِبَل الكثيرين، من سيئات سائقين، يقولون ليلى في العراق مصخنتًا:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل العسيب

وقيل الطبيب.. وقيل المشيب.. (وقيل غير ذلك)، الغش في وقود السيارات، يجب وضع مطبات اصطناعية بين الشارع الرئيسي والخدمة.. وأمام المساجد والمدارس والمستشفيات، **كلٍ عاضٍ ثوبه**.. أي كل يركض في هذه الحياة.. ويعض ثوبه ليرفعه لئلا يعرقله (يخطرف له)، البواري المزعجة، (صحيفة (كل) قارئ).. إعلان لإحدى صحفنا، و(يقرأها الجميع) إعلان لإحدى مجلاتنا، عقدة الخواجات.

بعد دقيقتان (صح لسانك)، (خمسة عشر دقيقة).. (خمس عشرة)، وش لونك؟: أفضل منها كيف حالك؟ ولكنها أفضل من وش أخبارك؟، شركة التأمين، عبدالعزيز بن محمد السالم والتواضع وبغضه الألقاب وبغضه ترديد (معالي)، رد مدير نادي الأحساء الأدبي (الغاضب) وكذلك نائبه (الشرهة عليهما) (الدكتور أبو عقال) عبارة جاءت في زاوية فاطمة بنت فيصل العتيبي في جريدة الجزيرة عن رجل دكتور يضرب زوجته بالعقال، (عن الكبك، وعن الشماغ الأحمر لم ينشرا).

الجزيرة العدد ١١٩٢٨ في ١٨/٤/١٤٢٦هـ

٣٠- مسميات غريبة.. إشارة لما كان كتبه الأستاذ حمد بن عبدالله القاضي.. مثل (مدارس زهرة السوسن) (وش يجيب السوسن لنا و وش يجيبنا لها) أين الخزامى والنفل والشيح والقيصوم والرند والبان والجعد والعرفج، مكتبة بحر العرب.. بنشر السعادة.. بنشر الأمل.. إلخ، كل شيء بريالين فأكثر (خدعة)، أخطاء لغوية ونحوية.

لماذا لا يؤشر السائقون؟، آداب المجالس، البحلقة (النظر في الآخرين وفي كل شيء)، عبارات مهذبة: كريم العين للأعور.. (مالك لوا) بدل (لا)، يطلبك الحِل بكسر الحاء بدل مات، (NEJRAN) لعل صحتها (NAJRAN)، سجادة مع كل مصلٍ.. وخاصة أهل البيضة أي الذين يتأخرون يوم الجمعة، في الخطوط قال الموظف (كلوز) فرجوته أن يبدل الكلمة بـ(مقفل) أو (مغلق)، تشويه البيئة.

متى يرعوي السائقون ويتركون المخالفات؟، عكس السير، والوقوف في الجانب الأيسر من الشارع، ثلاث فقرات لم تنشر وهي: الكبك.. الشماغ الأحمر.. صِفْر الاتصالات، طرفة: في اليوم الثاني من شهر صفر قلت لحفيدتي الصغيرة: كم تاريخ اليوم؟ ولما نظرت في الجريدة قالت: اليوم واحد صِفْر!.

الجزيرة العدد ١٢٤٨٥ في ١٣/١١/١٤٢٧هـ

٣١- الشباب وصفّ الحجارة حول سياراتهم!، حول المساجد (رفع صوت المكبر)، تكويم الأحذية في أبواب بيوت الله (المساجد)، الأخلاق الأخلاق، الحلم سيد الأخلاق، النادي الأدبي وأخطاء، تمور المملكة ما أحلاها.. ليتها تصدر للخارج، الناس معادن، الشيخ محمد الراجحي، سواليف.

الجزيرة العدد ١٢٤٢٤ في ٢٢/١١/١٤٢٧هـ

٣٢- لماذا لا يؤشر السائقون.. المعذرة لهذا التكرار (لأنهم لم يسمعوا الكلام)، ليت قومي يؤشرون، القيادة فن وذوق وأخلاق، المدارس والقيادة.. يخرج الطالب من المدرسة بل ومن المعهد والجامعة وليس لديه حبة خردل عن القيادة، وفي حرم الجامعات فوضى القيادة والمخالفات والحوادث.

سبب تكدس السيارات أمام الإشارات.. إنه التقدم على الإشارة وإنه الجهل، كلٍ يسوق، عن ابن وبنت مرة أخرى ومرات لماذا هجروهما، بحيرات في الصحراء، البحلقة (آخر مرة)، النظافة النظافة (المرة قبل الأخيرة)، ابتسم من فضلك.. إياك والتكشير والزعل والغضب والتجهم، إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، (ولكم في القصاص حياة).. ما هذه الملايين التي تصرف بدل القصاص بعد أن تُجمع من فقراء ومستوري حال، هذا لا يجوز، هذا يخالف الآية الكريمة السابقة، الإسراف الإسراف.

الجزيرة العدد ١٣٣١٥ في ١٦/٣/١٤٣٠هـ

٣٣- سجادة مع بعض المصلين يوم الجمعة، خطر عكس سير السيارات، ضرر كثرة الحركات في الصلاة، وقوف البعض بسياراتهم بجانب الرصيف مهما كانت الظروف، النظام النظام، تخطي رقاب المصلين يوم الجمعة، من عاداتنا غير اللائقة (عدم إفشاء السلام) ترك: كيف حالك؟ و وش لونك؟ وابدالهما بـ وش أخبارك؟. وقد قلت بالأمس ١٤٣٩/١/١٣هـ لبعض أحفادي أرجوكم قولوا كيف حالك؟ وفكوني من وش أخبارك؟. تكويم الأحذية في أبواب بيوت الله (المساجد).

الطريقة المثلى للسلام في المجالس (السلام عليكم.. صباح الخير أو مساء الخير ثم يجلس حيث انتهى به المجلس) بدل أن يكلف الجميع بالقيام.. وما أن يجلسوا حتى يأتي آخر.. وهكذا، وهنا طريقة سيئة للسلام وهي أن يمد المسلِّم يده للمسلَّم عليه ونظره ووجهه موجه لمن بعده.. وهذه إهانة وعادة سيئة حاربها بعضهم بإمساك يد المسلِّم وعدم تركها حتى ينظر إليه. وحصل بالأمس موقف طريف في منزل حمدين محمد الجاسر فقد سلم عليّ الصديق (س.ع.) ونظره موجه لمن بعدي، فأمسكت يده لينظر إليّ، ولكنه سحبها بقوة وكاد يخلع ذراعي، وقال دعني أسلم على الرجل الذي بجانبي!!

الجزيرة العدد ١٣٣٢٣ في ١٤٣٠/٣/٢٤هـ

٣٤- ما أكثر الشعراء، التجاوز الخاطئ (القاتل)، الجوال الجوال (منافع ومضار)، كلمات أجنبية بغيضة: اوكى / يوتيرن / ويك اند / اوتوبيس / باص / مدام.. لوكيشن.. إلخ)، الزمزمية.. الدلة أفضل.

فاطري تضلع ولا ادري وش بلاها   ما عليها الا القلص والزمزمية

كثرة الأسئلة الإذاعية الثانوية التي لا تنتهي، الأمن الأمن (اللهم آمنا في أوطاننا)، الفقرة التالية حجبت عن النشر:

العصبية القبلية من أججها؟ إنه الثلاثي غير المرح: شاعر المليون، مزاين الإبل، قنوات الشعر العامي، وهذا الثلاثي هو الذي فسح المجال للشعر العامي ليطغى ويكثر شعراؤه (المتشاعرون).

الجزيرة العدد ١٣٣٥١ في ١٤٣٠/٦/٢٢هـ

٣٥- هذا الباب (أكثر من موضوع) الذي يتضمن المقال منه عدة موضوعات (فقرات) تقل وتكثر في موضوعات مختلفة، بدأته عام ١٤٠٤هـ إلى هذا العام ١٤٣٠هـ وجاء في ٤٠ مقالة ضمت أكثر من ٢٧٦ فقرة.. ومنها:

تأثير بعض الكتابات على وعي الناس، فرش المساجد باللون الأحمر، المخالفات المرورية، أزمة النقد، (النقد الأدبي ونقد المسئولين)، الغيبة والنميمة، سوء الخُلُق، عدم معرفة الجيران لبعضهم، المفاطيح وما أدراك ما المفاطيح؟، ابتسم من فضلك، إياك والتجهم والعبوس و(التكشير).

الجزيرة العدد ١٣٤٣٩ في ١٤٣٠/٧/٢٢هـ

٣٦- وجهاً لوجه.. إنه تصادم السيارات وجهاً لوجه، ومن أهم أسبابه: التجاوز الخاطئ (القاتل)، نحن والسيارات.. لماذا نقود السيارات الآن كما كنا نقود الحيوانات؟، طريقتنا غير اللائقة في السلام (تقدم ذكرها)، وأسوؤها (حب الخشوم) فيكون الفم قرب الفم، شيء مقزز وسيء!!.

الجزيرة العدد ١٣٤٤٨ في ١٤٣٠/٨/٢هـ

٣٧- سامحوني أيها القراء على هذا الهذر الممل، لا تظلموا اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولا تعقوها، أخطاء لغوية: انتبه/ شوّية / الموية / ظَلّم كتبت باللغة الإنجليزية ظالم DHALIM، نجم كتبت NAJIM، سوق عكاظ، الكابون، النبات، أرجو من

المصلين / من الأئمة والخطباء / من السائقين / من القراء أن يسامحوني على هذا الهذر وهذه العبارة أخذها المحرر من هذا المكان ووضعها عنواناً للمقال.

الجزيرة العدد ١٣٤٩٥ في ١٤٣٠/٩/١٩هـ

٣٨- أخطاء في أسماء: ظَلْم / أهل الشام لا ينطقون ساكنين متجاورين بل يكسرون أحدهما دِمَشْق: دِمَشِق، بْقِيق.. لا ابقيق / جْزالات، لا.. اجزالات / الجِلْه.. لا الجلة، لابد للفداد من طقة عصا، الساعة اثنين صحتها الساعة الثانية. العسل يشفي من ٣٦ مرضاً.. هكذا زعم أحد بائعي العسل.. وعندي (كرته) أي بطاقته التي يوزعها بدون حياء.. والتوصيل (والكذب) مجاناً وهو تابع لأحدهم! وهذا الأحد تابع لأحد أعلى منه؟!.

الجزيرة العدد ١٣٤٩٦ في ١٤٣٠/٩/١٠هـ

٣٩- كنت في جازان

والبحر ما الله كتب لي فيه عيشة   كتب رزقي فوق مومية الحبالِ

مطلع هجينية جميلة، **طُرْفة** حول البحر، وادي لجب، الماء في طائرة ناس بـ(خمسة ريالات)، شكرن أي شكراً، رغبتن أي رغبة.

الجزيرة العدد ١٣٥٣٩ في ١٤٣٠/١١/٤هـ

٤٠- داتسون المتسولين والمتسولات، كثرة الحركات في الصلاة، القيادة فن وذوق وأخلاق (مرة أخرى)، أرجو من المصلين التخمير بعد العطاس / والكظم عند التثاؤب، ومن السائقين عدم تخطي الإشارة الضوئية، فهذه جريمة، وكذلك عدم التقدم عليها، الكبّر، أرقد.. لهذه قصة طريفة.. ملخصها أن شخصاً رجا شخصاً يعرفه أن يحرك معاملته في وزارة الزراعة، فقال له (ارقد)، فلما رقد رقدت

المعاملة ٤ أشهر حتى جاء صاحبها وحركها بنفسه:

مـا حـك جِـلْـدَك مـثـل ظِـفْـرِك فـتـولَّ أنـت جـمـيـعَ امـرك

حسن الخُلُقَ، اللهم كما حسَّنت خَلْقي فأحسن خُلُقي.

الجزيرة العدد ١٣٦٠٣ في ١٤٣١/١/٩هـ

٤١- لماذا لا يؤشر السائقون؟ تُرى لماذا؟، أسباب الزحام في الطرق المفتوحة (التي ليس بها إشارات) إنها من السائقين، فوضى وقوف السيارات أمام المساجد والمدارس والدوائر والشركات، خطأ في تصميم تقاطع الدائري الجنوبي مع الشرقي في مدينة الرياض، الشفاحة، إنها اللقافة ومنها البحلقة، عادة سيئة في الصلاة.. إنها الدز والجر لمن يريد الصلاة مع اثنين.. تقدم ذكرها في المقال رقم ١٧.

تراصوا.. اعتاد معظم الأئمة على قولها، والمفروض أن يقول الإمام استووا.. تقاربوا.. ويترك (تراصوا) لأنهم إذا تراصوا شوش بعضهم على بعض وتزاحموا وامتنع عليهم الخشوع، (أقول قولي هذا) يقولها الخطباء منذ مدة طويلة حتى جاء بعض (المتحذلقين) من الخطباء وأرادوا التحديث (والتعصر) أي الأخذ بعبارات العصر فقال بعضهم أقول ما سمعتم، وقال آخرون أقول ما تسمعون، وفريق ثالث توسط فقال: أقول هذا القول، وكله هرباً من هذه العبارة القديمة.

الجزيرة العدد ١٣٦٠٨ في ١٤٣١/١/١٤هـ

٤٢- الدلة والزمزمية تقدم الكلام عليهما، وأن الدلة أفضل من الزمزمية، سلات المهملات في المساجد.. وخطأ وضعها أمام المصلين قرب مواضع سجودهم وبين المصاحف (تقدم الكلام عن هذا)، ملحوظات من الأستاذ محمد بن عبدالله الريس عن أولئك الذين لا يحترمون الوقت / ويأتون في وقت متأخر في المناسبات

/ ويتصلون في أوقات متأخرة.. إلخ، كما رغب إليَّ الأستاذ محمد الصانع أن أكتب عن وجوب المحافظة على البيئة / وعدم ترك مخلفات البناء وغيرها في كل مكان. اسمعي يا بلديات (أمانات).

الجزيرة العدد ١٣٦٣٢ في ١٤٣١/٢/٩هـ

٤٣- أنبه إخواني (إخوتي) المصلين إلى أشياء مهمة (تقدم بعضها) التخمير عند العطاس / عدم الركض لإدراك الركعة / عدم إلصاق سياراتهم برصيف المسجد / عدم تكويم أحذيتهم بأبواب بيوت الله (المساجد)، عدم مسابقة الإمام، محاولة عدم الوسوسة في الصلاة، أرجو من إخوتي السائقين (والسائقات)، أشياء كثيرة تقدم بعضها، بدل فاقد صحتها (ياقوم) بدل مفقود، المدعو.. كلمة جافة ما زالت تستعمل مع الأسف، مقهى.. كلمة جميلة خفيفة.. استبدلها المتحذلقون بـ(كوفي) (كافيه) كافي (يا كافي).. ليتهم يقتصرون على (مقهى).

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل يجوز لعن الشيطان؟ لأبي عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل الظاهري كلام عريض طويل.. وهو موسوعي وحجة.. كتب عن هذا كثيراً في هذه الجريدة، مثواه الأخير يقولونها لمن يُتوفى.. وليتهم يدركون أن القبر ليس المثوى الأخير للميت، فضلاً لا تقولوا: إن الله على ما يشاء قدير.. لأن الله على كل شيء قدير، أسماء شركات أجنبية محرجة لأنها باللغة العربية تختلف عنها بلغتهم، ليت المواطن وكذلك المقيم لا يعكس السير بسيارته (أي ليته يصير رجّال).

الجزيرة العدد ١٣٦٤١ في ١٤٣٢/٢/١٨هـ

٤٤- يا وزارة النقل (الطرق): حول خطأ كتابة أسماء بعض مدن وقرى المملكة (تقدم بعضها) (الموية / شوية / الجلة / دقله / ظلم)، مبروك للدكتور عبدالله بن صالح

الوشمي رئيساً للنادي الأدبي في الرياض، مؤلفون نشيطون، بين طريقين: طريق الأرطاوية - القاعية - الشحمة - مبايض - تمير - طريق الرياض - الطائف. الثاني: من مفرق طريق (تمير) فـ(حرمه) ثم (الأرطاوية)، السؤال أي الطريقين أقرب من الآخر؟، مؤلفون نشيطون الشيخ محمد بن ناصر العبودي / الشيخ أبو عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل الظاهري / د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر / عبدالرحمن بن زيد السويداء / أحمد بن عبدالله الدامغ / د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي / معيض بن علي البخيتان / د. محمد بن ناصر الشثري.. إلخ.

الجزيرة العدد ١٣٦٨٠ في ١٤٣١/٣/٢٧هـ

(إحدى فقرات هذا المقال لم تنشر، وهي المتعلقة بضرر ما تقدمه المطاعم الجاهزة، وخطره على الجميع، وخاصة الشباب من الجنسين الذين (طاحوا) فيه، وعزفوا عن أكل المنازل اللذيذ النظيف المغذي الخالي من الزيوت الرديئة، والإضافات المريبة).

٤٥- مليونا مخالفة مرورية، يا زين الأخضر في المساجد، ويا شين الأحمر فيها، حُسْن الخُلُق، عود على بدء (العُود «بضم العين»: قطعة الخشب) (عود في عرض حزمة) والعود البخور / العَود بفتح العين: الرجل الكبير في السن، وهو تكرار الشيء ومنه الحديث الذي معناه إذا أراد الرجل تكرار الجماع فليغتسل، فإنه أنشط للعود، ومقبرة العَود (الله المستعان).

الجزيرة العدد ١٣٧٠٩ في ١٤٣١/٤/٢٦هـ

٤٦- صغيرة.. لكن مهمة: أرى أن يكون لون بلاط دوراة المياه غير اللون الأبيض، لأن اختلاط التراب الذي يأتي في أحذية المتوضئين إذا اختلط بالماء أصبح منظره

سيئاً، نسميه (الرطرط) أو (الرطارط)، وصغيرة أخرى مهمة: أرى أن يربط كل واحد (وكل واحدة) مفتاحه (أي مفتاح سيارته أو منزله) بحبل، يدخل فيه إصبعه (مصبعه) لئلا يفقده، اللهم آمنا في أوطاننا ثلاثاً، بل وأكثر، اللون الأحمر في فرش المساجد يكرهه البعض، ويكفي أن اللون الأحمر لون الشيوعيين، ولون الليالي الحمراء، ولون الدم بنوعيه، ولون يوم الحَب (بفتح الحاء) (لو سمحتم وسمحتنّ)، ولكم في القصاص حياة تقدم كلام في هذا.

الجزيرة العدد ١٣٧١٦ في ١٤٣١/٥/٤هـ

٤٧- كنت في أبها، البواري المزعجة، سجادات مع مصلي الجمعة، إلى تهامة، متعة البحر وفوائده، شاطئ.. لا كورنيش، عقبة ضِلَع، السيل فيها، منقا جازان اللذيذ المنوع، البحر في الشعر، الناس أشكال وألوان، البحر عدو، السرعة في الجنوب.

الجزيرة العدد ١٣٧٣١ في ١٤٣١/٥/١٩هـ

٤٨- أسبوع بين الدَّخول فحومل والحصاة والهضب وبيشة. (الجزء الأول) إلى الهضب، الدَّخول، إلى حومل، سقط اللوى، معجم عالية نجد، أبحاث الأستاذ عبدالله بن محمد الشايع، صاقب (جبل)، أم عنيق جبل، وهو جبل أيضاً مطل على جلاجل في سدير:

عدَيت في أم عنيق مع فكة الريق وهلّت دموع العين من شِن حداها

القصيدة التي مطلعها:

البارحة سهر ولا نامت عيوني مغير اهوجس واقرع الصدر بيديّه

هي للشاعر محمد بن سعد اليحيا كما أكد ذلك حفيده محمد بن سعد اليحيا، وكانت نشرت في ديوان السامري والهجيني منسوبة لناصر العريني.

مجلة الجزيرة الثقافية العدد ٣١٥ في ١٤٣١/٧/٥هـ

٤٩- أسبوع بين الدخول فحومل والهضب وبيشة (الجزء الثاني) مقدمة، السماء صافية والفلك واضح، الثلج الثلج، ربيع وجدب، شعيب سقمان، الربيع، موت نخيل بيشة، وادي بيشة، طريق من هنا إلى الدخول وحومل، الطريق ضيق وسيء، صيد الضبان، حول الدخول وحومل، العود أحمد، الهضب والدخول وحومل، د. محمد بن سعد المبارك والفلك، الطريق من المزاحمية إلى بيشة، قطع الأشجار، تعب ونصب، إلى بيشة، سد بيشة، رنية، جبل الخثعمي، مقلع طمية، صبا نجد، حول الدخول أيضاً.

الجزيرة العدد ١٣٨٢٣ في ١٤٣١/٨/٢٢هـ

٥٠- الأخلاق الأخلاق، ساهر وما أدراك ما ساهر، ضرر المطبات الاصطناعية ولكنها ضرورية للحد من تهور المتهورين، تكويم النعال في أبواب بيت الله، إلى وزارة النقل حول الخطأ في كتابة بعض البلدان (حَرْمَه / شَوْيَهْ / الجِلْهْ / ظَلْم / دَقْلَه، ورجاء لوزارة الشئون البلدية والقروية بأن تكون أسماء شوارع البلدات الصغيرة في المملكة لمعالم جغرافية أو تاريخية أو بأسماء رجال خدموا تلك البلدات بأموالهم أو بجاههم، يومان بين الدخول وحومل.

الجزيرة العدد ١٣٧٥٩ في ١٤٣١/٥/١٧هـ

٥١- نظام ساهر.. مرة أخرى، تكويم النعال في أبواب المساجد، البطيخ.. مهرجان الحبحب (الجح)، رسالة.. لا.. مسج، التقدم على الإشارة، المفاطيح والإسراف، مفاطيح ورز طلوع الشمس، الحركات في الصلاة، شارع الخماسين في وادي الدواسر.

الجزيرة العدد ١٣٧٧٤ في ١٤٣١/٧/٣هـ

٥٢- الدعاء للوالدين في السجود، الأنوار العالية في الطرق، المصباح الواحد في السيارة وخطره، برنامج تشجيع القراءة في المطارات وجهود مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في هذا، كتاب معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة للشيخ محمد بن ناصر العبودي، عبارات غير لائقة في الدعايات مثل المخمخة، الأمثال العامية، خريطة طرق المملكة، ساعات مملّة في مطار الرياض، اللهم آمنا في أوطاننا، ابن وبنت يجب ذكرهما، اذكروا أسماء آبائكم، المطوع لو يشوف خديد ساره، معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة (مجلدان) للشيخ محمد بن ناصر العبودي، أخي السائق والمسافر تفقد سيارتك، يا مسافر.

الجزيرة العدد ١٣٧٩١ في ١٤٣١/٧/٢٠هـ

٥٣- أيام بين الطائف المأنوس وجدة العروس، الطائف المأنوس، شاطئ.. لا.. كورنيش (ياقوم) (يا أهل العروس)، مقهى عجيب، قميص قيمته ٧٠٠ ريال في جدة، الخبز الحافي لمحمد شكري المغربي تذكرت الاسم بعد أن اطلعت على رواية هنا تشبهه، جدة العروس، مقهى لا كوفي، بعض قائمة الموجودات في هذا المقهى، تشويه الأسماء، مجلة النخيل والتمور.

الجزيرة العدد ١٣٧٩٢ في ١٤٣١/٧/٢١هـ

٥٤- شكراً جامعة نورة.. لإثبات كلمة بنت بين أسماء منسوباتها وأسماء آبائهن، اللولشة بالأصابع في التشهد لا معنى لها، الحركات في الصلاة والانشغال بالغترة والشماغ، نفض اليد بعد اللقمة، سيء الوسوسة في الصلاة، القرين (الشيطان)، القرين والمقارن، الزهور للمرضى، أعطوهم نقوداً بدل الزهور التي لا يستفيدون منها بل هي خسارة عليهم وتجارة لأولئك، أعطوهم نقوداً تنفعهم، أدركنا الصباح.

الجزيرة العدد ١٣٨٠٩ في ١٤٣١/٨/٨هـ

٥٥- مرحباً بشهر القرآن الكريم، ورتّل القرآن ترتيلاً، اللهم إني امرؤ صائم، رمضان والتدخين، البحلقة مرة أخرى، نفض اليد عند الأكل مرة أخرى ومرّات، العالم المضطرب، النظافة النظافة، ارحموا مَعِدَاتِكم، الفطور في شهر رمضان، طرائف الصحافة، دمج الصحف.

الجزيرة العدد ١٣٨٣١ في ١٤٣١/٩/١هـ

٥٦- شكراً جامعة نورة.. مرة أخرى لإثبات كلمة بنت، ابتسم من فضلك، لا تغضب، لا تقل كاشير ولا كاشيرة.. بل أمين صندوق أو محاسب: لا يجوز تخطي رقاب المصلين، يجب التخمير عند العطاس، لا ينبغي فتح الفم عند التثاؤب كما يفعل أخونا الجمل أي البعير (البعرور).

الجزيرة العدد ١٤٠١١ في ١٤٣٢/٣/٤هـ

٥٧- مداعبة مع المحرر، أبدل - مشكوراً - العنوان (أكثر من موضوع) بـ(أرجو من القراء أن يسامحوني على هذا الهذر) وهي الجملة التي جاءت في آخر المقال، وقد حذف المحرر هذه الفقرة (حذر الأطباء وخبراء التغذية مراراً وتكراراً من خطر وضرر ما تقدمه المطاعم الجاهزة من أكلات ضارة، ملؤها الزيت الرديئ، المكرر مراراً وتكراراً، واللحوم المستوردة، والإضافات المريبة، والعمالة غير النظيفة.

سجادة الموسوس والذي يضع غترته (شماغه) ليسجد عليه للأسباب التالية: ١- لئلا يكون في الفرشة تراب يتطاير لفمه وأنفه. ٢- لئلا يكون مرّ على الفرشة مَنْ قدمه غير نظيفة، ٣- أو سجد عليها من في فمه شيء، ٤- أو عطس أحد بجانبه أو حوله ولم يخمّر فيقع الرذاذ في مكان سجوده، ٥- يكره أن يسجد على فرشة حمراء تشبه لون الدم، من ضمن القصاصات الكثيرة التي أحتفظ بها في مكتبتي قصاصتان من مقالَي الأستاذ د. جاسر بن عبدالله الحربش يداعب رئيس التحرير

في مقال له لم ينشر، ود. حمزة بن محمد السالم في نفس الموضوع.

الجزيرة العدد ١٤٣٣٤ في ١٤٣٣/٢/٢هـ

٥٨- بعد الكاشير والكاشيرة جاء البارتشن، جاء به الأستاذ د. محمد بن عبدالله العوين وقلدته الأستاذة فاطمة بنت فيصل العتيبي، وقلت (آنذاك) ليتهما لم يفعلا ذلك، لأن اللغة العربية غنية عن لغة الخواجات، التجاوز الخاطئ (القاتل)، رجاء للسائقين، وللمصلين، تكويم الأحذية في أبواب المساجد لا يجوز، التشويش على المصلين بدفع بعضهم إلى بعض استجابة لقول الإمام تراصوا، المساجد واللون الأحمر، سلات المهملات وخطأ وضعها أمام المصلين وبجانب المصاحف.

الجزيرة العدد ١٤٣٣٦ في ١٤٣٣/٢/٤هـ

تعقيب: في العدد ١٤٣٥٧ في ١٤٣٣/٢/٢٥هـ كتب الأخ صالح بن رشيد العتيبي بعنوان غريب عجيب (لماذا تعاتب د. محمد بن عبدالله العوين ولا تعاتب فهد بن جليد، ورأى هذا الجهبذ أن استعمال الكلمات الأجنبية يساعد الناس على فهم لغتهم، وهو على فكرة من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام!! وقد علقت على تعقيبه وشكرته على هذا الرأي الحصيف الذي لم يسبقه إليه أحد، وهذا الإختراع الذي اختص به، وذلك في مقال لي نشر يوم ١٤٣٣/٤/٩هـ وسيأتي في الفقرة التالية.

٥٩- كلٍ عاضٍ ثوبه، تقدم بيان هذا بأن كلا يركض في هذه الحياة، ويعض ثوبه ليرفعه عن الأرض لئلا يعرقل ركضه (يخطرف له)، لماذا لا يؤشر السائقون؟، شكراً شكراً.. الشكر المضاعف موجّه لأخي الأستاذ صالح بن رشيد العتيبي من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام الذي يرى أن استعمال الكتّاب في كتاباتهم والمواطنين في محادثاتهم للكلمات الأجنبية (لغة الخواجات) مفيد للغة العربية!!، فوضى وقوف السيارات يوم الجمعة حول المساجد، عكس السير، خمصطعشر وأخواتها

هي خمسة عشر.. لا خمصطعشر، شيء من (حتى) عنوان ديوان الأستاذ الشاعر محمد بن سليمان الضالع من بريدة و(حتا) مدينة في دولة الإمارات العربية المتحدة، أهداني جاري الأستاذ مشعل القحطاني (أبو فيصل) كتاب (مختارات من الأدب السعودي) ٣ مجلدات فشكراً له.

الجزيرة العدد ١٤٤٠٠ في ١٤٣٣/٤/٩هـ

٦٠- اللغة العربية تشكو أبناءها، أوردت ٢٦ خطأ مرّت عليّ في بعض قراءاتي، فضلاً قولوا: رحمه الله ولا تقولوا: يرحمه الله، قرر ذلك الشيخان حمد بن محمد الجاسر وأبو عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل الظاهري ود. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وأبو أوس/ إبراهيم بن سليمان الشمسان، وخشي بعضهم أن تكون صيغة المضارع دُسَّت إلينا بقصد سيء لأن (أولئك) يقولون (يغفر له الرب)، ابن وبنت.. تقدم الكلام على وجوب إثباتهما بين اسم الرجل واسم أبيه، واسم المرأة واسم أبيها.

الجزيرة العدد ١٤٧١٧ في ١٤٣٤/٣/١هـ

٦١- اللغة العربية تشكو، أوردت هنا ٢٠ خطأ نحوياً ولغوياً وجدتها في صحفنا في مقالات وفي إعلانات، وذكرت أن رسالة وصلتني[١].

٦٢- اللغة العربية تشكو، ذكرت فيه ٢٤ خطأ لغوياً ونحوياً، ثم نصائح للمصلين والسائقين والأئمة والخطباء.

٦٣- اللغة العربية تشكو، أوردت فيها بعض الأخطاء التي وردت وترد في الصحف وخطأ في نصيحة، ونقل المتوفى إلى مثواه الأخير، ليس القبر - يا سادة - مثواه الأخير،

(١) كما وصلت لغيري (اللهم صلي على محمد)، وقد أفزعتني، فوصيت أولادي أن يبحثوا عن مرسلها، لأخبره بخطئه، لئلا يخاطب الذات الإلهية بصيغة التأنيث (تعالى الله عن ذلك).

المغفور له إن شاء الله أو بإذن الله، أفضل منهما: رحمه الله.

٦٤- كتب أ. د. عبداللطيف خضر فادن استشاري التعليم الصحي بوزارة الصحة سابقاً، أستاذ علم الدواء والكيمياء الطبية، مدير مجمع عيادات شمس المدن بالرياض: كتب مقالاً عنوانه (اللغة العربية لا تشكو.. بل هي تبكي وتستغيث أورد فيه أشياء جيدة، واستنكر لجوء البعض إلى لغة الخواجات في مثل (يوتيرن / اوكى / كانسل / قود باي / سي يو / ويك اند / باص / اوتوبيس / كشير / مسج.

الجزيرة العدد ١٤٩١٧ في ١٤٣٤/٩/٢٣هـ

٦٥- كما كتب الأستاذ عبدالرحمن بن حمد السنيدي التميمي من شقراء إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية اللغة العربية بالرياض مقالاً عنوانه (هموم اللسان بين فادن والحمدان)، يؤيد ما قلته وما قاله الأستاذ خضر حول اللغة العربية التي ظلمها أبناؤها، وذكر أنه كتب مقالاً حول معجم تهذيب اللغة لم ينشر، وأن لديه معجم يدون فيه بعض ما يعنّ له من أفكار وآراء حول لغة القرآن الكريم.

الجزيرة العدد ١٤٩٣٧ في ١٤٣٤/٣/١٤هـ

٦٦- أكثر من عنوان عن هذا الحيوان (الحمار) (١)، كتاب الأستاذ د. محمد العيد الخطراوي (رحمه الله): (قراءة في بعض دفاتر الحمير)، طرائف أوردها المؤلف، طرائف حمارية، أكذاب حمارية، حماريات شوقي، مؤلفات في الحمير، ١٤ مؤلفاً، (ستة منها موجودة بمكتبة قيس، ويوجد في المكتبة كتب ومقالات عن الحمير بلغت ٣٢)، من أسماء الحمير، أعلام حمارية، من الأمثال الحمارية. أمثال وقصص حمارية.

الجزيرة العدد ١٣٨١٦ في ١٤٣١/٨/١٥هـ

٦٧- أكثر من عنوان عن هذا الحيوان (الحمار) (٢)، ما ذكره د. محمد بن سعد الشويعر، العوضي الوكيل ألف عن الحمير، حكايات حمير، أنواع الحمير، أشهرها واحد ينسب لمنطقة من مناطق المملكة، وآخر ينسب لمنطقة وقبيلة، أحدهما يتحمل الثقل والثاني سريع في المشي، توجد نكتة طريفة حول ذلك، حمار أبي العيناء، مؤلفات عن أبي العيناء اليمامي، أمثال عن الحمير.

الجزيرة العدد ١٣٨١٧ في ١٦/٨/١٤٣١هـ

٦٨- مقدمة، كيف ينظر إلينا الآخرون؟، حادثتان شاهدتهما، سد شخص بسيارته على آخر في مواقف البريد ولم يرض أن يزحزح سيارته، وشخص مغرور آخر (منزوع الأخلاق) كصاحبه تقدم على شخص كبير في السن أكبر من والده في المصرف، ابتسم من فضلك، لا تغضب، التجاوز الخاطئ القاتل (مرّة ومرّات)، البغضاء والشحناء.

الجزيرة العدد ١٣٨٣٢ في ٢/٩/١٤٣١هـ

٦٩- تصحيح مريح حول البيت:

خيار مجالس الأحباب عود ... مشيرا للأحبة أن يعودوا

وهو أفضل من القول: (ما عقب العود قعود).

وهذا البيت:

والتِبْر كالتُرب مُلْقى في أماكنه ... والعُود في أرضه نوع من الحطب

فوائد السفر ومضاره ومتاعبه في قصيدتين، حول ملحوظتي في مقال سابق عن بلاط دورات المياه الأبيض الذي إذا اختلط فوقه التراب والماء أصبح منظره سيئاً، لاحظ المهندس عبدالعزيز بن ناصر الناصر المشرف على بناء مسجد الزبير بن العوام في حي التعاون بالرياض ذلك وقال.. ثم قلت، سرقت نعال الخطيب، لماذا لا نؤشر؟،

عكس السير خطأ عظيم، حسن الخلق، صلة الرحم، رضا الناس غاية لا تدرك.

الجزيرة

٧٠- رحم الله السفير أحمد المبارك، المكتبات الخاصة ومصيرها بعد الرحيل، قصيدة أحمد المبارك في مكتبته. وهذه الأبيات الجميلة المعبرة لجحظة البرمكي:

أقلّب كُتْباً طالما قد جمعتها ... وأفنيت فيها العين والعين واليدا

وأصبحت ذا ضنٍ بها وتمسك ... لعلمي بما قد صغت فيها منضدا

وأحذر جهدي أن تنال بنائل ... مبير وأن يغتالها غائل الردى

وأعلم حقاً أنني لست باقيا ... فياليت شعري من يقلّبها غدا

البخلاء للجاحظ؟.

الجزيرة العدد ١٣٨٣٥ في ١٤٣١/٩/٥هـ

٧١- عادات سيئة في مجتمعنا: فوضى وقوف السيارات حول المساجد وغيرها، العبوس والتكشير، الإسراف في الأكل وخاصة في الليل.. ثم النوم، العزوف عن القراءة، الإنشغال بالجوال، اختلاف أذواق الناس وهواياتهم، الكلام والأكل في الفم، مقاطعة المتكلم.. (إلى آخره)، **طرفة**: كان دهان يدهن غرفة فانتهى الدهان قبل إتمام الغرفة فكتب على الجدار بالدهان.. إلى آخره.

عبارات يجب تجنبها: (نقل إلى مثواه الأخير، شاءت الأقدار، اللهم صلّي على محمد (صلّ)، الرسول (ص) صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه (ض))، إخواني المقيمين والمواطنين: مجموعة نصائح تقدم بعضها مثل: لا تغضبوا / لا تحتقروا أحداً / إياكم والكبْر والفخر والخيلاء / والحقد والحسد.. إلخ، الحياة في القرى والأرياف جميلة ولذيذة ومريحة.. فيها الهدوء / والهواء النقي / والمناظر البعيدة الخلابة / وتغريد الطيور / وخرير المياه، اللهم آمنّا في أوطاننا / السعودية أم المملكة؟.. في رأيي أن المواطن يجب أن يقول عن بلده المملكة. أما

غير السعودي فهو الذي يقول السعودية، المغاربة لا يقولون عن بلدهم المغرب، بل يقولون المملكة، وكذلك الأردن والبحرين.

الجزيرة العدد ١٣٨٩٠ في ١٤٣١/١١/١هـ

٧٢- مطالعات وتصويبات وملحوظات واقتراحات، أمينة صندوق أو محاسبة.. لا كاشيرة، الوحيد الذي لم يقل كاشيرات، الحُمَيرا.. لعل الحديث موضوع، مقال علي بن محمد الحماد، الإشارة الإشارة ياقائد السيارة، ضعف الطمأنينة في الحوارات الدينية، أزواج يظلمون زوجاتهم، فضلاً تذكروا (دكتور أبو عقال) التي تقدمت.

الجزيرة العدد ١٣٩٨٩ في ١٤٣٢/٢/١٢هـ

٧٣- الصحراء، العَود أحمد أحياناً، قرية الفاو، درب زبيدة، القطا، أم سالم.. قبل أن تلد سالماً ماذا كان اسمها؟، الليل في الصحراء، قرص الجمر (خبز الملة).

الجزيرة العدد ١٣٩١٩ في ١٤٣١/١٢/١هـ

٧٤- أحصيت بعض مقالاتي التي بعنوان (أكثر من موضوع) فوجدتها أكثر من ٥١ مقالاً، يضم ٥٨٦ موضوعاً (فقرة).

النتيجة، ضرورة الاستمرار لعل الله ينفع بها، إياكم والغضب، لو أنصف الناس لاستراح القاضي، أسباب الجرائم من العمالة ومن الغضب ومن البطالة ومن المخدرات، ضرورة وجود مكتب شرطة أو أمن وطني في كل حي.. إلخ، منافذ الأحياء.. خطأ تخطيط المدن، المفروض أن يكون للحي مدخل واحد أو اثنين أو أربعة، ولا يدخله إلا أهله أو ضيوفهم، مثل حي التلال في الرياض لحفظ الأمن وضبطه.

الجزيرة العدد ١٤١٣٠ في ١٤٣٢/٧/٤هـ

٧٥- الوسوسة في الصلاة، الحركات في الصلاة، من آداب المسلم قفل الفم عند التثاؤب، التخمير عند العطاس، إخواني المصلين.. نصائح لهم، للسلام طريقتان، رسائل بدون أسماء، كاشير وكاشيرة.

الجزيرة العدد ١٣٩٤٢ في ١٤٣١/١٢/٢٤هـ

٧٦- اللهم صل على محمد.. لا.. اللهم صلي على محمد، خطأ تظليل زجاج نافذة سائق السيارة، مترجم كسلان، لا تقل اللهم اغفر لي إن شئت.. بل اعزم المسألة، أسماء غريبة.. صيدلية أطلس نجد؟!، مشغل فيض الأنوثة؟!، ديكورات سور الصين؟!، ملهى هرون الرشيد؟!، أخطاء لغوية وإملائية (كثيرة جداً)، سهم هل هو SAHM؟ أم SAHIM؟ على لهجة أهل الشام الذين يكسرون الحرف الأوسط من الكلمة، ومثله فهد وبدر ونجم، أرجو وأرجو وأرجو.

الجزيرة العدد ١٤٠٤٥ في ١٤٣٢/٤/٨هـ

٧٧- الكلمات الأجنبية.. لغة الخواجات، كاش / كورنيش / كنسل / كروكي.. وأخواتها الخمسين، أتحداكم أن تجدوا بطاقة زواج أو في البلديات كلمة غير (كروكي) ما عدا بطاقة واحدة أمامي.. إنها بطاقة زواج ابني قيس حيث أبدلت هذه الكلمة السيئة بـ(مخطط)، قصة صاحب التخسيس.

الجزيرة العدد ١٤٣٦١ في ١٤٣٣/٢/٢٩هـ

٧٨- أقول قولي هذا، وبعض الخطباء أبدلها بـ أقول ما سمعتم، أو أقول ما تسمعون.. تحديث.. تطوير.. تقدم؟!!، الدعاء للوالدين في سجود الصلاة، الأخلاق، النظافة، الشاعر ابن حصيص.. هل هو محمد أم عبدالله؟

والمطوع لو يشوف خديد سارة ضيَّع المكتوب وقران الصلاة

عنز ولو طارت، ولو.... أين إذاعات دول الخليج.. لا نسمعها، البواري (الأبواق)

المزعجة في مكة المكرمة.

الجزيرة العدد ١٤١٤٠ في ١٤/٧/١٤٣٢هـ

٧٩- اللغة العربية.. لا الأجنبية، رسالة.. لا مسج، د. عبدالله العثيمين واللغة العربية، في معرض الكتاب، كتب اختطفتها من معرض الكتاب أي اشتريتها أو أهدي بعضها لي، وعددها ٣٤ كتاباً، كلمة للمصلين، وكلمة للأئمة والخطباء، وكلمة للمواطنين والمقيمين والسائقين.

الجزيرة العدد ١٤٤٤٨ في ٢٧/٥/١٤٣٣هـ

٨٠- والله العظيم أن كلمة شرطة أحسن من بوليس، ١٧ كلمة أحسن من ١٧ أخرى، ليت قومي يؤشرون، الكبك وضرره، الحمدلله على المطر، البَرْد والبَرَد، البَرَد والشبوب، (البَرَد هو الكبير، والشبوب هو الصغير) البط، الفلاح، فاطمة العتيبي أي فاطمة بنت فيصل العتيبي، خيرية بنت إبراهيم السقاف، تعجبني بعض كتاباتهما، شباب السروال والفنيلة، أحمد الفراج، أزعجتني إحدى الزوايا، نجد وصباه وشيحه وخزاماه، الإسراف الإسراف.

كتابان.. للشيخ محمد بن ناصر العبودي، ابن البير.. تهنئة للدكتور خالد بن سعد المقرن مدير جامعة المجمعة على تعيينه، ومن ثَم نشاطه وحيويته، وهو ابن بلدة البير إحدى بلدات محافظة المحمل التي قاعدتها ثادق، وكان (بعض) أهالي ثادق لما هنأوه قالوا (ابن المحمل)، ولم يقولوا ابن البير لأنهم نسوا ذلك أو تناسوه، وقد نشر مقالي هذا بعد أشهر من إرساله للجريدة.

الجزيرة العدد ١٤٥٧٣ في ٤/١٠/١٤٣٣هـ

٨١- ماذا أصاب شبابنا بل وشيبنا؟ تصرفات هوجاء سيئة مهلكة.. طيش وتهور واستهتار بكل شيء، سرقات.. اعتداء، تهشيم سيارات المعلمين، طمس لوحات

السيارات، اعتداء على مُعَدّات ساهر، أشياء كثيرة مؤلمة ومحزنة.. مثل: ٩٩٠٠٠ مخالفة مرورية في شهر (جريدة الرياض ١٤٣٣/٩/١٥هـ)، القبض على ١٨٠٠٠ مخالف في جازان، سرقة سيارة مدير شرطة الخرمة، العثور على بحيرة من الخمور في أحد الجبال.. لا حول ولا قوة إلا بالله.

الجزيرة العدد ١٤٦٩٧ في ١٤٣٤/٢/١١هـ

٨٢- قنينة.. طالب في جامعة المجمعة وصف قارورة الماء بـ قنينة فقلت: (وش هالطويرات بداركم)، القيادة فن وذوق وأخلاق، حُسْن الخُلُق، تسر جامعة بدل يسر جامعة، كثرة الصحف، الفكاهة، امرئ العتيبي بدل امرئ القيس، الشركة تلعن بدل تعلن، السب والشتم، مزايين الماجستير والدكتوراه.

الفقرة التالية لم تنشر:

(يأمير إلك) هذا عنوان قصيدة عجيبة، نشرت في إحدى صحفنا يوم ١٤٣٤/٤/١٤هـ، والعجب يأتي من أن صاحبها (الشاعر المفوه) أراد أن يقول: (لا فض فوه).

يا أمير لك، فارتجّ عليه وقال (يأمير إلك): (في طائرة إحدى الدول العربية وزع المضيف على الركاب كاسات من المرطبات (التي لا تسمن ولا تغني من جوع) فطلب أحدهم كأساً آخر فنهره المضيف وقال: إلك.. أخذت حِصّتَك؟!).

الجزيرة العدد ١٤٨٠٢ في ١٤٣٤/٥/٢٧هـ

٨٣- اعتراف بتكرار بعض الموضوعات، سبعة ملايين لا سبعة مليون، الجار الجار، الجار قبل الدار، وجهاً لوجه عن التجاوز الخاطئ القاتل.

الجزيرة العدد ١٤٨١٩ في ١٤٣٤/٦/١٥هـ

٨٤- محافظة المحمل، من قرى المحافظة التي قاعدتها ثادق: البير / الصفرات / الرويضة / رغبة / الحسي / الدبيجة / المشاش.. إلخ، المحمل في بعض المصادر المخطوطة، معالم، ثلاث مخطوطات.

الجزيرة العدد ١٤٨٩٥ في ١٤٣٤/٩/١هـ

٨٥- كثرة الصحف، يعترف الذين لا يرونها كلها أنه يفوتهم أشياء جيدة، إلى مسئولي مطار الرياض، ورمي في الطرقات، شيولات وقلابيات تجمع ما نرمي، فضلاً لا تشوهوا المتنزهات، في مطار الطائف المأنوس، عباءة المرأة التي تكنس الأرض، لابس العباءة البشت يصيبه العُجْب، هذا الشاعر والعُجْب والزهو.

الجزيرة العدد ١٤٩٤٠ في ١٤٣٤/١٠/١٧هـ

٨٦- (صلى الله عليه وسلم).. لا يجوز اختصارها إلى (ص)، وكذلك رضي الله عنه أو عنها لا تكتب (ض)، فرش المساجد لا ينبغي أن تكون باللون الأحمر الذي فيه خمسة أشياء تدعو لتجنبه، وكنت اقترحت في رسالة مكتوبة للشيخ صالح الحصين رحمه الله أن تكون فرش الحرمين باللون الأخضر أو أي لون غير الأحمر، وبعد فترة تحقق ذلك في الحرم المكي والحمدلله.

التفسير الميسر للقرآن الكريم الذي أصدره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الطبعة الأولى مقدمته بقلم د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي يوم كان وزيراً للشئون الإسلامية.. فلما طبع بعد ذلك حذفت تلك المقدمة (بحذافيرها) وكُتِبَتْ مقدمة أخرى بقلم الوزير الجديد!!، وقد وجدت في التفسير خطأ صغيراً في الآية الكريمة ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (١٠٤ سورة الأنبياء) قال نخبة العلماء الذين وكل إليهم التفسير (ذلك وعد الله

لا يتخلف) وفي رأيي الشخصي أن كلمة (لا يتخلف) هنا ليست دقيقة، بل يقال (لا يُخْلَف)[1]، أرصفة دائري الهدا في الطائف سيئة جداً، ولا تساعد أو تشجع على السير فيها[2]، أسماء شوارع المدن الصغيرة يجب أن تكون من بيئة تلك المدن (تقدم اقتراح بهذا في رقم ٢٤)، أسماء المحافظات يجب أن تكون بأسمائها لا بأسماء مدنها، على وزارة الشئون البلدية والقروية تعميد بلدياتها بإبدال كلمة (كورنيش) بـ(شاطئ) وكلمة (كروكي) بـ(مخطط)، وعلى وزارة المواصلات (النقل) إبدال كلمة (كوبري) بـ(جسر)، وشكراً لهما إن فعلتا، الصفرات في محافظة المحمل يُؤَلَّف كتاب عنها، التهور في القيادة، التجاوز الخاطئ (القاتل) ما زال مستمراً.

الجزيرة العدد ١٤٩٥٠ في ١٤٣٤/١٠/٢٧هـ

٨٧- مطار القنفذة، ضرورته[3]، كلٍ ينغِّز في جواله في المجالس، أمثلة من تَرْك كلمتي ابن وبنت، أيها الأئمة خفضوا أصواتكم وأصوات مكبراتكم، (طباخ التمر) صحتها (طباخ اللون)، وأحمر قانٍ.. هي الحمرقاني، وش لونك؟ بخير، وش أخبارك؟ أخباري بالموجز أم بالتفصيل؟، البحلقة (أيضاً)، المبحلقون، القصاصات والصفحات.. قضيّة، لماذا لا يؤشر أصحاب السيارات؟، إلى المصلين، شوفوني تعشيت من مقال د. أميرة بنت علي الزهراني في مجلة جامعة سلطان، الساعة

(١) وردتني رسالة شاكرة برقم ٩١١٣ في ١٤٣٥/١/١٠هـ من د. أ. محمد سالم بن شديد العوفي أمين عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، قال فيها (إن الملاحظات محل اهتمام المجمع وعنايته، لا سيما ملحوظة (ذلك وعد الله لا يتخلف) وضرورة تعديلها إلى لا يُخْلَف، وسيتم تداركها في الطبعات القادمة).

(٢) ما زال الوضع كما هو (١٤٣٧هـ).

(٣) اليوم الجمعة ١٤٣٧/٢/١٤هـ اشتريت جريدة (الرياض) لوجود استطلاعات تنشر فيها أيام الجمع (وأنا أرتب بعض مقالاتي تمهيداً لإخراجها في كتاب) وجدت خبراً عن زيارة سمو أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، زعم كاتبه أن المطار في مراحله الأخيرة، وأن هناك اتفاق بين الجهات المعنية لتحديد الأرض وصلاحيتها رفع لوزارة البلديات، يا مسهل يا كريم، ويا كثر ما قيل عن هذا المطار الذي اهتم به أكثر مني الأستاذ الطائفي حماد بن حامد السالمي.

عشرة - بل الساعة العاشرة، خمصطعشر وأخواتها أي خمسة عشر للمذكر، وخمس عشرة للمؤنث، ويلي من المناديل توضع بعد استعمالها على الطاولات والسماطات وترزّ في السيارات.

الجزيرة العدد ١٤٩٨٧ في ١٤٣٤/٢/٥هـ

٨٨- وفاة ٦ شباب بسبب التجاوز الخاطئ (القاتل)، وفاة ٩ أشخاص للسبب نفسه، أين التوعية؟ لا تقل (اللهم اغفر لي إن شئت.. بل اعزم المسألة) (حديث شريف)، لا تقل مثواه الأخير، أربع طرائف (لا يتسع المجال لذكرها)، إياكم والعبوس، إياكم والشح، كيف دخل هؤلاء المتخلفون؟، من يؤويهم؟ مَنْ كفلاؤهم؟ ومن ينقلهم من منطقة لأخرى؟ هل يوجد عمد في الرياض؟ هل يعرفون من يسكن الأحياء؟ مازالت العصابات تصول وتجول، وأين يسكنون؟ العمد في الحجاز أكثر تنظيماً.

الجزيرة العدد ١٥٠٥١ في ١٤٣٥/٢/١٠هـ

٨٩- لا تقل: (اللهم اغفر لي إن شئت.. بل اعزم المسألة) (تقدمت قبل قليل)، القبر ليس المثوى الأخير للمتوفى، (مجموعة) وليست (قروب)، ردد (معالي) ٣٠ مرة في مقاله القصير (ولا غيبة لمجهول)، الحفظ موهبة، عاشق روحه.. نشر صورته الكريمة في جريدة (الشرق) يبدو فيها المشلح (البشت) وهو (مجلنطي) أي مسترخي (متقوقع في مشلحه ذي الزري الناصع) متبختر، معجب بصورته، منتفخ، يبدو عليه الغرور والكِبّر (الحمدلله رب العالمين)، الحفظ موهبة (محمد الشرهان مثلاً) (ما شاء الله)، حول كاشير، حول ابن وبنت ووجوب إثباتهما.

الجزيرة العدد ١٥٠٦٤ في ١٤٣٥/٢/٢٣هـ

٩٠- (كاشير وكاشيرة) بدل أمين صندوق (محاسب)، وأمينة صندوق (محاسبة)،

ذكرت ما قاله الشيخ النشيط محمد بن ناصر العبودي في كتابه القيم (معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة) ومن الصعب نقله هنا لطوله، ميم الجمع للجمع وليست للمفرد، يا أيها المرور، كلمات سيئة، (كورنيش / قروبات / تكنولوجيا / كروكي / بوليس)، **طرفة** الدهان الذي كتب في الجدار إلخ، طرف أخرى، فائدة، عن المرأة، أقوال أخرى، النهود والردوف.

الجزيرة العدد ١٥٠٨٣ في ١٣/٣/١٤٣٥هـ

٩١- كاشير وكاشيرة.. ما تقدم في الفقرة السابقة، يضاف له: يجب ذكر الأب، قيس وليلى والتوباد: العدد والتاريخ:

وأجهشت للتوباد حين رأيته وسبّح للرحمن حين رآني (قيس)

▪▪▪

جبل التوباد حياك الحيا وسقى الله صِبانا ورعى

(أحمد شوقي ومحمد عبدالوهاب).

تعقيب: عقب الشيخ د. علي بن حماد من رياض الْخَبْرا في هذه الجريدة بعددها ١٥٠٩٣ في ٢٣/٣/١٤٣٥هـ استنكر عليّ فيه الإطالة والإسهاب في مقالاتي، وهذا يخالف تلك المقالات القصيرة (أكثر من موضوع) كما استنكر (حفظه الله) ما زعم أنه مطبات اصطناعية نسائية عن أوصاف النساء.

((تعليق: وقد علقت على مقاله بكلمة قصيرة نشرت في العدد ١٥١١٨ بتاريخ ١٨/٤/١٤٣٥هـ شكرته فيها على ما رأى أنه غير لائق، وقد وقع شيخنا فيما استنكره كقوله: (أي أن نهدها واقف كالكعب غير متدلٍّ))، التخسيس، البرج العاجي وصحفنا القابعة فيه، عقوق الوالدين. يا أيها المرور، إلى المصلين، إلى السائقين، بلّش، كثرة الصحف.

الجزيرة العدد ١٥٠٨٣ في ١٣/٣/١٤٣٥هـ

٩٢- الربيع في روضات نجد، الروضات، الروضات أيضاً، روضة المطوع جدي عبد الرحمن بن علي الحمدان رحمه الله ووالديّ ووالديك أيها القارئ والمسلمين، روضة (القاع) في ثرمدا، رحلة الربيع لفؤاد شاكر، صبا نجد، روضات الصمان، علي الطنطاوي وربيع نجد، أعشاب تؤكل، وأهازيج عند العثور عليها وأكلها، تذكرت كتاب تهذيب اللغة المفيد والمرجع في المواقع والنبات واللغة للأزهري رحمه الله.

الجزيرة العدد ١٤١١٤ في ١٤٣٥/٤/١٤هـ

٩٣- ماذا في يوم الجمعة.. من فضائل؟، ومن مخالفات بعض المصلين في أنفسهم وبسياراتهم، عدة مخالفات، وعن الخطباء، كثرة الحركات في الصلاة، الدز والجر، تقدم الكلام عليه في فقرة سابقة، وأضيف بأن الذي يريد أن يصلي مع اثنين يجب أن يقول لأحدهما بصوت منخفض تقدم أو تأخر جزاك الله خيراً، ولا يدز ولا يجر، وأضيف أيضاً بأنه إذا جرّ المأموم ليصفَّ معه فإن الإمام في هذه الحالة لا يدري ماذا دها المأموم، وماذا أصابه، هل توفي إلى رحمة الله؟ أم اختطف؟ أم هوّن (حنا في ديرة هوّنا)، أشياء تحدث في هذا اليوم المبارك الذي فيه ساعة.. من ضمن ما فيه.

الجزيرة العدد ١٥١٦٤ في ١٤٣٥/٦/٥هـ

٩٤- الفقع.. كتاب عن منافعه الصحية، ديوان أبي الطيب المتنبي، قاموس الأدب والأدباء في المملكة ٣ مجلدات / دارة الملك عبدالعزيز، مواقع التواصل الاجتماعي.. منافعها ومضارها، ما لي أراه لا يردّ سلامي، عبث طلابي في بعض معروضات معرض الكتاب، أخطاء في مجالسنا، كثيرة، منها: مقاطعة المتكلم، مصافحة الجميع بل ومعانقتهم، بعضهم يمد يده فقط ووجهه ونظره لِمَن أمامه (تقدم الكلام على شيء من هذا)، ثلاثة كتب بذل مؤلفوها جهوداً فيها وهم: د.

حسن صيرفي / أ. د. عدنان بن محمد الوزان / د. فهد بن عبدالعزيز السنيدي آفاق العصر الأمريكي.. د. جمال بن سند السويدي.

الجزيرة العدد ١٥١٧٠ في ١٤٣٥/٦/١١هـ

٩٥- أخطاء في أسماء مدننا، إعلان في صفحة كاملة في الجزيرة والشرق من شركة تويوتا (خارطة)، منها أبقيق: بقيق، رفحاء: رفحا، تيماء: تيما، البديعة قلت آنذاك لعلها البكيرية، ثم نبهني الأستاذ الشاعر علي المفضّي الذي نبهه أحد أهالي البدائع بأنها (البدائع)، المزنب: المذنب، رانيا: رنية، طائف: الطائف، نماص: النماص، بيشة في تهامة هي بيش، صبياء هي صبيا بدون همزة، (اردا) لم أعرفها، المخالفات المرورية الكثيرة.

الجزيرة العدد ١٥٢١٨ في ١٤٣٥/٧/٣٠هـ

٩٦- تشويه البيئة، أين النخلة من دعاياتهم، انتبهوا.. تجنبوا استعمال الكلمات الأجنبية، رجالهم مع من طبخ، وإذا مرضت فهو يشفين، أضرار أكل المطاعم الجاهزة، الأمان والصحة، الغضب وأضراره العظيمة ونتائجه المدمرة، اترك حقك أو بعضه لِتَسْلَم، اللون الأحمر في المساجد (آخر مرة)، اللون الأخضر ما أجمله، مسجد مليان دم.. فرشته حمراء فاقع لونها لا تسر الناظرين.

نشر هذا المقال مرتين في الجزيرة العدد ١٥٢٠١ في ١٤٣٥/٧/١٣هـ والعدد ١٥٢١٤ في ١٤٣٥/٧/٢٦هـ

٩٧- الصّنّيّة.. هكذا دعاها د. عثمان بن صالح العامر، في زاويته، وهي الصينية بياء بعد الصاد، كما سمى الصياني صنايا، كذلك لما جاء على ذكر الأكلات الشعبية ذكر اللحم والأرز، ونسي أنها الجريش / القرصان / الحنيني / المراصيع، وش هالطويرات بداركم.

الجزيرة العدد ١٥٢٨٦ في ١٤٣٥/١٠/٩هـ

٩٨- (تعقيباً على مقال الحمدان.. أجمل الرحلات بين السُّفِنْ وظَلَطَلْ في عروس الشمال)، هذا عنوان مقال نشره الأخ الأستاذ فهد (بن) إبراهيم الحماد من حائل، يعقب فيه على مقالي عن الصنية والصنايا في الفقرة السابقة الذي ذكّره برحلات سابقة له ولـ(ربعه) وكشتات جميلة مع أصدقاء والده.

الجزيرة العدد ١٥٢٩١ في ١٤/١٠/١٤٣٥هـ

٩٩- اللهم إني صائم، الأصوات المزعجة في المساجد (قرقعة)، **طرفة**، في المساجد، حوادث وجرائم في رمضان، في الصلاة، كثرة الحركات.. إلخ.

الجزيرة العدد ١٥٢٩٣ في ١٦/١٠/١٤٣٥هـ

١٠٠- حول الهذر المفيد، أشكر أخي الأستاذ محمد بن عبدالله الفوزان من محافظة الغاط على مقالته المعنونة (أكْثِرْ من هذا الهذر) وقد تكلمت في مقال سابق عما جرى (ياهلي) لهذا المقال وعنوانه[1]، وأشكره على ملاحظته (ملحوظته) عن الكابون، وفوق كل ذي علم عليم، (أعرف الهذرة ديالهم).

الجزيرة العدد ١٥٣٢٥ في ٢٠/١٠/١٤٣٥هـ

١٠١- لماذا لا يؤشر السائقون؟ لماذا؟ لماذا؟ يا هذا، أشروا رحمكم الله، كونوا حضاريين لتقل الحوادث وينتظم السير، اذكروا أسماء آبائكم، لا تلغوا آباءكم بجرة قلم، واذكرن أسماء آبائكنّ في محادثاتكن وكتاباتكنّ يا هُنَّ!!، الغضب، ابن وبنت.. لماذا هذا العداء لهاتين الكلمتين الواجبتين، إلى السائقين، إلى المصلين، بين الجريدة وقرائها، أفعال مزعجات سيئات، عكس السير، تظليل زجاج باب السائق، البحلقة، أجره في أبواب سيارات الأجرة، والمفروض أن تكون (أجرة)

(١) وذلك في رقم ٢٧ صفحة ٧٠٢/٧٠٣.

بتاء مربوطة، لا بهاء مربوطة.

الجزيرة العدد ١٥٣٥٠ في ١٤/١٢/١٤٣٥هـ

١٠٢- فقد الأدباء، (تعليقات سريعة)

لا تشتر الفول إلا من حضارمة إن (أولئك) لأنجاس مناكيد

قصاصات تملأ كراتين في مكتبتي ومنزلي (الله يعين أولادي عليها).

الجزيرة العدد ١٥٤١٣ في ١٨/٢/١٤٣٦هـ

١٠٣- سجادة. العقال يبطّ، تكويم الأحذية في أبواب بيوت الله، معذرة لهذا التكرار، الدز والجر، ومعذرة لهذا أيضاً، **طرفة** (بعدين)، من بعد، (ياناس) اركبوا طيران ناس، وادفعوا خمسة ريالات للماء!! السلام السلام السلام، الألوان واختلاف أذواق الناس فيها، ويلي من المناديل التي ترزز في الطاولات وفي الصماطات، وعند زجاج السيارات الأمامي، التخمير، الكظم، عدم احترام المشاة، البشت، الفكاهة والدعابة. تذكرت جلسة سبتية، يأتي فيها دكتور رازّ نفسه إذا انتهى من المنديل رزّه فوق الطاولة وكنت أغطيه، أو أرجو من يأخذه!!

الجزيرة العدد ١٤٥٢٩ في ٤/٣/١٤٣٦هـ

١٠٤- أرجو، نُشِرَ المقال مشوهاً بدون عناوين، يظهر أن محرر الصفحة (وجهات نظر) موجعه رأسه ذلك اليوم، أو ما أفطر، أو متهاوش مع أحد، في هذا المقال رجوت ورجوت ورجوت ورجوت لا أحصي الذين رجوتهم، ولا يأخذهم هذا الحيز، رجوت المواطن السعودي أن يقول عندما يتكلم عن بلده أن يقول المملكة، لأن الذي يقول (السعودية) هو غير السعودي، والسعودية هي الخطوط الجوية السعودية، والسعودية للكهرباء، وكان رئيس تحرير جريدة البلاد قد استغرب

أن يقول السعودي (السعودية) وكأنه يتكلم عن بلد آخر غير بلده، لقد نشر هذا الأخ علي (بن) محمد الحسون في البلاد العدد ١٩٧٥٦ في ١٤٣٢/٣/٢٠هـ.

الجزيرة العدد ١٥٧٣٣ في ١٤٣٧/١/١٣هـ

١٠٥- حديث الكتب، ميم الجمع لا تقال مع المفرد المخاطب، الحركات في الصلاة، الطرق المحورية السريعة التي أعلنت عنها وزارة النقل (عسى الله يجيبها)، القطار القطار، التجاوز الخاطئ القاتل، أشياء مضرة: أكل المطاعم الجاهزة، عدم الحركة، عدم المشي، الغيبة والنميمة، قصيدة (عصيدة) عصماء، أولها: رحت لدبيّ، ابشوف صاحبتي ميّ، (آخرها: انكبّ عليه الحبر).

الجزيرة العدد ١٥٤٥٤ في هل نشر؟

١٠٦- حول حركات الأصبع في التشهد، فضيلة الشيخ د. محمد بن عبدالله المفدى كتب ٤ مقالات مفيدة في جريدة الجزيرة وأيدته في مقالاته تلك في الجزيرة أيضاً بتاريخ ١٤٣٢/٨/٢٦هـ، ثم عقب الأخ عبدالعزيز بن صالح الدباسي في الجزيرة نفسها بتاريخ ١٤٣٢/١٠/١٢هـ، وذكر أشياء أخرى سيئة يقوم بها بعض المصلين بلغت ١١ ملاحظة، إحداها حركة الأصبع في التشهد.

الجزيرة

١٠٧- قال الشاعر العربي الفصيح:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

وقال الشاعر العامي ابن سبيل:

هني من قلبه دلوه وممنوح ... حاله كما حال (البغل) من غذاها

بين الأظلة كنه السدو مطروح ... همّه رقاده والروابع نساها

فهرس لموضوعات في القرآن الكريم.. عنوان كتاب بدأت في إعداده، أعان الله على إتمامه، في مجالسنا، صغيرة لكن مهمة.. عن بلاط دورات المياه الأبيض، د. محمد الفريح، رحم الله الشيخ سعد الحصيّن، نسي أحدهم، (ص) بل صلى الله عليه وسلم، سَفِير.. وسِفِير، الشيخ، انشقت السما.

الجزيرة العدد ١٥٤٤٢ في ١٤٣٦/٣/١٧هـ

١٠٨- قصاصات، الأخطاء اللغوية، الشيخ محمد بن ناصر العبودي، مصير ما في تلك الكراتين، بعض محتوياتها، إلى آخره (طرفة)، ندوة ورشة، ملحوظة، لم ينشر منها شيء، مخالفات اجتماعية، مخالفات من قائدي المركبات، مخالفات في المساجد، الوسواس، من سيئات اللون الأحمر في المساجد، مخالفات الخطباء.

الجزيرة العدد ١٥٨٤٤ في ١٤٣٧/٥/٥هـ

١٠٩- ما زالت الأحذية تكوّم في أبواب بيوت الله، ومازال بعض الأئمة يرفعون أصواتهم، ضجت الدنيا حول لعبة البوكيمون، طباخ اللون، لا طباخ التمر، اللون الأحمر في المساجد لا ينبغي، التمور في المملكة، من أنواع النخيل في بعض المحافظات، المملكة.. لا السعودية، تعليقات.

الجزيرة في ١٤٣٧/١١/٢٢هـ

٥- الفصل الخامس

مقالات منوعة
مختارة
من عدة صحف

١- رجع الصدى

مجلة طيف جامعة سلطان (العدد ١٥٨) صفر ١٤٣٨هـ

(تصلنا أحياناً ردود وتعقيبات من القراء حول ما ينشر في «الطيف» من مقالات وموضوعات، ولكننا عادة نكتفي بالرد على أصحابها وتقديم الشكر لهم عن طريق الرسائل (والإيميلات) لأسباب مختلفة منها ضيق مساحة النشر. وفي هذا العدد نكسر ما اعتدنا عليه وننشر لقرائنا الكرام رسالة من صاحب مكتبة ومتحف قيس - الأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان - يعلق فيها على بعض مقالات الدكتور محمد الفاضل والدكتورة أميرة الزهراني المنشورة في الصحيفة).

وكنت أرسلت الرسالة التالية للمجلة:

السادة صحيفة (طيف جامعة سلطان).. تحية طيبة

تأتيني صحيفتكم مع جريدة الجزيرة وأتصفحها وأقرأ بعضها وأعجب ببعض ما ينشر فيها.

قبل أشهر شدني مقال الدكتورة أميرة (بنت) علي الزهراني عن البنات اللاتي يصورن أنفسهن في المطعم ويرسلن الصور لغيرهن، ولسان حال إحداهن يقول (شوفوني تعشيت)، وكتبتُ عن هذا في أحد مقالاتي بجريدة الجزيرة التي بعنوان (أكثر من موضوع).

وفي العدد الأخير من الصحيفة (١٥٧) قرأت لها زاوية بصفحة ١٩ لعل عنوانها (أعضاء قروب الواتس الأعزاء)، ولاحظت أنها كررت كلمة (قروب) الخواجية (إحدى عشرة مرة) وليتها كتبتها (مجموعة) أو (مجموعات)، فاللغة العربية يجب احترامها

وتفضيلها على غيرها، خاصة أن الكاتبة تكتب في صحيفة تصدرها جامعة، ووضع الكلمة الأجنبية بين أقواس ليس كافياً، وشكراً لها.

كما أعجبت ببعض مقالات الدكتور محمد بن خالد الفاضل، ومنها مقاله القيّم عن القس الذي تأخر تعميده عدة سنوات، فقال مسؤول الكنيسة لوالده (أما علمت أنه ما زال مسلماً)، ومقاله الأخير عن بعض الظواهر السلبية في مجتمعنا، وذكر منها تكويم الأحذية في أبواب المساجد، وليته أضاف أن هذا العمل يسيء لبيوت الله التي يجب احترامها، وفوضى إيقاف السيارات حول المساجد والدوائر والشركات، كذلك تَسَرُّعُ بعض ركاب الطائرات بالقيام من مقاعدهم، ثم ما يعمد إليه البعض من رمي مخلفاتهم في الحدائق والمتنزهات. وهذه السلبيات ومثيلاتها كتب عنها كثيرون، ولكن... وما أقسى ما بعد «لكن»! والله المستعان، وشكراً لكم.

ثم كتبت د. أميرة في نفس المجلة لشهر محرم ١٤٣٩هـ مقالاً جميلاً هادفاً عن الأمن في الأوطان، أثنيت عليه في مقالي لدى الجريدة الآن (١٤٣٩/١/١٠هـ).

نشر المقال يوم في عدد الجزيرة.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٢- بل طبعت (رحلة الحجاز) مرة أخرى

جريدة الشرق الأوسط

قرأت الدراسة الممتعة التي كتبها د. علي شلش في العدد ٤٢٨٧ من جريدة (الشرق الأوسط) الصادر بتاريخ ١٤١١/٢/٤هـ (١٩٩٠/٨/٢٤م) بعنوان (مئوية المازني).

ثم تعليق الأستاذ حمد بن محمد الجاسر الجيد على الدراسة الذي نشر في العدد ٤٣٢٤ بتاريخ ١٤١١/٣/١١هـ (١٩٩٠/٩/٣٠م).

استوقفني في الدراسة قول د. شلش إن الرحلة لم تطبع مرة ثانية بعد طبعتها الأولى عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، وتذكرت أن لديّ طبعة ثانية منها، ولما رجعت لمكتبة قيس المتخصصة في الكتب والجرائد والمجلات القديمة، ولمكتبتي الخاصة وجدت فعلاً طبعة ثانية للرحلة، هي طبعة عام ١٩٧٣م من مطبوعات (الجديد) العدد ٢١ كما يتبين من صورة الغلاف المهداة من المؤلف لمحمد علي رفاعي.

والسيء في هذه الطبعة أنها أهملت تماماً الصور الجيدة النادرة الطريفة التي نشرت في الطبعة الأولى، وهذه من آفات بعض الطبعات المعادة وعدم الأمانة العلمية، وهذا ليس عندنا نحن العرب فقط - كما كنت أظن - (وبعض الظن إثم)، بل عند الإنجليز والأمريكان أيضاً.

فقد أحضر لي ابني عبدالله الذي يحضر للماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة في الهندسة الزراعية والنخيل والتمور، أحضر لي طبعة قديمة من كتاب فيلبي (الربع الخالي) (الرملة)، طبعت في أمريكا ولما قارنتها بالطبعة الحديثة التي وردتني من بريطانيا وجدت ما يفزع ويدهش، وجدت عشرات الصور الجميلة النادرة التي

وضعها المؤلف في كتابه قد أهملت تماماً في الطبعة الثانية الأوروبية، ولم تنشر منها واحدة، وهذا فعل عجيب وغريب، ليس فيه ذرة من أمانة العلم.

والأدهى من ذلك أن خارطة جميلة مفصلة للجزيرة العربية وللمناطق التي تحدث عنها المؤلف نشرت في الطبعة الأولى الأمريكية، وأهملت كلها في الطبعة الأخيرة البريطانية. ولم تنشر منها واحدة، ولله في خلقه شئون، والسلام عليكم.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٣- مجلة اليمامة

مقال راشد بن جعيثن (العدد ١٠٩١) ٥/٧/١٤١٠هـ

كنت كتبت في أحد هوامش (ديوان السامري والهجيني) في إحدى طبعاته راجياً المهتمين بهذا اللون من الأدب الشعبي وعلى رؤوسهم محررو الصفحات الشعبية في صحفنا أن يوافوني بما لديهم من مقترحات وإضافات وتعديلات لأضعها في الطبعات القادمة، ولكن أحداً منهم لم يرد عليّ، ويظهر أني ذكرت ذلك في إحدى طبعات الديوان.

وهذا ما أغضب بعضهم، ومنهم الأخ الأستاذ راشد بن محمد بن جعيثن الذي كتب في مجلة اليمامة التي له فيها باب يكتب فيه عن الأدب الشعبي المقال المرفق الغاضب بعنوان (أما آن للحمدان أن يستريح ويريح؟) وذلك في العدد ١٠٩١ من مجلة اليمامة الصادر بتاريخ ٥/٧/١٤١٠هـ. وها هو بعنوان:

أما آن للحمدان أن يستريح ويريح

قال فيه:

لكن الطريقة البدائية في حفظ التراث ما زالت مسيطرة سيطرة تامة على منهج تأليفه المعاصر عند أغلب من يدعون خدمته ومعرفته، وهم بالأحرى يخدمون جيوبهم ومعرفتهم تتحصر على استدرار الربح السريع.. وما أكثرهم! وقد استثني قلة نادرة تجنبوا ركوب صهوة الأغراض المادية!! وغيرها.

والأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان الذي (والله أعلم) يخرج عن خدمة المنهج «بحسن نية»!!

أخشى أن نفقده بين الأدب والوراقة.. ولو تخصص في واحدة منها لأجاد، وجدير به أن يتخصص بالوراقة لأن ابن النديم الذي ألف الفهرست ورّاق أيضاً، وقدم أجل وأجمل عمل أكاديمي.. ولكن الأستاذ الحمدان مجتهد اجتهاداً تنقصه موهبة الشاعر من أجل أن نطمئن على سلامة النص، وتنقصه موهبة الباحث المتخصص، وتنقصه أشياء كثيرة ليس هذا مجال التحدث عنها، وهو لا يمتلك منها إلا الحماس ولا غيره، وأنا لا أعرض به إطلاقاً لأنه صديق ومهتم، والشرارة الأخيرة أكثر قرباً إلى نفسي.. ولكن أن يتخذ من التأليف وجاهة فهذا ما دعاني واستوجب الوقوف عند مؤلفه ديوان السامري والهجيني.. الديوان الذي كان ميلاد طبعته الأولى عام ١٤٠٩هـ.

الكتاب الذي خرج بصورة مهزوزة!! ولذلك أصبح مادة دسمة للكتاب الذين تحدثوا عنه، ومنهم من أجاد مثل الأستاذ أحمد بن فهد العريفي وغيره، ولكن الحمدان مع الأسف في الطبعة الثانية اكتفى بذكرهم في صفحة الوجاهة التي لا تخلو منها أعماله، واكتفى أيضاً بالتهميش وهو يستفيد من معلوماتهم وكان الأحرى به أن يقوم بنشر كل ما كتب عنه وعن الديوان، وبعد ذلك يصحح حسب ما شاء وما هو متفق عليه.. لو اهتدى للعمل بهذه الطريقة المثلى لنشر جميع ما كتب عن ديوانه وصحح في المتن وعلق إذا كان هناك ما يستوجب التعليق لكان أجدر بالاهتمام أكثر..

وليسمح لي الأستاذ بهذا التعبير الذي يستوجب الموقف التعبير به وأطلقته على فطرته لأنني أثق في أن الصديق الحمدان تتسع مساحة خلقه لمثل هذه الثورة التي دافعها الغيرة والحرص على الأدب الشعبي لأن العودة به إلى الخلف خطوات كان يجب أن يتقدم بأكثر منها - مأساة - لأن الإمكانيات الآن متوفرة بفضل الله ثم الجهود المتواصلة لقيادتنا في ما من شأنه النهوض بحضارتنا الأدبية.. فالمنهج ليس من شئونه أن يسكت هذا، وذاك، بذكر اسمه!! لأن هذه السمة أمية انتهت وستنتهي، لأن منهج الرضا والترضي وسيلة يصعد على أعتابها قصير القامة الثقافية، وما أخاله كذلك!! آخذ عليه أن الكثير من القصائد

المثبتة والقصائد التي فُض الخلاف حولها جاء بها إلى دائرة التشكيك مجدداً.. والعبث لا مجال له في زمان الصحوة.

والطريف في الأمر أن معظم القصائد عالجتها ميدانية الصحافة وميدانية البرامج وميدانية التأليف ولكنه أعادها إلى حيث تكون في أدراج الرياح، ولذلك قلت أما آن للحمدان أن يستريح ويريح!! لأنه يفتعل المعرفة ويضرب في كل اتجاه وكان الأحرى أن يستفيد من الميدانية، ولا يؤلف إلا قصيدة محققة مثبتة مع كتابة نبذة عن حياة كل شاعر وما دار حول كل قصيدة.. أليس هذا أجدر من أجل أن لا نقع في مصيدة الأخطاء والتندر بالأعمال الشعبية.. وإذا تعذر ذلك فعليه أن يقوم بنشر ما جمعه مادة خاما ويترك الدارس يحقق فيما يشاء ويتطلبه بحثه!

لقد لزمنا الصمت عند صدور الطبعة الأولى من (ديوان السامري والهجيني) ولم نندم على ذلك لأن الكتاب والأدباء الذين تفاعلوا مع العمل المنشور خذلهم في الطبعة الثانيةوهو يمارس الوجاهة المملة والإعلان الدائم بصورة غير معقولة عن مكتبة قيس..

وعبر استعراض سريع للكتاب سجلت هذه الملاحظات التي سأوجز منها المهم وأكتفي بما أوجزت واحتفظ بالكثير لنفسي..

- ص ١٨ - يا نسيم الهبايب لابن دريوش من أهل شقراء ولم أتوصل إلى معرفة اسمه وقد نشرت في اليمامة ولم يذكر المصدر..

- ص٢٧ - قصيدة: يقول مهموم وصدره ضاق.. من منا لا يعرف أنها لابن دحيم الشاعر الثوري المشهور، وفهيد بن دحيم له رواة مازالوا على قيد الحياة منهم ابن أخته الشاعر أبو فهد عبدالله التويمي الراوية المشهور وهو الوحيد الذي لديه النص كاملاً.. لأن ما كتبه شوه القصيدة وأفقدها الوحدة الموضوعية.

في ص٢٠ وص٢٨ مقطعان لقصيدتين الأولى نسبها للمغلوث والثانية لشاعر

دوسري، أما كان أجدر أن يقف طويلاً عند هاتين القصيدتين ويحققهما أو ينشرهما متواليتين ليتبين الدارس ذلك..

- ص٣١.. قصيدة البارحة ونيت ونة يتيم رواها شاعر تميم لشاعر من أهل القصيم.

- ص٣٢.. النص محرف وعلى المؤلف تحري الدقة.

- ص٣٣.. القصيدة لوهيب، والمسعري راوية كما نقل عن اليمامة.. وهذه القصيدة لم يختلف اثنان على أنها لوهيب.

- ص٣٤.. قصيدة سمو الأمير سعود بن محمد نشرت بكاملها في أكثر من مطبوعة، وذلك حري بنشرها سليمة ليس كما فعل المؤلف!!.

- ص٤٣.. نسب قصيدة:

ياامل قلب يقرع أقراع شنه يلعب به الغربي على جسر بغداد

هو يحسب أن الهجن ما ياصلنه أو يحسب أن الحب يمحاه الأبعاد

وهذان البيتان من قصيدة لامرأة من عين ابن قنور تدعى الجنيفا ولها قصة شهيرة، وما أعرفه أن هذه القصيدة عارضها أكثر من شاعر، وخلط الرواة بين جل القصائد.. ومنهم من يقول إن قصيدة أخرى يقول صاحبها:

«قال الصبي العايذي جرّ ونّة» في مدهل الحمه مداهيل الأجواد

وآخر يقول إنه يقول: «قال المعيضي بالضحا جرّ ونّة».

والمؤلف زاد الموقف حرجاً بعدما خلط النصوص الثلاثة ونسبها لمغتر بن شبلان الهرشاني.

- وص٥٥.. نسب قصيدة «ما يجيك مصيبه إلا لها سبّه» للشاعر لافي بن مغلث وهناك من ينسبها «لابو جراح».

- ص٨٣.. قصيدة «سلام ياجرة قدم ثلاب سلام» نسبها لعبدالعزيز بن الشيخ،

والقصيدة تنسب لشاعر من الأشراف ولهجتها نجدية والقصيدة مشهورة، ولو كانت لعبدالعزيز بن الشيخ لاستقينا ذلك من مصدره في حينه.. لاهتمام بلد الشاعر بجمع آثار شعرائهم، ولكن القصيدة لشاعرين: الأول بدوي من عالية نجد وشاعر آخر من وسط نجد حضري، وخلط الرواة بين النصين بيد أنها موغلة في القدم..

- ص٩٢.. نسب قصيدة العجيمي للسكيني، بيد أن لهجة القصيدة ورائحتها ليست من نمطية الشاعر السكيني وقد أكد لي الشاعر إبراهيم بن مقحم أنها للشاعر العجيمي..

- ص١٠٠.. خلط المؤلف بين قصيدة محمد بن علي بن صقيه عم الشاعر المعروف عبدالله بن علي بن صقيه وقصيدة المشعلي عبدالمحسن، ونسب القصيدتين لعبدالعزيز بن الشيخ..

وقصيدة المشعلي الذي مازال على قيد الحياة مثبتة ببيته الذي أسند به على جبران شقيقه يقول فيه:

أنا اللي ذبحني كامل الزين يا جبران	**حما حيم راسه والمزاريج بعيونه**

وله قصة مع الشيخ الشثري غفر الله له مشهورة على هذه القصيدة..

وقصيدة بن صقيه محمد منها:

يا عد أسألك بالذي نزل العربان	**على الماء وهم وقت الربيع يتعدونه**
مداهيل تلعات المها شرّد الغزلان	**أنا أشكي عليك الحال يالقرم ابوسدحان**
أهلها هل الطولات من ذروة الجبلان	**هل البوش الا عفر قدم الاسلاف يرعونه**

أبو سدحان: أو أبو عزران من السهول المحلف..

أما النويحل عيسى فلم تنسب له إطلاقاً..

- ص ١٢٥.. قصيدة «سرى الليل» للشاعر المرحوم سليمان بن حاذور ونشرت في اليمامة.

- ص ١٢٦.. نسب القصيدة لضويحي وهي في الحقيقة لشاعر مولى من موالي

الدواسر وقد حذف بيت المصداقية وهو: «حراج على عبدالدواسر حلال القوم».

- ص١٤٢.. قصيدة ابن لعبون يقول فيها بالنعائل والنعائل قرية بالأحساء والمؤلف يقول ابن نعائل!! وكفى!

- ص١٤٨.. نسب مقطع من قصيدة: «قال من قل صبره يوم طالت سنينه».

للأمير سعود بن محمد وهاتفت سموه لأتحقق ولأنني استبعدت أن يقول: «كود من هو نهيده بالنحر تقل تينه».

ولم يثبتها سموه أما كان أجدر بالمؤلف أن يتحرى الدقة..

- ص ١٥٧.. أشهر قصيدة نسبها للأمير سعود الكبير رحمه الله والقصيدة قد فُض الخلاف حولها وأثبتت للملك عبدالعزيز غفر الله له..

- ص ١٦٨.. قصيدة: «مل قلب درّهوا به درّهوا به».

رواها مُحرفة وسبق أن نشرت باليمامة وهي للشاعر عبدالله بن سعيد من أهل المزاحمية من قبيلة بني تميم ومطلعها:

قلب يااللي توما هبت هبوبه   انشعف والعين عافت المنامِ

- ص ١٧٧.. قصيدة الأمير سعود بن محمد محرفة رغم أنها من أشهر قصائده..

- ص ١٨٠.. نسب قصيدة لشاعر سدير الكبير إبراهيم بن جعيثن للشاعر عبدالعزيز بن الشيخ رحمهما الله رغم أنه ذكرها لصاحبها ابن جعيثن في ص ١٧٩.. وأخيراً..

أود أن يتقبل المؤلف هذه الملاحظات بصدر رحب علماً أن لدي الكثير ومما يسمح المجال بالحديث عنه..

راشد بن جعيثن

وفي العدد ١٠٩٣ بتاريخ ١٤١٠/٧/٩ هـ نشرتُ في المجلة نفسها كلمة هادئة بعنوان «بلى.. لقد آن الأوان» وهي هذه:

٤- بلى.. لقد آن الأوان!

حول ديوان السامري والهجيني

مجلة اليمامة (العدد ١٠٩٣) ٩/٧/١٤١٠هـ

اطلعت في مجلة اليمامة العدد ١٠٩١ الصادر في ٥/٧/١٤١٠هـ على كلمة لمحرر الأدب الشعبي في المجلة الأخ الأستاذ الشاعر راشد بن محمد بن جعيثن عنوانها (أما آن للحمدان أن يستريح ويريح) وإني إذ أشكر الكاتب على كلمته الغاضبة الهائجة، أرد عليه بكلمة راضية هادئة بعد أن أمرّ على مقدمة كلمته مروراً سريعاً جداً، أسرع مما يفعل الحجاج عند (وادي محسّر) لأن ما جاء في المقدمة زال من ذاكرتي تماماً فور قراءتي له، وتفرق بين كثبان الدهناء، ووهادها، لأني (والحمدلله) أملك القدرة على ذلك، وأحمل بين جوانحي ثلاجة تعمل باستمرار، إلا في القليل النادر.

وأستثني من ذلك قول الكاتب إني أعلن بصفة دائمة عن مكتبة قيس، ولو علمت أن هذا يغضب الصديق راشداً لما فعلته، ولما ذكرت مكتبة قيس بالمرة، ولما أشرت من قريب أو بعيد إلى ما تضمه هذه المكتبة من نفائس ونوادر الكتب القديمة والمجلات والجرائد النادرة والقديمة والطريفة، ولتركت الإشارة إلى ذلك، وإلى مكتبة قيس، ومتحف قيس في كتاباتي وكتبي، فمعذرة من أخي، وأعده بأن لا أشير لمكتبة قيس ومتحف قيس ومكتبتي الخاصة في المستقبل، ما دام ذلك يغضبه، فأنا لا أريده أن يغضب، ولتبقى مكتبة قيس في مكانها لروادها بدون ذكر لها.. فقط ليسمح لي (هذه المرة فقط) أن أذكر أني توقفت تماماً عن شراء أي كتب لمكتبة قيس إلا ما يتعلق بالجزيرة العربية والمملكة والملك عبدالعزيز والدعوة السلفية، فهذه لها ركن أثير لدي

في مكتبتي الخاصة، وفي مكتبة قيس أنمّيه وأجمع له نوادر الكتب والبحوث والمقالات التي نشرت منذ زمن، والتي لا يتوفر بعضها الآن. ولو سألني سائل لماذا توقفت عن شراء الكتب القديمة لقلت إني أصبت بإحباط وكسل لعدة عوامل ليس هذا محل سردها.

أعود لبعض ملاحظات الأخ راشد..

- ص١٨: ذكرت مصدرين ولم أطلع على ما نشر في اليمامة.

- ص٣١: ذكرت المصدر الخال محمد بن ناصر المنصور رحمه الله الذي تلقاها من الشاعر الدحام شخصياً قبل وفاته، وهذا يكفي.

- ص ٢٤: لم أطلع على تلك (المطبوعات).

- ص ٤٣: المصدر هو الشاعر ضويحي الهرشاني (والعهدة على الراوي).

- ص ٨٣: في الجملة تناقض وتباين وتكرار وعدم تركيز، فلذا لم أتمكن من الرد.

- ص ١٢٦: في الهامش إيضاح كامل للمصدر والاختلاف حول قائلها.

- ص ١٤٢ وص ١٤٨: العهدة على المصدر.

- ص ١٥٧: في الهامش ما يكفي ويشفي.

- ص ١٦٧: لو جاءت هذه الملاحظة قبل صدور الطبعة الثانية لتم إجراء اللازم.

- ص ١٦٨: أقول عن هذه الملاحظة ما قلته عن سابقتها.

- ص ١٧٧: أتمنى أن أرى النص الصحيح الذي يقول لهذه الهجينية الجميلة.

- ص ١٨٠: فضلاً انظر الهامش جيداً.

أعود - مرة أخرى - للعنوان وأقول حاضر يا أستاذ راشد سأستريح وأريح، ولكن عن الشعر والأدب العامي فقط، وسأعود - والعود أحمد - لبحوثي وكتاباتي في الأدب الفصيح واللغة العربية وسأترك (الداب وجحره) أي أترك الشعر الشعبي للمهتمين

به، ولن أعيد هنا رأيي فيه مرة أخرى، لئلا (يزعلوا). أستثني من هذا: مقالاً عن حميدان الشويعر ربما ينشر، وطبعة ثانية مزيدة لديوانه بملاحظات أخرى، بعد أن أضم لها ما تجمع لدي وما لدى الأستاذ راشد إن سمح به، وما لدى غيره، وليسمح لي المحرر أن أنتهز هذه الفرصة وأعقب على الذين كتبوا عن الديوان في الصحف لعدم إطلاعي على الكثير من المطبوعات، أو في وسائل خاصة وردتني، وأولهم الأخ الأستاذ أحمد بن فهد العريفي الذي قال لي إن قصيدة ابن دحيم ص ١٢٥ بيتاً لشاعر شمالي (نسيت اسمه الآن).

وثانيهم الأخ الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري الذي نبهني في جريدة (اليوم) بتاريخ ٦/١٩ إلى خطأ في هامش ص ٣٣، وخطأ لغوي في ص ٢٢٦ كنت لاحظته ولم أتمكن من تداركه، وإلى خطأ مطبعي ص ١٥٥، وتساءل عن عدم ذكر البيت المشهور:

اللي يبينا عيّت النفس تبغيه   واللي نبي عيّا البخت لا يجيبه

ص ٢٥ وأقول لأخي عبدالله إن البيت كان في الطبعة الأولى.. أما في الطبعة الثانية فقد اعتمدت على تحقيق الأستاذ سعد بن عبدالله بن جنيدل للقصيدة كلها، كما أشرت إلى ذلك في الهامش وهو يرى أن البيت ليس من القصيدة.

ورغم ذلك فقد كنت عازماً على إعادة البيت، إلا أن النسيان غلب، (والنسيان - كالنوم - سلطان جاير) وأشكره على ملاحظاته الأخرى وآرائه السديدة. وقد وجدت أخطاء نحوية في الصفحات ١٥، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٧٧ من الديوان ولا بدّ أن هناك أخطاء أخرى، وبمناسبة الأخطاء النحوية والإملائية فقد لاحظت في ديوان شعبي صدر حديثاً في جزئين عشرات الأخطاء في صفحة أو صفحتين، ولولا خوفي من أن يغضب أخونا جامعه لعددتها ونشرتها. وأعتذر للشاعر أحمد بن غازي بن عضيب عن عدم تمكني من إضافة شيء حول قصيدة جده ص ١٨٦، وأشكر الأخ محمد بن سحيم من

المنطقة الشرقية الذي هاتفني يثني على الديوان ويقترح إضافة الهجينية التي مطلعها:

يا هل الهجن خذوا بهن شلّه أول الليل واطراف الأيام

وأرجو منه إن قرأ هذا أو بلغه أن يوافيني ببقيتها.

وللأخ الأستاذ عبدالرحمن بن محمد العلي شكري، حيث أضاف هذا البيت:

من لعين للمسارى مستطيشه فوق الأنضا مع مداغيش العيال

لصفحة ١٦٦.

وأقول للأستاذ فهد المنصور من الدمام إن قصيدة ابن معجل ص ١٨١ و١٨٩ ليست لدي، ولعلها لدى قريبه الراوي المذكور في الهامش.

وأخيراً.. شكراً للأستاذ راشد الذي أتاح لي هذه الفرصة للإطلالة على قراء اليمامة، وأرجو منه نشر هذه الكلمة بحذافيها، بخيرها وشرها، بعجرها وبجرها، وله الشكر مرة أخرى ومرّات إن فعل ذلك أو لم يفعل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

ثم إن الأستاذ راشد بعد سنوات وبعد أن هدأ الغضب، وراجع نفسه، كتب كلمة في المجلة نفسها يعتذر عما بدر منه في المقالة السابقة الغاضبة، وقد اندست المجلة بين أكوام الجرائد والمجلات والأوراق والقصاصات في مكتبتي فلم أعثر عليها لأثبتها هنا، والعذر عند خيار الناس مقبول، والرجوع للحق خير.

ثم وجدتها، وها هي: (عن كتابي معجم المطبوع من دواوين الشعر العامي القديمة).

٥- (معجم ابن حمدان)

مجلة اليمامة (العدد ٢٠٢٣) ١٤٢٩/٩/٦هـ

المؤلفات عن الشعر الشعبي كثيرة ولا تخلو من الفوائد الجمة؛ ولكن (معجم المطبوع من دواوين الشعر العامي القديمة) للأستاذ (الكبير) محمد بن عبدالله الحمدان يعتبر من أهم المؤلفات الصادرة بهذا الأدب؛ لأنه يختصر المسافة على الباحث أولاً، ولأن مؤلفه متخصص بهذا المجال.. بل على رأس الأدباء الذين قدموا خدمات متميزة لهذا الأدب وفق ما تمليه ثقافته الرائدة في علم التأليف، خاصة وأنه سخر مكتبة قيس لخدمة التراث العربي بوجه عام والشعر الشعبي بوجه خاص، وأصبح من المراجع المهمة رغم أنه يعاني من الإعلام المحلي تقصيره بالترشيد لهذه المكتبة، وهذا العطاء المنقطع النظير لخدمة الأدب، وقد يجد متاعب من الذين لم يقدروا هذه التضحية.

وقد كنت واحداً منهم عندما كتبت عنه في زمن مضى[١]، وأعترف أن ذلك قصور معرفي بهوية العطاء ولا أجد العذر إلا أن ذاك الزمان حفل بالعطاء التي دوافعه مادية، والأستاذ الحمدان خلاف ذلك، وأقولها بملءِ فمي، وأعتذر عن ذلك المقال الشهير، عدد ما كتب من حروف الهجاء.. لأن الحمدان أثبت أنه يخدم الأدب الشعبي على حساب ممتلكاته ومقدراته المادية.

ولا أكثر من بيع مكتبته ومؤلفاته لسد فاقته.. حقاً إنه يستحق الاحترام والتقدير من كافة مؤسسات الدولة والأدب والأدباء، لأنه نبيل إلى حد مقدراته، وكريم والكرم

---

(١) صفحة ٧٣٦ و٧٤٢.

خصلة من خصاله وخصال قومه ووطنه.

بعدما اطلعت على هذا (المعجم) قبّلت رأسه ثلاث مرات.. لأنه قدم عملاً مميزاً في ٣٠٤ صفحات ناصعات البياض لمؤلفات الشعر الشعبي أو العامي كما يجب.. قدم لهذا الكتاب الأستاذ محمد بن ناصر العبودي وقال: (كان الرجوع إلى «أبي قيس» ضرورياً لمعرفة المطبوع من كتب ذلك الشعر، من الذي لا يزال مخطوطاً، ومعرفة محتويات بعض الدواوين الشعرية لأن بعض الكتب يذكر فيها قصائد لأحد كبار شعراء العامية قد نشرها غيره (وينسبها لنفسه). وقال: (وكانت عناية أبي قيس بهذا الشأن ومعرفته بما طبع وما لم يطبع من كتب الأدب العامي قد اتسعت حتى عرفه إخوانه بذلك).

وقال: (وقد بلغ عدد الكتب التي عرف بها الأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان في الكتاب ما زاد على أربعمائة وخمسين كتاباً، حتى غدا الكتاب أشبه بالمَعْلَمَة في هذا الموضوع أكثر منه كتاباً منفرداً.. وقال المؤلف في مقدمته: (ربما جاءت في استعراضي لبعض الدواوين حقائق قد تغضب بعض من لهم علاقة بها، وهي حقائق مجردة لا يقصد بها إيذاء أحد، أو تجريحه، أو التشهير به، وهي ملحوظات على أخطاء مطبعية أو لغوية أو نحوها).

وللمؤلف إشارات واضحة في استمرار التصحيح لمن له ملاحظة على ما نشر، وصدره لذلك أوسع من الفضاء.. مرة أخرى إن هذا الكتاب يستحق ليس الاقتناء فقط بل حفظ مقام مؤلفه وتقديره.. ومساندته..

راشد بن جعيثن

آخر المشوار

٦- كل من لاقيت يشكو وقته!

مجلة الجيل (العدد ٤١)

«إن الوقت في المدن لا يرحم» إنه فشل (بكسر الشين) أي منزوع البركة ولا يكفي لقضاء مشاغل وارتباطات الإنسان (في هذا الزمان).

في المدن تكثر المشاغل والأعمال والواجبات والارتباطات، وقد تعقدت الحياة وكثرت متطلباتها (ياحليل حياة القرى ويا زينها) إضافة إلى ما في المدن من الضجيج والضوضاء والهواء غير النقي والإشارات والمخالفات المرورية والكتمة والحبس في البيوت.

الشاعر العربي القديم قال كل من لاقيت يشكو دهره.. والشاعر العربي الحديث (الذي هو أنا) قال كل من لاقيت يشكو وقته.. نعم إن الوقت الآن مشكلة المشكلات فكيف ننظمه ونرتبه مع هذا السيل الجارف من المشاغل والجرائد والكتب والمجلات والإذاعات والمرئيات والفيديوهات (السجع غير مقصود) إنه سؤال محير.. ولدي جائزة لمن يجيب عليه ويجد حلاً شافياً. والجائزة هي (عرقة الربع) أخاف أوضح (يزعلون) عليّ كما زعل عليّ بعض أهل قريتي لما ذكرت بعض الأمثال الشعبية التاريخية المتعلقة بالقرية مع أن الزعل ممنوع والرزق على الله.

تقابل - أيها السادة - صديقك أو قريبك أو زميلك فتحتفي به ويحتفي بك وتعزمه ويعزمك والكل منكما يشكو وقته، ويعتذر - تحت وطأة المشاغل - عن تحديد موعد ولكنه (يملص) منه قائلاً (أبسير عليك) أي سأزورك بدون موعد محدد أو تفعل أنت

الشيء نفسه..

وتمضي الأيام وتدور الشهور وربما السنوات دون أن يحصل ذلك أو تجتمعا عندك أو عنده، وهكذا مع غيرك وغيره وإذا تقابلتما مرة ثانية حصل الشيء نفسه.

وبعض الظرفاء يقول لصاحبه إذا اعتذر بالمشاغل والأعمال (إن من في قبور (العود) وغيرها ماتوا قبل أن يتمكنوا من إنهاء أعمالهم).. وهذا حق فالأعمال في المدن لا تنتهي، وحدثني بعض الأصدقاء أنه يلاقي حرجاً كبيراً ويشعر بالذنب والتقصير لانقطاعه (غصباً عنه) عن زيارة بعض أقاربه وأصدقائه لمدد تطول وتقصر، وصلة الرحم واجبة.

وما أحسن ما فعله بعض أفراد العائلات والأصدقاء في الرياض حين قرروا الاجتماع كل أسبوع أو كل أسبوعين أو كل شهر عند واحد منهم للسلام على بعضهم والتباحث في أمورهم ومد يد العون لمن قد يحتاج منهم، وتفقد أحوال العائلة أو القبيلة والتعرف على الشباب الذين يكبرون بسرعة قد لا تمكن البعض من معرفتهم. وهذا ينطبق على بعض جيران المساجد حيث يجتمعون.

أما في القرى (الله يذكرها بالخير) فالأعمال محدودة والفراغ موجود والزيارات تتم بسهولة (آلياً) والأعذار مفقودة، والهواء النقي والهدوء متوفر بكميات كبيرة (بس لو يسلموا من الغيبة والنميمة والحسد والقيل والقال ومراقبة حركات بعضهم وسكناته).

أعود للمدن وأقول إن الناس فيها يتمنون أن يكون اليوم أكثر من ٢٤ ساعة (وأن تزيد الحكومة فيه ولو ساعة) (الساعة الخامسة والعشرون) كما يرجو سكان المدن من الإشارات المرورية أن تقدر ظروفهم وأن تخضّر إذا أقبلوا عليها (ولها الشكر)!!.

إني أحسد سكان القرى (وأكاد أنظلهم) (أنحتهم) على الميزات التي ذكرتها آنفاً وما لم أذكره أكثر.

وأرجـو من سكان المدن - ومحدثكم منهم - أن يخففوا من لهثهم وركضهم وراء المادة، وأن يرحموا أنفسهم وزوجاتهم وأولادهم، وأن يعطوا كلاً من هؤلاء حقه، فلأنفسنا علينا حق، ولزوجاتنا وأولادنا علينا حق، (ودورة العيشة) واجبة، ولكن لتكن بدون إرهاق للبدن وتضييع للأهل والولد.

الشيء الأخير الذي أود ذكره - في هذا المشوار الأخير - وباختصار شديد - هو هذا السيل المنهمر من الصحف والمجلات والكتب في الداخل والخارج وكيف نستطيع - ونحن في المدن - أن نطلع على كل ذلك أو أكثره.. فرحمة بنا يا أصحاب الصحف ودور النشر، وحاولوا التأني (وفي التأني السلامة) وإقلال الإصدارات والصفحات على أن تكون جيدة ومفيدة.. فالعبرة بالكيف لا بالكم.. والسلام عليكم! وعليكنّ.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

كما نشر هذا المقال (بأوسع مما نشر هنا في جريدة عكاظ) (العدد الأسبوعي) بتاريخ ١٥/٤/١٣٩٥هـ.

٧- رسالة للدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر

أخي الدكتور حمود:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وأزكى وأشرف تحياته على الدوام، أدام الباري علينا وعليك نعمة الإسلام، والسؤال عن صحتك، صحتنا تسرك ولا أسأل إلا عنك.

بهذه الديباجة القديمة من المأثورات الشعبية التي تعرفها وأعرفها ويعرفها الكثيرون من المخضرمين أمثالنا - أحييك وأكتب لك هذه الرسالة وأنا جالس في مكتبي بين الكتب والجرائد والمجلات القديمة كصاحباتك القديمة (البلاد) و(قريش) و(صوت الحجاز) و(أم القرى) في أعدادها الأولى (ويمامة) الشيخ حمد بن محمد الجاسر، والقصيم، و(جزيرة) الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس و(أخبار الظهران) وغيرها.

ولست ببعيد عن مكتبة قيس لتبادل وبيع وشراء المخطوطات والكتب والجرائد والمجلات والدوريات القديمة.

وفي الجانب الآخر من المكان أرى جزءاً من المتحف الخاص بي، أرى الميقعة والمخرف والنبّاطة ودواة الحبر والقرعة والمحّالة والدرّاجة واالكابون والمفقاس وغيرها من تراث الأجداد، الذين كافحوا وعاشوا في ظروف صعبة واعتمدوا على أنفسهم بما يزرعون وما يصنعون.

أكتب إليك يا أخي، ويا زميلي في مهنة البحث عن المتاعب.. أكتب إليك هذه

الرسالة العاجلة القصيرة التي أود لو تطول وتطول لتصل ما بين البير والزلفي!.

أكتب إليك وأشد على يدك إعجاباً ببعض ما تكتبه في مجلة اليمامة من آراء جيدة ومخلصة، لعل من أهمها - في رأيي - تلك التي عنوانها (إنها فرصة فاقتدوا) بتاريخ العاشر من ربيع الأول (١٤٠٧هـ) حول الألقاب التي ابتلينا بها من السعادة والمعالي ونحوهما...

واسمح لي أن أرفق بمقالتك تلك قصاصة من مقالة لي في نفس الموضوع نشرت في جريدة الرياض في الخامس عشر من شهر رجب عام خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف، أشرت فيها إلى كلمة جيدة نشرها الأديب السوري الأمير مصطفى الشهابي في مجلة (الرسالة) المصرية في عددها الخامس والثلاثين عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف.. قال فيها:

ما أشدَّ غرور الإنسان في هذه الحياة وما أكثر تعلُّقَه بالأوهام. ولكم حوى هذا الكون العجب في طياته من غرائب.. لعل من أغربها الألقاب.. (انظر الكلمة كاملة في مقالي القادم المعنون «خواطر أدبية») بعد كلمة د. حمود التالية.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٨- إنها فرصة فاقتدوا

مجلة اليمامة (العدد ٩٢٩) ١٤٠٧/٣/١٠هـ

بقلم: د. حمود بن عبدالعزيز البدر

ما قام به الملك فهد بن عبدالعزيز من التخلي طواعية وبرغبة صادقة عن كلمتي «الجلالة» و«المعظم» اللتين لازمتا وتلازمان أسماء الملوك. وتلك لفتة كريمة وضربة معلم. قصد بها الرجوع إلى البساطة.

وقد لا يعلم الكثيرون بأن ذلك إنما هو رجوع إلى الطبيعة العربية الأصيلة التي كانت لا تهتم بالألقاب ولا تقيم لها ذلك الوزن الذي تقيمه لها الثقافات الأخرى، بل إن الإسلام نفسه يربأ بمنسوبيه أن يتخذوا ألقاباً ليس لها أصل فيه، فالعظمة لله سبحانه ولو أنها نسبية لغيره، والجلالة أيضاً من صفات الله ولو أنها نسبية لغيره إذا استعملت، ولكن لماذا نستخدمها؟

لقد اعتاد أجدادنا الأوائل أن يستخدموا الأسماء مباشرة أو الكنية فكانوا ينادون رسول الله باسمه مجرداً: يا محمد أو يا أبا القاسم ثم عندما هذبهم الإسلام صاروا ينادونه بلقبه الذي وهبه الله إياه «يا رسول الله»، وكانوا ينادون الخلفاء بأسمائهم مجردة: فيقولون يا أبا بكر ويا عمر ويا عثمان. ولم يكن لأحد من هؤلاء أن يجد غضاضة في تقبلها بصدر رحب بل يتبرمون لو أن دخيلاً على ثقافتهم أراد أن يبالغ في إلزامهم بما ليس في طبيعتهم.

ولكن في الآونة الأخيرة دخلت علينا ألقاب لم تكن في تراثنا، بل هي دخيلة علينا، تعقّد حياتنا وتضيف مزيداً من قواعد السلوك (البروتوكولي) المربكة وسلوكنا البسيط ولم يكن من السهل التخلي عنها. لكن الآن تغير الوضع وأصبحت الفرصة مواتية خاصة

عندما تنازل عنها والد الأسرة وكبيرها فهد بن عبدالعزيز، فهو بهذا وضع سابقة ويقيم قاعدة للعودة إلى أصولنا.

إنها مناسبة لكي نراجع ما دخل علينا من تعقيدات في الأسلوب والتعامل لكي نعيد النظر فيها ونقلل منها. فهناك صاحب المعالي، وهناك صاحب الفضيلة، وهناك صاحب السعادة، وهناك صاحب السيادة، وهناك الشيخ، وهناك الأستاذ، وهناك السيد، وقد يخطئ رجل بسيط في الاستعمال المناسب فيظن الطرف الآخر أن ذلك استهانة به أو بمكانته أو تقليل من شأنه.

لقد اعتاد أجدادنا الأقارب أن ينادوا عبدالعزيز بن عبدالرحمن مؤسس هذا الصرح باسمه مجرداً «يا عبدالعزيز» أو يا أبا تركي «أو إذا أرادوا استثارة همته دعوه بـ «يا أخا نوره» وكلها أسماء وألقاب بسيطة بساطة الصحراء التي تقلنا. وكلها سهلة على المثقف والأمي. ولم يكن عبدالعزيز - رحمة الله عليه - يجد في ذلك غضاضة أو انتقاصاً من حقه فهو يعرف أن القدر في الصدر وليس في كلمات قد تجاوز الحناجر. بل العكس من ذلك كان (حسبما رَوَى عنه أنجالُه والمقربون إليه) يجد لذة في تلك المناداة الدالة على صدقه وصفائه ونقاوة السريرة.

هذه مناسبة هيأها لنا المليك فهد لكي يريحنا من تعقيدات الألقاب فهل لنا أن نبتدرها فرصة لكي نعيد الأمر إلى نصابه، ونعيد صفاء ونقاء هذه الجزيرة إلى ما ربانا عليه الإسلام من البساطة وعدم التعقيد؟.

هل يغير في جوهر الإنسان أي إنسان أن يوصف بأنه أستاذ أو شيخ أو صاحب معالي أو صاحب سعادة أو صاحب «سعالي»؟

هل تحول هذه الألقاب الوضيع إلى كريم مع الاعتذار لمن يعتز بها؟ أم أنها أو عدم استعمالها يقلل من قيمة الكريم؟ لقد تخلى عنها فهد بن عبدالعزيز ولم يتغير وضعه ولم يقل قدره وإنما قدرها له الناس وفرحوا بها كبادرة كريمة تضاف إلى مبادراته

الكثيرة.

لقد آن الأوان أن نستعمل الأسماء مجردة، وأن لا نستخدم الألقاب حيث أن ذلك أقرب إلى النفس وأدعى للتقارب وأنسب للتواضع وكلها صفات يحبها اللّه ويحب العاملين بها.

لقد سبق أن صدر توجيه خادم الحرمين باستخدام كلمة «ابن» بين الأسماء كنسبة للشخص إلى أبيه أو إلى جده، ثم استخدمت مدة إلا أنها بدأت تعود أدراجها إلى الوضع السابق حتى أن الأحوال المدنية لم تستخدمها في البطاقات الجديدة بينما كانت أساساً في حفيظة النفوس فهل هناك حكمة؟ أم مجرد غفلة من منفّذ؟.

إنني أرجو أن نبادر إلى حذف الألقاب الواردة إلينا، والتي لم تكن في تراثنا. مثل سمو، ومعالي، وفضيلة، وسعادة، وسيادة، كما أن الألقاب الأخرى التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة يجب أن نتخلص منها وننبذها عائدين بذلك إلى ما كنا عليه من قبل.

كما أرجو أن نعود إلى استخدام كلمة «ابن» و«الـ» النسبية فذلك أدعى لأن نكون قريبين من عروبتنا ومن إسلامنا الذي يدعونا إلى أن نتخذ من رسوله أسوة حسنة.

ولم يكن «صلى اللّه عليه وسلم» يتخذ لنفسه ولا لغيره لقباً، بل كان يبعث بخطاباته مبدوءة بجملة «من محمد رسول اللّه إلى فلان الفلاني» وسار خلفاؤه من بعده على نفس النهج فهل نحن أفضل منهم؟ كلمة (الأخ) ربما استعضنا بها عن جميع الألقاب الأخرى فهي صفة كل مسلم وهي بسيطة.

حمود البدر

٩- خواطر أدبية
حول الألقاب

جريدة الرياض (العدد ٣١٠١) ١٣٩٥/٧/١٥هـ

أعجبني مقال رائع للأديب السوري الراحل الأمير مصطفى الشهابي نشر في مجلة الرسالة العدد ٣٥ سنة ١٣٥٢هـ عنوانه (غرائب الألقاب).. قال فيه: ((ما أشد غرور الإنسان في هذه الحياة.. وما أكثر تعلقه بالأوهام. ولكم حوى هذا الكون العجب في طياته من غرائب ومهازل. ولعل من أغربها أهكومة الألقاب الجوفاء في أيامنا هذه - إلى أن قال - ومن النكات المستملحة أن رجلاً من ألصق الناس بي وأزهدهم في الألقاب زار مصر أخيراً فحار الناس بماذا يلقبونه، فواحد زعم أنه صاحب المعالي وثانٍ قال إنه صاحب السعادة.. وثالث ادّعى أنه صاحب العزة..

ولقد والله أخطأ الثلاثة وتاهوا عن محجة الصواب، فالرجل ليس بصاحب (معالي) بل هو كسائر الناس صاحب انخفاض لأن كل دقيقة تمر من العمر تدنيه وتدنينا من حفرة منخفضة سنصير إليها عما قريب، وسنغيب فيها شئنا أم أبينا.. وذلك بعد أن نحمل على الآلة الحدباء التي قال فيها الشاعر:

كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

وليس الرجل بصاحب سعادة بل نحن كلنا أصحاب شقاء في هذه الحياة الفانية.. وما هي السعادة ياصاح؟ وأين هي؟ لقد سلخت من العمر أربعين حجة وأنا أفتش عنها بلا طائل.. تنورتها تارة بالكهرباء.. وطوراً بالسراج وفتيلته.. وتحريتها بالعين وبالمجهر، وغشيت لأجلها كل المجتمعات.. وتلمستها لدى كل الطبقات.. وعدت في

آخر طوافي وأنا أشقى من صاحبنا حُنين، لأن هذا أضاع البعير لكنه فاز بخفيه وهما شيء لديه.. أما أنا فلم أجد لدى أحد من السعادة ما يساوي خفاً واحداً لا خفين.. وسأظل أفتش عن هذا الخيال الذي علقته الناس.

أما الإدعاء بأن الرجل صاحب عِزَّة فهذه ثالثة الأثافي فالعزة لله وحده. أما صاحب عَزَّة (بفتح العين) فهو شاعر غزل اسمه كُثيِّر وهو زير نساء، وصّاف لمحاسن ربات الحجول، وقد هلك كثيّر وهلكت عَزَّة منذ قرون، فكيف يكون رجلنا صاحبها.. مع هذا فهو قد فاته الغزل وعداه التشبيب وتدلّف إلى الكهولة فلا هو من أصحاب عَزّة ولا عَزَّة من صواحبه))اهـ.

قلت: وكم أتمنى أن ينشر ذلك المقال ليطلع عليه الناس.

وكتب الأستاذ زيد بن عبدالعزيز بن فياض مقالاً حول موضوع الألقاب نشر في جريدة اليمامة.. وكتبتُ مقالاً حول الموضوع نفسه لم يقدر له أن يرى النور بعد.. وهو يتعلق بالألقاب التي نتشبث بها، ولم يبق من يستعملها غيرنا كصاحب السعادة ونحوها..

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

١٠- رسالة أدبية من حمد بن محمد الجاسر إلى محمد بن عبدالله الحمدان

جريدة الجزيرة (العدد ٦١٧) ٥/٥/١٣٩٣هـ

حضرة الأخ المحترم (الأستاذ) محمد بن عبدالله الحمدان الموقر

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

فقد تلقيت (كتابكم) المؤرخ في ١٩٩٣/٣/٢٥م فشكراً على حسن (ظنكم)، وها هو جوابه:

١- النجديات للابيوردي منه نسخ كثيرة، وله شروح، اطلعت على اثنين منها، وهو شعر لا يضيف جديداً من حيث المعلومات الجغرافية، فناظمه تغزل بنجد وهو بعيد عنها، ككثير من القراء والشعراء، ولهذا لا أرى في نشره كبير فائدة، وفي تاريخ نجد للألوسي نماذج من ذلك الشعر.

٢- ومثل هذا كتاب سلوك المالك، إذ يظهر من الأنموذج الذي (بعثتم) به أنه وضع بطريقة أقرب إلى الرموز، مما لا يتلاءم مع حالة القراء في هذا العصر.

٣- والرحلة اليابانية من الذي سيستفيد منها؟

٤- أما عن البؤساء في الإسلام فمؤلفه سلخ كتاباً لعالم متقدم هو أحمد بن علي الدلجي المتوفى سنة ٨٣٨هـ وكتابه يدعى (الفلاكة والمفلوكون) وأضاف إليه أشياء يسيرة وطبعه، ويغني عنه كتاب الدلجي وهو مطبوع.

٥- أما عن جبل التوباد فيظهر مما ذكره المتقدمون أنه في عالية نجد غرب ضرية على ما في كتاب بلاد العرب صفحة ١٨٢ وقد حدثني الأستاذ محمد بن ناصر العبودي الذي يعنى بكتابة القسم المتعلق بالمعجم الجغرافي للبلاد السعودية عن بلاد

القصيم، أخبرني أن التوياد لا يزال معروفاً في تلك الجهة ولكن السكان هناك يبدلون داله نوناً فيقولون التوبان.

ومن المعروف أن الاسم الواحد قد يطلق على مسميات متعددة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حمد بن محمد الجاسر

ثم كتب الأستاذ الجاسر رحمه الله في مكان آخر أنه يؤيد أن المقصود هو الذي في منطقة الأفلاج، مطل على قرية (الغيل).

محمد بن عبدالله الحمدان

١١- هل صحيح.. أن سوق الأدب أفشل من سوق «البطاطس»؟!

جريدة الجزيرة

كثيراً ما تردد في ذمني هذا السؤال.. هل حرفة الأدب سهلة وميسرة وتسعد صاحبها...؟ يظهر أن أحداً لن يجيب بنعم.. ممن اكتوى بنارها واصطلى بفقرها و(نكدها).. وها هو الأستاذ عبدالرحيم نصار في (اليمامة) يورد مقارنة لطيفة بين الأدب والتجارة و(دورة العيشة). وشتان ما بينهما.. أما الأستاذ أحمد السباعي (الصحفي العجوز) كما يلقب فقد قال في (الندوة) (إن سوق الأدب أفشل من سوق البطاطس).

ويظهر أن هذا نابع من التشاؤم الذي يعيش فيه صاحب جريدة قريش.. ومسرح قريش!! ولا بأس من إيراد بعض ما قاله الأستاذ السباعي ((إن كنت تضمن لي نتيجة ما أطبع فلدي ثلاثة مؤلفات لا يمنعني من تقديمها إلى المطبعة إلا فقدان من يضمن لي رأسمالي (!) وثق أنه لو وجد هذا الضامن لشجعني على الكتابة ولكان لي إلى اليوم عدة مؤلفات أساهم بها في بناء بلادي، ولكن ليس باليد حيلة، ما دام سوق الأدب أفشل من سوق البطاطس.. ولا تحسبني مبالغاً في هذا أبداً، فأمامك جل الأدباء ممن تفخر البلاد بنتاج أقلامهم يمكنك أن تحقق أسباب إحجامهم عن التأليف والنشر لتعرف مبلغ البوار الذي تعانيه مؤلفاتهم في سوق الأدب.. إن الشجاع الذي يجرؤ على تقديم أول مؤلف لا تلبث التجربة أن تعلمه معاني الإحجام وتقضي على نشاطه وتميت في نفسه حوافز الكتابة والتأليف».

وهذا منتهى التشاؤم. وهذه الحقيقة المرة تستوجب (نفخ الروح) في لجنة الفنون والآداب التي مضى وقت طويل وهي (مختبئة). وقد وعد وزير المعارف في (المؤتمر الصحفي) بذلك فعسى أن يكون قريباً))..

وبمناسبة الأدب عثرت على أبيات في هذا المعنى للشاعر محمد الأسمر عنوانها (حياة الأديب) وهي:

يبيت على صحائفه مكبا	ويأنف أن يرى في الليل غمضا
ويطلبه الكرى فيشيح عنه	وتطلبه براعته فيرضى
إذا نام الخلي قرير عين	رأى ألم السهاد عليه فرضا
يبيت مسهدا كل الليالي	فيا لله كم ليل تقضَّى
فهل نال الأديب بذاك شيئا	وهل عرفوا له حقا فَيُقضَى
يرى الفلاح أنعم منه بالا	وأكثر منه بالمحراث خفضا
فياليت اليراع يصير فأسا	ويا ليت الطروس تصير ارضا

وفي أحد أعداد (الحديقة) التي كان يصدرها المرحوم محب الدين الخطيب والتي هي بحق حديقة غناء وبستان عامر بما لذ وطاب من فنون العلم والأدب والدين والأخلاق.. وجدت قصيدة للأستاذ أنور العطار بنفس العنوان حياة الأديب و(هذا نصها):

يا بؤس من يحيا على طرسه	ويستمد القوت من نفسه
هل جاءه أن الذي فاض من	يراعه قد غاض من نفسه

•••

يبيت حيران اخا لوعة	تزيده يأساً على يأسه
أيامه سود تحاكى الدجى	لا فرق بين الغد أو أمسه
يعلل النفس بحلو المنى	ويحرم اليانع من غرسه

لله كم يحمل عبء الأسى — وكم يزجي العيش في بؤسه
فكلما امتد به عمره — ضاقت به دنياه من نحسه
هيهات لن يهنأ بين الورى — ما دام مفطورا على حسه

خلط عجيب:

في العدد ١٩٨١ من مجلة آخر ساعة نسبت المجلة هذا البيت:

يقولون ليلى في العراق مريضة — فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

للدكتور زكي مبارك، مع أنه مشهور ومعروف أن قائله هو قيس بن الملوح العامري المعروف بمجنون ليلى. ولا أدري كيف فات هذا على المجلة التي يرأس تحريرها الأستاذ أنيس منصور، وجلّ من لا يسهو. وكذلك قالت المجلة أن الدكتور زكي مبارك عاش في العراق فترة طويلة.. والصواب أنه لم يمكث سوى سنة واحدة ١٩٣٧ - ١٩٣٨م وكانت من أفيد أوقاته وأكثرها إخصاباً.

ولعلمي أن كلمتي هذه لن تصل لأنيس منصور لأنه لن يذهب للسفارة هناك للاطلاع على صحفنا (!!)، فقد أكتب للمجلة لأزيل ما التبس عليها حول البيت والدكتور!

وسبحان المحيط.

طرفة (أدبية):

نزل أحد الأدباء في إحدى البلاد الأوروبية في فندق. فقال له صاحب الفندق أن أجرة الغرفة ثلاثة دولارات. فقال الأديب: أليس عندكم للأدباء امتياز؟ فقال: بلى نطلب منهم الأجر مقدماً!!

الدكتور زكي مبارك وحرفة الأدب:

وللدكتور زكي مبارك - الذي اكتوى بنار الأدب وحرفة الأدب - صولات وجولات في

هذا المجال فقد آمن إيماناً عميقاً بشؤم حرفة الأدب وبؤسها في كل زمان ومكان.. ففي كثير من كتبه تحدث عن هذه الآفة وما جنته عليه من فقر مدقع وظلم وسوء حال..

يحضرني الآن ما قاله في كتابه «عبقرية الشريف الرضي».

(فمن شاء له هواه أن يزعم أن لي غاية في التعصب للشريف الرضي فليتق الله في نفسه. وليذكر أن الدكتور زكي مبارك لو كان أنفق نشاطه في الاتجار بالتراب لأصبح من كبار الأغنياء ولكنه - بلا أسف - سيموت فقيراً لأنه أنفق نشاطه في خدمة الأدب العربي، والأدب العربي خليق بأن يكون له شهداء، وأنا في طليعة أولئك الشهداء).

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

١٢- السواني

مجلة التراث (جمعية الثقافة والفنون) ١٤١٠هـ

فضلاً: انظر الاستطلاع (كيف كان آباؤنا يعيشون؟) صفحة (١٣٧)، ففيه بعض ما ذكر هنا عن معدات السواني: المحّالة/ الغرب/ الدراجة، إضافة إلى أواني البيت وغيرها.

الاختراع العجيب:

إنه اختراع عجيب فعلاً.. اخترعه الآباء والأجداد - والحاجة أم الاختراع - بل هو ابتكار نادر وطريقة ممتازة لإخراج الماء من باطن الأرض. ذلك هو السواني أي عملية إخراج الماء من الآبار بواسطة الدواب من إبل وبقر وحمير ويسمى (الصِدَر) بكسر الصاد وفتح الدال. هذه الطريقة عرفها آباؤنا في هذه الأرض الطيبة منذ القدم قبل ورود الآلات. ولا أدري - ولا أحد يدري - متى عرفوها ومتى ابتكروها واخترعوها، ولم أطلع في أي مصدر من المصادر على تاريخ بدئها، ورغم سؤالي المتكرر لم أجد من يعلم عن بدء استعمالها شيئاً.

هذه الطريقة التي أصفها بالعجيبة.. هي عجيبة حقاً ومتقنة ومعقدة وتضم كثيراً من الأدوات والمعدات والقطع التي سأحاول وصفها وتوضيح عملها للقارئ الذي لم يرها على الطبيعة. أما من رآها فسيكون له هذا الوصف معيناً على تصورها أكثر. ومساعداً على معرفة أسماء تلك القطع التي تتألف من العملية، ومهمة كل قطعة.

البئر:

وتسمى أيضاً (القليب) و(الركيّة) وتحفر بواسطة الرجال وبمعدات بدائية عادية

هي المسحاة والفاروع والمحفرة (الزنبيل) في الأرض الترابية أو الرملية، وعندما تشتد الأرض وتصبح أرضاً صلبة تسمى (العزا) و(النشفة) وهي مرحلة بين التراب والحجر، عندئذ يبدأون في استعمال معدات أقوى وهي الفاروع والعتلة والهيب، والأخيرتان تستعملان أيضاً في الصخور. وتكون البئر مربعة أو مستطيلة، فالمربعة تكون عليها سانية واحدة في جهة واحدة منها أما المستطيلة فتكون عليها سانيتان في جهتيها وتسمى (المفروغة)، وقد ذكرها محسن الهزاني في شعره، حيث تمكن - على ما ذكروا - من تسلق بيت بواسطة الغروب حيث نزل مع غرب في جهة وصعد مع غرب في الجهة المقابلة، والله أعلم.

وعندما يصل الحفر إلى النشفة (العزا) أو (الصخر) يبدأون في تضييق البئر لتصبح على قدر الحاجة فقط لأن ما بعد هذا سيكون بالحجر لصلابته وعدم الخشية من تساقط أجزاء منه.

المطوى:

وهو الحجر الذي يمنع تساقط التراب والرمال في البئر ويمنع تهدمها ويكون بتهذيب قطع الصخور ونحتها لتصبح متساوية في ثلاث جهات في الأمام والجنبين، وتصفّ فوق بعضها صفاً دقيقاً متقناً وتدعى صفوفها السيفان (بالفاء) جمع ساف وقد شبهوا به في شعرهم بعض أعضاء المرأة. وليس بين الأحجار أي فاصل من صهروج أو أسمنت أو طين، سوى قطع صغيرة من الأحجار - في بعض الحالات - يسمونها شقوص جمع شقص. ومن طرائفهم في ذلك أن ستاداً كان يبني بيتاً من حجر فسقط أحد الذين يناولونه (الشقوص)، فلما فقده زميل له سأل الستاد عنه فقال في لا مبالاة (راح يجيب شقص) فذهبت مثلاً.

أعود للأحجار وأقول إنها تثبت بطريقة فنية رائعة لا يتقنها إلا قلة من المختصين المشهورين بذلك يدعون أحدهم (ستاد) مطوى كما أن للبناء باللبن (بكسر الباء

الثانية) (ستودية) وللستاد (مـزوري)[١] أي مساعد يناوله قطع الأحجار المختارة المناسبة ويقيسون مسافة البئر وغيرها بالبوع (الباع) الذي يساوي حوالي مترين. ومؤخرة البئر تسمى (القْبَلة) بسكون القاف وفتح الباء. ومقدمة البئر تسمى (الكافّة) بتشديد الفاء. وفي أعلى مطوى البئر في الجهة الأمامية الملاصقة لـ(اللزا) يبرز المطوى قليلاً ليتدلى في البئر، والغرض من ذلك عدم ملامسة (الغروب) للمطوى مما يعرضها للتلف وتدفق الماء منها.

اللزا:

هو خزان الماء الذي تصب فيه الغروب من البئر مباشرة ويكون طوله بعرض البئر وعرضه أقل من ذلك مبني بالحجارة وملبس بالصهروج (الذي سيأتي توضيحه) وارتفاع جوانبه حوالي المتر ويخرج الماء من اللزا بواسطة فتحة في أعلاه ليبقى دائماً ممتلئاً وقد يفتح الثقب الذي في قاعه عند الحاجة لتنظيفه أو نحوه.

وهناك لزا آخر (اللزا الأسفل) أقل عرضاً من ذاك وأخفض يلي المنحاة تشرب منه الدواب وقد يتجمع فيه ما يتساقط من (السرح) من تراب أو روث. وفي هذه لفتة صحية لحماية اللزا الأساسي لأنهم يشربون منه. وجانب اللزا المحاذي للمنحاة يسمى (الردف) والمحاذي للبئر يسمى الكافة. أما الجانبان الآخران اللذان يليان الزرانيق فيسمى أحدهما الساعد.

العروس:

وفي وسط اللزا (العروس) وتسمى أيضاً (الحفالة) وهي حجر مستدير أو بناء

(١) المزوري هو مساعد الستاد، ومن قصيدة عامية لطيفة للشاعر فهد بن أحمد، ومزوّرِيّة (سالم).

لا يميل الجدر يا سالم افطن له ... لا تقل باكر ما مال

ما ترد القلب يا راعي الدلة ... ما ترد القلب في الجفشر الخالي

مستدير مغطى بالصهروج ويستعمل ممراً لمن يريد اجتياز اللزا لإصلاح شيء في الدرّاج (جمع دراجة) أو الغروب (جمع غرب) أو الزرانيق أو الزوابن أو غيرها.

ومن أغراض العروس أنها تعتبر مقياساً لكمية الماء في اللزا.

البلعة:

هي خزان صغير بجانب اللزا في جهة واحدة أو جهتين، ومن فوائدها أنهم قد يستعملونها لغسيل علف البهائم من التبن أو الزرع لتنظيفه من التراب قبل تقديمه للإبل وغيرها، ويسمونه (الصفو) بالفاء.

الجابية:

هي بركة يتجمع فيها الماء قبل توزيعه على الزروع والنخيل، وتكون عادة مدورة أو مستطيلة، ويخرج منها الماء بواسطة ثقب في قاعها يسمى المطلاع أو الخرارة، ومنه يخرج الماء إلى السواقي. وتكون الجابية أو البركة ملبسة أيضاً بالصهروج. وإذا استمر تدفق الماء من البركة فلابد حيئذ من استمرار السواني في العمل، لئلا ينضب الماء بسرعة، ويسمونه (الحدو).

الصهروج:

هو الطين الموقد عليه بالنار في مكان يسمى (الوقيدة) أو (الوقدة) توقد عليه النار مدة طويلة والمكان مكتوم لا ينفذ إليه الهواء ويصبح لون الطين أحمراً يشبه الطوب الفخاري الموجود الآن. وكان يقوم مقام الأسمنت ويحتاج بعد بنائه إلى ضربه مدة طويلة بالخوص ليثبت ويقوى ويلصق ولا ينفذ الماء منه. كما أنه يوضع أحياناً في أرضية المغاسل المكان المخصص للوضوء والغسيل ويسمى أحدها (الصهروج).

الزرانيق:

هي بناء من الطين أو الحجر أو هما معاً على جانبي البئر بعرض اللزا والبئر، وفي وسط البناء باب يدخل معه إلى الكافّة وأعلى الزرنوق ينقسم إلى قسمين أمامي وهو أكثر ارتفاعاً وخلفي. فالأمامي توضع فوقه (المقدمة) خشبة قوية أو جذع نخلة والخلفي توضع فوقه (المعروضة) وتسمى الدوامغ مثل سابقتها من خشبة قوية أو جذع نخلة يوصل هاذان الجذعان بين الزرانيق. وفي الزرانيق من الداخل أي في الجهة التي تلي اللزا والبئر فتحة في عرضه توضع فيها بعض الحاجيات يسمونها الفرجة.

وفي خارج الزرانيق حجر بارز يسمونه (الكلبة) يلوى عليه الرشا الذي يدلى في البئر ليهبط بواسطته أحد في البئر أو يصعد منها.

الأنباع:

تقدم أن الخشبة التي توصل بين طرفي الزرانيق الأماميين تسمى (المقدمة) والتي توصل بين الطرفين الخلفيين تسمى (المعروضة) وكلاهما من جذوع النخل الصلب المتين (اليابس على صح). ويوصل بين (المقدمة) و(المعروضة) أخشاب من جذوع النخل أيضاً ولكنها مشقوقة إلى نصفين لتثبت فوق المعروضة والمقدمة، تسمى الأنباع واحدها (نِبع) بكسر النون، وبين كل نِبعين توضع المحّالة وتثبت فوقهما بخشبة في وسط المحالة هي المحور.

المحّالة:

بتشديد الميم هي بكرة من خشب الأثل أو السدر تتكون من مجموعة من قطع الخشب يؤلف بينها النجار الماهر بشكل متقن ودقيق وتتألف من (القبّ) أو (الجوشن) وهي خشبة مدورة ومثقوبة تثبت فيها قطع الخشب التي تسمَّى الأسنان وتربط مع بعضها بشرائح الجلد (القدّ) بشكل دائري، والجوشن (القبّ) من شجر التين وفي

نهاية الأسنان تجويف مخصص للرشا لئلا يسقط يمنة أو يسرة. وفي وسط (القب) ثقب المحور الذي تدور حوله، وغالباً ما يكون المحور من خشب الأثل أو التين لأنهما أقوى من بقية الشجر، ويكون القبّ مدوراً، وإذا أريد له أن يحدث صوتاً يسمى الغناء وضعت تنكة (صفيحة) تحت أحد طرفيه.

ولكن لغناء المحال طريقة أخرى أفضل وهي أن يكون المحور غير مدور أي ذي أضلاع ويملأ ثقب القبّ، فحينئذ يحدث صوتاً شجياً – بعد أن يوزن بقطع خشب صغيرة تحت وحول طرفيه – يطرب لغنائه سائق السواني وينسى تعبه ويتشجع، كما تطرب لهذا الصوت الشجي الدواب أنفسها، ويدهن المحّال العادي كل أسبوع مرة غالباً، أما الذي يغني فيدهن كل يومين أو ثلاثة مرة. وقد وصف بعض الشعراء العاميين حالة قلوبهم بمرور الرشا فوق المحالة كقولهم: تلّ قلبي تلّ الرشا من محاحيله.

الدرّاجة:

هي قطعة مستطيلة من خشب الطلح، أو الجذوع القوية الصلبة، مدورة تثبت في طرفيها مسامير تسمى محور الدراجة تدخل في ثقوب في العَمَد (بفتح العين والميم). جمع عمود وتدور عليها (السرح). والعمد مثبتة من أسفلها (بالكافة) وفي أعلاها في (السماح) وهو خشبة توصل بين الزرنوقين تحت الأنباع تسمى السماح. كما توضع خشبتان دقيقتان قرب طرفي الدراجة تسمى (الزوابن) جمع (زابن) ومهمة الزوابن منع السريح من السقوط خارج الدراجة أي لئلا (يمرس) أي يخرج عن مجراه.

السريح والرشا:

السريح حبل طويل من جلد الجمال، وأحياناً يكون من خوص النخل ومن الخوص الذي في قلب النخلة بالذات، ومهمته حمل مقدمة الغرب كما أن مهمة الرشا حمل مؤخرة الغرب. والرشا يتكون من الليف المفتول أو من الجلد المكون من عدة شرائح

تفتل مع بعضها.

الغَرب:

بفتح الغين هو الوعاء الذي ينقل الماء من البئر ليصب في اللزا، ويحمله من المقدمة السريح ومن المؤخرة الرشا بشكل متوازن ومدروس لئلا ينكفئ الماء.

ويعمل من جلد الضأن أو الماعز وبعد وصول السيارات للمملكة أصبح يعمل أحياناً من (الربل) الرقيق الذي بداخل العجلة (الإطار)، وهو مستطيل وسطه واسع ومؤخرته أوسع، وبها (العراقي) خشبتان متقاطعتان تسمحان بامتلاء الغرب من الماء حين ينغمس فيه، والذي يجعله ينحدر في البئر وينغمس في الماء هو حجر مستطيل يربط في تقاطع العرقات اسمه (الثِقَل) (بكسر الثاء وفتح القاف). والحبل الذي يوصل بين (العراقي) والرشا اسمه (المنهزة)، والحبل الذي يربط العراقي بالغرب اسمه (الْوذم) ومقدمة الغرب ضيقة (كُم الغرب). وفي الغرب حبل يوصل بين طرفي الغرب مهمته تصغير تجويف الغرب لتقليل كمية الماء عند اللزوم واسمها (المسمعه) كما تستعمل قطعة من الخشب لتقليل طول السريح إذا كان الماء (يتدفق) من الغرب اسمها (الملماظ).

الدلو:

والدلو أيضاً تستعمل لإخراج الماء من الآبار ولكنها خاصة بالماء القليل الخاص بالشرب ونحوه وهي إناء صغير من الجلد مدور يستطيع الرجل جذبها ملآنة بالماء من البئر وغالباً ما تكون البئر صغيرة مدورة على (مقام) خشب بدل الزرانيق ولهم أهازيج في هذا.

ولحركة الغروب في الركية (البئر) منظر استوحاه شعراء العامية المبدعون فيشبهون قلوبهم بحركة الغروب أثناء ذهابها (نزولها) فارغة في البئر فيقولون (مثل غروب توامى في ركيّة).

المنحاة:

هو المكان الذي تسير فيه الدواب التي تسني ذهاباً وإياباً وعرضها عرض اللزا ومقدمتها التي تلي اللزا في مستواه تقريباً ثم تبدأ في الانخفاض نحو العمق ليسهل على الدواب جر الماء ورفعه من البئر، وطولها يساوي طول عمق البئر، أولها من جهة اللازا يسمى (المَعَدَل) بسكون الميم وفتح العين والدال. وفيه أحجار أو أشياء بارزة تدور حولها البهائم لئلا تعود أدراجها قبل أن تمتلئ الغروب بالماء، ويسمى هذا البارز (الدوار). وأسفل المنحاة يسمى المصب وإذا نقص الماء واضطر الفلاح لتعميق البئر فإنه تبعاً لذلك يضطر لزيادة طول المنحاة بنفس المسافة. وإذا جاء السيل وامتلأت المناحي بالسيول أصبحت مسابح للناس يعومون فيها نظراً لعمق آخرها.

الملقم:

مكان بجانب المنحاة قرب (المعدل) يجلس فيه شخص يعمل لقيمات للدواب التي تصدّر وخاصة الإبل، يضعها في أفواهها عندما تصل اختصاراً للوقت وتنشيطاً لها.

البتات:

سقف من الخشب وفوقه جريد النخل أو رقائق الحجر (الفروش) يغطى من فوق بالطين يمنع الشمس والمطر من الوصول إلى (عدة) السواني من (محّال) و(درّاج) وغيرها، وهذا لا يوجد في كل الآبار، بل في بعضها فقط.

الكِتَب:

بكسر الكاف وفتح التاء أداة توضع فوق ظهر الدابة التي تسني (تصدِّر) ليربط فيه الرشا والسريح اللذان يسحبان الغرب من البئر. ومن الصعب في هذه العجالة وصف القطع التي يضمها، وعمل كل منها، لتعقيدها وقدم عهدي به، سوى ما هو موجود في متحفي الخاص، ولكن اسمحوا لي بسرد تلك الأسماء (وعليكم حلها):

البطان: حبل عريض مغطى بالقماش يربط الكِتَب ببطن الدابة.

الحَقَب: حبل يوصل بين الكِتَب وذيل الدابة.

اللَّبَبّ: حبل يربط الكِتَب برقبة الدابة (نحرها). وكل هذه الثلاثة لتثبيت الكِتَب لئلا يسقط عندما يحمل الماء الثقيل. وقد ذكروا كلاً من الحَقَب والبِطَان في شعرهم وأظن أنهم قصدوا الشد والقوة. ومنه:

لا دريت ان الحقب لز البطان فانهض الجنحان ياملا الغنيمة

العلق: الضلاف.

الصدرية: الخداجة.

المسمع: العصاريف.

وأكثر قطع الكِتَب من الخشب تربط ببعضها بالجلد المقدد (القِدّ) وتوضع تحته كميات من القماش والصوف والليف لحماية ظهر الدابة، ومثله الشداد والمسامة. كما يلف اللبب والبطان بذلك، لنفس الغرض.

وكِتَب الحمير والبقر يختلف عن كِتَب الإبل، وكله يشبه إلى حد ما سرج الخيل.

النفيع:

طعام مخلوط ومكون من عدة أنواع من الأطعمة وفي الغالب من الذرة والشعير والدخن ونوى التمر الذي يسميه بعضهم (العبس) كما يدعونه (الفصم) وآخرون يقولون له (العجم) ولا بد للنوى من تكسيره إلى قطع صغيرة ويسمون العملية (الرضح) ويتم التكسير في المنحاز، وعندهم مثل عامي مشهور (مثل رضاحة العبس) يضرب مثلاً لمن كاد أن يتم عملاً ثم ترك شيئاً قليلاً منه، ولابد أن من قال هذا المثل رأى امرأة ترضح عبساً وقبل أن تتمه وفي المراحل الأخيرة منه نهضت وتركت بقيته دون رضح فذهب هذا القول مثلاً.

واسمحوا لي بكلمة هنا تذكرة وعبرة للشباب وغيرهم وهي أن آباءنا كانوا يمصون النوى الذي أُكِلَ تمره منذ مدة طويلة لعلهم يجدون فيهن طعم التمر، كما يأكلون شحوم النخيل «أي الجمارة».

غناء العمل:

ونظراً للجهد والمشقة والتعب والنصب الذي كان يعانيه آباؤنا في حياتهم اليومية، وفي تحصيل رزقهم من عرق الجبين، فإنهم يحاولون الترويح عن أنفسهم وطرد شبح التعب والنوم ويكون ذلك بأصوات يرفعونها مجتمعين تسمى أغاني العمل.. ولكل نوع غناء مخصص مثل: حرث الأرض العزيق (الضريب)، الصِدَّر، الدياسة، الحصاد، الشمالة (وهي تعديل عذوق النخيل وتهذيب العسبان وتلقيح النخل وكمه)، وسقاية الإبل والبناء، ذكرها الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس في كتابه القيّم المفيد (الأدب الشعبي في جزيرة العرب).

وليتني أستطيع الاستمرار في هذه الموضوعات الممتعة لأتحدث عن الغبشة وهي صِدَر آخر الليل، وتغطية عيون الدواب في الصِدَر وسيرها بدون قائد، وأقول شيئاً عن حياة (الفلاليح) اليومية جمع فلاح ومعيشتهم ومساكنهم[١]، والأوقات المناسبة للزراعة (أيام الست) وخواصها كالأوقات المخصصة لغرس النخيل والموسم المعين لقطع أخشاب الأثل الذي إذا قطع في غيره أصابه السرو والسوس.. وأتحدث عن الفلاحة (ألف لاحة) في الماضي والحاضر إلا أن الحيز المخصص لي في هذا الكتاب لا يسمح بذلك، فمعذرة، وإلى اللقاء.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

---

(١) ما أحلاها عيشة الفلاح. (فلاح كان فايت بيغني من جنب الطور).

١٣- جبل التوباد

مجلة التوباد (العدد الأول) ١٤٠٨هـ

الأفلاج:

هذه المنطقة التي كانت تدعى قديماً «الفلج» أي العين الجارية هي ديار بني عامر وبني قشير وبني جعدة. وغيرهم.. وهي الآن ديار الدواسر وغيرهم من القبائل. وهذه المنطقة غنية بمياهها وعيونها وآثارها ومزارعها وحضارتها القديمة فهي بلاد طسم وجديس على بعض الأقوال، وبها بقايا الهيصمية المدينة الأثرية القديمة التي كان بها أربعمائة حانوت وتركض على جدرها أربع من الخيل وفي سوقها مائتان وستون بئراً وَسُمْك سور سوق الفلج ثلاثون ذراعاً، ذكر كل ذلك وأكثر منه الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» كما ذكر أن في المنطقة كثيراً من الحصون العظيمة والمنابر والقصبات، وكتب عنها الأستاذ عبدالله الماجد في مجلة (العرب).

بحيرات الأفلاج:

وفي المنطقة البحيرات المشهورة التي أكبرها يبلغ طولها أكثر من ألف متر وعرضها سبع ذلك وتتصل مياهها - على ما قيل - بمياه الخرج والأحساء. وكتبت عنها استطلاعاً مصوراً في مجلة الفيصل، تجده في مقالاتي بمجلة الفيصل.

قصر سلمى:

وفي بلدة «البديع» ٦٠ كيلاً جنوب ليلى جهة السليل قصر سلمى الشاهق العظيم الذي كان حوله خندقاً يُملأ بالماء لحماية من فيه، ووقعت حوله وقائع مشهورة، وقيل

فيه «قصر سلمى أعلاه في السماء وأسفله في الماء».

قرى الأفلاج:

ينتشر في المنطقة كثير من القرى في السهل والجبل.. فمن قراها في السهل: السيح الشمالي، والسيح الجنوبي، ومروان، والخرفة، والعمار، و وسيلة.. وغيرها. ومن قراها في الجبل: أي جبل طويق (عارض اليمامة) الهدار، واسط، الحمر «أكمه»، ستار، الغيل «غيل قيس».

الغيل:

وقرية الغيل في وادي الغيل الذي ينحدر من أعلى جبل طويق ويتجه مشرقاً إلى ليلى، مثله مثل أودية الهدار والحمر وغيرهما.

وقد جاء ذكر هذه البلدة أو هذا الوادي في شعر قيس «مجنون ليلى» كثيراً.. كقوله:

أبت ليلة بالغيل يا أم مالك ... لكم غير حب صادق ليس يكذب

وقال البحتري الجعدي:

الا يا ليل قد برح النهار ... وهاج الليل حزنا والنهار

كأنك لم تجاوز آل ليلى ... ولم يوقد لها بالغيل نار

وقال الهمداني عن هذه البلدة «وباقي بني جعدة ببلد يقال لها الغيل، به الزروع والآبار والحصون» وقال ياقوت «الغيل واد لبني جعدة في جوف العارض يسير في الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة» وقال نصر «الغيل واد لجعدة بين جبلين ملآن نخيلاً وبأعلاه (تفوق) بنو قشير وبه منبر وبينه وبين الفلج سبعة فراسخ.

التوباد:

وجبل التوباد الذي يطل على قرية الغيل من جهة الشمال وردت حوله أقوال كثيرة منها:

الأغاني:

قال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني كان المجنون وليلى وهما صبيان يرعيان غنماً لأهلهما عند جبل في بلادهما يقال له «التوباد» فلما ذهب عقله كان يجيء إلى ذلك الجبل فيقيم فيه، فإذا تذكر أيام كان يطيف به هو وليلى جزع، واستوحش فهام على وجهه، فإذا رجع إليه عقله، رأى بلداً لا يعرفه، فيقول للناس بأبي أنتم أين التوباد في أرض بني عامر فيقولون له وأين أنت منها؟ إنها من أرض بني عامر؟ عليك بنجم «كذا» فأمّه، فيمضي على وجهه نحو ذلك النجم حتى يقع على التوباد فإذا رآه قال في ذلك: وأجهشت للتوباد.. إلخ.

بلاد العرب:

قال الأصفهاني في «بلاد العرب»: «وقرن التوباد جبل من بلادهم - أي من بلاد محارب - إلى جنب هذه الماءة التي يقال لها «الغبارة» قال المحاربي:

نحن جلبنا من جبل التوباد إلى قطيات وجنب الأغراد

معجم البلدان:

قال ياقوت: «توباد جبل بنجد وقال نصر توباذ أبيرق أسد قال بعضهم: وأجهشت للتوباد حين رأيته.. الأبيات.

معجم عالية نجد:

أورده الأستاذ سعد بن عبدالله بن جنيدل في «معجم عالية نجد» توبان بالنون في

آخره، وقال إنه ماء قديم يقع في هضب الدواسر، وأن توبان أيضاً جبل صغير يقع في متن حذيب أسود في بلاد مطير بني عبدالله وقديماً كان في بلاد محارب وقال إنه ذكر في كتب المعاجم بالدال في آخره بدل النون.

معجم ما استعجم:

قال أبو عبيد البكري في كتابه «معجم ما استعجم» التوباد جبل في أرض بني عامر، ذكره أبو علي عن أحمد بن يحيى وأنشد للمجنون: وأجهشت للتوباد..

معجم اليمامة:

الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس لم يذكر الجبل بتاتاً في «معجم اليمامة».

صحيح الأخبار:

من الطريف أن الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد رحمه الله بعد أن أورد في كتابه «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار» ما قاله ياقوت، أضاف «توباد جبل من جبال نجد ولكني لا أعلم موقعه وهذا الجبل هو الذي يتغنى به شعراء مصر ومطربوها.. إلخ.

مجلة العرب:

وقال الشيخ حمد بن محمد الجاسر في مجلة «العرب» تعليقاً على ما أخبرته به من أني وجدت جبل التوباد في الغيل من قرى الأفلاج ((لقد كنت أعتقد قبل قراءة ما كتب به إلى الأخ ابن حمدان أن التوباد يقع في عالية نجد في بلاد محارب ولكن كتابه كان باعثاً لي على مطالعة ما لديّ من مصادر فكان أن وجدت فيه - وبعد أن ذكر قولَي البكري وياقوت قال - وعلى ما تقدم فإن التوباد يطلق على:

١- جبل في بلاد بني عامر ثم في بلاد جعدة وهو الذي ذكر الكاتب الفاضل أنه وجده في الأفلاج يطل على بلدة الغيل وهي تقع في واد بهذا الاسم، وهذا هو الذي

ينطبق عليه الشعر المنسوب لمجنون ليلى بني عامر.

٢- جبيل أسود صغير وعبر عنه نصر بأنه أبيرق أسيد في بلاد محارب وهذا هو الذي ورد ذكره في كتاب بلاد العرب قرن التوباد ولا يزال هذا معروفاً.

٣- وقال الأستاذ محمد بن ناصر العبودي في كتابه «معجم بلاد القصيم»: التوباد: توبان وهو جبل أسود صغير ململم قليل الارتفاع، يقع جنوب «حسو عليا» إلى الغرب من منهل الرضم وأورد شاهداً على هذا:

البدو شدوا مروا على توبان منحينِ ... وايمنهم اللي وطا الحمّه وعكليه

وان جيت ابي الحقهم زل القدم حاديني ... واحلى ورا كشب والشياب حوريه

وقد يكون هناك مواضع أو جبال يطلق عليها اسم التوباد)).

قلت: وجبل التوباد المطل على الغيل يزوره المهتمون بأخبار مجنون بني عامر والمتعاطفون معه في محنته، والظلم الذي وقع عليه من عمه والد ليلى. ومتواتر لدى أهل المنطقة أن الجبل الشامخ هناك هو توباد قيس ويوجد بجانبه شِعْب وغار وصخرة عند سفحه.

قصيدة قيس في الجبل:

قال قيس بن الملوح «عاقل بني عامر»:

وأجهشت للتوباد حين رأيته ... وسبح للرحمن حين رآني

وأذريت دمع العين لما رأيته ... ونادى بأعلى صوته فدعاني

فقلت له قد كان حولك جيرة ... وعهدي بذاك الصرم منذ زمان

وقلت له أين الذين عهدتهم ... بربك في خفض وعيش ليان

فقال مضوا واستودعوني بلادهم ... ومن ذا الذي يغرّ بالحدثان

وإني لأبكي اليوم في حذري غدا ... واقلق والحيان مؤتلفان

سجالا وتهتاناً و وبلاً وديمة ... وسحا وتسجالا إلى همان

أحمد شوقي ومجنون ليلى:

ولأمير الشعراء أحمد شوقي[١] مسرحية شعرية عنوانها «مجنون ليلى» جاءت في مائة وستين صفحة وطبعت عدة طبعات لعل أولها في دار الكتب المصرية عام ١٩٤٥م.

قال فيها على لسان قيس:

جبل التوباد حيّاك الحيا	وسقى الله صبانا ورعى
فيك ناغينا الهوى في مهده	ورضعناه فكنت المرضعا
وحدونا الشمس في مغربها	وبكرنا فسبقنا المطلعا
وعلى سفحك عشنا زمنا	ورعينا غنم الأهل معا
هذه الربوة كانت ملعبا	لشبابينا وكانت مرتعا
كم بنينا من حصاها أربُعا	وانثنينا فمحونا الأربُعا
وخططنا في نقي الرمل فلم	تحفظ الريح ولا الرمل وعى
لم تزل ليلى بعيني طفلة	لم تزد عن أمس إلا إصبعا
ما لأحجارك صمّاً كلما	هاج بي الشوق أبت أن تسمعا
كلما جئتك راجعت الصّبا	فأبت أيامه أن ترجعا
قد يهون العمر إلا ساعة	وتهون الأرض إلا موضعا

وهذه القصيدة الجميلة يغنيها محمد عبدالوهاب كما يغني «أوبريت» قيس وليلى وغيرها.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

---

(١) يعترض بعضهم على وصف الشاعر أحمد شوقي بأنه أمير الشعراء ويرون أن أبا الطيب المتنبي أحق به منه، وتوسط آخرون فقالوا: قديماً وحديثاً، وخير الأمور الوسط.

١٤- حول ديوان السامري والهجيني

كَتَبَ الأخ الأستاذ أحمد بن محمد الواصل مقالاً في جريدة الرياض بعددها ١٣٧٢٣ في ١٤١٦/١٢/١٩هـ عن كتابي (ديوان السامري والهجيني). عنوانه:

«ديوان السامري والهجيني» للحمدان في طبعة رابعة
الصامت والمصموت عنه من ذاكرة تتنفس حريقاً!

(نشر المقال في ثقافة جريدة الرياض، التي يشرف عليها الأخ سعد الحميدين)

قال فيه:

إلى جد الجدود إبراهيم الواصل، ثم قال:

وما فعله محمد بن عبدالله الحمدان، في إصداره طبعة رابعة من كتاب: «ديوان السامري والهجيني - ٢٠٠٥» دليل مرعب على أن الثقافة المحلية، في ذاكرتها الشفوية بأنواعها الأدبية مثل: السالفة والقصيدة، أو الفنية مثل: الفنون والرقصات (باستثناء الكويت) في صيغتها القائمة لم تدخل نطاق الحقل الأكاديمي الجامعي، الذي بدوره ما زال قاصراً عن العمل على توسيع دائرة العلوم الإنسانية، من حقل علم الاجتماع وعلم التاريخ، نحو تطوير أدواته في العلوم المتفرعة منه كالسوسيولوجيا (علمية الاجتماع لا علم الاجتماع!) والإثنولوجيا (علم الأعراق البشرية) والأنثربولوجيا (علم الإنسان) والميثولوجيا (علمية الأسطورة) أو حقل اللغة العربية وأدابها لونغويستيك (اللسانيات أو اللغويات) والإيتمولوجيا (علم التأصيل أو التأثيل اللغوي) أو حقل الجغرافيا مثل

الأركيولوجيا (علم الآثار - العاديات) أو حقل الفنون والتراث: أهازيج ورقصات، تحاميد وتهاليل عزائية.. ضمن دراسات الفلكلور أو علم الإيقاع أو الميوزيكلوجيا (علم الموسيقى) وعلم الغناء.. وأعود إلى أن ما فعله محمد بن عبدالله الحمدان يقع في منطقة وسطى، تحمل همها الاجتماعي جغرافيا والذاتي نفسياً تحديداً، عندما توثق لنصوص شعرية يخدع عنوانها تماماً في التباس المصطلح والمسمى، فإن (ديوان) تعني شمولية النصوص والهيكل الأدائي، شعراً ولحناً (نوتة المقام وأجناس النغم)، إيقاعاً وتصفيقاً (نوتة آلات الإيقاع)، غناء وتوافقاً (الهارموني) وطباقاً (البوليفوني).

فإن صورة كتاب الحمدان، تذكرنا بصورة كتاب: «الفن والسامري - ١٩٨٣» لعبدالله الدويش، الذي طبع مرة أخرى في السعودية (المملكة) ١٩٨٨، وكتاب الحمدان صدر في طبعته الأولى ١٩٨٩، ثم طبعته الثانية ١٩٩٠ والثالثة ١٩٩٢، والرابعة هي الأخيرة التي عززها بتصحيح أوسع وترتيب أنسق كما يقول في المقدمة، وحاول أن يضيف لشعراء ربما كان أقدمهم ابن لعبون (١٧٨٩ - ١٨٣١) وأجدهم أحد أصدقائه (ص: ٨٤).

وما قدمه الحمدان أو الدويش، ليس تحقيقاً لمخطوطات الشعر النبطي الشهيرة ولا حتى توثيقها، مثل لباب الأفكار لابن يحيى، أو البحر الزاخر للربيعي. إنما المسألة الأهم هو تحديد سبب جمع كل هذه النصوص الشعرية النبطية، ما بين فني أداء السامري والهجيني، مثلما فعل الدويش، عبر فني الخماري واللعبوني (فروعه: الحساوي، الزبيري والنجدي) إضافة إلى السامري، وما كان اختيار الحمدان للهجيني إلا دلالة لارتباطه بالتكوين الاجتماعي البعيد لسكان نجد وما قاربها، من رعاة ورحل يغنون - يهيجنون على ظهور «الركايب» أو على عدود الماء بالسواني[1]، والسامري

(١) الشعر النبطي، طلال السعيد، ذات السلاسل - ١٩٨١، ص: ٥١.

يذهب إلى دلالة أهل البادية والحضر (الفلاليح - المزارعين)[١] لكونه فناً أدائياً ذا طابع غنائي جماعي، بفريق متنوع ما بين مجاميع كورس وضاربي إيقاع ومنشد أو منشدين.

وعلى أن صدور الطبعة الرابعة من «ديوان السامري والهجيني» استلزم تصحيح وتعديل أو زيادة وتنقيح، فلم يفت، الحمدان، بأن يجدد من بيان وتفصيل السامري والهجيني، لكونهما فنين يعتمدان على الشعر بأوزانه وبحوره، والنغم بموازينه وأجناسه.

ما الذي يعني من تكرار المقدمة التعميمية والساذجة التي وضعها عبدالله بن محمد بن خميس أو ذلك التوضيح اللغوي البائس لحمد بن محمد الجاسر وأكثره بؤساً المحاولة الموهومة في ملحوظتي أحد الهواة ممن لا علاقة لهم بهذا الفن الشعري وطروقه الأدائية (ص: ١٧-٢٠).

إنني أتعجب من واحد بمثل نزاهة ومدارك محمد بن عبدالله الحمدان، صاحب (مكتبة قيس) التي جهد من أجلها ليبحث عن الكتب النادرة والقديمة أو المخطوطات المهمة المتعلقة بثقافة وتاريخ الجزيرة العربية ألا يكون اطلع على كتاب: (الشعر عند البدو)، لشفيق الكمالي، الذي صدر في طبعته الأولى - ١٩٦٤، والثانية - ٢٠٠٢، وفيه حديث مهم عن أنواع الشعر البدوي النبطي: القصيد الشروقي، الحداء، السامري والهجيني، كذلك كتاب: (الشعر النبطي)، طلال السعيد، الصادر في طبعته الأولى - ١٩٨١، وفيه حديث عن بحور الشعر النبطي: الهلالي، الصخري، المسحوب، الهجيني، الحداء، العرضة والسامري إضافة إلى الفنون كالخماري واللعبوني والمروبع وما سوى ذلك.

يتوجب عند تقديم انطولوجيا (أي: مختارات شعرية) من نوع شعري معين،

---

(١) المرجع السابق، ص: ٥٨.

كالشعر النبطي، في نوعية فنية كالسامري والهجيني، الاهتمام بالجانب الأدبي والفني معاً. فالحديث عن السامري ليس هو الحديث عن قصائد تكتب على بحر الرمل عروضياً ولا ازدواج القافية (ناعشة/ صدر وقارعة/ عجز) ولا طريقة أداء كمثل أنواع السامري، المنتج النجدي الخاص، سواء السامري الحوطي (أربعة طرق أداء) في الكويت، السامري البداوي (سامري نساء/ حائل أو سامري حوطي في عنيزة)، والسامري النجازي (مشربك)، والسامري القروي والسامري الدوسري (سامري ناقوز في عنيزة)[١].

.. فلو لم يرد، الحمدان، الغوص في إشكالات تاريخية أو تصنيفية، فكيف يفرق بين مصير نص شعري وآخر عندما صار النص الشعري النبطي، الواحد نفسه، يغنى بطرق مختلفة، مثل نص نورة الحوشان: «يا عين هلي صافي الدمع هليه»[٢] الذي سمع بعد تركيب عبدالله الدويش لنص آخر على بيت الحكمة الشهير: «اللي نبي عيا البخت..» بلحن يوسف المهنا، لصالح صوت قطومة على إيقاع القروي (لا السامري) في التسعينات الميلادية.

.. أو أن نرى قصيدة الرثاء الرائعة لابن لعبون: «سقى غيث الحيا مزن تهامى» (ص: ٦١) مصنفة من فن السامري بينما هي وضعت على إيقاع فن اللعبوني (سامري عنيزة) كذلك قصيدته: «يا علي صوت بالصوت الرفيع» (ص: ٦٥).

.. أو نرى قصيدة الشاعر عبدالعزيز بن ناصر بن الشيخ: «سلام سلام يا جرة قدم ثلاب سلام» (ص: ٩٦) من فن السامري النجازي (مشربك) ولا يشار إلى أن لها طرق أداء مغايرة (عديل الروح - ٢٠٠٤، محمد المسباح، فنون الجزيرة).

.. أو نرى قصيدة نهار المورقي: «يقول المورقي بالحيد غنى» (ص: ١١٤) التي

---

(١) الإيقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية/ ج١، غنام الديكان، المجلس الوطني - ١٩٩٥.

(٢) يصر الحمدان، على إثبات صيغة الشطر الأول: «ياالعين» بدل «يا عين»، المرجع السابق، ص: ٣٦.

اشتهرت منذ نهاية الستينات وبداية السبعينات بأصوات مغنين محليين من الرياض وحائل تغنى على إيقاع عربي الذي وفد مع العمالة اليمنية تلك الفترة، على أنها منظومة على بحر الصخري (الوافر) ما يبعد تماماً احتمال دخولها غناء أرشيف السامري إلا من خلال الونة كنص استهلالي.

.. أو نرى مثال إيراده لقصيدة كتبها ولحنها وسجلها بصوته عبدالله فضالة (١٩٠٠-١٩٦٧)، وهي قصيدة: «الا يا أهل الهوى واعزتا لي - ١٩٦٠»، وهي أول سامرية يقترح غناؤها مع كورس نسائي ورجالي مشترك، وأدخل في توزيعها آلة البيانو، تخيلوا النص الشعري وحيداً من دون كل ذلك.

.. لا أريد أن أطيل في رصد ذلك فما قلته فيما يخص شأن علوم الشعر وعلوم النغم، وانقاص الثاني من الأول خاصة في نوعية غناء لا يقوم إلا بهما تثغر هذه المختارات، فلو اطلع، الحمدان على ما قدمه الباحث بولس مطر، في كتابه: «خليج الأغاني - ١٩٧٩» عندما عرف بغناء الحضر: السامري والهجيني، تعريفاً مقارباً بين الشق الشعري والموسيقي ربما كان إضافة كبرى للمقدمة المأمولة، لكنها في الشاهد غائبة.

.. أستطيع هنا أن أثبت عشراً من السامريات اللواتي غنين خلال العشرين سنة الماضية لم يثبت شعرهن هنا ولا ذكرهن حتى، مثل:

١- الله وأكبر، شعر: طلال السعيد، لحن: إحسان عبدالعزيز، غناء: عبدالكريم عبدالقادر، دن دون - ١٩٨٧.

٢- البارحة، شعر: مبارك الحديبي، لحن: عبدالله الرميثان، غناء: نبيل شعيل، النظائر - ١٩٨٩.

٣- يا نور عيني، شعر: طلال السعيد، لحن: أنور عبدالله، غناء: عبدالكريم عبدالقادر، النظائر - ١٩٩٠.

٤- من شكى لي، شعر: بدر بورسلي، لحن: محمد البلوشي، غناء: نبيل شعيل، النظائر - ١٩٩٠.

٥- حان الوداع، شعر: حيدر الهزاع، لحن وغناء: خالد الشيخ، روتانا - ١٩٩٠.

٦- آه من قلب، شعر: حيدر الهزاع، لحن: خالد الشيخ، غناء: أحمد الجميري، روتانا - ١٩٩٠.

٧- يا حمام، شعر: شاعر مجهول، لحن: عبدالله الرميثان، غناء: عبدالله الرويشد، النظائر - ١٩٩٣.

٨- أمس الضحى، شعر: يوسف ناصر، لحن: طلال مداح، غناء: أنغام، فنون الجزيرة - ١٩٩٤.

٩- يا حبيبي، شعر: علي عبدالله خليفة، لحن: خليفة زيمان، غناء: هدى عبدالله، النظائر - ١٩٩٥.

١٠- اسمحي لي يا الغرام، شعر: أسير الشوق، لحن وغناء: محمد عبده، صوت الجزيرة - ١٩٩٦.

.. هذه قائمة بسيطة، فماذا عن قائمة خاصة بالملحن يوسف المهنا تتجاوز العشرين لحناً من فن السامري وقصائد عدة لشعراء مختلفين، فأين هذه السامريات عن الزيادة والتنقيح في «ديوان السامري والهجيني»؟

.. والسؤال الثاني: أيعقل أن يختفي اسم محسن الهزاني من أي مدونة تعنى بفن السامري؟

.. أما الملاحظة الثانية الكبرى، والتي لم تعالج على مر الزيادة والنقص، أن تجد اسم شاعر يتكرر مع قصيدته بدل تصنيف ما قاله ابن لعبون أو منصور المفقاعي أو فهد بورسلي في فن السامري كلاً لوحده وما قاله ابن بليهد أو سواه في الهجيني لوحده أيضاً.

.. الأمر الأهم، هو أن التعريف بالشعراء ناقص (نورة الحوشان، مثلاً) أو غير موجود أصلاً (ص: ٤٧)، وما كانت الإفادة من الرواة سوى بتبلبل نسبة نص شعري لشاعر أو لآخر، على أننا نجد نسبة النص الشعري لأكثر من واحد أعلى القصيدة، مثلما حدث لقصيدة: «البارحة ساهر والدمع يجري» نسب لصالح السكيني أو سليمان بن شريم أو فهد بورسلي أو عودة الكريع (ص: ٣٤)، كان من الممكن الاكتفاء بواحد والبقية في الهامش.

أحمد بن محمد الواصل

وقد علقت على المقال بكلمة لم تنشرها جريدة الرياض.. نشرتها: مجلة الجزيرة الثقافية مشكورة، وهي هذه:

١٥- حول: ديوان السامري والهجيني

اطلعت في جريدة الرياض (الصفحة الثقافية) العدد ١٣٧٢٣ وتاريخ ١٤١٦/١٢/١٩هـ على نقد لكتابي (ديوان السامري والهجيني) للأخ الأستاذ أحمد بن محمد الواصل بعنوان جانبي (ديوان السامري والهجيني للحمدان في طبعة رابعة)، ثم بعنوان رئيسي (الصامت والمصموت عنه من ذاكرة تتنفس حريقاً).!!

وأعتذر عن تأخري في التعليق على المقال لأني كنت طيلة المدة الماضية أقلب العنوان بحثاً عن معناه فلما اعيتني الحيلة وعجزت (وأزريت) قررت كتابة هذا التعليق المتواضع وترك العنوان لمن يستطيع فهمه.

علماً بأن جريدة الرياض لم تنشره في عهد (الشاعر) سعد الحميدين صاحب ديوان (خيمة أنتِ والخيوط أنا) حيث كان المشرف على الثقافة في (الرياض)، فلما رفض نشره نشرتُهُ في مجلة الجزيرة الثقافية.

وجميل من الكاتب إهداء المقال لجد الجدود، جده الشيخ الراوي إبراهيم بن محمد الواصل رحمه الله، وأهنئه على معرفة وإجادة هذه المصطلحات العربية والأجنبية العشرة التي حشرها في المقال، والتي لم أعرف واحداً منها حتى الآن. وهي: البنيوية، التقويضية، التشريحية، السوسيولوجيا/ الأثنولوجيا، الأنطولوجيا، الأنثربولوجيا، الميثولوجيا، لوغويستيك (آخرها أعرفه)، الأيتمولوجيا، الأركيولوجيا، الميوزيكلوجيا (ولعل لها علاقة بالكليجا).

أهنئه على ذلك وأقول (ماشاء الله)، أو كما يقول إخواننا في الحجاز (عيني عليك باردة).

أثنى الأستاذ أحمد على ديوان السامري، وانتقده، وأشكره عليهما، وأرجو أن يسمح لي بقول: إن كتاب الفن والسامري لعبدالله الدويش (الكويت) هو من مصادر الديوان، وقد أشرت له في بعض المقطوعات وفي المصادر.

أما ما ذكره عن سذاجة مقدمة الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس، وبؤس توضيح الشيخ حمد بن محمد الجاسر رحمه الله، والمحاولة الأكثر بؤساً في ملحوظتَي أحد الهواة، فذلك رأيه، (ولكل رأيه)، والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، ولنتذكر (الرأي الآخر).

لقد اطلعت على كتاب (الشعر عند البدو) لشفيق الكمالي الذي كتب مقدمته عبدالرحمن المنيف (أقصد عبدالرحمن منيف) رحمهما الله، الذي جاء في المقدمة بطرفة.. وهي أن المؤلف ذكر أن كلمة منزل (HAUSE) مأخوذة من كلمة (حوش).

وسمعت (ولعل ذلك غير صحيح) أن (الشعر عند البدو) بعضه من كتاب عبدالله بن محمد بن خميس (الأدب الشعبي في جزيرة العرب) ولذلك أخرجت الكتابين من المكتبة لأتأكد من هذه المقولة، إلا أني شُغِلت عنهما، فأعدتهما لمكانيهما دون التمكن من المقارنة.

ولم أطلع على كتاب طلال السعيد ولم أُرِدْ ذلك لأن كتابي ليس لدراسة أنواع الشعر العامي وأبوابه وبحوره، والأدب الشعبي الذي تولاه الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس في كتابه الآنف الذكر، وتبعه الكمالي وغيرهما. بل هدفي كان جمع ما أمكن من نصوص السامري والهجيني القديمة وحفظها من الضياع والنسيان فقط، وللشيخ محمد بن عمر بن عقيل (أبو عبدالرحمن) كتاب (أوزان الشعر العامي) صدر منه السفر الأول، عالج فيه موضوع الألحان الذي تمنى الكاتب أني تطرقت له.

لست في حاجة – يا أستاذ أحمد – ما دامت هذه مهمتي أن أطلع على كتاب (خليج الأغاني)، ولا على الأغاني أو (السامريات) العشر التي ذكرتها، ولست متأكداً إن كان لمحسن الهزاني سامريات فمعظم أشعاره مطولات، أعترف بخطأ إضافة الألف واللام في (يا عين)، من قصيدة نورة الحوشان.

كما أعترف بالتقصير في ترجمة بعض الشعراء والشاعرات، كـ(نورة) الحوشان، أما نسبة القصيدة لأكثر من واحد فهذه لابد منها، والعهدة على الراوي، ووضع أحدهم قبل القصيدة والباقين في الهامش ظلم لهم لعدم التأكد من الأولوية في ذلك، وشكراً لك وللقراء.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض – البير

١٦- مقال
(احذروا سياج مكتبة قيس)
د. عبدالله بن ناصر الفوزان

مجلة اليمامة (العدد ١٠١٦) ٢٨/١٢/١٤٠٨هـ

في منزل ضيق بضاحية عليشة بمدينة الرياض حشرت فيه مكتبة قيس ومتحف قيس ودعوت الأمراء سلمان بن عبدالعزيز ورفاقه، لزيارة مكتبة قيس ومتحف قيس، كما دعوت بعض الأصدقاء والشخصيات العلمية، بعدد لا يزيد عن أصابع اليد الواحدة، أذكر منهم عبدالله بن محمد بن خميس، وعثمان بن ناصر الصالح وعبدالعزيز بن محمد بن نصار ود. عبدالله بن ناصر الفوزان.

وحيث أن قسماً من المكتبة في الدور العلوي من المنزل فكنت وضعت سياجاً في (درابزين) الدرج لمنع الأطفال من التزحلق عليه، خوفاً عليهم من السقوط، وقد جعل د. الفوزان هذا السياج عنواناً لمقالة ظريفة كتبها عن المكتبة بعنوان (احذروا سياج مكتبة قيس)، وهي هذه:

احذروا سياج مكتبة قيس

هل تستطيع أن تجلس على الأرض، وتثني ركبتيك، وتحني ظهرك، وتظل الساعات الطويلة هكذا، تقلب أوراق الصحف، والكتب القديمة، المليئة بالغبار الدقيق جداً، ثم تظل صامداً، لا تعطس، ولا تشعر بالتعب والملل..؟؟

إذا كنت مثلي لا تستطيع، فإن هناك من يستطيع.. بل هناك من يحني رأسه بقوة، ويمسح أوراق الصحف، والكتب القديمة بأنفه، ثم ينفض الأوراق، ويستنشق غبارها،

ويرفع رأسه من فرط النشوة، ويأخذ نفساً عميقاً، ويقول: الله.. الله.. كأنه يستنشق صنفاً جديداً من الروائح الباريسية الفاخرة.. هذا الشخص العجيب هو الأخ الفاضل الأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان، صاحب مكتبة قيس.

أنت قطعاً لا تتصور كيف يمكن أن يتحول القديم إلى جديد، والجديد إلى قديم، وكيف تتبادل المتناقضات. أدوارها ومواقعها، وكيف تتجاوز الأضداد وتتصافح، وقد تقول إن هذا صعب.. وأنا مثلك أقول هذا.. ولكنه حدث أمامي.. وقد رأيته، وتأكدت منه، وشاهدت كيف يرتدي القديم ثياب الجديد، ويرتدي الجديد قميص القديم، وكيف يكون الموغل في القدم جديداً بكل معنى الكلمة، يدهشك، ويصدمك، ويثير عقلك.. وقد حصل هذا في مكتبة قيس.

أنت بلا شك مثلي، ومثل كل البشر، تشعر أحياناً بالملل والرتابة، وتشعر أحياناً بالكآبة والضيق، وحينها تتوقف عن استكمال بحثك، لأنك قد وجدت أن إكماله يتطلب منك الإطلاع على مرجع قديم في موضوع نادر، فإذا حصل لك شيء من هذا فلا تستسلم، وتضطجع أمام التلفزيون لتشاهد كيف داخ أنور وسعاد وهما يبحثان عن شقة تكون عشاً للزوجية، ولا تركب سيارتك وتتسكع في شوارع الرياض بلا هدف، بل اذهب فوراً لمكتبة قيس في حي البديعة، ومن المحتمل أن تجد فيها المرجع القديم النادر، وإن لم تجده، فإنك حتماً ستجد ما يدهشك، ويعجبك، وما يجعلك أحياناً تفرك مقدمة رأسك بأصابعك، وتتأمل بعمق.

طبعاً بجانب الإيجابيات لابد أن يكون هناك سلبيات، وبجانب المكاسب لابد أن يكون هناك ضرائب.. ولذلك فإنك وأنت في مكتبة قيس لابد أن تواجه بعض السلبيات التي من أبرزها أنك ستنسى نفسك تماماً، ثم ترفع معصمك فجأة لترى الساعة، فيصيبك الذهول، وترفع ثوبك، وتعضه، وتركض خارجاً من المكتبة دون أن تودع صاحبها، لأنك قد اكتشفت أنك قضيت بها ثلاث ساعات بينما كنت لا تريد أن تمكث

أكثر من ساعة واحدة، لارتباطك بمواعيد هامة، وطبعاً فقد فات وقت هذه المواعيد، وفات أيضاً وقت طعام العشاء، وأولادك تناولوا وجبتهم بلا خبز، وابنتك الصغيرة المصابة بالأنفلونزا نامت دون تناول الدواء الذي كنت ستحضره لها.

قبل أن تذهب لمكتبة قيس لابد أن تنام عشر ساعات متواصلة، وتذهب وأنت في منتهى الراحة، لأنك ستكون فيها واقفاً طيلة الوقت، فليس هناك كراسي تجلس عليها، ثم إنك ستضطر لمد عنقك ورفع رأسك والوقوف على أصابعك، وستضطر حيناً لحني ظهرك، وستظل طيلة الوقت في شغل شاغل، ترفع أكوام الكتب لتستخرج من تحتها ما تريد، وأحياناً تقلبها لتستخرج من بينها الكتب المطلوبة، ثم تعيد الأكوام إلى أماكنها.

وأنت أحياناً ستستخدم كل قواك لتسحب مجموعات الكتب المحشورة في الأرفف، وستخرج الكتب من أماكنها فجأة وأنت لا زلت تسحب بقوة، فيقع المحذور، وتسقط على الأرض، وأنت بعد هذا مضطر للفك والربط، فالمجموعات المتماثلة من الكتب مربوطة بحبال قوية، تماثل تلك الحبال التي ربط بها مختطفو طائرة «الجابرية» أيدي الرهائن، وأنت خلال كل هذا، وأثناء اطلاعك على الكتب سيراودك شعور الإعجاب فتقول: يا سلام، وقد تنفجر ضاحكاً فجأة بلا مقدمات، ثم تشرب كمية كبيرة من غبار الأوراق الصفراء القديمة التي مات أصحابها منذ أحقاب طويلة، ومات طابعوها، وصناع ورقها، وبقيت كأمارة قوية من إمارات الفارق الشاسع بين عقل الإنسان وجسمه.

قبل أن تدخل مكتبة قيس الأرضية احذر أن يكون بها أحد غيرك، لأنها لن تتسع لكما معاً، وإذا دخلت فاحذر أن تتمطى أو تمد إحدى يديك يميناً أو شمالاً لأي سبب من الأسباب لأنهما في تلك الحالة ستصطدمان برفوف المكتبة، واحذر أن تكتفي بالإطلاع على موجودات هذه المكتبة الأرضية ثم تخرج، بل اطلب من الأستاذ الحمدان أن يأخذك للدور الثاني، وهناك ستجد القسم الآخر، وستجد الكثير مما لا تتخيله أبداً،

ابتداء بمذكرات الدجاج، وكتب البغال والحمير، والسير الذاتية التي كتبتها الخادمات العربيات، والخادمات الأوروبيات، وبإمكانك أن تتدرج في الصعود، حتى تنتهي للقمة، حيث مذكرات الملوك، وأحاديث الملوك، ونصائح الملوك، والكتب التي تحدثت عن الملوك، أو كتبها الملوك.

لا تندهش كثيراً إذا وجدت أقلام «الفلومستر» في الأدراج بجانب زكي مبارك، ووجدت أشرطة «الكاست» بجوار العقاد، ووجدت مجموعة من المسابح القديمة بجانب كتاب لم يطبع إلا منذ أسبوع، ووجدت كتاباً نادراً طبع منذ أكثر من مائة عام بجانب جهاز تسجيل مطروح على بطنه، لأنك إن اندهشت كثيراً فربما تنسى موطئ قدميك ثم تنسى أن أرضية الغرفة مفروشة هي الأخرى بأكوام الكتب ومجموعات الصحف القديمة. وبالتالي فلا بد أن تتعثر إحدى قدميك فتسقط أرضاً.

الأستاذ الحمدان - في رأيي - بالإضافة لكونه محباً للثقافة الشعبية، إنسان بدأ مشوار الكتابة عن رغبة وإخلاص، ولكونه لم يكن يريد أن يكون كاتباً عادياً يسير في الطريق على عكاز مثل الغالبية الذين تمر السنون وهم يراوحون مكانهم، لذلك فقد أراد أن يعد للأمر عدته، ويتسلح بأهم وسائل الكتابة وهي المعرفة، فبدأ بجمع الكثير من الكتب، ويكتب القليل، واستمر بجمع الكتب، حتى طغى نشاطه في جمع الكتب على نشاطه في الكتابة، وهكذا ظل نشاط جمع الكتب في زيادة، ونشاطه في الكتابة في تراجع، حتى نسى الغرض الأساسي الذي هو الكتابة، واستمر في النشاط الفرعي الذي هو جمع الكتب، فهو مثل إنسان أحس بالجوع فقام يحضر الطعام واستهواه هذا العمل فاستمر فيه، فنسى الأكل وتفرغ نهائياً لجمع الطعام.

وقد أحسست وأنا أتصفح كتب الأستاذ الحمدان أنه في حاجة لمن ينبهه للمهمة الأساسية التي نسيها، فقلت له هل تظن أنك تستطيع أن تأكل كل هذا الطعام فقال: لا.. أنا لا آكل شيئاً منه الآن، بل أحب جمعه، والمحافظة عليه، وأقضي أغلب وقتي في هذا

النشاط، وهكذا فالأستاذ الحمدان يجمع الطعام ونحن نأكل، وإذا احتجنا لمزيد من الطعام تبعنا أثره، وسطونا على أكوام الطعام التي جمعها، واستفدنا من جهده وتعبه، وهذه فرصة أطرحها لكل من يحس بالجوع الآن فالطعام موجود عند الأستاذ الحمدان في مكتبة قيس.

ولكن لا تظنوا أن نهب الطعام من مكتبة قيس يتم بسهولة فهناك سياج حديدي مليء بالحراب الحادة يحيط بالمكتبة العلوية، وضعه الأستاذ الحمدان ربما لحمايتها من لصوص الكتب، ولذلك فعليكم أيها الأخوة حين تصعدون إلى المكتبة العلوية أو تهبطون منها عبر سلم المنزل أن تحذروا جيداً من هذا السياج الحاد لئلا تتمزق ثيابكم وتتشقق أيديكم وتتشرح بطونكم.

هذا السياج واحد من أمور كثيرة مثيرة للدهشة والعجب في مكتبة قيس، وهو عبارة عن شبك حديدي فيه حراب حادة يرتفع ويهبط مع «دربزون» سلم المنزل، مماثل للسياج الذي يستخدم لصد الذئاب ويحمي المزارع من لصوص الليل. وقد حاولت أن أعرف سبب وضعه فلم أجد غرضاً معقولاً يبرر ذلك إلا حراسة الكتب النادرة من لصوص الكتب، ولذلك لم أفكر مطلقاً في أن أستعير شيئاً من تلك الكتب القديمة والطريفة، بل نفذت بجلدي، لكنني سأحاول في المستقبل أن أنظم غارة ناجحة أستطيع خلالها الحصول على ما أريد دون أن يصطادني ذلك السياج العجيب.

فيا أيها الجوعى.. أمامكم الطعام.. فتقدموا.. ولكن احذروا جيداً وأنتم تتسللون للدور العلوي.. احذروا سياج مكتبة قيس.

د. عبدالله بن ناصر الفوزان

ثم عقبت بكلمة (جعلت المجلة عنوانها: صاحب السياج يرد)، وهي هذه:

١٧- صاحب السياج يرد:
«قيس» تخنقه القصاصات!!

مجلة اليمامة (العدد ١٠١٩) ١٩/١/١٤٠٩هـ

كتب الأخ الدكتور عبدالله بن ناصر الفوزان في العدد (١٠١٦) من هذه المجلة مقالاً تحت عنوان (احذروا سياج مكتبة قيس) وذلك بعد زيارة للمكتبة في مقرها القديم الضيق.. ومن الصدف العجيبة أنه بعد زيارة الدكتور الفوزان لمكتبة قيس ومكتبتي الخاصة طرأت لي فكرة استئجار منزل أوسع لي ولأولادي وللمكتبة وللمتحف، وهذا ما كان، فقد أصبحت المكتبة الآن في وضع أفضل من الأول، وسيجد الكاتب وغيره من الزائرين سواء للشراء أو للمطالعة أو للاستعارة أو للاطلاع على المكتبة والمتحف الذي وضع في مكان مستقل (بعد أن كان في أنحاء متفرقة من المنزل) سيجدون مجموعة من الكراسي في مكان مكيف وسيقدم لهم ما تيسر من اللبن والتمر أو (الأسودان).

أعود لملاحظات الدكتور عبدالله ومبالغاته الظريفة ومداعباته اللطيفة التي افتقدنا أمثالها (المداعبات) في صحفنا ومجلاتنا ووسائل إعلامنا الأخرى حيث أصبح الجد هو السائد الممل.

وبالمناسبة أذكر أن أسلوباً ساخراً طريفاً وتسلية (كانت) توجد في صحفنا، لأمثال (أمين سالم رويحي) (أبو حياة والناس) و(لقمان يونس) و(عبدالله العتيبي) و(عبدالرحمن النفيسة) و(راشد بن محمد الحمدان) و(علي بن محمد العمير)

وغيرهم وأحتفظ بمعظم مقالاتهم للرجوع إليها (إن سمحت مكتبة قيس).

عفواً لهذا الإستطراد الذي أقول بعده تعليقاً على ما ذكره الكاتب الفاضل عن أخيه حول الكتابة وشئونها وشجونها إني جمعت معظم هذه الكتب القديمة لأقرأها وقرأت بعضها فعلاً.. ولكن (تكاثرت الظباء على خراش) إضافة إلى أن الوقت في المدن (فَشِلْ) بكسر الشين أي قصير ومنزوع البركة لكثرة الارتباطات ومتطلبات الحياة الحاضرة المعقدة.. وأهم من هذا أن الكتب شغلتني بنفسها عن قراءتها فهي تحتاج بين حين وآخر (بل دائماً) إلى ترتيب وفهرسة وتجليد (وتلزيق) وضم ما تناثر منها (وتنافر) إلى بعض، ولمّ شتاتها.

وهنا نقطة مهمة وهي أني عندما أعرض كتاباً للبيع وخاصة الكتب القيمة والنادرة أو أحوله من مكتبتي الخاصة إلى مكتبة قيس (أتحسف) به وأتردد في بيعه والتفريط فيه، وأزعم أني سأقرأه وينتج عن هذا التردد أحد أمور.. أما بيع الأصل والاحتفاظ بصورة منه، أو بيع صورة منه والاحتفاظ بالأصل، أو بيعه والقلب معلق به، أو عدم بيعه بالمرة، وفي بعض الحالات أصور منه صفحات أو فصولاً لقراءتها لأن بعض الكتب القديمة لما يغادر مكتبتي لا أجد له بديلاً، مهما حاولت، وكذلك المجلات أصور منها بحوثاً أو مقالات مفيدة تهمني، كما فعلت مع المجلات التالية: التراث الشعبي العراقية، المقتطف، مجلة مدريد، المجلة التاريخية المصرية، تطوان، المجمع العلمي العراقي، لغة العرب..

وبالمناسبة أيضاً لقد فهرست الكتب القديمة التي لدي فهرسة خاصة بي.. فهرسة مبسطة واضحة سهلة (أحسن عندي من طريقة ديوي) حيث قسمتها إلى موضوعات صغيرة وخصصت لبعض المؤلفين من العلماء والأدباء وغيرهم ما ألفوه أو كتب عنهم، وهذه بعض الموضوعات: ((القرآن الكريم وعلومه، الكتب الدينية، المخطوطات، الحديث، الفقه، الأنساب، الجرائد والمجلات، الجزيرة العربية والمملكة

والملك عبدالعزيز والدعوة السلفية، الكتب المطبوعة في القرن قبل الماضي، الكتب المطبوعة في عهد سلطان نجد وملحقاتها، الكتب المطبوعة في عهد ملك الحجاز ونجد، المختارات الأدبية والشعرية، التاريخ، الشعر، الأدب، السير والتراجم، المرأة (الجنس اللطيف)، الصحافة، الفنون، العرب، الصيد والخيل والإبل والفروسية والفراسة، ترجمات رباعيات الخيام، مجنون ليلى وطبعات ديوانه وقصصه ودراسات عنه وليلاه، كتب ظريفة وعجيبة، مذكرات طريفة وعجيبة، سلسلة التراث العربي (الكويت)، مطبوعات مجمع اللغة العربية السوري، مطبوعات الجوائب (استانبول)، كتب عن المرور في المملكة وغيرها.

كتب في أسماء الناس، كتب عن فرنسا وباريس، العقائد والأديـان، النخيل والفلاحة، ذكريات ومذكرات، الفكاهة، الشعر العامي، الرحلات، الأمثال، التربية وعلم النفس، الأطفال والحضانة، الاجتماع، فهارس مخطوطات في العالم، اللغة العربية، الغزل، مدن وبلدان الخليج، الكويت، عُمان، اليمن، العراق، الإمارات، قطر، البحرين، حروب وشئون عسكرية، البدو والبداوة، القصة والرواية والمسرحية، الرياضة، المعارف العامة، الكتب الأجنبية، المؤلفات السعودية، الأنظمة والشرائع، حكم أمثال، أم الخبائث (الخمر)، الخطب، فلسطين، العثمانيون والأتراك، العلم والعلماء، الطب والنبات، الجغرافيا، الفلك والكواكب والنجوم والأهّلة، الفلسفة، فهارس كتب ومكتبات، الدخان (التتن)..))

ثم هناك مؤلفات مجموعة من العلماء والأدباء وما كتب عنهم (كل على حدة) أمثال:

(الدكاترة زكي مبارك، بنو الأثير، ابن تيمية، ابن القيم، الشيخ محمد بن عبدالوهاب، أبو الطيب، أبو حيان التوحيدي، حمد بن محمد الجاسر، عبدالله بن محمد بن خميس، أحمد عبدالغفور العطار، علي الطنطاوي، أبو العلاء، محمد صديق

حسن خان (ملك بهوبال)، شكيب أرسلان، الجاحظ، الحطيئة، الرافعي، العقاد، طه حسين، أبو نواس، هارون الرشيد، عبدالوهاب عزام، محمد إسعاف النشاشيبي).

أما الصحف فالحديث عنها ذو شجون، فقد امتلأ منزلي بها يوماً من الأيام ثم أخذت منها صفحات وقصاصات وتخلصت من بعضها أيام النشاط، أرتبها بحسب موضوعاتها، أمثال:

(صور ومناظر تسر الناظرين، صور ومناظر ملفتة للنظر (طريفة)، أخطاء الصحف المطبعية، مهاترات بين الكتّاب، وبين أصحاب الصحف، مقالاتي في صحفنا، الأديب المظلوم (زكي مبارك)، مقالات محمد مصطفى حمام، مقالات علي العتيبي، مقالات مَرِحَة، صفحات مجموعة من كتابنا، مقالات (وثرثرة) بنات، شعر، رسوم هزلية (كاريكاتير)، تحقيقات عن دول، تحقيقات عن المملكة، الدين، الأدب، الطب، النخلة (مقالات وبحوث)، الأندلس، أشياء مهمة، وعشرات الموضوعات الأخرى).

وأحتفظ بقصاصات كثيرة جداً من صحفنا بقصد قراءتها والتعليق عليها، ثم تتراكم وتكثر وتمر الأيام وتزداد المشاغل والكسل وترفض مكتبة قيس أن أتركها وحدها وأرجع إلى تلك القصاصات، فالله المستعان.

وإني هنا من على منبر اليمامة أدعو القراء لمشاركتي الرأي ماذا أفعل بهذه الصفحات والقصاصات (التي تملأ الآن غرفة كاملة)، (لم يرها الدكتور الفوزان) والتي (أدروزها)، أي أقلبها وأنقلها من مكان إلى مكان وأهم أحياناً بالتخلص منها كلها، ولكن ما زال لدي قليل من صبر (اشتريته قبل أيام).

بقي موضوع إذا سمح لي القراء بالتعليق عليه (إن لم أكن أطلت) هو قول الدكتور الفوزان إني كتبت قليلاً وهذا حق وأعترف بذلك ولكني كنت كتبت في العديد من صحفنا ومجلاتنا حتى زاد عدد المقالات التي كتبتها عن ٤٤٠ مقالاً (أربعمائة وأربعين) ولا زلت أرجو أن أتمكن من مواصلة الكتابة، التي تجري في دمي، ولا استطيع الصبر عنها

إلا غصباً، وذلك بعد انتهاء (إجازتي) وبعد أن أتدبر أمر مكتبة قيس.

أخيراً، شكراً للدكتور عبدالله بن ناصر الفوزان (الكاتب المتألق) الذي أتاح لي هذه الفرصة لأطل على قراء اليمامة، وشكراً لليمامة التي أفسحت المجال لهذا (الهذر) وشكراً للقراء الذين سيكملون قراءة هذه الكلمات دون كلل أو ملل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وأزكى وأشرف تحياته على الدوام.

نسيت أن أقول إن لدي عشرات بل مئات من الصحف والمجلات السعودية والعربية القديمة المعروفة وغير المعروفة ومعظمها من أعدادها الأولى كالأهرام وأم القرى وصوت الحجاز والقصيم والإشعاع والمنهل والحج واليمامة والجزيرة (المجلة) والرائد والرياضية والإصلاح ومجلة (الرياض) وراية الإسلام والبلاد السعودية والمدينة القديمة.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

١٨- من موجودات مكتبة قيس:

كتاب: المبتكر في ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

صفحاته ٦٠٢، طبع في الهند عام ١٢٩٧هـ (بالمطبع الشهجهائي الواقع في بلدة بهوبال المحمية) (طبعة حجرية قديمة جداً).

وجاء في غلافه: (وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتّى)، الحمد لله على ما منّ به علينا وأحسن به إلينا بطبع كتاب هو من كتب اللغة لب اللباب المسمى (المبتكر...).

وقد اهتم بطبعه المولوي محمد عبدالمجيد خان بعهد دولة الرئيسة العلية تاج الهند نواب شاهجهان بيكم.

جمع: السيد الأديب اللغوي الأريب خلاصة أهل البيت المبرّا عن كل كيت وذيت حتى المحتد، بوفالي المولد، أبي الحسن السيد ذو الفقار أحمد التقوي، تاريخ ختم الطبع بالفارسي (خمسة أبيات بالكتاب) للفصيح السيد الحافظ المولوي أيضاً تاريخ ختم الطبع بالفارسي للناظم السيد جميل أحمد السهنواتي أعظم حسين (٣ أبيات) بالفارسية أيضاً.

صفحة ٥٨١ عنوان (بيان مآخذ الكتاب) لعله يقصد المراجع والمصادر.

صفحة ٥٨٣ بيان الرموز المستعملة في هذا الكتاب؟

خاتمة الطبع

وبعد أن أورد المؤلف أو الطابع الكثير الكثير من الثناء المسجوع (كعادة الأولين) قال:

وبعد فقد تم هذا الكتاب الذي سماه مؤلفه العالم (عبارات ثناء مسجوعة) السيد أبو الحسن ذو الفقار أحمد: (المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر) في أواخر شهر الله رجب الذي هو من سنة ألف ومائتين وسبع وتسعين الهجرية ثم ورد ذكر (صفحة ٥٨٦) من اهتم بتجلية حجالها وتزيين جمالها جمع من أولي الأيدي والأبصار:

- المولوي عبدالصمد الفشاوري.
- المولوي محمد عبدالمجيد خان مدير المطابع الرئاسية.

في عهد الرئيسة العالية، ولمحمية بهوبال المحروسة والية، (وبعد أوصاف كثيرة ومدائح غزيرة) قال: وهي الرئيس الأعظم للبطل من الطبقة العليا (حضرتنا نواب شاهجهان بيكم)، والتاريخ الراسخ لهذه المجموعة... علي حسين اللكنوي، تاريخ ابتداء التأليف ١٢٩٦هـ. تاريخ انتهاء التأليف ١٢٩٧هـ.

قرّظ الكتاب: أمير الملك عالي الجاه: السيد محمد صديق حسن خان بهادر وأبو الفضل محمد عباس نجل العلاّمة الشيخ أحمد اليحيى الشرواني والشيخ محمد بن القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليمني.

ثم أورد قصيدة السيد محمد الكاليوي، المدرس في مدرسة سيهور ومطلعها:

كثير الفكر في عهد الشباب

أنا عشقا ولكن بئس ما بي

ثم إصلاح ما وقع من التغييد والغلط في طبع هذا الكتاب وهو عن الخطأ والصواب ٩ صفحات من صفحة ٥٩٣ إلى صفحة ٦٠١.

وبعد.. فهذا الكتاب الغريب العجيب كنت رأيته عند صديق شيخ (رحمه الله). وكانت تنقصه صفحات من أوله، بما فيها اسم الكتاب ومؤلفه ومعلومات عنه. فطفقت أبحث عنه وأسأل، وبعد مدة طويلة وجدته عند أحد كتبيّة مكة المكرمة[1] فصورت

---

(١) صاحب المكتبة الحديثة رحمه الله.

الصفحات الناقصة وأكملت بها نسخة الشيخ كما أكملت نسختي التي صورتها منها.

وفي الكتاب صفحات كثيرة في وسطه في الفكاهة والدعابة (والأحماض)، كما فعل حسين الراغب الأصبهاني في كتابه محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الذي طبع عدة طبعات في بيروت والقاهرة في ٤ مجلدات.

وكما جاء في أحد دواوين الشعر - ولعله ديوان الحاجري - الذي عمد أحد طابعيه إلى وضع القصائد الفكاهية التي يسميها بعضهم (المجون) في آخر الديوان، وسماها الإحماض وذلك لمن يريد أن ينزعها من الديوان!!

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

١٩- كتب وبحوث ومقالات عن البادية

مجلة البادية (العدد الرابع) شوال - ذو القعدة ١٤٣٠هـ

اهتم الكتاب والمؤلفون قديماً وحديثاً بالبادية، وأولوها عناية كبيرة واهتماماً واضحاً.

ولاهتمامي بالبادية وحرصي على تطورها ونمائها وازدهارها طفقت أجمع ما وقعت عليه عيناي، أو سمعته أذناي من كتب وبحوث ومقالات عن هذا المجتمع الغالي في بلادنا العزيزة.

ففي مكتبتي الخاصة ومكتبة قيس مجموعة من المؤلفات المتعلقة بالبادية، أذكر منها:

١- أخلاق البدو، ألفه عاتق بن غيث البلادي صاحب المؤلفات الكثيرة، وصاحب دار مكة للنشر والتوزيع، طبع سنة ١٤٠٤هـ وصفحاته ١١٦ صفحة، أوضح فيه كثيراً من أخلاق البدو وقصص في ذلك.. الكرم، الشجاعة، التعاون، الحميّة، حسن الجوار، الأمانة والصدق، الدهاء، الغزل، الهجاء، التوجد والحنين.. إلى آخره، ثم ذكر مصطلحات خاصة بالبدو، لولا خشية الإطالة لذكرتها.

٢- أطياب من كلام الأعراب، ألفه حسن نمر دندشي طبع ١٩٨٢م، وجاء في ١٨١ صفحة، جمع مادته من أمهات الكتب الأدبية القديمة، في الغزل والمدح والوصف والرثاء والحكمة والدعاء وأقوال ظريفة. جاء فيه بأقوال جميلة عن الأعراب، وطرائف وأشعار مفيدة مسلية ممتعة، انقل لكم - إذا سمحتم - إحداها، قال رجل لأعرابي كيف أهلِك وكسر اللام، فأجابه (صلبا) ظن أنه سأل عن هلكته كيف تكون، وإنما سأله عن أهله.

وهذه: قيل لرجل ما اسم المرق عندكم، قال السخِن، قيل فإذا برد قال لا ندعه يبرد.

٣- البادية تأليف عبدالجبار الراوي (عراقي) طبع عام ١٣٦٦هـ، وجاء في ٢٥٠ صفحة، جاء في طرة الكتاب أنه (بحث شامل في البادية، وَوَضْعِها الجغرافي، وطرقها، وآبارها، وعشائرها، والوضع الاجتماعي.. وصور وخريطة تتعلق بالبادية. أهداه المؤلف للأمير (عبدالإله) الوصي على عرش العراق آنذاك.

٤- البادية والبدو، تأليف خلف بن حديد طبع عام ١٤٠٧هـ في سوريا وصفحاته ٢٢٤، عن حياة البادية والبدو، وما يتعلق بهم من أخلاق وشيم وكرم، وصفات ومميزات حياتهم وما يتصل بهم من عادات، وقد رجع المؤلف لـ٨٤ مصدراً.

٥- البداوة العربية، (قائمة) تحليلية مختارة تأليف د. أبو بكر أحمد باقادر مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ١٤٢١هـ، صفحاته ١٨٧، أورد فيه المؤلف أسماء ١٦٣ كتاباً عن البادية وأنسابهم وأشعارهم وإبلهم وغير ذلك.

٦- البدو والعشائر في البلاد العربية، محاضرات ألقاها د. عبدالجليل الطاهر (صاحب كتاب العشائر العراقية) وهو غير عشائر العراق للغزاوي، طبع هذا عام ١٩٥٥م، وجاء في ٥٢ صفحة، وعنوانه يدل على محتواه.

٧- تراث البادية مقدمة لدراسة البادية في الكويت/ د. محمد الحداد وآخرون ١٩٦٨م، ٢١٤ صفحة.

٨- توطن البدو/ د. إسماعيل حسن عبدالباري ١٩٨٢م، ١٨٠ صفحة.

٩- الحياة الاجتماعية عند البدو في الوطن العربي/ د. محمد زهير مشارقة، ١٩٨٨م، ٥٦٣ صفحة، كتاب جمع فأوعى، وبه صور توضيحية.

١٠- رحلة في البادية، من مذكرات الشيخ اسكندر يوسف الحايك، ١٩٣٦م، ٢١٦ صفحة، قام بالرحلة منذ عشرين عاماً، برفقة باسيل كورباه أحد رجال الحكم

القيصري الروسي الذي جاء الشرق ليجوب البادية الآهلة بالقبائل العربية لغاية لعلها سياسية.

١١- رحلة في بادية السماوة سنة ١٩٣٣م، تأليف محمد رضا الشبيبي.

١٢- شعراء الأعراب/ خليل مردم بك، رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، شرحه وقدم له عدنان مردم بك (قديم بدون تاريخ)، صفحاته ١٩٠.

١٣- الشعر عند البدو/ شفيق الكمالي ١٣٨٤هـ، صفحاته ٤٠٨، زعم بعضهم أن بعضه من كتاب عبدالله بن محمد بن خميس (الأدب الشعبي في جزيرة العرب)، والله أعلم.

١٤- من الأدلة القضائية عند البدو (سلسلة من هم البدو رقم ٥) تأليف د. أحمد عويدي العبادي (الأردن) طبع عام ١٤٠٤هـ، صفحاته ٢٣٠، محتواه يدل عليه عنوانه.

١٥- من خيام الأعراب اختاره من كتاب (العقد الفريد): كرم البستاني.

أختار لكم منه هذه الطرف:

- نظر أعرابي إلى رجل سمين فقال أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك.

- قال الأصمعي سمعت أعرابياً يقول اللهم إني أسألك ميتة كميتة أبي خارجة أكل بذجا (حَمَلاً)، وشرب معسلا، ونام في الشمس، فمات دفيئاً شبعان ريان.

- دخل رجل المسجد فلما فرغ من صلاته قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحداً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حجّرت واسعا يا هذا.

- سُمع رجل وهو يقول في الطواف: اللهم اغفر لأمي، فقيل له: ما لك لا تذكر أباك؟ فأجاب: أبي رجل يحتال لنفسه، وأما أمي فبائسة ضعيفة. وأحفظ طرفتين تتعلقان بالطواف لا يتسع المكان لهما.

١٦- نوادر ومختارات من قصص الأعراب/ محمد أحمد فقي (قديم بدون تاريخ)، صفحاته ١٣١.

وإليكم منه هذه النكتة: وقف أحدهم على رجل بخيل موسر، فلم ينل منه شيئاً، فانصرف وهو يقول:

والله والله مرتينِ ... لحفر بئر بإبرتينِ

وكنس بلد بريشتينِ ... وغسل عبدين أسودينِ

حتى يحولا لأبيضينِ ... وحمل ثورين باليدينِ

ونزع طودين راسيينِ ... ونقل بحرين زاخرينِ

على صعيد بمنخلينِ ... ولا وقوفي على بخيل

يضيع منه حياء عيني

وهذه: مات أحد (الوجهاء) فقام رجل يرثيه فقال:

مات الأمير أيها الثقلان.

فقيل هذا أشعر الناس يرثي (الوجيه) إلى الجن والإنس في شطر بيت، فاجتمعوا إليه يستمعون، فإذا هو يستطرد قائلاً (مكملاً البيت):

فكأنني أفطرت في رمضان!!

وهنا.. أيها الأخوة - قراء مجلة البادية - كتب أخرى عن البادية والبدو كانت موجودة في مكتبة قيس قبل أن أبيع معظمها، وأسماؤها عندي لولا خشية الإطالة لأوردتها.

كتب أخرى في كتب الشعر العامي.. مثل:

- حكايات من تراث البادية / طلال السعيد ١٤٠٦هـ.
- القضاء بين البدو/ عارف العارف ١٣٥١هـ.
- القضاء عند العشائر الأردنية/ أحمد عويدي العبادي ١٤٠٢هـ.
- البدوي الأخير/ مارسيل كوربر شوك ٢٠٠٢م.
- من التاريخ الأردني ومن حياة البادية جورج سابا وروكس العُزَيْزِي ١٩٦١م.

- الأزهار النادية من أشعار البادية (١٨ جزءاً) محمد سعيد كمال (عدة طبعات) وهذه التسمية غير دقيقة، لأن الكتاب (بأجزائه) من أشعار البادية والحاضرة.

- حكايات من الماضي/ محمد بن زبن بن عمير.

هذا عن الكتب، أما البحوث والمقالات فلها مقال قادم..

(المقال القادم: أطعمة أهل البادية).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٢٠- أطعمة أهل البادية

مجلة البادية (العدد السادس) رجب - شعبان ١٤٣١هـ

أيها الأخوة القراء - بادية وحاضرة - كنت كتبت مقالة في هذه المجلة عن البادية نشرت في العدد الرابع لشهر ذي القعدة ١٤٣١هـ، الموافق (شهر أكتوبر ٢٠٠٩م)، ووعدت بكتابة مقال عن أطعمة أهل البادية، وها أنا أفي بوعدي، فأقول وعمر القارئين يطول على طاعة الله:

هذا العنوان (أطعمة أهل البادية في شبه جزيرة العرب، وأثر ظهور الإسلام فيها) هو لبحث جيد كتبه الأستاذ الدكتور محمد ضيف الله البطاينة، من جامعة اليرموك كلية الآداب في الأردن، ونشر في مجلة العرب جـ٧ و٨ السنة ٣٣ محرم وصفر ١٤١٩هـ، أقتطف لكم منه فقرات لأهميته (حسبما يسمح به المقام)، بناء على طلب صاحب المجلة الأستاذ مبارك بن وقيان الدوسري.

البادية في معاجم اللغة العربية خلاف الحاضرة، أنشد الأصمعي:

فمن تكن الحضارة أعجبته ... فأي رجال بادية ترانا

وسميت بادية لبروزها وظهورها، ومنازل أهل البادية - على سبيل المثال - بسيطة، تكون من الشَّعر أو الوبر تتباعد عن بعضها في الصيف، وتتدانى - طلباً للدفء - في الشتاء.

قلت: وقال أبو الطيب المتنبي:

ما أوجه الحضر المستحسنات به ... كأوجه البدويات الرعابيب

حسن الحضارة مجلوب بتطرية ... وفي البداوة حسن غير مجلوب
أفدي ظباء فلاة ما عرفن بها ... مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا خرجن من الحمام مائلة ... أوراكهن صقيلات العراقيب

وقد ذكر كاتب البحث المشار إليه أعلاه من أطعمة أهل البادية.. ما يلي:

١- الإبل، وأورد أبياتاً في ذلك لعدة شعراء. منهم: حميد بن ثور الهلالي، وطرفة بن العبد، والراعي النميري، وعبدالله بن قيس الرقيات، ثم قال:

وهذا قليل من كثير، فقد لا تخلو قصيدة من قصائدهم من الإشارة - في الأغلب - إلى الإبل ونحرها وتقديم لحومها طعاماً، مما قد يوهم أن لحوم الإبل كانت عند أهل البادية طعاماً راتباً، وهو ما لم يكن، فالبدوي شديد الضن بإبله، لا ينحرها إلا نادراً.

٢- الضأن والماعز، كان الحديث عنها أظهر وأغلب، قال ذو الرمة (صاحب الدهناء):

كأن القوم عُشُّوا لحم ضأن ... فهم نَعِجون قد مالت طلاهم

نعجون: ثقل القلب من أكل لحم الضأن، مالت طلاهم: مالت أعناقهم.

٣- الخيل: لحم الخيل في البادية قليل جداً، لأن البادية لا توافقها، ومع ذلك نسمع عن حاتم الطائي أنه ذبح فرسه وأطعم الناس لحمها.

قلت: وفي دول الاتحاد السوفيتي السابقة: قازاخستان وجاراتها يأكلون لحم الخيل ويشربون ألبانها، وكذلك في المغرب (الشقيق).

٤- الجراد: مشهور عندهم.

قلت: وهو مشهور عند الحاضرة أيضاً يأكلونه ويشربون مرقته، وأصبح بعضهم الآن بعد طبخه ييبسه ثم يضعه في الثلاجة ليأكل منه مدة طويلة.

قلت: من أمثالنا العامية: الجرادة من جراد، والمطية من ركاب، جراد يأكل حيّه

ميّته، إلى جا الجراد فانثر الدوا، وإلى جا الفقع فصرّ الدوا، أرخص من الجراد.

٥- الضب: يقال للأنثى ضبة، قال أبو حجين المنقري:

وهل آكلن ضباً بأسفل تلعة وعرفج أكماع المديد خواني

أقوم إلى وقت الصلاة وريحه بكفّيَ لم أغسلهما بشنان

قال أعرابي:

وتطعم ضيفك الجوعان ضبا وتأكل دونه تمرا بزبد

وقالوا إن الضب يحب التمر، ولذلك استخدموا التمر في صيده.

قال ابن دعمي العجلي:

سوى أنكم دُرَبتم فجريتم على دربة، والضب يختل بالتمر

وقال أبو الهندي:

ومَكْن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم

٦- الأرنب: جاء رجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها ووضعها بين يديه، وتؤكل الأرنب من قبل البعض (بثرثها) أي بما أكلته، لأنها لا تأكل إلا طيباً ويقولون (ملوخية).

٧- القنفذ: وعدّه بعضهم من الأغذية العلاجية.

٨- الوبر واليربوع: الوبر كالسنوّر، وكانتا مما يأكل أهل البادية.

٩- الضبع: يأكلونه، وكانت في أيام الشافعي تباع في مكة، ذكره ابن قدامة في المغني.

١٠- لحوم الصيد: بقر الوحش، وثيرانه، والغزلان، والظباء، وطيور القطا، والحباري، والحمام، والعصافير، والدّخّل، والحجل. وذكر الباحث أشعاراً كثيرة في هذا.

ثم ذكر في الحلقة الثانية من مقاله: تحضير اللحم وإعداده للأكل: المشوي، والمحذوذ، والمطبوخ.

١١- الحليب: حليب الإبل والظأن والماعز (الصبوح والغبوق) واتخذوا اللبن الرائب من الحليب، وصيّروا الزبدة سمناً، وعملوا اللبن الذي لا زبد فيه أقطا، وادخروا السمن والأقط لاستعمالهما في الأكل عند الحاجة.

١٢- التمر: وهو من محاصيل أهل الحواضر الزراعية، ويحصل عليه أهل البادية من الحواضر المجاورة لهم، وكان البيت الذي يمون اللبن والتمر في أنعم حياة، وأرغد عيش.

قيل إن الزبرقان بن بدر قال للحطيئة لما علم أنه يريد العراق فرارا من الجدب وطلباً للعيش: هل لك في لبن وتمر؟ فأجاب: ذلك العيش.

واشترى أعرابي تمراً وترك الدقيق - مع استوائهما في السعر - فلما سئل الأعرابي عن ذلك قال: إن في التمر أدمة وزيادة حلاوة. وقد يأكل أهل البادية التمر مأدوماً بالزبد.

١٣- الخبز، قال شاعرهم:

ألا ليت لي خبزا تسربل رائبا   وخيلا من البرني فرسانها الزبد

١٤- الثريد، قالت ابنة لبيد بن ربيعة:

أبا وهب جزاك الله خيرا   نحرناها وأطعمنا الثريد

١٥- المضيرة، وهي مريقة تعمل باللبن المضير أي الحامض، وقد تعمل من اللحم مطبوخاً باللبن الحامض، ويقال للأقط المضير.

١٦- الحيس: التمر مخلوط بالسمن والأقط، ومعجون عجناً شديداً، وربما أضافوا له السويق.

١٧- الخزيرة وهي شبه العصيدة، وهي مرقة تتخذ من غلالة النخالة.

١٨- العسل، ويبدو أنهم أكلوا العسل ممزوجاً بالحليب.

١٩- البقل ومنه الكراث.

٢٠- الكمأة (الفقع).

ثم ذكر الباحث أدوات الطبخ: الجفنة، القدر، ثم أتى على آداب الأكل، وأثر الإسلام في حياة أهل البادية.

قلت: وقد تبدل الحال الآن عند البادية واختلفت أطعمتهم، وطرق معيشتهم تبدلاً كبيراً، فأصبح لدى بعضهم البيوت الجاهزة يتنقلون بها، ولديهم الكهرباء والثلاجات على الغاز، ثم على الطاقة الشمسية الآن، والمراوح والمكيفات والتلفزيونات والفضائيات. ورأيت أعراباً يتابعون الأسهم في الصحراء. ولولا خشية الإطالة لفصلت في ذلك، وقد أصبح بعض البدو أصحاب نخيل وزروع، بل بزوا بعض الحضر، بل أصبح التمر بأنواعه الجيدة يأتي من الصمان وغيرها.

بل إن بعضهم – الآن – يطبخون أطعمتهم من المفاطيح والرز عند المطابخ التي تتولاها العمالة (غير النظيفة) وتحوسها (وتمطرسها) وتصب عليها الزيوت الرديئة المضرة، وقد تدخل (القعدان) مع المفاطيح (الغنميّة).

حتى أن بعضهم يتفق مع المطابخ في المدن لطبخ أكل منوع منظم يتكون غالباً من المفاطيح والرز والجريش والمرقوق والسمك والربيان (القمبري) (الشرمبز)، وأنواع الحلويات... إلخ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض – البير

٢١- خواطر سائح.. «في بلاده»

جريدة الجزيرة (العدد ٩٢٣٦) ١٣/٩/١٤١٨هـ

مقدمة:

إيماناً مني بأهمية بل وجوب معرفة المواطن لبلاده وتجواله فيها وتعريف أهله وأبنائه بها، وصرف (قريشاته) فيها قمت هذا العام - كعادتي كل عام (والحمدلله) - إلا ما ندر - بامتطاء قاهر الصحراء سفينة الْبَر (اللاندكروزر) مصحوباً بزوجتي وأولادي قيس وبدر وريم فقط لأن الباقين كبروا وطيّروا (أي استقلوا) وهم د. عبدالله وفهد وشماء وهند وماجد وعبير..

المهم توكلنا على الله صباح يوم الاثنين ١٤١٨/٤/١هـ على متن (عطية الله) الجيب (صنع الله ثم صنع اليابان!) ومررنا على الخرج و(وقّنا) أي (طلينا) في عيونها وألفيناها انخفضت كثيراً وقل ماؤها، والله يستر لا تسوي سواة عيون الأفلاج (التي سيرد ذكرها).

الطريق بين الرياض - والخرج إلى الدلم مزدوج (ولا غبار عليه) وهناك طريق بين الخرج والدلم مروراً بعيون الخرج يجري العمل فيه ليكون مزدوجاً ومن الدلم إلى حوطة بني تميم لعلهم في سبيل (زودجته) إن صح التعبير وهو يستحق ذلك لأهميته وكثرة السائرين عليه.. (وليت طريق الحائر ينفذ). (تم تنفيذه هذا العام ١٤٢٨هـ واختصر المسافة).

نبات العرار:

قلت في كتاب (صبا نجد: نجد في الشعر والنثر العربي) في طبعته الثانية التي صدرت هذا العام والتي بلغت صفحاتها ٥٠٠ صفحة مع ٩٢ منظراً وصورة للبر والنبات

والجبال والرمال والإبل وغيرها، وكان طبعه النادي الأدبي بالرياض عام ١٤٠٤هـ في ٢٢٥ صفحة - قلت إني اجتهدت لتصوير نبات العرار الذي لم يكن في الطبعة الأولى وهذا ما كان، فقد اغتنمت فرصة مروري بحوطة بني تميم واستعنت بمحافظة المنطقة ودلوني على نبات العرار، فصورته، وأرسلت الصور للمطبعة حيث يُطبع الكتاب.

بين الحوطة والسليل:

بين الحوطة والأفلاج أكثر من مائة كيل قليلاً وهو خط مفرد في حاجة ماسة إلى أن يكون مزدوجاً لكثرة السائرين عليه وكثرة حوادثه التي تتحدث عنها الركبان و(الصحف) بسبب السائقين الغشامى الذين يتجاوزون في أماكن لا يجوز التجاوز فيها. وبسبب ضيق الطريق، وبسبب انفجار الإطارات والسرعة والنوم وغير ذلك من الأسباب.

وبين الأفلاج (ليلى) والسليل ٢٥٠ كيلاً ينطبق عليها ما ينطبق على زميلتها السابقة بين الحوطة والأفلاج.

عيون الأفلاج:

قبل أكثر من عشر سنوات زرت منطقة الأفلاج أكثر من مرة، قاعدتها ليلى وقراها وبلدانها مثل: الغيل والهدار وواسط وسويدان والعمار والبديع والاحمر وغيرها.. وفي زياراتي كنت أزور عيون الأفلاج بل بحيرات الأفلاج وكان ماؤها على وجه الأرض، وأكبرها طولها أكثر من كيل وعرضها حوالي ربع كيل وكنا نسبح فيها، ونستمتع بمنظرها الجميل، الذي يذكرنا بالبحر الذي نشد له الرحال من الرياض.

وأذكر أن الصديق عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن قاسم -رحمه الله- استطاع أن يقطع هذه البحيرة طولاً (ما شاء الله).. وكان يخرج من هذه البحيرة سواقي قديمة توزع الماء على النخيل الموجودة هناك، ثم قامت وزارة الزراعة والمياه بتركيب مضخات ضخمة على هذه البحيرة لإخراج الماء منها وتوزيعه على النخيل فنقص

ماؤها شيئاً فشيئاً حتى فوجئت بها هذه المرة بيضاء يابسة ليس فيها قطرة ماء.

ولا أدري ما الذي أصابها هل هو قلة الأمطار، أم قوة المضخات التي تخرج الماء منها، أم هما معاً؟، وهذه خسارة كبيرة، فالله المستعان.

جبل التوباد:

تقدم ذكر قرية الغيل الواقعة في وادي الغيل، ويطل عليها جبل التوباد المشهور (جبل قيس وليلى) وكنت كتبت عنه حلقتين في المجلة العربية، العدد الرابع، والعدد الثامن من السنة الرابعة، شهر رمضان ١٤٠٠هـ، ومحرم ١٤٠١هـ، كما كتبت عن المنطقة نفسها استطلاعاً في مجلة الفيصل (تجده في أول هذا الكتاب) بعددها ٣٦ الصادر في شهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٠هـ وبالذات عن آثار المنطقة وبحيراتها.

وقلت في المجلة العربية أن الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد رحمه الله في كتابه (صحيح الأخبار) عما في بلاد العرب من الآثار أو أثناء تحقيقه لكتاب (صفة جزيرة العرب) للهمداني قال: إن شوقي قال قصيدة فيه غناها أي أنشدها (!!) محمد عبدالوهاب، وأنه لا يعرف مكانه..

قلت: إن الشيخ حمد بن محمد الجاسر لم يذكر عنه شيئاً، وهناك مكان آخر أو أكثر ذكره الشيخان العبودي والجنيدل في معجميهما عن القصيم وعالية نجد، ولدى شاعر التوباد (ابن الغيل) سعد بن ثلاب الخبر اليقين عن هذا الجبل وغار قيس وليلى وشعبهما بجانبه.

السليل - وادي الدواسر:

الطريق بين السليل ومفرق نجران - ٤٠ كيلاً - ضيق وسيء ومتعرج ويمر بقرية (خيران) وغيرها، وفي حاجة ماسة إلى أن يكون مزدوجاً شأنه شأن سابقه الحوطة - السليل، ولكن الأسوأ من ذلك والاردأ هو الجزء الواقع بين مفرق نجران والخماسين،

ضيق جداً و«اسفلته» متهالك ومزدحم بالسيارات والمركبات، وتتفرع منه طرق، ويمر بقرى وأمكنة مزدحمة، وبحاجة أكثر من ماسة إلى أن يكون مزدوجاً، وذا طريقي خدمة.. وقد استغربت إهمال هذا الجزء من وزارة المواصلات وسكوت الأهالي والمسئولين في المنطقة على هذا الوضع المزري والمؤذي للناس في المنطقة وللمارين.

جاء الفرج:

بعد كتابة الفقرة الماضية اطلعت على العدد ٩١٣٦ من جريدة الجزيرة الصادر يوم الجمعة ١٤١٨/٦/٢هـ وفيه أنه تم توقيع عقد مشروع إزدواج طريق السليل الخماسين وسيتم وضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي ستنفذه شركة آرتك.

الفنادق:

كنت في السنوات الماضية أقطع الطريق بين الرياض وأبها في يوم واحد يبدأ من قبل أو بعد صلاة الفجر حتى مغرب اليوم نفسه سيراً عادياً بدون توقف سوى للتزود بالوقود، علماً بأن الأكل الخفيف معدّ سابقاً من قبل أم ماجد وكذلك القهوة وما يلزم للرحلة، وفي هذا العام قررت قطع المسافة في يومين مع المرور على آثار قرية الفاو لتطلع عليها زوجتي وأولادي لأني كنت رأيتها قبل سنوات أثناء العمل بها من قبل د. عبدالرحمن الأنصاري وزملائه وطلابه من جامعة الملك سعود.

وذُكر لي فندقان مررت على الأول منهما فلما دخلته لم ارتح له، خاصة بعد أن شاهدت أوساخاً في الدرج المؤدي إلى الاستقبال فغادته إلى الثاني (فندق اللدام) وهو فندق جديد (مازال نظيفاً) وعيبه أن تصميم السلم فيه غير جيد حيث أسس بطريقة خطرة شديدة الانحدار ويصعب على كبار السن والضعفاء صعوده إلا بمشقة، وقد تركت ملاحظة لصاحبه حول هذا، فاتصل بي في الرياض بعد ذلك شاكراً وقائلاً أنه سينشئ مصعداً في الفندق.

وبالمناسبة فقد اضطررت مرة (وكنت ذاهباً للبر وزوجتي وأولادي) للسكن في فندق في الزلفي وتضايقنا جميعاً من الغرفة ذات النافذة الصغيرة المسدودة (بكرتون) تشبه (الزنزانة) وقاني الله وإياكم رؤيتها، وكنت أعهد الفندق قبل سنوات طويلة ذا وحدات مستقلة مكونة من غرف ومطبخ صغير ودورة مياه.. تقف السيارة أمام باب هذه الوحدة، وهذا ما يريده المسافرون بسياراتهم الذين غالباً ما يكون معهم ما يحتاجون له من أوان وغيرها، ويفضلون ذلك كثيراً على نقل أغراضهم من سياراتهم إلى الغرف عبر سلالم وممرات ومصاعد.

وهنا أقترح على أصحاب الفنادق والشقق المفروشة في وادي الدواسر والقصيم والزلفي والرياض وجدة والخبر وغيرها من مدن المملكة أن يحرصوا على وضع تلك الوحدات إلى جانب الفندق حتى لو زاد ثمنها قليلاً على الغرف الموجودة داخل أدوار الفندق، وهذه الوحدات (الفلل) رأيتها في بعض فنادق المملكة: فندق الفالح في الزلفي قديماً وفندق السلمان (أوبروي) في بريدة وفنادق أخرى لم أعد أذكرها، ولا يشترط أن تكون تلك الوحدات كبيرة على شكل دارات (فلل) بل تكون ذات غرفة وغرفتين وثلاث، وهكذا.

آثار قرية الفاو:

غادت وادي الدواسر إلى مفرق طريق نجران مع الطريق السيئ (٤٠ كيلاً) الضيق المزدحم الذي حدثتكم عنه آنفاً (والذي ستنقذ وزارة المواصلات الأهالي والمسافرين من إزعاجه)، بعد أن حصلت على (إذن خطي) من إدارة التعليم بوادي الدواسر بواسطة الأخ عويضة بمحافظة الوادي جزاه الله خيراً.. ومن المفرق إلى موقع الآثار (عبر طريق نجران) ٨٠ كيلاً ولم نهتد للموقع بسهولة، حيث لم نر ما يدل عليه من لوحة أو غيرها فتجاوزنا إلى مركز الشرطة بعد ٢٥ كيلاً، فلما سألناهم أخبرونا. فعدنا للموقع فوجدنا اللوحة في الداخل وليست على الطريق ثم أن الطريق إليه من الطريق الرئيسي غير واضح.. وقد ترددنا مراراً نبحث عن الطريق ثم عن المدخل

حتى وجدناه، فإذا هو مغلق ولم نجد الحارس فرجعنا للمحطة التي على الطريق وسألنا عن الحارس ثم رجعنا للبوابة فإذا هي محكمة الإغلاق ولكن السياج المحيط بالآثار ينتهي فقررنا كسباً للوقت أن نحاول رؤية الآثار ولو اقترفنا مخالفة، وفي هذه الأثناء جاء الحارس من البر محتطباً وانتهت المشكلة.

إلى أبها:

ولما غادرنا الآثار وجدنا أن طريقنا لأبها إما بالعودة لوادي الدواسر ومنه إلى هناك عبر تثليث وطريب ووادي ابن هشبل فخميس مشيط فأبها أو بالاستمرار إلى نجران ومنه إلى هناك عبر ظهران الجنوب وسراة عبيدة وأحد رفيدة فخميس مشيط فأبها.. وفضلنا الأخير لقلة المركبات فيه ولنهرب من ذلك الطريق السيء السمعة بين مفرق طريق نجران وبين وادي الدواسر. وصلينا الظهر والعصر في نجران. وأعجبنا أيما إعجاب بالمدينة الصغيرة الجميلة (ظهران الجنوب) بشوارعها النظيفة وزهورها وشلالاتها الجميلة، وتمنينا أن نقيم فيها إن كان داخلها مثل خارجها وصوّر الأولاد تلك المناظر (بالفيديو) وصوّرت لكم شيئاً منها.

في أبها وتسلق الجبال:

قبل سنتين زرت وأهلي وأولادي العربات المعلقة (التلفريك) في الحبلة. ورأينا شيئاً جميلاً جديداً، وساءنا ما يفعله الناس من رمي المخلفات في كل مكان، والعمال من ورائهم يجمعون..! وهذا ديدن ربعنا في كل مكان، مع الأسف الشديد، والأسف لا يفيد..!

وفي هذا العام وجدنا أشياء جديدة قامت بها شركات السياحة الوطنية.. عربات معلقة فوق أبها.. عربات معلقة بين السودة وتهامة أكثر من ثلاثة أكيال.. برنامج تسلق الجبال بمدربين فرنسيين لمواضع اعتمدوها لذلك في تنومة وفي وادي ابن هشبل، وثبتوا فيها حديدهم وحَلَقهم التي يربطون فيها حبالهم عند التسلق لتأمين المتسلقين،

وقد اشتركت في هذا البرنامج لمدة يوم واحد وولداي قيس وبدر في وادي ابن هشبل وتسلقنا الجبال لأول مرة في برنامج كهذا، أما التسلق العادي فكنا نفعله باستمرار في جبال طويق قرب الرياض وفي جبال العرمة وجبال عالية نجد والطائف وأبها وغيرها.. وكانت والدتهما وابنتي ريم تراقباننا من السيارة حيث ذهبنا معاً في سيارتنا للموقع، والمدربان والمترجم مبارك في سيارتهم ومعهم معداتهم وحبالهم.

وبعد ساعتين من التسلق انتحينا جانباً عن المخيم المعدّ و(قِلْنَا) في ظل شجرة وصلينا وارتحنا، وتغدينا، واستمتعنا بالبر وهدوئه وهوائه العليل ومناظره الخلابة من أشجار وجبال ووهاد وطيور مغردة، لأننا كلنا - والحمدلله - من هواة البر والصحراء.

في تهامة ورجال ألمع:

العربات المعلقة من السودة تنزل إلى تهامة قرب عقبة لعلها (الصماء) - إن لم تخني ذاكرتي - ومن هناك حافلات بتذاكر تنقل من يريد إلى رجال (الشعبين) ورجال ألمع حيث المنازل الحجرية القديمة الضخمة ذات الأدوار المتعددة والموجودات النادرة فيه، وقد اسموه (معرض رجال ألمع للمأثورات الشعبية) ولكنه ليس معرضاً بل هو متحف لذا اقترحت على صاحبه أن يسميه (متحف رجال ألمع) وأكرر اقتراحي، وقد اشتريت جرة من أمام المتحف لأشرب منها ماء بارداً في الرياض علها أفضل من الزير وكلاهما (بالتأكيد) أفضل من الثلاجة إلا أنها انكسرت لما ملأتها بالماء لعدم استعمالي لها الاستعمال المناسب، وقد علقتها في متحف قيس هي وشبكتها وكذلك الإناء الخشبي الخاص بها (نسيت اسمه).

طع شوري:

زرت رجال ألمع قبل سنوات في سيارتي ومعي أهلي وأولادي قادمين من الباحة إلى أبها ولكني لم أعلم بوجود هذا المتحف أو لم يكن موجوداً آنذاك، ولما زرته هذه

المرة كنت على عجل خوفاً من وصول الحافلة التي ستعيدنا إلى محطة العربات المعلقة وقد اطلعت بسرعة على بعض موجودات المتحف النادرة، واستمعت قليلاً لبعض شروح المرشد المرافق لإحدى المجموعات وشد انتباهي وجود (العجراء) وهي كما يعرف معظمكم العصا الغليظة ذات الرأس الكبير وتسمى عندنا أيضاً (الدبسة) كما تدعى (القناة) في حائل ودفعني الفضول لسؤال المرشد عن اسمها عندهم ولشد ما كانت دهشتي عندما أخبرني أن اسمها (طع شوري) فعجبت وضحكت وقد أحسنوا التسمية، فمن يراها لابد أن يطيع، كما هو الحال مع (المعدال) و(البيع الإلزامي).

وفي متحف قيس بالرياض عشرات من العجر والمشاعيب، قديمة وحديثة، كبيرة وصغيرة، بأحجام وأشكال مختلفة، من أشجار مختلفة، فمن أراد مشاهدتها فليتفضل.

النظافة النظافة:

أتألم كلما شاهدت الذين يرمون القمائم من مناديل وأكياس وعلب مشروبات (وغيرها)، وأتألم أكثر حين أرى عمالاً راجلين في قلابيات أو شيولات يجوبون الشوارع والأماكن والمتنزهات والطرق يجمعون ما رمى أولئك، وقد كتبت مراراً عن ذلك، وكتب غيري، ومع الأسف مازال الناس يتركون أماكنهم في المتنزهات وفي البر وتحت الأشجار مليئة بمخلفاتهم ولا يكلفون أنفسهم نقلها معهم إلى أقرب حاوية للبلدية أو حرقها أو دفنها.. وإني أعجب كيف يستسيغون منظر تلك المخلفات تحيط بهم في أماكن جلوسهم، ثم كيف يجيزون لأنفسهم تركها، وإيذاء من بعدهم.. ومازال الناس في الطريق والمحطات يرمون المناديل والأكياس والعلب ليأتي العمال ويجمعوها، ولو أنصف الناس لاستراح القاضي، أي لو لم نرم شيئاً لما احتجنا إلى عمال يجمعون.. أليس كذلك، ياسادة؟

الدفاع المدني:

سمعت عن حوادث أليمة وقعت في قرى قرب الرياض في العيينة وملهم وغيرهما

لأناس سقطوا في آبار، فلم يكن لدى الدفاع المدني وسائل معدة سلفاً لإخراجهم. ولكني في القرعاء شاهدت سيارة الدفاع المدني تجوب طرقات المتنزهات ربما للمساعدة في حالة حدوث مكروه لأحد، كما سمعت، فعجبت!

طعوس رمال في شوارع الشقيق:

أراد أقارب لي (يصيفون في أبها) زيارة البحر والاستمتاع بمنظره وصوته والسباحة فيه، فطلبوا منا مرافقتهم فوافقت فوراً لحبي وأولادي للبحر (المحرومين منه في الرياض) وإن كانت لي تجارب غير مشجعة في زيارات سابقة للشقيق (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) ورغم هذه العقدة فقد سارعت بالموافقة، ولما انتهينا من العقبة وجاوزنا (الدرب) في طريقنا للشقيق جاءنا (الغبار) من كل مكان، وكدنا لا نرى طريقنا، ولكن هذا شيء مألوف، ومتوقع دائماً في تلك المناطق. ولكن الشيء غير المألوف وغير المتوقع وغير المعقول هو أن نفاجأ بطعوس الرمال في الشارع الوحيد المتعرج الضيق الذي يخترق (المدينة) (الشقيق) ويؤدي إلى مركز خفر السواحل والبحر (الشاطئ) لا.. الكورنيش كما شاعت هذه الكلمة الفرنسية البغيضة في شواطئنا في جدة والدمام والخبر وجازان وبقيق وغيرها.

وذكرتني هذه الطعوس برمال الدهناء وظننا أن الطريق مسدود كلياً بالرمال، حتى رأينا طريقاً صغيراً بجانب الطعس (الدعس) سلكناه بمشقة بين الطعس وإحدى الدارات (الفلل) التي تبنى، ولكن بعد قليل وجدنا طعساً آخر مستطيلاً ومعترضاً تماماً فاقتحمته سيارات اليابان ولكن سيارات أبناء العم سام لم تستطع، فسحبتها سيارات اليابانيين، وتمنيت أن آلة التصوير معي لأريكم المنظر العجيب الطريف، طعوس تسد شارعاً في وسط (مدينة) الشقيق، وبعد أخذ ورد وهرج ومرج وسحب ودف وصعود وهبوط وعجب وضحك (من شر البلية) جاوزنا هذه الطعوس (ونحن نتساءل هل يوجد في المدينة محافظة وبلدية؟ وأين هما؟ بل وأين المسئول عنهما؟ وأين من هو أكبر

منهما (والله أعلم)، ووصلنا البحر ووجدنا الشاطئ معداً لسير السيارات عليه قرب مركز خفر السواحل، وللحق فإن البحر جميل جداً، ماؤه نظيف والأرض فيه رملية لا أحجار فيها كما هو الحال في جدة وغيرها.. ولكني أقترح على محافظة جازان أن تعد طائرات مروحية تنقل الناس من الطريق الرئيسي إلى الشاطئ، وشكراً لها إن فعلت.

مهرجان للأكل:

شاهدت في أحد شوارع أبها إعلاناً عن مشروع مهرجان للمأكولات السعودية، في أحد فنادق أبها الكبيرة، ويظهر أنه يقام كل عام، وقلت لكم فيما مضى إن فندق قصر أبها المملوك للشركة الوطنية للسياحة تبنّى مشروع تسلق الجبال.. وفرق كبير بين المشروعين، فذاك للبطون والكروش وذا لصحة الأبدان والمتعة واللياقة (وشتان يابو فهد شتان).

تنومة الجميلة:

اضطررت للسفر للرياض جواً لمدة يومين لتصحيح (بروفات) كتيب (صبا نجد، نجد في الشعر والنثر العربي)، فذهب أهلي (زوجتي وأولادي) للطائف براً وأعجبوا بمدينة تنومة وجبالها وخضرتها وشلالاتها وغدرانها، وكادوا يبقون فيها أياماً، لو لا عدم وجودي معهم، وتواعدنا على البقاء فيها في العام القادم عدة أيام، فعسى أن نوفق في سكن مريح مناسب.

بيشة:

زرت معظم مدن وبلدان المملكة وخاصة المنطقة الوسطى ما عدا تبوك وبيشة، وأردت أن أزور الأخيرة لأراها ويراها أهلي وأولادي، وسألت عن الرحلات الجوية بينها وبين الرياض فوجدتها ملآنة (فل أو فول وعدس) لأشحن سيارتي (لأن الطريق بينها

وبين وادي الدواسر لم يسفلت رغم الحاجة الماسة له. فمنذ سنوات طويلة وأهالي الوادي والسليل وما بينهما يطالبون بسفلتته ليسلكوه للحج وغيره بدل الدورة الطويلة التي يسلكونها الآن عبر الرياض ليصلوا إلى المشاعر المقدسة) كما وجدت أن الطريق طويل بين الطائف وبيشة، لذا أجلت زيارتها للعام القادم مع تنومة وما حولها إن شاء الله.

إلى عروس البحر الأحمر:

قلت في العام الماضي (أين بحر جدة؟) وقال ذلك الدكتور عائض بن بنيّه الردادي وكلاهما في جريدة (الجزيرة) لأن شمال جدة لم يعد به موطئ قدم لمحبي البحر مع عائلاتهم للاستمتاع والسباحة بل أصبح كله أملاكاً خاصة، وقلت إن من سمى (الشاطئ) بـ(الكورنيش) قد أخطأ وأهان لغته العربية وأبدلها بلغة أجنبية بغيضة كما أبدلنا الجسر بـ(الكوبري) ونقداً بـ(كاش) وطاولة مستطيلة بـ(كاونتر) و(كروكي) بدل (رسم) أو مخطط.

درة العروس:

سمعت كثيراً عن (درة العروس) في جدة وزرتها أثناء إنشائها، وقرأت عنها الكثير من الدعايات في الصحف، وقررت أن أريها لأهلي وأولادي فحجزت غرفة في فندقها لمدة يومين واليوم الثالث في الغرف المطلة على البحر وتوجهنا لها حالمين بقضاء أوقات ممتعة، سباحة وغطساً وركوب خيل، وما كدنا نستقر في غرفتنا في الفندق حتى خرجنا في جولة على موجودات الدرة، وقد صدمنا بأن معظم المنشآت مغلقة أو لم تكتمل، وأن البحر غير جار أي أنه غير طبيعي بل مصنوع.. لسان محفور في الأرض فيه ماء راكد من ماء البحر وبركة السباحة غير نظيفة وأشياء أخرى كثيرة جعلتنا نكتفي بيوم واحد ونستعيد مادفعناه لليومين الآخرين ونهرب، ونحن نردد (ربنا أخرجنا منها..).

شاطئ جدة الجنوبي:

تكلمت في عام مضى عن شاطئ جدة (لا كورنيش جدة) الجنوبي الذي يبلغ طوله حوالي ٧٠ كيلاً، بأسفلت وأرصفة بل وأعمدة نور أكلها الصدأ، وبدأت تتساقط. والبحر هنا غير نظيف ويظهر أن الصرف الصحي هو السبب إلا في البعيد منه وخاصة بعد نهاية الأسفلت حيث يبدأ الطريق الترابي إلى الشعيبة وقرية (القطان) السياحية، وهنا بين جدة والشعيبة أمكنة جميلة جداً وشواطئ نظيفة والعمق فيها قريب جداً أي أنها خطيرة وخاصة بالنسبة للأطفال. وفي هذا العام أحدثت فيها إحداثات كثيرة، وبنيت جدران، ومهدت طرق، ويظهر أنه تم تملكها لأشخاص، أي أن الناس لن يتمكنوا من ارتيادها والاستمتاع بجمالها!.

قرية القطان السياحية:

تكلمت أيضاً في عام مضى عن هذه القرية (وكان اسمها منتجع القطان) وقلت إنها جميلة ومتنفس لسكان مكة وجدة والطائف وغيرها، وفي هذا العام رأيت تحسينات وإصلاحات وتوسعة، وأسعارها معتدلة وتحتاج إلى توسعة البقالة، وتأمين ما يحتاجه الساكنون من مأكل ومشرب دون الاعتماد على مطبخ القرية وحده، وتحتاج إلى هاتف وقوارب مائية مع الدبابات الموجودة لمتعة الأولاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٢٢- ثقافة الاثنين ٢٧٩ عدداً

مجلة الجزيرة (العدد ٢٧٢) ٢٧/٢/١٤٣٠هـ

مشكلتي مع الصحف وما أحتفظ به منها من قصاصات وصفحات مشكلة كبيرة ومزمنة، بدأت في وقت مبكر، وربما في عهد الدراسة، ولما زار د. عبدالله بن ناصر الفوزان مكتبة قيس هاله ما رأى فيها من كتب وجرائد قديمة، كما استغرب وجود كثير من الصفحات والقصاصات المتراكمة، فكتب في مجلة اليمامة في عددها ١٠١٦ الصادر في ٢٨/١٢/١٤٠٨هـ عما شاهده بعنوان (احذروا سياج مكتبة قيس).

وقد عقبتُ على مقالة د. الفوزان بكلمة جعلتْ المجلة عنوانها (صاحب السياج والقصاصات يرد)، وذلك في العدد ١٠١٩ بتاريخ ١٩/١/١٤٠٩هـ.

نشرتا في هذا الكتاب، وتقدمتا قبل قليل صفحة ٧٩٠ و٧٩٥.

ولا زالت مشكلتي مع الصفحات والقصاصات مستمرة، إلا أنها قلّت بعد أن اكتفيت بالإطلاع يومياً على جريدة الجزيرة فقط، ولا أرى غيرها إلا نادراً.. في طائرة أو عند صديق (ولذلك أسباب، ليس هذا مجال ذكرها).

أما مجلة الثقافية ابنة (الجزيرة) الأم، فقد احتفظت بها كلها كاملة، من أول عدد رقم (١) الصادر في ٣٠/١٢/١٤٢٣هـ الموافق ٢/٣/٢٠٠٣م إلى العدد الأخير رقم ٢٧٣ الذي صدر أمس ٢٨/٢/١٤٣٠هـ الموافق ٢٣/٢/٢٠٠٩م.

وبمناسبة إبدال موعد صدور المجلة من الاثنين إلى الخميس فسأطلع القراء على بعض موضوعات بعض تلك الأعداد، فقد يكون بعضهم لم يطلع عليها، أو أن البعض الآخر نسي تلك الموضوعات.

واختيار الموضوعات سيكون عشوائياً، وأحياناً بما كتبته على طرة العدد.

وقد يقول رئيس تحرير المجلة (وش يدخلك في عملنا، وش ها اللقافة)، فمعذرة له وللقراء.

العدد الأول: (تقدم تاريخه) يحوي (أي يضم) موضوعات مهمة سجلت منها في طرة نسختي مقابلة مع د. غازي القصيبي، رحلة إلى الربع الخالي (الرملة) كما يسميها أهلها الموجودون فيها من القبائل، لأن (الربع الخالي) تسمية أجنبية.

العدد الثاني: ص ٢٠ الحقيبة الثقافية (بدون اسم كاتب) ضمت العناوين التالية: الرشودي وفترة استراحة، عاشق الصمان (سعد الشبانات)، الحمدان وعودة لمسقط الرأس (عن كتاب البير.. بقلم كاتب هذه السطور)، هل يعمل سيدو بهذا المقترح، البسام هل يجمع ما كتب عنه؟، أبا حسين يجمع أعلام الوهبة.

العدد الثالث: موضوعات كثيرة مهمة لا يتسع المجال لسردها.

العدد الرابع: ولاية اليمامة، د. صالح الوشمي - رحمه الله -، عرض محمد أبو حمراء.

العدد الخامس: هل نحن بحاجة لوزارة الثقافة؟ العناوين الطويلة للكتب.

العدد السادس: عثمان بن نحيط من أمراء وشعراء سدير، د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل، خفس دغرة.

العدد السابع: علوي طه الصافي يكتب عن محمد حسين زيدان - رحمه الله.

العدد الثامن: ملف العدد عن الأستاذ عبدالله القرعاوي - رحمه الله -، الصفحات ٩-١٥ وفيه قصيدة للقرعاوي عن (النخلة).

العدد التاسع: مقالات عن القرعاوي وموضوعات أخرى.

العدد العاشر: مقالات أخرى عن القرعاوي وموضوعات أخرى.

العدد ١١: أول مقالات علوي الصافي التي عنوانها (مَرُّوا على جسر التنهدات)

عن القرعاوي، التئام الشمل عن انضمام مجموعة من الكتّاب للمجلة.

العدد ١٢: القصيبي والقرعاوي، عبدالرحمن (منيف)، وعن لَمِّ الشتات في المجلة، من طرائف الرقابة/ محمد القشعمي.

العدد ١٣: موضوعات كثيرة مهمة، منها: من أُحْدِيات الملك عبدالعزيز وشعره ١-٢.

العدد ١٤: من أُحْدِيات الملك عبدالعزيز وشعره ٢-٢ بقلم: قاسم بن خلف الرويس.

العدد ١٥: مقال عبدالمقصود خوجة: ليس دفاعاً عنك يا أبي.

العدد ١٦: مقال: (موت الثقافة في الصحافة) / ماجد الحجيلان وموضوعات أخرى.

العدد ١٧: صورة د. عبدالعزيز الخويطر في الغلاف وتحتها عبارة (الرجل المختلف) ومقال عنه لعلوي الصافي.

العدد ١٨: ملف العدد عن محمد حسن فقي الصفحات ٥-٨.

العدد ١٩: موضوعات كثيرة مهمة.

العدد ٢٠: عنوان: وزير الأدباء وأديب الوزراء (د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر).

العدد ٢١: عن الشاعر عبدالرحمن المنصور، وموضوعات أخرى.

العدد ٢٢: موضوعات كثيرة.

العدد ٢٣: فيه عن أبي مدين والعمير ومحمد الشقحاء.

العدد ٢٤: صورة الأمير خالد الفيصل في الغلاف، ومقال عنه لعلوي الصافي (الحلقة الأولى).

العدد ٢٥: الحلقة الثانية من المقال.

العدد ٢٦: ملف خاص عن حياة إحسان عباس (صفحتان)، وموضوعات أخرى.

العدد ٢٧: علوي الصافي عن الأمير خالد الفيصل ١-٢، الصحافة الأدبية.. هل كسبت الرهان؟

العدد ٢٨: في الغلاف صورة (عثمان بن ناصر الصالح) رحمه الله، وملف عنه، داخل العدد ١١-١٦، والجزء الثاني من مقال علوي الصافي.

العدد ٢٩: فيه عن عبدالله الجلهم ومحمد سعيد كمال، علي العمير في مقال هجومي، طرائف الرقابة - محمد القشعمي.

العدد ٣٠: صورة سعد بن عبدالله الجنيدل (رحمه الله) في الغلاف، وملف عنه في أربع صفحات، قراءة في العدد الماضي - اللجنة.

العدد ٣١: حوار جرئ مع عبدالله الغذامي وصورته في الغلاف. قراءة في العدد الماضي - اللجنة.

العدد ٣٢: في الغلاف صورة (الناسك) يحيى محمود بن جنيد، ومقال عنه بقلم عبدالله الماجد.

العدد ٣٣: في الغلاف صورة (إدوارد سعيد)، وملف عنه ١١-١٧، مقال علوي الصافي عن د. عبدالله مناع.

العدد ٣٤: في الغلاف صورة د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وملف عنه ١١-١٧، مقال علوي الصافي عن تركي بن عبدالله السديري.

العدد ٣٥: في الغلاف صورة د. منصور الحازمي ومقابلة معه في صفحتين، قراءة في العدد الماضي.

العدد ٣٦: عن الاستشراق، قراءة في العدد الماضي - اللجنة.

العدد ٣٧: مقال د. محمد عبده يماني عن د. الخويطر، عن أحمد الدويحي ١١-١٥.

العدد ٣٨: صورة محمد العلي في الغلاف، وملف عنه.. الصفحات ٧-١٥.

العدد ٣٩: في الغلاف صورة الشيخ محمد بن ناصر العبودي (الشخصية الثقافية) ٩-١٥، ومقال الصافي عن العمير.

العدد ٤٠: مقال علوي الصافي عن حمد بن عبدالله القاضي، وموضوعات أخرى.

العدد ٤١: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان) عن كتاب (البادية النجدية)، مقال فايز الحربي عن محمد بن ناصر العبودي، وعن مظفر النواب، وفدوى طوقان، ومقال علوي الصافي عن عبدالعزيز بن محمد السالم.

العدد ٤٢: في الغلاف صورة فهد العلي العُريفي وملف عنه ١١-١٨.

العدد ٤٣: مقالات عن فهد العُريفي بقلم عبدالرحمن بن فيصل بن معمر وغيره، محاضرة د. منصور الحازمي (الحلقة الأولى).

العدد ٤٤: مقال عبدالله الجفري عن فهد العريفي، مقال علوي الصافي عن إبراهيم مفتاح (الأديب الشاعر صاحب «فَرَسَان»)، فايز الحربي والأنساب.

العدد ٤٥: علوي الصافي يكتب عن عبدالعزيز الرفاعي، مقال (محمد بن عبدالله الحمدان) عن كتاب العبودي (كلمات قضت)، وكلمة محمد القشعمي عن العبودي.

العدد ٤٦: في الغلاف صورة عبدالفتاح أبو مدين وملف عنه ١١-١٨، مقال (محمد بن عبدالله الحمدان) طرائف الكتب القديمة ونوادرها.

العدد ٤٧: في الغلاف صورة بعض أغلفة هذه المجلة الماضية وعنوانها (ومرّ عام).

العدد ٤٨: علوي الصافي يكتب عن عبدالله بن محمد بن خميس، وموضوعات أخرى.

العدد ٤٩: مقال عبدالله الماجد (معاداة العرب والمسلمين) عن جورج بوش

الجد مؤلف كتاب: محمد (صلى الله عليه وسلم) مؤسس الدين الإسلامي.

العدد ٥٠: عن عابد الجوفي، ونزار قباني، وعبدالله الجلهم.

العدد ٥١: مقابلة مع تركي الحمد، ومقالات عن عبدالرحمن منيف (المنيف).

العدد ٥٢: في الغلاف صورتا د. عايض القرني وعبده خال، وموضوعات عنهما وعن قماشة العليان، خبر عن كتب جديدة لـ(معيض بن علي البخيتان).

العدد ٥٣: عبدالله الماجد وجورج بوش (الجد) في كتاب آخر.

العدد ٥٤: في الغلاف صورة ماجد الشبل، وكلمة (الأثير)، ملف عنه ١١-١٥، علوي الصافي يكتب عن د. فهد الحارثي ويورد كلمة (أشْوَه) وصحتها (أشْوى) ص١٦.

العدد ٥٦: ملف عن خيرية السقاف، الصفحات ٩-١٧، مقالات لكل من د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر / علوي الصافي / محمد بن عبدالرزاق القشعمي / ومحمد بن ناصر الأسمري.

العدد ٥٧: علي بن محمد العمير يكتب عن هموم الثقافة والكتاب، ومقالات عن خيرية السقاف ومقالات عن د. خالد البدلي وصورته في الغلاف.

العدد ٥٨: مقال للدكتور يوسف عز الدين عن اللغة العربية، حوار مع د. إبراهيم العواجي، واستطلاع عن الملاحق الثقافية.

العدد ٥٩: موضوع عن الإخوانيات، علوي الصافي يكتب عن محمد حسين زيدان، محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عن خيرية السقاف، الحلقة الثانية من استطلاع الملاحق الثقافية.

العدد ٦٠: عن يحيى السماوي، وعن عبدالله الناصر، في الغلاف صورة إبراهيم الناصر الحميدان (الروائي) ومقابلة معه، الحلقة الثالثة من استطلاع الملاحق الثقافية.

العدد ٦١: د. عبدالله مناع (ابن الشاطئ) في الغلاف، وملف عنه في الصفحات

١١-١٨، موضوع عن نادي الباحة الأدبي، وعن المعارك الأدبية بين حمد بن محمد الجاسر وعبدالقدوس الأنصاري.

العدد ٦٢: عن نادي الباحة الأدبي، ملف عن الحوار الوطني، الصفحات ٩-١٩.

العدد ٦٣: علي أبو العلا.. في الغلاف، وملف عنه في الصفحات ٨-٩، علي الصافي يكتب عن الشعراوي.

العدد ٦٤: عن نادي الباحة الأدبي الصفحات ١١-١٤، مقال عن د. عبدالعزيز خوجة.

العدد ٦٥: مقال محمد بن عبدالرزاق القشعمي عن بداية الطباعة في المملكة، ومقال عن عبدالقدوس الأنصاري.

العدد ٦٦: عن هاشم عبده هاشم، وعن حسن القرشي.

العدد ٦٧: عبدالله الحميد يواصل الحديث عن حسن القرشي.

العدد ٦٨: نقد للنادي الأدبي بالمنطقة الشرقية.

العدد ٦٩: الفنان الرسام (النحات) عبدالله آل عبداللطيف، الحلقة الثانية عن (أدبي الشرقية).

العدد ٧٠: الحلقة الثالثة عن نقد (أدبي الشرقية).

العدد ٧١: الحلقة الأخيرة من نقد (أدبي الشرقية)، علوي الصافي يكتب عن (عبدالفتاح أبو مدين).

العدد ٧٢: ردان غاضبان من رئيس نادي الشرقية عبدالكريم العبيد ونائبه عبدالله شباط على منتقدي النادي.

العدد ٧٣: محمود درويش في الغلاف، ومقابلة معه.

العدد ٧٤: ردود على رئيس (نادي الشرقية) ونائبه، الصحفي الساخر مشعل بن محمد السديري.

العدد ٧٥: في الغلاف (الشخصنة)، مشكلة الشخصنة في ملف الأندية الأدبية، الثقافية بين نادي الطائف ونادي الشرقية الأدبيين، الصفحات ١٠-١٥، علوي الصافي يكتب عن د. صالح الوشمي.

العدد ٧٦: صورة محمود الماغوط في الغلاف (الرهين) وملف عنه الصفحات ٩-١٧، وعن نادي الشرقية.

العدد ٧٧: الملتقى: ملتقى الثقافيين وغيرهم.

العدد ٧٨: في الغلاف صورة د. عبدالله الغذامي وحوار معه في صفحتين.

العدد ٧٩: الحلقة الثانية من الحوار مع د. الغذامي.

العدد ٨٠: محمد الشقحاء يهاجم أبا مدين / نقد لنادي القصيم الأدبي، د. القصيبي وثقافة الاثنين.

العدد ٨٢: أبو مدين يرد على محمد الشقحا، قراءة في كتاب: خواطر مصرحة (الحلقة الثانية).

العدد ٨٣: أحمد السباعي مؤسس جريدة الندوة لمحمد القشعمي، والحلقة الثالثة من قراءة في كتاب (خواطر مصرحة)، وعن الملتقى الثقافي.

العدد ٨٤: علوي الصافي يكتب عن علي النعمي (الشاعر السنبلة).

العدد ٨٥: في الغلاف صورة سعد بن عبدالرحمن البواردي وكلمة الإشعاع (مجلة الإشعاع) وملف عنه الصفحات ٩-١٥، (صحيفة الكلب)، محمد جوهرجي ينتقد سعد بن عبدالرحمن البواردي.

العدد ٨٦: علوي الصافي يكتب عن عبدالمقصود خوجة، سعد بن عبدالرحمن البواردي في هذا العدد (وفي أعداد كثيرة سابقة وربما لاحقة) يكتب عن مؤلفات ودواوين بعنوان: (استراحة داخل صومعة الفكر).

العدد ٨٧: سعد بن عبدالرحمن البواردي يرد على الجوهرجي رداً هادئاً، عن

كتاب (صبا نجد) تأليف ياروسلاف، ترجمة حسن البنا عز الدين. وجاء فيه ذكر كتابي (صبا نجد).

العدد ٨٨: القشعمي يكتب عن (فتى عنيزة؟) مقال عن عبدالله نور. وعن نادي الرياض الأدبي.

العدد ٨٩: تحول الصحف إلى أحجام صغيرة.

العدد ٩٠: صورة عبدالله عبدالجبار في الغلاف وملف عنه الصفحات ٩-١٥.

العدد ٩١: عن نادي الرياض الأدبي (الحلقة الثانية)، علوي عن عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس، عن الألمعيات للدكتور زاهر بن عواض الألمعي بقلم: سعد بن عبدالرحمن البواردي.

العدد ٩٢: عن لقمان يونس، وعن الشعر العامي.

العدد ٩٣: صورة علي بن محمد العمير في الغلاف وملف عنه الصفحات: ٩-١٦.

العدد ٩٤: شخصية العام الثقافية عبدالله الجشي في الغلاف والصفحات ٩-١٦.

العدد ٩٥: مقال لعبدالله الماجد، البوهيمية، عاشق الهذال.

العدد ٩٦: القشعمي يكتب عن علي بن محمد العمير، البوهيمية أيضاً، عن نادي الرياض الأدبي.

العدد ٩٧: اليليوغرافية، مقال لعبدالعزيز السالم، ومقال لفايز الحربي وعن البوهيمية!

العدد ٩٨: معجم موازين اللغة لصالح بن سعد اللحيدان في هذا العدد وفي أعداد كثيرة سابقة ولاحقة، مع د. إبراهيم العواجي ١-٢.

العدد ٩٩: صورة عبدالعزيز بن عبدالله السالم في الغلاف.. وملف عنه الصفحات

٩-١٤، مقابلة مع د. إبراهيم العواجي.

العدد ١٠٠: كل العدد عن العدد.

العدد ١٠١: عبدالعزيز بن محمد السالم يكتب عن نفسه، سهام القحطاني تكتب عن محمد حسن عواد، سعد بن عبدالرحمن البواردي يكتب عن ديوان معيض بن علي البخيتان (رقص الفطرة).

العدد ١٠٢: بدايات محمد بن عبدالرزاق القشعمي، عبدالرحمن الأنصاري يكتب عن خميسية عبدالعزيز الرفاعي، حمدي أبو زيد ويأجوج ومأجوج وذي القرنين.

العدد ١٠٣: عن الفصحى ١-٢، شوقي ضيف، رؤساء تحرير جريدة (أم القرى).

العدد ١٠٤: أبو أوس/ أ. د. إبراهيم بن سليمان الشمسان يعقب على صالح بن سعد اللحيدان.

العدد ١٠٥: موضوعات منوعة.

العدد ١٠٦: صورة عبدالسلام العجيلي في الغلاف وملف عنه ٩-١٧.

العدد ١٠٧: مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت، مقال لمحمد بن أحمد الشدي.

العدد ١٠٨: صورة عبدالله شباط في الغلاف وملف عنه الصفحات ١١-٢٠، علوي الصافي.. يعتب ويغضب.

العدد ١٠٩: د. الخويطر وابن بشر، سهام القحطاني تحاكم شهر زاد.

العدد ١١٠: حمد بن محمد الجاسر في الأحساء، نادي حائل الأدبي، وعن علوي الصافي، وعن محمد الجلواح.

العدد ١١١: بشت الوزير، يموت الأديب كمداً.

العدد ١١٢: مقال عبدالرحمن بن فيصل بن معمر عن قيادة المرأة للسيارة.

العدد ١١٣: فيه عن عبدالله جفري، وسعد بن عبدالرحمن البواردي، وعلوي الصافي، ود. عز الدين موسى، عبدالرحمن البطحي، محمد القشعمي وكتاب (أدب الحجاز).

العدد ١١٤: موضوعات منوعة.

العدد ١١٥: جازان، مكة العاصمة الثقافية الإسلامية ١٤٢٦هـ.

العدد ١١٦: محمد القشعمي وكتاب: خواطر مصرحة لمحمد حسن عواد.

العدد ١١٧: سهام القحطاني تكتب عن (عبدالفتاح أبو مدين).

العدد ١١٨: في الغلاف: كلمة (العربية)، تصادم الصافي والجفري والبواردي.

العدد ١١٩: موضوعات عن الإبداع، وعن عبدالقدوس الأنصاري.

العدد ١٢٠: عن د. عبدالعزيز السبيل، وموضوعات أخرى.

العدد ١٢١: موضوعات منوعة.

العدد ١٢٢: عن نادي جدة الثقافي، المعلقات العشر وشعراؤها.

العدد ١٢٣: موضوعات منوعة.

العدد ١٢٤: موضوعات منوعة.

العدد ١٢٥: موضوعات منوعة.

العدد ١٢٦: موضوعات منوعة.

العدد ١٢٧: موضوعات منوعة.

العدد ١٢٨: عبدالفتاح أبو مدين يرد على فايز الحربي.

العدد ١٢٩: الحازمي يكشّف صوت الحجاز بقلم د. عبدالرحمن بن صالح الشبيلي.

العدد ١٣٠: في الغلاف صورة محمد المسيطير وملف عنه الصفحات ١١-٢٠، محمد أبو حمراء يكتب عن رواية (بنات الرياض).

العدد ١٣١: الجزء الثاني من مقال د. عبدالرحمن بن صالح الشبيلي عن تجربته في كتابة الترجمة والسيرة، مع الشدي في: (مع ليلى والمجنون)، أيام في صنعاء عن بنات الرياض.

العدد ١٣٢: الدكتوراه، شهار، د. عبدالله بن إبراهيم العسكر وطه حسين. أيام في صنعاء، الحلقة الثانية من مقال القشعمي، عن بنات الرياض.

العدد ١٣٣: إقليم عسير، عن أحمد المبارك، شهار بقلم حماد بن حامد السالمي (الحلقة الثانية)، أبو أوس/ أ. د. إبراهيم بن سليمان الشمسان واللغة العربية، (مقالات كثيرة).

العدد ١٣٤: الجفري وياسين طه، حوار مع منصور الحازمي، استطلاع عن ثقافة الإعلامي.

العدد ١٣٥: القشعمي والسويداء، عبدالله الماجد يكتب عن أبي عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل.

العدد ١٣٦: في الغلاف صورة الشاعر إبراهيم الدامغ وملف عنه الصفحات ١١-١٨ عن نادي الشرقية، وعن الصالونات.

العدد ١٣٧: إبراهيم السويلم: (وزارة الثقافة لم تدعمني)، قراءة في (الثقافة) د. أحمد الخاني.

العدد ١٣٨: مقابلة مع (محمد بن عبدالله الحمدان) أجراها: سعد بن عايض العتيبي.

العدد ١٣٩: ملاحظات على (الثقافية) في اللغة والمنهج/ د. أحمد الخاني، سعد بن عبدالرحمن البواردي ومحمد العيد الخطراوي، النشر الورقي في مهب الريح.

العدد ١٤٠: محاضرات معرض الكتاب، وموضوعات أخرى.

العدد ١٤١: عن نادي المدينة الأدبي، رحلة هوبير.

العدد ١٤٢: عن عبدالعزيز الرفاعي، سعد البواردي عن ديوان الهجير للشاعر معيض البخيتان.

العدد ١٤٣: صورة محمود درويش في الغلاف، وكل العدد عنه.

العدد ١٤٤: تعليق يوسف العارف على ما دار في معرض الكتاب، وتعليق سعيد الزهراني، وتعليق وضحى بنت سعيد آل زهير، وتعليق د. سلطان القحطاني، وعن الذين كرمهم معرض الكتاب.

العدد ١٤٥: محمود درويش يعلق على الملف، عن الأندية الأدبية.

العدد ١٤٦: عن رواية (بنات الرياض)، سهام القحطاني وعبدالفتاح أبو مدين، عن الأندية الأدبية أيضاً، عن كتاب محمد بن ناصر العبودي (المقامات البلدانية).

العدد ١٤٧: د. محمد الفاضل ومحمد الموسى يعلقان على الإحتفاء بـ د. محمود درويش وكذلك عبدالمحسن المطلق وسامي بن محمد المسيطير.

العدد ١٤٨: اعتراض كاتب على بعض أعضاء نادي جدة الثقافي، مقال محمد بن ناصر العبودي عن كتاب د. حسن الهويمل، مشاركة د. عبدالله الحيدري في ملتقى النقد الأدبي.

العدد ١٤٩: موضوعات منوعة.

العدد ١٥٠: الرحلة إلى الباحة رحلتان، ملتقى النقد الأدبي في المملكة.

العدد ١٥١: عن الأندية الأدبية، عن حمزة شحاته، القاصات والشاعرات في المملكة.

العدد ١٥٢: د. مسعود العطوي يكتب عن رواية (بنات الرياض)، وكلمات أخرى عن الرواية عن حمزة شحاته أيضاً.

العدد ١٥٣: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): (طرائف الأخطاء المطبعية)، مقال محمد الشدي عن الأفلاج ومجنون ليلى، وليلى والتوباد.

العدد ١٥٤: إعلاميون رواد رحلوا بقلم: د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي، مقال محمد بن أحمد الشدي: ديوان العرب، لماذا التجاهل والسَرَحان عن حسين سرحان، (يظهر أن الكاتب لم يطلع علىمؤلفات د. عبدالله بن عبدالرحمن الحيدي عن حسين سرحان)، ومقالات عن حمزة شحاته.

العدد ١٥٥: في الغلاف صورة ثريا العريض، مقابلة معها، مقالات عن عبدالله نور (الحداثي الموغل في التراث)، سعد بن عبدالرحمن البواردي يستعرض ديوان محمد الفهد العيسى (الإبحار في ليل الشجن)، د. عبدالله بن عبدالرحمن الحيدي يرد على ما جاء في العدد الماضي عن حسين سرحان.

العدد ١٥٦: لمحات من سيرة كاتب بقلم: عبدالعزيز بن عبدالله السالم (الحلقة الأولى)، عن عبدالله نور، مقالات عن الصالونات والمنتديات.

العدد ١٥٧: الحلقة الثانية من سيرة كاتب، وعن عبدالله نور، وحمزة شحاته، قصيدة في طنجة (TANGER) لحمد السعوس في ملف (الشعر) دوزنات شاعر، نوح قصيدة ٩-٢١.

العدد ١٥٨: في الغلاف صورة سارة بو حيمد (الرائدة المنسية) الصفحات ٩-١٥، الحلقة الثالثة من (لمحات من سيرة كاتب).

العدد ١٥٩: أديب ظلمه معاصروه استعراض لمقالات كان كتبها عبدالعزيز الربيع عن (الدكاترة زكي مبارك) بقلم محمد البلهيشي، وعن حمزة شحاته وعبدالله نور.

العدد ١٦٠: في الغلاف صورة فيروز (وربعها) الرحابنة، كل العدد عنهم (حتى الغلاف الأخير).

العدد ١٦١: د. الخويطر يستعرض كتاب صدى السنين لحنان السيف، الحلقة الثانية من (أديب ظلمه معاصروه).

وبالمناسبة فلي مقال صغير نشر في جريدة الجزيرة عنوانه: (أديب ظلمه

معاصروه ومن بعد معاصريه) وهو تعقيب على هذا المقال، قصة عنوانها زوجة شماغ بقلم فاطمة العتيبي.

العدد ١٦٢: مجموعة مقالات لمحمد بن أحمد الشدي، ود. محمد أبو حيمد وغيرهما.

العدد ١٦٣: موضوعات منوعة.

العدد ١٦٤: موضوعات منوعة.

العدد ١٦٥: في الغلاف رسم لعبدالرحمن البطحي وكلمة (سبعون) ١٣٥٧-١٤٢٧هـ، وكل العدد عنه بدءاً من مقالة (مدير الثقافية) د. إبراهيم التركي، حتى الغلاف الأخير (كما فعلوا مع فيروز).

العدد ١٦٦: في الغلاف كلمتا (هوى الجنوب)، في العدد مقالات لسعد البازعي، وحماد بن حامد السالمي، ومحمد بن عبدالرزاق القشعمي، ومحمد المنيف، وغيرهم.

العدد ١٦٧: في الغلاف صورة (رجل) وتحتها (الأصل والظل) وموضوع عن نجيب محفوظ ومقالات عن عبدالرحمن البطحي لخمسة كتّاب، محمد بن ناصر العبودي يستعرض كتاب د. محمد بن سعد الشويعر (حكايات من الواقع).

العدد ١٦٨: في الغلاف رسم لـ(جنّية) (وجنّي) (بسم الله الرحمن الرحيم) ومقال عنوانه (دِنَّحي) لعبدالرحمن السدحان، ومقال د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر بعنوان: (المجنونة للدكتور القصيبي) عن روايته الجنِّيَّة.

العدد ١٦٩: في الغلاف عبارة (نحو نقد المشاقفة)، مقال هوية اللغة التي كلم الله بها موسى عليه السلام.

العدد ١٧٠: في الغلاف عبارة (قوافي الزمن)، الحلقة الرابعة من مقالات د. بدر بن أحمد كريّم (معوقات الإسهام الفاعل لوسائل إعلامنا في نشر ثقافة الإبداع)،

خطاب مكشوف مقال لأمل زاهد، قصيدة قصيرة بعنوان (خذني من رأسي) لسعد بن عبدالرحمن البواردي.

العدد ١٧١: موضوعات ومقالات عدة.. منها: السخرية في نثر حسين سرحان/ د. عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري، و(مع أحمد أمين) لعبدالله بن عبدالرحمن الحقيل، خبر عن مجلة التوباد وصورة رئيس كتبتها محمد بن عمر بن عقيل وصورة ضوئية لغلاف المجلة و(شخبطات / التشكيليين عليه.

وبالمناسبة فقد أعطيت المجلة صورة لجبل (التوباد) المطل على قرية (الغيل) في (الأفلاج) ومقال عن الجبل فنشروا المقال ووضعوا بدل الصورة لوحة تشكيلية (شخبطة) لم أعرف أولها من آخرها ولا رأسها من رجليها (سامحهم الله).

العدد ١٧٢: في الغلاف لوحة تشكيلية وفيها كلمة (الحر ملك)؟؟، وبالمناسبة ففي كل عدد من الثقافية مقالات واستطلاعات تشكيلية، عبدالله بن أحمد الشباط يكتب عن مختارات فاروق شوشة، الحلقة الخامسة من مقالات سهام القحطاني: (العقل السعودي في الميزان) والحلقة السابعة من مقالات سعد البازعي (العرب.. من زوايا أمريكية)، ومقابلة مع د. منصور الحازمي.

العدد ١٧٣: في الغلاف صورة (العميد المهاجر) عثمان بن سيار، وملف عنه ٩-١٣، مقال عبدالله الجفري (بيني وبين أحلام)، مقال لمحمد بن أحمد الشدي (على سفح التوباد)، ونقد لمعرض جدة الدولي للكتاب، مقال للدكتور جمعة إبراهيم موسى عن عبدالرحمن البطحي.

العدد ١٧٤: في الغلاف صورة محمد الشنطي مع وزير الثقافة والإعلام وملف عنه ٩-١٨، مقابلة مع د. ثريا العريض، مقال من مقالات أحمد آل دويحي المنتشرة في أعداد المجلة، ومقال من مقالات د. سلطان (بن) سعد القحطاني المنتشرة - أيضاً - في أعداد المجلة.

العدد ١٧٥: في العدد مقالات كثيرة لكل من: عبدالله الجفري، أمل زاهد، عبدالرحمن السدحان، محمد (بن) جبر الحربي، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، أحمد الدويحي، وغيرهم، وملف عن القصة القصيرة.

العدد ١٧٧: د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك يرد على منتقديه في كتابه (الوأد عند العرب) الحلقة الثانية من أربع حلقات، وفي الغلاف صورة (جابر عصفور) وملف عنه ١١-٢٢.

العدد ١٧٨: مقال محمد بن عبدالرزاق القشعمي (من حقهم أن نذكرهم ونشكرهم) وفيه إشارة لمقالات معيض بن علي البخيتان، ومقالات أخرى.

العدد ١٧٩: في الغلاف صورة د. إبراهيم بن محمد الزيد، وملف عنه الصفحات ١٧-٢٣، عبدالرحمن بن فيصل آل معمر يكتب عن د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي، مقابلة مع د. بدرية البشر، د. أحمد الخاني عن سعد بن عبالرحمن البواردي في مقالاته (داخل استراحة صومعة) فكره، من ملف الزيد مقال لحمد بن دعيج الدعيج عنوانه مناجاة صديق في الغربة مقال وقصيدة.

العدد ١٨٠: في الغلاف صورة عبدالعزيز عبدالمحسن التويجري وملف عنه (كل العدد) حتى الغلاف الأخير.

العدد ١٨١: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): مؤلفون نشيطون، المكتب السعودي للتأليف والنشر (بيروت) ما مصيره؟، ومقالات للدكتور عبدالرحمن بن صالح الشبيلي وعبدالله الماجد وغيرهما.

العدد ١٨٢: ملف عن د. عبدالله الصالح العثيمين الصفحات ١١-١٩، وفي الغلاف صورته وصور لبعض المثقفين الذين ستصدر المجلة عنهم أعداداً خاصة أو ملفات، وتحت صورهم (الاثنتين والثلاثين)، كلمة متى؟!، الجزء الثاني من مقال عبدالله الماجد (هل كان أمين الريحاني عميلاً أمريكياً؟). والحلقة الثانية من مقال

د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي (الإعلام في عهد الملك سعود).

العدد ١٨٣: محمد بن عبدالرزاق القشعمي ومجلة (العربي)، عبدالله شباط عن الملك سعود.

العدد ١٨٤: رد على د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك حول كتابه (وأد المرأة)، مقالات عن تركي (الربيعو)، وثيقة شعرية عمرها ثمانون عاماً.

العدد ١٨٥: عن راضي صدوق، محمد بن عبدالرزاق القشعمي والمكتبات العامة في المملكة.

العدد ١٨٦: في الغلاف صورة د. حسن بن فهد الهويمل، وملف عنه ١٥-٢٠، محمد بن ناصر العبودي يستعرض كتاب (المتدينون اليهود في فلسطين) للدكتور عبدالله اليحيى، مقال محمد بن أحمد الشدي (الطبيبة راعية الغنم).

العدد ١٨٧: ظاهرة استعجال الأدباء الشباب في كتابة سيرهم الذاتية، وموضوعات ومقالات أخرى.

العدد ١٨٨: ملف عن د. صالح السليمان الوشمي ١٤-١٧، لسبعة عشر كاتباً، منهم: محمد بن ناصر العبودي، د. حسن الهويمل، د. عبدالعزيز الهلابي، د. أحمد بن طامي، محمد بن عبدالرزاق القشعمي، د. محمد العيد الخطراوي، عبدالفتاح أبو مدين، علوي الصافي، صالح المقيطيب، حسين بافقيه، (محمد بن عبدالله الحمدان)، د. عبدالحليم العبداللطيف، عبدالعزيز النقيدان، د. محمد بن عبدالله المشوح، محمد بن سبيّل، د. حمد السويلم، د. محمد أبو حمراء.

العدد ١٨٩: محمد بن أحمد الشدي يكتب عن كتاب (القوافل) (خيل إبليس)[١] ترجمة خالد البسام وأذكر أني احتفظت بإحدى جرائد الإمارات العربية المتحدة قبل سنوات، وفيها حلقات الترجمة، وكنت سأعلق على الترجمة التي نص عنوانها

(١) هي: حصان إبليس.

(حصان إبليس) وليس (خيل إبليس). وكان الناس في الجزيرة العربية أول ما رأوا الدراجة الهوائية (السيكل) وعدم سقوطها وهي على عجلتين تعجبوا من ذلك، وأطلقوا عليها (حصان إبليس)، مقابلة مع د. العثيمين رئيس جمعية الثقافة والفنون، أجراها سعيد الدحية الزهراني.

العدد ١٩٠: في الغلاف صورة د. عبدالله الغذامي وكل العدد عنه بغلافيه.

العدد ١٩١: مقالات عن القاص عبدالله السالمي في صفحتين، محمد بن عبدالرزاق القشعمي عن نقل الصحف والكتب، محمد بن ناصر العبودي يستعرض كتاب خالد بن زيد المانع الآثار المحفوظة لعلماء نجد.

العدد ١٩٢: عدد خاص بالشعر.

العدد ١٩٣: الحلقة الرابعة من مقالات سهام القحطاني (لن نعيش في جلباب أمريكا)، مقابلة مع سلمى الخضراء الجيوسي، أجراها سعيد الدحية الزهراني، وعن عبدالقدوس الأنصاري.

العدد ١٩٤: في الغلاف صورة عبدالوهاب المسيري وملف عنه ١١-٦٣.

العدد ١٩٥: موضوعات ومقالات منوعة.

العدد ١٩٦: عبدالرحمن البطحي سقراط عنيزة وفيلسوفها بقلم د. عبدالله مناع، مقالات عن محمد حسن عواد، مقابلة مع د. عبدالسلام العجيلي، سعد بن عبدالرحمن البواردي يستعرض ديوان عبدالله الحميد (قصائد في ذاكرة الوطن) (الحلقة الأولى).

العدد ١٩٧: في الغلاف صورة حجاب الحازمي وملف عنه ١٣-٢٣.

العدد ١٩٨: الحلقة الثالثة من مقالات (عبدالفتاح أبو مدين) عن محمد حسن عواد، واقع التعليم وتطوره من خلال سوانح الشيخ حمد بن محمد الجاسر بقلم د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي، محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عن عبدالكريم بن

عبدالعزيز الجهيمان.

العدد ١٩٩: محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عن د. عبدالله الطريقي، قصيدة معيض بن علي البخيتان (العراق التاريخ العراق)، د. إبراهيم البطحي يكتب عن عبدالرحمن البطحي.

العدد ٢٠٠: موضوعات منوعة.

العدد ٢٠١: في الغلاف صورة د. راشد بن عبدالعزيز المبارك، محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عنه وملف عنه ١١-٢٢.

العدد ٢٠٢: محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عن عبدالرحمن بن علي المريخي، عن الصالونات الأدبية بقلم محمد اليحيا، ورأي لعاتق بن غيث البلادي فيها.

العدد ٢٠٣: في الغلاف صورة علي بن صالح السلوك وملف عنه ١٥-٢٣، الحلقة الثانية من مقال محمد بن أحمد الشدي عن كتاب د. عايض بن عبدالله القرني (لا تحزن).

العدد ٢٠٤: سعد بن عبدالرحمن البواردي يكتب عن ديوان (طيور الأبابيل) لإبراهيم هاشم فلالي، أحمد اللهيب يرد على شمس الدين درمش.

العدد ٢٠٥: في الغلاف صورة محمد العيد الخطراوي وملف عنه ١١-٢٢، مقابلة مع الشيخ محمد بن ناصر العبودي.

العدد ٢٠٦: في الغلاف صورة علي بن أحمد آل عمر وملف عنه ٩-١٣، د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر يكتب عن عبدالرحمن بن سعدي، محمد بن أحمد الشدي وإمارة الشعر.

العدد ٢٠٧: مقال محمد بن عبدالرزاق القشعمي عن توقف صحافة الأفراد وأسباب ذلك.

ولم يشر إلى من زوده بشيء من ذلك كما فعل أحد المحاضرين (والمؤلفين) عن صحافة الأفراد.

العدد ٢٠٨: صورة د. محمد بن سعد بن حسين وملف عنه ٩-٢٣، مقال د. محمد عبده يماني عن الخطراوي.

العدد ٢٠٩: عن ابن خلدون، وأبي الطيب المتنبي، وعلي بن صالح السلوك، وعلي آل عمر، وموضوعات أخرى.

العدد ٢١٠: عن لجنة الشورى الثقافية، محمد بن ناصر العبودي يقرض كتاب: صالح الوشمي سيرة ومسيرة.

العدد ٢١١: مقال محمد بن أحمد الشدي: أمور صغيرة لكنها مهمة، ومقالات لشهلا العجيلي وغيرها، وعن الصالونات الأدبية.

العدد ٢١٢: هجوم على الشعر العامي بقلم د. عبدالله الفيفي، قصيدة: (فيصل يقول جدي) (دَدّي) شعر حمد العسعوس.

العدد ٢١٣: عبدالفتاح أبو مدين يكتب عن فاروق شوشة، وموضوعات أخرى.

العدد ٢١٤: عن الرسام صالح الخرجي، وعن إبراهيم بن عبدالعزيز السويلم، وموضوعات أخرى.

العدد ٢١٥: صورة الشاعر سليمان العيسى (السوري) في الغلاف، وملف عنه (كل العدد) حتى الغلاف الأخير.

العدد ٢١٦: عن د. إبراهيم بن عبدالرحمن التركي ومؤلفاته بقلم: إنجي السعدني، لعبة أمير الشعراء، الشاعر سليمان العيسى يخاطب الجزيرة بقصيدة، عبدالفتاح أبو مدين يكتب عن عبدالعزيز الرفاعي (بعض من عرفت).

العدد ٢١٧: الحلقة الثانية من مقال أبي مدين (بعض من عرفت)، مقابلة مع الشاعرة زينب غاصب.

العدد ٢١٨: الحلقة الثالثة من مقال أبي مدين ونقد لكتاب أحمد سالم با عطب، من الحقيبة التشكيلية، وعن د. عبدالسلام العجيلي.

العدد ٢١٩: الحلقة الرابعة من مقال أبي مدين، وعن النوادي الأدبية.

العدد ٢٢٠: الحلقة الخامسة من مقال أبي مدين، حمد بن عبدالله القاضي يشكر من كتبوا عنه، قصيدة لأبي أوس/ أ. د. إبراهيم بن سليمان الشمسان، وقصيدة (يانخلة) لعبدالله الخلف.

العدد ٢٢١: الحلقة السادسة من مقال أبي مدين، والأديب الذي تهجم على الرفاعي، وقد أمر الحاضرين بعدم الرد عليه، وموضوعات أخرى.

العدد ٢٢٢: حلقة جديدة من مقال أبي مدين، صفحتان عن عبدالله الناصر، نقاش حول (أنّ).

العدد ٢٢٣: عن عبدالعزيز الرفاعي، وعن حمد الحجي، نقد لكتاب د. بدرية البشر (معارك طاش ما طاش)، وعن أمير الشعراء.

العدد ٢٢٤: عبدالرحمن بن فيصل بن معمر ومجلة الضاد، وعن عبدالله الناصر، وعن أمير الشعراء (أيضاً).

العدد ٢٢٥: في الغلاف رسم لعاشق الهذال وملف عنه ١٧-٢٣، مقال (محمد بن عبدالله الحمدان) (البؤساء والمعدمون وحرفة الأدب) (الحلقة الأولى).

العدد ٢٢٦: مقال د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي عن كتاب عبدالرحمن بن أحمد السديري، الحلقة الثانية من مقال (محمد بن عبدالله الحمدان) (البؤساء والمعدمون وحرفة الأدب).

العدد ٢٢٧: صورة عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس في الغلاف، وملف عنه ١١-١٨، عود إلى (أنّ) المفتوحة بقلم (أبو أوس/ أ. د. إبراهيم بن سليمان الشمسان).

العدد ٢٢٨: د. حسن بن فهد الهويمل يكتب عن عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس،

الرحلات السورية إلى الجزيرة العربية بقلم خالد بن خنين.

العدد ٢٢٩: أبو أوس/ أ. د. إبراهيم بن سليمان الشمسان يكتب عن كلمة (قوْه)، محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عن ناصر المنقور، عبدالله بن سالم الحميد يكتب عن مجلتي (العربية) و(الدعوة)، التأليف والنشر الأدبي في المملكة بقلم: خالد اليوسف الملف ١٧-٢٢.

العدد ٢٣٠: (وقفات مع مؤلفات) بقلم: حمد بن محمد الجاسر، عن أدونيس، والغذامي، والشعر العامي.

العدد ٢٣١: صورة ناصر الدين الأسد في الغلاف، وملف عنه ١١-٢٣، عن الضاد والظاء لأبي أوس/ أ. د. إبراهيم بن سليمان الشمسان.

العدد ٢٣٢: الراحلون من رواد الإعلام/ د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي، عبدالله الجفري يكتب عن القصيبي واليماني، وقفات مع مؤلفات بقلم حمد بن محمد الجاسر.

العدد ٢٣٣: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): أثر المعدة في الأدب العربي، باريس واليونسكو و(ارث العابر) بقلم: د. عبدالله مناع، وقفات مع مؤلفات بقلم حمد بن محمد الجاسر.

العدد ٢٣٤: عبدالرحمن السدحان وسيرته الذاتية، حمد بن محمد الجاسر ووقفات مع مؤلفات، الحلقة الثانية من مقال د. عبدالله مناع، وقريباً ملفات عن: مجموعة من الشعراء والمثقفين ومنهم عمران بن محمد العمران (الذي رفض فيما بعد نشر ملف عنه، تواضعاً).

العدد ٢٣٥: الحلقة الثالثة من مقال د. عبدالله مناع، حمد بن محمد الجاسر وقفات مع مؤلفات، محمد بن عبدالرزاق القشعمي وملحوظاته عن (قاموس الأدب العربي الحديث).

العدد ٢٣٦: كل العدد عن غسان تويني، وفي الغلاف الأخير صور شعراء ومثقفين سيكتبون عنه في الجزء الثاني.

العدد ٢٣٧: كل العدد عن غسان تويني أيضاً، الجزء الثاني.

العدد ٢٣٨: لا تقرأ هذا الموضوع (ملائكة ولكن) بقلم: سارة الزنيدي، عن الشاعر عبدالرحمن بن محمد المنصور.

العدد ٢٣٩: الجزء الأول من مقابلة مطولة مع د. عبدالله الغذامي، وعن الشاعر المنصور.

العدد ٢٤٠: مساء شاعر بقلم د. إبراهيم بن عبدالرحمن التركي، الجزء الثاني من المقابلة مع د. الغذامي، سعد بن عبدالرحمن البواردي في قصيدة عن عنيزة.

العدد ٢٤١: عن ملتقى النقد الأدبي، الملف الصحفات ٩-١٦، عن ابن تيمية.

العدد ٢٤٢: حول الصوالين الأدبية النسائية، سعد بن عبدالرحمن البواردي يستعرض، ديوان د. إبراهيم الزيد (ديواني)، حول كتاب السير الذاتية.

العدد ٢٤٣: كل العدد وغلافيه عن الشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح.

العدد ٢٤٤: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): حديث الكتب (في صفحة كاملة)، ومقالات لكل من: سهام القحطاني، د. فاطمة الوهيبي، وسعد بن عبدالرحمن البواردي، وإبراهيم بن (....) الشمسان عن (رحمه الله).

العدد ٢٤٥: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): (مع الشيخ محمد بن ناصر العبودي في كتابه (مأثورات شعبية)، د. عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري وملحوظات على (موسوعة الشخصيات السعودية).

العدد ٢٤٦: هجوم على برنامج (شاعر المليون) بقلم أميرة القحطاني، مقابلة مع عبدالله العثيم، العبداللات بقلم د. إبراهيم بن سليمان الشمسان أبو أوس.

العدد ٢٤٧: د. عبدالله مناع عن حاتم الطائي (الحلقة الأولى)، من ملف تكريم

عبدالله الناصر، وعن نزار قباني، مقال محمد بن أحمد الشدي (يا ذرة كوني برة).

العدد ٢٤٨: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): (العمران.. وديوان ابن المقرب)، عبدالله السالم الحميد يكتب عن موسوعة الشعر، د. لمياء باعشن تكتب حلقات عن الشعر الشعبي.

العدد ٢٤٩: صورة د. محمد عبده يماني في الغلاف، وملف عنه ١١-٢٣. عن العبداللات (أيضاً).

العدد ٢٥٠: مقابلة مع: علي بن سعد الموسى، عبدالله شباط يكتب عن (جواثى).

العدد ٢٥١: محمد بن عبدالرزاق القشعمي وعبدالرحمن المنيف (منيف)، د. إبراهيم بن سليمان الشمسان أبو أوس يكتب عن عبارة (انا يا محاكيك).

العدد ٢٥٢: د. محمد عبده يماني يشكر، ويوجه رسائل لمن كتبوا عنه، عن رواية (بنات الرياض)، مفارقات عمرانية بقلم: د. شهلا العجيلي.

العدد ٢٥٣: محمد بن عبدالرزاق القشعمي يكتب عن د. حمود البدر، وعبدالله الماجد يكتب عن محمد القشعمي، مقال معيض بن علي البخيتان (التجديد.. الجاحظ.. الشعوبية)، مقال منيف خضير عن عميد الرحالين محمد بن ناصر العبودي.

العدد ٢٥٤: كل العدد (١٦ صفحة) عن د. مصطفى محمود مع الغلاف الأخير.

العدد ٢٥٥: ١١-٧-١٤٢٩هـ مقابلة مع محمد العلي، عن د. عبدالوهاب المسيري.

العدد ٢٥٧: ٢١-١٠-١٤٢٩هـ أول عدد بعد توقف (العطلة) صورة محمد الفهد العيسى (شاعر الليل والشجن) وملف عنه الصفحات ١٧-٢٣، مقال: أدونيس سلفيا بقلم: محمد الهويمل.

العدد ٢٥٨: الحلقة الثالثة من (شتائم) بين عبد الفتاح أبي مدين وعثمان الغامدي،

مقال (قاسم حول) عن قيس بن الملوح، وعن ادوارد سعيد.

العدد ٢٥٩: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): قيس بن الملوح. مقال لمحمد المنصور الشقحاء، قراءة في كتاب عميد الرحالين محمد بن ناصر العبودي بقلم: عبدالله آل ملحم (٣ حلقات)، عن مجلة (صوت البحرين) لمحمد بن عبدالرزاق القشعمي، وعن محمد حسين فقي، أميرة القحطاني في مقال: (مع الإعتذار للمثقفين المحترمين!!) هجوم على دكتور حاول التحرش بها.

العدد ٢٦٠: بين أبي مدين والغامدي، ياسر أحمد مرزوق يصف ذلك بأنه تصفية حسابات.

العدد ٢٦١: مع الاعتذار لبعض المثقفين.. مرة أخرى بقلم أميرة القحطاني.

العدد ٢٦٢: الحلقة الأخيرة من رد أبي مدين على الغامدي، عن ذي الرمة.

العدد ٢٦٣: موضوعات ومقالات منوعة.

العدد ٢٦٤: صورة محمد العجيان في الغلاف وملف عنه: ١٧-٢٣. هجوم سهام القحطاني السيء على الدكتور عبدالمحسن القحطاني.

العدد ٢٦٥: علي بن محمد العمير يكتب عن مشكلته مع كتبه وأوراقه، مقال هيفاء بنت راشد بن محمد الحمدان، ومقال أميرة القحطاني عن الحذاء، أشرف فوزي ينتقد سهام القحطاني في هجومها على د. القحطاني.

العدد ٢٦٦: عن عبدالرحمن بن فيصل بن معمر، قصة علي بن محمد العمير مع النشر، وعما قالته سهام القحطاني بحق د. القحطاني، قصيدة في (نجد).

العدد ٢٦٧: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): (لست وحدك) تعليق على مقال علي بن محمد العمير، مقال علي العمير عن كتب فيلبي، لعن النسوان.. مقال د. لمياء باعشن. الملف في الصفحات ١٥-٢٢ عن النشر الأدبي في المملكة خلال عام بقلم خالد اليوسف.

العدد ٢٦٨: علي بن محمد العمير و(الموسوعة)، عن د. أحمد بن محمد الضبيب، سعد بن عبدالرحمن البواردي يكتب عن ديوان الينابيع لمحمد بن علي السنوسي.

العدد ٢٦٩: عدد خاص بأبي عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل وصورته في الغلاف وكلمة (العلماء).

العدد ٢٧٠: عن عبدالعزيز النقيدان، فوزية العيوني ترد على قماشة العليان، عن الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع.

العدد ٢٧١: مقال (محمد بن عبدالله الحمدان): (الشيخان و٤٠٠ كتاب)، عن د. إبراهيم الفوزان.

العدد ٢٧٢: أميرة القحطاني والقطط، عبدالرحمن بن فيصل بن معمر وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والشهادات المشبوهة.

مع تحيات:

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٢٣- من المقالات التي بعنوان (حديث الكتب)

هذا المقال عن قائمة ببعض الكتب الموجودة في مكتبة قيس

١- نظرات في كتاب البادية النجدية/ محمد أبو حمرا.

٢- كتب الأسماء (فهرس) ١٦ كتاباً.

٣- كتب البدو والبادية (فهرس) ٣٠ كتاباً.

٤- كتاب قيّم ومفيد جداً (ساقط أوله وآخره).

٥- طرائف الأخطاء الصحفية والمطبعية/ محمد الأسعد.

٦- من غريب الألفاظ المستعمل في قلب جزيرة العرب/ د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل.

٧- فتافيت من المواقف والطرائف والتنكيت ١-٣/ عبدالرحمن بن زيد السويداء.

٨- الأماني في معرفة الأبجدي والدرسعي والريحاني/ أحمد بن عبدالله الدامغ.

٩- تراث الأجداد/ محمد بن سعد القويعي ١-٥.

١٠- ديوان النهضة.. الشيخ محمد بن عبدالوهاب، أدونيس وخالدة سعيد.

١١- الرقم سبعة/ صلاح جاهين.

١٢- السطعة للسبعة، ساقط غلافه، طبع قبل ١٠٠ سنة. وَجَدَهُ: محمد بن عبدالله الحمدان.

١٣- موسوعة القِيَم ومكارم الأخلاق ١-٥٢، أعدها: د. مرزوق بن صنيتان بن تمباك، مولها الأمير مشعل بن عبدالعزيز.

١٤- نشوار المحاضرة.

١٥- المخصص ١-٥/ ابن سيده.

١٦- حياة الحيوان للدميري ١-٢.

١٧- الحيوان/ الجاحظ ١-٧.

١٨- قصص العرب ١-٤.

١٩- خزانة الأدب ١-٤.

٢٠- الأغاني/ الأصفهاني.

٢١- العقد الفريد/ ابن عبدربه.

٢٢- تهذيب اللغة/ الأزهري ١-٤.

٢٣- معاهد التنصيص ١-٢.

٢٤- الفرج بعد الشدة ١-٧.

٢٥- الإمتاع والمؤانسة/ أبو حيّان التوحيدي.

٢٦- من طرائف الحكمة، محمد الصالح العميل.

٢٧- رحلة إلى الرياض/ لويس بلي (ثلاثة إصدارات):

أ - إصدار جامعة الملك سعود، ترجمة عبدالرحمن الشيخ وعويضة بن مبيريك.

ب - ترجمة (شرح وتعليق)، د. عيسى أمين، إصدار مؤسسة الأيام في البحرين.

ج - ترجمة وتعليق د. أحمد أيبش، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.

٢٨- السيرة الذاتية في الأدب السعودي/ د. عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري.

ومن مؤلفات د. الحيدري: ١- آثار حسين سرحان. ٢- د. محمد بن سعد بن حسين ببليوغرافيا. ٣- دليل الرسائل الجامعية في الأدب والنقد. ٤- إضاءات

في أدب السيرة، والسيرة الذاتية. ٥- كتاب عن حامد دمنهوري.

٢٩- فقد ورثاء/ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن خريف (حريملاء) ١-٣.

٣٠- غاب تحت الثرى أحباء قلبي/ حمد بن عبدالله القاضي.

٣١- موسوعة ألغاز المنطق والرياضيات والاستنتاج، د. بدر بن عبدالرحمن البسام.

٣٢- مجمع الألغاز/ خير الدين شمسي باشا، مركز الملك فيصل بالرياض.

٣٣- مجمع الأمثال العربية/ خير الدين شمسي باشا، مركز الملك فيصل بالرياض.

٣٤- نوادر من التاريخ/ صالح بن محمد الزّمّام ١-١٢.

٣٥- أحسن القصص/ ابن قرناس.

٣٦- سنة الأولين/ ابن قرناس.

٣٧- الموسوعة الموجزة في العلوم والثقافة والفنون/ صالح بن عبدالله العييري (العجيري) ١-٣. قدم لها ٣ من العلماء: ١- محمد بن ناصر العبودي. ٢- عبدالرحمن بن محمد الفيفي. ٣- د. محمد بن أحمد الرشيد.

٣٨- إيضاح النص في أن إعفاء اللحية هو القص/ الموسوعي الشيخ عبدالرحمن بن محمد الحكمي الفيفي.

٣٩- قاموس الأدب والأدباء في المملكة/ دارة الملك عبدالعزيز ١-٣.

٤٠- في عيادتي/ د. محمد بن عبدالله المفرح.

٤١- طب المشعوذين/ د. محمد بن عبدالله المفرح.

٤٢- إمام البؤساء محمد العيد.

٤٣- الشاعر عبدالحميد الديب.

٤٤- البؤساء في عصور الإسلام.

٤٥- أدب المعدمين في كتب الأقدمين.

٤٦- الفلاكة والمفلوكون.

٤٧- أدباء في ضائقات مالية.

٤٨- شعراء ماتوا جوعاً.

٤٩- من دنت إليه الدنيا فرفعته، ثم دالت عليه فوضعته.

٥٠- الذين أدركتهم حُرفة الأدب.

٥١- رسالة آداب المؤاكلة.

٥٢- آداب المؤاكلة.

٥٣- المعدة بيت الداء.

٥٤- أثر المعدة في الأدب العربي.

٥٥- كوكب الحج.

٥٦- مشعل المحمل.

٥٧- نبذة في استكشاف الأراضي الحجازية.

٥٨- دليل الحاج إلى بيت الله الحرام.

٥٩- من مذكراتي في الحج.

٦٠- تاريخ الحجاز.

٦١- الحماسة السنية في الرحلة العلمية الشنقيطية التركزية/ الشنقيطي.

٦٢- الأسد المعار لقتل التيس المستعار.

٦٣- رفع شأن المنصف السالك وقطع لسان المتعصب الهالك.

٦٤- منهل اللطائف في الكنافة والقطائف/ السيوطي.

٦٥- الوجه الحسن في أن السمك أفضل من اللبن.

٦٦- فيض المنن في الرد على من فضل السمك على اللبن.

٦٧- منتخبات من كتاب (عمدة الصفوة في حل القهوة).

٦٨- الغزال الشارد.

٦٩- العذارى المايسات.. في الأزجال والموشحات.

٧٠- يا واد.. اتجوز أحسن لك.

٧١- رسالة في قمع الشهوة عن تناول التنباك والكفتة والقات والقهوة.

٧٢- الجواب المقنع المحرر، في الرد على من طغى وتجبر، بدعوى أنه عيسى أو المهدي المنتظر.

٧٣- كتاب الدرة في بيان حكم الجرة وحكم القيء والمرة.

٧٤- من كل شجرة ثمرة.

٧٥- من كل وادٍ حجر.

٧٦- الشدة والصرامة في الرد على محمود سلامة.

٧٧- ومن النفاق ما قتل.

٧٨- الناس على دين إذاعاتهم.

٧٩- رجال.. وثيران.

٨٠- كتاب العصا/ أسامة بن منقذ.

٨١- فتح المتعال في مدح النعال (٤٠٠ صفحة).

٨٢- على السفود.

٨٣- الشوارد/ عبدالوهاب عزام.

٨٤- الشوارد/ عبدالله بن محمد بن خميس.

٨٥- الشوارد/ عايض بن عبدالله القرني (لم يشر إلى الكتابين السابقين).

٨٦- كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب (عدة طبعات).

٨٧- رفع النقاب عن أحكام الكلاب.

٨٨- حمار الحكيم/ توفيق الحكيم.

٨٩- حماري الفيلسوف/ توفيق الحكيم.

٩٠- حماري قال لي/ توفيق الحكيم.

٩١- حماري وحزب النساء/ توفيق الحكيم.

٩٢- حماري ومؤتمر الصلح/ توفيق الحكيم.

٩٣- الحمير/ توفيق الحكيم.

٩٤- حماري/ عبداللطيف بدوي.

٩٥- خواطر حمار/ مذكرات فلسفية وأخلاقية على لسان حمار، تأليف الكونتس دي سيجور.

٩٦- مع حمار الحكيم/ أحمد رضا حوحو.

٩٧- نبذة عن حمار العمدة.

٩٨- حمار حمزة شحاته.

٩٩- مذكرات حمار/ أحمد رجب.

١٠٠- مذكرات دجاجة.

١٠١- مذكرات خدامة.

١٠٢- مذكرات عربجي.

١٠٣- مذكرات لص تائب.

١٠٤- مذكرات شاب مصري يغسل الأطباق في لندن.

١٠٥- لُعَب العرب/ أحمد تيمور.

١٠٦- تقويم البلدان/ طبع في باريس عام ١٨٤٠م.

١٠٧- تخليص الإبريز في تلخيص باريز/ رفاعة الطهطاوي.

١٠٨- كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ١٢٨٩هـ.

١٠٩- نزهة النفوس ومضحك العبوس/ علي بن سودون ١٢٨٠هـ.

١١٠- مجموعة المعاني ١٣٠١هـ.

١١١- التحفة البهية.. والطرفة الشهية ١٣٠٢هـ.

١١٢- ترويح النفوس.. ومضحك العبوس/ حسن الآلاتي.

١١٣- فاكهة الخلفاء.. ومفاكهة الظرفاء ١٢٧٦هـ.

١١٤- حديقة الأفراح.. لإزالة الأتراح.

١١٥- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن/ أحمد الشرواني، مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٦هـ.

١١٦- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن/ أحمد الشرواني، المكتبة اليمنية بصنعاء ١٩٨٥م.

١١٧- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن، أحمد الشرواني، أعاد طباعته عبدالعزيز بن محمد بن نصار ١٤١١هـ (البير).

١١٨- لماذا؟ ولأن.

١١٩- في الشعر الجاهلي/ طه حسين (الطبعة الأولى).

١٢٠- هز القحوف، شرح قصيد أبي شادوف.

١٢١- غصن البان المورق بمحسنات البيان/ محمد صدّيق حسن خان، ملك بهوبال (الهند) ١٢٩٦هـ.

١٢٢- سلوك المالك في تدبير الممالك، ألفه أحمد بن أبي الربيع (طباعة غريبة) ١٣٨٦هـ بجداول عديدة.

١٢٣- قصة قيس بن الملوح العامري طبع عام ١٢٨٨هـ.

١٢٤- نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان/ محمد صدّيق حسن خان ١٢٩٦هـ.

١٢٥- تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب.

١٢٦- مشاهد أوروبا وأمريكا، طبع عام ١٣١٨هـ.

١٢٧- الرحلة اليابانية/ علي الجرجاوي ١٣٢٥هـ.

١٢٨- إعلام الباحث بقبح أم الخبائث (الخمر).

١٢٩- نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسّمر / السيوطي.

١٣٠- سحر هاروت ١٨٨٥م.

١٣١- كتاب التسالي في سهرات الليالي ١٩٢٧م.

١٣٢- ديوان محمد أفندي حمدي النشار ١٣١٠هـ.

١٣٣- وفيات الأعيان/ ابن خلكان، طبع في باريس عام ١٨٣٨م.

١٣٤- ديوان ابن هانيء الأندلسي ١٢٧٤هـ.

١٣٥- إرشاد الأمم إلى ينبوع الحكم ١٣٢٨هـ.

١٣٦- إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس.

١٣٧- تنبيه الأكياس للاقتصاد في المآتم والأعراس.

١٣٨- كتاب مؤتمر الموسيقى العربية (بعناية الملك فاروق) ١٣٥٠هـ.

١٣٩- هذه رسالة تتعلق بمناسك الحج، وبهامشه رسالة في فضل مكة طبع في المطبعة الميرية بمكة المحمية سنة ١٣٢٢هـ.

١٤٠- حلبة الكميت، طبعة قديمة جداً.

١٤١- قصائد ضاحكة.

١٤٢- الهفوات النادرة، الصابي، وجاء من شوه الكتاب وطبعه ناقصاً وهو (عبدالله بن عايد الحربي) وأتى منه بـ(١٨٥) هفوة فقط، أي أقل من نصف الكتاب، ورمى مقدمة المحقق (الأشتر)، كما رمى (أي أسقط) الفهارس التفصيلية.

كتبتُ عنه مقالة عنوانها (تشويه الكتب) نشرت في هذا الكتاب صفحة ٥٢٧.

١٤٣- مثلثات قطرب.

١٤٤- النجوم.. في الشعر العربي القديم.

١٤٥- كيف تعمل الأشياء.

١٤٦- سالفة وقصيدة/ محمد بن علي الشرهان ١-٣.

١٤٧- قصة وقصيدة/ إبراهيم اليوسف ١-٢.

١٤٨- الملتقطات/ يوسف القناعي (الكويت).

١٤٩- من حكايات الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي، د. إبراهيم بن عبدالرحمن التركي العمرو.

١٥٠- الدهاة الثلاثة.

١٥١- سلطة علمية، د. أحمد زكي.

١٥٢- مع الله في السماء، د. أحمد زكي.

١٥٣- وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرّ السحاب (محاضرة) د. أحمد زكي.

١٥٤- المفتاح العصري لفتح أغلاق المعاجم العصرية.

١٥٥- فكيه الكلام في طرائف السفرة والطعام، حماد بن حامد السالمي.

١٥٦- الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأراضي الحجازية، ومن الرقم ٤٣ في هذه القائمة إلى الرقم ١٥٧، جاءت فيها أسماء الكتب في مقال لي مطول عنوانه (حديث الكتب) نشر في مجلة الجزيرة الثقافية بعددها ٢٤٤ وتاريخ ١٤٢٩/٤/١٥هـ الصفحة ٢٢.

وهناك مؤلفات العلامة فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبودي في مكتبتي منها (١١٠) كتاباً في الرحلات، و(٤٥) كتاباً في غير الرحلات.

وكتبتُ عدة مقالات عن بعض كتبه في مجلة الجزيرة الثقافية، آخرها أنجزته

بالأمس ١٤٣٨/١/١٥هـ عن كتابه (معجم النخلة في المأثور الشعبي) أتوقع نشره يوم السبت ١٤٣٨/١/٢١هـ في صفحات الثقافة بالجزيرة، أو في السبت الذي يليه. (بل تأخر نشره عدة أسابيع)، ربما بسبب طوله.

٢١٣- مؤلفات (محمد إسعاف النشاشيبي).

٢١٤- مؤلفات عن هارون الرشيد (٤).

٢١٥- رباعيات الخيّام (عدة طبعات).

٢١٦- جواهر الأدب (عدة طبعات).

٢١٧- مصارع الخلفاء والأعيان.

٢١٨- الشهاب في الشيب والشباب.

٢١٩- مطالع البدور في منازل السرور.

٢٢٠- كتب.. عن عبدالله القصيمي.

٢٢١- كتب.. عن المالكي.

٢٢٢- الطرائف الأدبية.

٢٢٣- الطُّرَف.

٢٢٤- كليلة ودمنة.

٢٢٥- العذب الفائض في الفرائض (مجلد ضخم قديم).

٢٢٦- أدبيات الشاي والقهوة والدخان/ محمد طاهر الكردي (عدة طبعات).

٢٢٧- ليالي سطيح.

٢٢٨- الأجوبة المسكتة لمؤلِّفين مختلِفين.

٢٢٩- طبعات ديوان مجنون ليلى/ قيس بن الملوح (كانت عندي ٢٨ طبعة)!!

٢٣٠- صفة جزيرة العرب للهمداني طبعتان.

٢٣١- كتابان قديمان نادران مجهولان.

٢٣٢- مؤلفات د. محمد العيد الخطراوي (أكثر من ٩ كتب ودواوين).

٢٣٣- مؤلفات الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل (٦ كتب).

٢٣٤- مؤلفات عاتق بن غيث البلادي في مكتبتي منها ١٠ كتب، منها: طرائف وأمثال شعبية من الجزيرة العربية، وديوان شعر، وفي مقابلة صحفية معه قال إنه ألف ٣٢ كتاباً. وقد كتبت مقالة عن هذا الكتاب (طرائف وأمثال شعبية) تضمنت أشياء طريفة، نشر المقال في رثاء المؤلف صفحة ٥٤٦.

٢٣٥- مؤلفات الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي أكثر من ١٠ كتب، طبعها مركز صالح بن صالح في عنيزة.

٢٣٦- بعض مؤلفات عبدالله بن محمد الشايع عن الدخول وحومل وغيرهما.

٢٣٧- معظم مؤلفات د. عبدالرحمن الصالح الشبيلي.

٢٣٨- بعض مؤلفات د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر.

٢٣٩- بعض مؤلفات د. محمد أسد.

نظرة في فهرس بقايا مكتبة قيس:

- أبا بطين/ عبدالمحسن بن عثمان (٣).
- ابن تيمية (شيخ الإسلام) (٥).
- ابن باز/ الشيخ عبدالعزيز (٤).
- ابن خميس/ عبدالله بن محمد (١٦).
- ابن خميس/ منصور (البير) (٢).
- ابن عقيل/ محمد بن عمر (١٩).
- الأحيدب/ عبدالعزيز بن سعود (٧).
- جمال/ أحمد محمد (٤).
- ابن جنيدل/ سعد بن عبدالله (١٥).
- الجهيمان/ عبدالكريم بن عبدالعزيز (٦).
- الحاتم/ عبدالله (٥).
- الحربي/ د. دلال بنت مخلد (٢).
- الحربي/ فايز بن موسى البدراني (٨).
- آل عبداللطيف/ عبدالرحمن بن صالح (٤)
- ابن عبدالوهاب الشيخ محمد (٧).
- ابن قاسم/ الشيخ عبدالرحمن بن محمد (البير) (٤)
- أبو داهش/ د. عبدالله (٦)
- آل سعود/ الأمير د. فيصل بن مشعل (١٣).
- البخيتان/ معيض بن علي (٦).
- البلادي/ عاتق بن غيث (٧).
- البليهد/ محمد بن عبدالله (٤).
- التركي/ د. ماجد (٦).
- الثعالبي (٧).
- الجاسر/ حمد بن محمد (٣٠).
- الجاحظ (٦).
- الجريسي/ د. خالد بن عبدالرحمن (٩).

وأقيم في الغاط يوم ١٥-٢-١٤٣٢هـ احتفال لتدشين كتاب فايز الحربي «وثائق الغاط» ذي المجلدات الستة، ثم حصل على شهادة الدكتوراه، فأصبح اسمه: د. فايز بن الحربي:

- الحزيمي/ سعود (٤).
- حسين/ طه (٥).
- الْحُضبي/ عبدالله (٤).
- الحقيل/ حمد بن إبراهيم (٦).
- الحقيل/ عبدالكريم بن حمد (١٤).
- الحقيل/ عبدالله بن حمد (٤).
- الردادي/ د. عايض بن بنيه (٢).
- الرشيد/ د. ناصر (٢).
- الرشيد/ هارون (عنه) (٤).
- رضا/ محيى الدين (٤).
- الرفاعي/ عبدالعزيز (٥).
- الرويشد/ عبدالرحمن بن سليمان (١٢).

- الحماد/ سليمان (٣).
- الحمدان/ د. عبدالله بن محمد (٦).
- الحمدان/ إبراهيم بن علي (البير) (٢).
- الحمدان/ فهد بن محمد (البير) (٥).
- الحمدان/ محمد بن عبدالله (البير) (٦).
- الحمد/ محمد بن سعود (٢).
- حمزة/ فؤاد (٣).
- الحميد/ عبدالله السالم (٥).
- الحميضي/ سليمان (٢).
- الحيدري/ د. عبدالله بن عبدالرحمن (البير) (١١).
- الخالدي/ إبراهيم (الكويت) (٥).
- خان/ محمد صديق حسن (٥).
- الخويطر/ د. عبدالعزيز بن عبدالله (١٣).
- دارة الملك عبدالعزيز (٢٣).
- الدامغ/ أحمد بن عبدالله (١٠).
- الدخيّل/ أحمد بن ناصر (٣).
- الربيعان/ يحيى (الكويت) (٣).
- السويداء/ عبدالرحمن بن زيد (١٦).
- سيدو/ أمين (٤).
- السيوطي (٧).
- شاكر/ فؤاد (٥).
- الشامخ/ د. عيسى (٢).
- الزامل عبدالله العلي (٣).
- الزامل/ صلاح (٢).
- الزِّرِكْلي/ خير الدين (٤).
- زكي/ د. أحمد (٣).
- الزيد/ خالد سعود (الكويت) (٥).
- ساعاتي/ يحيى بن جنيد (٢).
- السبيت/ د. عبدالرحمن بن سبيت (٢).
- السدحان/ د. عبدالله (٢).
- السديري/ محمد بن أحمد (٥).
- السديس/ د. محمد (٢).
- السرور/ عوض (٢).
- السعدني/ محمود (٢).
- السعدي/ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر (٣٩).
- سفارة دولة قطر (٩).
- سعيد/ أمين (٤).
- السماري/ د. فهد (٤).
- عطار/ أحمد عبدالغفار (٧).
- علي/ أحمد (٢)
- العمران/ عمران بن محمد (٣).
- آل عمر/ الشيخ عبدالرحمن بن حماد (٢).
- العُمَري/ د. عبدالعزيز (٥).

- الشايع/ عبدالله بن محمد (٨).
- الشبل/ د. عبدالله (٥).
- الشبيلي/ د. عبدالرحمن الصالح (٢٦).
- الشثري/ عبدالعزيز (٢).
- الشثري/ د. محمد بن ناصر (٦).
- الشملان/ سيف (الكويت) (٢).
- الشويعر د. محمد بن سعد (٦).
- صابان/ سهيل (٣).
- الصالح/ صالح (مسافر) (١).
- الصالحي/ علي (٢).
- الصفراني/ علي (١٠).
- الصويان/ د. سعد (٤).
- الصوينع/ د. علي (٢).
- الضبيب/ د. أحمد بن محمد (٣).
- الضويحي/ عبدالله (٣).
- الطائف المأنوس (كُتُبٌ عنه) (١٩).
- الطاهر/ علي جواد (٥).
- الطنطاوي/ علي (٥).
- الظاهري أبو تراب (٢).
- عبدالجبار/ عبدالله (٤).
- عبدالجبار/ عمر (٧).
- العبودي/ محمد بن ناصر (٩٣).
- العَمْري/ د. عمر (٥)
- العوين/ د. محمد بن عبدالله (٢).
- العيسى/ محمد الفهد (٢).
- فتال/ عبدالوهاب (٣).
- الفرج/ خالد (٣).
- الفهيد/ منديل (١٠).
- الفيصل/ د. عبدالعزيز بن محمد (٣).
- فيلبي/ عبدالله (٦).
- القاسم/ الشيخ عبدالرحمن بن محمد (البير) (٥).
- القرني/ د. عايض بن عبدالله (٥).
- القشاط/ د. محمد (٤). بل أكثر
- القشعمي/ محمد بن عبدالرزاق (١٠).
- القصيبي/ د. غازي (٨).
- القصيمي/ عبدالله (١٠).
- القناعي/ يوسف (الكويت) (٢).
- كرد/ محمد علي (سوريا) (٣).
- الكردي/ محمد طاهر (٤).
- آل كليب/ فهد بن عبدالعزيز (٣).
- كمال/ حسين (الطائف المأنوس سابقاً) (٢).
- كمال/ عبدالحي (الطائف المأنوس سابقاً) (٢).
- كمال/ محمد حسن (الطائف المأنوس سابقاً) (٢).
- المارك/ فهد (٧).

- العثيمين/ د. عبدالله الصالح (٨).
- العُريفي/ أحمد بن فهد (٤).
- عزام/ عبدالوهاب (٦٩).
- العُزيزي/ روكس (الأردن) (٤).
- العسكر/ د. عبدالله بن إبراهيم (٢).
- المجلة العربية (٢٠) تقريباً.
- مرداد/ محمد عبدالحميد (٣).
- مركز الملك فيصل (٥).
- المشوح/ مشوح بن عبدالرحمن (٢).
- مطبعة أم القرى (٣).
- المطبعة الميرية بمكة (١).
- المعارك/ إبراهيم بن عبدالعزيز (٢)[١].
- مفتاح/ إبراهيم (فَرسَان) (٢).
- مكتبة الملك عبدالعزيز (٥).
- مكتبة الملك فهد (٤).
- ملحس/ رشدي (٢).
- المالكي/ محمد علوي (٥).
- المانع/ عبدالرحمن (٣).
- مبارك/ د. زكي (مصر) (٦).
- المبارك/ الشيخ فيصل (٢).
- المتنزهات البّرية (كتب عنها) (٦).
- الموسى/ د. نهاد (الأردن) (٥).
- النشاشيبي/ محمد إسعاف (٥).
- الهطلاني/ محمد (٥).
- الهمداني (٢).
- هيئة تطوير الرياض (١٦).
- هيئة المساحة الجيولوجية (٦).
- وزارة المواصلات (٣).
- الوشمي/ أحمد (٤).
- الوشمي/ د. صالح (٤).
- وكالة الآثار والمتاحف (١٥).
- الوليعي/ د. عبدالله (٤).
- المنجّد/ د. صلاح (لبنان أو سوريا) (١٠).
- وهبة/ حافظ (٣).
- المنصور/ أحمد (بريدة (٢).
- حوار الحضارات/ د. فهد بن عبدالعزيز السنيدي.
- موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام وسماتها في المملكة العربية السعودية ١-٨. / د. عدنان بن محمد الوزان.

---

(١) بل أكثر.

- بعض مؤلفات محمد بن أحمد العقيلي، جازان.
- د. عبدالرحمن بن عبدالله المشيقح.
- مؤلفات ماجد بن عبدالعزيز التركي.
- الفلكي الشاعر: محمد بن سعد المقرّي.
- الشيخ إبراهيم فقيه (بيش وأبها).
- بعض مؤلفات الأديب الشاعر سعد بن عبدالرحمن البواردي.
- معظم مؤلفات عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان.
- عبدالرحيم الأحمدي.
- إقليم سدير/ حمود بن عبدالعزيز المزيني.
- الميزان في تاريخ بني هزان/ د. محمد بن راشد الهزاني.
- كتب عن الشاعر محسن الهزاني.
- لباب الأفكار في أطايب الأشعار/ محمد اليحيى (مخطوط).
- ديوان أمير الشعر الغزلي محسن الهزاني/ إبراهيم الخالدي (الكويت).
- من أعلام الإسلام عبدالله بن علي بن يابس/ عبدالله بن محمد اليابس.
- أنيس السمار من القصص والأخبار والأشعار/ عبدالمجيد بن محمد العمري.
- كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر/ الأصبهاني، تحقيق د. أحمد بن محمد الضبيب.
- بعض مؤلفات د. محمد بن ناصر الشثري.
- عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان بن عبدالله بن بشر وطبعاته الثلاث عشرة.
- قصيدتي سؤال (ديوان شعر)/ إبراهيم بن عبدالعزيز الفوزان.
- سهيل.. فيما جاء في ذكر الخيل/ عثمان بن عبدالله بن بشر.
- يظل الرجل طفلاً حتى تموت أمه (دمعة على قبر أمي)/ د. علي بن حسين العايد.

- المختار من القصص والتاريخ والآثار/ دغيثر بن عبدالله بن دغيثر.
- تفسير آيات الأحكام/ عبدالقادر شيبة الحمد.
- كل شيء ينمو/ سعود بن صالح المصيبيح.
- المنيعات/ أحمد بن علي بن فايز آل عشري.
- كتاب الأجوبة المسكتة/ ابن أبي عون الكاتب.
- كتاب الأجوبة المسكتة، أحمد صابر ثلاث طبعات.
- تاريخ مكة/ أحمد السباعي، (الطبعة الأولى مصورة) وطبعات أخرى.
- مع الأيام/ د. عبدالله بن الشيخ علي آل مبارك.
- منشورات ومطبوعات مركز سعود البابطين للتراث والثقافة.
- أعجوبة العصر/ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، د. عبدالرحمن بن عبدالله الجبرين.
- جمهرة الرحلات/ أحمد محمد محمود، عدة مجلدات.
- غرائب الرؤى والأحلام/ د. فهد بن سعود العصيمي.
- فواصل في مأزق الثقافة العربية/ د. إبراهيم بن عبدالرحمن التركي العمرو.
- إمضاء لذاكرة الوفاء/ د. إبراهيم بن عبدالرحمن التركي العمرو.
- مؤلفات الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المعتاز.
- في الشجر والنبات والحيوان والبيئة/ إبراهيم السامرائي.
- كتب كثيرة عن النخلة.
- قاموس الأقوال شرقاً وغرباً شعراً ونثراً/ (أنطون بشارة قيقانو - ميشال إلياس مراد) دار المراد، بيروت، ٧٨٠ صفحة، وينسب كل فقرة لصاحبها، وصوراً ورسوماً لبعض الشعراء والعلماء، والمراجع ١٥٨.
- الإمام محمد بن سعود وجهوده في تأسيس الدولة السعودية الأولى.

- العلاقة بين الملك عبدالعزيز والحسين بن علي وضم الحجاز.
- مؤلفات محمد عبدالحميد مرداد (الرحالة السعودي).
- كشكول ابن عقيل، الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل.
- كتب أُخر باسم الكشكول.
- كتب عن محسن الهزاني.
- قول وخبر (من تراثنا الأدبي برنامج إذاعي من إذاعة لبنان/ د. جبرائيل سليمان جبور).
- دواوين الشعر العامي وعددها ٢٣٦ في ١٠ صفحات.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٢٤- الذي نريد.. مِنَ العَهد الجديد ![1]

جريدة الجزيرة (العدد ٢٠) ٦/٧/١٣٨٤هـ

في هذه الأيام الخالدة.. (١٣٨٤هـ) وبعد تولي الملك فيصل عرش هذه البلاد.. يتطلع المواطنون - وكلهم أمل ورجاء - بأن تتحقق آمالهم وأمانيهم على يد الفيصل الذي عرف بحصافة الرأي.. وبعد النظر.. والتحلي بالصفات الكريمة والسياسة الحكيمة.

يعلق المواطنون آمالاً كبيرة على جلالته وهو الذي كان السبب المباشر في إنقاذ هذه البلاد - أكثر من مرة - من المآزق الكثيرة التي مرت عليها سياسية واقتصادية وغيرها.

يعلقون الآمال الكبيرة نحو تطوير البلاد والنهوض بها إلى المستوى اللائق بها كدولة لها تاريخها المجيد وماضيها الحافل..

نعم.. يتطلع المواطنون إلى الاهتمام بالمشروعات الضخمة التي تؤدي خدمات جليلة للوطن والمواطنين.

يريدون: العمل على انتشار الصناعة وتشجيعها وحمايتها من المنافسة الخارجية.. يريدون استغلال الغاز الطبيعي الذي يحترق ويضيع بدون فائدة..

يريدون الاهتمام بالطرق لربط أطراف هذه المملكة المترامية ببعضها، ليتم تسويق المنتجات بسهولة وتنقل المواطنين بيسر.. ويعم الخير والرخاء، حتى يستطيع

---

(١) وبهذا العنوان صدرت افتتاحية مجلة الجزيرة الشهرية لصاحبها ورئيس تحريرها عبدالله بن محمد بن خميس رحمه الله بعددها العاشر من السنة الأولى الصادر في شهر شعبان ١٣٨٠هـ، والافتتاحية - بالتأكيد - لصاحب المجلة ورئيس تحريرها.

المواطن والسائح السفر إلى أبها أو جازان أو حائل أو عسير براحة.. ويتنقل بين ربوع بلاده بدون مشقة..

يريدون.. الاهتمام بالقرية وإنعاشها.. ومساعدة الفلاح والأخذ بيده وتشجيعه على العمل والإنتاج..

يريدون.. القضاء المبرم على الفقر والجهل والمرض.. يريدون حماية الأيدي العاملة السعودية من البطالة والتسكع، وذلك بتدريبهم على الأعمال المهنية وتوفير الصناعات والمشاريع الزراعية التي تكفل لهم الحياة الحرة الكريمة.

يريدون.. الجد في موضوع الإصلاح الإداري وتطهير أجهزة الدولة مما قد يكون سبباً في عرقلة سير هذه البلاد الإصلاحي.

يريدون: أن يصرف كل قرش – من هذه الموازنة الضخمة – في محله الذي وضع له.. يريدون الاهتمام بشئون البادية وإنشاء وزارة لهم.. لأنهم يشكلون نسبة كبيرة من هذا المجتمع.. وهم في حاجة إلى تعليم وتثقيف وإرشاد لما فيه خيرهم، وتدريبهم على الأعمال المهنية والزراعية.

يريدون.. إعادة النظر في مناهج التعليم وتعديل ما لا يتناسب مع ديننا وتقاليدنا الإسلامية. وإبعاد ما قد يصد النشء عن دينه ويباعده عن الطريق المستقيم.

يريدون أن تكون وظائف الدولة مقتصرة على السعوديين ما أمكن ذلك، والاستغناء عن هذه الجيوش الجرارة من الأجانب في الوزارات والدوائر الحكومية باسم خبراء ومستشارين وفنيين وأكثرهم كتاب عاديون ولا يعرفون الخبرة إلا باسمها.

يريد المواطن من العهد الجديد.. تشجيع الصناعات القائمة والاستزادة منها، لنسمع ضجيج آلات المصانع، بدل ضوضاء أبواق السيارات.. لنرى الدخان يتصاعد من مداخن المصانع ويملأ سماء بلادنا، لنأكل ونلبس ونستعمل من صنع أيد وطنية..

يريدون.. إعادة النظر في نظام الجنسية وعدم منح الجنسية السعودية لكل من

هب ودب، لمن يسيئون لسمعة البلاد والمواطنين.. فإذا امتلأت جيوبهم ودب فيهم الحنين إلى أوطانهم رموا الجنسية السعودية وفروا بخيرات بلادنا إلى هناك.

يريدون.. منع استيراد الكماليات بأنواعها من السيارات الفارهة والأشياء الثمينة التي لسنا بحاجة إليها.. ومحاولة التقشف في حياتنا، وخاصة في الدوائر الحكومية في المباني والتأثيث وغيرهما.

وأخيراً.. يريدون لهذه البلاد أن تكون زعيمة العالم الإسلامي بحق، وأن تكون نصيرة الإسلام في كل مناسبة.. وأن تتبنى فكرة جامعة الدول الإسلامية، ومحاولة التقريب بين الدول العربية والإسلامية.. وأن تتبنى القضايا الإسلامية التي هي في حاجة إلى مؤازرة وعون.. كقضية أرتيريا ومسلمي الهند والتركستان..

وفق الله الملك لتحقيق آمال مواطنيه..

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٢٥- الجنس اللطيف أم الضعيف؟!

جريدة الجزيرة (العدد ٤٠٣) ١٣٩٢/٦/٢٨هـ

اعتاد الكثيرون على إطلاق صفة (الجنس اللطيف) على المرأة (والجنس الخشن) على الرجل، وقد رأيت من شذ عن هذه العادة، وأطلق بدلها (الجنس الضعيف) للمرأة و(الجنس القوي) للرجل، ومنهم الدكتور زكي مبارك.. رأيت ذلك في أحد كتبه.. ولو كان لديّ الآن لأوردت مقتطفات مما قاله.. والمعروف أن الدكتور زكي مبارك رقيق القلب والوجدان، شديد الإحساس.. وله مع الجنس اللطيف صولات وجولات في كتبه المشهورة كـ(ليلى المريضة في العراق) و(مدامع العشاق) و(البدائع).. وكثيراً ما يتحدث عن أفنان الجمال وجمال الجمال.. وقد أودع كتبه الكثير من الروائع عن الجمال وأهل الجمال، والحسان.. ورغم ذلك فإنه يصفهن بالجنس الضعيف، ويصر على وصف الرجل بالجنس القوي.. فهل هو على حق؟ إن الإجابة على هذا السؤال تحتاج إلى مجال أوسع من هذا الحيز الضيق.

وفي جريدة (الرأي العام) الكويتية نُشِرَ بحث قرر أن الجنس الضعيف أقوى مما يظن، وتضمن آراء طبيبين أمريكيين في هذا الصدد.

وفي جريدة (عكاظ) خرج الأستاذ (محمد حسن عواد) بتسمية جديدة هي (الجنس العطوف) وسمى الرجل (الجنس النشيط).. وأستطيع القول أن هذه الأوصاف كلها (وغيرها) تنطبق على جنس المرأة، ففيهن الضعف والقوة والعطف وغير ذلك، كالسحر مثلاً: ولكن في مجالات مختلفة وبنسب متفاوتة -

ولعل الفرصة تسنح لتفصيل ذلك في كلمة أخرى -.

(لم تسنح الفرصة!!)

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٢٦- صبا نجد

رد على كاتب (الحياة)

جريدة الجزيرة (العدد ١٣١٣٧) ١٦/٩/١٤٢٩هـ

أخبرني أخي الأستاذ حمد بن عبدالله القاضي - هاتفياً - أن الأخ أحمد بن راشد بن سعيد كتب مقالاً في جريدة الحياة (المهاجرة) يهجو نجداً، وأن أخي أبا بدر عقب عليه بمقال نشر في نفس الجريدة إياها أرسلهما لي مشكوراً[١]. فوجدت ابن سعيد كتب مقالاً مسجوعاً (مقامة) عنوانه (نجد.. آه يا نجد) في حديثه مع صديقه المقيم في جنيف، وقد صب جام غضبه على نجد العذية، نجد الجميلة، وأشفق على سكان نجد، وكاد أن يعزيهم. وقد تصدى له أبو بدر بمقال واف شاف، وكما يقولون (لا عطر بعد عروس).

واني فقط أعتب على أخي حمد نسيانه لكتابي (صبا نجد.. نجد في النثر والشعر العربي)، هذا الكتيب طبعه النادي الأدبي بالرياض عام ١٤٠٤هـ في ٢٢٥ صفحة، وفيه أكثر من ٥٠ صورة ومنظراً عن نجد ومرابعه وزهوره ونباته ووهاده ورماله ورياضه، وضم ما قاله ٩٠ شاعراً وناثراً عن نجد وربيعه الجميل وهوائه العليل ونباتاته العطرة.

ثم طبعتُه الطبعة الثانية عام ١٤١٧هـ، وجاء في ٥٠٠ صفحة، وضم ما قاله أكثر

---

(١) ومن الطريف الباعث للسخرية حول المقال اني اتصلت بالجريدة المهاجرة (الحياة) وأخبرتهم بأن لدي مقال حول الموضوع أود نشره لديكم، فرد عليَّ (الحهبذ): سنشير له في بريد القراء!! فرددت بأن مقال الرد السابق نشر لديكم في صفحة عادية، فكان الجواب العجيب الغريب بأن ذلك كان من كاتب كبير! فأجبته متسائلاً نتهكم هل ذلك الكبر في طوله أم عرضه أم ضخامته أم وزنه؟!.

وهكذا يرى العالم والدنيا بعضُ أُغَيْلِمَة الصحافة - كما دعاهم الشيخ أبو عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل بذلك قبل عدة سنوات لما اشتد الخلاف بينه وبينهم، قبل أن يتصالح مع بعضهم.

من ثلاثمائة شاعر (٣٠٠) و٢٦ ناثراً عن نجد، و٨٦ منظراً وصورة عن الربيع في نجد والأشجار والرمال والإبل والشيح والخزامى.

وأصل الكتاب بحث قدمته لمؤتمر الأدباء السعوديين الذي عقدته جامعة الملك عبدالعزيز في جدة عام ١٣٩٤هـ وطبعت أبحاثه في خمسة مجلدات في عهد د. محمد عبده يماني.

ونجد - كما يعرف بعض القراء - أوسع من اليمامة التي هي قلب نجد (منطقة الرياض).

شعراء تغنوا بنجد:

ومن الشعراء الذي ذكرتهم في الكتاب وتغنوا بنجد:

- الصمة القشيري
- يزيد بن الطثرية
- كثيّر عزة
- مجنون ليلى
- جرير
- يحيى بن طالب الحنفي
- ابن الدُّمَينة
- ديك الجن الحمصي
- ابن الرومي
- الطرماح الطائي
- ابن الخياط
- ذو الرمة.
- أبو الطيب المتنبي.
- أبو نواس.
- الشريف الرضي.
- أبو العلاء المعري.
- ابن الخياط.
- الطغراني.
- ابن زيدون.
- محمد الأسمر.
- عزيز أباظة.
- فؤاد شاكر.
- د. محمد رجب البيومي.

- ابن مقبل
- الأبيوردي
- عبدالله بن محمد بن خميس.
- حسن جاد.

إلى آخرهم.

ومن الناشرين:

- ابن بطوطة
- آن بلنت
- محمود شكري الألوسي
- حمد بن محمد الجاسر
- عبدالله بن محمد بن خميس
- عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس
- محمد السنوسي
- د. عبدالوهاب عزام.
- فؤاد شاكر.
- أحمد الغزاوي.
- علي الطنطاوي.
- علي جواد الطاهر.
- د. محمد بن سعد بن حسين.
- عبدالعزيز بن عبدالله السالم.

وغيرهم.

خمس خصال:

قال أحمد الهمذاني (ابن الفقيه) في (كتاب البلدان) الذي طبع في ليدن (هولندا) سنة ١٣٠٢هـ (ويقول أهل اليمامة غلبنا أهل الأرض شرقها وغربها بخمس خصال:

- ليس في الدنيا أحسن ألواناً من نسائنا.
- ولا أطيب طعاماً من حنطتنا.
- ولا أشد حلاوة من تمرنا.
- ولا أطيب مضغة من لحمنا.
- ولا أعذب من مائنا.

كتب أخرى عن نجد:

١- نجد ومفاتنه الشعرية - خالد بن محمد بن خنين، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٢هـ في ٤٧٥ صفحة، لم يشر فيه لكتابي (صبا نجد..) الذي سبقه بعشر سنوات (ربما أنه لم يطلع عليه)، وقد أرسلت له كتابي وهو في دمشق بعد أن اطلعت على كتابه هذا.

٢- نجد وأصداء مفاتنه في الشعر - لنفس المؤلف عام ١٤٢٦هـ في ثلاثة مجلدات صفحاتها أكثر من (٢٠٠٠) صفحة، طبعة دار ابن حزم، بيروت، وفي الطبعتين مقدمة ضافية للدكتور عبدالكريم اليافي، وقد بذل المؤلف جهداً واضحاً في الكتاب، وخاصة في طبعته الثانية، وليس من مصادره كتابي (صبا نجد).

٣- من عيون الشعر (.. النجديات) الجزء الأول طبع عام ١٤٠٢هـ من إصدارات دار الرشيد بالرياض، تأليف: د. محمد إبراهيم نصر.

وقد جرت مناقشات مطولة بيني وبين د. نصر على صفحات جريدة الجزيرة، وضعتها في الطبعة الثانية من كتابي (صبا نجد).

٤- نجديات الأبيوردي حققها د. محمد الربيع، طبعها النادي الأدبي بالرياض.

٥- حلم.. في نجد - علي الطنطاوي - دار الأصالة، الرياض، ١٤٠٢هـ.

٦- رباعيات صبا نجد - طاهر زمخشري.

٧- رحلة الربيع - فؤاد شاكر ١٣٦٠هـ.

٨- صبا نجد (مخطوط) - ابن الجوزي (في الوعظ).

٩- من أعلام الشعر اليمامي - عمران بن محمد العمران (طبعتان).

١٠- صبا نجد.. شعرية الحنين في النسيب العربي الكلاسيكي، تأليف البروفيسور - باروسلاف ستينكيفيتش مع مقدمة خص بها المؤلف الطبعة العربية، الكتاب طبع عام ١٤٢٤هـ، وجاء في ٤٤٦ صفحة، من مطبوعات مركز الملك فيصل

للبحوث والدراسات الإسلامية، ورقمه الرابع في سلسلة (كتب مترجمة)، ترجمة د. حسن البناط عز الدين مع مقدمة مطولة وتعليقات للمترجم.

رأيت الكتاب معروضاً مع مطبوعات المركز ففوجئت به، وفرحت به، وتكرم الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الهدلق بتزويدي بنسخة منه.

أشار المترجم في مقدمته إلى كتابي (صبا نجد) في طبعتيه ١٤٠٤هـ - ١٤١٧هـ - ص ١٧، كما أشار إلى الطبعة الأولى من كتاب خالد الخنين (نجد ومفاتنه الشعرية) (ص ١٧).

ومما قاله المترجم (يجمع بين كتابَيّ الحمدان والخنين عن صبا نجد أنهما تجميع لما قيل عن نجد من شعر قديم، وزاد الحمدان ما قيل عن نجد من شعر حديث ونثر قديم وحديث (ص٢٣)، وأضاف المترجم (أما كتاب الحمدان فقد أورد أقوالاً كثيرة عن نجد لقدماء ومعاصرين، منهم د. علي جواد الطاهر - رحمه الله - الأديب والباحث العراقي المعروف، قال الطاهر في رسالة خاصة إلى الحمدان (والذي لدي أن نجداً نجدان، نجد الحقيقي وهو الموضع الجغرافي، ونجد المجازي الذي صار رمزاً لأرض طيبة كريمة، حبيبة إلى النفس متصلة بالقلب) إلخ.

١١- أجمل ما قاله الشعراء في نجد، تأليف د. عبدالملك بن علي الجنيدي، بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عميد معهد البحوث والاستشارات بالجامعة.

ضم الكتاب - كما جاء في غلافه (٥٢٠٠) بيت، لثلاثمائة شاعر.

طبع الكتاب عام ١٤٢٧هـ، وجاء في ٤٧٨ صفحة، رأيت الكتاب صدفة ومفاجأة عند الأستاذ د. محمد بن سعد بن حسين فاستعرته منه، ومن شغفي بالكتاب وحرصي على كل ما يتعلق بنجد وصباه صوّرته، وأعدته له في اليوم التالي.

وخالفنا (الدكتور وأنا) ما جاء في العبارة الطريفة (أحمقان.. معير الكتاب.. ومعيده) (الأولى بالراء والثانية بالدال).

أرسلت رسالة للمؤلف (بالفاكس - اللاقط - الناسوخ - البراق) أسأله أين يباع كتابه، فتفضل سريعاً بتزويدي بعدة نسخ من الكتاب في البريد السريع، فله شكري وتقديري وتهنئتي بجهوده في الكتاب.

١٢- محاسن نجد (مخطوط) عدة مجلدات للأستاذ حسين بن عبدالله بن جريس، جمعه من عشرات بل مئات الكتب التي اطلع عليها في عدة عقود من عمره.

اطلعت على المجلدات المخطوطة، واخترت منها لكتابي (صبا نجد) فهي من مصادره.

وقد توفي ابن جريس إلى رحمة الله، ولا أدري عن مصير تلك المجلدات من (محاسن نجد)، ولا عن كتابه عن (قبيلة الدواسر) والله المستعان.

يطول بي الحديث لو أوردت ما قاله بعض الكتّاب (نثراً) عن نجد، فضلاً عما جادت به قرائح الشعراء.

واسمحوا لي (جريدة وقراء) أن أورد ما قاله **ابن جبير** في رحلته:

(بعد مغادرة المدينة بثلاثة أيام نزلنا بوادي العروس ثم صعدنا منه إلى أرض (نجد)، ومشينا في بسيطة من الأرض ينحسر الطرف دون أدناها. وتنسمنا نسيم (نجد) وهواءها المضروب به المثل، فانتعشت النفوس والأجسام ببرد نسيمه، وصحة هوائه، وما (أرى) في المعمورة أرضاً أفسح بسيطاً، ولا أطيب نسيماً، ولا أصح هواء.

ولا أمد استواء ولا أصفى جواً، ولا أنقى تربة، ولا أنعش للنفوس والأبدان، ولا أحسن اعتدالاً في كل الأزمان من أرض (نجد).

ووصف محاسنها يطول، والقول فيها يتسع).

ومما قاله **ابن بطوطة** في رحلته لما مر بنجد قاصداً العراق بعد أدائه فريضة الحج:

((ودخلنا أرض نجد، وهو بسيط من الأرض مد البصر، فتنسمنا نسيمه الطيب

الأرج، وهذا الموضع - القارورة - هو وسط أرض نجد، فسيح، طيب النسيم، صحيح الهواء، نقي التربة، معتدل في كل فصل).

والرحالة الإنجليزية السيدة آن بلنت قالت في كتابها (رحلة إلى بلاد نجد) تحت عنوان (نسيم نجد):

(وفي نفس الوقت كان أمامنا على أية حال أربعة أيام، أربعة أيام من الراحة ومن الهدوء الذي تمنحه الصحراء وحدها، واتفقنا على التمتع بها حتى النهاية، هناك شيء ما في هواء (نجد) كفيل بأن يبهج حتى إنساناً مداناً.

من المستحيل أن تحس حقاً بأنك مغموم أو قلق حقاً مع شمس ساطعة كهذه وهواء نقي منعش كهذا)).

والشيخ علي الطنطاوي له رأي في نجد (نشره في كتابه (من نفحات الحرم) قال فيه:

((وهل في معجم القومية كلمة أظهر وأكبر وأسير من كلمة (نجد)؟، (نجد) دار العرب ومثابة الهوى، وملهمة الشعراء، هل في الأرض كلها على رحبها واد أو جبل أو بحيرة أو أيكة، أو روضة من رياض الحسن، أو جنة من جنان الفتون، قال فيها الشعراء (شعراء كل أمة) مثل الذي قال شعراء العرب في (نجد)؟ من شعراء الجاهلية الأولى إلى هذه الأيام لا يضيق مكان القول في (نجد)، ولا يفرغ الشعر من الكلام عن نجد.

تمتع من شميم عرار (نجد)

ألا يا صبا (نجد) متى هجت من (نجد)

فيا دمع انجدني على ساكني (نجد)

شممت بـ(نجد) شيحة حاجرية

خذا من صبا (نجد) أمانا لقلبه)).

فؤاد شاكر:

للأستاذ فؤاد شاكر في هذا المجال صولات وجولات من شعر ونثر، دبجها في كتابه - رحلة الربيع - الذي ألفه أثر رحلة له في ربوع (نجد) ورياضها في عام مخصب زاهر (١٣٦٠هـ) لنسمعه يقول:

(فالواحدة من روضات نجد مكان معشب، كثير النبت، مختلف الألوان والأشكال، موشي بأصناف الأزهار اليانعة الباسمة الأرج الفياح، والعبير الزكي الفياض، فأنت إذا قدمت على الروضة سبقها إليك طيب العبير بعرف زكي يصل إلى القلب عن غير حجاب، فيبعث فيه النشوة والسرور، وإذا طالت المدة التي تقضيها بين أرج ذلك الروض ازداد الشعور بالانشراح والسرور، لما يحمله النظر من حسن المنظر، ولما يبهج النفس من زكي الرائحة).

عبدالوهاب عزام:

أورد في كتابه (مهد العرب) قطعة نثرية رائعة عن (نجد) قال فيها:

((نجد) الفيحاء الخضراء ذات الأودية والمروج، والقرى والحدائق، وذات الجبال والسهول والمدر والوبر، متقلب القبائل الكبيرة، ومسرح الجياد العربية الأصيلة).

(نجد) ملعب الصبا والنعامى، ومنبت العرار والخزامى، ومرتع الشعراء، تجاوبت آراؤها بأشعارهم، وروت غدرانها ورياضها أخبارهم، بلاد امرئ القيس، وطرفة، والحارث بن حلّزة، وأوس بن حجر، وزهير، وعنترة، ومنشأ جرير، والفرزدق.

التي حفظ العربي ذكراها، وردد خارج الجزيرة صداها وحن إلى صباها.

ألا يا صبا (نجد) متى هجتِ من نجد لقد زادني مسراكِ وجداً على وجد

(نجد) التي أثارت الهوى والفتون، ونشّأت ليلى والمجنون، (نجد) أجا وسلمى

وأبانان)، وحيث سهل القصيم والصمان، وحيث اليمامة ذات النخيل والزروع، والأودية والعيون.

مسارح الجلال والجمال، ومشاهد البداوة والحضارة، مجالي النشاط والقوة والمروءة والفتوة)).

وبعد.. أيها السادة ليتني أستطيع أن أريكم تلك اللوحات الجميلة لربيع نجد ورياضه وزهوره التي ضمنتها كتابي (صبا نجد)، أو تلك التي نشرتها في (المجلة العربية) وفي جريدة الجزيرة في مقالات لي واستطلاعات عن ربيع نجد، وما تجود به الأرض مما يصعب وصفه إلا لقدير مثل فؤاد شاكر رحمه الله، في وصفه المتقدم، والسلام عليكم.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٢٧- يا.. ولد..؟!

جريدة الجزيرة ١٥/ ١٠/ ١٣٩٣هـ

جلست عند موظف حكومي - في مهمة رسمية! - وحوله عدد من المستخدمين وكلما أراد شيئاً أو أراد إرسال معاملة أو طلب أخرى نادى أحدهم.. يا ولد: فيسرع (الولد) لإجابة الطلب رغم أن عمره كعمر ذلك الموظف بل أحياناً أكبر منه أو في عمر أبيه.

وسافرت لخارج البلاد مرة مع صديق لم يسبق أن سافر قبل ذلك، فلاقيت حرجاً وعنتاً من بعض تصرفاته.. نسير معاً وعندما نريد سؤال (أحد المارة) عن أي شيء يعمد إلى مناداة ذلك المارّ (يا.. ولد) وين..؟ بكل جفاء وجهل، وبدون مقدمات ولا سلام ولا كلام! فيبهت المنادى (بفتح الدال) لهذا الوصف الغريب ويتحسس ذقنه وشاربه ويتذكر سني عمره ويقول في نفسه هل أنا المقصود بذلك النداء.

ويتلفت حواليه ليرى هل يوجد بقربه ولد؟ وحين يفاجأ بأنه هو المقصود، أما أن يحتج (بشدة) ويستنكر ذلك ويوضح أنه ليس ولداً لعدة أسباب (معروفة).. أو يكضم غيظه ويجيب على السؤال. والدهشة تعقد لسانه ويقف مكانه ويتابع بنظره ذلك الذي ناداه بـ(يا ولد) حتى يغيب عن ناظريه، ويظل أياماً يفكر في هذه الحادثة ويرويها لذويه وأصدقائه. وقد عاتبت (صديقي) على تصرفاته هذه ولمته ونهيته، ولكنه ينسى ذلك بسرعة ويعود لعادته القديمة (كما فعلت حليمة)..

وسمعت بائع التمر والعنب وغيرهما في (المقيبرة) بالرياض ينادي على بضاعته (الطيب.. يا ولد)! (الزين.. يا عيال)! وحدثني أحد المتعاقدين فقال (كدت - أتخانق

(أتخانأ) - مع الكثيرين الذين يدعونني (ولد)، و(عيال) حين نكون أكثر من واحد.. ومع أخينا حق في غضبه لأن العيال عندهم هم الأطفال ويسمون التصرفات الصبيانية (لعب عيال). وقد حاولت تطمينه وتهدئته وإفهامه بأن المقصود عندنا - مع الأسف - بكلمة (ولد) هو أخ أو سيد أو أستاذ و(عيال) شباب أو إخوان أو سادة (كرام).

سقت الحوادث الأربع الماضية لأنبه إلى هذه العادة السيئة والكلمة النابية التي يستخدمها البعض منا لنداء الآخرين (الكبار) رغم أنها تطلق علىالأولاد الصغار (الأطفال) ومن هم أكبر من الأطفال بقليل، (الجذعان) ولا يصح إطلاقها على الكبار. ولكن البعض درج على استعمالها غير مبال بالنتائج التي تترتب عليها، والآثار التي تتركها في نفسية المخاطَب (بفتح الطاء). وأكثر مَنْ يقولها هم الذين لم يتعلموا، ولم يسبق أن سافروا أو اختلطوا بغيرهم.. وهنا وجب على كل مواطن توعية هؤلاء، وإرشادهم إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة والآداب العامة و(الذوق) في مخاطبة الآخرين والتعامل مع الناس، سواء مواطنين أو ضيوف بلطف واحترام واستبدال كلمة يا ولد بـ(يا أخ) أو يا سيد، وكلمة عيال بـ(إخوان) (أقصد اخوة) أو سادة.

كذلك إبدال كلمة (المدعو) بـ(الأخ).

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

هذه كلمة غاضبة (مزمجرة) قالتها جريدة الجزيرة، بلسان أحد محرريها قبل أن ينتقل إلى جريدة أخرى (توفي) ولا غيبة لمجهول ولا لمتوفًى، قالوها لأني قلت: إن إحدى الصحف زعمت أنها انفردت بنشر خبر أو موضوع، بينما هو نشر في جرائد أخرى، ولم أسمِ (الزاعمة)، ولكن كما يقال (كاد المريب أن يقول خذوني)، وهكذا تكون أخلاق بعض الخلق، فسبحان الخالق العظيم، وأتذكر وقتها أن الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي رحمه الله نصحني بعدم الرد، فلم أرد.

٢٨- يا هادي.. يا دليل!

جريدة الجزيرة (العدد ٩٠١) ١٨/ ٤/ ١٣٩٤هـ

((لا داعي أن تضع أصبعك في فمك وتتقيأ!!

يكفي أن تصلب نظراتك على بعض الحروف لترى كم تأتيك بلا مقابل!!

بعض الكتابات من هذا النوع وبعض الكتّاب يملكون القدرة على مساعدتك!!

عزيزنا – محمد بن عبدالله الحمدان – كاتب لا أول له ولا آخر.. يتطلع إلى كرسي ابن بطوطة بشكل لا مثيل له.. ويتطلع لأن يكون صاحب مذكرات ذاتية لكاتب لم يولد بعد!!

ونحن ما علينا ما دام الحمدان لم يجد باباً يدخل منه إلى فرض كتابته على الجزيرة، وهذه مسؤولية الزملاء الآخرين في الصحف الأخرى الذين يبحثون عن احترام لأنفسهم.

أمس، ووفقاً لما نشرته الزميلة الرياض!! هاجمنا الحمدان ودون أن يسمينا[١] مع أنه شرف كبير لنا أن يأتي التقييم من أمثال الحمدان، وشبهنا وشبه الصحافة وعلى طريقته البائسة في أن يكون ساخراً و «مازني» هذا العصر..

نقول!!

شبهنا بالسيارات المسمكرة والبويات الصفراء.. والمكياج إلخ!!

وكاد أن يشبهنا براكبي الدراجات العادية!!

ولأننا قلنا إننا انفردنا بحديث سبق أن نشرناه!!

نحن على أي حال.. لا نناقش العزيز الحمدان لأنه أساساً ليس في مستوى مناقشة مثل هذه المواضيع[٢] كما أن الزميلات تملك حق الدفاع عن نفسها، متى ما وجدت أنها ترى في ذلك غبناً لها..

ولكننا نأسف أن تلجأ زميلة إلى الاستعانة بالحمدان لكي يسيء للجزيرة التي كان ذنبها الوحيد أنها وضعت عشرات المقالات للعزيز الحمدان في الرف[٣] فجعلته يتسكع بين العديد من الزميلات!)).

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

---

(١) صحتها: أن يسمنا.

(٢) صحتها: الموضوعات.

(٣) حلوة: عشرات المقالات!!.

٢٩- اللهجات العربية وطرائفها

جريدة الجزيرة (العدد ٤٤٩٠) ١٤٠٥/٩/٢٠هـ

قرأت ما كتبه الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي في يوميات الجزيرة في عدد مضى عن اللهجة المغربية والاختلاف الكبير بين معنى العافية هنا ومعناها هناك، فكان هذا التعليق.

وقبل أن أبدأ أحب أن آتي بمقدمة قصيرة عن اللهجات العربية واختلافها وبعض ما كتب عنها.. وكان الشيخ ناصر الحواسي اقترح عليَّ منذ سنوات تأليف كتاب صغير عن اللهجات العامية في الدول العربية ومقارنتها بالفصحى، وذلك لما رأى اهتمامي بهذا الموضوع.

ومن كتب اللهجات في مكتبتي المتواضعة ما يلي:

- دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية/ ت. م جونستون ترجمة د. أحمد بن محمد الضبيب.
- لهجات اليمن قديماً وحديثاً/ أحمد حسين شرف الدين.
- العربية ولهجاتها/ د. عبدالرحمن أيوب.
- اللهجات العربية الحديثة في اليمن/ د. مراد كامل.
- لهجة شمال المغرب تطوان وما حولها/ د. عبدالمنعم عبدالعال.
- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية/ د. محمد محيسن.
- اللهجات العربية/ د. إبراهيم أنيس.
- اللهجات العربية في التراث/ د. أحمد علم الدين الجندي.
- خصائص اللهجة الكويتية/ د. عبدالعزيز مطر.

- من أسرار اللهجة الكويتية/ د. عبدالعزيز مطر.

واختلاف اللهجات ليس مقتصراً على الدول فقط وإنما يكون بين المناطق بل بين المدن والقرى المتجاورة، شأنه في ذلك شأن الأمثال الشعبية وأسماء النخيل وأسماء النباتات البرية.

وفي عدد شهري رجب وشعبان الماضي في ملاحظاتي على كتاب (تاريخ ابن ربيعة) الذي حققه د. عبدالله الشبل أوضحت للمحقق الكريم أن: (لمّ) بمعنى صوب تشبه (يمّ) في منطقة المحمل الواقعة شمال غربي الرياض، وقد أشكلت على المحقق، لأنها لا تستعمل في منطقته.. ومثلها كلمة (فيه) فإنها في الزلفي (به) بكسر الباء وفي القصيم (أو وبالقصيم) بُه بضم الباء.

وهناك كلمات كثيرة تختلف في اللهجة من منطقة لأخرى فما بالك بين دولة ودولة.

ابدال الجيم ياء:

وإبدال الجيم ياء شائع في دول الخليج وهو موجود في المملكة في منطقة حوطة بني تميم.. وتحضرني طرفة حصلت يوم كان ضيوف الرياض يسكنون عند أقاربهم أو في المساجد قبل وجود الفنادق وقد جاء جماعة ممن يبدلون الجيم ياء فناموا في المسجد وكانوا يجمعون الصلاة بحكم أنهم في سفر، فجاء من يوقظهم لصلاة الظهر أو العصر أو العشاء فأجابوه (يامِعين) وظلوا نائمين فأعاد عليهم الكرة مرات ومرات وكان جوابهم نفس الجواب السابق، وكادت تحدث مشادة، لأن من يوقظهم يظن أنهم يطلبون العون من الله وهم يقولون له أنهم (جامعين).

طرائف اختلاف اللهجات:

وللإختلاف الكبير بين معاني بعض الكلمات تحدث طرائف كثيرة، ومفارقات،

فالخبز هنا له اسم مغاير تماماً في تهامة، وبعض الكلمات هنا لها معان مغايرة تماماً في المغرب وتونس، وقد حصلت إحراجات ومواقف مضحكة بسبب ذلك، وحدثني صديق أقام في تونس أن شيئاً كثيراً من هذا يحدث في الشارع التونسي، وأضاف أن مواطناً من الخليج طلب من مواطن تونسي أن يصف له مكاناً، فلما بدأ في الوصف أراد أن يقول له (لفّ) من هذا الشارع أي اتجه إلى اليمين أو اليسار فجاء بكلمة تونسية نفر منها الرجل، وغضب، حتى عرف معناها، فهدأ.

اللهجة المغربية:

أعود أيها السادة والسيدات - للهجة المغربية وأذكر أني كنت كتبت قائمة بالكلمات المغربية وما يقابلها عندنا أو بالفصحى فكانت كلمة الأستاذ الرفاعي مناسبة لسرد بعض الكلمات والأسماء العامية المغربية وما يقابلها.. وها هي:

بالزاف: كثير.

صافي: خلاص أو اتفقنا.

وخّه: نعم أو طيب.

للاّ: الأميرة أو السيدة المحترمة.

دابا: الآن.

نوظ: وقف.

صداع: ضجيج.

يغوّط: يصرخ، وفي مصر (يصيح).

بنانا: موز.

الليمون: برتقال.

الحامض: الليمون.

أبو عويد: الكمثرى.

الجزر: خزّو أو جعدة.

مطيشةّ: طماطم.

الكرموس: التين.

مندالين: يوسف أفندي.

الشلادا: السلطة.

وأصعب اسم هناك هو (المربّى) فبعضهم يسميه (ميريلادا) إسبانية والبعض الآخر يسميه (كوفيتير) فرنسية، ولو ظللت تردد (مربى) أو (جام) إلى يوم الدين فلن

يفهمك أحد.

فوياغ: متى؟

وش حال: بِكَمّ، وفي منطقة الأفلاج بالمملكة عند السؤال عن الحال يقولون وش حالك، بينما في مناطق أخرى يقال كيف حالك أو وش لونك. والآن غزتنا (وش أخبارك)؟ وخاصة بين الشباب من الجنسين الإناث والذكور، أقصد الذكور والإناث يا ناس.

غُدَّه: بضم الغين وتشديد الدال: غداً.

يعيّط: يتصل بالهاتف، وفي مصر يعيط يبكي.

القرعة: القارورة.

عَمِّرْهُ: بتشديد الميم امْلأهُ.

خاوي: خالي أو فائض.

زربان: مستعجل، وفي الطرقات هناك توجد لوحات تحذيرية تقول (ازرب تتعطل)، وهناك تحذير آخر جيد يقول (التأخر في الوصول خير من عدم الوصول).

الله يعاون: الله يعين.

سِرْ: امش.

والله العظيم: ينطقونها والله العاظيم بألف بعد العين.

وعر: صعب.

يتدابز: يتضارب أو يتهاوش.

شتيتو: صغير.

يهرّس: بتشديد الراء يكسر.

٩: تسعود.

٢: جوج.

الذراري: الأطفال.

الحومة: الحارة.

البيت: الغرفة وفي الخليج (الدار).

العافية: بفتح الياء بدون تشديد: النار.

العافيّة: بياء مشددة مكسورة: الصحة.

النعاس: النوم.

شِنُو: (بكسر الشين): ما هو؟، وبعض المواطنين عندنا يقولون وشنهو بفتح الشين.

الكوزينا: المطبخ، (فرنسية).

الضوء: النور.

الموس: السكين ومن أسمائها هنا الخِدّامة بكسر الخاء، والخوصة، والشفْرة، وفي شمال الجزيرة الشبريّة.

زعرا: شقراء.

باللاتي: اصبر.

ستيللو: قلم، (فرنسية).

ياك: أليس كذلك؟ (مهوب كذا؟).

عييت وتلفت: تعبت.

تِمّا بكسر التاء وتشديد الميم هناك.

والسلام عليكم وعليكنّ وعليهنّ.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٣٠- الفقراء - في المملكة وغيرها - أحق بملايين شاعر المليون

وأحق بملايين (أوفيد)، فالأقربون أولى بالمعروف، أليس كذلك يا أولئك؟!

جريدة الجزيرة

كنت كتبت كلمة (أكثر من موضوع) ضمنتها فقرة عن شاعر المليون قلت فيها إن شاعر المليون، ومزاين إبل القبائل، والقنوات الفضائية، أَجَّجَتْ العصبية القبلية والإسراف والتبذير، وهدر الأموال في تصويت وغيره، فلم يتيسر النشر لتلك الفقرة، فتركت الموضوع (أبعد عن الداب وشجرته)، ولكن مقالة مشاري الدعجاني في جزيرة يوم الأحد ١٤٣٠/٦/٧هـ شجعني وأعاد لي الثقة بنشر شيء عن الموضوع، وجعلني أعود له (والعود أحمد) فأقول: (وعمر بعض السامعين يطول على طاعة الله): إن برنامج شاعر المليون والبرامج التي قلدته.. كلها على حساب اللغة العربية وجيوب الناس والشعر العربي الفصيح، فقد كثر الشعراء.. شعراء التكلف والمديح والتزلف، وأكاد أقول أصبح معظم الناس شعراء عاميين، واستنزفت جيوب الناس في التصويت لمنتسبي القبائل. وأثرت تلك البرامج في حساب الناس الغوغائيين الذين يجرون وراء كل ناعق.

وهذه الملايين التي تدفقت للخارج -كما قال الأخ مشاري- ليس الأجدر -في رأيي- أن نقيم هنا مسابقات من هذا النوع، بل الأجدر أن تبقى في جيوب أصحابها ليتصدقوا بها للفقراء الذين تعج بهم (الدنيا) ولينفقوها على زوجاتهم وأولادهم وأقاربهم والمحتاجين، ولينفقوها في سبيل الخير، ومساعدة مرضى الكلى والسرطان وغيرهم.

أخيراً.. أكتفي بهذا القدر لئلا يصيب (هذه) ما أصاب (تلك).

٣١- من الصحف والمجلات الصادرة في مكة المكرمة

جريدة مكة (العدد ١٥١) ١٤/٨/١٤٣٥هـ

((أوحى إليّ اسم جريدة (مكة) الناشئة بأن أستعرض بعض ما صدر في (أم القرى) في العهود الثلاثة: العثماني (التركي)، والهاشمي، والسعودي من صحف ومجلات (تذكرت الآن كتاب محمد حسين زيدان، رحمه الله، (ذكريات العهود الثلاثة).))

ومن تلك الصحف بدون اعتبار لترتيبها الزمني:

١- حجاز ١٣٠١هـ.

٢- حجاز باللغة العثمانية العدد الأول ٨/١٠/١٣٢٦هـ.

٣- شمس الحقيقة - محمد توفيق مكي ١٣٢٧هـ.

٤- الفلاح - عمر شاكر ٢٤/١٢/١٣٣٨هـ.

٥- الفلاح - عمر شاكر ٢/١/١٣٣٩هـ.

٦- الفلاح - عمر شاكر ٦/١/١٣٣٩هـ.

٧- الفلاح - عمر شاكر ٩/١/١٣٣٩هـ.

٨- القبلة - العدد الأول ١٥/١٠/١٣٣٤هـ.

٩- القبلة - العدد الأخير (٨٢٣) ٢٥/٢/١٣٤٣هـ.

القبلة صدرت في عهد الشريف حسين بن علي، رأس تحريرها محب الدين الخطيب، ثم حسين الصبّان، صدر منها ٨٢٣ عدداً فقط.

١٠- ولما ذهب الشريف علي بن الحسين إلى جدة في العهد الهاشمي، أصدر

بواسطة محمد صالح نصيف، جريدة (بريد الحجاز) في الوقت الذي صدرت فيه أم القرى في مكة بتاريخ ١٣٤٣/٥/١٥هـ، وبريد الحجاز صدر عددها الأول بتاريخ ١٣٤٣/٤/٢٩هـ، واستمر صدورها حتى العدد ٥٤، حيث توقفت شهرين، ثم استأنفت الصدور حتى توقفت نهائياً بعد العدد ٥٦ الصادر في ١٣٤٤/٥/٢٧هـ.

١١- أم القرى صدر عددها الأول - كما تقدم - بتاريخ ١٣٤٣/٥/١٥هـ، ورأس تحريرها (يوسف ياسين)، والمعروف أنها ما زالت تصدر إلى الآن (١٤٣٨هـ)، بعد أن أصبحت جريدة رسمية للدولة.

١٢- صوت الحجاز، أصدرها صاحب (بريد الحجاز) محمد صالح نصيف بتاريخ ١٣٥٠/١١/٢٧هـ، ورئيس تحريرها عبدالوهاب إبراهيم آشي، واستمرت تصدر حتى (شرّفت) الحرب العالمية الثانية التي استمرت من ١٩٣٩م إلى ١٩٤٥م، فصدر قرار من (قلم المطبوعات) بإيقاف جريدة (صوت الحجاز) وجريدة (المدينة المنورة) بسبب انعدام الورق وما يلزم الطباعة بسبب الحرب، واستثنيت جريدة أم القرى من التوقف، إلا أنها أثناء الحرب كانت تصدر بحجم صغير وبصفحات قليلة، للسبب نفسه.

صوت الحجاز تستأنف الصدور:

ولما وضعت الحرب أوزارها صدرت صوت الحجاز، ولكن باسم آخر، إنه (البلاد السعودية) وبنفس الرقم المتسلسل لـ(صوت الحجاز)، ثم اتحدت (اندمجت) مع عرفات وأصبحت (البلاد)، واستمرت تصدر حتى صدر قرار وزارة الإعلام عام ١٣٨٣هـ بإيقاف جميع صحف الأفراد، وهي:

الأسبوع التجاري، البلاد، الرائد، عكاظ، قريش، القصيم، المدينة، اليمامة.

١٣- كلمة الحق: مجلة أصدرها أحمد عبدالغفور عطار.

١٤- قريش: أصدرها أحمد السباعي، واستمرت حتى توقفت صحف الأفراد، والطريف أن وداع السباعي لقرّائه في العدد الأخير عنوانه (دعنا نساير الركب، ولا تفجعني بإعلان الفراق) والعدد رقم ٣٠ الموجود غلافه مع هذا المقال في غلافه رسم (هودج)، (غبيط)، (كواجه)، وتحته: مواصلات الحج أيام زمان، الحج في الجاهلية وصدر الإسلام، صدرت بحجم صغير ثم كبر حجمها.

١٥- الندوة: أصدرها أيضاً أحمد السباعي، رحم الله جميع الصحفيين وغيرهم، وهذه الجريدة ستراها - أيها القارئ - مع هذا المقال، رأسها (ترويستها) في وسطها إلى اليمين، وليس في أعلاها كبقية الصحف، وقد اتحدت، أي اندمجت، مع جريدة حراء الآتي بيانها التي أصدرها صالح محمد جمال.

١٦- حراء: صدر عددها الأول بتاريخ ١٣٧٦/٥/٦هـ، فلما اتفق صاحبها مع صاحب الندوة على الاندماج صار اسمها (الندوة)، ولم يكن صالح محمد جمال مرتاحاً لهذا الاسم، فكان يفضّل (حراء) ولكن (غلب الماء على الطحين).

وأذكر أني أرسلت له رسالة قلت فيها ليت حراء ظلّت حراء، فأجابني، رحمه الله، بما معناه (سبق السيف العذل).

١٧- استمرت الندوة (التي كانت حراء) تصدر حتى أوقفت جميع صحف الأفراد، في آخر عام ١٣٨٣هـ لتصدر مؤسسات صحفية.

١٨- عكاظ: أصدرها أحمد عبدالغفور عطار، وكانت نشطة وبالألوان، واستمر صدورها حتى توقفت مع زميلاتها صحف الأفراد.

١٩- وصدرت في مكة مجلات.. منها:

- شمس الحقيقة، لصاحبها: محمد توفيق مكي، رئيس تحريرها: عبدالله قاسم ١٣٢٧هـ.

- النداء الإسلامي، مجلة علمية، دينية، اجتماعية، تصدر باللغتين العربية

والملايوية ١٣٥٦هـ.

- مجلة مدرسة جرول الزراعية، يتولى تحريرها طلاب المدرسة الزراعية بمكة المكرمة ١٣٣٨هـ.

وجميع الأغلفة المتقدمة من موجودات مكتبة قيس، ما عدا الثلاثة الأخيرة، فهي من كتابَيّ: نشأة الصحافة في المملكة د. محمد الشامخ، و(تطور الصحافة في المملكة) لعثمان حافظ))اهـ.

كنت أرسلت مع هذا المقال صوراً ضوئية للصحف والمجلات التي صدرت في مكة المكرمة في العهود الثلاثة العثماني والهاشمي والسعودي، وبعضها بالألوان، ولكن الجريدة لم تنشر تلك الصور، ووضعتها في سلة المهملات (العزيزة لديها)، رغم أني قلت في أثناء المقال حين تكلمت عن قريش (الموجود غلافه مع هذا المقال) كما قلت عن ندوة السباعي (وهذه الجريدة ستراها أيها القارئ مع هذا المقال) كما قلت في آخر المقال وجميع الصور المتقدمة من موجودات مكتبة قيس ما عدا الثلاثة الأخيرة.

ثم (تفضلت) جريدة الجزيرة بنشرها في اليوم الوطني، وهكذا جنت الجريدة (مكة)، لأنها تنظر للكاتب لا للمكتوب، ومثلها فعلت جريدة الرياض في شخص محررها عبدالمحسن الداود كما ستراه هناك في مقالاتي بجريدة (الرياض). والله المستعان.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٣٢- أضواء على أسماء بعض الكتب التي تناولت سيرة الملك عبدالعزيز آل سعود

مجلة دارة الملك عبدالعزيز (العدد ٣) ربيع الثاني ١٤٠٦هـ

سيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وحياته وقصصه وكفاحه وبطولاته وغزواته وشجاعته واقدامه.. والرجال الأفذاذ الذين شدوا أزره وعضده وضحوا بأرواحهم وأموالهم في سبيل الله، ثم في سبيل وحدة هذا الوطن، ولمّ شمله، وتجنيبه ويلات التفرق والحروب.. كل هذا مادة خصبة لقرائح الكتاب والمؤلفين.

وقد استعرضتُ أعداد مجلة دارة الملك عبدالعزيز وغيرها من المجلات الثقافية والمتخصصة، وعلى أكثر من مقال أو بحث، لمن هو أقدر مني، يضم شتات المؤلفات التي كتبت عن الملك عبدالعزيز فلم أجد شيئاً، لهذا.. ونظراً لعزم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إقامة ندوة أو مؤتمر عن هذا الملك الشجاع قمت بمحاولة متواضعة لإحصاء ما وقع عليه نظري أو قرأت عنه من تلك المقالات والبحوث سواء التي كتبت عن الملك نفسه أو جاء ذكره فيها.

وأعترف أن الموضوع واسع، ومن الصعب جداً حصر ما كتب في ذلك وألف بمجهود فردي، ولكنها محاولة وكفى، راجياً العفو عن التقصير، واعتبار ذلك بداية لبحوث أوسع وأشمل وأرقى.

وقد رتبت الأسماء على حروف المعجم وضمنت ذلك ما كتب عن الجزيرة العربية قبل الملك عبدالعزيز وبعده. وعن المملكة العربية السعودية.. وبعض ما كتب عن بعض

أنجاله.. وعن الدعوة السلفية التي يحلو للبعض تسميتها (الوهابية)..

حرف الألف:

١- ابن سعود (سيد نجد وملك الحجاز) / الرحالة الإنجليزي كنث ويليمز بيروت ١٩٣٤م.
٢- ابن سعود (سياسته.. حروبه.. مطامعه) / مصطفى الحفناوي القاهرة ١٩٣٤م.
٣- ابن سعود وقضية فلسطين / أحمد عبدالغفور عطار، بيروت ١٣٩٤هـ.
٤- آل سعود / أحمد علي أسد الله، مكة ١٣٧٦هـ.
٥- آل سعود / عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، مكة، (بدون تاريخ).
٦- ابن سعود (حياته وتراثه للعروبة والإسلام) / عبدالله حمدي، بيروت ١٩٥٣م.
٧- أُسُود آل سعود (وتجربتي في الحياة) / إبراهيم بن عبدالرحمن آل خميّس بيروت ١٩٧٢م.
٨- إنسان الجزيرة (عرض جديد لسيرة الملك عبدالعزيز) / د. إبراهيم عبده / القاهرة ١٩٥٤م.
٩- الإمام العادل / عبدالحميد الخطيب (جزءان) ١٣٧٠هـ.
١٠- أحسن القصص (ملحمة شعرية) / خالد بن محمد الفرج / القاهرة.
١١- أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه / محمد إبراهيم رحمو ١٩٧٦م.
١٢- الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز / عبدالفتاح أبو عليّه، دارة الملك عبدالعزيز ١٩٧٦م.
١٣- أسرار الثورة العربية الكبرى / أمين سعيد / القاهرة ١٩٣٥م.
١٤- آل سعود في التاريخ / فريد مصطفى أبو عز الدين / دمشق ١٣٥٣هـ.

١٥- أسد الجزيرة قال لي / محمد رفعت المحامي / القاهرة.
١٦- أثر النهضة التعليمية في قلب الجزيرة (نجد) / نشره: حسن الشنقيطي / القاهرة ١٣٦٩هـ.
١٧- أصدق البنود في تاريخ آل سعود / عبدالله العلي الزامل / بيروت ١٣٩٢هـ.
١٨- أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت عام ١٩٤٥م / أحمد حسن العقبي جدة ١٤٠٤هـ.
١٩- الأمن في المملكة العربية السعودية / يحيى المعلمي[1] / الرياض ١٣٩٨هـ.
٢٠- أضواء على المملكة العربية السعودية / مديرية الإذاعة والصحافة والنشر.
٢١- أضواء على الخليج العربي ومسقط وعمان / د. إبراهيم الشريقي / جدة ١٣٨٨هـ.
٢٢- الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف / شكيب أرسلان / القاهرة ١٣٥٠هـ.
٢٣- الأمير منصور وزير دفاع المملكة العربية السعودية / أحمد عبدالغفور عطار / القاهرة ١٣٦٦هـ.
٢٤- أثر حركة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في العالم الإسلامي / مسلم بن حمود الجهني / المدينة ١٤٠١هـ.
٢٥- الأسرة السعودية.. الدور والتغيير وأثرهما / جدة ١٤٠١هـ.
٢٦- إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى / د. محمد مرسي عبدالله / القاهرة ١٩٧٨م.
٢٧- الأخبار النجدية / محمد بن عمر الفاخري تحقيق د. عبدالله الشبل / جامعة

(١) والد الأستاذ عبدالله بن يحيى المعلمي مندوب المملكة في الأمم المتحدة، الذي اسم والده يحيى، وأحياناً لا يذكره، كعادة (ربعنا) في نسيان آبائهم، وهذا من العقوق، وكذلك يفعل معظم الجنس اللطيف، بالطيف.

الإمام محمد بن سعود.

٢٨- أمجاد الرياض (ملحمة شعرية) / محمد العيد الخطراوي / دمشق ١٣٩٤هـ.
٢٩- أمجاد آل سعود / أمين سعيد / القاهرة / مطابع دار التعاون.
٣٠- الإمام محمد بن عبدالوهاب أو انتصار المنهج / عبدالحليم الجندي / دار المعارف القاهرة.
٣١- أرض المعجزات (رحلة في جزيرة العرب) / د. عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطئ) / القاهرة ١٣٧٠هـ.
٣٢- الأرض الطاهرة / إمام شافعي أبو شنب / القاهرة ١٣٦٠هـ.
٣٣- إلى بيت الله الحرام / إمام شافعي أبو شنب.
٣٤- أخبار عسير / عبدالله بن علي بن سفر / ١٣٩٨هـ.
٣٥- الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد / عبدالوهاب فتال / دارة الملك عبدالعزيز.
٣٦- الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة / د. سيد نوفل / القاهرة ١٩٦٧م.
٣٧- أثر الدعوة (الوهابية) في الإصلاح الديني والعمراني في جزيرة العرب وغيرها / محمد حامد الفقي / القاهرة ١٣٥٤هـ.

أم القرى - عبدالرحمن الكواكبي.

أعلام الورى بخطأ من على الله افترى «ديوان» حسين بن علي النفيسة، طبع في بومباي ١٣٢٥هـ.

إنجلترا في جزيرة العرب - حسين الجميل - بغداد ١٩٣٠م.

التاريخ الحربي لجلالة الملك عبدالعزيز - سامية عبدالوهاب العشري ١٩٧٥م (١٨٣ صفحة).

التاريخ الحربي للملك عبدالعزيز - سميحة السيد ١٣٩٥هـ (٢٠٧ صفحة).

حرف الباء:

٣٨- البلاد العربية والدولة العثمانية / ساطع الحصري.

٣٩- بطل الإيمان محمد بن سعود / عبدالوهاب فتال / مطبعة الرشيد.

٤٠- البلاد العربية السعودية / فؤاد حمزة / مكة / مطبعة أم القرى ١٣٥٥هـ.

٤١- بناء المملكة العربية السعودية في التاريخ الحديث والمعاصر / عبدالعزيز رفاعي وسيد أحمد يوسف / القاهرة ١٣٩٨هـ.

٤٢- بطل الجزيرة، ملحمة شعرية / فيكتور ملحم البستاني / بيروت ١٩٥٧م.

٤٣- البروق النجدية في اكتساح الظلمات الدجوية / عبدالله بن علي القصيمي / القاهرة ١٣٥٠هـ.

٤٤- ابتسامات الأيام في انتصار الإمام، من وحي الصحاري النجدية / محمد بن عبدالله بن بليهد / ١٣٧٠هـ.

٤٥- البلاد المقدسة / محمد كمال ومحمد إسماعيل إبراهيم / القاهرة.

٤٦- البريمي.. إمارة عربية سعودية / عبدالوهاب العسكر ١٣٧٣هـ.

٤٧- بحوث وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية / د. عبدالله بن صالح العثيمين/ ١٤٠٤هـ.

حرف التاء:

٤٨- تاريخ شرقي الجزيرة العربية (نشأة وتطور الكويت والبحرين) / أحمد أبو حاكمه / ترجمة محمد أمين عبدالله / بيروت.

٤٩- تاريخ الجزيرة العربية في عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب / حسين خزعل / دار الكتب / بيروت ١٣٩٢هـ.

٥٠- تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب / فيلبي / بيروت ١٩٥٢.

٥١- تاريخ البلاد العربية السعودية / د. منير العجلاني.
٥٢- تاريخ الأحساء السياسي / محمد عرابي نخله / الكويت ١٤٠٠هـ.
٥٣- تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها / صلاح المختار (جزءان) بيروت ١٣٧٦هـ.
٥٤- تاريخ نجد الحديث وملحقاتها وسيرة الملك عبدالعزيز / أمين الريحاني / بيروت ١٩٢٨م.
٥٥- تاريخ شرق الأردن وقبائلها / فريد بك بيك / عمّان ١٣٣٤هـ.
٥٦- تاريخ الكويت / عبدالعزيز الرشيد / بيروت.
٥٧- تاريخ الكويت / د. أحمد أبو حاكمه / الكويت ١٩٦٧م.
٥٨- تاريخ الكويت المتضمن لعصر الشيخ مبارك / حسين خلف خزعل / عاليه ١٩٦٢م.
٥٩- تاريخ الأردن في القرن العشرين / سليمان وافر موسى / عمّان ١٩٥٩م.
٦٠- تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها، مع خلاصة تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب وما كان بينها من العلائق التجارية والحربية وغيرها عن طريق سيناء من أول عهد التاريخ إلى اليوم (موجود في مكتبة قيس) نعوم بك شقير القاهرة ١٩١٦م.
٦١- تاريخ أمة في حياة رجل أو الحجاز بين عهدين / فؤاد مصطفى السابق / اللاذقية ١٣٧٢هـ.
٦٢- تاريخ ملوك آل مسعود / سعود بن هذلول / الرياض ١٣٨٠هـ (الطبعة الثانية في جزأين) (الطبعة الأولى صورة).
٦٣- تاريخ آل ماضي / تركي ابن محمد بن ماضي ١٣٧٦هـ.
٦٤- تاريخ ابن لعبون / حمد بن محمد بن لعبون / مطبعة أم القرى مكة، وله طبعة

جديدة، أخرجها د. عبدالعزيز بن لعبون.

٦٥- تاريخ نجد (وبآخره تتمة للشيخ سليمان بن سحمان) محمود شكري الألوسي/ بغداد ١٣٤٧هـ.

٦٦- تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الأول من القرن العشرين / مديحة أحمد درويش/ جدة ١٤٠٠هـ.

٦٧- تاريخ الدولة السعودية من محمد بن سعود إلى عبدالرحمن الفيصل وعهد الملك عبدالعزيز / أمين سعيد.

٦٨- تاريخ مملكة.. في سيرة زعيم / د. منير العجلاني ١٣٦٨هـ.

٦٩- تاريخ المملكة العربية السعودية / سيد محمد إبراهيم ١٣٩٣هـ.

٧٠- تاريخ عسير في الماضي والحاضر / هاشم بن سعيد النعمي.

٧١- تاريخ المخلاف السليماني أو الجنوب العربي في التاريخ / محمد بن أحمد العقيلي/ الرياض ١٣٧٨هـ، جزءان.

٧٢- تاريخ مكة / أحمد السباعي/ جزءان.

٧٣- تاريخ العرب / جلال الدين مصطفى الجاويش، وعبدالله الطاهر الساسي.

٧٤- تاريخ أحمد بن محمد المنقور.

٧٥- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد / إبراهيم بن صالح بن عيسى، الرياض ١٣٨٠هـ.

٧٦- تاريخ المملكة العربية السعودية / د. عبدالله صالح العثيمين (الجزء الأول) الرياض ١٤٠٤هـ، ثم صدر الجزء الثاني.

٧٧- تاريخ عسير السياسي في غضون ١٥٠ سنة / محمد عمر رفيع/ القاهرة ١٣٦٣هـ.

٧٨- تاريخ الأحساء المسمى (تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء القديم والجديد) /

محمد بن عبدالله آل عبدالقادر (جزءان) الرياض ١٣٧٩هـ.

٧٩- التاريخ السعودي الميسر / قدري قلعجي بيروت دار الكتاب العربي (بدون تاريخ).

٨٠- التيارات السياسية في الخليج العربي / د. صلاح العقاد / القاهرة ١٩٦٥م.

٨١- التحدي الكبير / نهاد الغادري / بيروت ١٩٦٥م.

٨٢- توحيد المملكة العربية السعودية / محمد المانع / الدمام ١٤٠٢هـ.

٨٣- تحفة المشتاق من أخبار نجد والحجاز والعراق / عبدالله بن محمد البسام (مخطوط).

٨٤- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية / خليفة بن محمد النبهاني الطائفي المكي ١٢ جزءاً. الموجود منها ٤ فقط، وبقية الأجزاء مفقودة. أخرج إبراهيم الهاجري (الكويت) كتاباً عن التحفة.

٨٥- تقرير في بعض مشاهدات وملاحظات عن الأقطار الحجازية / محمد عبدالسلام الجندي بك / ١٣٥٧هـ.

٨٦- تخليد إنشاء السد السعودي الذي أمر بإنشائه على نفقته الخاصة الملك عبدالعزيز آل سعود / فؤاد شاكر.. القاهرة ١٣٦٢هـ.

٨٧- التطور التشريعي للمملكة / محمد عبدالجواد محمد / الأسكندرية / ١٩٧٧م.

٨٨- تذكار الولاء والإخلاص (زيارة نائب الملك للمعهد العلمي السعودي) / إبراهيم الشورى / مكة ١٣٤٩هـ.

٨٩- التيارات الأدبية الحديثة في جزيرة العرب / عبدالله عبدالجبار / القاهرة ١٩٥٩م.

٩٠- تذكرة أولى النهى والعرفان بأيام الواحد الديان وذكر حوادث الزمان / إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن (٤ أجزاء) بل (٥ أجزاء).

٩١- التاج المكلل من جواهر الملك جواهر الطراز الآخر والأول / صديق حسن خان.

٩٢- تحية العيد إلى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود / راغب العثماني / دمشق ١٩٤٩م.

٩٣- تحفة الألباء في تاريخ الأحساء / سليمان الدخيل / بغداد.

٩٤- تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان / عبدالله السالمي.

٩٥- تكوين اليمن الحديث / الدكتور جمال مصطفى سالم ١٩٦٣م.

٩٦- الثورة الوهابية / عبدالله بن علي القصيمي / القاهرة ١٣٥٤هـ.

حرف الجيم:

٩٧- جزيرة العرب / جان جاك بيربي، ترجمة ماجده هاجر / القاهرة ١٩٦٠م.

٩٨- جزيرة العرب في القرن العشرين / حافظ وهبة / القاهرة ١٩٤٩م.

٩٩- جزيرة العرب في العصر الحديث (السعودية) / د. صلاح العقاد / القاهرة ١٩٦٩م.

١٠٠- الجزيرة العربية - موطن العرب ومهد الإسلام - / مصطفى مراد الدباغ (مجلدان) / بيروت ١٣٨٢هـ.

١٠١- جغرافية شبه جزيرة العرب (المملكة العربية السعودية) / د. محمود طه أبو العلا / القاهرة ١٩٦٥م.

١٠٢- جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر رضا كحاله / دمشق ١٩٤٤م.

١٠٣- الجيش السعودي في فلسطين / صالح جمال الحريري / القاهرة.

١٠٤- جدول أمراء مكة وحكامها.

١٠٥- جريدة أم القرى في سنواتها الأولى.

١٠٦- جريدة صوت الحجاز في سنواتها الأولى.

١٠٧- جريدة المدينة في سنواتها الأولى.

١٠٨- جريدة البلاد السعودية في سنواتها الأولى.
١٠٩- جريدة اليمامة.

حرف الحاء:

١١٠- الحجاز في عام ١٣٥٦هـ / أحمد إبراهيم عيسى / القاهرة.
١١١- حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب / حسين خلف الشيخ خزعل / بيروت ١٩٦٨م.
١١٢- الحياة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية / سيد محمد إبراهيم.
١١٣- الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية / د. طه حسين.
١١٤- حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز / رابح لطفي جمعة / الرياض دارة الملك عبدالعزيز ١٤٠٢هـ.
١١٥- الحدود الشرقية للجزيرة العربية / ج ب كيلي / ترجمة محمد أمين عبدالله / الكويت ١٩٦٨م.
١١٦- حديث في السياسة السعودية / عمر حليق / الدار السعودية للنشر ١٣٨٧هـ.

حرف الخاء:

١١٧- خمسون عاماً في جزيرة العرب / حافظ وهبة / القاهرة ١٣٨٠هـ.
١١٨- الخليج العربي / د. جمال قاسم (جزءان) القاهرة ٦٦ - ١٩٧٣م.
١١٩- خطوات فوق الصخور / الأمير مشاري بن عبدالعزيز آل سعود.
١٢٠- الخيام السود في بلاد العرب / كامل الرضوان / ترجمة عبدالهادي عيله / دمشق ١٤٠٣هـ.
١٢١- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام / أحمد بن زيني دحلان.
١٢٢- الخليج العربي / جان جاك بيربي / ترجمة نجدة هاجر وسعيد الغز / بيروت ١٩٥٩م.

حرف الدال:

١٢٣- الدليل العام للمملكة العربية السعودية / عبدالغني بشناق مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٧٦هـ.

١٢٤- الدولة السعودية الثانية / د. عبدالفتاح أبو عَلِيَّه / ١٣٨٩هـ.

١٢٥- الدولة السعودية / محاضرة للدكتور محمد عبدالله ماضي.

١٢٦- الدولة العثمانية وغربي الجزيرة العربية بعد فتح قناة السويس / نبيل عبدالحي رضوان / تهامة ١٩٨٣م.

١٢٧- دليل الحج والسياحة (رحلة للحج) / أحمد بن محمد الهواري / الرباط ١٣٥٤هـ.

١٢٨- درب الانتصار / عبدالوهاب فتال.

١٢٩- دليل المملكة العربية السعودية / فؤاد شاكر / القاهرة ١٣٦٨هـ.

١٣٠- دار الأيتام والصنائع / فؤاد شاكر.

١٣١- الدولة السعودية الأولى / عبدالرحيم عبدالرحمن الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ.

١٣٢- ديوان ابن داود شاعر آل سعود / قسطندي بك داود / القاهرة ١٣٥٠هـ.

١٣٣- دليل المملكة العربية السعودية / وزارة التجارة.

١٣٤- دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء / رسول الكركوكلي / بيروت ١٩٦٥م.

١٣٥- الدرر السنية في الأجوبة النجدية / عبدالرحمن بن محمد بن قاسم / مكة ١٣٥٦هـ ١١ جزءاً، الطبعة الثانية.

١٣٦- الدرعية العاصمة الأولى / عبدالله بن محمد بن خميس / ١٤٠٢هـ الرياض.

١٣٧- الدرر المفاخر في أخبار العرب الأوائل والأواخر (قبائل العرب) / محمد البسام تحقيق سعود العجمي / ١٤٠١هـ.

١٣٨- دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية المعاصر / د. عبدالفتاح حسن أبو عَلِيَّه / القاهرة ١٣٩٩هـ.

١٣٩- دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومناصروها / عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ / ١٣٨١هـ.

١٤٠- دستور الملك سعود / محمد السلاح / حلب ١٣٧٣هـ.

١٤١- الدعوة الحق / حكمت شخاشيرو وكمال حرب / بيروت ١٩٦٦م.

١٤٢- الدولة السعودية في الجزيرة العربية / محمد طارق الأفريقي / دمشق ١٩٤٤م.

١٤٣- الدعوة الوهابية / محمد بن عبدالوهاب.. العقل الحر والقلب السليم / عبدالكريم الخطيب / ١٣٩٥هـ.

حرف الذال:

١٤٤- الذكرى العربية الذهبية / عبدالله فيلبي / ترجمة مصطفى كمال فايد / القاهرة ١٣٧٢هـ.

حرف الراء:

١٤٥- روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الإسلام (تاريخ نجد) حسين بن غنام / القاهرة ١٩٤٩م.

١٤٦- الرحلة الحجازية / لبيب البتنوني / القاهرة ١٩١٠م.

١٤٧- الرحلة اليمانية / الشريف حسين باشا ١٣٨٤هـ.

١٤٨- رحلة الحجاز / عبدالقادر المازني / القاهرة.

١٤٩- رحلة الحجاز / د. عبدالغني الشهبندر / منشيء مجلة الحكمة / بيروت ١٣٥٦هـ.

١٥٠- رحلة الخير.. رحلة الملك خالد إلى الخليج / وزارة الإعلام الرياض.

١٥١- رحلة الربيع / فؤاد شاكر / القاهرة ١٣٦١هـ.

١٥٢- رحلة إلى بلاد نجد / آن بلنت / دار اليمامة الرياض ١٣٨٦هـ.

١٥٣- الرحلة الملكية / يوسف ياسين، نشرت في جريدة أم القرى، ثم طبعتها وزارة المعارف في كتاب، ثم طبعتها جامعة الإمام من جديد.

١٥٤- الرحلة السعودية الحجازية النجدية / محمد سعيد العوري / القاهرة ١٣٤٩هـ.

١٥٥- الرجل.. في سيرة الملك عبدالعزيز / نجيب نصار / حيفا ١٩٣٨م.

١٥٦- رحلات في ميادين العمل والجهاد / فؤاد شاكر.

١٥٧- رحلات في عسير / يحيى بن إبراهيم الألمعي.

١٥٨- رحلات عبدالوهاب عزام (مجلدان) ١٣٧٠هـ.

١٥٩- رجال ومواقف / عيد بن مسعود الجهني / القاهرة (بدون تاريخ).

١٦٠- رجل وأمة / عبدالكريم أبا الخيل المصلوخي.

١٦١- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين / محمد بن عثمان القاضي (جزءان) ١٤٠٠هـ.

١٦٢- رمال العرب / ولفريد تيسيقر / بيروت ١٩٦١م.

١٦٣- رحلة الرياض / عبدالقدوس الأنصاري.

حرف الزاي:

١٦٤- زعماء الإصلاح في العصر الحديث / أحمد أمين القاهرة ١٩٤٨م.

حرف السين:

١٦٥- السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن / محمد عنان (صحفي لبناني) بيروت ١٩٧٨م.

١٦٦- السعوديات الكبرى / عبدالكريم (بن عبدالعزيز) الجهيمان، وعبدالله الملحوق بيروت.

١٦٧- السعوديون والحل الإسلامي / محمد جلال كشك / القاهرة ١٤٠٢هـ.

١٦٨- سياسة بريطانيا في عسير / د. فاروق عثمان أباظة / ١٤٠٣هـ.

١٦٩- سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب / أمين سعيد / الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ.

١٧٠- السنة والشيعة أو الوهابية والرافضة، رشيد رضا / القاهرة ١٣٤٧هـ.

١٧١- السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين عاماً / شكيب أرسلان / دمشق ١٩٣٧م.

١٧٢- السياسة والاستراتيجية في الشرق الأوسط / حسين فوزي النجار / القاهرة ١٩٥٣م.

١٧٣- سيد الجزيرة العربية ابن سعود / أبو النصر / بيروت / ١٣٥٤هـ.

١٧٤- سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر / عمر عبدالجبار / مكة ١٣٨٥هـ.

١٧٥- السراج المنير في سيرة أمراء عسير / عبدالله بن علي بن سفر بيروت ١٣٩٨هـ.

١٧٦- سيرة من الحرمين / د. إبراهيم عبده / القاهرة ١٣٨٠هـ.

١٧٧- ساحل الذهب الأسود.. دراسة تاريخية إنسانية لمنطقة الخليج العربي / محمد سعيد المسلم / بيروت ١٩٨٢م.

١٧٨- سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية / أحمد عبدالغفور عطار / القاهرة ١٣٦٦هـ.

١٧٩- سعود الكبير / عبدالوهاب فتال / دارة الملك عبدالعزيز.

١٨٠- سعود والعاملون بالمملكة العربية السعودية / محمد السلاح / القاهرة.

١٨١- السجل الذهبي اللبناني السعودي العربي الدولي، كمال أمين قليلات / ١٩٦٢م (عدة أجزاء في مجلد).

حرف الشين:

١٨٢- الشيخ محمد بن عبدالوهاب - حياته وفكره - / د. عبدالله بن صالح العثمين / دار العلوم الرياض.

١٨٣- شبه الجزيرة العربية / عمر أبو النصر / القاهرة (بدون تاريخ).

١٨٤- شبه جزيرة العرب نجد / محمود شاكر اللاذقاني.

١٨٥- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز / خير الدين الزِّرِكْلِي ٤ أجزاء في ٣ مجلدات ١٣٩٠هـ.

١٨٦- شهيد الدرعية (عبدالعزيز بن محمد بن سعود) مأساة في أربعة فصول / رمضان أبو العز (إدارة «القرعة» العسكرية بوزارة الدفاع المصرية) القاهرة (بدون تاريخ).

١٨٧- الشيخ محمد بن عبدالوهاب (عقيدته السلفية) / أحمد بن حجر آل أبو طامي القاهرة ١٣٨٤هـ.

حرف الصاد:

١٨٨- صفة جزيرة العرب / الهمداني، نشر وتعليق محمد بن عبدالله البليهد / القاهرة ١٩٥٣م.

١٨٩- صقر الجزيرة / أحمد عبدالغفور عطار / ٧ مجلدات.

١٩٠- صور من حياة الملك عبدالعزيز / طلال بن عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.

١٩١- صفحات خالدة / إبراهيم الشورى / القاهرة.

١٩٢- صقر الصحراء (قصة البطولة والفروسية والشهامة الخالدة) / بيار روفايل

بيروت ١٩٧٢م.

١٩٣- صدى زيارة شبل الجزيرة (الملك سعود) إلى لبنان / فهد المارك / المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٥٣م.

١٩٤- صور ومشاهدات من الحجاز / محيي الدين رضا / القاهرة ١٣٧٢هـ.

١٩٥- صحيفة موجزة بأعمال مؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة / ١٣٤٥هـ.

١٩٦- صاحب الجلالة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية / عمر أبو النصر / بيروت ١٩٥٣م.

١٩٧- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار / محمد بن عبدالله بن بليهد (٥ مجلدات) ١٣٧٠هـ.

١٩٨- صفحات من تاريخ الكويت / يوسف القناعي / ١٣٦٥هـ القاهرة.

صور من شمال جزيرة العرب في منتصف القرن التاسع عشر - جورج أوغنت فالبين ١٩٧١م - بيروت.

حرف الطاء:

١٩٩- طويل العمر عبدالعزيز آل سعود بمناسبة يومه الذهبي / محيى الدين رضا / القاهرة ١٣٦٩هـ.

٢٠٠- طوق الحمامة في تاريخ اليمامة / مقبل الذكير (مخطوط).

٢٠١- الطريق إلى مكة / محمد أسد / بيروت ١٩٥٦م.

٢٠٢- طرائف العرب / أحمد محمد رضوان / القاهرة ١٩٤٥م.

حرف الظاء:

٢٠٣- ظاهرة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز - عبدالعزيز بن محمد الأحيدب الرياض.

حرف العين:

٢٠٤- عنوان المجد في تاريخ نجد / عثمان بن بشر / مكة ١٣٤٩هـ جزءان، وله طبعات أُخر عددها ١٢ ذكرتها في مقال لي في المجلة العربية، وهو هنا صفحة ٣٦٩.

٢٠٥- عنوان المجد في أحوال بغداد والبصرة ونجد / إبراهيم فصيح بن الحيدري / بغداد ١٣٣٤هـ.

٢٠٦- عنوان السعد والمجد فيما استظرف من أخبار نجد / عبدالرحمن بن محمد بن ناصر (مخطوط).

٢٠٧- العربية السعودية (الكتاب الأول رمال ودماء) / عبدالكريم أبا الخيل / جزءان / بغداد ١٣٧٢هـ.

٢٠٨- العالم العربي الحديث / د. جلال يحيى / جزءان / القاهرة ١٩٦٥م.

٢٠٩- عبدالعزيز آل سعود سيرة بطل ومولد مملكة / بنواميشان / ترجمة عبدالفتاح ياسين / بيروت ١٣٨٥هـ.

٢١٠- عبدالعزيز / المؤرخ الألماني داكوبرت فون ميكوش / ترجمة أمين رويحه / دمشق (بدون تاريخ).

٢١١- عبدالعزيز والكيان الكبير / محمد حسين زيدان / جدة (بدون تاريخ).

٢١٢- عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية الإسلامية / د. عبدالعزيز شرف ومحمد شعبان / القاهرة مطابع دار المعارف ١٤٠٣هـ.

٢١٣- عبدالعزيز في التاريخ - تاريخ وأدب - حمد بن إبراهيم الحقيل / بيروت ١٣٨٨هـ.

٢١٤- عاهل الجزيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود / عبدالرحمن نصر / القاهرة.

٢١٥- عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الـ ١٣ وأوائل الـ ١٤ /

إبراهيم بن عيسى ١٣٧٢هـ.

٢١٦- عرفت هؤلاء في المملكة العربية السعودية / فهمي عقل / القاهرة ١٣٧٠هـ (١٦٦).

٢١٧- العلاقات بين نجد والكويت / خالد بن محمد السعدون / دارة الملك عبدالعزيز ١٤٠٣هـ.

٢١٨- العلاقات العراقية السعودية / جامعة بغداد / بغداد / ١٩٧٤م.

٢١٩- عامان في عَمَّان/ خير الدين الزِّرِكْلِي / القاهرة ١٣٤٣هـ.

٢٢٠- عقود الجمان في أيام آل سعود في عُمان / عبدالله بن صالح المطوع (مخطوط).

٢٢١- عثمان بن بشر (منهجه ومصادره) د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر.

٢٢٢- عشر سنوات مع الملك فيصل / حسن محمد حسن / ممثل الأمم المتحدة في المملكة (بدون تاريخ).

٢٢٣- على هامش الدليل العام للمملكة العربية السعودية - مقدمة الدليل - الحاج عبدالكريم أبا الخيل المصلوخي / بغداد بدون تاريخ.

٢٢٤- عبدالله فيلبي (قطعة من تاريخ المملكة) بيروت ١٩٦١م.

٢٢٥- عبدالعزيز آل سعود في تاريخه الحربي، رسالة ماجستير - عبدالله عبدالرزاق إبراهيم ١٣٩٢هـ.

٢٢٦- عبدالعزيز والحج - محمد السلاح - حلب.

٢٢٧- عاهل الجزيرة - منصور أبو العلا - القاهرة.

حرف الفاء:

٢٢٨- في أرض المعجزات (الكتاب الفائز بجائزة الرحلات في مسابقة الثقافة العامة) محمد كامل حتّه / القاهرة ١٣٧٧هـ.

٢٢٩- في بلاد عسير / فؤاد حمزة / القاهرة ١٣٧٠هـ.

٢٣٠- في ربوع عسير / محمد عمر رفيع / القاهرة ١٣٧٣هـ.

٢٣١- في الحجاز / محيى الدين رضا / القاهرة ١٩٥٨م.

٢٣٢- في مفهوم الزعامة السياسية / د. أنيس صايغ / بيروت ١٩٦٥م.

٢٣٣- فيصل بن عبدالعزيز قائد أمة ورائد جيل / مؤسسة الأنوار الرياض.

٢٣٤- فيصل بن عبدالعزيز من خلال أقواله وأفعاله / د. صلاح الدين المنجّد / بيروت ١٩٧٢م.

٢٣٥- فرقة الإخوان الإسلامية بنجد / محمد مغيربي فتيح المدني / الاستانة ١٣٤٢هـ.

٢٣٦- في قلب نجد والحجاز / محمد شفيق مصطفى / القاهرة ١٣٤٦هـ.

٢٣٧- في الأرض المقدسة (بين مصر والحجاز) / إبراهيم محمد حبيب / القاهرة ١٩٥٠م.

٢٣٨- الفصل الحاسم بين الوهابيين ومخالفيهم / عبدالله بن علي القصيمي / القاهرة ١٩٣٤م.

٢٣٩- الفتح المبين المبرهن سيرة السادة البوسعيديين / حميدي بن محمد بن زريق.

٢٤٠- في منزل الوحي / محمد حسين هيكل ١٩٥٦م.

حرف القاف:

٢٤١- قرة العين في الرحلة إلى الحرمين الشريفين / عبدالله الشيخ أبو بكر / مطبعة صبيح ١٣٩٠هـ.

٢٤٢- قيام الدولة السعودية العربية / د. عبدالكريم غرايبه / معهد البحوث والدراسات

الإسلامية القاهرة ١٩٧٤م.
٢٤٣- قراءة جديدة لسياسة محمد علي التوسعية / سليمان محمد الغنام ١٩٨٠م.
٢٤٤- قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / مكة ١٩٢٣م.
٢٤٥- قوافل العروبة ومواكبها / محمد جميل بيهم (جزءان) بيروت ١٩٤٨م.

حرف الكاف:

٢٤٦- اكتشاف جزيرة العرب / جاكلين بيرني / ترجمة قدري قلعجي / بيروت ١٩٦٣م.
٢٤٧- الكويت ماضيها وحاضرها / د. حسين سليمان محمود / القاهرة (بدون تاريخ).
٢٤٨- الكويت كانت منزلي / زهرة ديكون فريت / بيروت.

حرف اللام:

٢٤٩- لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب / لمؤلف مجهول / وربما يكون حسن جمال الريكي حققه د. أحمد أبو حاكمه وحققه عبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ في طبعتين مختلفتين.
٢٥٠- لمحة عن سيرة الملك عبدالعزيز / محيي الدين رضا ١٩٤٦م.
٢٥١- ليلة المصمك / يوسف إبراهيم يزبك / بيروت ١٩٥٣م.
٢٥٢- لا رمل ولا جمل، قصة المملكة العربية السعودية / ناصر الدين النشاشيبي / ١٩٧٦م بيروت.

حرف الميم:

٢٥٣- الملك عبدالعزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية / عبدالله حسين

١٩٤٧م.
٢٥٤- الملك عبدالعزيز.. سيرة لا تاريخ / فؤاد شاكر / ١٣٩٥هـ.
٢٥٥- الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر / عبدالقدوس الأنصاري / مكة ١٣٩٤هـ.
٢٥٦- الملك ابن السعود / محمد صبيح (كتاب الشهر) ١٣٥٩هـ.
٢٥٧- الملك الراشد عبدالعزيز آل سعود / عبدالمنعم الغلامي / بغداد ١٣٧٣هـ.
٢٥٨- الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت / موضي بنت منصور بن عبدالعزيز / جدة ١٤٠٢هـ.
٢٥٩- الملك سعود في أحاديثه وخطبه / فؤاد شاكر / القاهرة ١٣٧٥هـ.
٢٦٠- الملك فيصل والقضية الفلسطينية.
٢٦١- ملك وآمال شعب / زينب الغزالي ١٣٧٣هـ.
٢٦٢- المملكة العربية السعودية عند مفترق الطرق / فهد بن خالد السديري بيروت ١٩٧٠م.
٢٦٣- المملكة العربية السعودية كما عرفتها / الحاج أمين المميز.
٢٦٤- المملكة العربية السعودية / محمد عبدالمنعم عامر ١٣٧٥هـ.
٢٦٥- المملكة العربية السعودية / عبدالكريم موسى أبا الخيل المصلوخي ١٣٧١هـ.
٢٦٦- المملكة العربية السعودية في عهدها الحاضر / مديرية الإذاعة والصحافة والنشر (بدون تاريخ).
٢٦٧- المملكة العربية السعودية أمام قدرها الكبير (مشاهدات معلومات) / عبدالكريم غزال / دمشق ١٤٠٢هـ.
٢٦٨- المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية / ك س توتشل القاهرة ١٩٥٥م.
٢٦٩- مملكة في الميزان / محمد السوادي القاهرة ١٣٧٣هـ.

٢٧٠- المملكة العربية السعودية والمنظمات الدولية / عبدالله بن سعود القباع.

٢٧١- المملكة العربية السعودية في إطار الوطن العربي الكبير في العصور الحديثة / د. حسن سليمان محمود.

٢٧٢- المملكة العربية السعودية في عصرها الذهبي / فؤاد مكاوي القاهرة.

٢٧٣- المملكة العربية السعودية في مرآة الصحافة العالمية / وزارة الإعلام.

٢٧٤- المملكة العربية السعودية / عزيز محمد حبيب ١٢٧٥هـ القاهرة.

٢٧٥- مملكة في الميزان / محمد السوادي ١٣٧٣هـ (٢٥٥ صفحة)، وكان يصدر جريدة السوادي في القاهرة.

٢٧٦- الملك البطل (فيصل) / عيد بن مسعود الجهني / الرياض (بدون تاريخ).

٢٧٧- الملك سعود بن عبدالعزيز (بدون مؤلف) وبدون ذكر الطبعة وتاريخها.

٢٧٨- من مكة المكرمة.. إلى الرياض / علي الرضا التونسي دمشق ١٣٨٤هـ.

٢٧٩- من نفحات الحرم / علي الطنطاوي / دمشق ١٣٧٩هـ.

٢٨٠- مواد لتاريخ الوهابيين / الرحالة جوهان لودفيج بوركهارت، ترجمة د. عبدالله العثيمين ١٤٠٥هـ الرياض.

٢٨١- مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها ببريطانيا والدول العربية / راشد بن عبدالله الفرحان ١٣٨٠هـ القاهرة.

٢٨٢- مخطوطة خالد الفرج ذكرها فؤاد شاكر في كتابه عن الملك عبدالعزيز، وذكر أنها عنده وأضاف: لعلها كتاب (الخبر والعيان) لخالد الفرج.

٢٨٣- محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الأولى / د. عبدالفتاح أبو عَلِيَّه / دار المريخ ١٩٨٢م.

٢٨٤- معالم تاريخ الجزيرة العربية / سعيد عوض باوزير، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، ١٢٧٢هـ.

٢٨٥- محمد علي وشبه الجزيرة العربية / عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم / القاهرة ١٩٨١م.

٢٨٦- ماضي الحجاز وحاضره (الحسين بن علي) / حسين محمد نصيف / القاهرة ١٩٥١م.

٢٨٧- موجز تاريخ الجزيرة العربية / عمر عبدالجبار / مكة ١٣٦٤هـ.

٢٨٨- المشرق العربي المعاصر / د. صلاح العقاد ١٩٧٠م.

٢٨٩- مذكرات الملك عبدالله / أمين (أبو الشعر) ١٩٦٥م.

٢٩٠- معالم التغيير في دول الخليج العربي / الدكتور صلاح العقاد / القاهرة ١٩٧٢م.

٢٩١- معجزة فوق الرمال / عسه / بيروت ١٩٦٩م.

٢٩٢- ملوك العرب (١١٤ صفحة عن الملك عبدالعزيز) / أمين الريحاني (جزءان) ١٩٢٩م.

٢٩٣- المتوكل على الودود عبدالعزيز آل سعود / محمد البديوي / الرياض ١٣٩٧هـ.

٢٩٤- مشاهداتي في جزيرة العرب / أحمد حسين / القاهرة ١٩٣٢م.

٢٩٥- مقدمة في اقتصاديات المملكة / محمد علي رضا / الأسكندرية ١٩٧٢م.

٢٩٦- مذكرات عن حياة أحمد الجابر / عبدالله النوري دار ذات السلاسل الكويت.

٢٩٧- منابع الثروة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية / رسول عبدالوهاب العسكر / بغداد ١٣٧١هـ.

٢٩٨- ماذا في الحجاز / أحمد محمد جمال / القاهرة (بدون تاريخ).

٢٩٩- مشاهداتي في الحجاز / عباس متولي حمادة / القاهرة (بدون تاريخ).

٣٠٠- الملكان عبدالعزيز وفاروق / محمد السلاح / حلب (بدون تاريخ).

٣٠١- ملحمة عيد الرياض / بولس سلامة / بيروت ١٣٨٠هـ.

٣٠٢- مقدمة دليل المملكة العربية السعودية.

٣٠٣- مشاهداتي في الحجاز / أحمد حسين المحامي، رئيس حزب مصر الفتاة سابقاً.

٣٠٤- مؤتمر الطائف (نصوص ووثائق) / زيد الوزير.

٣٠٥- مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد / راشد بن سليمان الحنبلي / القاهرة ١٣٧٩هـ.

٣٠٦- مؤرخو الجزيرة العربية في العصر الحديث / مصطفى عبدالغني / القاهرة ١٩٨٠.

٣٠٧- محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز / أحمد أبو الفضل عوض الله / الرياض ١٣٩٩هـ.

٣٠٨- مشروع الملك عبدالعزيز لتوسعة وعمارة المسجد الحرام / اتحاد المهندسين بباكستان / الرياض.

٣٠٩- المصحف والسيف مجموعة من خطابات وكلمات وأحاديث الملك عبدالعزيز / محيى الدين القابسي ١٤٠٤هـ.

٣١٠- مع عاهل الجزيرة العربية / عباس محمود العقاد / بيروت.

٣١١- الملحمة الشعبية في تأسيس الملك عبدالعزيز للمملكة العربية السعودية / عبدالله العلي الزامل / الرياض ١٣٩٩هـ.

٣١٢- ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم / دائرة معارف سياسية شرقية (جزءان) القاهرة ١٩٣٣م.

٣١٣- من حياة الملك عبدالعزيز / عبدالعزيز بن محمد الأحيدب الرياض ١٣٩٩هـ.

٣١٤- من شيم الملك عبدالعزيز / فهد المارك / ٣ مجلدات الرياض ١٤٠٠هـ.

٣١٥- معلومات عن المملكة العربية السعودية / مديرية الإذاعة.

٣١٦- مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود / عثمان بن سند.

٣١٧- مختصر مطالع السعود (٥٥ عاماً من تاريخ العراق) / أمين بن حسن الحلواني.

٣١٨- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية / ١٣٤٤هـ مجلدان.

٣١٩- مجموعة الحديث النجدية / ١٣٧٥هـ.

٣٢٠- مجموعة التوحيد النجدية / ١٣٧٥هـ.

٣٢١- مجموعة فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية / جمعها عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد / ٣٧ مجلداً.

٣٢٢- مرآة جزيرة العرب / المؤرخ التركي أيوب صبري باشا / جزءان / الرياض ١٤٠٣هـ.

٣٢٣- موعد مع الشجاعة (قبس من حياة الملك عبدالعزيز) / قدري قلعجي / بيروت ١٣٩١هـ.

٣٢٤- مرآة الحرمين / إبراهيم رفعت باشا (مجلدان) ١٣٤٤هـ.

٣٢٥- ما رأيت وما سمعت / خير الدين الزِّرِكْلي.

٣٢٦- محاضرات في تاريخ شرقي الجزيرة العربية في العصور الحديثة / د. أحمد أبو حاكمة.

٣٢٧- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية بأقسامه وأجزائه عن شمال المملكة وشرقها وجنوبها ووسطها / اليمامة وعالية نجد والقصيم / دار اليمامة.

٣٢٨- المجاز بين اليمامة والحجاز / عبدالله بن محمد بن خميس ١٣٩٠هـ.

٣٢٩- من تاريخ الكويت / سيف مرزوق الشملان.

٣٣٠- من أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي / محمد أديب غالب، بإشراف دار اليمامة ١٣٩٥هـ.

٣٣١- مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ / حمد بن محمد الجاسر / دار اليمامة ١٣٨٦هـ.

٣٣٢- مأساة البريمي / محمد السلاح / حلب (بدون تاريخ).

٣٣٣- محمد بن عبدالوهاب / علي الطنطاوي.

٣٣٤- محمد بن عبدالوهاب / حسن أحمد حسون / جدة ١٤٠٠هـ.

٣٣٥- محمد بن عبدالوهاب (قلب حرّ ورأي سليم) / حسن عبدالله بانبيله / ١٣٨٤هـ مكة.

٣٣٦- محمد بن عبدالوهاب.. مصلح مظلوم ومفترى عليه / مسعود الندوي ١٤٠٤هـ.

٣٣٧- مجلة المنهل / عبدالقدوس الأنصاري / الرياض.

٣٣٨- مجلة العرب / حمد بن محمد الجاسر.

٣٣٩- محمد بن عبدالوهاب / أحمد عبدالغفور عطار.

٣٤٠- مهمة الوفد الهندي في الحجاز - أصدرته وزارة الخارجية للحكومة الحجازية.

٣٤١- المملكة العربية السعودية الحديثة. وصف موجز لنهضة البلاد السعودية، عبدالعزيز بن إبراهيم الجربوع / بيروت.

٣٤٢- المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر - عبدالعزيز بن عبدالرحمن النعيم - ١٣٩٢هـ (١٤٦ صفحة عربي، ١٢٦ صفحة إنجليزي).

٣٤٣- الملكان، عبدالعزيز وفاروق - محمد السلاح - حلب ١٣٦٦هـ.

حرف النون:

٣٤٤- نشأة إمارة آل الرشيد / د. عبدالله الصالح العثيمين / الرياض جامعة الملك سعود ١٤٠١هـ.

٣٤٥- النسر الأسمر / هاشم البناء / ١٩٥٥م دمشق.

٣٤٦- النهضة العربية في العصر الحاضر / شكيب أرسلان / القاهرة ١٩٣٩م.

٣٤٧- النهضات الحديثة في جزيرة العرب (المملكة العربية السعودية) / د. محمد عبدالله ماضي القاهرة ١٣٧٢هـ.

٣٤٨- نهضة المملكة العربية السعودية / أحمد حسن مطر / بيروت ١٣٨٤هـ.

٣٤٩- نبذة تاريخية عن نجد / ضاري بن فهد الرشيد / دار الجامعة الرياض ١٣٨٦هـ.

٣٥٠- نجد في الأمس القريب / عبدالرحمن بن زيد السويداء / دار العلوم ١٤٠٣هـ.

٣٥١- النجديات.. مجموعة مقالات ومنظومات / أحمد حسين شرف الدين / ١٤٠٤هـ.

٣٥٢- النفحات الإلهية في البقاع الحجازية / خلف أحمد يوسف القاهرة.

٣٥٣- نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود / عبدالرحمن البهكلي ١٤٠٢هـ.

حرف الهاء:

٣٥٤- الهاشميون والثورة العربية الكبرى / أنيس صانع وخير الدين الزِّرِكْلي ١٩٦٦م.

٣٥٥- الهدية السنيّة والتحفة الوهابية النجدية / سليمان بن سحمان / القاهرة ١٣٤٢هـ.

٣٥٦- هذا الرجل / (الملك عبدالعزيز) عبدالمنعم الصاوي / القاهرة ١٩٤٨م.

حرف الواو:

٣٥٧- و والد وما ولد / أحمد حسين / المكتبة العصرية / بيروت ١٣٩٥هـ.

٣٥٨- الوحدة العربية / د. أحمد طربيس / القاهرة ١٩٥٧م.

٣٥٩- الوهابيون والحجاز / محمد رشيد رضا / القاهرة ١٣٤٤هـ.

٣٦٠- وحي الفؤاد (ديوان) / فؤاد شاكر / القاهرة (بدون تاريخ).

٣٦١- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، ملخصة من كتاب شبه الجزيرة / الزِّرِكْلي

١٩٧٧م.

٣٦٢- الورد المصفّى المختار من كلام الله تعالى وكلام سيد الأبرار / اختاره أو استحسنه الملك عبدالعزيز / طبع عدة طبعات، إحداها بتحقيق د. محمد بن عبدالله الفهيد.

٣٦٣- الوهابية حركة الفكر والدولة الإسلامية / عبدالرحمن الرويشد / ١٣٩٧هـ القاهرة.

٣٦٤- وثبة الديار الحجازية في عهد عاهل الجزيرة العربية (عبدالعزيز آل سعود) / محمد السلاح، (بدون تاريخ) ١٥٦ صفحة.

حرف الياء:

٣٦٥- يقظة العرب / جورج انطونيوس ترجمة علي الركابي / دمشق ١٩٤٦م.

٣٦٦- يوميات حاج، تشمل كل ما يهم الحاج، ومعلومات كثيرة عن المملكة / د. محمد محيى الدين السبكي ١٣٥٩هـ - ١٤٦ صفحة.

كتب أخرى ومقالات عن الملك عبدالعزيز:

وهناك كتب أخرى ومقالات عن الملك عبدالعزيز، تركتها خشية الإطالة، وأسماؤها موجودة في كتاب (دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية للدكتور عبدالفتاح أبو عليّه وغيره من الكتب.

كما تركت ذكر أسماء الكتب الأجنبية التي أُلفت عن الملك عبدالعزيز للسبب نفسه، وهي موجودة في كتاب خير الدين الزِّرِكْلِي (شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز) الجزء الثالث، الصفحات ٩٠١-٩٠٨، وذكر منها ٢٤ كتاباً. ونقلها عنه فؤاد شاكر في كتابه (الملك عبدالعزيز.. سيرة لا تاريخ) الصفحات ٤١-٤٨، كما نقلها عن فؤاد شاكر صاحب كتاب عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية الإسلامية،

الصفحات من ٢١٥-٢٢٠.

مصادر البحث:

١- موجودات مكتبة قيس للكتب والجرائد والمجلات القديمة الرياض هاتف ٤٥٠٢٦٣٤ - ص.ب ١٦١٩٧، الرياض ١١٤٦٤. جوال ٠٥٠٥٤٥٩١٥٩

٢- مكتبتي الخاصة.

٣- مكتبة عبدالعزيز بن محمد الدغيثر.

٤- كتاب (من مكة إلى الرياض).

٥- كتاب: دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية / عبدالفتاح أبو عَلِيَّه.

٦- كتاب: شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز / خير الدين الزِّرِكْلِي.

٧- كتاب: عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية / د. سلامة د. عبدالعزيز شرف ومحمد شعبان.

٨- مكتبة دارة الملك عبدالعزيز.

٩- مكتبة جامعة الملك سعود.

١٠- بحث: قائمة مراجع لمادة التطور السياسي للمملكة / د. تركي بن محمد بن سعود الكبير.

١١- (الملك عبدالعزيز.. سيرة.. لا تاريخ) / فؤاد شاكر.

١٢- مكتبة الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس.

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٣٣- ابتسم.. من فضلك !؟

جريدة الجزيرة

مقدمة :

هذا عنوان كتاب أردت تأليفه، بل بدأت فيه، وقطعت شوطاً في إعداده، ثم شُغِلتُ عنه بـ(مكتبة قيس لبيع وشراء المخطوطات والكتب والجرائد القديمة)، بل وبشئون قيس ووالدته وإخوانه وأخواته بل ووالدهم!!.

وهذا الذي جمعته عمدت - مؤخراً - إلى بعضه فجعلته في أوراق أحملها معي وأقرأ فيها أوسع صدري، وأحياناً أقرأ منها على زوجتي وأولادي وأقاربي وأصدقائي.

الفكاهة :

والفكاهة - أيها الأخوة - والدعابة - بالباء الموحدة (أي نقطة واحدة) - ضرورية في هذا الزمان الذي يتسم (بدون باء قبل التاء) بالمشاكل والهموم والحوادث والنكد والكوارث والفواجع وظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

وقد أجمع معظم الأطباء - إن لم يكن كلهم - والعلماء وعلماء النفس على ضرورة مقابلة المشاكل والهموم والمعاناة بالابتسام والدعابة (باء) والنكتة، والمرح، للترويح عن النفس، وراحة الجسم، (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلت عميت).

والمؤسف والملاحظ أن كثيراً من الناس هنا وفي أماكن أخرى غلب عليهم العبوس، والتجهم، (الجيم قبل الهاء، لا بعدها!!) ومحاربة الابتسام والمرح، و(سعة الصدر).

الدين حث على الابتسام:

وفي الحديث (... ولو أن تلق أخاك بوجه طلق) (ابتسامك في وجه أخيك صدقة).

كتب الفكاهة:

والذين ألفوا كتباً في الفكاهة قديماً وحديثاً جاءوا في مقدمات كتبهم بمعلومات كثيرة حول فوائد الفكاهة وما قيل فيها.

ابتسم.. من فضلك:

ولما نويت تأليف كتيب (ابتسم من فضلك) - ولاهتمامي بالفكاهة وحبي لها - حشدت ما استطعت جمعه من كتب في الموضوع، قديمها وحديثها، وكذلك مجلات الفكاهة.

كتب الفكاهة:

وفي القائمة المرفقة التي تضم كتب الفكاهة التي كانت موجودة في مكتبة قيس، وفي مكتبتي، وعددها (١٨٩) كتاباً، بعضها في أكثر من جزء، ثم لما تصرفت في بعضها أي بعت شيئاً منها ضمن ما بعت من مكتبتي - لظروف خاصة - (ومن أمثالنا العامية «فلان بيّاع عشاه» أي يضطر لبيع عشائه للحاجة أو للتوفير) بقي لديّ منها ما تضمه القائمة المرفقة - أيضاً - وعددها إثنان وتسعون كتاباً.

أهم كتب الفكاهة:

وتختلف كتب الفكاهة من حيث المادة، قوة وضعفاً، وكثرة وقلة، ومن الكتب القديمة - في رأيي:

- أخبار الحمقى والمغفلين.. من الفقهاء، والمفسرين، والرواة، والمحدثين.

والشعراء، والمتأدبين، والكتاب، والمعلمين، والتجار والمتسببين، وطوائف تتصل بالغفلة بسبب مبين/ ابن الجوزي ١٣٤٧هـ.

١- أخبار الظراف والمتماجنين/ ابن الجوزي ١٣٩٨هـ.

٢- الأذكياء/ ابن الجوزي.

٣- الإمتاع والمؤانسة/ أبو حيان التوحيدي.

٤- تحفة أهل الفكاهة في المنادمة والنزاهة/ محمد أفندي سعد ١٣٠٧هـ.

٥- جمع الجواهر في الملح والنوادر/ إبراهيم الحصري القيرواني.

٦- حدائق الأزاهر/ ابن عاصم الأندلسي.

٧- عيون الأخبار ١-٤/ ابن قتيبة الدِّيْنَوَرِي ١٣٨٣هـ.

٨- الفاشوش.. في حكم قراقوش/ ابن ممّاتي (بدون تاريخ).

٩- المراح.. في المزاح/ محمد الغزي.

١٠- المستطرف.. في كل فن مستظرف/ محمد الأبشيهي ١-٢.

١١- مضحك العبوس/ محمد علي أحمد.

١٢- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس/ الفتح بن خاقان القيسي.

١٣- الموشّى، أو الظرف والظرفاء/ محمد بن إسحاق الوشاء.

١٤- نَكت الهميان، في نُكَت العميان/ خليل بن أيبك الصفدي ١٣٢٩هـ.

١٥- هز القحوف، شرح قصيد أبي شادوف/ يوسف بن محمد الشربيني ١٣٠٨-١٣٢٢هـ.

١٦- الهفوات النادرة/ محمد بن هلال الصابي ١٣٨٧هـ.

وهذا الكتاب عمد الأخ عبدالله بن عايد الحربي إلى تلخيصه، وسمى عمله (تهذيباً)، وطبعه عام ١٤١٩هـ.

وفي الطبعة الأولى من الكتاب بتحقيق د. صالح الأشتر جمع المؤلف رحمه الله أكثر من ٤٠٠ هفوة (أي زلة لسان)، بينما الأخ الحربي اكتفى بأقل من نصف ما أثبته الصابي، وبالتحديد ١٨٠ هفوة، وهذا يخالف الأمانة العلمية، واكتفى المختصر (بكسر الصاد) بفهرس الموضوعات بعد أن وضع عناوين للهفوات، أما المحقق (د. الأشتر) فقد وضع للكتاب تسعة فهارس.. وهي:

١- فهرس الأعلام.

٢- فهرس البلدان والأمكنة.

٣- فهرس الشعر والقوافي.

٤- فهرس الألفاظ والاصطلاحات الحضارية والغرائب.

٥- فهرس الألفاظ المشروحة.

٦- فهرس الآيات القرآنية.

٧- فهرس الكتب التي ذكرها غرس النعمة في المتن.

٨- فهرس الكتب والمراجع.

٩- فهرس محتويات الكتاب.

وكلها حذفها (المشوِّه).

١٧- ظرائف اللطائف أو (حديقة الفكاهة)/ إبراهيم فارس ١٨٩٢م.

وفي غلاف الكتاب وضع المؤلف (صاحب المكتبة الشرقية) هذين البيتين:

إليك كتابا ما سمعتَ بمثله ولا جمعت ما قد حواه الصحائف

فمن شاء لطفا يلق فيه لطائفا ومن يبتغ ظرفا ففيه ظرائف

وقال إنه يحتوي على ملح ونوادر، وحكايات فكاهية، وأمثال، وألغاز، وأحاجي، وحوازير، وأدوار غناء رقيقة.

ومن كتب الفكاهة الحديثة:

١٨- ابتسم/ د. عايض بن عبدالله القرني (وفيه بعض النوادر التي كنت جمعتها لكتابي (ابتسم من فضلك) الذي عدلت عنه بعد أن قطعت فيه شوطاً (بل أشواطاً).

١٩- أخبار أبي العيناء/ محمد بن ناصر العبودي.

٢٠- ديوان أبي العيناء ونوادره/ تحقيق وجمع: أنطوان القوال ١٩٩٣م.

٢١- نوادر أبي العيناء ومخاطباته (من تراثنا الساخر)/ تحقيق د. نعمان أمين طه ١٩٧٢م.

٢٢- أدبنا الضاحك (٣٧١ صفحة)/ عبدالغني العطري ١٩٧٠م.

٢٣- الأنيس المفيد للطالب المستفيد، وجامع الشذور من منظوم ومنثور/ مطبعة بولاق ١٢٩٦هـ.

٢٤- أظرف النوادر لطائفة من العظماء والأدباء/ ملحق مجلة (كل شيء والدنيا).

٢٥- ١٠٠٠ نكتة/ عدد فكاهي من مجلة (روايات الجيب).

٢٦- ١٠٠٠ نكتة/ فاروق الدرة.

٢٧- ألف نكتة من كعب الدست.. نوادر/ حكم/ فكاهات.

٢٨- تسلية المسافر في الحواديت والفوازير والنوادر/ شفقة الخصوصي.

٢٩- جحا العربي.. شخصيته، وفلسفته في الحياة والتعبير/ د. محمد رجب النجار.

٣٠- جعبة فكاهية (سلسلة ظرفاء العرب «٤»)/ إملين نسيب ١٩٩٤م.

٣١- روّح عن نفسك، وأسعد الآخرين/ محمد إبراهيم سليم ١٤٠٩هـ.

٣٢- السمير في السفر والأنيس في الحضر/ شاهين بك مكاريوس/ المقتطف ١٨٩٦م.

٣٣- شعراء المجون/ صالح جودت.

٣٤- شعراء هازلون/ أمل مسكوني.

٣٥- الشعر الفكاهي/ أبو فراج ١٩٧٣م.

٣٦- صحافة الفكاهة، وصانعوها/ د. جمال الدين الرمادي.

٣٧- طرائف الأخطاء الصحفية والمطبعية/ منذر الأسعد ١٤١٤هـ.

٣٨- طرائف التسلية (مجموعة مبتكرة، تشرح الصدر، وتثقف الذهن، وتقتل الفراغ)/ شوقي محمد يوسف.

٣٩- طرائف عن القضاة/ سليمان محمد ثابت ١٩٥٢م.

٤٠- طرائف ونوادر/ رضا علوي سيد أحمد ١٤١٢هـ.

٤١- طرائف ونوادر من عيون التراث العربي/ د. نايف معروف ١٤٠٥هـ.

٤٢- ظرفاء لبنان/ انطوان القوّال ١٩٩٣م.

٤٣- الظرفاء والشحاذون في بغداد وباريس/ د. صلاح الدين المنجّد.

٤٤- الفكاهة عند العرب/ د. أنيس فريحة ١٩٦٢م.

٤٥- الفكاهة في الأدب.. أصولها وأنواعها/ د. أحمد محمد الحوفي ١٣٨٦هـ.

٤٦- الفكاهة في الأدب العربي، وبعض دلالاتها/ د. أحمد محمد الحوفي (محاضرة) ١٣٨٦هـ.

٤٧- الفكاهة في الأدب العربي.. دراسات ووثائق/ فتحي محمد معوض أبو عيسى الجزائر ١٣٩٠هـ.

٤٨- الفكاهة (والمجون) في الوطن العربي (جزءان)/ حسين كمال/ الطائف.

٤٩- فكيه الكلام في طرائف السفرة والطعام/ حماد بن حامد السالمي.

٥٠- الكتاب الضاحك/ عبدالستار الهواري ١٩٦٧م.

٥١- كتاب في الفكاهة.

٥٢- كتاب اللطائف والظرائف/ أحمد بن عبدالرزاق المقدسي.

٥٣- كيف يسخر المصريون من حكامهم/ عادل حموده ١٩٩٠م.

٥٤- ابتسم للدنيا/ محمد عفيفي.

٥٥- اضحك ١-٢/ جمع عبدالله نعمان.

٥٦- ترويح النفوس ومضحك العبوس/ حسن الآلاتي ١٨٨٩م.

٥٧- مائة نكتة ونكتة/ خليل إبراهيم حسني ١٩٥٤م.

٥٨- المستطرف الجديد.. نصوص تراثية منتقاة بمعيار نقدي معاصر/ هادي العلوي ١٩٨٠م.

٥٩- المضحكون (الكتاب الذهبي)/ محمود السعدني ١٩٧١م.

٦٠- مع الظرفاء العرب/ عبدالصبور مرزوق.

٦١- المقتبس من فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عرب شاه/ كتبه حسن جوهر وزميلاه.

٦٢- مِلَح.. من الأدب العربي/ محمد عثمان محمد ١٩٣٦م.

٦٣- نزهة الجلاس في نوادر أبي نواس/ عبدالحميد أحمد حنفي.

٦٤- النكتة المصرية/ عبدالعزيز الأهدل ١٩٤٨م.

٦٥- كتاب النكت والطرائف ١-٢/ عبدالعزيز بن محمد الأحيدب.

٦٦- نوادر الأعراب/ أكرم مطر ١٤١٦هـ.

٦٧- نوادر جحا الكبرى (عدة طبعات)/ مكتبة المعارف.. المكتبة الأهلية بيروت.

٦٨- نوادر الخواجا نصر الدين/ عبدالحميد أحمد حنفي.

٦٩- نوادر الظرفاء (عشرة أجزاء في مجلد)/ مطبعة المعارف بيروت.

٧٠- موسوعة الأدب الضاحك ١-٨/ علي مروّه/ رياض الريس لندن.

١- طرائف الشعراء والأدباء. ٢- طرائف المصريين.
٣- طرائف المهجريين. ٤- طرائف القضاء.
٥- طرائف النساء والجواري. ٦- طرائف الأذكياء والمغفلين.
٧- طرائف العامليين. ٨- طرائف الظرفاء.

٧١- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن/ أحمد الشرواني اليمني ١٣٥٦هـ.

٧٢- حديقة الأفراح لإزالة الأتراح/ أحمد الشرواني اليمني / بولاق ١٢٨٢هـ.

٧٣- جحا ونوادره/ د. فاروق سعد ١٩٩٠م.

٧٤- سندويتشات/ أحمد التنير ومحمد خضر ١٩٦٦م.

٧٥- نوادر قراقوش/ عبدالعزيز بيومي.

٧٦- نوادر قراقوش/ كريم عاصي ١٩٩٠م.

٧٧- نوادر الشعراء/ يوسف عيسى ١٩٩٢م.

٧٨- من المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي (٢ مجلدات)/ اختيار وتقديم د. سهيل الملاذي/ وزارة الثقافة السورية ٢٠٠٤م.

٧٩- نوادر البخلاء والطفيليين/ نديم كامل ١٩٩١م.

٨٠- نوادر الملوك، في غلافه هذان البيتان:

خذ من كتابي حكمة الحكماء وفصاحة الأمراء والعظماء
وانهض به فترى الفضيلة والتقى ونوادر الأعلام والفضلاء

٨١- طرائف دبلوماسية/ السفير جمال بركات.

٨٢- الضحك، وفن الإضحاك/ الحسيني علي فرعون.

٨٣- سلطان الفاكهة/ محيي الدين البديري دمشق.

(كتاب جديد من نوعه، لم يسبق له نشر في عالم المطبوعات. يحتوي على فكاهات لطيفة... إلخ).

٨٤- روضة العقلاء، ونزهة الفضلاء/ محمد بن حبان البستي ١٣٩٧هـ.

٨٥- اضحك يضحك لك العالم/ عبدالله أحمد عبدالله ١٩٧٧م.

٨٦- اضحك يضحك لك العالم (ابكِ تبكِ وحدك)/ إصدار مجلة الفكاهة/ دار الهلال.

وإضافة إلى الكتب التي مر ذكرها، والكتب الموجودة أسماؤها في البيان الذي ربما يراه القارئ (إن تم نشره)، فهناك بحوث، ومقالات، وملاحق كتب، وملفات في مجلات، عن الفكاهة وفوائدها، وضرورة الابتسام والدعابة والمرح، ومحاربة العبوس، و(التكشير)، والتجهم، الذي حذر منه إيليا أبو ماضي في بعض قصائده.

ومما بين يديّ من الملفات.. ملف مجلة أرامكو عن الضحك في عددها رقم ٦ المجلد ٥٥ لشهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦م (الطريف أن هذه المجلة أصدت ملفاً عن الحمار في عددها يوليو أغسطس ٢٠٠٧م.. الحمار الذي ألفت فيه الكتب، وأنشئت الجمعيات الخاصة به، بل وقيلت القصائد فيه، وفي رثائه، ونشرت الرسوم الهزلية حوله، مما يستوجب إفراد مقال عنه) (إن سمح رئيس التحرير).

وما وضعه الأستاذ أحمد بن فهد العريفي في كتابه (بعض المتشابه من قصائد الشعر العامي)، والملف الذي ألحقه الشاعر علي الصفراني رحمه الله بالجزء السابع من كتابه (من البادية) بعنوان (باب الفكاهات المتنوعة) (٤٤ صفحة).

الكتّاب ذوو الدعابة:

بقي أن أذكر شيئاً عن الكتّاب الذين يأتون في مقالاتهم بدعابة ومرح وأنس، ولعل منهم: أبو حياة والناس (أمين سالم رويحي) رحمه الله في جريدة المدينة (عهد صحافة الأفراد)/ لقمان يونس/ علي بن محمد العمير/ راشد بن محمد الحمدان/ ابن نفيسه صاحب زاوية (لقافة) في جريدة الجزيرة، والدكتور سلمان السعيد، ومحمد

بن عبدالله الحمدان (بقلة)، وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم.

مجلات الفكاهة:

أما المجلات التي كنت سأختار منها لكتابي (ابتسم من فضلك)، بل اخترت منها فعلاً فهي:

- مجلة (الفكاهة) المصرية، المرفق صور بعض أغلفتها، والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٩٢٦/١٢/١م، وكان لدي منها عدة مجلدات قبل أن أتصرف ببعضها.
- مجلة الراديو والبعكوكة التي تصرفت في معظمها (لنفس الأسباب) وبقي لدي منها أعداد قليلة.
- مجلة الفكاهة العراقية.
- مجلة اضحك.

أمنية:

وكنت سأختار لكم طرفة أو نادرة من الكتب المهمة التي تقدم ذكرها، ولكن الوقت داهمنا، كما يقول المذيعون، أقصد أن المكان لا يسمح بذلك، فلهذا سأكتفي بطرفة (هفوة)، من كتاب (الهفوات النادرة)، هذه الهفوة جاءت في الطبعة الأولى صفحة ٥٦ رقم ٥٦ والطبعة الثانية المسروقة المشوهة رقم ٣٢ صفحة ٥٨، وقد نقلها د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر في كتابه الأخير (النساء.. رياحين) ١٤٢٩هـ ص ٤١، وها هو نص الهفوة:

«وذكر حماد بن إسحق عن أبي بكر بن عياش قال: كان بالكوفة امرأة لها زوج قد عسر عليه المعاش، فقالت له: لو خرجت فضربت في البلاد وطلبت من فضل الله تعالى رجوتُ أن تُرزق شيئاً، فخرج إلى الشام، فكسب ثلثمائة درهم، فاشترى بها ناقة فارهة، وركبها قاصداً إلى الكوفة، وكانت زعرة (أي شرسة)، فأضجرته واغتاظ منها،

ومن زوجته وإخراجه وتقطيعه بأسفاره، فبدر لسانه فيها بأن حلف بطلاق امرأته أنه يبيعها يوم يدخل الكوفة بدرهم! وسكن من حَرَده (غضبه) فندم أشد ندامة واغتم أعظم غم، وقدم الكوفة فقالت له زوجته: أي شيء جئت به معك؟ ورأته مغتماً، قال: لا شيء! فقالت له: فهذه الناقة لمن؟ قال: لا أدري لمن تحصل له، وحدثها بحديثه وما جنى عليه حَرَدَه وجَرَّ لسانه، فقالت له: أنا احتال لك حتى لا تحنث ولا تخيب، وعمدت إلى سنّور (قطة) فأخذتها وعلقتها في عنق الناقة وقالت: أدخلها السوق وناد عليها: من يشتري هذه السنّور بثلثمائة درهم، والناقة بدرهم واحد، ولا أفرق بينهما؟ فدخل السوق وفعل ذلك، فجاء أعرابي يدور حول الناقة وجعل يقول: ما أسمنك ما أفرهكِ ما أحسنكِ ما أرخصكِ! لولا هذا المشارك الذي في عنقك!.

ومن طرائف أخطاء المطبعة - وهي كثيرة - كتبت عنها مقالة في جريدة الجزيرة العدد ١٥٣ تاريخ ١٤/٤/١٤٢٧هـ ومما جاء في المقال:

- في مقال للأستاذ عبدالله القرعاوي (تكاثرت الظباء على خراش) حولتها المطبعة إلى (تكاثر الغبار على فراش).

- في مجلة الدرعية العدد الخامس لصاحبها أبي عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل: امرئ القيس أصبحت امرئ العتيبي.

- وأثناء بحثي في جريدة البلاد لعام ١٣٨٣هـ عثرت على مقال طريف للأستاذ عبدالعزيز الرفاعي صاحب الندوة الشهيرة والمكتبة الصغيرة، عنوان المقال (خطأ مطبعي يرحمك الله) قال فيه إنه كتب في مقال سابق له عبارة (وقعت على طلبتي) ولكن المطبعة جعلتها (ورقصت على طبلتي)، وخطأ آخر قال إنه اجتهد في تصحيح جملة (خمسون ألف جنيه مصري ميزانية البعثة) قبل أن يذهب لمنزله ليلاً، وأوصى زميله الذي سيبقى بعده في الجريدة.

أتدرون ماذا فعلت الأخت المطبعة بالعبارة؟ لقد جاءت هكذا (خمسون ألف بعثة

مصري ميزانية جنيه).

وبعد.. فهذه لمحة موجزة عن الفكاهة والدعابة والمرح، رغبت إشراك القراء بمعرفة فوائدها بل وضرورتها، والإحاطة بالكتب التي ضمتها، ليقتنوا ما يمكن منها، للإطلاع على بعض النكت والطرائف التي تبهج النفس، وتدخل السرور للقلب والعقل، ويمكن بواسطتها التغلب على بعض المشاكل والمنغصات والمزعجات التي كثرت في هذا الزمان.. والله المستعان.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٣٤- رحلة.. بين الشيح والخزامى

جريدة الجزيرة العدد ٣٩١ في ١٣٩٢/٤/٣هـ

أعترف مقدماً بأني لا أستطيع التعبير عن كل ما في نفسي حول الموضوع الذي سأكتب عنه، حول الصحراء التي أحبها من قلبي وأفضلها ألف مرة على المدينة وضجيجها وصخبها وأبواقها (المزعجة) التي تقلق راحة الناس.. وهوائها غير العليل ومستنقعاتها، وذلك لأني لا أجيد كتابة المقدمات وتنميق الكلمات، ولكني سأقول ما تيسر بعد رحلات شيقة قمت بها لصحرائنا الحبيبة، في هذا (الربيع الجميل وهذه السنة المباركة حيث اكتست الأرض بالخضرة ولبست زينتها وأنبتت خيراتها متعددة الألوان والأشكال والطعم.

تلك الخيرات التي لا توجد في غير هذه الجزيرة التي تغنى الشعراء قديماً وحديثاً بنباتها وهوائها وصباها وشيحها وقيصومها وخزاماها، والتي يحن إليها أهلها كلما بعدوا عنها أو حال بينهم وبينها حائل، وما أجمل الصحراء هذه الأيام حيث تشم روائح الزهور الذكية من كل جانب ومن كل نوع، ويتوفر الثلاثي الجميل في هذه الحياة (الماء والخضرة والوجه الحسن) وسامح الله بعض الخبثاء الذي علق مرة بقوله (الماء والخضرة والوجه الخشن) بالشين يقصد أن العنصر الثالث الذي يجب أن يكون (الأول) غير موجود.

وتتذوق الحليب اللذيذ وخاصة حليب الإبل (الخلفات) التي ترعى تلك الرياض الغناء التي تختلف عليك أسماء نباتاتها وتحتاج إلى خبير في ذلك من (الأجداد) حسب تعبير (اليمامى) أو من المعنيين بمعرفة أسماء تلك النباتات وتوضيحها للجيل الجديد

الذي لم يعد يعرف عنها شيئاً، وأولئك قلة وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس الذي لا أذيع سراً إذا (اغتبته) وقلت إنه يعد كتاباً عن نباتات الجزيرة أرجو أن يكون ميلاده قريباً (مع الأسف لم ولن يولد).

أعود إلى الموضوع وأقول إنك بعد التمتع بتلك المناظر الخلابة والروائح العطرة تشرب من حليب الإبل بطعمه اللذيذ وبياضه الشديد ورغوته العالية، وحليب الإبل مفيد للصحة كامل الغذاء، حتى أن بعض البدو لا يذوق الطعام أو الشراب بل يفضل الحليب عليهما، ويكتفي به.

ولما رأيت حليب (الخلفات) في إناء معدني أبيض (بياض في بياض) وأصبحا ناصعي البياض، تذكرت أبيات الشعر التي يتغنى بها أبناء الصحراء في (الهجيني) وهو نوع من الفنون الشعبية الجميلة (الفلكلور) والتي يصف فيها الشاعر (ابن حصيص) ريق (ساره) بأنه كسكر في إناء أبيض (غضارة).. اسمعه يقول من قصيدة طويلة قيل إنها تبلغ ألف بيت:

هيض ابن حصيص في تالي نهاره — ألف قاف من ضميره مدلجات

يا وجودي وجد مكسور الجباره — ماخذ تسعين ليل ما يبات

أو وجد اللي فضا الحاكم داره — وخذ ماله والحريم مسلبات

عقب ما هو تاجر وراعى عماره — راح فلاح وأموره هينات

يا نديبي وارتحل فوق ناب الفقاره — اركي وحبال كوره كايفات

اركي يرعى دواوير القراره — ما هواه الشد من عشر سنوات

ما ذكر جار ذبح بالحب جاره — بالمبيسم والثنايا المرهفات

عذبتني بالهوى والحب ساره — عيفتني عن عماهيج البنات

راس ساره ذيل شقرا وسط غاره — في نهار الكون قدم الأولات

والثنايا قحويان في زباره — نافل نبته على كل النبات

والنهيد زبيدي في دعث قاره　　في محير الماء قرار مصلعات

حالف ما اسلى ولا أنسى حب ساره　　كود أهل شقرا يخلّون الصلاة

المطوع لو يشوف خدود سارة　　ضيع المكتوب وقران الصلاة

ريق ساره كنه شكر في غضاره　　أو حليب بكار عرب مسمنات

والبيت الأخير هو بيت القصيد:

أما طعام الإفطار في الصحراء (البر) فهو (قرص الجمر) اللذيذ المفيد الذي أشار إليه الحطيئة من قصيدة له بعنوان (الصياد الكريم) - الذئب:

وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل　　ببيداء لم يعرف بها ساكن رسما

إلى أن قال:

حفاة عراة ما اغتذوا خبز ملة　　ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعما

والذي هو أنفع وأحسن بكثير من (خبز الرَّبْع) الذي لا يتعدى نفعه (سد فراغ) المعدة، وذلك القرص يحتاج إلى خبرة ومهارة وفن أيضاً، إضافة إلى المتطلبات الضرورية الأخرى وهي الرمل الذي يصبح مَلَّة (بفتح الميم) والحطب والسمن البري وسكر أو تمر (والتمر أفضل وأنفع)، وإذا توفر له ما ذكرت فإنه يخشى على أصابعك من أن تلتهمها على أثره، واعتبر نفسي الآن من الخبراء فيه بعد أن نجحت في إعداده في الأيام الماضية بشهادة زملاء الرحلة (وأفكر في فتح مكتب استشاري لهذا الغرض).

ولا أنسى (الفقع) الكمأة وحلاوته والنشوة الغامرة التي تصاحب حفره والبحث عنه وإخراجه من الأرض، وقبل ذلك منظر (القلفوعة) أي طبقة الأرض التي فوقه إذا تشققت واحدودبت وأوشكت على السقوط يميناً وشمالاً ليبرز الفقع (ويصلّع).. أما أكله وخاصة مع المرقوق والقرصان والأرز (في بعض الأقوال) فحدث ولا حرج. أكلة شهية نادرة، ليت من يسخر الآن في قرارة نفسه من هذا الكلام يجربه، وإني متأكد

أنه سيغير رأيه.

وفي الدهناء تشاهد مناظر خلابة تبهج العين وتشرح الصدر وتنسي الإنسان ولو للحظات هموم هذه الدنيا (وغرابيلها) فكثبان الرمل كأنها الجبال تتخللها الأشجار الخضراء من كل نوع ولون، ومما لذ وطاب لابن عمنا الحيوان - طبعاً - ولا مانع من أن يأكل الإنسان بعضاً منها كبصل الصحراء والعرجون والقرقاص والذعاليق والبقراء والبسباس... إلخ. وفي هذه الصحراء الجميلة وبين الغدران توجد أنواع من الطيور والحيوانات، فالضب لمن يستسيغ أكله، والذين يصفون صعوبة حفر جحره بقولهم (إن كانك فسقان فاحفر ضب، والا جربوع براس عدابه).

والجربوع (اليربوع) الذي يتأسف لقصر يديه ويقول (لو يديّ طول رجلي ما لحقتني بنت عبي) وهو الذي يحفر جحره بطريقة عجيبة، بها كثير من الذكاء والفطنة والدهاء، فهو يجعل في طرف الجحر باباً (خلفياً) خفياً يبقى بينه وبين سطح الأرض قشرة رقيقة، فإذا داهمه خطر ثقب تلك القشرة وولى هارباً، ومن تلك الطيور (الكروّان) بتسكين الكاف وضم الراء وتشديد الواو، وأحسبه الكروان بفتح الكاف والراء والواو.. والدرجلان والنحم والحمام والبط (البش) والقطا الذي يقول فيه الشاعر (لعله مجنون ليلى):

بكيت على سرب القطا إذ مررن بي	فقلت ومثلي بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعير جناحه	لعلي إلى من قد هويت أطير

وفي الصمان رأيت - لأول مرة - الدحول واحدها (دحل) وهي شقوق في الأرض تؤدي إلى مغارات وأودية وأشجار ومياه في باطن الأرض، وللناس مع هذه الدحول قصص وقصص حين يضطرون في الصيف إلى ولوجها بحثاً عن الماء، فبعضهم يفقد داخلها، وبعضهم داهمه السيل فمات غرقاً، ويقال إن أعرابياً نزل في (الدحل)

لإخراج الماء، فضلّ داخله، ومكث أياماً، ثم أن رفيقه لما أراد البحث عنه عمد إلى ناقة فنحرها واتخذ شحمها سراجاً له، بعد أن لفه على الخرق حتى وجد صاحبه. وقد تغير لون جلده إلى بياض شديد.

وقد هممت بالنزول في الدحل ولكنني ما كدت أبدأ حتى شاهدت (سلب) جلد حية بين الصخور فعدت أدراجي، ووليت هارباً لا ألوي على شيء.

وحبذا لو بحثت الجهات المختصة وأحسبها جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) هذه الظاهرة - الدحول - ودرستها وقامت بإحصاء تلك الدحول (المغارات) واكتشاف عجائبها.

بعد هذه المقدمة (اللطيفة) (إن شاء الله) (على لغة بعض المذيعين) أورد نزراً يسيراً مما قاله الشعراء في نجد وصباها وشوقهم إليها وحنينهم إلى مرابعها وما بها من شيح وخزامى وعرار ورند وغضى وقيصوم ورمث... وغيره.

قال الصمة بن عبدالله القشيري:

قفا ودعا نجدا ومن حلّ بالحمى ... وقلّ لنجد عندنا أن يودعا

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربى ... وما أجمل المصطاف والمتربعا

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني ... على كبدي من خشية ان يتصدعا[1]

•••

أقول لصاحبي والعيس تهوى ... بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

الا يا حبذا نفحات نجد ... وريّا روضه بعد القطار

•••

وإني أحب الرمث من أرض عاقل ... وصوت القطا في الطل والمطر الضرب

---

(١) بكت عينك اليسرى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد العلم أسبلتا معا

الشريف الرضي:

أو ما شممت بذي الابارق نفحة خلصت الى كبد الفتى المشتاق
فجنى نسيم الشيح من (نجد) له حرق الحشا وتحلب الآماق
اها على نفحات (نجد) انها رسل الهوى وأدلة الاشواق

وله:
شممت بنجد شيحة حاجرية فأمطرتها دمعي وأفرشتها خدي

•••

فيا حبذا نجد وطيب ترابه إذا هضبته بالعشي هواضبه
وأقسم لا أنساه ما عشت ساعة وما انجاب ليل عن نهار يعاقبه

وقال أعرابي:
أكرر طرفي نحو نجد وانني إليه وان لم يدرك الطرف انظر
حنيناً الى أرض كأن ترابها إذا مطرت عود ومسك وعنبر
بلاد كأن الأقحوان بروضة ونَوْر الاقاحي وشي برد محبر
أحن الى أرض الحجاز وحاجتي خيام بنجد دونها الطرف يقصر
وما نظري من نحو نجد بنافعي أجل لا ولكني الى ذاك أنظر

•••

رأيت بروقاً داعيات إلى الهوى فبشرت نفسي ان نجدا أشيمها
إذا ذكر الأوطان عندي ذكرته وبشرت نفسي ان نجدا أقيمها
الا حبذا نجد ومجرى جنوبه إذا طاب من برد العشي نسيمها
أجدك لا ينسيك نجدا واهله عياطل دنيا قد تولى نعيمها

•••

فيا لائمي في حب نجد واهله أصابك بالأمر المهم مصيب

•••

ألام على نجد وأبكي صبابة رويدك يا دمعي ويا عاذلي رفقا

فلي بالحمى من لا أطيق فراقه به يسعد الواشي ولكنني أشقى

•••

حننت الى وادي الغضا سقى الغضا حيا كل غاد من سحاب ورائح
أكر إليه نظرة بعد نظرة بطرف الى نجد على الناس طامح

•••

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد
سقى الله (نجدًا) والمقيمين بأرضها سحابا طوالا خاليات من الرعد
أحن الى نجد فيا ليت انني سقيت على سلوانه من هوى (نجد)
الا حبذا نجد وطيب ترابه ورواحه ان كان نجد على العهد
وعن أقحوان الرمل ما هو فاعل إذا هو أمسى ليلة بثرى جعد
وعن علويات الرياح إذا جرت بريح الخزامى هل تهب على (نجد)
أصاح ألا هل من سبيل الى (نجد) وريح الخزامى غضة من ثرى جعد
وهل لليالينا بذي الرمث رجعة فتشفى جوى الأحزان من لاعج الوجد
سقى الله (نجدا) والسلام على نجد ويا حبذا (نجد) على القرب والبعد

•••

خذا من صبا (نجد) أمانا لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه

•••

يا سكاكني نجد أما من رحمة لأسير إلفٍ لا يريد سراحا
هلا بعثتم للمشوق تحية في طي صافنة الرياح رواحا
حيث الحمى وطني وسكان الغضا سكني ووردي الماء فيه مباحا
وأهيله أربي وظل نخيله طربي ورملة واديه مراحا

•••

النجا النجا من أرض نجد قبل أن يعلق الفؤاد بوجد
ان ذاك الثرى لينبت شوقا في حشا ميت اللبانات صلد

كم خلي عدا اليه وأمسى ... وهو يهذي بعلوة أو بهند
وظباء فيه تلاقي الموالي ... والمعادي من الجمال بجند
بشتيت من المباشم يغري ... وسقام من المحاجر يعدي
وبنات لولا اللطافة ظُننت ... لجناياتها براثن أسد
وحديث إذا سمعناه لم ندر ... بخمر نضحننا أم بشهد
أنفت من براقع الخز والقز ... خدود قد برقعوها بورد

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٣٥- صحافة الأفراد
وصحافة المؤسسات..!؟

جريدة المدينة العدد ٤٥٥٠ (١٣٩٩/٤/٢٨هـ)

انتقد مدير تحرير سابق لإحدى صحفنا اليومية صحافة الأفراد واتهمها بما لم يكن كله فيها، وزعم أشياء إن انطبق بعضها على قلة منها، فإن الأكثرية براء منها.. وقد أثارني - كقارئ - رأيه ذلك، وعقبت على كلمته تلك، ولكنه لم ينشرها، شأنه شأن بعض المسؤولين في صحفنا، حيث لا يتكرمون ويتلطفون ويتعطفون بنشر ما يخالف آراءهم (الكريمة المنزهة عن كل عيب).

وتذكرت الموضوع عندما أثير هذه الأيام، بين الدكتور عبدالله مناع والأستاذ صالح محمد جمال فأردت إشراك القراء في رأيي المتواضع وها هو نص مقالي ذاك:

.. أكتب هذه الكلمة وظني أنها لن ترى النور، ولكن أقول ما أعتقد وكفى.. دار نقاش (ساخن) هذه الأيام بين بعض الصحفيين والكتاب حول صحافة الأفراد وصحافة المؤسسات ونظام المؤسسات الصحفية اشترك فيه الأساتذة هشام حافظ.. عبدالله جفري.. علي شبكشي، صالح محمد جمال.. ولا أريد في هذه الكلمة القصيرة أن أناقش كل القضايا التي أثيرت، ولكن مجرد مشاركة متواضعة وباختصار شديد..

إن صحافتنا في عهد الأفراد كانت لها محاسن كما أن لها مساوئ، وكذلك صحافة المؤسسات ولكن تلك المحاسن والمساوئ تقل وتكثر حسب الظروف وباختلاف الزمان والمكان.. فرغم قلة إمكانيات صحف الأفراد فإنها تعالج مشاكل كثيرة بجرأة وإخلاص، وفيها أدب وعلم وتسلية وفائدة.. فلنذكر حراء ثم الندوة والمدينة والبلاد

السعودية واليمامة وأخبار الظهران والقصيم وقريش والرائد ومجلة الجزيرة وغيرها وكيف كانت، وماذا كانت تنشره وتطرقه، فالعبرة بالكيف لا بالكم، ولا ننسى أن جريدة المدينة إبان صدورها يومية في عهد شباب آل حافظ كانت قوية وعظيمة.. فعدد الجمعة في ست عشرة صفحة مليئة بما لذ وطاب لكتّاب كبار لا أرى منهم الآن إلا القليل..

ولا أنكر أن لصحافة الأفراد مساوئ، فإحداها خصصت صفحة أو صفحتين لصور وأخبار زواج أحد أقارب صاحبها، إضافة إلى النفاق والتملق والمجاملات الزائدة عن اللزوم - إن كان للمجاملة لزوم - وهذا المرض مازال موجوداً وبكثرة، شفا الله صحافتنا منه.

أما صحافة المؤسسات فقد كثرت، وقلّت بركتها، والمثل العامي يقول (الى كثرت دَبْرَتْ) أي ساءت حالها وهزلت، وهي نسخة واحدة لبعضها إلا ما ندر (والنادر لا حكم له) وليس لها مراسلون في الداخل ولا في الخارج إلا ما قَل، ولا توزع إلا قليلاً ولا تخرج خارج الحدود بل لا تصل إلى مناطق المملكة، وإن وصل بعضها فبعد أيام.. و.. إلخ.

ولا أنكر أن لبعض الظروف دخل في ضعف مادة صحافتنا وأسلوبها، وفي صحافتنا الآن مبالغات وادعاءات تثير الضحك حول نفسها وغيرها، لا تليق. لأنها لا تصدق. مثل موضة (النحن) وزعم الانتشار والنفاد بسرعة (بل في ساعات)! والسبق الصحفي والنصر الصحفي والانفراد وتقليد الصحف الأخرى في (نحن) و(عزيزتي) وغير ذلك، كل هذا حول نفسها أما حول غيرها فلا داعي لذكره.

ونظام المؤسسات الصحفية به عيوب كثيرة، ليس هذا مجال مناقشتها، لا أريد أن أطيل لكن بقي شيء واحد مهم وهو قول مدير تحرير تلك الصحفية (بينما في فترة الصحافة الفردية هل كان هناك غير (واحد) يملك الصحيفة كاملة ويتسلط بمزاجه ورغباته حتى على آراء الكتاب، فيقرب من يريد ويستبعد من لا يعجبه؟) حسناً، هذا كان يحصل هناك، ولكن ياترى ما هو الوضع الآن؟ أهو غير ذلك في صحافة المؤسسات؟

أبداً.. نفس الشيئ يطبق الآن بحذافيره (وقصاميله) وشروره وسيئاته.

فرئيس التحرير أو مدير التحرير هو المسيطر والمهيمن والمتسلط على الجريدة (يغيّر ويبدّل) ينشر للكبار والمهمين (والبارزين) والمشهورين، والأصدقاء والأقربين على مزاجه ورغبته وشهوته وهـواه - مع الاعتذار لمن ليس كذلك، بل.. ولمن هو كذلك.

فمدير عام المؤسسة في الشئون الإدارية ولا دخل له في التحرير، والأعضاء (المظلومون) كل واحد في تجارته أو وظيفته، ليس له من الأمر شيء، وأعضاء مجلس الإدارة يجتمعون ويحضرون أو بعضهم على الأصح اجتماعات لبحث موضوعات مالية أو وظيفية، ولا يدرون شيئاً عما يجرى في التحرير (ولجنة الإشراف على التحرير لا يريدها رئيس التحرير).. إذن فالمسئول عن التحرير هو المهيمن والمسيطر وهو كل شيء.

هل يستطيع أحد إنكار هذا..؟

وبعد.. فهذه كلمة كتبتها منذ أمد ولازال رأيي فيها كما هو، ما عدا وجود بعض الدارسين في الخارج تسميهم بعضها مراسلين لها ومندوبين..

محمد بن عبدالله الحمدان

مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة

الرياض - البير

٣٦- قرأت العدد ٣٣٦ من الشرق

جريدة الشرق السعودية (١٤٣٣/١٢/٢٥هـ)

لم أعد أقرأ من صحفنا سوى جريدة الجزيرة لأني من مؤسسيها وكتابها، ولا أقرأ غيرها إلا إذا وجدتها عند صديق، أو في الطائرة، أو عند (البقال) (بيني وبينكم، لا يسمع أهل الجرايد الأخرى).

وأعترف بأن أشياء مهمة تفوتني، ولكن عذري (الوقت) و(الجهد) و(الفليسات).

المهم أن الجريدة الناشئة (الشرق) نشرت حلقات للأستاذ مشعل بن محمد السديري حرصت على قراءتها، وإن كنت أتجنب قراءة ما يتعلق بالسياسة والاقتصاد، والرياضة (الكورة)، والفن.

ثم وجدت في الجريدة أشياء مهمة، منها زاوية د. خالص جلبي اليومية المفيدة، وقد صورت بعضها وجعلت أوزعه على من أراه يقرأ ويستفيد، ومن ذلك:

- عجائب الجسم العشر.
- الكريات الحمراء.
- زوروا النماص.
- عشقت النماص.
- فن قيادة السيارة.
- حادث السير الأول معي، الذي قال في آخره:

● أبو الحوادث وأمها: السرعة.

- أخوها: النوم.
- أختها: السَكر.
- عمها: مخالفة قواعد السير.
- خالها: الضباب.
- خالتها: عدم الانتباه للصيانة، وأهمها: (العجلات).

أعود والعود أحمد (أحياناً) وعلى ذكر (العود) فله عدة معانٍ يحضرني منها الآن:

- بضم العين غصن الشجرة.
- بفتح العين الرجوع أو الإعادة، ومنه الحديث (.. فإنه أنشط للعود).
- بفتح العين الكبير في السن، ومنه قول إخواننا الكويتيين (أخوي العَود).

أعود للعدد (٣٣٦) بتاريخ ١٢/١٩ الذي لاحظت فيه ما يلي:

- مؤتمر رواد الفضاء وعلمائه.
- عنوان بارز في الصفحة الأولى «أمير الرياض بالإنابة: دراسة شبكة غاز (غازكو)»، وقد نفت شركة الغاز علاقتها بمثل ذلك، وذلك في (الجزيرة) بتاريخ ١٤٢٣/١٢/٢٠هـ.
- في مأساة حريق عين دار: مطلق النار هو شقيق العريس.
- مشكلات.. في تونس.
- إعلان في صفحة كاملة (٢٣) عن (الحاكمية)، ما هي هذه؟!
- معلومات عن المؤتمر الصحفي حول حادث صهريج الغاز صفحة (٨) في باب (مشاهدات).
- زاوية د. خالص جلبي اليومية (في العلم والسلم) اليوم عنوانها (الهولوكست السوري)، والله ما أدري ما هو هذا (الهولوكست)، ليته جاء به عربياً قبل أن يتنكر

للجميل ويغادر.

- ص ١٢ مقال الأستاذ عبدالعزيز (بن) جايز الفقيري (التأليف، ومأزق النشر) العجيب المفيد، الذي يشارك كثيرون المؤلف في تساؤلاته، وعجبه من تقاعس وزارة الإعلام والثقافة عن مساعدة المؤلفين، وشد أزرهم، وإخراجهم من المآزق التي تواجههم.

ولا يضير الجريدة وصفها من قبل بعضهم بأنها جريدة الزوايا الكثيرة اليومية المملة، وبأنها جريدة الألوان الحمراء الطاغية (أي الكثيرة) وشكراً.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٣٧- رحم الله الأستاذ الدكتور المهندس مساعد بن عبدالله السدحان

جريدة الجزيرة العدد ١٦٣٧٠ في ١/ ١١/ ١٤٣٨هـ

لقد فجع أهله ومحبّوه وزملاؤه وغيرهم بوفاته المفاجئة، وإنه لخسارة كبيرة للعلم والتراث والأدب، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنّاته، وألهم أهله وذويه الصبر، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

عرفت أبا محمد شابّاً نشيطاً مثابراً على دراسته، باراً بوالديه يوم كنّا جيرة في حيّ عليشة بمدينة الرياض مع أخويه عمر ومحمد وفهد رحمه الله.

ثم فرقتنا الأيام والمساكن والديار، فكل منّا سَلَكَ سبيله الذي قدر له، وفوجئت به يوماً يتصل بي ليزورني ويزور (مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة)، فجاء متأبطاً (خيراً) كتابه: (العمارة التقليدية بمنطقة نجد) وزودني بصورة منه، ثم طلب مني أن يطّلع على كتب الشعر العامّي والتراث الشعبي، وهي عندي في رفّ طويل وعددها (٢٣٦)، وكنت استعرضتها وغيرها في كتابي (معجم المطبوع من دواوين الشعر العامي القديمة) الذي أشار به عليّ فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبودي، وكتب تقديماً له. وكان الشيخ العبودي يطّلع على بعض دواوين هذا النوع من الشعر ليستفيد منه في اللهجات وغيرها.

فكان أ. د. م. مساعد يختار منها عدّة دواوين ويأخذها معه لبيته، ويختار منها ما يشاء، مما يوافق منهجه وبحوثه، ثم يعيدها ويأخذ غيرها، حسب الفهرس المرتّب هجائيّاً (وهكذا دواليك).

ومرّة اصطحب معه ابنه عبدالله وفقه الله، ثم انقطع عن المجيء والاتصال عدّة أشهر، فجاء شهر رمضان وأجّلت الاتصال به للاطمئنان على صحّته حتى بعد عيد الفطر.

ولكن جاء الخبر بوفاته وانتقاله إلى رحمة الله.

كتابه يدلّ عليه عنوانه ((العمارة التقليدية (عمارة الطين) بمنطقة نجد من خلال الأدب الشعبي)).

والدكتور - رحمه الله - في قسم العمارة وعلوم البناء / كلية العمارة والتخطيط / جامعة الملك سعود.

وله مقالات وبحوث، ذكر منها في كتابه اثنين:

١- شواهد العمارة التقليدية في الأمثال الشعبية بمنطقة نجد، نشر في مجلّة دارة الملك عبدالعزيز ١٤١١هـ.

٢- دراسة البيئات العمرانية التقليدية من خلال الشعر العامّي بمنطقة نجد، نشر في مجلة الملك سعود / كلية العمارة والتخطيط ١٤٢٧هـ.

وله اطّلاع واسع على دواوين الشعر العامّي، وإجادة تامة للهجة النجدية، يدل على ذلك ما جاء في هوامش كتابه، وهو ذواقة للشعر والنثر الفصيح واللغة العربية وله اهتمامات رائدة في هذا الشأن.

وقد نقل من بعض دواوين الشعر العامي مقطوعات وشرحها شرحاً جيّداً يدل على إجادته للهجة، فمن ذلك للشاعر إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن (سدير)، في قوله:

أدخلت ريال في داري	واوذاني من كثر صياحه
يبي يظهر وانا اردّه	والباب اخفينا مفتاحه
سكّرت الكوّه بشماغي	والباحه سدّت بالساحة
حتى الفرجة سدّيناها	بالثوب اللي في مصطاحه

اشـــوفـه يــرقــا ويــحــوّل غــدا لــه فــي الــدار رواحــه
نــمــتّ وظـنـيـت انــه نـايـم هـقـيـت انــه فــي مـصـبـاحـه
اثــره يــســبــرنــي ويـكــذب يــدري مــا عـنـدي لـه راحـه
حــوّل عـجـل مــع (الـمـشـعـب) وهـــو يـــدري ويـــن مـراحـه
(كـــتّ) الـبـطـحـا وهــو خـايـف والــى الـتـاجـر فـي (تـيـفـاحـه)
جـبـت شـهـودانــه فـي الـجـره ردّه لـــي واعــطــيــك طــراحــه

وقال الشاعر في رياليه:

ادخــلــت ريــالــيــن عـنـدي تــهــاوشــوا فــي الـسـحـارة
قــالــوا هــيّــا نــبــي نـظـهـر ونـخـلّـي الـشـايـب فـي داره
ان صــرنــا عــنــده يــوذيــنــا مــا بــيــن دلالــه و وجــاره
مــن حـرصـهـن عـلـى الـطـلـعـة كـسـرن الـقـفـل ومـفـتـاحـه
دونـــه جـــدران مـبـنـيّـة والـــبـــاب ســتــاد نــجّــاره

وتكلّم رحمه الله عن سدّ السبعين في سدير، وأورد قصيدة رميزان بن غشام التي مطلعها:

لــي ديــرة بـنـخـيـلـهـا مـسـتـظـلّـة يـشـوق تـقـديـم الـنـضـا كـادودهـا

ومن أمثالنا العاميّة (صبّت السبعين).

وقد عرّج - رحمه الله - على قصة إبراهيم الصبي (مبيلش) وبيته الذي قال فيه:

لا واحسايف داري اللي غدت قوع تـلاوحـوهـا بـالـعـتـل والـفـواريـع
ما نيب عن تصريف داري بممنوع احـطـهـا حـيـشـان والا مـرابـيـع
دار اولـيـن كـنّـهـا بـيـت جـربـوع نصف مداخيل ونصف مطاليع

أما عبدالمحسن بن ناصر الصالح (من أهل المجمعة وسكن عنيزة) فهو شاعر فكه وذو دعابة، عالج موضوعات كثيرة في شعره بأسلوب فكاهي محبّب.

ومن شدّة إعجاب د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر بشعره أن تقديمه لديوانه جاء في ٦٠ صفحة!!.

أورد المؤلف له بعض الأبيات.

كما ذكر الشاعر إبراهيم بن جعيثن وبئره (قليبه) وشعره فيها (وهو صاحب الريالات التي تقدّم شعره فيها).

وللشاعر أحمد الناصر الأحمد من بريدة (أما أحمد الناصر الشايع فهو من الزلفي) أبيات طريفة أوردها المؤلف نقلاً عن كتاب فهد بن عبدالعزيز بن كليب (الرياض)، منها:

نسيتي المزح بالقبّة	ونسيتي لعبنا الطبه
نسيتي الركض بالطابة	ليا صار بدارنا شبّه
نسيتي ازعاجنا لأمّك	وهي بالحوض منكبّه
نسيتي معلف أم العوف	تصفّينه وانا أكبّه
نسيتي القربة الشنّة	وماها البارد نقبّه
نسيتي من كثر ركضك	أنا مسمّيك بـ(الدبّه)
نسيتي كحّة المذّن	قبل ما يذّن ينبّه

كما أورد المؤلف أبياتاً للشاعر إبراهيم بن محمد السكران في قصره، وكذلك الأبيات التالية للشاعر حميدان الشويعر في ابنه مانع:

مانع خيّال في الدكّة	وظفر في راس المقصورة
والى صاح صياح من برا	وايق هو وايّا الغندورة
اليمنى فيها فنجال	واليسرى فيها البربورة

اقصى ما يبعد للطاية والمطبخ ورده و صدوره[1]

وكان المؤلف يشرح الكلمات والأسماء العاميّة بجودة عالية ويرجع لـ(لسان العرب) وكُتُب الشيخ محمد بن ناصر العبودي وغيرهما من المراجع والمعاجم.

وأورد المؤلف ١١٠ مثلاً من الأمثال العاميّة المختارة.

مصارد ومراجع الكتاب:

وجاءت محتويات الكتاب في ٤ صفحات، والمقدمة في صفحتين.

أما المصادر والمراجع فبلغت ٤٩ باللغة العربية وسبعة باللغة الإنجليزية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وجزاه عما بذل خير الجزاء، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

تتمة:

سمعت في مجلس العزاء بيتين للأستاذ الشاعر المؤلف علي بن محمد العيسى، قالهما للتو.. هما (وهو - على فكرة - بينه وبين كلمة (ابن) وقفة نفس):

قل للثقافة في الحداد الأسود غاب الرفيق تجلدي ولتصمدي

هو لا يساعَد بل يساعِد غيره هذا كلام الناس جمعاً فاشهد

(قل للمليحة...)

وهذا الرجل الشاعر حصلتُ على كتابه (قبيلة آدم) قبل عقود، وله دواوين، وكتب في التربية وغيرها، وهو أحد رجالها بل (هو ابن بجدتها)، وفي مكتبتي من مؤلفاته ودواوينه: ليت شعري/ ليت نثري/ كلام في زمنه عن التربية والمجتمع، وذكر في أحد كتبه ٢٠ كتاباً له، وبعث لي ولابني أ. د. عبدالله مجموعة من أوراق أودع فيها بعض ما

---

(١) المفروض أن تكون كلمة (الموقَد) بفتح القاف بدل (المطبخ).

خطّه يراعه من نثر وشعر، ورؤى وأفكار، تضم ما لذّ وطاب، فشكراً له، ولكن: كلّ من لاقيت يشكو (وقته).

أ. د. م. مساعد بن عبدالله السدحان

يا خير من زاد الانام بعلمه وخصالهُ نبراسنا كي نهتدي

قُل للمعالي طالما كنتم معاً بوثاقه كانت وكنا نقتدي

قل للرجولة لا تنامي وافزعي ذهب الذي يحميك دون تردد

من طُهرِ روحه قد توارى صائماً لجنان ربي فهو خير الموعدِ

طال الزمان ولَم يواليك الردى فبليلة القدرِ الكريمِ لتصعدي

هذه الأبيات المتقدمة لابن أخي المرحوم: فهد بن عمر السدحان.

وذكر الأستاذ الشاعر علي بن محمد العيسى صاحب كتاب (قبيلة آدم) أن أ. د. م. مساعد ولد في ليلة القدر (ليلة ٢٧)، وتوفي أيضاً في ليلة القدر رحمه الله.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس للكتب والجرائد القديمة
الرياض - البير

٦- الفصل السادس

مقالات أخرى تم اختصارها لطولها
ومقالات الرحلات
داخل المملكة وخارجها

(ا) المقالات الطويلة

(تم اختصارها هنا)

١- **رحلة بين الشيح والخزامى** (الجزيرة ١٣٩٢/٤/٣هـ العدد ٣٩١) وصف الكاتب ما في الصحراء من أنواع الأشجار والنبات والزهور بمناظرها الجميلة وروائحها العطرة، كما تطرق لحليب الخلفات وخبز الملة (قرص الجمر)، والفقع: الكمأة، والدحول... إلخ. نشر المقال كاملاً في الفصل الخامس صفحة ٩٨٩.

٢- **خواطر مصطاف**، وفيه العناوين التالية:

- غدير البنات الذي حولوه إلى الغدير.
- أخطاء في كتابة أسماء.
- عروس البحر.
- العربات المعلقة.
- الشاطئ.. لا الكورنيش.
- نجران.

٣- **خواطر مصطاف** (١٤٠٤/١٠/٢٠هـ العدد ٤١١ ٢) ومن عناوين المقال:

- في المكتبة العامة بالطائف.
- ديوان من الشعر الحر.
- من قصائد الديوان.
- تحريف وخطأ في آية كريمة.
- بواري الطائف.
- رحمة بنا أيها المرور.
- وفي مكة تحيط البواري بالحرم.
- والبلدية ما دورها؟!
- كيف يتم القضاء على هذه الظاهرة.
- أكتب والبواري تؤنسني!

على إثر هذا المقال كتب د. عبدالقادر طاش كلمة قصيرة عنوانها ثم رجعنا إلى البيت (لأن المكتبة مغلقة).

٤- وما أدراك ما المفطح؟ ٢/٣/١٤٠٦هـ

نشر هذا المقال في جريدة المسائية لرفض بعض الصحف الصباحية نشره، وذلك بتاريخ ١٤٠٦/٣/٢هـ، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم ١٤٣٨/٢/١هـ وأنا أصوره وأوزعه مع غيره، لعل الله ينفع به، ويهدي أصحاب المفاطيح (بل والقعدان) إلى الكف عن هذا الإسراف، ومن عناوينه:

- المفطح.
- مفطح في الصباح.
- ومفاطيح في الصباح.
- قصص أغرب من الخيال.
- الدجاج واللحم من الثلاجة لا يكفي.
- هل الكرم هو ملء البطن.
- طريقة خاطئة.
- الطريقة المثلى.
- كثرة المطابخ العامة.. مظهر سيئ.
- الطنطاوي والمفطح.
- كثرة استهلاكنا للحوم.
- كيف نفعل.
- قطع لحم بدل المفاطيح.
- المعدة بيت الداء.
- ماذا نأكل؟
- دعاء.

٥- طرائف الكتب:

في هذا المقال أشار الكاتب إلى أنه وجد بعض نوادر الكتب في مصر وتونس والمغرب، مثل مشعل المحمل، كوكب الحج، (نبذة في استكشاف الأراضي الحجازية)، (دليل الحاج إلى بيت الله الحرام)، (تاريخ الحجاز)، وهو كتاب (جزيرة العرب في القرن العشرين)، سيد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز، عمر أبو النصر، جُمِعَ عام ١٣٥٤هـ.

٦- طرائف الكتب القديمة: من نوادر الكتب التي وجدها الكاتب:

- الحماسة السنية في الرحلة العلمية الشنقيطية التركزية.
- الأسد المعار لقتل التيس المستعار.
- ومن النفاق ما قتل.

- منهل اللطائف في الكنافة والقطائف. - الناس على دين إذاعاتهم.
- يا واد: اتجوز أحسن لك. - الذين أدركتهم حرفة الأدب.
- فتح المتعال في مدح النعال.. أكثر من ٤٠٠ صفحة!!.
- رجال وثيران.
- فيض المنن في الرد على من فضل السمك على اللبن.

٧- رحلات في بلاد الله: (الجزيرة ١٤١٢/٨/٢٣هـ العدد ٧٠٩٠).

ذكر الكاتب في هذا المقال بعض الكتب النادرة التي عثر عليها.. ومنها:

- تخليص الإبريز في تلخيص باريز. - رحلات عبدالوهاب عزام.
- رحلة الصيف إلى بلاد البوسنة والهرسك.
- الرحلة الأعمسية في الديار الهندية. - الرحلة الجوية في المركبة الهوائية ١٨٨٤م.
- منظر أوروبا العجيب ١٣٢٩هـ.

٨- الطائف المأنوس، ومن عناوينه:

- مقدمة. - مزايا.
- خواطر مصطاف. - الطائف في مرآة الشعر.
- ملحقان عن الطائف. - طرق وعرة في مناطق السياحة.
- كتب عن الطائف. - الله ستر.
- مطالب الطائف.

٩- طرائف حقائب وأغراض السفر (الجزيرة ١٤٢٠/١٠/٢٤هـ العدد ٩٩٨٦).

هذا مقال طويل، لكنه طريف ويحكي واقع بعض المسافرين (براً وجواً) واختلاف أذواقهم وتصرفاتهم حول حقائب السفر وما تضمه.

أوله: أشار إلى مقال طريف كتبه الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي عنوانه حقائب

الذكريات، نشر في مجلة الخطوط السعودية (أهلاً) التي تطبع في الأرض وتوزع في السماء، ومقاله هذا تعليقاً على مقال محمد عمر توفيق عن الحقائب وتبادلها بين الركاب، وضياع بعضها وفيها أشياء مهمة، ذكر بعض أحداثها.

وقد عدد الكاتب هنا بعض ما يأخذه بعض المسافرين الجويين وعدّ فيها ٩٨ غرضاً، كما عد ٧٥ غرضاً يأخذها بعض المسافرين في الصحراء على ظهور السيارات اليابانية (اللاندكروزر) (ولا تهون أخواتها وبنات عمها)، وذكر في المقال أشياء طريفة، أنصح بالاطلاع عليه.

١٠- مرحباً بالربيع (نشر في جريدة الجزيرة بتاريخ ١٤٢٨/٣/٦هـ العدد ١٢٥٩٦) وبه صور ملونة للربيع والغدران، ومن عناوينه:

- الروضات والربيع.
- مخيمات.
- النبات المأكول للإنسان.
- فضلاً.. لا تشوهوا الربيع.
- أنواع أخر من النبات.
- اللهم (دعاء).
- كتب النبات.

وقد عدّ الكاتب ٢٢ كتاباً من كتب النبات تضمها مكتبته.

١١- نصائح (الجزيرة ١٤٢٠/١١/٢٨هـ).

أورد الكاتب في هذا المقال ٦٥ نصيحة، وصوّره، وأصبح يوزعه لعل أحداً ينتفع به، كما أورد ١٠ نصائح مفيدة وطريفة مع المقال(!؟) منها: (١) لا تأكل فصفصاً أثناء القيادة. (٢) ولا تلتفت لمن بجانبك. (٣) لا تعدّل المرزام. (٤) إياك والجهر بالمضمضة أو التمخط حول الأكل. (٥) تجنب المكيفات وعليك بالهواء الطلق. (٦) وكذلك تجنب المشروبات الغازية. (٧) إياك والمفاطيح. (٨) وعليك بالسمك واللحوم البيضاء كـ(بنات المدّن). (٩) تجنب السكريات والحلويات ما عدا التمر (مسامير الركب). (١٠) Please. Do not put your venger in your nose.

١٢- طرائف الأخطاء المطبعية (مجلة الجزيرة الثقافية ١٤٢٧/٤/١٧هـ العدد ١٥٣).

لقد نشر المقال بـ(نصه) و(فصه) في مقالاتي (بمجلة الجزيرة الثقافية). وعلق الكاتب في هذا المقال على ما كتبه الأستاذ محمد بن عبدالرزاق القشعمي عن هذا الموضوع، وتذكر كتاب الأستاذ منذر الأسعد (طرائف الأخطاء المطبعية والصحفية) الذي أورد فيه الكثير من تلك الأخطاء، ومنها ٣٧ في المقال كما تجمع لدى الكاتب ٥٣ خطأ من قراءاته وكتبه ومقالاته، الأخطاء الـ٩٠ هذه كلها طريفة، وتدعو للابتسام والعجب.

أنصح بالرجوع إليها، ولولا خشية الإطالة لأوردت لكم بعضها، وخاصة تلك التي لا ينهى عنها المتشددون المتعصبون أعداء الابتسام والضحك، وأنصار العبوس (والتكشير).

١٣- البؤساء والمعدمون وحرفة الأدب (الحلقة الأولى) (مجلة الجزيرة الثقافية العدد ٢٢٥ في ١٤٢٨/١١/٢٢هـ).

لقد نشر المقال بـ(نصه وفصه) أي كاملاً في مجلة الجزيرة الثقافية، وهنا مع نشره نُشرت صور أغلفة بعض الكتب التي جاء ذكرها في المقال ومنها:

- الفلاكة والمفلوكون.
- الشاعر عبدالحميد الديب.
- أمام البؤساء محمد العبد.
- أدب المعدمين في كتب الأقدمين.
- البؤساء في عصر الإسلام.

١٤- البؤساء والمعدمون وحرفة الأدب (الحلقة الثانية).

هذا المقال كأخيه السابق (الحلقة الأولى) نشر كاملاً في مجلة الجزيرة الثقافية بعددها ٢٢٦ في ١٤٢٨/١١/٣٠هـ ومن عناوينه:

- مكتبتي.
- حياة الأديب.

- منصور الفقيه. - حمد القاضي.

- أبو إسحاق الصافي.

وجاء ذكر الكتب الثلاثة التالية:

- أدباء في ضائقات مالية.

- من دنت إليه الدنيا فرفعته ثم دانت عليه فوضعته.

- شعراء ماتوا جوعاً. - إضافة إلى الذين أدركتهم حرفة الأدب.

وهذ الكتب الأربعة نشرت أغلفتها مع المقال.

١٥- أثر المعدة في الأدب العربي.

وهذا كسابقيه (أخويه) نشر في مجلة الجزيرة الثقافية العدد ٢٢٣ وتاريخ ١٤٢٩/٢/٥هـ. والكتاب أو المقال يدل عليه عنوانه (كما قالوا).

ومن الكتب التي نشرت صور أغلفتها مع المقال ما يلي:

- رسالة آداب المؤاكلة. - آداب الأكل.

- المعدة بيت الداء. - أثر المعدة في الأدب العربي.

ثم - نزهة العمر في التفضيل بين البِيْض والسود والسمر.

- مذكرات دجاجة. - فتح المتعال في مدح النعال.

- فيض المنن في الرد على من فضل السمك على اللبن.

- الوجه الحسن في أن السمك أفضل من اللبن.

الرحلات (رحلات المؤلف)

أ - رحلات داخل المملكة العربية السعودية :

١- في جريدة الندوة (صاحبها ورئيس تحريرها: صالح محمد جمال) عشر حلقات بعنوان: (أيام في القصيم وحائل، في التواريخ التالية: في الأشهر العاشر والحادي عشر والثاني عشر من عام ١٣٨١هـ).

٢- وفي جريدة المدينة أربعة مقالات بعنوان: (خواطر مسافر) نشرت في الشهر السابع من عام ١٣٩٩هـ.

٣- وفي جريدة عكاظ نَشَرْتُ مقالة مطولة في صفحة كاملة عنوانها: أيام في الصحراء (خمسة أيام في خيمة) بتاريخ ١٣٩٤/٤/١٦هـ.

ومن طرائف ما فيها المخبز البدائي في الرين (الريب) الذي دعاه صاحبه (اليماني) (المخبز الفني)!! كذلك نطق بعض الأعراب (في العدوة تيك).

وقد علق الشيخ عثمان بن ناصر الصالح بكلمة في عكاظ بتاريخ ١٣٩٤/٥/٧هـ العدد ٢٩٢٢، إعجاباً ببعض ما جاء في المقالة.

٤- الرحلة الحجازية وأشياء أخرى: رحلتي للحجاز... إلخ.

٥- عسير.. بلد الطبيعة والجمال العدد (٤٤١) الجزيرة ١٣٩٢/٩/٢٠هـ.

- مشاهدات حاج ١ (١٣٨٥/١/٤هـ).

- مشاهدات حاج ٢ (١٣٨٥/١/١١هـ).

- مشاهدات حاج ٣ (١٣٨٥/١/٢٥هـ).

٦- رحلة صيف.. بين الرياض - وأبها - والطائف - وجدة - ومواقف طريفة

(الخميس ١٤١٣/٢/١هـ).

ومن عناوين هذه الرحلة:

- مراقب مليانة كتوفه خطوط بيضاء.
- كيف يتصل الراكب هاتفياً.
- في أبها.
- النظافة النظافة.
- الوعي الوعي.
- خارطة طرق عسير.
- إلى الشُّقَيِّق.
- خميس مشيط.
- بعوض الطائف.
- لا شاطئ للذين يريدون السباحة في جدة.

وتعليقاً على (بعوض الطائف) كتب الطائفي الأستاذ حماد بن حامد السالمي في هوامش صحفية بتاريخ ١٤١٣/٢/٨هـ قال إن الحمدان جاء بالبعوض في مخباته! وأثنى على الطائف ونفى وجود بعوض فيها، ثم علقت بعد ذلك بما لا داعي لذكره، لأنه من باب الدعابة والفكاهة.

ب - رحلات خارج المملكة العربية السعودية:

١ - أيام.. في أوروبا..

نشرت في مجلة الجزيرة الشهرية التي أصدرها ورأس تحريرها الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس.

- ثلاث حلقات:

الحلقة الأولى/ العدد الثاني من السنة الرابعة محرم ١٣٨٣هـ.

الحلقة الثانية/ العدد الثالث من السنة الرابعة صفر ١٣٨٣هـ.

الحلقة الثالثة/ العدد الرابع من السنة الرابعة ربيع الأول ١٣٨٣هـ

٢ - كنت في لندن..

حلقات نشرت في جريدة (الرياض)، في الشهرين السادس والسابع من عام

١٣٨٧هـ، وتفصيلها كالتالي:

١- العدد ١٠٠٩ في ١٣٨٧/٦/٥هـ. ٢- العدد ١٠١٣ في ١٣٨٧/٦/١٠هـ.

٣- العدد ١٠١٧ في ١٣٨٧/٦/١٥هـ. ٤- العدد ١٠٢٥ في ١٣٨٧/٦/٢٤هـ.

٥- العدد ١٠٣٧ في ١٣٨٧/٧/٩هـ. ٦- العدد ١٠٥٥ في ١٣٨٧/٧/٣٠هـ.

٣- رحلة إلى استراليا ونيوزيلاندا..

(الجزيرة ١٠١٩٧ تاريخ ١٤١٥/٥/٢٩هـ) ومن عناوينها:

- إلى سدني.
- تحت الماء.
- لمحة عن أستراليا.
- إلى نيوزيلاندا.
- عن اللهجات.
- إلى (روتروا) والبراكين.
- النباطة.
- النظام النظام، والنظافة النظافة.
- أمنيات.
- الطريق والسائق عندنا.
- تنبيه.
- إلى سيريلانكا.
- سبحان محصي خلقه.
- تأخير الرحلات.
- البقر والغنم في استراليا ونيوزيلاندا.

٤- رحلة إلى قازاخستان وجاراتها:

(قيرقيستان/ الصين (تركستان الشرقية)/ - روسيا).

١-٥، (الجزيرة ١١٦٨٨ تاريخ ١٤٢٥/٨/١٤هـ) ومن عناوينه:

- الضيافة ٣ أشهر.
- السفارات في أستانا.
- جرائد ومجلات قديمة من أنحاء العالم.
- رحلة جميلة.
- كتب نادرة وقديمة.
- سبابيا أي شكراً.

- في (ألماتي) (العاصمة القديمة).
- أضواء على دواوين الشعر القديمة.
- إلى (أستانا) العاصمة الجديدة.
- الوفد التجاري السعودي في ألماتي.

٥-٢، (الجزيرة ١١٦٩٠ تاريخ ١٦/٨/١٤٢٥هـ) ومن عناوينه:

- إلى موسكو.
- جولة خارج موسكو.
- سفارة المملكة في موسكو.
- إلى الصين.
- جولة في موسكو.
- الشيخ محمد بن ناصر العبودي في أورومشي.
- جولة أخرى.
- المترجم.
- المترو.
- شركة الطيران الصينية في ألماتي.
- من معالم موسكو.

٥-٣، (الجزيرة ١١٦٩٨ تاريخ ٢٤/٨/١٤٢٥هـ) ومن عناوينه:

- في الطائرة.
- بحيرة السماء.
- في مطار أورومشي.
- معهد لتعليم اللغة العربية.
- اللغة اليوغورية (لغة تركستان الشرقية المحتلة).
- من طرائف اللهجات والأسماء.
- عادات.
- أماكن أثرية.
- تركستاني سمى أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين الأربعة.
- العملة الصينية.
- أورومشي.

٥-٤، (الجزيرة ١١٧١٤ تاريخ ١٠/٩/١٤٢٥هـ) ومن عناوينه:

- نيهاو بالصينية أهلاً.
- فوضى القيادة.

- في القطار.
- في الطائرة إلى بكين (بقين).
- في مطار بكين.
- إلى سفارة المملكة.
- معلومات أخرى.
- فوضى أخرى.
- د. علي الوعر (السهل).
- سور الصين.
- القنصل سليمان العصيمي العتيبي.
- كتاب د. محمد بن عبدالرحمن البشر عن الصين.
- معلومات عامة.
- مطار بكين.
- مدينة بكين.

٥-٥، (الجزيرة ١١٧١٨ تاريخ ١٤/٩/١٤٢٥هـ) ومن عناوينه:

- المطازير (القبابيط).
- الحليج (المرقوق).
- حاجز اللغة.
- إلى بلدي.
- إلى قيرقيستان.
- منتجع افرورا.
- قصة الحافظة (الثلاجة).
- الخبزة (قرص الجمر).

٥- رحلتي إلى قازاخستان:

١-٣، (الجزيرة ١١٤٠٥ تاريخ ٢٦/١٠/١٤٢٤هـ) ومن عناوينه:

- مقدمة.
- المتاعب الأولى في مطار الرياض.
- المتاعب الثانية في مطار دبي.
- في قازاخستان.

٢-٣، (الجزيرة ١١٤١٤ تاريخ ٦/١١/١٤٢٤هـ) ومن عناوينه:

- بحيرة كبشي قاي (خروفي قادم) على لهجة إخواننا المصريين.
- عود على بدء.
- بحيرة بلخاس ٦٠٠ كيل.

- العود أحمد.
- الفراغ ونقل دفتر الهاتف.
- الإذاعات العربية في ألماتي.
- الراديو.

٣-٣، (الجزيرة ١١٤١٦ تاريخ ٨/١١/١٤٢٤هـ) ومن عناوينه:

- طرفة.
- رحلة إلى وادي شارين (لا.. بايعين).
- العملة في قازاخستان.
- الفواكه والخضروات.
- اللغة.
- رحلة إلى الريف.
- بحيرة ألماتي الجنوبية.
- المواصلات في ألماتي.

٦- الرحلة الثالثة والأخيرة: (الجزيرة ١١٣٥٥ تاريخ ٥/٩/١٤٢٤هـ) ومن عناوينها:

- مقدمة.
- في دبي.
- حدائق أخرى.
- إلى ألماتي.
- مصنع الأرز.
- رحلة العودة.
- حديث مع الطيار.
- نكتة.
- الرحلة الصحراوية الثانية.
- هل القصيم هي القاسم، أرى أنها ALGASEEM .. لا .. ALGASIM.

٧- رحلتان إلى مكة المكرمة وقازاخستان:

في هذا المقال عناوين كثيرة.. منها:

- مواطنو قازاخستان يشربون لبن الخيل ويأكلون لحومها.
- أسماء كتب عن البحر، للملاح (ابن ماجد) وغيره.

من تلك الكتب: (شبه جزيرة العرب نجد / محمود شاكر اللاذقي، انفرد بالقول

إن «ابن ماجد» من بلد البير، ولم يذكر مصدره وقيل إنه من عُمان بضم العين، ومن ثرمدا، ومن ثادق.

٨- رحلة قصيرة لتركيا الجميلة:

(الجزيرة ١٤٣٦/١/٧هـ العدد ١٥٣٧٣).

ذكرت في أولها أنها الرحلة الثالثة لتركيا، فقد كانت الأولى قبل أكثر من بضع سنوات، وهي للبحث عن كتاب، والثانية سياحة قصيرة مع الزوجة والأولاد.

أما هذه فقادنا فيها إبني بدر جزاه الله خيراً، مكثنا قليلاً في استانبول ثم توجهنا لمنطقة طرابزون جواً، ومن عناوين الرحلة:

- المضيفة (الحيزبون).
- إلى بحيرة أوزنقول.
- اقتراح للأتراك.
- مساجد ومآذن.
- خارطة تركيا.
- في طرابزون.
- تسجيل الجوازات في القنصليات.
- الخطوط التركية.
- مشاهدات.

٩- رحلة خليجية.. (الجزيرة ١١١١٧ تاريخ ١٤٢٤/١/٤هـ) ومن عناوينها:

- في الحدود.
- محمية صير بني ياس.
- فندق شاطئ الظفرة.
- (تفضل الأستاذ محسن المزروعي فسهّل لنا دخول المحمية).
- (فكّنا الله من غرف ساسكو).
- دبي.
- غابات الأشجار والنخيل.
- في طريق العودة.
- العين.

٧- الفصل السابع

المقالات القديمة التي نشرت
في
(٢٦ جريدة ومجلة)

فهرس بالمقالات القديمة
في الصحف والمجلات التالية وعدد المقالات، ومعظمها لم يذكر في الكتاب (اختصاراً)

١- البلاد (١١).
٢- الجزيرة (٣٤٣).
٣- الرياض (١٠١).
٤- الشرق الأوسط (١).
٥- عكاظ (٧).
٦- المدينة (٢١).
٧- المسائية (٢٣).
٨- الندوة (صالح محمد جمال) (٢٣).
٩- اليمامة (حمد بن محمد الجاسر) (٧).
١٠- اليمامة (زيد بن عبدالعزيز بن فياض) (٣٦).
١١- الدعوة (٨٠).
١٢- مجلة الجزيرة (عبدالله بن محمد بن خميس) (١٢).
١٣- جريدة مكة (١).
١٤- جريدة القصيم (٨).
١٥- مجلة دارة الملك عبدالعزيز (٥).
١٦- مجلة راية الإسلام (٦).
١٧- مجلة اليمامة (٩).
١٨- ملف اليمامة (١).
١٩- التراث الشعبي (١).
٢٠- مجلة العرب (حمد بن محمد الجاسر) (٩).
٢١- مجلة التوباد (١).
٢٢- مجلة الحرس الوطني (٢).
٢٣- مجلة عالم الكتب (١).
٢٤- مجلة المنهل (١).
٢٥- مجلة البادية (٢).
٢٦- الشرق (السعودية) (١).

١ - البلاد:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	رسالتي للعمير وتعليقه عليها	٤١٤٣	١٣٩٢/٨/٢٤هـ
٢	جوابي على أسئلة الجريدة[١]	٤١٥٧	١٣٩٢/٩/١١هـ
٣	فوضى نشر التراث (اليوميات)	٤٢٧٧	١٣٩٣/٢/١٥هـ
٤	الدكاترة زكي مبارك في القاهرة	٤٦٩١	١٣٩٣/٧/٢هـ
٥	راضي صدّوق (الشعر النبطي ذلك التراث الضائع)[٢]	٤٧١٠	١٣٩٣/٧/٢٤هـ
٦	الشعر النبطي ذلك التراث الضائع	٤٧١٥	١٣٩٣/٧/٣٠هـ
٧	عودة إلى الشعر النبطي (راضي صدوق)	٤٧١٦	١٣٩٣/٨/١هـ
٨	إلى محمد بن عبدالله الحمدان (راضي صدوق)	٤٧٤٦	١٣٩٤/٩/٧هـ
٩	العناية بالشعر النبطي	...	...
١٠	حول ديوان زكي مبارك	٤٨٣٠	١٣٩٤/١٢/٢٩هـ
١١	لست وحدك	٥٨٥٩	١٣٩٥/٧/٣هـ

(١) ولما سألني المحرر ماذا تقول لهؤلاء؟ نسيت أن أقول لإحدى صحفنا (تعرفين أحد في المجلة التابعة لها، وللمجلة: تعرفين أحد في الجريدة التي تتبعها).

(٢) رحم الله الشاعر الأديب الفلسطيني (المشرد) صاحب ديوان (كان لي قلب) الذي فقده بسبب تنقلاته بين عدة دول عربية وأوروبية، منها إيطاليا التي أصدر في عاصمتها جريدة (الأيام).

وقد وجدت الديوان في أم الدنيا (مصر)، وسلمته له ففرح به، وزار مكتبة قيس أثناء وجوده في الرياض يعمل في مركز المشاريع (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض) وله مقال في الشعر العامي، ومقال عنوانه (إلى محمد بن عبدالله الحمدان) كما في هذه القائمة.

٢- الجزيرة:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	هذه المؤسسات الصحفية	الأول	١٣٨٤/٢/٢٠هـ
٢	صفحة العالم الإسلامي	الثاني	١٣٨٤/٢/٢٧هـ
٣	دبابيس عن البواري (الأبواق) المزعجة	الثالث	١٣٨٤/٣/٥هـ
٤	بصراحة (عن مقر الجوازات)	الرابع	١٣٨٤/٣/١٢هـ
٥	بصراحة (عن المقررات) وصفحة (العالم الإسلامي)	الخامس	١٣٨٤/٣/١٩هـ
٦	معركة مع العباءة - (العالم الإسلامي)	السادس	١٣٨٤/٣/٢٦هـ
٧	دبابيس و(العالم الإسلامي)	الثامن	١٣٨٤/٤/١٠هـ
٨	تجديد الرخص والروتين و(العالم الإسلامي)	التاسع	١٣٨٤/٤/١٧هـ
٩	لا حياة لمن تنادي / تداركوا هؤلاء (العالم الإسلامي)	العاشر	١٣٨٤/٤/٢٤هـ
١٠	دبابيس (العالم الإسلامي)	١١	١٣٨٤/٥/٢هـ
١١	دبابيس (أحداث مؤسفة) (العالم الإسلامي)	١٢	١٣٨٤/٥/٩هـ
١٢	ما ذنب هؤلاء يا وزارة الحج؟ سياسة غريبة (العالم الإسلامي)	١٣	١٣٨٤/٥/١٦هـ
١٣	خواطر (العالم الإسلامي)	١٤	١٣٨٤/٥/٢٣هـ
١٤	دبابيس	١٥	١٣٨٤/٥/٣٠هـ
١٥	(العالم الإسلامي) صفحة من إعداد: محمد بن عبدالله الحمدان	١٦	١٣٨٤/٦/٧هـ
١٦	الصلاة.. يا ناس (العالم الإسلامي)	١٧	١٣٨٤/٦/١٤هـ
١٧	دبابيس (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) (العالم الإسلامي) «١»	١٨	...
١٨	دبابيس (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) (العالم الإسلامي) «٢»	١٩	...
١٩	الذي نريد من العهد الجديد، (نشر المقال في هذا الكتاب) ص (٩١٥)	٢٠	١٣٨٤/٧/٦هـ
٢٠	(العالم الإسلامي)	٢١	١٣٨٤/٧/١٣هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢١	دبابيس (المساجد يا وزارة الحج) (العالم الإسلامي)	٢٢	١٣٨٤/٧/٢٠هـ
٢٢	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٢٣	١٣٨٤/٧/٢٧هـ
٢٣	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٢٤	١٣٨٤/٨/٤هـ
٢٤	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٢٥	١٣٨٤/٨/١١هـ
٢٥	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٢٦	١٣٨٤/٨/١٨هـ
٢٦	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٢٧	١٣٨٤/٨/٢٥هـ
٢٧	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٢٨	١٣٨٤/٩/٣هـ
٢٨	دبابيس – ملاحظات ومقترحات لمرور الرياض – مرحباً بشهر الخير	٢٩	١٣٨٤/٩/١٠هـ
٢٩	دبابيس – أنقذوا العينة (العالم الإسلامي)	٣٠	١٣٨٤/٩/١٧هـ
٣٠	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٣١	١٣٨٤/٩/٢٤هـ
٣١	جواب المرور على كلمتي (العالم الإسلامي)	٣٢	١٣٨٤/١٠/٨هـ
٣٢	(العالم الإسلامي)	٣٣	١٣٨٤/١٠/١٥هـ
٣٣	دبابيس (عن سفارتنا في القاهرة) (العالم الإسلامي) نقد لها لتقصيرها في خدمة المواطنين	٣٤	١٣٨٤/١٠/٢٢هـ
٣٤	دبابيس	٣٥	١٣٨٤/١٠/٢٩هـ
٣٥	دبابيس (المرأة المسلمة «١») (العالم الإسلامي)	٣٦	١٣٨٤/١١/٧هـ
٣٦	دبابيس (المرأة المسلمة «٢») (العالم الإسلامي)	٣٧	١٣٨٤/١١/١٤هـ
٣٧	العالم الإسلامي	٣٩	١٣٨٤/١١/٢٨هـ
٣٨	ولله على الناس حِجُّ البيت (العالم الإسلامي)	٤٠	١٣٨٤/١٢/٥هـ
٣٩	العالم الإسلامي	٤١	١٣٨٤/١٢/١٩هـ
٤٠	دبابيس و(العالم الإسلامي)	٤٢	١٣٨٤/١٢/١٦هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٤١	مشاهدات حاج (١)	٤٣	١٣٨٥/١/٤هـ
٤٢	مشاهدات حاج (٢)	٤٤	١٣٨٥/١/١١هـ
٤٣	العالم الإسلامي	٤٥	١٣٨٥/١/١٨هـ
٤٤	مشاهدات حاج (٣)	٤٦	١٣٨٥/١/٢٥هـ
٤٥	ملاحظات على متنزه الرياض في الخرج	٩٣	١٣٨٦/١/١٣هـ
٤٦	كلام عن الزواج ومشاكله	٩٥	١٣٨٦/١/٢٧هـ
٤٧	كهرباء الرياض، هل تستحق الثناء، والمرور، والبواري	١٠٣	١٣٨٦/٣/٢٣هـ
٤٨	عثمان بن ناصر الصالح يعقب على كلمتي عن كهرباء الرياض ويعترف بتقصيرها	١٠٤	١٣٨٦/٤/١١هـ
٤٩	دبابيس	١٥٨	١٣٨٧/٥/١٧هـ
٥٠	دبابيس	١٥٩	١٣٨٧/٥/٢٤هـ
٥١	دبابيس	١٦١	١٣٨٧/٦/٨هـ
٥٢	دبابيس	١٦٢	١٣٨٧/٦/١٥هـ
٥٣	دبابيس	١٦٣	١٣٨٧/٦/٢٢هـ
٥٤	دبابيس	١٦٦	١٣٨٧/٧/١٤هـ
٥٥	دبابيس.. ورحلة بين الشيخ والخزامى، نشر في هذا الكتاب صفحة (٩٣٩)	٣٩١	١٣٩٢/٤/٣هـ
٥٦	دبابيس.. مقال الرحلة	٣٩٢	١٣٩٢/٤/١٠هـ
٥٧	دبابيس	٣٩٣	١٣٩٢/٤/١٧هـ
٥٨	دبابيس	٣٩٤	١٣٩٢/٤/٢٤هـ
٥٩	دبابيس	٣٩٥	١٣٩٢/٥/٢هـ
٦٠	المكتبات في الرياض، وأشياء أخرى (الأسبوعيات)	٣٩٩	١٣٩٢/٥/٣٠هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٦١	الجنس اللطيف أم الضعيف (الأسبوعيات)، نشر المقال في هذا الكتاب صفحة (٨٧٣)	٤٠٣	١٣٩٢/٦/٢٨هـ
٦٢	ذكرى عظيمة لعمل جبار	٤١٢	١٣٩٢/٨/١٥هـ
٦٣	رأيي في الجزيرة (اليومية)، كلمة عبدالله ابن خميس عن الجزيرة	٤١٥	١٣٩٢/٨/١٩هـ
٦٤	رحم الله الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم	٤١٦	١٣٩٢/٨/٢٠هـ
٦٥	كيف تأكل إفطارك في رمضان	٤٣١	١٣٩٢/٩/٨هـ
٦٦	عسير بلد الطبيعة والجمال	٤٤١	١٣٩٢/٩/٢٠هـ
٦٧	بحيرة الأفلاج	٤٤٣	١٣٩٢/٩/٢٢هـ
٦٨	رفقاً بالأديب المظلوم (زكي مبارك)	٤٥٢	١٣٩٢/١٠/١١هـ
٦٩	دبابيس	٤٧٨	١٣٩٢/١١/١٢هـ
٧٠	دبابيس	٤٧٩	١٣٩٢/١١/١٣هـ
٧١	دبابيس	٤٨٠	١٣٩٢/١١/١٥هـ
٧٢	كلمة عثمان العمير عن محمد بن عبدالله الحمدان	٤٨١	١٣٩٢/١١/١٦هـ
٧٣	دبابيس	٤٨٣	١٣٩٢/١١/١٨هـ
٧٤	دبابيس	٤٨٥	١٣٩٢/١١/٢٠هـ
٧٥	دبابيس	٤٩٥	١٣٩٢/١٢/٢هـ
٧٦	دبابيس	٤٩٧	١٣٩٢/١٢/٤هـ
٧٧	الضيق ومباني (مِنَى)	٤٩٩	١٣٩٢/١٢/٦هـ
٧٨	دبابيس	٥٠٣	١٣٩٢/١٢/٢٠هـ
٧٩	دبابيس	٥٠٤	١٣٩٢/١٢/٢١هـ
٨٠	دبابيس	٥٠٥	١٣٩٢/١٢/٢٢هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٨١	دبابيس - المرور	٥٠٦	١٣٩٢/١٢/٢٣هـ
٨٢	صبا نجد (ردّ على كاتب الحياة) ومحرر (الحياة)، نشر المقال في هذا الكتاب صفحة (....)	١٣١٣٧	١٤٢٠/٩/١٦هـ
٨٣	دبابيس	٥٢٦	١٣٩٣/١/١٦هـ
٨٤	دبابيس	٥٣٢	١٣٩٣/١/٢٣هـ
٨٥	دبابيس	٥٤٤	١٣٩٣/٢/٧هـ
٨٦	عيوني.. على الأفلاج (عن بحيرات الأفلاج)	٥٤٦	١٣٩٣/٢/١٠هـ
٨٧	دبابيس	٥٥٠	١٣٩٣/٢/١٤هـ
٨٨	دبابيس	٥٥٦	١٣٩٣/٢/٢١هـ
٨٩	دبابيس	٥٦٢	١٣٩٣/٢/٢٨هـ
٩٠	دبابيس	٥٦٨	١٣٩٣/٣/٦هـ
٩١	رد وزارة الصحة على الدبابيس	٥٧٣	١٣٩٣/٣/١٢هـ
٩٢	سلمى	٥٧٤	١٣٩٣/٣/١٣هـ
٩٣	دبابيس	٥٨٠	١٣٩٣/٣/٢٠هـ
٩٤	دبابيس	٥٨٦	١٣٩٣/٣/٢٧هـ
٩٥	دبابيس	٥٩٢	١٣٩٣/٤/٤هـ
٩٦	دبابيس	٥٩٨	١٣٩٣/٤/١١هـ
٩٧	دبابيس - العشاء الدسم - هجيني (الباص) الأصفر	٦١٠	١٣٩٣/٤/٢٥هـ
٩٨	رسالة أدبية من الجاسر لي، نشرت في هذا الكتاب صفحة (....)	٦١٧	١٣٩٣/٥/٥هـ
٩٩	دبابيس	٦٢٧	١٣٩٣/٥/١٧هـ
١٠٠	المرور وأنا، والمشاكل التي لا تنتهي	٦٤١	١٣٩٣/٦/٤هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٠١	دبابيس	٦٤٦	١٣٩٣/٦/٩هـ
١٠٢	رد المرور على كلمتي	٦٥١	...
١٠٣	هذه عادات يجب أن نتخلص منها	٦٥٨	١٣٩٣/٦/٢٥هـ
١٠٤	شاهي، قهوة - المفطح - غسيل الفناجيل	٦٧٠	...
١٠٥	برنامج (نوادر الكتب) الإذاعي	...	...
١٠٦	دبابيس في زاوية (كل صباح)	٦٧٩	١٣٩٣/٧/١٩هـ
١٠٧	دبابيس	٦٨٥	١٣٩٣/٧/٢٦هـ
١٠٨	ماذا أكتب؟ شيئاً قليلاً، سطراً أو سطرين	٦٨٨	١٣٩٣/٧/٢٩هـ
١٠٩	قصيدة (ياغزال شفتها)	٧٠١	...
١١٠	اللهم رحماك	٧٠٧	١٣٩٣/٨/١٣هـ
١١١	رأيي في الشعر الحر	٧١٢	١٣٩٣/٨/٢٩هـ
١١٢	حياة الأدب؟	٧٤٨	١٣٩٣/١٠/٩هـ
١١٣	يا.. ولد (هذه نشرت في مكان آخر من هذا الكتاب)	٧٥٣	١٣٩٣/١٠/١٥هـ
١١٤	التفضيل بين البيض والسود والسمر	٧٦٠	١٣٩٣/١٠/٢٣هـ
١١٥	بمناسبة أسبوع المرور	٧٦٦	١٣٩٣/١٠/٢٩هـ
١١٦	تعليق محمد بن عبدالرازق القشعمي على كلمتي	٧٦٨	١٣٩٣/١١/١١هـ
١١٧	يـا هادي يا دليل، كلمة الجزيرة عن محمد بن عبدالله الحمدان التي لم يردّ عليها، نشرت الكلمة في هذا الكتاب صفحة (....)	٩٠١	١٣٩٤/٤/١٨هـ
١١٨	سرقة أدبية ولكن بدون سارق	٢٠٤١	١٣٩٨/٢/١٥هـ
١١٩	تعليقي على كتاب (عن هذا وذاك) د. غازي القصيبي	٢١٤٦	١٣٩٨/٦/٢هـ
١٢٠	خواطر أدبية / النقد	٢١٦٧	١٣٩٨/٦/٢٣هـ
١٢١	سرقة أدبية وحديث عن الشعر	٢٢٦٢	١٣٩٨/١٠/١٠هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٢٢	حوادث الطرق حلت محل الأمراض القديمة	٢٣١٠	١٣٩٨/١١/٢٨هـ
١٢٣	حمد بن عبدالله القاضي.. والصحراء	٢٤٦١	...
١٢٤	ومن الدرس ما قتل	٢٥٠٩	١٣٩٩/٧/٢هـ
١٢٥	(خمصطش) وأخواتها، المفروض أن تكون (خمسة عشر)	٢٥١٠	١٣٩٩/٧/٣هـ
١٢٦	عثمان بن ناصر الصالح وبنو الأثير	٢٦١٣	١٣٩٩/١٠/٢٧هـ
١٢٧	نظرات في نظرات (عن كتاب نظرات في الأدب والسياسة) تأليف: الأستاذ علي بن حسن العبادي	٢٦٨٣	١٤٠٠/١/١٥هـ
١٢٨	حول تراث الأجداد	٣٧٣٤	١٤٠٣/٣/٢٥هـ
١٢٩	حول مأثورات شعبية (١)	٣٧٤٨	١٤٠٣/٣/٩هـ
١٣٠	حول مأثورات شعبية (٢)	٣٧٥٥	١٤٠٣/٣/١٦هـ
١٣١	آثار بلدة البير	٣٧٧٧	...
١٣٢	لو كنت كاتباً (في سحارة الأستاذ راشد بن محمد الحمدان)	٣٨٣٦	١٤٠٣/٦/٨هـ
١٣٣	هل القصيدة الهمزية لحميدان الشويعر؟	٣٩٢٣	١٤٠٣/٩/٧هـ
١٣٤	وما أدراك ما الحوادث المرورية	٤١٩٣	١٤٠٤/٤/٩هـ
١٣٥	وما أدراك ما الشعر الشعبي (١)؟	٤١٣١	١٤٠٤/٤/١٧هـ
١٣٦	وما أدراك ما الشعر الشعبي (٢)؟	٤١٤٥	١٤٠٤/٥/٢هـ
١٣٧	وما أدراك ما الشعر الشعبي (٣)؟	٤١٥٢	١٤٠٤/٥/٩هـ
١٣٨	وما أدراك ما الشعر الشعبي (٤)؟	٤١٥٩	١٤٠٤/٥/١٦هـ
١٣٩	هوامش صحفية، السلام عليكم	٤٣٠٦	١٤٠٤/١٠/١٥هـ
١٤٠	خواطر مصطاف	٤٣١١	١٤٠٤/١٠/٢٠هـ
١٤١	كلمتي عن الدهناء	٤٤٠٩	١٤٠٥/١/٢٩هـ
١٤٢	تحية للرائدين	٤٦٦٢	١٤٠٥/١٠/١٦هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٤٣	تحية وهدية	٤٦٦٦	١٤٠٥/١٠/٢٠هـ
١٤٤	لقاء.. في مكتبة قيس	٤٦٩٨	١٤٠٥/١١/٢٣هـ
١٤٥	اللهجات العربية وطرائفها، نشر المقال في هذا الكتاب ص (.....)	٤٤٩٠	١٤٠٥/٩/٢٠هـ
١٤٦	رسالة، وقصيدة الحميضي	٤٩٩٢	١٤٠٥/٩/٢٢هـ
١٤٧	ملاحظات عابرة على (معجم المطبوعات) للدكتور علي جواد الطاهر (العراق)	٤٩٩٩	١٤٠٥/٩/٢٩هـ
١٤٨	مصادر تاريخ الجزيرة العربية	٥١٢٩	١٤٠٧/٢/١١هـ
١٤٩	بين صبا نجد والنجديات (١)	٥١٦٥	١٤٠٧/٣/١٧هـ
١٥٠	رد على مقال (بين صبا نجد والنجديات) (٢)	٥١٩١	١٤٠٧/٤/١٤هـ
١٥١	بين (صبا نجد والنجديات) مرة أخرى (٣)	٥١٩٨	١٤٠٧/٤/٢١هـ
١٥٢	ليس رداً على مقال (صبا نجد والنجديات مرة أخرى) (٤)	٥٢١٢	١٤٠٧/٥/٥هـ
١٥٣	ألا يا صبا نجد (٥) محمد بن عبدالله الحمدان (هذه المقالات الخمسة نشرت في كتاب صبا نجد)	٥٢٦٨	١٤٠٧/٧/٢هـ
١٥٤	زيارة الأمير سلمان وصحبه لمكتبة قيس	٥٢٧٣	١٤٠٧/٧/٧هـ
١٥٥	فضلاً لا تشوّهوا الربيع (في مساحة للتفكير)	٥٣٢٦	١٤٠٧/٩/٢هـ
١٥٦	اللهم إني صائم (في الشماريخ)	٥٣٣٨	١٤٠٧/٩/١٤هـ
١٥٧	عن الاستراحات في الطرق وخطرها وعدم نظافتها	٥٤٠٨	١٤٠٧/١١/٢٤هـ
١٥٨	صورة دار قيس في معرض الكتاب	٥٤٨٤	١٤٠٨/٢/١١هـ
١٥٩	مقالي عن تركيا، وإعلان دار قيس عن المجلات التي لديها	٥٥١١	١٤٠٨/٣/٩هـ
١٦٠	طرائف الكتب القديمة	٥٦٣٢	١٤٠٨/٧/١٢هـ
١٦١	من روائع الشعر (النبطي) العامي	٥٦٤٣	١٤٠٨/٧/٢٣هـ
١٦٢	طرائف الكتب القديمة (٢)	٥٩٩٥	١٤٠٨/٧/٣٠هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٦٣	عن (الكبك)، (في مساحة حرة)	...	...
١٦٤	ديوان السامري والهجيني	٦٠٤٦	١٤٠٩/٩/٣هـ
١٦٥	كلمة للمصلين	٦٠٥٥	١٤٠٩/٩/٢٢هـ
١٦٦	ديوان حميدان الشويعر.. رأيي حول الشعر العامي.. النظام النظام.. شكرا للدكتور الشعلان.. وكلمة للسائقين	٦٠٧١	١٤٠٩/١٠/٨هـ
١٦٧	ملاحظات.. على كتاب (أي بني) / الأمثال الشعبية الجزائرية / الأمثال السائرة / كتاب حدائق الأدب	٦١٨٣	١٤١٠/٢/٢هـ
١٦٨	مقالي على السرقة الأدبية لكتاب (التاج في أخلاق الملوك)	٦١٩٢	١٤١٠/٢/١١هـ
١٦٩	تعليق أحمد الصايغ على كلمتي عن (أي بني)	٦٢١٨	١٤١٠/٣/٨هـ
١٧٠	مقالي في (مساحة للتفكير) عن الكتب القديمة	٦٤٩٨	١٤١٠/١٢/٢٢هـ
١٧١	تعقيبي على عبدالعزيز بن نصار حول بلدة البير	٦٥٠٠	١٤١٠/١٢/٢٤هـ
١٧٢	الخثعمي يعلق حول (مكتبة قيس)	٦٥٠١	١٤١٠/١٢/٢٥هـ
١٧٣	تعليقي حول مكتبة قيس	٦٥٠٧	١٤١١/١/١هـ
١٧٤	كلمة سعد بن عايض العتيبي عن مكتبة قيس	٦٥٠٩	١٤١١/١/٣هـ
١٧٥	كلمة عثمان بن ناصر الصالح عن مكتبة قيس	٦٥١٣	١٤١١/١/٧هـ
١٧٦	كلمة (مَدْلَه) الخليوي عن مكتبة قيس	٦٥١٤	١٤١١/١/٨هـ
١٧٧	كلمتي في مساحة للتفكير عن كتب الرحلات، وتعليقي على ديوان سليمان ابن شريم	٦٥١٧	١٤١١/١/١١هـ
١٧٨	عثمان بن ناصر الصالح يشير لمكتبة قيس	٦٥١٩	١٤١١/١/١٣هـ
١٧٩	كلمة د. حمد بن ناصر الدخيّل عن مكتبة قيس، ونوادر المطبوعات	٦٥٢٢	١٤١١/١/١٦هـ
١٨٠	حول مكتبة قيس، للمطوع	٦٥٢٧	١٤١١/١/٢١هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٨١	كلمتي في (مساحة للتفكير).. وحش و وحوش / هتلر في أيامه الأخيرة / أحقاد ياعرب أحقاد	٦٥٣٨	١٤١١/٢/٣هـ
١٨٢	د. الدخيل مرة أخرى عن مكتبة قيس	٦٥٩٢	١٤١١/٣/٢٧هـ
١٨٣	نشر قصيدة عبدالله الفيصل	٦٦١١	١٤١١/٤/٢١هـ
١٨٤	عبدالله القرعاوي يعلق على مكتبة قيس	٦٦٣٩	١٤١١/٥/١٥هـ
١٨٥	عبدالرحمن الفوزان وأمراء البير	٦٦٥٣	١٤١١/٥/٢٩هـ
١٨٦	سعد بن عايض العتيبي: يعلق	٦٦٥٤	١٤١١/٥/٣٠هـ
١٨٧	القرعاوي يعلق مرة أخرى	٦٦٦٣	١٤١١/٦/٩هـ
١٨٨	تعليقي الأخير حول الموضوع (مكتبة قيس)	٦٦٩٣	١٤١١/٧/١٠هـ
١٨٩	كلمتي: حميدان الشويعر في باريس	٦٧٦٨	١٤١١/٩/٢٥هـ
١٩٠	النخلة.. سيدة الشجر، لا تظلموا الحلوة.. والمجلّي	٦٧٦٩	...
١٩١	خبر عن برنامج عقود الجمان	٦٧٨٢	١٤١١/١٠/٩هـ
١٩٢	العتيبي معقباً على الحمدان: لقد أصبح الجميع شعراء (غداً)	٦٧٨٧	١٤١١/١٠/١٥هـ
١٩٣	تعليق سعد بن عايض العتيبي على كلمتي حول حميدان الشويعر	٦٧٨٨	١٤١١/١٠/١٦هـ
١٩٤	في عدد الغد: عثمان بن ناصر الصالح يرد على الحمدان حول النخيل	٦٧٨٩	١٤١١/١٠/١٧هـ
١٩٥	تعليق عثمان الصالح على كلمتي	٦٧٩٠	١٤١١/١٠/١٨هـ
١٩٦	خبر عن برنامج (عقود الجمان)	...	...
١٩٧	عن طائر المساء، وبلدة البير	٦٨٠٢	١٤١١/١٠/٣٠هـ
١٩٨	تعليقي على د. محمد بن سعد بن حسين حول كلمته (الملك عبدالعزيز والعقاد)	٦٩٦٤	١٤١١/٤/١٦هـ
١٩٩	د. ابن حسين يرد عليّ	٦٩٧٤	١٤١١/٤/٢٦هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٠٠	تطالع غداً كلمات حول (كلمات في الأدب)	٦٩٨٧	١٤١١/٥/٩هـ
٢٠١	كلمتي: كلمات حول (كلمات في الأدب)	٦٩٨٨	١٤١١/٥/١٠هـ
٢٠٢	أبو عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل و(لَدْن) الغصون	٧٠٤٤	١٤١١/٧/٧هـ
٢٠٣	مقالي: رحلات.. محمد العبودي	٧٠٦١	١٤١١/٧/٢٤هـ
٢٠٤	مقالي: رحلات:.. في بلاد الله	٧٠٩٠	١٤١١/٨/٢٣هـ
٢٠٥	مقالي: ملاحظات على ضيف الجزيرة حول الجريد والخوص	٧١٥٤	١٤١١/١٠/٢٧هـ
٢٠٦	مقالي: بين أبها والطائف وجدة، ومواقف طريفة	٧٢٤٥	١٤١٣/٢/١هـ
٢٠٧	حماد السالمي يرد عليّ، حول (بعوض الطائف)	٧٢٥٢	١٤١٣/٢/٨هـ
٢٠٨	الإشارة.. الإشارة يا قائد السيارة	٧٢٦٢	١٤١٣/٢/١٨هـ
٢٠٩	قارئ يعقب على مقالي هنا	٧٣٠٤	١٤١٣/٤/١هـ
٢١٠	حمد الدعيج (نديم كميت) يعقب على كلمتي عن كتاب (مرات)	٧٤١٦	١٤١٣/٧/٢٤هـ
٢١١	معركة مع الشيطان	٧٤١٩	١٤١٣/٧/٢٧هـ
٢١٢	تعقيب على مقالي عن الشيطان	٧٤٣٨	١٤١٣/٨/١٧هـ
٢١٣	دبابيس، وفيه زاوية صواريخ، وزاوية جذامير	٧٩٤٤	١٤١٥/١/٢٠هـ
٢١٤	القروي (راشد بن محمد الحمدان) يرد	٧٩٥٧	١٤١٥/٢/٤هـ
٢١٥	عبير بنت محمد بن عبدالله الحمدان ترد على القروي	٧٩٦٣	١٤١٥/٢/١٠هـ
٢١٦	من القروي محمد بن عبدالله الحمدان إلى القري راشد بن محمد الحمدان	٧٩٦٨	١٤١٥/٢/١٥هـ
٢١٧	مقالي المطول عن الكلاب والحمير، وطرائف الكتب	٧٩٩٣	١٤١٥/٤/١٠هـ
٢١٨	تصحيح واعتذار حول صلبوخ والصمان	٨٣١١	١٤١٦/٢/٣هـ
٢١٩	خواطر مصطاف (حصلت بسببه بعض الإشكالات)	٨٣٩٤	١٤١٦/٤/٢٧هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٢٠	مقالي عن كتاب د. محمد السديس (الأمثال النجدية الحديثة) (١)	٨٤٥٠	١٤١٦/٦/٢٤هـ
٢٢١	مقالي عن كتاب د. محمد السديس (الأمثال النجدية الحديثة) (٢)	٨٤٥٧	١٤١٦/٧/٢هـ
٢٢٢	حول نمر بن عدوان	٨٨١٨	١٤١٧/٧/٨هـ
٢٢٣	لمحة عن صحافتنا (صفحة كاملة)	٨٩٣٧	١٤١٧/١١/٩هـ
٢٢٤	الطائف المأنوس (صفحة كاملة)	٩٠٥٠	١٤١٨/٣/١١هـ
٢٢٥	خواطر سائح في بلاده	٩٢٣٦	١٤١٨/٩/١٣هـ
٢٢٦	تعليقي على مقال م. عبدالعزيز السحيباني	٩٨٧٨	١٤٢٠/٧/٦هـ
٢٢٧	تعقيب السحيباني على تعقيبي عليه	٩٩٠١	١٤٢٠/٧/٢٩هـ
٢٢٨	كتب وصحف ومجلات (مقال)	٩٩١٤	١٤٢٠/٨/١٢هـ
٢٢٩	مقالي عن (مجلة العرب)	٩٩١٦	١٤٢٠/٨/١٤هـ
٢٣٠	ما هي أسباب حوادث السيارات؟	٩٩١٩	١٤٢٠/٨/١٧هـ
٢٣١	مقال د. محمد السديس تعقيباً على مقالي عن كتابه المتقدم ذكره	٩٩٢١	١٤٢٠/٨/١٩هـ
٢٣٢	النظافة النظافة	٩٩٢٥	١٤٢٠/٨/٢٣هـ
٢٣٣	حول كتاب (فتافيت) للأستاذ عبدالرحمن بن زيد السويداء	٩٩٣٩	١٤٢٠/٩/٧هـ
٢٣٤	دواوين الشعر العامي	٩٩٤١	١٤٢٠/٩/٩هـ
٢٣٥	تعقيب عبدالرحمن السويداء على مقالي عن كتابه	٩٩٥٦	١٤٢٠/٩/٢٤هـ
٢٣٦	د. عبدالرحمن الشبيلي يعقب (٩)	٩٩٧٨	١٤٢٠/١٠/١٧هـ
٢٣٧	لنحترم لغة القرآن الكريم، ولا نستورد اللهجات	٩٩٨٢	١٤٢٠/١٠/٢٠هـ
٢٣٨	تعقيب د. الصويغ على مقالي عن (الكبك)	٩٩٨٥	١٤٢٠/١٠/٢٣هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٣٩	طرائف حقائب وأغراض السفر	٩٩٨٦	١٤٢٠/١٠/٢٤هـ
٢٤٠	ردي على د. الصويغ	٩٩٨٧	١٤٢٠/١٠/٢٥هـ
٢٤١	تعقيب حماد السالمي (ربما عن بعوض الطائف)	٩٩٨٨	١٤٢٠/١٠/٢٦هـ
٢٤٢	نصائح	١٠٠٢٠	١٤٢٠/١١/٢٨هـ
٢٤٣	همسة لمدير المرور (محاولة لوقف نزيف الدم)، وحول استراحة الخميس	١٠١٠٢	١٤٢١/٢/٢٢هـ
٢٤٤	حول مؤلفات فيلبي	١٠١٠٦	١٤٢١/٢/٢٦هـ
٢٤٥	مقال د. محمد الفاضل عن محاضرة د. الشبيلي (وفيه ذكر اسم المؤلف)	١٠١٠٨	١٤٢١/٢/٢٨هـ
٢٤٦	محاضرة د. الشبيلي (وفيها ذكر اسم المؤلف)	...	...
٢٤٧	وجهاً لوجه (التجاوز القاتل)	١٠١٦٠	١٤٢١/٤/٢١هـ
٢٤٨	هرون الرشيد (الخليفة المظلوم المفترى عليه)	١٠١٧٥	١٤٢١/٥/٧هـ
٢٤٩	مقال زوجتي: نورة بنت محمد المنصور	١٠١٨٢	١٤٢١/٥/١٤هـ
٢٥٠	رحلة إلى أستراليا ونيوزيلاندا (أُشير له في الرحلات الخارجية)	١٠١٩٧	١٤٢١/٥/٢٩هـ
٢٥١	مقالي عن حمد بن محمد الجاسر	١٠٢٢٧	١٤٢١/٧/١هـ
٢٥٢	مع التحية للمرور	١٠٤١٧	١٤٢٢/٢/١٢هـ
٢٥٣	سيبويه زعلان (اتصل بي الأخ الأستاذ سعد العليان، وقال إن كلمة زعلان ليست فصيحة، فشكراً له)	١٠٤٤٦	١٤٢٢/٢/١١هـ
٢٥٤	عادات سيئة.. ليتنا نتجنبها	١٠٤٥٩	١٤٢٢/٢/٢٤هـ
٢٥٥	مرة أخرى.. عادات سيئة.. ليتنا نتجنبها	١٠٤٦٦	١٤٢٢/٣/٢هـ
٢٥٦	حسن الظافر يعلق على موضوع الحمير	١٠٨١١	...
٢٥٧	مقالي عن عين الزرقاء (تبوك)	١٠٧٨٨	١٤٢٣/١/٢٩هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٥٨	تعليقي على موضوع الإسراف (الحوتان)	...	...
٢٥٩	تعقيب السحيباني على مقالي حول طريق قبة - سامودة	١١١٠٣	١٤٢٣/١٢/٢٠هـ
٢٦٠	الحوتان يعلق	١١١٠٨	١٤٢٣/١٢/٢٥هـ
٢٦١	تعقيب السحيباني؟	١١١١٠	١٤٢٣/١٢/٢٧هـ
٢٦٢	مقالي: رحلة خليجية (أشير له في الرحلات الخارجية)	١١١١٧	١٤٢٤/١/٤هـ
٢٦٣	تعليقي: (اجعلوا لكل إصدار لوناً «اقتراح للجريدة»)	١١١٢٨	١٤٢٤/١/٩هـ
٢٦٤	تعقيب الحوتان	١١١٣٨	١٤٢٤/١/٢٥هـ
٢٦٥	مقالي القديم عن المرور (في صفحة زمان الجزيرة)	١١١٦٢	١٤٢٤/٢/١٩هـ
٢٦٦	مقالي: (يا وزارة المياه: قولي لنا في الماء قولاً شافياً) (لم ترد الوزارة)	١١٢١٦	١٤٢٤/٤/١٤هـ
٢٦٧	تعقيب السحيباني على مقالي	١١٢٦٠	١٤٢٤/٥/٢٨هـ
٢٦٨	تعليقي على قصيدة البرقي	١١٣٠٤	١٤٢٤/٧/١٢هـ
٢٦٩	الجبوري يكتب عن صبا نجد	١١٥١٩	١٤٢٥/٢/٢٢هـ
٢٧٠	أضواء على بعض دواوين الشعر العامي (١)	١١٧٨٤	١٤٢٥/١١/٢١هـ
٢٧١	أضواء على بعض دواوين الشعر العامي (٢)	١١٧٩٩	١٤٢٥/١٢/٧هـ
٢٧٢	مخالفات مرورية (بالكوم)	...	١٤٢٦/٣/١٩هـ
٢٧٣	أخطاء في أداء الصلاة	١١٩٠٣	١٤٢٦/٣/٢٢هـ
٢٧٤	جنون الكتب	١١٩٦٦	١٤٢٦/٥/٢٦هـ
٢٧٥	سعد بن عايض العتيبي يذكر مكتبة قيس وصاحبها	١١٩٨٧	١٤٢٦/٦/١١هـ
٢٧٦	مقالي القديم عن عسير	١٢١١٢	١٤٢٦/١٠/٢٤هـ
٢٧٧	مقالي القديم عن عيون الأفلاج	١٢١١٩	١٤٢٦/١١/١هـ
٢٧٨	تعليق الحبشان على مقالي عن عيون الأفلاج	١٢١٣	١٤٢٦/١١/١٣هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٧٩	مقالي القديم (أديب ظلمه معاصروه.. زكي مبارك)	١٢١٤٠	١٤٢٦/١١/٢٢هـ
٢٨٠	الفقراء أحق بملايين (شاعر المليون) وأحق بملايين (أوفيد)	...	...
٢٨١	مقالي: دبابيس عن الأغاني	١٢١٨٢	١٤٢٧/١/٥هـ
٢٨٢	مقالي: دبابيس عن المرور (طويلة)	١٢٢٥٢	١٤٢٧/٣/١٧هـ
٢٨٣	تعليق ابن خنين على كلمتي عن عيون الأفلاج	١٢٢٧١	١٤٢٧/٤/٦هـ
٢٨٤	دبابيس قديمة عن مكانها وعن العيد البائس	١٢٢٨٤	١٤٢٧/٤/١٧هـ
٢٨٥	دبابيس قديمة عن الدبابيس والأقلام والصحراء	١٢٢٩١	١٤٢٧/٤/٢٦هـ
٢٨٦	دبابيس قديمة عن الدبابيس	١٢٣٧٦	١٤٢٧/٧/٢٣هـ
٢٨٧	دبابيس قديمة عن الدبابيس (أكشاك الهاتف)	١٢٢٩٣	١٤٢٧/٤/٢٨هـ
٢٨٨	دبابيس قديمة عن الدبابيس، في زاوية راشد بن محمد الحمدان	١٢٢٩٣	١٤٢٧/٦/٢٦هـ
٢٨٩	مقالي عن الكلمات الأجنبية تعليقاً على مقال د. أحمد الضبيب	١٢٣٨٠	١٤٢٧/٧/٢٧هـ
٢٩٠	مقالي عن تمر السكري وما قاله عنه حمد بن محمد الجاسر	١٢٤٠٢	١٤٢٧/٨/١٩هـ
٢٩١	مقالي عن الكلمات الأجنبية	١٢٤٠٤	١٤٢٧/٨/٢١هـ
٢٩٢	مقالي القديم دبابيس أكثر من موضوع (؟)	١٢٤٠٥	١٤٢٧/٨/٢٢هـ
٢٩٣	المقابلة المبتورة والمحرر الذي زعم أني أحب المثلوثة!!	١٢٤٤٢	١٤٢٧/٩/٣٠هـ
٢٩٤	مقالي عن صحافة الأفراد	١٢٤٥٧	١٤٢٧/١٠/١٥هـ
٢٩٥	مقالي عن الشيخين السعدي والعثيمين	١٢٤٦٠	١٤٢٧/١٠/١٨هـ
٢٩٦	مقالي عن العمالة (تعليق على مقال)	١٢٤٦١	١٤٢٧/١٠/١٩هـ
٢٩٧	مقالي: رحلات محمد بن عبدالله الحمدان	١٢٤٦٢	١٤٢٧/١٠/٢٠هـ
٢٩٨	حمدين: يعقب	١٢٥٥٠	١٤٢٨/١/١٩هـ
٢٩٩	تعليقي على حمدين شحاته	١٢٥٥٤	١٤٢٨/١/٢٣هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٣٠٠	تعليقي على (النشام في ظهران) يقصد النشامى	١٢٥٦٦	١٤٢٨/٢/٥هـ
٣٠١	مقالي القديم (دبابيس)	١٢٥٧٥	١٤٢٨/٢/٤هـ
٣٠٢	صورتي أهدي وثائق لوزير التربية في حفل جائزة خالد السديري	١٢٥٩٤	١٤٢٨/٣/٤هـ
٣٠٣	مقالي: مرحباً بالربيع	١٢٥٩٦	١٤٢٨/٣/٦هـ
٣٠٤	محمد القشعمي يذكر مكتبة قيس	١٢٦٣١	١٤٢٨/٤/١٢هـ
٣٠٥	مقالي القديم (هذه عادات يجب أن نتخلص منها)	١٢٦٣٥	١٤٢٨/٤/١٦هـ
٣٠٦	مقالي عن البراقع	١٢٧١٧	١٤٢٨/٧/١٠هـ
٣٠٧	تعليق ناصر العجمي على البراقع	١٢٧٢٣	١٤٢٨/٧/١٦هـ
٣٠٨	مقالي (حول البراقع)	١٢٧٣٤	١٤٢٨/٧/٢٧هـ
٣٠٩	مقالي عن كتب الكلاب	١٢٧٤٣	١٤٢٨/٨/٦هـ
٣١٠	مقالي عن كتب الحمير	١٢٧٥٠	١٤٢٨/٨/١٣هـ
٣١١	مقال محرر (أصداء) عن كتاب (معجم المطبوع ....)	١٢٧٥٢	١٤٢٨/٨/١٥هـ
٣١٢	رسالة لي من (حمد بن محمد الجاسر)	١٢٨٧٤	١٤٢٨/١٢/١٩هـ
٣١٣	مقالي عن ذي الرمة	١٢٨٧٦	١٤٢٨/١٢/٢١هـ
٣١٤	تعقيبي على إبراهيم العثمان	١٢٨٨٢	١٤٢٨/١٢/٢٧هـ
٣١٥	كلمتي عن مقال ابن عقيل	١٢٨٨٥	١٤٢٨/١٢/٣٠هـ
٣١٦	مقالي: عن الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل	١٢٩٥٨	١٤٢٩/٤/١٣هـ
٣١٧	دبابيس قديمة	١٣٠١٣	١٤٢٩/٥/٥هـ
٣١٨	صبا نجد.. رد على ابن سعيّد (كاتب الحياة) ومحررها نشرت هنا صفحة (....)	١٣١٢٧	١٤٢٩/٩/١٦هـ
٣١٩	مقالي: طارق الإفريقي	١٣٢٥٩	١٤٣٠/١/١٩هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٣٢٠	الإعلان عن مقالي في الثقافية (لست وحدك)	١٣٢٦٠	١٤٣٠/١/٢٠هـ
٣٢١	الإعلان عن مقالي (غداً)	١٣٢٦١	١٤٣٠/١/٢١هـ
٣٢٢	مقالي الثاني عن طارق الإفريقي	١٣٢٧٤	١٤٣٠/٢/٥هـ
٣٢٣	تعليق السفارة الليبية عن طارق، وفيه اسمي وصورتي	١٣٢٨١	١٤٣٠/٢/١٢هـ
٣٢٤	معلومات من العتيبي عن طارق، وفيها اسمي	١٣٢٨٣	١٤٣٠/٢/١٤هـ
٣٢٥	كلمتي عن طريق الملك فهد (اختناقاته)	١٣٢٩٢	١٤٣٠/٢/٢٣هـ
٣٢٦	مقال عبدالرحمن بن صالح آل عبداللطيف تعليقاً على مقالي	١٣٣٦٠	١٤٣٠/٥/٢هـ
٣٢٧	خبر مقابلة (قناة الصحراء) معي	١٣٣٦٥	١٤٣٠/٥/٧هـ
٣٢٨	مقال (علي القرون) عن مكتبة قيس وصاحبها	١٣٣٦٦	١٤٣٠/٥/٨هـ
٣٢٩	مقالي: إلى علي القرون (وفيه تفصيل)	١٣٣٩٣	١٤٣٠/٦/٦هـ
٣٣٠	مقالي عن مجلة الجزيرة وجريدة الجزيرة وصورة الفليح في المقال الذي رد عليه	١٣٣٩٥	١٤٣٠/٦/٨هـ
٣٣١	مقالي الصغير: الفقراء أحق بملايين (شاعر المليون)	١٣٣٩٨	١٤٣٠/٦/١١هـ
٣٣٢	مقالي القديم المنوّع في زاوية العجروش (كل صباح)	١٣٤٠٨	١٤٣٠/٦/٢١هـ
٣٣٣	خبر وصور زيارتي وابني أ.د. عبدالله لمهرجان تمور بريدة	١٣٤٨٧	١٤٣٠/٩/١١هـ
٣٣٤	كلمة السفير علي بن محمد الحمدان؟	١٣٥١٩	١٤٣٠/١٠/١٤هـ
٣٣٥	محمد الفوزان يعلق على مقالي	١٣٥٢٢	١٤٣٠/١٠/١٧هـ
٣٣٦	حماد السالمي يرثي الحارثي	١٣٥٢٣	١٤٣٠/١٠/١٨هـ
٣٣٧	مقالي التعقيبي حول الهذر	١٣٥٢٥	١٤٣٠/١٠/٢٠هـ
٣٣٨	مقالي: كنت في جازان، ومداخلتي وصوري في ثلوثية المشوح	١٣٥٣٩	١٤٣٠/١١/١٤هـ
٣٣٩	مقالي كتابان قديمان نادران مجهولان (١)	١٣٥٥٢	١٤٣٠/١١/١٧هـ
٣٤٠	مقالي أكثر من موضوع، أوله: ويلي من المناديل	...	...

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٣٤١	بعض كلمتي لا تُعقُّوا اللغة العربية (٩)	١٣٥٦٢	١٤٣٠/١١/٢٧هـ
٣٤٢	مقالي: كتابان قديمان نادران مجهولان (٢)	١٣٥٦٦	١٤٣٠/١٢/٢هـ
٣٤٣	مقالي عن مجلة الجزيرة وجريدة الجزيرة رداً على المحرر	١٣٥٦٨	١٤٣٠/١٢/٤هـ

٣- جريدة الرياض:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	رأيي في (الرياض) الجريدة	٩	...
٢	البناء في (منى)	٣٥	١٣٨٥/٢/١٠هـ
٣	أين مصنع الكبريت؟!	٣٨	١٣٨٥/٢/١٤هـ
٤	نحو تطوير الرياض (الجريدة)	٤٩	١٣٨٥/٢/٢٣هـ
٥	نحو تطوير الرياض (المدينة)	٦٧	١٣٨٥/٣/١٩هـ
٦	عيون الخرج.. وكيف نستفيد منها	٧٣	١٣٨٥/٣/٢٦هـ
٧	كهرباء الرياض.. والمواطنون	٨١	١٣٨٥/٤/٥هـ
٨	تعقيب وزارة الزراعة (الناس لا يأكلون التمر)؟!	٩١	١٣٨٥/٤/١٧هـ
٩	نحو تطوير مدينة الرياض	٩٤	١٣٨٥/٤/٢٠هـ
١٠	رئيس بلدية الخرج يرد على ما كتبته	٩٨	١٣٨٥/٤/٢٥هـ
١١	كلمتي (الناس لا يأكلون التمر) وتجميل الرياض ومدن المنطقة الشرقية	١٣٥	١٣٨٥/٦/٩هـ
١٢	رد رئيس بلدية الخبر	...	١٣٨٥/٦/٢٦هـ
١٣	بعض ما يجب أن يضمه المتحف الشعبي	١٩٨	١٣٨٥/٨/٢٢هـ
١٤	رد رئيس بلدية الدمام	٢١١	١٣٨٥/٩/١٠هـ
١٥	رأيي.. في العيد	٢٢٨	١٣٨٥/٩/٢٩هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٦	مشاكل المرور وحوادث السيارات (أسبابها وعلاجها)	٢٧٧	١٣٨٥/٢/٢هـ
١٧	مقابلة معي.. بمناسبة شهر رمضان	٥٠٦	١٣٨٦/٩/١٢هـ
١٨	رمضان قبل عشرين عاماً، وهدايا رمضان (اليوميات)	٥٠٨	١٣٨٦/٩/١٤هـ
١٩	كلام عن العيد، وأشياء أخرى (اليوميات)	٥١٩	١٣٨٦/١٠/٧هـ
٢٠	واقع مدننا وواجب البلديات - الأبواق - أين نصيب القرية؟	٥٣٩	١٣٨٦/١٠/٣٠هـ
٢١	حاجة الرياض إلى مستشفى أهلي (اليوميات)	٥٤٩	١٣٨٦/١١/١٢هـ
٢٢	تأييد ذلك	...	١٣٨٦/١١/٢١هـ
٢٣	إلى أين يتجه العالم، ونقل مقر الأمم المتحدة (اليوميات)	٥٥٥	١٣٨٦/١١/١٩هـ
٢٤	نحو تجميل مدينة الرياض (اليوميات)	٥٦١	١٣٨٦/١١/٢٦هـ
٢٥	طريق الرياض - مكة (اليوميات)	٥٦٧	١٣٨٦/١٢/٣هـ
٢٦	واجبنا تجاه بيوت الله (اليوميات)	٥٩١	١٣٨٦/١٢/٢٤هـ
٢٧	ثروة ضائعة، النفط والغاز، ورأي في الكماليات	٥٩٢	١٣٨٧/١/٧هـ
٢٨	المكتبات.. ودورها في تثقيف المجتمع	٦٠٤	١٣٨٧/١/٢١هـ
٢٩	كنت في لندن (١)	١٠٠٩	١٣٨٧/٦/٥هـ
٣٠	كنت في لندن (٢)	١٠١٣	١٣٨٧/٦/١٠هـ
٣١	كنت في لندن (٣)	١٠١٧	١٣٨٧/٦/١٥هـ
٣٢	كنت في لندن (٤)	١٠٢٥	١٣٨٧/٦/٢٤هـ
٣٣	كنت في لندن (٥)	١٠٣٧	١٣٨٧/٧/٩هـ
٣٤	كنت في لندن (٦)	١٠٥٥	١٣٨٧/٧/٣٠هـ
٣٥	يوميات عن القرية (اليوميات)	١٠٤٩	١٣٨٨/٧/٢٢هـ
٣٦	حول كتاب (شاعرات من البادية)	...	١٣٨٩/١١/١٦هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٣٧	النقد (بصراحة)	١٧١٧	١٣٩٠/١١/١١هـ
٣٨	كلمة لأمانة مدينة الرياض (بصراحة)	١٧٢٤	١٣٩٠/١١/١٩هـ
٣٩	وكلمات لمرور الرياض (بصراحة)	١٧٤٢	١٣٩٠/١٢/١٩هـ
٤٠	مشكلة غلاء المهور، و وجوب إيجاد حلّ لها	١٧٦٨	١٣٩١/١/٢٠هـ
٤١	حول مقال (شخصيات مرورية)	١٨٤٧	١٣٩١/٤/٢٣هـ
٤٢	كلمة إلى مرور الرياض (اليوميات)	٢٠١٨	١٣٩١/١١/٢٣هـ
٤٣	صحافتنا في الميزان (اليوميات)	٢٠٦١	١٣٩٢/١/٢٠هـ
٤٤	التعليق على المقال من (أبا حسين)	...	١٣٩٢/١/٢٥هـ
٤٥	وتعليق من عبدالله العسيري	٢٠٧١	١٣٩٢/٢/٣هـ
٤٦	وقفات سريعة مع كتاب (الأدب الحديث في نجد)[١]	٢٢٠٢	١٣٩٢/٧/٨هـ
٤٧	حول الشاعر محمد مصطفى حمام	٢٢٥٠	١٣٩٢/٩/٥هـ
٤٨	من ذكريات صائم في عزّ الصيف	٢٢٥٣	١٣٩٢/٩/٩هـ
٤٩	ماذا تقرأ وتسمع في رمضان	٢٢٥٩	١٣٩٢/٩/١٦هـ
٥٠	(جداول) حمد بن عبدالله القاضي	٢٥١٠	١٣٩٣/٧/٢٨هـ
٥١	لماذا مزعجون.. عنوان هادئ بدل القاسي	٢٥٨٢	١٣٩٣/١٠/٢٩هـ
٥٢	طه حسين في ميزان التشكيك (الأدب)	٢٥٩٩	١٣٩٣/١١/١٩هـ
٥٣	تعليق المحرر حول مقالي (طه حسين) (الأدب)	...	١٣٩٣/١٢/٣هـ
٥٤	رسالة من القاهرة عن ذكرى عزيز أباظة (الأدب)	٢٦٩٨	١٣٩٤/٣/٢٦هـ
٥٥	(تيك مي تو كايرو) (١) (الأدب)	٢٧١٠	١٣٩٤/٤/١٠هـ

(١) وهذا المقال أعضب قليلاً أديبنا وشاعرنا الأستاذ محمد بن سعد بن حسين رحمه الله، لأني أشرت (تلميحاً) إلى الثناء المتبادل بين المؤلف والمشرف على الكتاب أو الرسالة، وقد قرأت - مؤخراً - لمن رثى المؤلف، وأشار إلى ذلك الثناء المتبادل.

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٥٦	(تيك مي تو كايرو) (٢) (الأدب)	٢٧١٦	١٣٩٤/٤/١٧هـ
٥٧	(تيك مي تو كايرو) (٣) (الأدب)[١]	٢٧٢٢	١٣٩٤/٤/٢٤هـ
٥٨	خواطر أدبية (أزمة النقد) رد على الجزيرة	٢٧٢٨	١٣٩٤/٥/٢هـ
٥٩	خواطر أدبية عن كتب (الأدب)	٢٧٣٤	١٣٩٤/٥/٩هـ
٦٠	خواطر أدبية	٢٧٩٤	١٣٩٤/٧/٢٠هـ
٦١	خواطر أدبية عن ديوان عمارة بن عقيل، وغيره	٢٨٣٠	١٣٩٤/٩/٣هـ
٦٢	ديوان عمارة بن عقيل، وشعر يزيد بن الطثرية	٢٨٤٢	١٣٩٤/٩/١٧هـ
٦٣	تحية الرياض، ولفتة نظر	٢٩١٨	١٣٩٥/١/٥هـ
٦٤	الأمثال العامية في نجد (١) الأدب	٢٩٦٣	١٣٩٥/٢/٢٠هـ
٦٥	طرق ودماء	٢٩٧١	١٣٩٥/٢/٢٨هـ
٦٦	الأمثال العامية في نجد (٢) الأدب	٢٩٧٧	١٣٩٥/٣/٥هـ
٦٧	الأمثال العامية في نجد (٣) الأدب	٣٠٥٨	١٣٩٥/٥/٢٦هـ
٦٨	الأمثال العامية في نجد (٤) الأدب	٣٠٦٥	١٣٩٥/٦/٤هـ
٦٩	الأمثال العامية في نجد (٥) الأدب	٣٠٧٧	١٣٩٥/٦/١٧هـ
٧٠	الأمثال العامية في نجد (٦) الأدب	٣٠٨٣	١٣٩٥/٦/٢٤هـ
٧١	خواطر أدبية (١) عن الألقاب - الأمثال العامية (٨)	٣١٠١	١٣٩٥/٧/١٥هـ
٧٢	خواطر أدبية (٢) عن التراث الشعبي ومقالات	٣١٠٧	١٣٩٥/٧/٢٢هـ
٧٣	نهر سدير	٣٣٠٤	١٣٩٦/٤/٦هـ
٧٤	الفنون الشعبية في الجزيرة العربية	٣٣٣١	١٣٩٦/٥/٧هـ
٧٥	أسبوع في القاهرة، وحديث عن الكتب	٣٤٠٣	١٣٩٦/٨/٢هـ

(١) انتقد الأستاذ حمد بن عبدالله القاضي في أحد جداوله استعمالي اللغة الأجنبية هنا.

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٧٦	محمد بن أحمد السديري والتراث الشعبي (٩)	٣٦٠٢	١٣٩٧/٤/١٨هـ
٧٧	تذكري حوادث الطرق يا جريدة عكاظ	٣٦٢١	١٣٩٧/٥/١٠هـ
٧٨	رسالة إلى الغرباء، وتعليق الأستاذ يحيى ساعاتي	٣٨٤٧	١٣٩٨/٢/٢٤هـ
٧٩	كلمتي (الغائبون عن بيوت الله)	٣٨٥٢	١٣٩٨/٣/٢هـ
٨٠	عدة تعليقات، ومقالات، واعتذار عن الكلمة!!	٣٨٥٤	١٣٩٨/٣/٤هـ
٨١	حتى تصبح طرقاتنا بلا دماء	٣٨٧١	١٣٩٨/٣/٢٣هـ
٨٢	أهلاً بالخُزامَى (١)	٤٤٤٤	١٤٠٠/٣/١٠هـ
٨٣	أهلاً بالخُزامَى (٢)	٤٤٤٨	١٤٠٠/٣/١٧هـ
٨٤	الهجيني (١)	٤٤٦٠	١٤٠٠/٤/٢هـ
٨٥	الهجيني (٢)	٤٤٦٦	١٤٠٠/٤/٩هـ
٨٦	الهجيني (٣)	٤٤٧٨	١٤٠٠/٤/٢٣هـ
٨٧	لا تهينوا لغة القرآن الكريم	٤٤٨٧	١٤٠٠/٥/٣هـ
٨٨	اقتراح لأمين مدينة الرياض	٤٧٠١	١٤٠١/٢/٦هـ
٨٩	غرابيل (١) عن الغرابيل	٤٧٠٤	١٤٠١/٢/٩هـ
٩٠	غرابيل (٢) عن المفطح	٤٧٠٩	١٤٠١/٢/١٥هـ
٩١	أشعار البادية وبرامج البادية	٤٧١٤	١٤٠١/٢/٢١هـ
٩٢	ديوان السامري والهجيني	٤٧٢٠	١٤٠١/٢/٢٨هـ
٩٣	غرابيل (٣) عن البوادي	٤٧٢٢	١٤٠١/٢/٣٠هـ
٩٤	ديوان الحطيئة الثاني (حميدان الشويعر)	٤٧٢٦	١٤٠١/٣/٥هـ
٩٥	الخبر الملخبط، الصحراء والربيع	٤٧٨٣	١٤٠١/٥/١٤هـ
٩٦	ذو الرمة.. شاعر الحب والصحراء	٤٧٥٣	١٤٠١/٨/٦هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٩٧	أعوذ بالله من الكبْر	٥١٧٥	١٤٠٢/٩/١٦هـ
٩٨	كلمتي عن المرور	٥١٢٥	١٤٠٢/٧/١٨هـ
٩٩	تعليقي في خزامى الصحاري حول نون التنوين في الشعر العامي	٥٦٧٤	١٤٠٤/٤/٢هـ
١٠٠	مقابلة معي، حول المتحف	...	...
١٠١	كتاباتي التي شوهها (د.) الداود ونشرها نشراً سيئاً، في أعداد جريدة الرياض التالية: - العدد ١١١٥٧ في ١٤١٩/٩/٢٣هـ - العدد ١١١٥٨ في ١٤١٩/٩/٢٤هـ - العدد ١١١٥٩ في ١٤١٩/٩/٢٥هـ - العدد ١١١٦٠ في ١٤١٩/٩/٢٦هـ - العدد ١١١٦١ في ١٤١٩/٩/٢٧هـ - العدد ١١١٦٣ في ١٤١٩/٩/٢٩هـ - العدد ١١١٦٤ في ١٤١٩/٩/٣٠هـ - العدد ١١١٦٥ في ١٤١٩/١٠/١هـ - العدد ١١١٦٦ في ١٤١٩/١٠/٢هـ - العدد ١١١٧٢ في ١٤١٩/١٠/٨هـ - العدد ١١١٧٣ في ١٤١٩/١٠/٩هـ وفي أعداد أخر والشيء المتعمد في النشر هو الاختصار المخل ووضعها في أسافل الصفحات وعدم نشر بعضها (وحسبنا الله ونعم الوكيل)، وهي أغلفة الكتب والمجلات والجرائد القديمة الـ١٢٠، التي صدرت عن الملك عبدالعزيز وفي معظمها صورته. ثم نشرت بعضها جريدة الجزيرة، ولسوء حظ هذا الموضوع الذي هو نواة كتاب لم تخرجه جامعة الإمام في مؤتمرها عن الملك عبدالعزيز. ثم نام في دارة الملك عبدالعزيز (مع أهل الكهف، ومع النائمين هناك)، والله المستعان (اتق دعوة المظلوم ....).		

٤- جريدة الشرق الأوسط:

بل طبعت مرة ثانية (عن رحلة طه حسين) (الرحلة الحجازية).

٥- جريدة عكاظ:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	أزيلوا هذا العنق (منى)	٢٧٦٤	١٣٩٣/١١/٢٦هـ
٢	كلمة حول مؤتمر الأدباء	٢٨٦١	١٣٩٤/٣/٥هـ
٣	أيام في الصحراء (خمسة أيام في خيمة)	٢٩٠٢	١٣٩٤/٤/١٦هـ
٤	عثمان بن ناصر الصالح يعقب على كلمتي (أيام في الصحراء)	...	١٣٩٤/٥/٧هـ
٥	الشعر وتأثيره، وكيف تحفظ الصحف (الأسبوعيات)	٣٢١٢	١٣٩٥/٣/٣هـ
٦	تعليق (إبراهيم سيد) على مقالي	٣٢٤٧	١٣٩٥/٣/٨هـ
٧	كل من لاقيت يشكو (وقته)	٣٢٥٤	١٣٩٥/٣/١٥هـ

٦- المدينة المنورة:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	جوابي على استفتاء المدينة	٣٠٥	١٣٨٤/١١/٢هـ
٢	من حياة زكي مبارك	٢٧٢٨	١٣٩٣/٢/٢٠هـ
٣	الفكاهة في الأدب العربي	٤٥٢٩	١٣٩٩/٤/٣هـ
٤	؟؟	٤٥٣٧	١٣٩٩/٤/١٣هـ
٥	لكل جواد كبوة عن	٤٥٣٩	١٣٩٩/٤/١٥هـ
٦	كتب الدكاترة زكي مبارك	٤٥٤١	١٣٩٩/٤/١٧هـ
٧	صحافة الأفراد وصحافة المؤسسات	٤٥٥٠	١٣٩٩/٤/٢٨هـ
٨	خواطر مسافر (١)	٤٥٨٩	١٣٩٩/٦/١٧هـ
٩	خواطر مسافر (٢)	٤٦٠٧	١٣٩٩/٧/١٨هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١٠	همسات في أذن الليل!	٤٦١٠	١٣٩٩/٧/١١هـ
١١	خواطر مسافر (٣)	٤٦٣٤	١٣٩٩/٨/١٠هـ
١٢	خواطر مسافر (٤)	٤٦٤٠	١٣٩٩/٨/١٧هـ
١٣	خواطر من أبها (١)	٥٠١١	١٤٠٠/١١/٦هـ
١٤	خواطر من أبها (٢)	٥٠٢٤	١٤٠٠/١١/٢١هـ
١٥	خواطر من أبها (٣)	٥٠٨١	١٤٠١/٢/٤هـ
١٦	خواطر حاج	...	...
١٧	خواطر صحفي متقاعد (١)	٥٧٣٩	١٤٠٣/٢/٢٤هـ
١٨	خواطر صحفي متقاعد (٢)	٥٧٦٤	١٤٠٣/٣/١٩هـ
١٩	خواطر صحفي متقاعد (٣)	٥٨٦٢	١٤٠٣/٦/٢٨هـ
٢٠	خواطر صحفي متقاعد (٤)	٦٠٧٤	١٤٠٤/٢/٩هـ
٢١	خواطر صحفي متقاعد (٥)	٦٠٨٨	١٤٠٤/٢/٢٣هـ

٧- المسائية:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	ملاحظات حول كتاب (نجد في الأمس القريب)	٤٨٨	١٤٠٣/٩/١٨هـ
٢	تعقيب على عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان حول المطلقات	...	...
٣	تعقيب على (عبدالله نور) حول (الزرانيق) و(الشيوخ أبخص)	٥٩١	١٤٠٤/٢/٩هـ
٤	عبدالله نور والزرانيق (والمارد)	٦٠٣	١٤٠٤/٢/٢٣هـ
٥	تعليقي على (نور والزرانيق)	٦٢٤	١٤٠٤/٣/١٧هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٦	أنا وعبدالله نور حول (الشيوخ أبخص)	٦٦١	١٤٠٤/٥/١هـ
٧	مقالي حروف المساء عن القراءة ومعرض الكتاب	٩٦٤	١٤٠٥/٥/١٩هـ
٨	مقالي (مع الغروب) عن الخطابة	١١٥٠	١٤٠٦/١/١٤هـ
٩	تحية للمتكبرين (١)	١١٦٢	١٤٠٦/١/٢٨هـ
١٠	تعليقي على كلمة د. محمد بن عبدالله العوين عن إعارة الصحف	١١٥٧	١٤٠٦/١/٢٢هـ
١١	تحية للمتكبرين (٢)	١١٦٨	١٤٠٦/٢/٥هـ
١٢	وما أدراك ما المفطح؟ أشرت للمقال هنا صفحة (....)	١١٩١	١٤٠٦/٣/٢هـ
١٣	كلمتي: عن ندوة الرفاعي	١٢٠٦	١٤٠٦/٣/٢٠هـ
١٤	الحلقة الأولى من المقابلة	١٣٨٧	١٤٠٦/١١/٢هـ
١٥	الحلقة الثانية من المقابلة	١٣٨٨	١٤٠٦/١١/٣هـ
١٦	تعليقي على عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان	١٤٧٢	١٤٠٧/٢/٢٣هـ

٨- الندوة / صاحبها ورئيس تحريرها: صالح محمد جمال:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	اعتذار الندوة عن نشر مقالي عن مصلحة العمل	٦٨٢	١٣٨٠/١٠/٢٥هـ
٢	صحافة وسخافة	٨٩٠	١٣٨١/٧/٣هـ
٣	نعم.. هذا صحيح (اليوميات) عن: (؟)	٩٦٦	١٣٨١/١٠/٨هـ
٤	أيام في القصيم وحائل (١)	...	...
٥	أيام في القصيم وحائل (٢)	٩٧٦	١٣٨١/١٠/٢٠هـ
٦	أيام في القصيم وحائل (٣)	٩٨٧	١٣٨١/١١/٣هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٧	أيام في القصيم وحائل (٤)	٩٩٨	١٣٨١/١١/١٥هـ
٨	أيام في القصيم وحائل (٥)	١٠٠٣	١٣٨١/١١/٢١هـ
٩	أيام في القصيم وحائل (٦)	١٠٠٧	١٣٨١/١١/٢٦هـ
١٠	أيام في القصيم وحائل (٧)	١٠١٠	١٣٨١/١١/٢٩هـ
١١	أيام في القصيم وحائل (٨)	١٠١٩	١٣٨١/١٢/١٧هـ
١٢	أيام في القصيم وحائل (٩)	١٠٢١	١٣٨١/١٢/١٩هـ
١٣	أيام في القصيم وحائل (١٠)	١٠٢٣	١٣٨١/١٢/٢٢هـ
١٤	رأيي.. في الشعر الحر	١٠٢٦	١٣٨١/١٢/٢٥هـ
١٥	دفاع عن الشعر الحر، تعليق على كلمتي	١٠٤٩	١٣٨٢/١/٢٢هـ
١٦	منطق مكاتب الإعلام (اليوميات)	١٠٥٣	١٣٨٢/١/٢٨هـ
١٧	الخبر عن كتابي المقترح (غذاء الفكر في المختار من الشعر)	١٠٦١	١٣٨٢/٢/٧هـ
١٨	سياستنا التعليمية (اليوميات)	١٠٦٥	١٣٨٢/٢/١٢هـ
١٩	تعقيب إبراهيم الثميري على مقالي	...	...
٢٠	مقال (باعشن) الملايين التي ضاعت		١٣٨٣/١/٢٥هـ
٢١	تعليقه، وغضب بعض الناس عليه وسوء فهم منه	...	...
٢٢	الملايين التي ضاعت (اليوميات)	١٠٨٣	١٣٨٣/٣/٤هـ
٢٣	تعقيب (باعشن) على مقالي، وضم الثناء من الجزيرة؟	١٠٩١	١٣٨٣/٣/١٣هـ

٩- اليمامة (حمد بن محمد الجاسر):

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	إلى أمانة مدينة الرياض (حول المقابر)	٢٠٧	١٣٧٩/٨/٣هـ
٢	مخابز شركة التموين	٢٢٣	١٣٧٩/١١/١٩هـ
٣	إلى أمانة مدينة الرياض	٢٤٤	١٣٨٠/٤/٢٥هـ
٤	رد البلدية على كلمتي	٢٤٦	١٣٨٠/٥/١٠هـ
٥	رد رشيد الخالدي على كلمتي المنشورة في مجلة (راية الإسلام)	٢٤٩	١٣٨٠/٦/١هـ
٦	اللقطات السوداء (مع الناس) سعد بن عبدالرحمن البواردي تعليق على ما كتبه له محمد بن عبدالله الحمدان	٢٧٠	١٣٨٠/١١/١هـ
٧	حول.. مشكلة خطيرة؟	٢٩٠	١٣٨١/٣/٣٠هـ

١٠- اليمامة (زيد بن عبدالعزيز بن فياض):

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	في موكب الإصلاح؟	٣٢١	١٣٨١/١١/١١هـ
٢	في موكب الإصلاح (حول المكتبة السعودية)	٣٢٢	١٣٨١/١١/١٨هـ
٣	في موكب الإصلاح (توبة أم ماذا)	٣٢٣	١٣٨١/١١/٢٥هـ
٤	ما وراء هذا الهجوم على (هيئات الأمر بالمعروف)	٣٥٥	١٣٨٢/٧/١٩هـ
٥	بكل صراحة (ما مصير هذه الأموال المهربة)	٣٩٦	١٣٨٣/٢/١٣هـ
٦	بكل صراحة ((موتورات) (الموت))	٣٩٧	١٣٨٣/٢/١٧هـ
٧	بكل صراحة (حديقة بلدية الخرج وصلاة الجمعة)	٣٩٨	١٣٨٣/٢/٢٠هـ
٨	بكل صراحة (التلاعب والفوضى في كهرباء الرياض)	٤٠١	١٣٨٣/٣/١هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٩	بكل صراحة (إحسان ناقص)	٤٠٢	١٣٨٣/٣/٤هـ
١٠	بكل صراحة (اقتراحات) - (تعليق الشيخ الشعيبي على كلمتي)	٤٠٣	١٣٨٣/٣/٨هـ
١١	تعقيب رئيس بلدية الخرج - (تعقيب حول مشروع البير)	٤٠٥	...
١٢	بصراحة (اقتراحات أيضاً)	٤٠٦	١٣٨٣/٣/١٨هـ
١٣	بصراحة (قلة المساجد في الرياض)	٤٠٧	١٣٨٣/٣/٢٢هـ
١٤	بصراحة (متى ينتهي التلاعب في المناقصات)	٤٠٩	١٣٨٣/٣/٢٩هـ
١٥	بصراحة (المغرورون)	٤١٠	١٣٨٣/٤/٣هـ
١٦	تعقيب وزير المواصلات حول المناقصات	٤١٢	١٣٨٣/٤/١٠هـ
١٧	بصراحة (من وراء إسرائيل؟) الصفحة الأولى	٤١٣	١٣٨٣/٤/١٤هـ
١٨	بيان وزارة المواصلات حول عدم وجود تلاعب في المناقصات	٤١٥	١٣٨٣/٤/٢١هـ
١٩	تعقيب الخالدي على كلمتي (من وراء إسرائيل؟)	٤١٧	١٣٨٣/٤/٢٨هـ
٢٠	بصراحة (الغاز الطبيعي) الصفحة الأولى	٤٢٠	١٣٨٣/٥/٨هـ
٢١	بصراحة (الملح ثروة مهملة) الصفحة الأولى	٤٢١	١٣٨٣/٥/١٢هـ
٢٢	بصراحة (فلسطين أيضاً) الصفحة الأولى	٤٢٢	١٣٨٣/٥/١٥هـ
٢٣	بصراحة (طريق القصيم والمصالح الخاصة) الصفحة الأولى	٤٢٣	١٣٨٣/٥/١٩هـ
٢٤	بصراحة (المرحوم مصنع الأحذية) الصفحة الأولى	٤٢٤	١٣٨٣/٥/٢٢هـ
٢٥	بصراحة (عقبة في طريق العلم) الصفحة الأولى	٤٢٥	١٣٨٣/٥/٢٦هـ
٢٦	بصراحة (التقدميون) - تعقيب خليل أبو عبير حول مقالي (فلسطين)	٤٢٦	١٣٨٣/٥/٢٩هـ
٢٧	بصراحة (المدعو) الصفحة الأولى	٤٢٧	١٣٨٣/٦/٣هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٨	بصراحة (شركة كهرباء الرياض أيضاً)	٤٢٨	١٣٨٣/٦/٦هـ
٢٩	بصراحة: الأحساء كما رأيتها - الصفحة الأولى	٤٣٤	١٣٨٣/٦/٢٧هـ
٣٠	بصراحة: الفنادق أهم.. أم المساجد يا وزارة الحج - الصفحة الأولى	٤٣٦	١٣٨٣/٧/٥هـ
٣١	بصراحة: خواطر من الأحساء - الصفحة الأولى	٤٣٩	١٣٨٣/٧/١٦هـ
٣٢	بصراحة: الكفاءات الوطنية - الصفحة الأولى	٤٤٠	١٣٨٣/٧/١٩هـ
٣٣	بصراحة: إذاعتنا والواقع - الصفحة الأولى	٤٤٧	١٣٨٣/٨/١٤هـ
٣٤	بصراحة: القصصيون والانتحار - الصفحة الأولى	٤٤٩	١٣٨٣/٨/٢١هـ
٣٥	بصراحة: الشباب والتعارف - الصفحة الأولى	٤٥٢	١٣٨٣/٩/٣هـ
٣٦	ملاحظات على مستشفى الرياض المركزي	؟٦٨	١٣٨٥/٣/٢٥هـ

١١- الدعوة:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	مرحباً بالدعوة (في موكب الإصلاح)	٣	١٣٨٥/١/٢٤هـ
٢	كيف يحدث هذا في مهبط الوحي (في موكب الإصلاح)	٥	١٣٨٥/٢/٨هـ
٣	هل لدينا خنافس/ عقدة الخبراء (في موكب الإصلاح)	٦	١٣٨٥/٢/١٥هـ
٤	تبرع المواطنين (في موكب الإصلاح)	١٤	١٣٨٥/٤/١٢هـ
٥	طريقة غريبة للتسول (في موكب الإصلاح)	١٦	١٣٨٥/٤/٢٦هـ
٦	ورأي تهديه الدعوة (في موكب الإصلاح)	٢١	١٣٨٥/٦/٢هـ
٧	أعياد وموالid (في محيط العالم الإسلامي)	٢٢	١٣٨٥/٦/٩هـ
٨	كلمة للمصلين (في محيط العالم الإسلامي)	٢٣	١٣٨٥/٦/١٦هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٩	أعيدوا النظر في هذه المقررات (في محيط العالم الإسلامي)	٢٤	١٣٨٥/٦/٢٣هـ
١٠	(في محيط العالم الإسلامي)	٢٨	١٣٨٥/٧/٢٢هـ
١١	الصلاة في شهر رمضان (في محيط العالم الإسلامي)	٣٥	١٣٨٥/٩/١٢هـ
١٢	(في محيط العالم الإسلامي)	٣٦	١٣٨٥/٩/١٩هـ
١٣	فقيد الإسلام أحمدو بللو (في محيط العالم الإسلامي)	٤٢	١٣٨٥/١١/٨هـ
١٤	خرافة (أنت وحظك) (في محيط العالم الإسلامي)	٤٤	١٣٨٥/١١/٢٢هـ
١٥	اهدموا مباني مِنًى إن كنتم تريدون راحة الحجاج	٥١	١٣٨٦/١/١٩هـ
١٦	المساجد والطلبة (في محيط العالم الإسلامي)	٥٣	١٣٨٦/٢/٣هـ
١٧	صحف وحكومات عربية تتهجم على الإسلام (في محيط العالم الإسلامي)	٥٤	١٣٨٦/٢/١٠هـ
١٨	هلك المتنطعون (العالم الإسلامي)	٥٦	١٣٨٦/٢/٢٤هـ
١٩	هل نحن كسالى، واتكاليون؟	٣٦٥	١٣٩٢/٧/١٢هـ
٢٠	السلام عليكم	٣٧٩	١٣٩٢/١٠/٢٨هـ
٢١	السلام عليكم، (معركة مع المشلح في الصلاة)	٣٨٠	١٣٩٢/١١/٦هـ
٢٢	السلام عليكم	٣٨١	١٣٩٢/١١/١٣هـ
٢٣	السلام عليكم	٣٨٢	١٣٩٢/١١/٢٠هـ
٢٤	السلام عليكم	٣٨٦	١٣٩٢/١٢/٢٥هـ
٢٥	السلام عليكم، عن صحفنا	٣٨٩	١٣٩٣/١/٢٦هـ
٢٦	السلام عليكم، عن صحفنا أيضاً	٣٩٠	١٣٩٣/١/٢٣هـ
٢٧	السلام عليكم، عن الإرشاد والوعظ	٣٩١	١٣٩٣/١/٣٠هـ
٢٨	السلام عليكم	٣٩٣	١٣٩٣/٢/١٤هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢٩	السلام عليكم، عن السائقين	٣٩٤	١٣٩٣/٢/٢١هـ
٣٠	السلام عليكم، الرد على صاحب (وعليكم السلام)	٣٩٥	١٣٩٣/٢/٢٨هـ
٣١	السلام عليكم، عن الورود	٣٩٧	١٣٩٣/٣/١٣هـ
٣٢	السلام عليكم، من يحرر الصفحات النسائية لدينا؟	٣٩٨	١٣٩٣/٣/٢٠هـ
٣٣	السلام عليكم، عن الغيبة والنميمة	٣٩٩	١٣٩٣/٣/٢٧هـ
٣٤	السلام عليكم، عن شارع علي بن أبي طالب	٤٠٠	١٣٩٣/٤/٤هـ
٣٥	السلام عليكم، ماذا نقرأ وكيف نكتب؟ (١)	٤٠١	١٣٩٣/٤/١١هـ
٣٦	السلام عليكم، ماذا نقرأ وكيف نكتب؟ (٢)	٤٠٢	١٣٩٣/٤/١٨هـ
٣٧	السلام عليكم، الجد والهزل	٤٠٤	١٣٩٣/٥/٣هـ
٣٨	السلام عليكم، عن الشيطان (١)	٤٠٥	١٣٩٣/٥/١٠هـ
٣٩	السلام عليكم، عن الشيطان (٢)	٤٠٦	١٣٩٣/٥/١٧هـ
٤٠	السلام عليكم، عن الجمعة (١)	٤٠٧	١٣٩٣/٥/٢٤هـ
٤١	السلام عليكم، مختارات (قرأت لك)	٤٠٩	١٣٩٣/٦/٩هـ
٤٢	السلام عليكم، عن الجمعة (٢)	٤١٠	١٣٩٣/٦/١٦هـ
٤٣	السلام عليكم، الأخلاق أولاً (١)	٤١١	١٣٩٣/٦/٢٣هـ
٤٤	السلام عليكم، الأخلاق أولاً (٢)	٤١٢	١٣٩٣/٧/١هـ
٤٥	السلام عليكم، عن السلام (التحية)	٤١٣	١٣٩٣/٧/٨هـ
٤٦	السلام عليكم، عن مساجد الرياض	٤١٤	١٣٩٣/٧/١٥هـ
٤٧	الرشودي: هل يوجد تعاون بين الجن والإنس؟	...	...
٤٨	السلام عليكم، عن الخطباء	٤١٦	١٣٩٣/٧/٢٩هـ
٤٩	الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد: هل يوجد تعاون بين الجن والإنس؟	...	...

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٥٠	السلام عليكم	٤١٨	...
٥١	تعقيب الرشودي على ابن حميد في موضوع الجن	٤٢٠	١٣٩٣/٨/٢٧هـ
٥٢	السلام عليكم، عن صحافتنا	٤٢١	١٣٩٣/٩/٥هـ
٥٣	تعقيب على ما كتبته عن الخطباء	٤٢٢	١٣٩٣/٩/١٢هـ
٥٤	تعقيب الرشودي	٤٢٥	١٣٩٣/١٠/١١هـ
٥٥	السلام عليكم، عن دعاة تحرير المرأة	٤٢٧	١٣٩٣/١٠/٢٤هـ
٥٦	تعقيب سامي.. على الرشودي؟	٤٢٩	١٣٩٣/١١/٩هـ
٥٧	السلام عليكم، حول الجن والنقاش في ذلك	٤٣١	١٣٩٣/١١/٢٣هـ
٥٨	السلام عليكم، عن مآذن مساجد المدارس	٤٣٤	١٣٩٣/١٢/٢١هـ
٥٩	السلام عليكم، عن الجزيرة (ساد.. التالية فيك)	٤٣٥	١٣٩٣/١٢/٢٨هـ
٦٠	السلام عليكم، عن السيارات والحوادث	٤٣٦	١٣٩٤/١/٥هـ
٦١	السلام عليكم، إعتذاري عن الإنقطاع (دعابة)	٤٥٣	١٣٩٤/٥/٦هـ
٦٢	السلام عليكم، عن صحفنا	٤٥٤	١٣٩٤/٥/١٢هـ
٦٣	السلام عليكم، خواطر صحفية	٤٥٨	١٣٩٤/٦/١١هـ
٦٤	هل العيد سعيد..؟!	٤٧٣/٤٧٤	١٣٩٤/٩/٢٦هـ
٦٥	السلام عليكم، اعتذاري عن الغياب/ بنو الأثير (١)	٤٨٦	١٣٩٥/١/١٥هـ
٦٦	السلام عليكم، عن بني الأثير (٢)	٤٨٧	١٣٩٥/١/٢٢هـ
٦٧	السلام عليكم، عن بني الأثير (٣)	٤٨٨	١٣٩٥/١/٢٩هـ
٦٨	السلام عليكم، عن بني الأثير (٤)	٤٨٩	١٣٩٥/٢/٦هـ
٦٩	السلام عليكم.. إبدأ بنفسك عن أخطاء العمرة	٤٩٠	١٣٩٥/٢/١٣هـ
٧٠	السلام عليكم، عن خطب الشيخ ابن عتيق (١)	٤٩١	١٣٩٥/٢/٢٠هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٧١	السلام عليكم، عن خطب الشيخ ابن عتيق (٢)	٤٩٢	١٣٩٥/٢/٢٧هـ
٧٢	السلام عليكم، عن المرور (١)	٤٩٣	١٣٩٥/٣/٥هـ
٧٣	السلام عليكم، عن المرور (٢)	٤٩٤	١٣٩٥/٣/١٢هـ
٧٤	السلام عليكم، تعزية بوفاة الملك فيصل	٤٩٦	١٣٩٥/٣/٢٦هـ
٧٥	السلام عليكم، عن صحافة الأفراد وصحافة المؤسسات	٥٠٥	١٣٩٥/٥/٢٩هـ
٧٦	السلام عليكم، عن جشع أصحاب المكتبات	٥٠٦	١٣٩٥/٦/٧هـ
٧٧	السلام عليكم.. إلى متوسطة الشافعي	٥٠٧	١٣٩٥/٦/١٤هـ
٧٨	السلام عليكم، خواطر صحفية	٥٠٩	١٣٩٥/٦/٢٨هـ
٧٩	السلام عليكم، عن الطائف وبلديته ومروره وبواريه	٥١١	١٣٩٥/٧/١٢هـ
٨٠	السلام عليكم، (من حج فرضه فيقضب أرضه)	٥٢٩/٥٢٨	...

١٢- مجلة (الجزيرة) عبدالله بن محمد بن خميس:

م	الموضوع	سنة المجلة	العدد	التاريخ
١	حول كتاب (الأمثال العامية في نجد)	١	٣	...
٢	جوابي على استفتاء الجزيرة عن الزيت وآثاره	١	٧	جمادى الآخرة ١٣٨٠هـ
٣	زراعتنا، وواجب وزارة الزراعة	١	١٠	شعبان ١٣٨٠هـ
٤	الصحافة.. في الميزان	١	١٢	شوال ١٣٨٠هـ
٥	رأيي.. حول ثروتنا الضائعة	٣	١٢	...
٦	بصراحة؟	٣	١	ذو القعدة ١٣٨١هـ
٧	بصراحة؟	٣	٢	ذو الحجة ١٣٨١هـ
٨	بصراحة؟	٣	٤	صفر ١٣٨٢هـ
٩	أيام.. في أوروبا (١)	٤	٢	صفر ١٣٨٣هـ

م	الموضوع	سنة المجلة	العدد	التاريخ
١٠	أيام.. في أوروبا (٢)	٤	٣	صفر ١٣٨٣هـ
١١	أيام.. في أوروبا (٣)	٤	٤	ربيع الأول ١٣٨٣هـ
١٢	شئون القرية	٤	٥	ربيع الثاني ١٣٨٣هـ
١٣	أيام.. في أوروبا (٤)	٤	٦	جمادى الأولى ١٣٨٣هـ

١٣- جريدة مكة:

من الصحف والمجلات الصادرة في مكة المكرمة/ جريدة مكة/ العدد ١٥١ في ١٤/٨/١٤٣٥هـ. (لم تنشر الجريدة أغلفة تلك الصحف والمجلات الملونة التي أرسلتها لها مع المقال) رغم أهميتها ثم نَشَرتُها في جريدة الجزيرة بمناسبة اليوم الوطني بتاريخ ٢٩/١١/١٤٣٥هـ.

١٤- جريدة القصيم:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	الفوضى في مرور الرياض	٤٧	١٢/٥/١٣٨٠هـ
٢	أما لهذه المطالب من مجيب؟!	٦٩	٢٥/١٠/١٣٨٠هـ
٣	٣ أيام في مناطق (النفط) (١)	٧٧	٢٩/١٢/١٣٨٠هـ
٤	٣ أيام في مناطق (النفط) (٢)	٧٨	٧/١/١٣٨١هـ
٥	٣ أيام في مناطق (النفط) (٣)	٧٩	١٤/١/١٣٨١هـ
٦	٣ أيام في مناطق (النفط) (٤)	٨٥	٢٦/٢/١٣٨١هـ
٧	٣ أيام في مناطق (النفط) (٥)	٨٧	١١/٣/١٣٨١هـ
٨	أما آن الأوان لإنصافنا من أرامكو؟! (٦)	٩٥	٨/٥/١٣٨١هـ

١٥- مجلة (دارة الملك عبدالعزيز):

م	الموضوع	العدد	السنة	التاريخ
١	حول رسالة الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى أهل المغرب	٤	٨	رجب ١٤٠٣هـ
٢	تعليق د. عبدالله العثيمين على المقال	١	٩	شوال ١٤٠٣هـ
٣	أضواء على الكتب التي تناولت سيرة الملك عبدالعزيز نشر المقال هنا صفحة (٨٩٨)	٣	١١	ربيع الآخر ١٤٠٦هـ
٤	اجتماع لجنة مؤسسة الملك عبدالعزيز الإسلامية	٤	١٢	رجب ١٤٠٧هـ
٥	الأمثال العامية في نجد	١	١٤	شوال ١٤٠٨هـ

١٦- مجلة راية الإسلام:

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	نقد وتوجيه	١/٥	١٣٨٠/٤/١هـ
٢	لن نترك كتاب الله، ونعمل بالنظم الغربية	١/٨	١٣٨٠/٧/١هـ
٣	واجب هيئات الأمر بالمعروف	١/٩	١٣٨٠/٨/١هـ
٤	التقدم والرقي	٢/٢/٢	محرم وصفر ١٣٨١هـ
٥	تربية النشء	٢/٥/٤	ربيع الأول ١٣٨١هـ
٦	بصراحة: المجلات والكتب - التقليد - بعض الناس	٢/٨/٧/٦	١٣٨١/٧/٦/٥هـ

١٧- مجلة (اليمامة):

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	الدكاترة زكي مبارك (ملف اليمامة)	٢	ذو القعدة ١٣٩٢هـ

م	الموضوع	العدد	التاريخ
٢	نقد (فرحان بلبل) لمقالي عن زكي مبارك	٢٢٩	١٣٩٣/١/٦هـ
٣	عوامل النهوض بأدبنا	٣٠٩	١٣٩٤/٦/٢٢هـ
٤	من أجل بلدي، (الأرض والزراعة) (١)	٣٤٦	١٣٩٥/٣/٣٠هـ
٥	من أجل بلدي، (القرية) (٢)	٣٤٨	١٣٩٥/٤/١٤هـ
٦	أيام في الصحراء/ القويعية والرين (١)	٤٠٦	١٣٩٦/٦/٢٠هـ
٧	أيام في الصحراء/ القويعية والرين (٢)	٤٠٧	١٣٩٦/٦/٢٧هـ
٨	أيام في الصحراء/ القويعية والرين (٣)	٤٠٩	١٣٩٦/٧/١٢هـ
٩	١- احذروا سياج مكتبة قيس (د. عبدالله بن ناصر الفوزان) ٢- صاحب السياج يرد (تعليقي على د. الفوزان) ٣- أما آن للحمدان أن يريح ويستريح؟ راشد بن جعيثن ٤- بلى.. لقد آن الأوان (ردي الهادئ عليه) ٥- معجم ابن حمدان/ راشد بن جعيثن (تراجع عما قال في رقم ٣) جولة في أدب اليمامة الشعبي هذه المقالات الخمسة تجدها في هذا الكتاب. الصفحات ٧٩٥/٧٩٠/٧٤٦/٧٤٢/٧٣٦.	٩٠١	١٤٠٦/٨/٧هـ

١٨- (ملف اليمامة الثقافي):

ملحق دوري يصدر عن (اليمامة للآداب والفنون والعلوم) العدد الثاني ذو القعدة ١٣٩٢هـ مؤسسة اليمامة الصحفية.

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	الدكاترة زكي مبارك	...	...

١٩- (التراث الشعبي):

(من إصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ١٤١٠هـ).

السواني (الاختراع العجيب) من ص ٨٨ إلى ص ٩٥. نشر المقال هنا صفحة (٧٦٤).

٢٠- مجلة (العرب):

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	رحم الله الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم	ج٤س٧	١٠-١٣٩٢هـ
٢	رسالة للشيخ حمد بن محمد الجاسر	ج٧س٧	١-١٣٩٣هـ
٣	حول ديوان ذي الرمة	ج١١-١٢س٩	٥-٦-١٣٩٥هـ
٤	حول الشعر الشعبي (التعقيب)	ج٣/٤س١٠	١٣٩٥هـ
٥	حول (شاعرات من البادية)	ج٤س٤	١٠-١٣٨٩هـ
٦	التوباد.. أين يقع؟	ج١٢س٧	٦-١٣٩٣هـ
٧	بلدة: (البير)	ج١/٢س١٧	٧-٨-١٤٠٢هـ
٨	التعليق	ج٥/٦	١٢/٧/١٣٩٦هـ
٩	ملاحظات حول معجم المطبوعات السعودية	...	...

٢١- مجلة (التوباد):

جبل التوباد (العدد الأول ١٤٠٨هـ).

٢٢- مجلة (الحرس الوطني):

م	الموضوع	العدد	التاريخ
١	قارة.. في دولة	السابع	محرم ١٤٠٢هـ
٢	الإبل	...	...

٢٣- مجلة (عالم الكتب):

ما هذا الكتاب؟

هو كتاب: (المبتكر في ما يتعلق بالمؤنث والمذكر) ستجد تفصيلاً عنه في هذا الكتاب صفحة (٨٠٠).

٢٤- مجلة (المنهل):

مقال عن الطرق في المملكة.

٢٥- مجلة (البادية):

- كتب وبحوث ومقالات عن البادية/ العدد الرابع/ أكتوبر ٢٠٠٩م (شوال - ذو القعدة ١٤٣٠هـ). نشر المقال في هذا الكتاب صفحة ٨٠٣.

- أطعمة أهل البادية/ العدد السادس يوليو - أغسطس ٢٠١٠م (رجب - شعبان ١٤٣١هـ). ونشر هنا صفحة ٨٠٨.

٢٦- الشرق السعودية (الدمام):

- قرأت العدد ٣٣٦ من الشرق، العدد ٤٣٣ في ١٤٣٣/١٢/١٥هـ. نشر هنا صفحة ٩٥٠.

٨ - الفصل الثامن

مقالات منوعة لاحقة

١- ما جاء عن رحلات المؤلف في كتاب: جمهرة الرحلات عن الرحالة السعوديون

رحلات محمد بن عبدالله الحمدان

المؤلف: أ. أحمد بن محمد محمود

ولد محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحمدان في بلدة - البير - من قرى نجد عام ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م، وتلقى تعليمه بمدارس الرياض متخرجاً من كلية الشريعة منتسباً عام ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م، وبدأ حياته العملية منذ عام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م، وتقلب في عدد من الوظائف بالإدارة العامة للكليات والمعاهد العلمية، وبالديوان الملكي (لفترة قصيرة)، ومكتب العمل (لفترة قصيرة)، وإمارة الرياض وتقاعد منها عام ١٤٠٠هـ، ثم عمل مستشاراً متعاقداً بمكتب سمو أمير منطقة الرياض بعد قبل أن ينهى العقد.

عرف باهتمامه بالتراث والأدب والشعر الشعبي، واشتهر بحبه لإقتناء الكتب عامة والقديمة منها خاصة، يضرب لها الأسفار الطوال «جمعت هذه الكتب القديمة من عدة دول، ومن سراديب مستودعات الكتب القديمة، (وكنت أدخل السراديب والمستودعات المغبرّة، فأتلثم وألبس لباساً على ملابسي، وأبدأ في نبش الكتب مع أنوار ضعيفة وهواء غير نقي، وغبار متراكم على الكتب، فأنسى نفسي، ويطول أحياناً بحثي حتى يطلبوا مني الخروج لأن موعد إغلاق المحل حانَ، لكني أخرج بصيد ثمين) ولم يُخف إعجابه في رحلاته بحثاً عن الكتاب، بكتب الفكاهة (وفي مكتبتي مجلة الفكاهة التي كانت

تصدر في مصر، وأحب كتب الغزل، وجمعت من دواوينها الكثير، وأحب كتب الرحلات والأسفار وتضم مكتبتي منها الكثير).

«تجار الكتب في القاهرة يشترون مكتبات خاصة بكاملها، ثم يبعونها مفرقة، وبحثت عن مجلة (لغة العرب) التي كان يصدرها من بغداد - أنستاس الكرملي، ويشترك في تحريرها بعض النجديين من أمثال سليمان بن دخيل، فوجدتها صُوِّرَت في بيروت وتباع بـ١٠٠ جنيه، ووجدتُ معجم البلدان، الطبعة الأوروبية بـ٣٥ جنيهاً، وبَحَثْت عن مجلة أبوللو، والبعكوكة، ووجدت مجلدات من مجلة الفكاهة، وحصلت على أعداد من مجلة الرسالة بثلاثة جنيهات» وفي رحلة تالية إلى القاهرة بحثاً عن الكتب القديمة» وجدتُ في مكتبة - دار الكتاب العراقي - فهارس مجلة لغة العرب - التي أشرت إليها لانستاس الكرملي، ووجدت كتاب: أدب المعدمين في كتب الأقدمين، وكتاب البادية لمؤلفه عبدالجبار الراوي، وأثار انتباهي في الكتاب صورة قال المؤلف إنها لعبدالله بن سعود الكبير الذي أَسَرَتهُ الحملة المصرية، والطرائف الأدبية لعبدالعزيز الميمني، وكنتُ أيست من الحصول على نسخة منه... إلخ».

وكَتَب عن ثمرات ما يتوصل إليه في مقالات وبحوث نشرها في الصحف والمجلات والدوريات، وتشبّع من هذه الهواية (ثم تناقص الحماس لديّ في شيئين: شراء المخطوطات والكتب والجرائد القديمة، وقراءة الصحف والمجلات، فقد امتلأت المكتبة والبيت بما اشتريت، مع ضعف الطلب).

ثم كان عزوفه في حياته عن مشاهدة التلفزيون والشاشات الفضائية (وهذا العزوف له أسباب كثيرة، أهمها إنشغالي بكتبي وأوراقي ومكتبتي) واشتهر بمكتبته - قيس - باسم أحد أولاده يعرض فيها الكتب والمجلات والدوريات القديمة، وأنشأ داراً للنشر والتوزيع عام ١٤٠٧هـ، ثم لما تراكمت موجودات مكتبته، قام بفهرستها «تمهيداً لبيعها كلها (وما بعنا بالكوم إلا اليوم)» واحتفظ لنفسه ببعض المراجع الرئيسة.

وإلى جانب أبحاثه ومقالاته، ومقابلاته الإذاعية والتلفزيونية: ألف عدداً من الكتب، منها: (ديوان – حميدان الشويعر)، و(تأملات في كتاب الله)، و(نجد في الشعر العربي – صبا نجد)، وهو بحث قدمه للمؤتمر الأول للأدباء السعوديين عام ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م، و(ابتسم من فضلك)، و(الغزل في الشعر) و(المرأة.. الجنس اللطيف)، و(من أجل بلدي)، و(بنو الأثير: الفرسان الثلاثة)، و(ديوان السامري والهجيني)، وديوان حميدان الشويعر.

وقد تميزت كتاباته الصحفية بالشأن العام، منتقداً، وناصحاً، ومقترحاً، بأسلوب سيطر عليه اهتمام بسلامة لغة الكتابة، وقواعد الإملاء، وانتقاد الدخيل في اللغة، مشدداً على وجوب الحفاظ على نقاء الكتابة نحواً وصرفاً واشتقاقاً وأصالة، وشّدت مقالاته قراءه لجمعه بين أسلوب رصين خال من التكلف من جهة، ومن كثرة استشهاداته بما في كتب التراث من حكم، وطرائف، حيث ينشر فيما يكتب ثقافته التي تراكمت من قراءاته الواسعة في جميع مجالات المعرفة.

في إحدى مقابلاته الإذاعية نسي أمرين مما كان يود لو أنه لم ينسهما «ونسيت لأني من ذرية آدم – نسي آدم، فنسِيَتْ ذُرِيّته» ولأن الشاعر يقول:

أفرط نسياني إلى غاية	لم يدع النسيان لي حساً
فكنت كلما عَرَضَتْ حاجة	مُلِحَّة ضمنتها الطرسا
فصرت أنسى الطرس في راحتي	وصرت أنسى أنني أنسى

وتنوعت رحلاته بين سياحية، وعلمية، وتلبية لدعوات رسمية (هذا قليل)، ورحلات في تحصيل اللغة، ولا يخلو ما كتبه عن رحلاته من متاعب السفر، ومفارقات، أو نكات، أو قصص من التراث تنتزع البسمة من القارئ «نزل رجل من طائرته ينتظر حقيبته، ولما شاهد أول حقيبة تخرج على السير المتحرك سأل صاحبها: من أين اشتراها؟ فلما استفسر صاحب الحقيبة عن سبب السؤال؟ قال له: لأشتري من نوعها لأنها خرجت

الأولى» وقد جرّه الحديث عن حقيبة السفر إلى بذل نصائح من تجربته، وتجارب الآخرين بتجنب اصطحاب الحقائب الفاخرة، التي تكون عرضة للسرقة والنشل «وقد تعرض الشيخ حمد بن محمد الجاسر - رحمه الله - إلى كارثة منذ سنوات حينما فقد حقيبته وفيها بعض المخطوطات المهمة».

ومن أمثلة ما تتضمنه مقالاته الصحفية، تعقيبه على مقال ظلم صاحبُه - الحِمارَ - فانتصف له، بما وجده في كتب الأدب من مؤلفات وقصص وأشعار لأدباء سعوديين وعرب، منها: حمار حمزة شحاته، وحماري ومؤتمر الصلح لتوفيق الحكيم، وخواطر حمار للفرنسية - دي سيجور - وغيرها ومستشهدا برثاء - الفارياق - للحِمار في أبيات شعرية منها:

راح الحِمار وخلى القيد في الوتد ... وما رآه في الناس من أحد

وما أنشأه - بشّار بن برد - في حماره، لما مات - صريع عشق - حِمَارة - ورآه في المنام فسأله: لماذا مات؟ فأنشد الحِمار:

سيدي خذ لي أمانا ... من أتان الأصبهاني

إن بالباب أتانا ... فضلت كل أتان

تيمتني يوم رحنا ... بثناياها الحسان

فبها متّ ولو عشت ... إذن طال هواني

وقد شرح الرحالة منهجه في كتابة رحلاته، داخل المملكة وخارجها «وهي كتابات غير مستوفية، لأن الكتابة عندي هواية أكثر منها حرفة، وهي عبارة عن لقطات طريفة، أسلّي بها نفسي وقرائي، إضافة إلى ما قد يكون فيها من فائدة، ذلك أني أمُرّ على أشياء طريفة جداً - في الصحراء وفي الريف - تذكّر البعض بماضيهم، وبما كان عليه آباؤهم وأجدادهم، قبل أن تغزونا الحضارة بترفها وتسهيلاتها، وهي لدى آخرين

مجهولة ومستغربة ممن لم يدركوا ما لاقاه آباؤنا من شظف العيش، وبساطة الحياة».

اتخذ في رحلاته من وسائط المواصلات والتنقل الحديثة، بالسيارة في ربوع المملكة العربية السعودية، وبالطائرات إلى خارجها، لا يفوت ما يرصده من ملاحظات هادفة، وعندما أدى فريضة الحج، كانت ملاحظاته ضمن ما أخذ به لتحسين الخدمات في المشاعر المقدسة «أزيلوا هذا العنق، - عنق منى - والمباني القديمة الرابضة في وسطها» كما لاحظ المشكلات التي تنجم عن الزحام حول الجمرات منتصف القرن الماضي «حيث الزحام الشديد في رمي الجمرات، يشكل المشكلة الحقيقية للحجاج، وهو المكان الخطر الذي يخشى فيه على الحاج الانتقال للدار الآخرة» وذلك إلى جانب ضيق مجال الرمي، يعود إلى «أن الناس يسيرون إلى الرمي، ويعودون منه، كيفما اتفق، بين مشرّق ومغرّب، ومتجه جنوباً أو شمالاً، وبعضهم يسيرون جماعات متراصة، مكتسحين من أمامهم من الأفراد والضعفاء والنساء والمسالمين، ويبدون كأنهم في معركة حمي وطيسها».

وفصّل كيف حدث له ولأسرته أثناء الرمي «أن فرّقتنا تلك الجماعات - في الرمي - شذر مذر، ولولا لطف الله لداستنا تلك الجموع، ولما عدنا لخيمتنا، ولمّا وجد بعضنا بعضا، هنأنا أنفسنا بالسلامة» ثم نادى المسؤولين غلى سرعة وضع الحلول التي تجنب الحجاج مخاطر الرمي «إما بتخصيص طريقين حول الجمرات إحداهما للذاهبين والآخر للآيبين، أو تخصيص الأسفل للقادمين من جهة، والأعلى للقادمين من الجهة الأخرى».

وقبل أن تمتد شبكات الطرق السريعة بأعلى المواصفات العالمية في السلامة «أخذت أولادي في طريقنا إلى المدينة المنورة، مروراً بسدير والقصيم، فلما تجاوزنا القصيم، هالنا ما رأينا من تصرفات بعض السائقين السيئة، من السرعة والتجاوز الخاطئ، فما كدنا نصل إلى المدينة حتى تنفسنا الصعداء، وحمدنا الله على سلامة

الوصول، من هذا الطريق الضيق المزدحم بالسيارات التي يقود معظمها متهورون، وقررنا ألا رجعة من هذا الطريق، بعد أن كفانا الله شره وشر سائقيه».

ولم يكن يغفل في رحلاته داخل المملكة أي ملاحظات تحسّن من وضع الطرق، أو النظافة، أو حتى ضبط أسعار الفنادق في مصايف المملكة، ملقياً باللائمة عندما يتوجب ذلك على السائقين وتهورهم، وهم يقودون مركباتهم على الطرقات الجبلية بين الطائف وأبها مثلاً (وهذا الطريق - في عام ١٤٠٠هـ - تكثر فيه المنعطفات والصعود والهبوط، لكنه ليس سيئاً، إلا أن السوء يأتي من السائقين المتهورين، وطوال الطريق كنت أتمنى وجود استراحة، أو سوق تتوفر فيه أشياء للمسافرين والأطفال، وإن كانت المناظر الجميلة تعوض عن ذلك بعض الشيء).

وفي إحدى رحلاته في رحلة برية داخل المملكة مهد لانطلاقه بما كان يلزم وقتها من استعداد بالمستلزمات الضرورية لرحلات البر، مثل: الحطب، والمركا، والأثافي، والفاروع، والمسحاة، والخيمة وأطنابها، والقربة والشنة والمطارة - وهما ثلاجة البر.

انطلقت به السيارة من الرياض، في طريقه إلى - القويعية والرين - ولما اشتد حر الظهيرة توقف ورفاقه للقيلولة تحت شجرة في الطريق، وبدأ يعد العدة للغداء «هناك دعاء شعبي: اللهم لا تفتح علينا بطوننا: ويقال إن شخصاً أراد أن يقول رب اشرح لي صدري، فقال رب اشرح لي بطني، (ياساتر)، وعندما هيأنا القهوة لإنعاش المسافرين، بحثنا عن - التمر - فلم نجده، فكانت صدمة عنيفة، لأن التمر شيء أساسي في الغذاء - والمؤمنون تمريون - وبهذه المناسبة أذكر أني كتبت قبل سنوات أطالب بتعبئة التمر تعبئة صحية، حتى لا يتضرر آكلوه، وأغرب من الخيال أن وكيل وزارة سابق لوزارة الزراعة ردّ على مقالي بقوله: إن الناس استعاضوا عن التمر بالحلويات وما شابه، وهو معذور: لأنه لم يدخل سوق التمر في شارع الشميسي، بل لعله لم يزر الأحساء والمدينة المنورة أو

إحدى مناطق نجد المنتجة للتمور - كحوطة بني تميم، والقصيم والرياض وغيرها.

معذور وألف معذور، لأنه لم ير غير البقالة».

ولما وصل إلى القويعية، وصف مكانها وموقعها «في إقليم العرض، وأشهر أماكنها، ومنها «ماسل» التي ورد ذكرها في معلقة إمرئ القيس:

كدأبك من أم الحويرث قبلها   وجارتها أم الرباب - بمأسل

«وماسل الجمح» الذي في عِرْض القويعية يقع في وادي ماسل قرب قرية - عروى - وبه كتابات في الصخور بخط المسند الحِمْيري - عمرها أكثر من ١٥٠٠ سنة، وتدل على أن بعض ملوك سبأ الذين وجدوا في مستهل القرن الخامس الميلادي تغلغلوا في وسط بلاد العرب حتى وصلوا إلى العِرْض ثم استعرض ما في العِرْض من مواقع كانت مشهورة في زمن الجاهلية، وخلّدتها أشعار العرب، ليخلص من ذلك إلى غنى المنطقة بالمعادن، وفيها معدن العوسجة، معدن الثنية، معدن شمام - للفضة والنحاس، الحفيرة، القويع، أم سريعة، طحى، الهيشة وغيرها من مواقع المعادن.

ولوفرة المعادن في المنطقة تجول الرحالة برفقة أمير القويعية - حسين بن عبدالله بن جريس - في بعض مواقعها وكانت الشمس قد بدأت تؤتي ثمارها، فأنخنا رحالنا - عفوا سيارتنا - تحت صخرة عظيمة قرب - جزالى، التي قال فيها الشاعر:

فلولا مراد من جزالا دله   وهدل الثريا ما وجدنا لكم ذنب

ثم وصف مواقع تلك المعادن، ومرّ على قرية الباردة: ويلاقي الناس هناك عنتا شديداً بفعل الرمال الموجودة في الوادي، فلا تخرج السيارات من التغريز إلا بكل صعوبة كما مرّ على جبل - زند العبد، وقد استُبْدِل النون والدال بحرف واحد مناسب، ومن هذا الجبل يستخرج كحل - الإثمد.

وفي طريقه إلى - الرين - استعرض الجبال التي مرّ عليها: (لامار) وهذه التسمية

غريبة، حاولت أن أجد مصدرها ففشلت، ومن ثَمَّ إلى جبل: دساس وبه معدن الحديد وصحة اسمه قساس، كما صححه الشيخ حمد بن محمد الجاسر، ومن قمة الجبل أخذتُ عدة حصيات ووضعتها في بيتي مع مجموعة من الأحجار الغريبة التي أحضرتها من هناك بعضها من - الفاو - فكان لدي متحف صغير، إذا أضيف إلى ما جمعته من الأواني القديمة مثل: القرعة، الميقعة، المَطعم، الصحفة، القدح، الميجر، الحِقّ، المثوبة، الشامية، المحّالة.

ولما وصل إلى - الرين - قال إن صحة اسمها «الريب»، والقويعية تضم مئات القرى والهجر:

«وكنت أسمع عن - حصاة قحطان - وكنت أظنها اسم على مسمى، فلما زرتها وجدتها مجموعة عظيمة من الجبال، في كل منها أودية وشعاب، وحولها من الأشجار اليابسة - الحطب - الكثير.

ومن قراها - كما سمعتُ - قرية لا تصلها السيارات، وقد رفض أهلها أن تشق وزارة المواصلات طريقاً إليها، وحرصتُ على زيارتها، فصعدنا مع وادي كبير به حجارة تحول دون دخول السيارات».

ولا نستطيع في هذه الخلاصة، الإحاطة بكل رحلات الرحالة - محمد بن عبدالله الحمدان - الداخلية، فلننتقل معه إلى جولاته خارج المملكة، والتي زار فيها بلداناً في أوروبا، وأمريكا، واستراليا، ونيوزيلندا، وقازاخستان، والصين وروسيا وغيرها، نقتطف منها رحلاته في - قازاخستان وجاراتها وتركستان الشرقية والصين وقرقيزيا - وكانت الرحلة التي كتب عنها رحلته الثانية بعد رحلته الأولى إليها في الشتاء، والتي لم يتمكن من رؤية الكثير منها للبرد الشديد فيها، ولهذا عاود رحلته إليها في الصيف.

وواجه متاعب في مبتدأ الرحلة، التي تأخر إقلاعها من الرياض إلى - دبي - بعد أن تجاوز ركابها منطقة الجوازات، مما اضطرهم للعودة ثانية لإلغاء تأشيرات الخروج»

ولا تسأل عن الزحام والطوابير الطويلة، لأن الطائرة الضخمة كانت - متروسة - بالركاب، ولم نصل للفندق الذي أنزلونا فيه إلا بعد الفجر، ووجدنا بانتظارنا شاطر ومشطور وبينهما طازج: أي (ساندوتشات)، شطيرات.

ومن دبي انتقل الرحالة إلى طائرة قزخية إلى - ألماآتي - ومعناها مدينة التفاح - عاصمة قازاخستان، وواجهنا مشاكل بسبب تأخر إقلاع الطائرة لعطل وقع فيها، وقيل لنا فيما بعد أن هذا العطل لو حصل في الجو لكانت كارثة، وأخذونا مع حقائبنا من المطار إلى الفندق، وبقينا فيه يومين في انتظار طائرة أخرى، وحتى لما جاءت تأخر إقلاعها ثلاث ساعات، مما اضطرني لذرع صالة المطار فوجدتها ٩٥٠ متراً، ووصلنا إلى عاصمة قازاخستان قبيل المغرب، بسبب فارق التوقيت حيث يتقدم توقيت المملكة بأربع ساعات، وهكذا السفر لا يخلو من العراقيل والمنغصات، والغريب أن البعض لديه فلسفة عجيبة، إذ يقول إن السفر الذي يخلو من المشاكل الصغيرة والمتاعب لا يكون ممتعاً، فالمشاكل هي كالملح للطعام، الذي يشبهون به الخلافات الزوجية.

قدم الرحالة لقرائه معلومات عامة عن قازاخستان، ولها عاصمة جديدة تقع شمال العاصمة اسمها: أستانا: ومعناها المقبرة البيضاء، ومساحة الدولة ٣ ملايين كيلو متر وسكانها ١٦ مليون نسمة وبها آلاف البحيرات - ٥٠ ألفاً - واحدة منها - بلخاص: طولها ٦٠٠ كيل، وأخرى - كابشيقاي - طولها ١٨٠ كيلاً، وبها ٨٥ ألف نهر، ويأكل القازاخيون لحم الخيل ويشروبن ألبانها، كما يشربون حليب النوق، وإبلهم لها سنامان، وأرضها خضراء وجبالها بيضاء بالثلوج، وأمطارها في صيف هذا العام كثيرة، فكان الجو بارداً -- ونحن في الصيف - نوقد النار ليلاً، ونكاد نجلس في الشمس نهاراً».

وكتب عن زيارته لمنطقة - شارين - التي تبعد عن العاصمة بـ٢٠٠ كيل شرقاً في اتجاه حدود الصين، وفي المنطقة وادٍ سحيق يجري به نهر، وبه جبال منسلخة أطرافها، مكونة أشكالاً جميلة أشبه بأنفاق، وبه عقبة صعبة توصل إليه، استغربت عدم

تسهيلها من السُلطات - بالضم لا بالفتح - مما يدل على عدم الاهتمام بالسياحة والسياح - أمثال حضرتنا - ووصف ما رآه من طيور الحجل.

وبعد أن عدد ما في قازاخستان من فواكه وخضروات، وما يحبه أهلها منها، وما لا يحبونه، روى الطرفة التالية: دخل أعرابي على أحد الخلفاء ممن يحبون الأكل، وتذوقهم لأنواعه فسأله عن الثريد؟ فقال الأعرابي: ثريدة دكناء من الفلفل، رقطاء من الحمص، ذات حفافين من الصبغ، لها جناحان من العراق، أضرب فيها ضرب الولي السوء في مال اليتيم، فقال له: ما تقول في الرأس؟ فقال الأعرابي: هو شيء واحد ذو ألوان عجيبة وأطعمة مختلفة، فقال ما تقول في الهريسة؟ فقال الأعرابي: رُوى أن نبياً شكا ضعفاً في بدنه، ووجعاً في صلبه، فأوحى الله إليه أن أطبخ اللحم بالبر، وكُلْ فإني قد جعلت القوة فيهما، ثم قال: ما تقول في - الباذنجان - والشاهد أن الكازخيين يحبونه والأعرابي لا يحبه - فقال الأعرابي: لونه لون بطون العقارب، وآذنابه كآذناب المحاجم، وطعمه طعم الزقوم، فقيل له إنه يُحشى باللحم والصنوبر، ويُقلى بالزيت، فقال: ولو حُشي بالتقوى، وقليَ بالمغفرة، وطبخته الحور العين، وحملته الملائكة ما كان إلا بغيضاً.

ومن العاصمة القازاخية، توجه بالطائرة لزيارة - مدينة أورومشي - عاصمة تركستان الشرقية.

هبطت بنا الطائرة في مطار - أورومشي - بعد ساعة ونصف من الطيران، فوجدتُ الزحام على أشده، كما وجدت الأخت - الفوضى - وقد ضربت جميع أطنابها هنا، فلا نظام، ولا دور - سرا - والمكان ضيق، والمطار قديم، وبعد فترة دبّ النظام دبيبا، ونظّم الناس، وذهبوا للجوازات والجمرك.

وكنت حجزت في فندق رمادا، وفي الصباح فوجئت بوجود حروف عربية في كلمات غير عربية على لوحات المحلات والشركات، وتبين أنها اللغة - اليوغورية - لغة أهالي تركستان الشرقية (المحتلة)، وهي تكتب بحروف عربية كما تكتب الفارسية

والأردية والتركية العثمانية قبل عهد أتاتورك، وهي قريبة من اللغة التركية والقازاخية وغيرهما، ومن كلماتها: (رحمت) وتعني شكرا، ومدرسة وكتاب وقلم وصابون وشوربة وزمان وغيرها.

وتجول في المعالم حول العاصمة، ومن أهمها بحيرة - تانجي - بالصينية، أو - بوغدا كولى - باليوغورية، وتبعد البحيرة عن أرومشي ١٠٠ كيل، وترتفع ١٩١٩ متراً عن سطح البحر، ويتنقل السياح إلى البحيرة بالتلفريك، وبالسيارات والحافلات.

وكتب عن بعض العادات التي رآها في رحلته هذه، فمن عادات التركستانيين أنهم يقدمون الشاي الأخضر قبل الأكل، يضعونه في إبريق، ويصبون لك في كأس، كلما نقص ملأوه، وإذا لم تقل - بس - الله يعينك على شرب الإبريق كله.

وفي تركستان الشرقية لم ار كلباً، ولا سمعت نباحه، ولم أجد - زبادي - بدون حلا، ولم أجد فيها اللبن، بل لا يوجد إلا الحليب.

ومن تركستان الشرقية توجه بالطائرة إلى بيكين عاصمة الصين الشعبية، ويذكر عن قادة الصين ممن حاولوا الاعتماد على أنفسهم في كل شيء فأمروا بجمع كل قطعة حديد أو ألمنيوم أو نحاس أو فضة أو ذهب، حتى المفاتيح والملاعق والسكاكين، فصنعوا منها سلاحاً، خرج فاسداً فخسروا المعركة، وأغرب ما سمعته أن بعض الزعماء منهم أمر شعبه بالقضاء على الذباب فقضوا عليه بأكله، وقيل لي إن بعضهم ما يزال يأكله، كما يأكلون الصراصير ويعدونها شهية.

وزار سور الصين العظيم «وقفتُ مذهولاً، لهول ما رأيت، أكاد لا أصدق ما أشاهده».

وبعد أن قدمنا نموذجاً من رحلاته في الصين وآسيا، نختار من رحلاته العديدة إلى أوروبا ما كتبه عن رحلته إلى لندن عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، منتظماً في دورة لتعليم اللغة الإنجليزية وكانت تكلفة تلك الدورة ٧٠٠ ريال من الرياض بالطائرة مُرجّعا، شاملة

السكن ووجبتين يومياً ورسوم الدراسة، وتغطية الرحلات الترفيهية، وهذه التكلفة لا بأس بها، وإن كان هناك من يراها كثيرة، وعندما تحركت به الطائرة (تذكرت ما حدث لي في مطار الرياض الدولي مرة، عندما كنت مسافراً مع صديق إلى الطائف، وفجأة أديرت محركات الطائرة - دون أن يتفوه قائدها بشيء - واستعلمنا: هل الطائرة هذه متجهة إلى الطائف؟ فكان الرد: لا، إنها إلى جدة».

وفي مطار لندن، أذهله مستوى نظافة المطار، وقدرة موظفي الجوازات على إنهاء دخول حشود القادمين من كل مكان في دقائق. وقد حسبنا أن انتظارنا في الطابور سيطول، وكانت كثرة القادمين في هذه السنة، حيث حولت الإضطرابات في فرنسا السياح إلى لندن، وأشد ما يزعج سكان لندن أزيز الطائرات النفاثة الذي قلّ أن يتوقف في سمائها.

ومن المظاهر العجيبة في مطار لندن، عمارات مؤلفة من طوابق مخصصة جميعها لوقوف السيارات، لأن الأرض لم تعد تتسع لتلك الأعداد الهائلة منها، وحالما استقر به المقام، حيرته محاسن الحضارة التي رآها، من أين يبدأ في الكتابة عنها: النظام، الترتيب، الآداب، الهدوء، المعاملة الحسنة، القطارات التي تسير تحت الأرض، حركة السير التي لا تحتاج لصفارة وجنود وصراخ، حب النظام الراسخ في ذهن كل شخص، سعة المدينة واتساع رقعتها، سهولة الوصول إلى كل شبر فيها بالخرائط الدقيقة، الحدائق الواسعة، الملاعب والمسابح للكبار والصغار، مدينة الملاهي (الملاعب)، عشرات المتاحف، حديقة الحيوانات الشهيرة بكثرة ما فيها من العجائب، الريف البريطاني وجمال طبيعته ومستوى تنظيم مدنه وقراه، كل هذا يتراقص في مخيلتي، ويتسابق للخروج إلى حيز الوجود....».

ثم استعرض أهم المعالم في لندن: برج البريد الذي أنشئ منذ ثلاث سنوات فقط، وبأعلاه مطعم دوار - على وزن كرسي دوار - ومتحف الشمع - مدام توسو -

والقبة الفلكية بجواره، وبرج لندن الذي اتخذ كمتاحف، ومتحف التاريخ الطبيعي، وغيرها من المتاحف المتخصصة، نهر - التيمس - الذي يشق المدينة نصفين.

وهو يعدد الخدمات في شوارع لندن «تمنى أن يكون ضمن مشروع الهاتف الآلي - في المملكة - وضع تلفونات خاصة في الشوارع كالمعمول به في الخارج، لكني أخشى أن يكون ذلك قد فات على المسؤولين في وزارة المواصلات.

وأظهر الرحالة أثناء مقامه في لندن حب استطلاع لمعرفة أكثر ما يمكن عن هذه المدينة، فكان يتجول بمفرده مستعيناً بخرائط، وإذا تعذر معرفة ما يريد، كان يسأل ومن طرائف ما حدث: أني كنت أسير في أحد الشوارع، وأردت أن أتأكد من وجهتي، فهممتُ أن أسأل قادمين في اتجاهي، فإذا هما يسبقاني بالسؤال عن مكان يريدانه، فاعتذرت بأني غريب.

٢- بعض الرسائل المتعلقة بمكتبة قيس وصاحبها

إنها كثيرة، ويظهر أني لم أجمعها ولم أهتم بها - رغم أنها لا تخلو من أشياء طريفة أو مفيدة، ومما وجدت منها:

١- أولى تلك الرسائل رسالة موجهة من الشيخ حمد بن محمد الجاسر رحمه الله لي، وهي منشورة في هذا الكتاب صفحة ٧٩٥.

٢- رسالة موجهة مني للأستاذ عبدالله الماجد، وكنت وقتها في القاهرة، وذكّرته ببيت يحيى بن طالب الحنفي:

ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة ... إلى قرقرى قبل الممات سبيل

وذكرت لأخي الماجد عن ندوة عقدت لإحياء ذكرى وفاة الشاعر عزيز أباظة، ألقيت فيها قصائد من شعراء بعض البلاد العربية وغابت المملكة، تاريخ الرسالة ١٨/٣/١٣٩٤هـ.

٣- الرسالة الثانية من الشيخ حمد بن محمد الجاسر لي، ولأهميتها هذا نصها:

الأخ الحبيب الأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد.. فشكراً لله لك من أخ وفيّ، لقد أتحفتني بما بعثتَ إليّ وهو كتاب (شرح الدامغة للهمداني)، ومازلت تتحفني بكل طريف، لازلت تتحف إخوانك ومحبيك وعارفي فضلك بما يسرهم ويسعدهم.

وقرأت بكتابك الكريم المؤرخ ٥/٣/١٤١١هـ ما لاحظت على ما نشر في المجلة العربية ١٥٨٤ الحلقة الـ٥٥ من أن جريدة صوت الحجاز لم تصدر سنة

١٣٤٩هـ، وإنما صدر العدد الأول منها في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ كما أدركت الملاحظة التي لاحظتها من النقص في عبارة (فما كان من الأستاذ عبدالله عبدالغني خياط)، ولا شك أن ما ذكرتَ صحيح ووقع ذلك خطأ مني، لأنني أستنبط الذاكرة بعد مضي أكثر من نصف قرن لتلك المعلومات التي سجلتها بعنوان (سوانح الذكريات).

ولا شك أن الذاكرة خيرانة، وسأنبه على ما وقع مني من خطأ إن شاء الله مستزيداً من ملاحظاتك القيمة مستفيداً منها، فالمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه، أسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه وأن يرعاك. أخوك حمد الجاسر ١٤١١/٣/٧هـ.

٤- رسالة من الأستاذ حاتم صالح الضامن/ جامعة بغداد/ عمادة كلية الآداب، تاريخها ١٤٠٦/٣/٢هـ، قال فيها (بعد الديباجة) تسلمت رسالتكم (رسالتك) الرقيقة مع كتابَيّ صبا نجد وشعر بني تميم الذي كان ينقصني بعد أن حصلت على شعر همدان، وطيء، والعامريين، واللصوص، وكان الأستاذ الدكتور الطاهر (محمد علي الطاهر) قد أعلمني (بتتبعاتك) العلمية، وأثنى عليكم (عليك) كثيراً، فشكراً له إذ وصلني بكم (بك)، وشكراً لك على هديتك القيمة أرسل لك بالبريد المسجل قسماً من كتبي (٨ كتب)، أكرر شكري.

٥- رسالة من الأستاذ حمد بن إبراهيم السلوم مدير معهد الإدارة العامة بالرياض يذكر فيها أني أرسلت له ديوان السامري والهجيني وديوان حميدان الشويعر، ومقالي (الإشارة الإشارة.. يا قائد السيارة)، ومقال: (وما أدراك ما المفطح؟) وقال في الرسالة (شكراً لأخي الفاضل على أنه خصّني بهذين الديوانين، وهاذين المقالين الظريفين، وقبل ذلك شكراً لك على الزيارة التي تفضلتم (تفضلت) بها عليّ في المكتب قبل ٣ أيام)، وأضاف (أجدها فرصة لإبداء إعجابي بمجهوداتك

الأدبية وكتاباتك الاجتماعية والثقافية، واهتماماتك بجميع المخطوطات والكتب والصحف والمجلات، ومتابعاتك العلمية، وأرجو أن تتقبل فائق التحية والتقدير على جهودك، والاعتزاز بك كعنصر وطني مثقف ومنتج ونافع). (ملحوظة: ورق الفاكس كاد يخفي ما في الرسالة).

٦- رسالة من السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي/ الكويت، قال إنه سُرَّ بإعلاني عن بيع الكتب القديمة والنادرة والمخطوطات، ويرجو المقابلة عند زيارتي للكويت، ووضع عنوانه وديوانه، وقد أجبته بأني ربما أتأخر عن زيارة الكويت، فلهذا أرسلت له بيانات بالموضوعات التي تضمها المكتبة.

٧- رسالة مني للأستاذ يوسف الكويليت تاريخها ١٣٩٩/٢/٢١هـ تعليقاً على ما كتبه في صفحته الأسبوعية بجريدة الرياض بعنوان: (المترفون الاتكاليون)، وقلت في الرسالة إن الثروة المفاجئة قد بدلت طباعنا، وأصابتنا بالكسل والخمول.. إلخ.

٨- رسالة من الحاج (قويدر محمد) من الجزائر (ولاية أدرار) يذكر أنه استحيا من كثرة ما أرسلت له من كتب ومجلات، وذكر أنه كتب للسفارة السعودية في الجزائر يرجو المساعدة على إيصال كتب جزائرية لي مقابل ما أرسل له، فلم يتلق جواباً على عدة رسائل ١٩٩٤/٧/١٥م.

٩- رسالة مؤرخة في شهر مارس ١٩٩٧م من (ناكامورا ساتورو) الياباني الذي كان في المملكة في سفارة بلاده، وذكر أنه كان بخبرة قليلة، ولكنه أكمل فترة عمله لمدة ٣ سنوات في المملكة العربية السعودية بشكل جيد بسبب مساعدتي وصداقتي، وأنه لم يجد كلمة شكر واحدة مقابل ما قدمته له، وأضاف سوف أطلب بعض الكتب إن شاء الله. (لم يتصل بي بعد هذه الرسالة).

١٠- رسالة من نادي طويق في علقة بالزلفي عن إرسال عدد من مجلة (صدى طويق)، تاريخ الرسالة ١٤١٢/٧/١٦هـ.

١١- رسالة قصيرة مؤرخة ١٤١٥/١/١٦هـ من د. إبراهيم العواجي شكر على إهدائي له ديوان السامري والهجيني وديوان حميدان الشويعر وقد قال في الرسالة إنه يحتاج لهذين الديوانين، وخاصة السامري الذي اشتمل على قصائد يردد جزءاً منها ولا يعرفها كلها وحتى قائليها.

١٢- رسالة من الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس رئيس النادي الأدبي بالرياض (بدون تاريخ) يهدي إصدار (قوافل) في عدده الأول شوال ١٤١٣هـ.

١٣- رسالة من الأخ سليمان الوايل في وزارة المالية، قال فيها: (سبق أن التقيت بك عدة مرات، آخرها عندما جئت لمقابلة الوزير قبل سنوات، وكان من نتيجة هذه المقابلات أن انتقلت عدوى حب الكتب القيمة والقديمة إليّ، وقد حصلت من مكتبة قيس على عدد كبير وقيم من هذه الكتب، ولكن نقلناها لمطابع الفلاح لتجليدها، وللأسف أساءوا ذلك لدرجة لم تعد صالحة ككتب، ووصل الموضوع بيننا وبينهم إلى الحقوق المدنية.

المهم يا أستاذي أرجوك المساعدة على إعادة تصويرها مع خالص الشكر من أخوك (أخيك).

الرسالة بدون تاريخ، وفيها رقم هاتف العمل والمنزل.

١٤- هذه رسالة من أمريكا (الولايات المتحدة الأمريكية) تاريخها ١٤١٨هـ (١٩٩٨م)، أرسلها: فهد بن عبدالله السبيّل، (دعاني الوالد جزاه الله خيراً) ووفقني وإياه، وكنت أرسلت كتباً طلبها، وكذلك أرسلت مقالين من مقالاتي، عن بعض التقاليد الاجتماعية، وكذلك عن أخطاء بعض السائقين في المملكة، وتمنى أن يتمكن هؤلاء السائقون من الحضور لأمريكا ليشاهدوا فن القيادة، ثم أثنى على مكتبة قيس وما تضمه من النوادر بعد أن عرف ذلك من اطلاعه على ما في تلك الكتب، وأضاف أنه بعد فترة سيرجع للمملكة ويزور المكتبة، كما تكرم بإخباره بأي شيء

أطلبه من أمريكا، كما قال إن إرسال الكتب له في أمريكا سره كثيراً جداً.

١٥- رسالة من وزير التربية والتعليم تاريخها ١٤٢٦/١٢/٢٥هـ يشكر على إهدائه بعض مقالاتي، ويشيد بالجهود المبذولة في إعداد تلك المقالات. التوقيع د. عبدالله بن صالح العبيد.

١٦- أبو يزن علي بن زيد القرون من محافظة حوطة بني تميم ذكر في رسالته لي المؤرخة ١٤٣٠/٦/٢١هـ شكره (بعمق) على مقالي التعقيبي على مقاله، وقال إنني منحته ضوءاً ووهجاً يتمنى أنه يستحقه، كما يشكر على تحملي مشقة إرسال طرد الكتب إليه. وقال إنه تأخر في الرد ليتمكن من قراءة كتابي (البير) الذي استمتع به كثيراً، كما ذكر أنه لا يبالغ في الثناء، وقال سيظل كتاب (البير) وثيقة يحتفظ بها طول حياته.

١٧- رسالة قصيرة جميلة وجدتها حين عدت للمكتبة يوم ١٤١٠/٣/٣هـ، ونصها بعد الديباجة (وصلنا إلى مكتبة قيس وكان أملنا أن نراكم (نراك)، ولم نجد المكتبة مفتوحة، وتجرأنا بدق الباب فلم نجد أحداً، نرجو أن نتمكن من رؤيتك في مستقبل الأيام مع خالص التحية/ د. محمد الهدلق، د. أحمد بن محمد الضبيب.

١٨- رسالة موجهة مني لفضيلة الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري ونصها بعد الديباجة (أشكرك على كرمك في مكة، وعلى استعدادك للنظر في كتاب (فهرس لموضوعات في القرآن الكريم)، هل لي أن أقترح - خشية من تأخر وصوله إليك - إرساله بواسطة البريد السريع؟.

١٩- رسالة مؤرخة ١٤٠٥/١١/٦هـ من الملحق التعليمي السعودي في العراق بالنيابة عبدالعزيز بن عبدالكريم الخنيفر يفيد بأن كتابي (صبا نجد) من بين مجموعات الكتب في مكتبة الملحقية، الطبعة الأولى من إصدار نادي الرياض الأدبي بالرياض عام ١٤٠٤هـ، والذي نال إعجاب كل من اطلع عليه، وكان آخر من قرأه الشاعرة

الدكتورة عاتكة الخزرجي، والتي أرادت الحصول على نسخة منه، ورجا إرسال نسخة تسلم للدكتورة. (هذه الرسالة تسلمتها من نادي الرياض بعد خمسة أشهر من إرسالها أي في ١٢/٤/١٤٠٦هـ).

٢٠- وتسلمت رسالة أخرى من الملحق التعليمي في العراق فهد بن عبدالله البشير يفيد فيها أنه تسلم الرسالة الموجهة لعبدالعزيز الخنيفر ومشفوعها نسختين من (صبا نجد) ونسخة من (بنو الأثير.. الفرسان الثلاثة)، أشكرك على هذا الاهتمام، وقد تم تسليم نسخة للدكتورة عاتكة، وتشكرك جزيل الشكر على هذه الهدية القيمة، وتثني على هذا الجهد في الإعداد والصياغة والمضمون، أما (بنو الأثير) فسوف نضعها في مكتبة الملحقية. أشكرك وأدعو لك بدوام التوفيق، وأرحب بزيارتك للعراق، وتقديم أي خدمة لك، كما أبارك لك افتتاح مكتبة قيس للكتب القديمة.

٢١- رسالة من الأستاذ عبدالعزيز بن أحمد الرفاعي صاحب الندوة الخميسية وصاحب المكتبة الصغيرة يفيد بإرساله قيمة تصوير أعداد من مجلة الرسالة للزيات، الرسالة مؤرخة في ٢٦/٦/١٤١٣هـ.

٢٢- رسالة من الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي (مؤرخ جازان)، يفيد فيها أنه تسلم رسالتي وبرفقها كتابي (بنو الأثير.. الفرسان الثلاثة)، وقد بعث لي الجزء الثاني من كتابه (الأدب الشعبي) تاريخ الرسالة ٥/٤/١٣٩٧هـ.

٢٣- رسالة من عبدالله بن عبدالرحمن المقرن كبير المساعدين التنفيذيين للمشرف العام التنفيذي بمستشفى الملك فيصل التخصصي تعليقاً على رسالة سابقة لي كنت اقترحت فيها إبدال كلمة (المريض) بكلمة (المراجع) مراعاة لشعور غير المرضى من المراجعين، وقد ذكر أن الجهات المعنية اقترحوا الإبقاء على كلمة (المريض).

٢٤- رسالة من المعهد السويسري في لوزان، تاريخها ١٩٩٢/١١/٢٣م ذكر فيها أن المعهد يرغب في الحصول على الكتب والدوريات المتعلقة بالشريعة والتراث والقانون، ويرجون إرسال لائحة بمنشورات ومطبوعات مكتبة قيس مع أسعارها والتخفيض/ دكتور سامي الذيب.

٢٥- رسالة من الجمعية السعودية للثقافة والفنون توقيع محمد بن أحمد الشدي مؤرخة في ١٤١٤/٨/١هـ يطلب فيها مني كتابة مقال لمجلة التراث الشعبي العدد الثاني عن جانب من جوانب التراث أو الأدب الشعبي.

٢٦- رسالة مني مؤرخة في ١٤٢٥/٨/١٠هـ موجهة للأستاذ الشاعر خالد بن محمد الخنيني مؤلف (مفاتن نجد)، والذي كان ملحقاً ثقافياً للمملكة في سوريا، قلت في الرسالة (كانت فرصة جميلة التي التقينا فيها في منزل الشيخ حمد بن محمد الجاسر كان اللقاء الأول مسر، تبادلنا العناوين، ولكن هاتفك الموجود في البطاقة لا يرد، وقد رد عليّ واحد من أهل (بسم الله) السِّكن لم يذكر اسمه وقال إن هذا الرقم غير صحيح، ولم يكن في البطاقة رقم جوال، لذا لجأت للفاكس/ اللاقط/ الناسوخ/ البراق، والهدف أن نلتقي ونتجاذب أطراف الحديث و(وسطه).

٢٧- رسالة وردتني من الأخ منصور بن دحيم الودعاني من الخرج في صفحتين ذكر فيها أن مما يسعده ويسره أن يجد من بني جلدته ومن بلده من يهتم بتراث الآباء والأجداد من قصص وأشعار وألغاز وطرائف تثلج الصدور وتجلب للنفوس السعادة والسرور، وأثنى على (ديوان السامري والهجيني) الذي هيّج مشاعره وأحاسيسه وجعله ينظم أبياتاً متواضعة هدية لي، (٨ أبيات موجودة في آخر رسالته) مقبولة يا أخي الكريم.

٢٨- وجدت - حين رجعت لملف الرسائل - رسالة قصيرة من الأخ (فرحان العنزي) تاريخها ١٤١٠/٥/١٨هـ، وضع رقم هاتفه، قال فيها (جئت قبل المغرب بقليل ولم

أجدك، سئلت (سألت) الأخ السوداني فلم يفدني متى تحضر، (وأضاف) سبق أن وصّيتك على كتاب، واتصلت بك بخصوصه، وإن شاء الله أجي مرة أخرى عن قريب).

لم أعد أتذكر شخص فرحان ولا اسم الكتاب الذي طلبه مني، وتذكرت الاسم الذي أوردت له د. زكية بنت محمد العتيبي قصيدة (يا هند)، وناقَشَتْها في عدة أعداد في زاويتها بالجزيرة الثقافية والتي عنوانها: (قيثارة). وقد عقبتُ على زاويتها في نفس الجزيرة الثقافية وشكرتها على إيرادها اسم أبيها وكلمة (بنت) بين اسمها واسم أبيها وناقشتها في كَلِمَتَيْ (منضام/ما أنضام) و(ما أدانى) صفحة ١٠٨٢.

وفي إحدى حلقات زاويتها ذكرت اسم أبي (فرحان) وهو (قيران)، فهل هو الذي جاء لمكتبة قيس؟ وهذا الغموض ناتج عن عدم ذكر كثير من الناس (رجالاً ونساء) أسماء آبائهم، وأسماء آبائهن، ومازال البعض منهم ومنهن لا يذكرون ولا يذكرن أسماء آبائهم وآبائهن إلى يومنا هذا.

وقد أثنت د. زكية بنت محمد العتيبي على شخصي الضعيف ولعلها (استسمنت ذا ورم)، وذلك في زاويتها تلك في الجزيرة الثقافية يوم ١٦/٤/١٤٣٨هـ صفحة ١٠٨٣.

٢٩- رسالة جميلة أسلوبها لطيف وغريب أرسلها لي الأستاذ (علي صالح) من المدينة المنورة (بدون تاريخ) بها كلمات وعبارات منمقة متقعرة، مثل الطُّلَعَة، وامقوك، التالد، أجذل، عِلْقاً نفيسا، اغفر لي، ألم تُحَطْ علما، المألكة، تجافيت، محض ودي، اللهم غفرا، ولم يعجبني وصف نفسه بـ الحقير، العاجز.

هذا الأستاذ: أرسل لي كتاباً (نسيت اسمه الآن)، ويريد مبادلته بأحد ١٦ كتاباً (ذكر أسماءها)، وهو - على فكرة - من منسوبي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (النبوية)، وقد فقدت رسالته حيث اندست بين أكوام الأوراق، ثم وجدتها واتصلت به، وبعد ذلك اختفى ولم أعد أسمع له حِسّا!!.

٣٠- رسالة مؤرخة في ١٤٠٩/٦/٥هـ من الأخ عبدالله بن علي الميمان من القصيم (الخَبْراء) بسكون الباء بعد فتح الخاء، حول لغز تاريخ طباعة (يتيمة الدهر) للثعالبي، وهو أواسط العقد الثاني، من العقد التاسع، من العقد الثالث، من العقد الأول، من العقد الرابع، من العقد الثاني، من الهجرة وقد قال المذكور إنه حلّه، وأتى بحلّ مطوّل لم أفهمه، وقد يكون صحيحاً، وكنت عرضت اللغز على الشيخ حمد بن محمد الجاسر، والدكتور عبدالله بن ناصر الوهيبي رحمهما الله، كما عرضته على غيرهما فلم يتمكنوا من حله.

٣١- رسالة من الأخ الأستاذ محمد العبدالله السليم مؤرخة في ١٤٠٩/٨/٤هـ لعله (أبو سليم) الذي كان يقدم برنامجاً شعبياً شهيراً) أثنى - جزاه الله خيراً - على ما قمت به من جهود، وطلب كتاب ديوان السامري والهجيني الذي هنأني بصدوره.

٣٢- عقد اتفاق بين دار الرشاد للنشر والتوزيع ومن يرغب من دور النشر والمكتبات في معرض جدة الأول للكتاب بمركز الحارثي بجدة ١٤٠٩هـ.

٣٣- رسالة من عبدالله بن ضاوي بن بادي المطيري ذكر فيها أنه تلقى مني خطاباً بتاريخ ١٤١٠/١٢/٣هـ، وطلب بعض الجرائد والمجلات القديمة.

٣٤- رسالة من مصطفى ناجي بـ(الرباط) (بدون تاريخ) حول بعض الكتب.

٣٥- رسالة من الأخ عبدالرحمن حميدة من دمشق تاريخها ١٤٠٦/٤/٥هـ قال فيها إنه وجد أكبر متعة روحية في كتابي (صبا نجد)، وطلب صوراً مما في الكتاب ليضعها في كتابه القادم (جغرافية المملكة ودول مجلس التعاون).

وقال إنه أثناء وجوده في الرياض كان حظه رائعاً بزيارة ندوة الشيخ عبدالعزيز الرفاعي - رحمه الله - التي أثنى عليها كثيراً حيث كانت ربيع قلبه طيلة المدة التي مكثها في الرياض (٤ سنوات).

أجبته في ١٤٠٦/٨/٥هـ وطلبت منه نوع الصور التي يريد فلم أتلق منه رداً.

٣٦- رسالة من إبراهيم بن حمد بن حسين الخربوش من الرس تاريخها ١٤١٤/٦/٢٣هـ يثني فيها على (ديوان السامري والهجيني) الذي يؤنس الجميع في الرحلات والكشتات والنزهات البرية.

٣٧- رسالتان من الأخ أيمن محمد رجب أحمد من القاهرة ٧/١ و١٤١٢/٨/١هـ يذكر فيهما أن المصحف الذي طلبه مني وصله ويشكر، (والحمدلله).

٣٨- رسالة من عبدالله بن محمد العبدالرحمن من عنيزة يشكرني على وصول الهدية إليه أحد مؤلفاتي (لم يذكر اسم الكتاب).

٣٩- عبدالله بن عبدالوهاب البريدي من بريدة يفيد بوصول كتابي إليه (لم يسم الكتاب).

٤٠- نورة الناصر (لم تذكر اسم أبيها) أرسلت رسالة (بدون تاريخ) تطلب فيها تزويدها بمعلومات عن الكتب المترجمة التي نشرت من خلال مكتبة قيس.

٤١- مساعد المشرف على مكاتب المجلة العربية أحمد بن سليمان الأحمد أرسل (شيكاً) بمبلغ ٤٠٠ ريال مقابل مقال نشر في المجلة عنوانه (ماذا عن عالم الأسماء)، والطريف أني لا أتذكر أني كتبت مقالاً بهذا العنوان.

٤٢- علي صياح سميران من الكويت أرسل لي خطاباً (بدون تاريخ) يرجو تزويده بأسماء الكتب القديمة والمجلات، أجبته بأن فهرس تلك الكتب والجرائد والمجلات يصعب إرساله، وأرسلت له بعض رؤوس الموضوعات، وكتاب (بنو الأثير.. الفرسان الثلاثة) هدية.

٤٣- ندوة الثقافة والعلوم في (دبي) أرسل أمين سرها بلال ربيع البدور رسالة مؤرخة في ١٩٩٢/١٢/١٥م يرجو تزويدهم بقائمة مطبوعات مكتبة قيس وأسعارها بالدرهم الإماراتي، وقد أجبته في ١٤١٤/٤/٢٥هـ (١٩٩٣/١٠/١١م) واعتذرت عن التأخير.

٤٤- رسالة (بدون تاريخ) وردتني من ليلى السبيعي من دولة الكويت طلبت معرفة أسعار كتب (١١ كتاباً). كما سألت إذا كان يوجد كتاب عن قبيلة سبيع، أجبتها بأسعار تلك الكتب، ولم تردّ.

٤٥- أحمد بن عبدالله من الرياض أرسل رسالة مؤرخة في ١٤١٤/١/٢هـ يتمنى الحصول على كتابي (صبا نجد) الذي قال إنه لم يجده، (ومستعد بتحمل جميع التكاليف) أرسلت له الكتاب هدية.

٣- مقالات.. لم تنشر

نبهني إبني أ. د. عبدالله بن محمد الحمدان إلى شيء كنت نسيته طوال المدة التي فكرت فيها في جمع بعض مقالاتي ونشرها في كتاب، ألا وهو مقالاتي التي لم تنشر، وكنت وضعتها في ثلاثة ملفات كبار ونسيتها.

فلما نبهني إبني بحثت عنها، فلم أجد إلا الملف الثالث، أما الأول والثاني فما زالا في عالم الضياع بين ركام الأوراق والجرائد والكتب (والله يْعَقل).

وجدت في هذا الملف أوراقاً كثيرة، وموضوعات عدة، سأشير لها بإيجاز:

١- نظرات.. في نظرات.. وهو تعليق على كتاب (نظرات في الأدب والسياسة) للأستاذ: علي بن حسين العبادي.

٢- لست وحدك.. وهو غير المقال الموجه للأستاذ علي بن محمد العمير (شفاه الله) المنشور في المجلة الثقافية، ونشر هنا صفحة (١٥).

أما هذا المقال فكان سينشر في جريدة البلاد، إلا أن ذلك لم يتم، وهو يتحدث عن الأستاذ راضي صدوق رحمه الله وما جرى له، كما تعرض المقال لما قاله الأستاذ الشاعر عثمان بن سيار رحمه الله.

٣- الفكاهة.. في الأدب العربي.. وهو تعليق على مقال نشر في جريدة عكاظ بدون توقيع، وقلت في المقال التعليق أن معظم حياتنا عبوس، ولا وجود للابتسامة فيها إلا النادر. ثم سردت بعض ما في مكتبتي ومكتبة قيس من كتب الفكاهة التي بلغت ٥٠ كتاباً.

وقلت في المقال (نسيت أن أقول إن التلفزيون والإذاعة والصحافة لا تهتم بالفكاهة

ولا تحسب لها حساباً وقلت إن الناس في حاجة للفكاهة أكثر (بكثير) من حاجتهم لتأوهات المغنين والمغنيات، الهابطين منهم والصاعدين، الداخلين والخارجين.

أليس كذلك أيها الجادون دائماً، العابسون ٢٤ ساعة؟.

٤- من أجل بلدي.. مقال عن الأبواق المزعجة، في الطائف وغيرها.

٥- حوادث الطرق وأسبابها، كتبت كثيراً عن المرور ومشاكله وحوادثه، لدرجة أن أخي حمد بن عبدالله القاضي دعاني بـ(الكاتب المروري) في أحد جداوله.

٦- سرقة أدبية.. أشار الكاتب إلى محاضرة عبدالرحمن بن فيصل بن معمر عضو عصبة الأدباء صاحب (المضيفات والممرضات) التي أصبحت كتاباً كما أشار إلى كتاب محمد عمر توفيق (٤٦ يوماً في المستشفى).

وأورد الكاتب تعليقاً طريفاً لأحدهم حول المحاضرة وعصبة الأدباء ثم عرج كاتب مقال (سرقة أدبية) للحب والغزل والتشبيب. وأورد أبياتاً جميلة في هذا، تمنيت أن تنشر الكلمة الآن بحذافيرها ولكن أين موضوع السرقة؟

إنه - يا صاح - كتاب (منتخبات من الشعر النبطي لأشهر شعراء نجد) صفحاته ٢٦٠، وليس فيه اسم الناشر (أقصد السارق)، ولا أي معلومات أخر، وفيه خلط عجيب وتخبط غريب، بل هو نسخة مشوهة للجزء الثاني من كتاب عبدالله الحاتم (خيار ما يلتقط من شعر النبط)، بل جاء بشعر عربي فصيح للشاعر/ محمد العثيمين، ونقل جل مقدمة (العقد الثمين)، وبعض قصائده، ومقدمة كل قصيدة بنصها وفصها، ثم قصائد لعبدالمحسن الطباطبائي، و(ابن سبيل)، (أخيراً أهدي الكاتب مع تحية حارة لوزارة الإعلام، ولعصبة الأدباء).

٧- (رسالة إلى الغرباء).. وهو تعليق على ما قاله الأستاذ يحيى ساعاتي (يحيى بن جنيد) في جريدة الرياض بتاريخ ١٣٩٧/٦/١٥هـ من أنه لم يجد في أي مرجع من المراجع المتوفرة ما يدل على أن هذه الرسالة نشرت من قبل.

وقلت في المقال إن هذه الرسالة نشرها الأستاذ محمد عبدالله عنان في كتابه (نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين) الذي قال عنه مؤلفه إنه العصر الرابع من كتاب دولة الإسلام في الأندلس وللمؤلف جهود كبيرة في الاعتناء بتاريخ الفردوس المفقود فقد قام بـ ١٢ رحلة دراسية في شبه الجزيرة الأسبانية وفي البرتغال.

الأمير شكيب أرسلان:

له اليد الطولى في الاعتناء بتاريخ هذا الفردوس، وكشف أسراره فله: تاريخ غزوات العرب، والحلل السندسية خرج منه ٣ أجزاء ووعد فيها بإخراج بقية الأجزاء إلى التاسع وكذلك الجزء الخاص بتاريخ عرب أسبانيا المدجنين (الموريسك).

ما مصير بقايا الحلل السندسية:

لقد سألت الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي رحمه الله عنها فقال إن الأستاذ أحمد الشرباصي في كتابه عن شكيب قال إنه ذهب إلى بلدة المترجم له في لبنان فلم يجد من يهتم بالأمر ويطلعه على أوراقه وكتبه المحفوظة هنانك، فاللهم المستعان.

كتب عن الأندلس:

ولاهتمامي بالأندلس وكتبه - كما فعل د. ثقفان الذي لم أجتمع به، تجمعت لديّ كتب كثيرة عن الأندلس بلغت أكثر من ١٤ كتاباً.

٨- الدكاترة.. زكي مبارك.

٩- خواطر أدبية حول النقد.

١٠- جولة بين الكتب القديمة.

١١- من شيم العرب.. المهادي والسبيعي.

١٢- الفنون الشعبية في الجزيرة العربية، وخواطر منوعة (مهداة للإذاعة

والتلفزيون).

١٣- السيمفونية المزعجة، العنوان من مقال كتبه محمد علي حافظ عن الأبواق المزعجة في الطائف وغيرها، أيدته في مقاله عن هذه الآفة التي نختص بها، وكذلك المخالفات المرورية الأخرى وانتقدته في استخدام هذه الكلمة الأجنبية.

١٤- بواري الطائف المزعجة وغير الطائف.

٤- عناوين مقالات موعودة للنشر
(إذا سمحت ظروف كاتبها!)

- قُتل الإنسان.. ما أكفره؟!
- اللهم إني أعوذ بك من الكبر والغطرسة والتعالي على الناس.
- الصراط.. طريق سدير القديم (سابقاً).
- صحافة.. وسخافة.
- مهزلة الشعر العامي الحديث.
- إذا وُسِّدَ الأمر إلى غير أهله.. فانتظر الساعة.
- صحافة الكورة والفن.
- فضلاً: أوقفوا مجازر الطرق.
- أسباب الحوادث.. داخل المدن وخارجها.
- ما هو دور التلفزيون.. في توعية الناس.
- مدرسة المسلسلات المصرية (سابقاً).
- بيوت الله.. من يهتم بها؟!
- (الروتين) البغيض.
- قاوموا مرض الرشوة.
- مرحوم.. يا ضمير، ويا إخلاص.
- أنت تركب سيارة فخمة.. إذن أنت شخصية بارزة (بتقديم الراء على الزاي.. لا.. العكس!!) ويحق لك التكبر.

- تصادم شخص يركب سيارة فارهة مع راعي (دتسون) فلما عاتبه (هاوشه) رد عليه: الله لو سيارتك كابريس!!.
- الزراعة هي حياة الشعوب، فدعوا الناس يزرعون، وشجعوهم.
- حتى الخس نستورده.. والحمدلله.
- استيرادنا للماء.. إحدى عجائب الدنيا.
- بحيرة الأفلاج.. هل تعرفونها؟ وماذا أصبحت؟ هي وعيون الخرج.. والله يستر؟!
- وطني.. يا وطني.
- الشركات الأجنبية.. من يمثلها؟
- الذين يحتكرون الأراضي الزراعية ولا يزرعونها.
- هؤلاء الذين يستولون على الأراضي في ضواحي المدن.. أين ضمائرهم.
- أين المصانع؟
- شجعوا الصناعات الوطنية.
- ارحموا العوانس.
- الجنس اللطيف.. هل كله لطيف؟!
- علموا أولادكم الأخلاق.
- وعلموهم الرماية والسباحة وركوب الخيل.
- احموا الناس من وحوش السيارات، ومن زوار الليل (اللصوص).

٥- إسهامات الحمدان في خدمة الأدب الشعبي

أ. صلاح بن إبراهيم الزامل

الأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان يعد من المهتمين بالشعر الشعبي بل من الذين اقتنوا نوادر المطبوعات الشعبية في المملكة والخليج العربي، فكان يجمع منذ بواكير شبابه وكان أول كتاب شعبي اقتناه (أول خلطة من شعر القلطة) للشاعر علي أبو ماجد وذلك سنة ١٣٨١هـ ثم توالى الجمع لهذه المطبوعات الشعبية فكوّن الحمدان خزانة كتب لهذه المؤلفات التي ندر بعضها ولم يجدها الباحثون إلا عنده، ثم إنه أسس مكتبة أوائل الألف والأربعمائة الهجري بمنزله بحي البديعة وأصبحت مقراً للكتاب المستعمل، ولعلها أول مكتبة بالرياض تجارية أسست لبيع الكتاب المستعمل واستمرت عدة عقود من الزمن تسد حاجة وبغية طلاب المعرفة والهواة وعشاق الكتاب، ولم تقتصر المكتبة على المطبوع الشعبي بل تخطت ذلك إلى عرض الجرائد والمجلات القديمة الصادرة في المملكة والخليج والعالم العربي.

أما الجانب البحثي الشعبي الذي قام به الراوي والباحث الحمدان فهو جهد يذكر ويشكر، فأولاً الكتاب الذي أصدره عام ١٤٠٩هـ وهو ديوان السامري والهجيني الذي حقيقة كان فيه جهد كبير وجيد في توثيق النصوص الشعرية والتحقيق في نسبة النص إلى قائله ما أمكن. والمنهج الذي اتبعه الحمدان في كتابه هذا الممتع والمسلي والمفيد أنه يذكر اسم صاحب القصيدة في الأول ثم يذكر القصيدة وهذا معناه هو الراجح والثابت لديه أن المذكور هو صاحب القصيدة وإذا كان ثمة رواة قالوا بخلاف ذلك أثبت في الهامش أسماء هؤلاء الرواة ويذكر مصادره المطبوعة والشفهية وهذا لا شك من البحث الموضوعي

والإنصاف وإثراء الباحث إذا كان عنده مجال للتحقق والنظر أن يستزيد حسب القنوات المتوفرة لديه، وكل الكتب التي جمعت السامري أو الهجيني يعتريها النقص الشعري أو جهالة اسم القائل كما في كتب الراوي الأديب عبدالله الدويش رحمه الله، وأشهرها (الفن والسامري) مع أنه يشكر على هذا الجهد الطيب والدليل على جودة كتاب السامري والهجيني توالي طباعته واستمرارها، وقد طبع أخيراً الطبعة الرابعة فهو كتاب شعبي سهل التناول وسعره مناسب وإخراجه لطيف وحرب القصائد متوسط.

هذا فضلاً أن أستاذنا الحمدان يعتني أشد العناية بمؤلفاته وخصوصاً الشعرية، فالفهارس عند الحمدان ركن ركين لمؤلفاته، ففهرس الحمدان للموسوعة الصغيرة السامري والهجيني هو فهرس لقصائد السامري على حروف الهجاء على القافية. ثم فهرس للهجيني على حروف الهجاء، ويليه فهرس أسماء الشعراء والأعلام على حروف الهجاء، ثم أتبعه بفهرس الأمكنة والبلدان، وختم الكتاب بفهرس للمصادر والمراجع، والشيء الذي يلفت القارئ والباحث أن طبعات هذا الكتاب دائماً تجد فيها من المؤلف التصحيح والزيادة والتنقيح والإضافة.

وكما أن أستاذنا الحمدان يهتم في توالي الطبعات إضافة الجديد من القصائد الشعبية ومنها قصائد للشاعر الفحل المغمور فهد بن أحمد رحمه الله تعالى الذي نشر له عدة قصائد في الطبعة الثالثة وما بعدها، والحمدان لعله أول من لفت إلى شعر هذا الرجل المتقن في شعره ونظمه وقصائده، وذكر الحمدان أن له ألفية تشبه إلى حد ما ألفية ابن عمار والقصيدة الحائية التي أغلب كلماتها بحرف الحاء ومن قصيدة فهد بن أحمد هذه المعاناة الحزينة ومطلعها:

عيني يا للي من الفرقى تهلّ وتعبَر	ناموا الناس وانتي يا عيوني حزينة
قمت اهوجس بليلي يا هلي واتفكر	من تولع بحب البِيض يكثر ونينه
شفت برق ينوض وقلت ذا الوسم بكّر	وأثره ذاك الحبيب يوم يوضي جبينه

خمسة أيام يا المجول عيت تقزّر ما بكنّ الدهر مرّت علينا سنينه

عقب ولف المودة كن خلّي تنكّر ازهمه بالجواب وكنّ هرجي رطينه

إلى آخر القصيدة التي كانت تئن مفرداتها لوعة وأسى على فراق المحبوب وجفوته، وكما قلت أن كتاب أستاذنا الحمدان السامري والهجيني موسوعة مصغرة لهذا الفن من الشعر الشعبي، وفي الموسوعة هذه قصائد كَتَبَتْ لأستاذنا الحمدان السبق في نشرها وتوثيق نصوصها.

ومن الإصدارات التي زود بها أستاذنا الحمدان المكتبة الشعبية ديوان (حكيم الشعراء والساخر حميدان الشويعر) رحمه الله الذي طبع مرتين واستنفر الحمدان المصادر والمراجع المطبوعة والمخطوطة والشفهية لإخراج نصوص حميدان الشويعر الشعرية على أكمل وجه وأحسن ضبط، مستدركاً الذين سبقوه في نشر شعر حميدان كخالد الفرج وعبدالله الحاتم ومحمد سعيد كمال رحمهم الله، وأقصد بهذا المستدرك بما فات هؤلاء من نصوص شعرية ووجدها أستاذنا الحمدان في مخطوطات قديمة وخصوصاً مخطوطة الشيخ محمد بن ناصر العبودي التي كانت سبقاً للحمدان في نشر ثلاث قصائد لـ(حميدان) ومما زان ديوان حميدان هو سرد الطرائف والقصص والحكايات التي رويت عن حميدان التي كانت متداولة عند العامة.

ولم يغفل أستاذنا الحمدان شوارد أبيات حميدان الشويعر رويت عنه ولم تصل إلينا إلا ببيت أو بيتين أو ثلاثة بل ذكرها وذكر مصدرها والراوي لها كما هو منهجه في مؤلفاته الشعرية الشعبية، ومن المصنفات التي احتفت بالأدب الشعبي التي كتبها أستاذنا الحمدان كتابه عن مسقط رأسه بلدته (البير) التي عاش فيها الحمدان طفولته وصباه ولازالت هذه البلدة في قلبه وله فيها بستان، وكَتَبَ في هذا الكتاب الأخبار والقصص الشعبية عن رجالات البير، منهم الشعراء وغيرهم، وفي الكتاب قصص طريفة وظريفة، والكتاب طبع ضمن سلسلة (هذه بلادنا) ورقمه في السلسلة ٦٣.

٦- مجرد رأي!

بدأت الكتابة في صحيفة الحائط بمعهد إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالرياض حوالي عام ١٣٧٣هـ أو قريباً منه، التي اشتركت في إصدارها مع مجموعة من الزملاء، أذكر منهم الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان.

ثم بدأت تظهر بعض مقالاتي في بعض الصحف المحلية الموجودة آنذاك، كـ(اليمامة)، و(القصيم)، و(حراء)، و(الندوة)، و(البلاد)، و(عكاظ)، و(الرياض)، و(الجزيرة)، و(الدعوة) ومجلة (راية الإسلام).

وفي مجلة الجزيرة الشهرية التي أصدرها الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس والتي هي - في رأيي - خليفة مجلة (الرسالة).

واشتركت في تأسيس وإصدار مؤسسة الجزيرة في عهد صحافة المؤسسات، وكانت الصحف يومها أكثر جرأة منها الآن على نشر المقالات الهادفة والنقد البناء، بدليل أن بعض الكتاب توقفوا عن الكتابة، وانطووا على أنفسهم، و(خلّوا الدرعى ترعى).

وأعترف أن الجرأة والقسوة (أحياناً قليلة) ستبدو على ما أكتبه ولكنها في حدود، وعلى من يستحقها.

وحصلت بيني وبين المهيمن على إحدى صحفنا خلاف، (وقطع علاقات) سببه أني كتبت مقالاً عنوانه (التفضيل بين البيض والسود والسمر (وهو عنوان كتاب للسيوطي) نشر بعد ٤ أشهر من بعثه للجريدة، ونشر بعد حرب رمضان بأيام، فكانت الجريدة غير موفقة في نشره في تلك الفترة، التي تلت الحرب مباشرة.

فعقب كاتب في الجريدة نفسها، واستغرب أن أكتب مقالاً في هذا الموضوع وأنشره في هذا الوقت، وهنا طلبت من رئيس التحرير نشر تعقيب مني أو من الجريدة يوضح ظروف نشر المقال، فرفض، لسبب لا أعرفه، إلاّ أن يكون جهله بأبسط قواعد الكتابة والنشر.

وبعد وفاة د. طه حسين كتبت مقالاً عنه ضمنته رأيي ورأي المازني فيه، فرفض نشره، لأنه يعرف في فن من الفنون أكثر مما يعرف في الأدب والكتابة.

بعد هذا عرفت أن الأمر قد وُسِّد لغير أهله (وهذه من علامات الساعة) فتركت الصحافة والكتابة فيها ما دامت بهذا الشكل وهذا المستوى.

فإن الكتابة في الصحف (أحياناً) تكون مقصورة على المهيمن عليها (إذا كان يجيد الكتابة) وأصدقائه والكتاب المشهورين (جداً)، والشخصيات البارزة (بتقديم الراء على الزاي).

وأصبح بعضها منبراً لمدح فلان وذم فلتان.

(وصدق على بعض مسئوليه) وصف (أبي عبدالرحمن/ محمد بن عمر بن عقيل) لهم بـ(أغيلمة الصحافة)، قبل أن يتصالح مع بعضهم.

حتى أن أحد الغيورين نوى إصدار كتاب عن المهاترات التي جرت وتجري على صفحات صحفنا، سواء بين بعضها، أو بينها وبين بعض كتابها، أو بينها وبين عباد الله.

لذا اتجهت للأدب والتأليف أتلمس فيهما سلواً ومجالاً، أخدم فيه ديني ووطني ولغتي ونفسي، فاشتركت في مؤتمر الأدباء السعوديين الذي نظمته جامعة الملك عبالعزيز بجدة عام ١٣٩٣هـ في عهد د. محمد عبده يماني ببحث عنوانه (نجد في الشعر والنثر، أصدرتُه بعد ذلك في كتاب عنوانه:

- صبا نجد.. ثم:

- بنو الأثير - الفرسان الثلاثة.

- البير.

- معجم المطبوع من دواوين الشعر العامي القديمة.

- ديوان السامري والهجيني.

- ديوان حميدان الشويعر.

وقريباً:

- فهرس لموضوعات في القرآن الكريم، قدم له فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبودي.

- الطبعة الثالثة من (صبا نجد). أكثر من ٥٠٠ صفحة.

- من أجل بلدي، بعض مقالاتي في صحف ومجلات بلادي (مجلدان).

وهناك كتب عدلت عن إخراجها، مثل: الجنس اللطيف، الغزل في الشعر العامي، الفلك والأنواء والبروج، ابتسم من فضلك.

والسلام عليكم.

محمد بن عبدالله الحمدان

١٤٣٩/١/١هـ

٧- محاولات شعرية
لم ينجح منها (أحد)

عثرت في مسوّدات مقالاتي على محاولات شعرية لم تنجح، وسأشير لبعضها فيما يلي، ولن أفعل كما فعل الشيخ حمد بن محمد الجاسر حين وصف محاولاته الشعرية - بل قصائده التي نشرها في (صوت الحجاز) و(البلاد السعودية) بأنها سخيفة، وكان المفروض أن لا يبالغ في التواضع[1].

محاولاتي لا أستطيع الحكم عليها، بل أشير لها فقط. وأذكر هنا أنه كانت لدي هواية رسم جغرافي، فقد رسمت في وقت مبكر أزقة قرية (البير) (مسقط الرأس)، بأبوابها وتعرجاتها، إلا أن أحد أقاربي لم يعجبه هذا الاتجاه.

وقد فقدت الرسم الذي عملته.

١- من تلك المحاولات (٥) أبيات.. (تاريخها: ١٣٧٩هـ) مطلعها:

كل ساعة يجي طاري وهوجاس　　　وافكر وش اسوي، وش تقولون ياناس

٢- الثانية تاريخها ١٣٧٥/١/١هـ، مطلعها:

يا من أراد دخول الدار　　　صلِّ على النبي المختار

٣- الثالثة (١١ بيتاً) تاريخها ١٣٧٨/١٠/٢٠هـ، مطلعها:

يا عميَّ يا نسلي الأحرار　　　يا مكرمي الضيف والجار

(١) انظر مقالي: (حمد الجاسر شاعراً) صفحة ٣١١ في هذا الكتاب.

ومنها:

يا عم ونحن في انتظار ما وعدت به من بقية الأخبار
هذا نظم ركيك يدوخ الأفكار من ضعفه وعدم وزنه والإنبهار

٤- الرابعة (١٥ بيتاً)، يظهر أنها عن صحيفة الحائط التي أنشأها الكاتب مع بعض زملائه في معهد إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالرياض، ومنهم الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان، وذكر أن القصيدة (العصيدة) في العدد الثالث من المجلة، وتاريخها ١٣٧٨/٦/٨هـ.

اهلا وسهلا بهذي الصحيفة اللي كل اسبوع نراها في الجدار
والصحافة بلا شك مفيدة اذا قام عليها رجال أخيار
والمعهد قبل يجي فيه جريدة كنه قهوة ما حطّ فيها بهار

٥- الخامسة (٣٦ بيتاً) تحية لمجلة (الجزيرة) وصاحبها الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس مطلعها:

الصحافة السعودية شريفة ونزيهة ما تنشر إلا ما يفيد ويوافق الدين

ومنها:

فهذه مجلة الجزيرة اشتهرت وانتشرت وهي توّها ما بعد خذت عامين
وتبرز هذه المجلة أمجاد الجزيرة اللي عفى عليها الزمن مع الماضين
ولا تجامل أحدا لمنصبه أو جاهه بل تصدع بالحق ولا تداري الآخرين
وكذلك (لو كنت..) اللي يعدّل المعوج ويذكّر وينبه الغافلين
ويجب أن نترك العصبيّة والقوميات اللي تفرق وتنشر العداوة بين المسلمين
والفتاة يجب أن نعلمها دينها وما يلزمها نحو بيتها واولادها المقبلين

٦- السادسة عنوانها (خواطر) (١٨ بيتاً) تاريخها ١٣٧٩/٨/١٥هـ، مطلعها:

أيـهـا الـطـالـب الـلـي مـا زال … فـي طـلـب الـعـلا والامـال

ومنها:

وسـاعـد صـحـيـفـكْ وشـجـعـهـا … فـهـي مـسـكـيـنـة عـلـى كـل حـال
مـسـكـيـنـة لأنـهـا لاقـت عـقـبـات … وخـطـر عليها - لاقـدر الله - تنهال
وتشجيعها بالحكي والسواليف الزينة … لأنـهـا مـا تـبـي مـنـك ولا ريـال
ثم في العطلة سافرْ وفلّ الْخجاج … بين الاهل، والمقيض، وريّح البال
ومن تكثر عليه الهواجس والآمال … يصبح بعدين من أمره في غربال
وصـلّ إلـهـي عـلـى خـيـر خلقك … نبينا محمد وصحبه، وكذا الآل
عـدد مـا هـوجـس مـهـوجـس وتفكر … وعـدد مـا قـيـل: الـنـخـل سـال

٧- السابعة وهي آخر (الديوان) (٣٠ بيتاً)، منها:

حـضـرة الـمـحـسـن الـكـبـيـر … الـشـيـخ الـمـسـتـخـيـر
مـسـلـف الـداجَ … إلـيـن يـظـهـر الـخـراج
راعـي الـلـوري … شـارب الـغـوري
نـاقـل الـبـطـيـخ … آكـل الـطـبـيـخ
واصـل الـوصـيـل … عـابـر الـسـبـيـل
نـاصـي الـمـانـع … مـوفـي الـبـائـع
مـقـاطـع الـديـرة … عـسـى فـيـهـا خـيـره
أخـبـرنـي عـن الـمـيـتـين[1] والكسر … هـل أنـت بـحـاجـتـهـن هـا الشهر
أو إلـيـن يـظـهـر الـمـعـاش … عـسـاه مـا يـجـيـك الـجـاش

(١) بدون تشديد الياء، أي ٢٠٠ وكسر.

الله مــــن ضـــيـقــة الــصـــدر	تــكــفـــي يـــا آكـــــل الـــهــبـــر
الـــراتـــب مـــائـــة ريـــال وعـشـريـن	ما أدري أشتري بها سكر والا طحين
وفـــي الـــبــيـــر وظـيـفــة مـعـلـم	والــــراتـــــب أربـــــــع تــســلّـم
ولــكـــن مـتـحـسـف بـالـتـعـلـم	وشـــــن شـــــــورك يـــــا مـعـلـم
وغــلا الــحـريـم مـثـل مـا تـشـوف	كـــــل يـــــوم يـــزيــد ويـطـــوف

٨- أكثر من موضوع
ماذا في مجالسنا؟!

بتاريخ ٥-٦-١٤٣٥هـ وبعدد هذه الجريدة رقم ١٥١٦٤ كتبت مقالاً عنوانه (ماذا في يوم الجمعة؟) قلت فيه إن في يوم الجمعة ساعة يستجاب الدعاء فيها، كما قلت إن في يوم الجمعة تصرفات سيئة يأتي بها بعض المصلّين، مثل السرعة والتهور في القيادة قبل الصلاة وبعدها، وعكس السير، والأبواق المزعجة، والأنوار العالية (ليلاً)، وعدم استعمال إشارات سياراتهم، وتخطّي رقاب الناس.. الخ.

واليوم أقول عن أخطاء في مجالسنا، لا أحصيها لكثرتها، ولكني سآتي على بعضها مما أشاهده، وآخر ما شاهدته يوم جمعة ماضية وهو من أسوئها حيث يظل صاحب المجلس (يخرط) مع أحدهم ويترك ضيوفه ينظر بعضهم إلى بعض، أو يتكلّم أحدهم مع من بجانبه، أو يضع يده على خدّه.

فبهذا التصرّف تنتفي فائدة المجلس، ولا يستفيد أحد شيئاً ما عدا القهوة والشاهي، وهذه ليست فائدة على الإطلاق.

العمالة السائبة:

هذا عنوان مقال كتبه الأخ عبدالله الصالح الرشيد في هذه الجريدة في عدد مضى حيث قال كلاماً جميلاً، أرجو أن يلتفت له أحد، ولي رأي في هذا الموضوع:

وهو أن هذه العمالة السائبة إثمها على (المجرمين) الذين سيبوها أي الذين أخذوا نقودها ونثروها (العمالة) في البلد، وإذا لم تجد عملاً لكثرتها فستلجأ حتماً

لبعض الأعمال الإجرامية من سرقة ومصانع خمور وبيع أغذية فاسدة لتجمع نقوداً للكفيل الذي خان وطنه وأحضر المئات إن لم تكن الآلاف ليملأ جيوبه بسبب هذه التجارة الخاسرة، أعني تجارة التأشيرات التي تمنح للبعض كمنحة أو هديّة، وهذه أعتبرها خيانة وطنية من المانح والممنوح!!

عودة لمجالسنا:

ففيها تصرّفات غير لائقة كسلام القادم على الجميع (واحداً واحداً) ولا بد من المعانقة وحب الخشوم مع أن المصافحة تكفي، وهي الأفضل وأفضل منها السلام على الجميع واقفاً ثم الجلوس حيث انتهى به المجلس، وهذه الطريقة جميلة ومريحة وبدأ استعمالها من قبل البعض، ومنهم أخي محمد بن عبدالرحمن العليق، وكاتب هذه السطور، والغريب أنها تُقَابل باستهجان من (البعض)، كما أنها تستحسن من الآخرين، وقد استحسنها فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين -رحمه الله- وغيره من العلماء والعقلاء.

ومنها الغيبة والنميمة وقيل وقال.

حديث الكتب:

في منزل أخي الأستاذ: عبدالرحمن بن صالح آل عبداللطيف قابلت د. عبدالله بن سعد بن محمد بن سعال الخالدي لأول مرّة ففوجئت به يهديني كتابيه (آل سعال الخوالد في اليمامة والخرج) و(الدليل الإرشادي لإنشاء المساكن)، فألفيت الأول بذل فيه المؤلف جهداً عظيماً، وحشر فيه من المعلومات والوثائق والصور الملونة الشيء الكثير.

صفحات الكتاب ١٩٢، طبع عام ١٤٣٦هـ.

والثاني (الدليل الإرشادي لإنشاء المساكن) طبع ٣ مرّات آخرها عام ١٤٣٥هـ بيع منه أكثر من ستة آلاف نسخة في المملكة والخليج، كما ذكر مؤلفه، صفحاته ١٣٦ صفحة.

ونظرة سريعة للكتابين ومادتهما الغزيرة، ومصادر الأول، والسيرة الذاتية للمؤلف (٧ صفحات) تجعلني أردد (ما شاء الله) أو كما يقول إخواننا في الحجاز (عيني عليك باردة).

لماذا لا يؤشرون:

لماذا لا يؤشر سائقو المركبات في مدننا وطرقنا؟ لماذا يسيرون بسياراتهم وكأنهم في (الصمّان)، بما يشبه (سرح البقر).

مرّة أخرى.. لماذا لا يؤشرون؟ ولماذا أيضاً لا يؤشرن (هذه بدون واو) (FOR FUTURE).

إحدى المجلّات (في دولة عربية) قالت عن نفسها (تكتبها النخبة ويقرؤها الجميع)، الجميع هذه صعبة جداً جداً؟! والنخبة من هي؟!.

ما زالت الكلمات الأجنبية تتردد على ألسنة بعضنا (سردت بعضها في مقالين سابقين لي في هذه الجريدة) وعلى رأسها:

- تخسيس: إنقاص الوزن.
- كورنيش: شاطئ.
- كروكي: مخطط.
- يوتيرن: رجوع أو عودة.
- رالي: سباق.
- مطازيز: قبابيط.

- مرقوق: حليج.

- كويّس: زين.

- الحيط: الجدار.

- بلّش: بدأ.

- حروح: أبروح/ سأذهب أو أبروح.

وما زالت النعال تكوّم في أبواب بيوت الله.

وما زال بعض الأئمة يؤذون المأمومين وجيران المسجد بأصواتهم العالية المزعجة.

وما زال بعض المصلّين لا يحترمون بيوت الله وشعور المصلّين بما يحدثونه من تثاؤب غير (مكظوم)، وعطاس غير مخمّر، وتمخّط، وانشغال بالغترة والشماغ ووضع أطرافها على الأطراف الأخرى ثماني مرّات في الصلاة الرباعيّة.

وما زال سائقو المركبات يؤدون (بمهارة فائقة) المخالفات المرورية الكثيرة (المعروفة) لدى المرور العزيز (اليقظ)!!

وما زال في الجعبة الكثير الكثير مما أودّ قوله، ولكن (معروف ما بعد لَكِنْ)، وشكراً لـ(لكِنْ).

- ابتسامتك في وجه أخيك صدقة.

- القيادة فنّ وذوق وأخلاق.

- النظافة.. النظافة.

- في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة.

- اللهم كما حسّنت خَلْقي، فأحسن خُلُقي.

- الرسول عليه السلام كان خُلُقه القرآن.

- السرعة خطر.

- لا تنشغل بغير القيادة.
- أثناء القيادة (وأنت تتحدث) لا تلتفت إلى من بجانبك.
- السلام سنّة، وردّه واجب.
- إياكم والكِبْر والغرور والعبوس واحتقار الآخرين.

الابتسامة:

كتبت الأخت سمر المقرن مقالة صغيرة لطيفة في هذه الجريدة «الجزيرة» يوم ٢٢-٠٧-١٤٣٨هـ عن الابتسامة، وقد كتبت، وكتب آخرون.

فهل نبتسم؟ ونترك العبوس والتجهّم؟.. أرجو ذلك.

المطبّات الاصطناعيّة:

كتب الأخ د. عبدالرحمن الشلاش في هذه الجريدة يوم ٤-٧-١٤٣٨هـ ينتقد وجود المطبّات الاصطناعيّة في شوارعنا، وقد بالغ في ذلك كقوله ترتفع السيارة طائرة في السماء ثم تعود إلى الأرض.

ومن مبالغاته قوله (ما تحدثه المطبّات من أضرار نفسيّة مثل الخوف والقلق والتوتّر والعصبية.. الخ)..

قلت: يرى العقلاء أن المطبّات هي الحلّ الأمثل لتهوّر المتهوّرين أمام المدارس والمساجد والمستشفيات بل وفي الشوارع العادية.

وهي المناسِبة (بكسر السين) لكبح جماح أولئك الذين لا يخافون الله في المصلّين وكبار السنّ والأطفال بل والمرتاحين في منازلهم.

محمد بن عبدالله الحمدان

الجزيرة العدد ١٦٢٨٤ بتاريخ ١٤٣٨/٨/٣هـ

٩- اللهم آمنا في أوطاننا

الجزيرة العدد ١٦٥٣٧ بتاريخ ٢٠/ ٤/ ١٤٣٩هـ

اطلعت في مجلة (طيف جامعة سلطان) بعددها ١٧١ لشهر محرم ١٤٣٩هـ على كلمة جميلة هادفة، عنوانها: (كل عام ووطني بأمان.. ماذا يعني ضياع الأمان في الأوطان) بقلم د. أميرة بنت علي الزهراني. كل مفقود قابل للاستعاضة إلا الأمان، ثم رددت الكاتبة عبارة (حين لا تكون آمنًا مطمئنًا مستقرًّا في وطنك) ست مرات، وبعد كل مرة تأتي الكاتبة الفاضلة المخلصة بأمثلة وشواهد لما يكون عليه الحال حين لا تكون آمنًا مطمئنًا مستقرًّا في وطنك، وكيف (تتنغص) حياتك، وتسوء حالك، وتسودّ حياتك، ويضيق صدرك.

وختمت الكاتبة بهذا الدعاء (اللهم آمنا في أوطاننا، وأدم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار، اللهم من أراد بلادنا بسوء فأشغله في نفسه، ورد كيده في نحره.. إلخ)

شكرًا للكاتبة على هذه الكلمة الهادفة الرائعة، والنصيحة الغالية التي تدل على إخلاص، ووطنية، وحرص على مصلحة بلدها وأمتها. أكثر الله من أمثالها.

سبعة قتلى في حادث مروري واحد:

أمامي قصاصة من جريدة (الوطن) في صفحة (١٨) بتاريخ ٣-١-١٤٣٩هـ التي استلت من الجريدة، ولا أدري كيف استلت؟ ومَن استلها؟ لأن كثرة صحفنا وتشابهها تحد من اقتنائها.. وكانت هناك فكرة دمج بعض الصحف ببعضها، ولكن المشروع فشل فشلاً ذريعًا.

هذه القصاصة أيها السادة والسيدات.. أقصد أيها السيدات (السائقات)

عنوانها (وفاة ٥٨ شخصًا وإصابة ٧٣٠ من بني آدم في حوادث مرورية خلال ٢٠ شهرًا في مدينة العيون ونحوها في المنطقة الشرقية الأحساء).

والأدهى من ذلك والأمرّ هو ما جاء في القصاصة من خبر مؤلم لحادث وقع بين مدينة (العيون) وشاطئ (العقير)، قُتل فيه ٧ أشخاص (لا حول ولا قوة إلا بالله)، بينهم ٦ أفراد من عائلة واحدة!!

ولكن.. أتدرون أيها الإخوان - أقصد أيها الإخوة - عن سبب الحادث؟ إنه - ويا للهول - وجهًا لوجه (لا حول ولا قوة إلا بالله) مرة ثانية ومرات.

إنه التجاوز الخاطئ، وأسميته في مقالات كثيرة لي التجاوز القاتل.

نعم.. إنه التجاوز القاتل.. يتجاوز بعض السائقين (أي يسقطون) (اللهجة العامية) في منعطفات، وفي مرتفعات، وأحيانًا لا يقدرون المسافة التي بينهم وبين السيارة المقابلة، (فيسقطون)؛ وتكون الكارثة.

في السنوات الماضية جمعت قصاصات كثيرة من صحفنا، تضم حوادث (وجهًا لوجه)، يموت فيها أشخاص - رحمهم الله، ورحم والدي ووالديكم -، وينقل آخرون لورش بني آدم (المستشفيات).

أيها الناس، أيها المواطنون السائقون، ويا أيتها المواطنات السائقات.. احذروا واحذرن من حوادث المرور، وانتبهوا وانتبهن لأخطاء الآخرين، ولمفاجآت الطرق والشوارع.

واعلموا واعلمن أن القيادة فن وذوق وأخلاق، وإياكم والتجاوزات الخاطئة القاتلة.

وإياكم والسرعة، وتجنبوا عكس السير، والأنوار العالية، والبواري المزعجة، (وكونوا عباد الله إخوانًا) (سائقين نشامى) (وسائقات نشميات) ماجدات بدون

حوادث ولا إزعاج؛ لتعودوا لبيوتكم وزوجاتكم وأولادكم سالمين غانمين (وفي العجلة الندامة، وفي التأني السلامة).

سرقت ذبيحته:

قرأت في جريدة (الشرق) السعودية بتاريخ ١٥-٦-١٤٣٨هـ خبرًا طريفًا، عنوانه (شابان يسرقان ذبيحة ضيوف في الخُبر (بضم الخاء). أما الخَبر (بفتحها) فهو من محمد الشهراني أحد مخبريها أو محرريها المنتشرين. والسرقة ليست غريبة (لا حول ولا قوة إلا بالله). (اللهم آمنا في أوطاننا).

والغرابة جاءت من المضيف الذي رفض ربع تيس (مندي) كان عند الطباخ، بل أصر على ذبيحة كاملة بشحمها، ولحمها، ورأسها، وكرشتها، ومصارينها، وقلبها (إن كان لها قلب!)، وأتعب نفسه وأصدقاءه، وأهان ضيوفه (بتأخيرهم) ليأتي بالتقاليد كاملة.

وكان بإمكانه أن يكتفي بربع التيس مع ما تيسر من دجاج ولبن وحليب وزبادي (ولا بأس من بعض النواشف) أو قرصان يابسة والفاكهة، ولكن التقاليد غير الحسنة هي التي جعلته يصر على ذبيحة كاملة، أعدتها العمالة غير النظيفة، وبما تضيفه لها من زيوت وطبخ الإلية معها، فتكون الذبيحة بطبخ غير نظيف ودهون في دهون مدعاة لـ(الكروش).. «ما ملأ ابن آدم وعاءً شرًّا من بطنه..» الخ. (اللهم لا حولينا ولا علينا).

حبًا جمًا:

رجل يحب (زوجته) حبًا جمًّا، ويظهر أنها تحبه حبًّا أقل من الجم. المهم أن صاحبنا اشتاق لها فقال:

سألتها التقبيل من خدها عشرا وما زاد يكون احتساب
فمذ تلاقينا وقبلتها غلطت في العد وضاع الحساب

أحمد شوقي ومحمد عبدالوهاب وجبل التوباد:

ألَّف أحمد شوقي أمير الشعراء كما يقول البعض، والبعض الآخر يرى أن ذلك هو أبو الطيب المتنبي، وتوسط بعضهم فقال: ذاك قديم وهذا جديد..

أحمد شوقي (أيًّا كان) ألَّف مسرحية شعرية جميلة، عنوانها (مجنون ليلى)، إحدى قصائدها مطلعها:

جبل التوباد حياك الحيا وسقى الله صبانا ورعى
فيك ناغينا الهوى في مهده ورضعناه فكنت المرضعا

إلى آخر القصيدة التي غناها - عفوًا - أقصد أنشدها (المنشد) محمد عبدالوهاب، صاحب (يا وابور قل لي رايح على فين)، (ويا غزال إجْر)، وغيرهما من (أناشيده) القديمة الجميلة.

جبل التوباد:

وجبل التوباد أيها السادة والسيدات - أقصد أيها السيدات والسادة - مطل على قرية (الغيل)، إحدى قرى منطقة الأفلاج التي تبعد ٣٠٠ كيل جنوب الرياض، وقاعدتها (ليلى) على اسم ليلى العامرية.

مجلة التوباد:

هذه المجلة رئيس كَتَبتها الأستاذ محمد بن عمر بن عقيل (أبو عبدالرحمن)، وكنت أرسلت لهم صورة للجبل، (صورتها بنفسي)؛ ليضعوها على غلاف المجلة، فلم يضعوها، بل وضعوا بدلها (شخابيط) التشكيليين.

شكرًا لهؤلاء:

أشكر السائقين والمواطنين والمقيمين الذين يتقيدون بأصول السلامة وأنظمة المرور بما يأتي:

عدم السرعة والتهور، استعمال إشارات سياراتهم، عدم عكس السير، عدم إزعاج الناس بأبواق سياراتهم، عدم الخروج من مسار إلى مسار (في الشوارع ذات المسارات المتعددة) إلا بعد التأكد من خلو المسار واستعمال الإشارة، تفقد إطارات سياراتهم، عدم القيادة والنوم (السلطان الجائر) يداعبهم.. إلى آخره.

وشكرًا لهؤلاء:

أشكر خطباء المساجد أيام الجُمع الذين يختصرون (إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه)، والذين إذا رأوا من يتخطى رقاب الناس ليتقدم في الصفوف الأمامية ينهونه ويأمرونه بالجلوس، كما فعل الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

وشكرًا لهؤلاء:

الأئمة الذين لا يرفعون أصوات مكبرات الصوت بما يؤذي المأمومين وجيران المساجد.

وشكرًا لهؤلاء:

الذين لا يكومون أحذيتهم في أبواب بيوت الله، والذين لا يتمخطون في المساجد بل خارجها، والذين لا يلصقون أرجلهم بأرجل جيرانهم إلصاقًا مزعجًا. والسلام عليكم.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١٠- أخي المواطن

الجزيرة العدد ١٦٥٤٩ تاريخ ٢/ ٥/ ١٤٣٩هـ

ما زالت الأحذية تكوَّم (بالواو) على أبواب بيوت الله، رغم وجود رفوف مخصصة لذلك. اللهم اهدِ قومي المصلين!!

- وما زال وما انفك وما فتئ وما برح كثير من المواطنين والمقيمين والسائقين (الذكور فقط) يسيرون في الشوارع والطرق بدون استعمال إشارات سياراتهم، وكأنهم في الدهناء والصمان!!

- ما زال بعض أئمة المساجد يؤذون المأمومين وجيران مساجدهم بالأصوات المزعجة المنبعثة من مكبرات الأصوات.

- ما زال بعض المواطنين المقلدين للخواجات يستعملون:

«أوكي».. بدل طيب.

«قروب».. بدل مجموعة.

«يرحمه الله».. بدل رحمه الله.

«هاوس/ هوم».. بدل منزل.

«أوتوبيس/ باص».. بدل حافلة

وأخواتها.. ثم ضيفتنا الجديدة: «لوكيشن».. بدل الموقع.

- ما زالت مطاعم (الأكلات الجاهزة) قائمة على (رِجْل) وساق، مع ما فيها من عدم النظافة، وما فيها من دهون ضارة.

- وما زال الشراب الذي يسمونه (المرطبات)، المليء بالسكر الرديء، والشراب

الأسود الذي يأتي من أمريكا، ما زال كل هذا يقدَّم في الحفلات والأكلات، وأخطره (حق) الطاقة.

ومع الأكلات في كاسات كبيرة (براميل).

- قلَّ بين الناس - مع الأسف - من يسلِّم، ومن يرد السلام. وبعضهم ينطق (س)! السلام يا إخوان سنة، ورده واجب، ويكفي الحديث «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم». يا ناس سلموا، وردوا السلام.

- كان آباؤنا وأجدادنا إذا صلوا المغرب والفجر لجوا بذكر الله بصوت مسموع، والآن لم تعد هذه السُّنة موجودة؟!

- أزعجني منظر وضيّق صدري رأيته في دبي (أبو الدنيا.. ومصر أمها)، هو لمواطن في سيارة أجرة. المسكين بجانب السائق، والحرمة (المرأة/ السيدة) ركبت في الكرسي الخلفي وحدها.

إنه منظر سيئ، لا يسر؛ لماذا لم يركب بجانبها؟ سواء كانت زوجته، أو أخته، أو والدته. سبحان مقسم الأخلاق.

- أيها الناس.

- أيها الإخوان، بل أيها الإخوة..

- أيها الشباب..

- أيتها الحريم (السيدات).

- بروا آباءكم.

- اذكروا آباءكم.

- لا تنسوا آباءكم.

- اذكروهم.. ترحموا عليهم.

- دعوا الناس يذكرونهم.

- لا تنسوا كلمة (ابن).

- لا تنسين آباءكن، ولا تنسين كلمة (بنت) بين أسماءكن وأسماء آبائكن، لو سمحتن، ولا تهونن.

- ابن وبنت

مع الأسف الشديد ترك الرجال كلمة (ابن) وأهملوها، وشطبوا عليها، كما أهملت النسوة كلمة (بنت)، وشطبن عليها، وأصبحت الواحدة منهن تقول (وضحى العتيبي) (مثلاً) بدل (وضحى بنت محمود العتيبي)، والرجل يقول: (طارق المطيري) (مثلاً) بدل (طارق بن مطر المطيري).. وهذا شيء مؤسف.

- صبا نجد

في كتابي (صبا نجد) الذي أُعد الآن طبعته الثالثة؛ إذ طبعه النادي الأدبي بالرياض الطبعة الأولى، ثم طبعته دار قيس الطبعة الثانية في ٥٠٠ صفحة طباعة غير جيدة، ولعل هذه تكون أفضل.. ذكرت ما قال ٣٠٠ شاعر و٣٠ ناثرًا عن نجد وصباه وشيحه وخزاماه وعراره.

وأشهر مَن تغنى بنجد ٣ شعراء:

عبد الله بن الدمينة القائل:

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراكِ وجدا على وجدي

الصمة القشيري (الأفلاج) القائل:

قفا وداعًا نجدًا ومن حلّ بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا

يزيد بن الطثرية (الأفلاج) القائل:

تمتع من شميم عراد نجد فما بعد العشية من عرار

مع اختلاف في بعض الروايات حول ذلك.

- لماذا لا يؤشرون؟

- لماذا لا يؤشر المواطنون والمقيمون والسائقون؟ لماذا يمشون بدون إشارات؟ وكأنهم في الدهناء والصمان؟ أو في سيبيريا؟ (هذا مكرر للتأكيد).

لماذا؟

ولماذا؟

ترى ما السبب؟ هل هو كسل، عجز، كِبْر، تمبلة، استهتار، حب للحوادث... إلخ.
أم ماذا يا هذا

ثم لماذا لا يؤشرون (بدون الواو)!

من يتكرم ويجيبني على تساؤلي وتساؤل الكثيرين، وله (عرقة الربع)، وهي جزاك الله خيرًا، وجزاكم الله خيرًا (بدون ما بعدها).

سمع أحدهم من يقول هبي نيويير فقال: هب.. يا منير.

وقال واحد أو واحدة إجابة على سؤال من هي رئيسة وزراء الهند؟ مريم الغامدي.. بدل أنديرا غاندي، وحليب السعودية.. بدل حليمة السعدية.

والسلام عليكم وعليكن ورحمة الله وبركاته.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١١- رحلتان.. في ربوع بلادي

الجزيرة العدد ١٦٥٦٧ تاريخ ١٤٣٩/٥/٢٠هـ

الأولى:

دعاني شخص كريم صديق عزيز لمرافقته في جولة سيقوم بها في مناطق المملكة، فذهبنا من الرياض (الملموس) إلى الطائف (المأنوس)، ومكثنا -(هو) و(أنا) وابنه وصديقه وصديقاه- في بيته هناك يومين، ورافقنا (موتران) جيبان يابانيان لحملنا، ثم قرر النزول إلى تهامة:

إن تتهمي فتهامة وطني

أو تنجدي فالهوى نجد

ولكن أي الطريقين نسلك؟

الأول: عقبة المحمدية، وهي جديدة ظلت سنوات دون أن تنجز ثم أنجزت، تنزل من الشفاء إلى تهامة، نزلت معها أنا وابني بدر حتى وصلنا (الأرض)، ويتجه منها طريق إلى مكة حيث يلتقي بالطريق القادم من الساحل.

وخطرها يكون وقت الأمطار حيث تهبط الأحجار من جانب الجبل الشاهق.

الثاني: عقبة كرا المعروفة، وهي التي اختارها (المعازيب) ونزلنا معها ثم أخذنا طريق غير المسلمين، وفي منتصفه تقريبًا أخذنا طريقًا يتجه يساراً إلى الجنوب قاصدًا الساحل.

مررنا بمشروع استزراع الربيان والسمك لسليمان بن عبد العزيز الراجحي وشريكه وأكرمونا، واطلعنا على المعرض العجيب، ورأينا أشياء ومعلومات لم نكن نعرفها من

قبل، ثم مررنا بمدينة الليث.

وعلى فكرة كان سعد بن محمد بن مقرن -رحمه الله- أميرًا في الليث سنوات عدة، وهو من (القرينة)، وكان يرسل قصائد يتمنى فيها نجدًا، نشرت في ديوانه (ديوان سعد بن محمد بن مقرن) المطبوع، وهو بعد السفير الشبيلي في الكرم.

غادرنا المشروع إلى مدينة القنفذة، وبتنا في فندق لا بأس به.

وفي الليل قررنا أن نستمتع بالبحر ففوجئنا بمعظم سكان القنفذة (إن لم أقل كلهم) عن بكرة أبيهم (عن بكرة آبائهم وأمهاتهم) مستمتعين بالجلوس بجانب البحر، وكدنا لا نجد مكاناً لأن ذلك اليوم كان يوم الجمعة وصباحه السبت بقية عطلة نهاية الأسبوع التي يسميها محبو لغة الخواجات (ويك إند).

في الصباح غادرنا مدينة الوزير محمد سرور الصبان (القنفذة) إلى مدينة (المجاردة) وليست في الخارطة التي معنا.

ثم توجهنا إلى مدينة محايل الكبيرة الجميلة وبتنا فيها في نُزُل (بدول) الذي أسميه البندول حين لا يحضرني اسمه.

وهنا أمامنا طريقان: ١- طريق الساحل يمر بـ(القوز) و(برك) ثم الساحل التابع لعسير وفيه فندق وشواطئ (القحمة) ثم (الشقيق).

٢- أن نستمر في طريقنا في سفح الجبل حتى نصل مدينة (الدرب) بعد رجال ألمع وهذا هو الذي سلكناه.

ومن الدرب اتجهنا إلى مدينة جازان مروراً بمدينة بيش وواديها وسدها ولكن داهمنا الوقت كما يقول المذيعون والمحاورون وسلكنا طريقًا كتب في أوله أنه إلى البحر، ولكن تبين أنه قبل طريق بيش، وكانت فرصة لنتنعم بالبحر ودفئه والسياحة فيه.

إلى جازان:

وصلنا المدينة، وعهدي بها قبل عقود، فيها فندق (حياة) الاسم الجميل في وسط المدينة، ولكن (أبو عبدالله) وجد فندقًا جديدًا جميلاً خارج المدينة مطلاً على البحر هو فندق (ريدسن بلو) بتنا فيه ليلة مريحة.

زرنا جبل فيفا وجزيرة (أحبار) ثم ودعنا سياراتنا وركبنا الجو وطرنا إلى نجد العذية.

(يا ريتني طير لا طير حواليك).

والسلام عليكم ورحمة وبركاته

الثانية:

الرحلة الثانية التي أشرت لها في عنوان المقال هي رحلة لمدينة (الحريق) جنوب مدينة الرياض قرب مدينة حوطة بني تميم والحلوة ونعام والمفيجر.

وهناك بلدة اسمها بالحروف نفسها: (أل) التعريف ثم أربعة حروف (ح) (ر) (ي) (ق)، إلا أن الفرق بين الاسمين أن صاحبتنا (أقصد صاحبة الحمضيات) من دون تشديد الياء، أما البلدة التي في محافظة الوشم شمال القصب فهي بتشديد الياء. هذا هو الفرق بين الاسمين وإحداها أكبر من الأخرى، وأحيانًا في الصحف ووسائل الإعلام لا يضعون شدة على ياء بلدة الوشم، فتكون (اللخبطة)، كما يحصل في عمّان الأردن وعُمان السلطنة.

ومثل ذلك روضة سدير وروضة حائل، وكذلك حوطة سدير وحوطة بني تميم.

وقرب الحريق (دون تشديد) بلدة نعام ولها شهرة، ومن أبنائها مؤلف قديم.

ويتعلق بها البيت العامي المشهور الذي يوحي بشهرتها في إنتاج التمر:

يعوضك في هَجَر إلى قلّ تمره وادي بريك وملهم ونعام

وأحد أبناء ملهم يصر على تقديم ملهم على نعام، فقلت له ليتك أبلغت الشاعر برغبتك قبل أن يقول البيت بعد أن تكرمه بقلّة تمر أو على الأقل خصفة.

عفوًا لهذا الاستطراد.. خرجنا من الرياض متجهين جنوبًا مع طريق الحاير الجديد الذي أراح المسافرين إلى جنوب الرياض الحوطة والحريق والأفلاج والسليل ووادي الدواسر (وادينا) وقرية الفاو ونجران وتثليث وعسير، أراحهم من الطريق القديم الذي يمر قرب السيح وقرب الهياثم والدلم والمحمدي والصحنة بإشاراته ومطباته وبُعْدِه.

وهذا الطريق الجديد الذي (ينصا) الحوطة وما بعدها تتفرع منه طرق فرعية، آخرها طريق الحريق الذي لم ينته بعد، وقد سلكته بحسب اللوحة أنا وأولادي قبل نحو سنة لنرى الطريق الجديد فوجدناه ترابيًا لم يسفلت بعد بل لم يمهد منه إلا القليل فسرنا فيه، ولم نجد طريقًا ننزل معه إلى وادي الحريق، فاضطررنا للاستمرار فيه فرجع بنا تجاه الرياض.

أما هذه المرة.. مرّة مهرجان الحمضيات فقد وجدنا بعضه مسفلت، ولكننا رجعنا أدراجنا خوفًا مما حصل لنا في المرة السابقة، ووصلنا الحوطة ومنها اتجهنا للحريق مروراً بنعام والمفيجر.

وجدنا المهرجان على أشده (وكان مضى على افتتاحه من قبل أمير الرياض يومان) يعج بالنشاط والحركة والبيع والشراء.

وفيه من الفواكه (الحمضيات) البرتقال العادي/ والبرتقال الدمي (لونه من الداخل أحمر كالدم)/ ويوسف فندي (رحم الله الشيخ البواردي)/ والليمون/ والترنج (المؤمن كالأترجة ريحها طيب وطعمها طيب) حديث شريف، ويوجد في المهرجان قسم للعسل (النقي وغيره) وقسم للتمور، ومشتل ضخم فيه الكثير من الأشجار لزراعتها.

العودة إلى الرياض

قررنا العودة إلى الرياض ولكن عن طريق غير الطريق الذي قدمنا منه، فسلكنا طريق الحريق-الرين الذي أنجز قبل سنوات (نحو ١٥٠ كيلاً) متجه غربًا، وقبل أن نغادر جبل طويق جاءنا طريق يتجه شمالاً مسفلتاً فقلنا لعله يتجه إلى الرياض أقرب من الذي بعد الجبل، ولكن -وما أقسى ما بعد لكن- لما سرنا فيه نحو ٤٠ أو ٥٠ كيلاً وجدنا الطريق مغلقًا وقيل لنا لا بد من العودة، فعدنا وقلت ليتهم كتبوا في أوله الطريق مغلق، ليت وهل ينفع شيئًا ليتُ..

رجعنا إلى طريق الحريق - الرين فلما انتهى جبل طويق وجدنا طريقًا يتجه إلى الرياض فأخذناه أو أخذنا، وجلسنا فوق رملة وأكلنا ما تيسر من فواكه الحريق، وتقهوينا.

صلينا المغرب والعشاء في بلدة أو هجرة لعلها (حفيرة نساح) أو نحوها.

ووصلنا الرياض ولكني (نسيت) كيف وصلنا وعلى أي طريق لأن الليل عيونه صغار بل زاد بعضهم ليس له عيون بالمرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١٢- «الإمام اللغوي»
محمد إسعاف النشاشيبي

الجزيرة الثقافية العدد ٥٦٩ تاريخ ١٤٣٩/٦/٨هـ

مقدمة:

في مقالي الماضي، نشر هنا صفحة ١٠٧٠ عن رحلتيّ في ربوع بلادي سهوت عن الإشارة لبعض رحلاتي داخل المملكة وخارجها، فكان في الداخل:

القصيم وحائل/ جازان/ أبها.. وغيرها.

وفي الخارج:

لندن/ استراليا ونيوزلاندا/ قازاخستان، وجاراتها (روسيا/ الصين/ قيرقيستان)، ودولة الإمارات، وتركيا/ أوربا/ وكشمير التي لم تُكْتَب رحلتها بعد.

موضوعات صغيرة تضم كتبا نادرة:

مكتبة قيس تضم موضوعات كثيرة منوعة مثل: المملكة والجزيرة العربية.. إلخ/ القرآن الكريم وعلومه/ المؤلفات المحلية. ثم أكثر من ٥٠ موضوعاً.

بعد ذلك يأتي موضوع اسمه: موضوعات صغيرة، فيها كتب نادرة وقديمة، وتضم ٣٢ موضوعا، منها: (محمد إسعاف النشاشيبي)، وها هو:

قبل عقود نشر في جريدة المدينة المنورة بعددها ٢٣٦ وتاريخ ١٣٦٧/٤/٢٧هـ (١٣٤٨/٣/٨هـ) مقال للأستاذ أحمد عبدالغفور عطار أثنى فيه على النشاشيبي رحمهما الله، ووصفه بالإمام اللغوي، وقال إنه عرفه منذ ١٠ سنوات حينما قرأ له كتابه

(الإسلام الصحيح) ثم (قلب عربي وعقل أوربي).

وأضاف العطار أن النشاشيبي قام بالرد على مطاعن بعض المبشرين في القرآن الكريم من ناحية اللغة، وتصدى لهم وفند حججهم في مجلة الرسالة.

وأضاف العطار: أنه تمنى مقابلة الرجل، ثم حصل ذلك في القاهرة، وصار يحضر مجالسه.

وقد أعجبتُ - بدوري- بالرجل وحصلتُ على بعض مؤلفاته، ومنها:

١- مقام إبراهيم (إبراهيم هنا نو) البطل المجاهد، وهي خطبته في حفلة تأبين المذكور من قبل رجال الكتلة الوطنية في الشام عام ١٣٥٤هـ، جاءت الخطبة في ٣١ صفحة، وطبعت في مطبعة بيت المقدس/ **القدس**.

٢- قلب عربي في عقل أوربي، خطبة النشاشيبي (من أعضاء المجمع العلمي العربي في الشام، والمجمع العلمي في الشرق العربي) ألقاها في دار الجامعة الأمريكية في بيروت في ١٧ مارس ١٩٢٤م.

طبعت الخطبة في مطبعة بيت المقدس في **القدس** سنة ١٣٤٢هـ، وتطلب من المكتبة السلفية بمصر، وصفحاتها ١٨، وفي ثناياها أبيات شعرية جميلة وفي غلافها الأخير من آثار صاحب هذه الخطبة:

- كلمة موجزة في سير العلم وسيرتنا معه.
- مجموعة النشاشيبي (سيأتي ذكرها لأنها من الكتب التي عثرت عليها).
- البستان.

وتطلب في **القدس** من جميع المكتبات العربية فيها.

٣- كلمة في اللغة العربية.. خطبة خطبها إسعاف النشاشيبي (من أعضاء المجمع العلمي العربي في الشام، والمجمع العلمي في الشرق العربي) في دار جمعية الرابطة

الشرقية في القاهرة في ١٣٤٣/١١/١هـ. مطبعة بيت المقدس في **القدس** ١٣٤٣هـ ١١٧ صفحة. الإهداء إلى: مصر.. مصدر المدنية.. وموئل العربية.

أقوال بعض الصحف المصرية:

أثنت على الخطبة كل من: السياسة/ المقطم/ الأهرام/ البلاغ/ اللواء المصري والأخبار/ خليل بك مطران/ محمد رشيد رضا.

وفي الكتاب هوامش مفيدة.

٤- مجموعة النشاشيبي.. وافقت إدارة المعارف الفلسطينية على نشر هذه المجموعة في مدارسها لتستظهر منها الصفوف الابتدائية العالية والثانوية الكتاب الأول، تطلب المجموعة من المكتبة السلفية بمصر، وفي **القدس** من مكتبة فلسطين العلمية ١٣٤١هـ.

وقد وضعت لها فهرساً، هو:

فاتحة الكتاب/ من الكتاب العربي الكريم/ من كتاب الصحيح/ من أمثال العرب/ من أقوال العرب/ من أشعار العرب. (كما صححت بعض الأخطاء المطبعية) وصفحاتها ١٧٨، وبها الكثير الكثير من الفوائد والطرائف.

٥- نُقَل الأديب .. كتاب نشر فصوله في مجلة الرسالة لصاحبها: أحمد حسن الزيات، ولم أجد الكتاب مطبوعا فعمدت إلى جمع ما تمكنت من فقراته التي بلغت ٩٦٩ فقرة من المجلة نفسها، وقد نقصت ١١٠ فقرات، لم أستطع الحصول عليها، وبعد مدة طويلة على ذلك الجمع لا أتذكر الآن لماذا لم أستطع ذلك.

وقد أشرت على بعض النُّقَل التي فيها فائدة أو طرفة، كما شرح المؤلف النقل في ديباجة الكتاب، حيث قال:

النُّقَل ما يتنقل أو يتنقل به على الشراب (شراب اللبن أو العصير)، وهو بضم

النون أو فتحها وتسكين القاف كما في اللسان والأساس، وفتح النون والقاف كما في الجمهرة، وضم النون وتسكين القاف وهو الذي اقتصر عليه الجوهري، واشتهر على ألسنة العامة كما في التاج.

ديباجة الكتاب طريفة، وهاكموها:

تجدها - أخي القارئ- في الصفحة الأولى من النقل الموجودة في هذا المقال.

هدية

أهديكم -أيها القراء- بعضا من نقل هذا الكتاب القيم، وقد وجدت بعضها مما قد جمعته في كتابي (الذي لم أكمله) وعنوانه (ابتسم من فضلك):

النقلة رقم ٥٠ - قال أحدهم لطبيب اسمه نعمان (أبو منذر):

أقول لنعمان وقد ساق طبه نفوس نفيسات إلى باطن الأرض

أبا منذر: أفنيت فاستبق بعضا حنانيك، بعض الشر أهون من بعض

يشبه هذين البيتين أبيات للشيخ محمد بن إبراهيم البواردي رحمه الله، وهو مشهور بالدعابة والمزاح شعراً ونثراً.

ومن ذلك ما قاله د. محمد بن سعد الشويعر في كتابه: (من مشاهير علمائنا) المطبوع عام ١٤٢١هـ. فقد قال إنه لازم الشيخ البواردي قبيل وفاته ..... سمع منه أشياء كثيرة، وأذن له بنشر ما يراه، ومن ذلك ما قاله في الفقرة الخامسة من الفصل، صفحة ٢٣٦.

النقلة رقم ٥ - ومن أبياته الفكاهية الهزلية، قوله في رجل ينتحل لقب دكتور، وهو بعكسه. إلا أنه وُفِّق إذ عالج رجلاً يشكو مرضا عالجه بماء حار في قدر، فشفاه الله من مرضه.

وكان هذا الرجل لا يخلو من المباهاة بمزاولة الطب، ويدعي الكثير من معرفته

ويُذكَر أنه قيل له: هل تستطيع أن تجري العمليات الجراحية، كما يجريها الأطباء. قال: نعم أستطيع أن أشق، ولا أستطيع أن أخيط.

ولما دخل هذا الدكتور على الشيخ عبدالله بن زاحم وهو يزاول القضاء، والشيخ البواردي عنده لأنه يعمل معه مساعداً، قال الشيخ عبدالله بن زاحم: يا شيخ محمد هذا الدكتور يحتاج تحية وشكر على مزاولته الطب، قال: يريدها بالعربي الفصيح أو الشعر العامي؟ فأجاب الدكتور نفسه: بل بالعربي الفصيح لأنه هو الذي يثبت. فأجاب مرتجلاً:

عليك سلام الله ما أمطرت صحواً	وما جرت الوديان من قلّة القطر
وما قطف الرمان من كبد السماء	وما جزموا حقا متى ليلة القدر
ألا أيها الدكتور ويحك لو تدري	بأنا نود اليوم طبخك في القدر
لتذهب مكروبات جسمك عاجلا	وتضحى قرير العين، منشرح الصدر
وتصبح مرفوعاً على كل دفتر	يقال: طبيب الناس في البر والبحر
وتدعى (إبراهيم) المطبب عندنا	إذا عالج الصاحي توجّه للقبر
بصيرا يشق البطن من رام شقه	ومن بعد شق لا يخيط ما يفري
يقول أشق البطن من تحت صدره	وأثنيه حتى أجيء على الدبر
فإن يَشْفِهِ المولى فذاك أَوَدُّه	وإن مات حَثَّينا ذويه على الصبر
فكم من شهيد مات من فعل كفه	وملبسه في الخُلْد من سندس خضر

كذلك أورد له الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز المانع في كتابه عن نجد ذي المجلدين طرائف كثيرة.

وكان الأخ د. أحمد بن زيد الدعجاني ألف كتابا مستقلا عن الشيخ البواردي عنوانه: (الشيخ محمد البواردي)، جمع فيه ما وجده من طرائفه شعراً ونثراً.

قلت: وما زال عند أهل محافظة الوشم وغيرهم الكثير من طرائفه الشعرية

والنثرية.

النقلة ٥١ - قال الأصمعي: كانت امرأة من العرب تأتي بصبْية لها كل يوم قبل الصبح، فتقف بهم على تلّ عال وتقول أي بَنيّ: خذوا صفو هذا النسيم قبل أن تكدره الخلائق بأنفاسها.

النقلة..... - قال جحظة البرمكي:

إن تغنيت قال أحسنت زدني وبأحسنت لا يباع الدقيق

وهذا البيت سمعته من الشيخ محمد بن ناصر العبودي، وهو هنا أكثر تفصيلا.

النقلة ١٤٧ - أحب الأصمعي أن يستثبت في كلمة استخذيت فقال لأعرابي أتقول استخذأت أم استخذيت؟ فأجاب: لا أقولها، فسأل: لم؟ فقال لأن العرب لا تستخذي أي لا تخضع.

- سأل رجل أعرابيا: ماذا تسمون المرق؟ فقال: السخين. فقال: فإذا برد؟ فأجاب: لا ندعه يبرد.

النقلة ١٧٩ - رجل أُغِيرَ على إبله فأُخِذَتْ، فلما تولى بها الآخذون صعد أكمة وجعل يشتمهم، فلما رجع إلى قومه سألوه عن ماله، فقال: أوسعتهم سبا، وأودوا (ذهبوا) بالإبل، يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام.

٢٠٢ - ابن زريق المقدسي:

كل من جئت أشتكي أبتغي عنده دوا
يتشكى شكيتي كلنا في الهوى سوا

١٦٣ - العز في العزلة لكنه لا بد للناس من الناس

٤٣٢ - قال الأصمعي: رأيت دكانا فيه الطيور المشويّة وأنواع الفواكه، وامرأة في

غاية الجمال، فقلت: (وفاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما يشتهون، وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون). فقالت المرأة على الفور: (جزاءاً بما كانوا يعملون).

٥٤١ - يحجون بالمال الذي يجمعونه حراما إلى البيت العتيق المحرم

ويزعم كلٌ أن تُحَطَّ ذنوبهم تُحَطُّ، ولكن فوقهم في جهنم

٧٥٥ - إذا كان الزمان زمان سوء فيوم صالح منه غنيمة

ووجدت في الصفحة ٤٢ وغيرها من الصفحات إعلانا عن كتاب النشاشيبي (الإسلام الصحيح) الذي ذكره العطار في مقاله المرفق.

رحم الله الاثنين، ووالديّ ووالديكم وجميع المسلمين، وأعاد لنا بيت المقدس **والقدس** ومكتباتها، والسلام عليكم وعليكن ورحمة الله وبركاته.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١٣- شكر وتعقيب

الجزيرة الثقافية تاريخ ٩/٤/١٤٣٨هـ

كتبت الأخت الفاضلة الكاتبة د. زكيّة بنت محمد العتيبي كلمة في هذه الجريدة (صفحات الثقافة) في زاويتها (قيثارة) عنوانها: (جماليات الصورة في الشعر العامي)، في ثلاث حلقات الأعداد (١٦٠٧٤ - ١٦٠٨١ - ١٦٠٩٥)، والحلقات دراسة لطيفة جميلة لقصيدة فرحان العنزي التي مطلعها:

يا هند صدري ضاق ياضيّ عينيّ　　　الليل ضايمني وانا قبل ما انضام

ومنها:

ما أداني الشرقة ولا أداني الفيّ　　　والليل يجرحي سواده ولا أنام

أولاً: أشكر الكاتبة الدكتورة أنها أثبتت كلمة (بنت) بين اسمها واسم أبيها.

ولأنها ذكرت أباها برّاً به. وتوضيحاً لأسمها لئلا يتشابه بغيره. وهذا جميل جداً، ليت بعض الأخريات يفعلنَه. ثانياً: ما انضمام كلمة مكونة من كلمتين (ما) و(انضام) فإذا كتبت كلمة واحدة (منضام) اختلف المعنى وخاصة عند ضم الميم. وأهم من هذا وهو ما قصدته بهذا التعليق شرح الكاتبة لكلمة (ما أداني) بقولها (وهو مكوّن من ما النافية والفعل داني). وإني أرى غير ما رأت الدكتورة وهو أن (ما أداني) أي لا أطيق ولا أحب، وبالعاميّة، (ما أواطن). وشكراً.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١٤- أخلاق الكبار
د. زكية بنت محمد العتيبي

الجزيرة الثقافية تاريخ ١٦/ ٤/ ١٤٣٨هـ

((شرفني أستاذي القدير - الأديب، المهتم بشؤون الأدب التراثي - الأستاذ: محمد بن عبدالله الحمدان بتعقيبه في صحيفة الجزيرة (المجلة الثقافية)، عدد: السابع من يناير ٢٠١٧ على سلسلة مقالات، توقفت فيها عند: (جماليات الصورة في الشعر العامي) مع قصيدة (يا هند) للشاعر: (فرحان بن قيران العنزي).

عقّب أستاذي بطبعه الهادئ، وعباراته المهذبة - كما عُرِفَ عنه بين أوساط المثقفين - شاكراً أولاً، ذاكراً مخالفته لي ثانياً، وهذا فن يُدرّب عليه كبار المدربين في الحوار الناجح (أن تبدأ بنقاط الاتفاق بينك وبين محاورك، ثم تذكر نقطة الاختلاف بطريقة مهذبة).

وأنا هنا أفرد له مقالاً خاصاً في زاويتي، ليس للرد عليه - معاذ الله - بل لأبرز هذه الصورة الجميلة التي باتت من النوادر في زمن يتسلق فيه الصغار على أكتاف سيرة الكبار؛ ليشتهروا، في حين يظل الكبار مدرسة الأمان التي نلوذ بها كلّما فُجعنا بأخلاق القوم.

أقف تلميذة لا تملك أن ترفع رأسها أمام رُقي أستاذها، لكنها لابد أن تجيبه طامعة في مزيد من علمه.

فيما يخص ثناء أستاذي لإثباتي اسم والدي، أقول له: هذا من سموك يا كريم، وإذا كانت كلّ فتاة بأبيها معجبة، فأنا أزيد عليهن بأني مدينة لهذا الرّجل صاحب

الظلال الخضراء بالكثير الكثير الذي لا تحتمله أسفار الوراقين، فوالدي - أطال الله لي في عمره على الطاعة - هو أوّل من أخذ بيدي مؤيداً: لأكتب باسمي الصريح في زمن قلما تُصّرح حرة باسمها، فمنذ كنت تلميذة على مقاعد الدارسة، وأنا أكتب بهذا الاسم.

أما فيما يتعلق باللفظتين محط النقاش، وهما: (منضام) و(ما أداني) فيحضرني هنا قول الشاعر محمد عبدالباري: (النص للعراف والتأويل لي)، فالكاتب عندما يكتب نصه، ويسلمه للقارئ، يكون قد فتحه للتأويل، وكل قارئ يفسره بحسب ما يرى من معطيات السياق.

فيما يتعلق بلفظة: (منضام) أو (ما انضام) كما يراها أستاذي - التي خضعتُ فيها للسماع، وما كُتب عن القصيدة في المنتديات - حيث كان ينطقها الحادي: (الليل ضايمني وأنا قبل منضام) فالمعنى الذي ذهبتُ إليه في تأويلي ضام بمعنى قهر، والمعنى الذي ذهب له أستاذي: الضيم بمعنى الذل.

وعلى معنى القهر يجوز أن تكون (منضام)، فالمعنى: الليل قهرني علاوة على قهري السابق.

وعلى معنى (أذل) يكون ما رآه أستاذي صواباً، وهو: (الليل أذلني بشدة الحزن. وقد كنت قبل ذلك لا أذل)، فمجيء الضيم بمعنى القهر، والظلم، والإذلال كلها صحيحة، مثبتة في المعاجم.

أما ما جاء في لفظة (ماداني) في قول الشاعر: (ماأداني الشرقة ولا أداني الفي) فـ(داني) تأتي بمعنى: اقترب في معاجم اللغة، والاقتراب من الشيء يستلزم حبه، والرغبة فيه، وعليه تكون (ماداني) بنفي (المداناة) بمعنى: لا أقترب، ومن هنا يأتي معنى التباعد، فتدخل اللفظة في المعنى الذي ذهب إليه أستاذي، وهو: خروجها

لمعنى: (ما أحب)، و(لا أواطن) فهي لفظة مُركبة في العربية، وما العامية إلا عربيّة انحرف اللسان عند النطق بها.

جزيل شكري للأستاذ الكبير محمد بن عبدالله الحمدان على لفتته القيّمة، ودماثة أخلاقه)).

١٥- حديث الكتب

الجزيرة تاريخ ١٧/٨/١٤٣٨هـ

أتابع زاوية أ. د. أبو أوس إبراهيم بن سليمان الشمسان في الجزيرة الثقافية رغم طول بعضها، وأستفيد منها.

اطّلعت على كتابه (معجم أسماء الناس في المملكة)، ووجدته في صفحة ١٣ رحّب بالنقد والملحوظات، وهذا جيّد (بعضهم لا يفعلونه)، أذكر منهم أحد المؤلفين (ولا غيبة لمجهول) غضب لما انتُقد، وأوعز لبنت أن تمدحه وتسبّ أولئك المنتقدين.

أ. د. الشمسان في مصادره ومراجعه التي بلغت ٦٥ لم يذكر كتيّبات عن الأسماء متداولة وبعضها في مكتبة قيس، وهي:

أسماؤنا، الأسماء ومعانيها، أسماء البنات، أسماء مختارة لطفلك، أسماء الناس، ألفا اسم عربي، الدر الثمين، سجل أسماء العرب، قاموس الأسماء العربية، كيف تختارين اسم ولدك، ليالي السابع، ماذا تسمّين ابنتك؟، ماذا تسمّين طفلك؟، مرشد الأسماء العربية، معجم الأسماء العربية، موسوعة الأسماء العربية.

ولاحظت أن المؤلف لم يورد الاسم (يزن)، وشكراً له ولكم..

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١٦- ملاحظة الحمدان على معجم الشمسان

أبو أوس إبراهيم بن سليمان الشمسان

الجزيرة العدد ١٦٦٠٦ تاريخ ١٤٣٩/٦/٢٩هـ

سعدت سعادة بالغة بما كتبه أستاذنا محمد بن عبدالله الحمدان في (حديث الكتب) التي نشرت في ١٧/شعبان ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٠٥/١٣م،ع ١٦٢٩٨، حيث قال: ((أتابع زاوية أ.د. أبو أوس إبراهيم بن سليمان الشمسان في الجزيرة الثقافية رغم طول بعضها وأستفيد منها».

اطّلعت على كتابه (معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية)، ووجدته في صفحة ١٣ رحّب بالنقد والملحوظات، وهذا جيّد (بعضهم لا يفعلونه)، أذكر منهم أحد المؤلفين (ولا غِيبة لمجهول) غضب لما انتُقد، وأوعز لبنت أن تمدحه وتسبّ أولئك المنتقدين.

أ.د. الشمسان في مصادره ومراجعه التي بلغت ٦٥ لم يذكر كتيّبات عن الأسماء متداولة وبعضها في مكتبة قيس، وهي:

أسماؤنا(١)، الأسماء ومعانيها(٢)، أسماء البنات(٣)، أسماء مختارة لطفلك(٤)، أسماء الناس(٥)، ألفا اسم عربي(٦)، الدر الثمين(٧)، سجل أسماء العرب(٨)، قاموس الأسماء العربية(٩)، كيف تختارين اسم ولدك(١٠)، ليالي السابع(١١)، ماذا تسمّين ابنتك؟(١٢)، ماذا تسمّين طفلك؟(١٣)، مرشد الأسماء العربية(١٤)، معجم الأسماء العربية(١٥)، موسوعة الأسماء العربية(١٦).

ولا حظت أن المؤلف لم يورد الاسم (يزن)، وشكرًا له ولكم..)). أ. هـ.

١٧- تعليق د. الشمسان

الجزيرة العدد ١٦٦٠٦ تاريخ ١٤٣٩/٦/٢٩هـ

((جزى الله عني أستاذنا الحمدان خير الجزاء، وأما هذه الطائفة من الكتب التي تفضل بالإشارة إليها ووعد بإهدائي نسخة منها فهي كتب عامة في تناولها الأسماء، وليست منطلقة من استقراء لأسماء الناس في بلادنا، فهي تفسر أسماء قد تكون موافقة لبعض أسماء الناس في بلادنا وبعضها قد لا تكون كذلك، وجملة اهتمام هذه الكتب هو التفسير المعجمي الذي هو بعض ما أهتم به.

ثم إنها من حيث التفسير المعجمي مراجع وسيطة؛ ولذلك رجعتُ إلى المصادر والمراجع الأصلية، وفي هذا ما يغني عن تلك الكتب المشار إليها، وهناك كتب أخرى لم يشر إليها أستاذنا. وأما ملاحظته غياب الاسم (يزن) فهي صحيحة، وقد تبين لي غياب كثير من الأسماء؛ ولذلك بدأت بإلحاقها في مواضعها من المعجم لإدراجها في نشرة قادمة للمعجم إذا تيسر ذلك)).

١٨- أكثر من موضوع
الصحراء أول فقرة، ثم موضوعات أخر

الجزيرة تاريخ ١/١٢/١٤٣١هـ

عيني على الصحراء.. وجدي على الصحراء.. البر بريرة (بفتح الباء في الأولى)، والبُر (بضم الباء) هو الغذاء مع التمر واللبن والزبد والزبادي، إلا أن الزبد يسبب الكلسترول (كما قيل) فلنحذفه ونشطب عليه ولا أقول نكنسله بل نلغيه، لئلا نكون (أنتم وأنا) من الذين بدأوا يستخدمون في كلامهم الكلمات الأجنبية بدل العربية.. مثل:

- (كوبري) بدل جسر.
- (كاشير) بدل أمين صندوق أو محاسب.
- (كاش) بدل نقداً.
- (يوتيرن) بدل رجوع أو عودة.
- (أوكي) بدل طيب أو موافق.
- (باص) بدل حافلة.
- (أوتوبيس) بدل حافلة.
- (كورنيش) بدل شاطئ.
- (تليفريك) بدل العربات المعلقة.

إلى آخر القائمة (إياها) التي كتبت عنها أكثر من مرة، وكتب عنها غيري.

وأقبح ما (طاحوا) فيه مؤخراً، أقصد أشين ما اخترعه هؤلاء المحبون للغات الأجنبية، المبغضون للغتهم الجميلة (لغة القرآن الكريم). هو وصف أمينات الصندوق بالكاشيرات مؤنث كاشير.

ترى لماذا لا يقولون أمينة صندوق أو محاسبة بدل (كاشيرة) هل يخجلون من ذلك، كما يخجل الشباب الآن من استخدام (وش لونك) واستبدالها بـ(وش أخبارك؟) أو (وش مسوي؟).

وش أخبارك

اتحداكم أن تسمعوا شاباً يقول (وش لونك؟) كأنها صارت (سبة) أو كأنها سؤال عن اللون، وهي إنما تعني (كيف حالك)، وأفضل بكثير من (وش أخبارك) أو (وش مسوي) ولنستمع لأهل الخليج (أطيب منا)، إنهم يقولون حتى أطفالهم (وش لونك) (والكاف بينها وبين الجيم)، ولم يتنكروا لها كما فعلنا، ولو حصلت (كيف حالك) لكانت أفضل بكثير من ما تقدم.

العود أحمد

أعود أيها السادة (بنين وبنات) للموضوع والعود أحمد (أحياناً)، وعلى ذكر العود الذي له عدة معان حسب تشكيلة حروفه، فالعُود (بضم العين) عود الشجرة ومنه المثل (عُود في عرض حزمة)، والعَود بفتحها فعل الشيء مرة ثانية، ومنه الحديث الذي فيه ذكر الغسل بين الجماعين وفيه (فإنه أنشط للعود)، والعود الكبير في السن وأهل الكويت يقولون (أخوي العود)، و(أختي العودة)، ومنه العُود البخور المعروف، وفيه الأبيات التي سبق أن أوردتها خطأ في مقال سابق لي رواية عن أبي عمر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الناصر، الذي صحح لي ولكن التصحيح في مكتبتي في الرياض، (والذاكرة منخل) وأنا في تخّوم الصمان، قرب (قرية العليا)، ولعل تسميتها بالعليا للتفريق بينها وبين السقلى، أو للتفريق بينها وبين (قرية الفاو) جنوب المنتصف بين السليل ووادي الدواسر على بعد ٨٠ كيلاً في طريق نجران، وهذه المنطقة الأثرية كان زارها فيلبي، وقد يكون أخذ من آثارها.

قرية الفاو

ثم جاءها د. عبدالرحمن الأنصاري وطلابه من جامعة الملك سعود فحفروا فيها ووجدوا قرية كاملة بمرافقها تحت الأرض وأخذوا ما وجدوه من أوان وضعوها في متحف بالجامعة، وأصدر د. الأنصاري كتاباً عنوانه (قرية الفاو).

درب زبيدة

كما فعل د. سعد بن عبدالعزيز الراشد نفس الشيء حين درس وحدد مسار درب زبيدة بين العراق ومكة، وبُرك الطريق وعلاماته وأصدر كتابه (درب زبيدة).

الطريف الغريب أني اطلعت صدقة في إحدى صحفنا على بحث عن هذا الطريق (الدرب)، لم يشر فيه كاتبه لكتاب د. الراشد (وهنا علامة استفهام).

وأتذكر أنني اطلعت على بحث آخر أو مقال عن هذا (الدرب) لم يشر فيه كاتبه أيضاً لكتاب د. الراشد الذي درس أيضاً الربذة وآثارها وألف فيها كتاباً.

عفواً لهذا الاستطراد الذي لا يخلو من فائدة وأعود للبخور الذي قيل فيه (رواية أبي عمر):

سافر تجد عوضا عمن تفارقه	وانصب فإن لذيذ العيش في النصب
إني رأيت وقوف الماء يفسده	إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب
والتبر كالترب ملقى في أماكنه	والعود في أرضه نوع من الحطب

وبالمناسبة فمن أمثالنا العامية أو العبارات التي نستخدمها قولنا (ما عقب العود قعود) استبدلها أبو عمر إبراهيم بن عبدالله الناصر والشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل في كتابه (كشكول ابن عقيل) ببيت لطيف جميل (أفضل منها).. هو:

ختام مجالس الأحباب عود	مشيرا للأحبة أن يعودوا

العود أحمد.. مرة أخرى

أعود - أيها السادة - للصحراء الجميلة التي يحبها معظم أبناء الجزيرة حباً جما، ففيها الحياة والمتعة والنشاط، تتكحل العيون بالمناظر الجميلة والآفاق الممتدة، وما في الصحراء من أشياء جميلة كالجبال، والرمال، والأودية، والأشجار المنوعة، والحيوانات الكثيرة - كالإبل، والغنم، وما كان فيها سابقاً من ظباء وأرانب، وأنواع أخرى مما خلق الله، ومن الطيور الحمام (القميري) والصفاري، والحجل، والقطا.

القطا

بكيت على سرب القطا إذ مررن بي ... فقلت ومثلي بالبكاء جدير

أسرب القطا هل من معير جناحه ... لعلي إلى من قد هويت أطير

فجاوبنني من فوق غصن أراكة ... ألا كلنا يا مستعير معير

قاله وأملاه مجنون ليلى قيس بن الملوح من ديرته (الأفلاج).

ومما لم يُقّضَ عليه بعد: الضب والجربوع.

ومن الطرائف حول هذين قول آبائنا إذا وقفوا على بيت ضب:

(يا بو حمد عجل وابروح، يا بو حمد عجل، ودي تسلّم عليّه) (أبو حمد كنية للضب).

ولهم في الضب أقوال كثيرة، أنه (متجنس)، وأنه، وأن أحدهم صاد ضباناً (جمع ضب) وأركبها في صندوق (الونيت) فلما وصل مكاناً طقّوا عليه الغمارة وقالوا وصلنا مكاننا، وقّف ننزل.

والجربوع (الحيلي) الذي لبيته بابان أحدهما مخفي لا يعرفه إلا هو فإذا أحس بالخطر ثقبه وهرب وهو الذي يقول (لو يديّ طول رجلي ما لحقتني بنت العبيّ) (الأرنب).

ومن مخلوقات الله في الصحراء: الحيّات، العقارب، الورل، الجعل، ضبيب عقيل، دوار الشمس (عباد الشمس)، النمل، الذر، الجعاب، القعران، أم حبيل، القعس، القراد، الحمنانة، شذيا الحمار، الجراد بأنواه، أبو زبيل ومرحلة، أبو حليمة، سرو المعراض، الجرذى (فأر البر)، السحبلّة، الصعو، المسلق، الدخل، الغراب، الحدا، الغرانيق، القبون (قبيبين ربي)، الخنفساء، إلى آخره، ولكل منها صفاتها وخصائصها، فسبحان الخالق العظيم.

أم سالم

ومن الطيور الجميلة أم سالم التي تغرد آخر الليل بأصوات جميلة مخملية (قرمزية)، التي قيل فيها:

أم سالم قبل ما تجيب سالم وش اسمها؟ أي ما اسمها؟

وقيل:

جيت أم سالم تمترغ فوق العثامير قلت: وش بلاك عساك النفاد
انت مضيعة سالم والا المغاتير قالت: لا والله مضيعة سويلم
قلت شية الله ومروحين له مسايير فوق هجن ينهبن السراب
وبشيّة الله ثم رجال مناصير يعرفون جرة سويلم في التراب

وهذا الذئب له أسماء كثيرة وله حيل كثيرة وخداع، والرجل الماكر أو الذكي أو النشيط في عمله يقولون عنه (فلان ذيب)، وأحياناً فلان (قليب الذيب) تصغير قلب.

قال فيه الشاعر الأحيمر السعدي:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوّت إنسان فكدت أطير

الصحراء

هذه الصحراء الجميلة الفاتنة لو تحدثت عنها كثيراً فلن أوفيها حقها بهوائها العليل، ونباتاتها الجميلة، ذات الألوان الزاهية والروائح الزكية إذا نزل المطر والخير والبركة.

ألا يا صبا نجد متى هجتِ من نجد — لقد زادني مسراك وجدا على وجد

أئن هتفت ورقاء في رونق الضحى — على فنن غض النبات من الرند

xxx

أقول لصاحبي والعيس تهوي — بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد — فما بعد العشية من عرار

قرص الجمر

في هذه الصحراء الفاتنة الهادئة الجميلة إذا أوقدت نارك وصنعت قهوتك، ثم عملت قرص الجمر الذي دعاه الحطيئة (خبز ملة) من البر الخالص، و(فركته) بالسمن الطبيعي مع قليل من التمر تخرج لك أكلة لذيذة مغذية، مع شيء من حليب الخلفات أو لبن الماعز أو البقر.

ومن الطرائف أن عمي عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحمدان - متعه الله بالصحة والعافية - يصف قرص الجمر هذا مع فركه بالسمن الكثير بأنه ينطق ويقول (وغ وغ)، والتجربة أكبر برهان.

الليل في الصحراء

وفي الصحراء إذا لم يكن قمر ولا كهرباء ترى السماء تتلألأ وتمتلئ بنجومها الكثيرة المتلاصقة في نظرك، فلا ترى فيها فراغاً ليس فيه نجوم في منظر أخاذ، سبحان مبدعه.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

١٩- أكثر من موضوع
قصاصات، وموضوعات أخر

الجزيرة تاريخ ١٤٣٧/٥/٥هـ

ابتليت بقص وجمع القصاصات والصفحات من الصحف والمجلات التي أطلع عليها، بل ومن الكتب (أحياناً) وهذا ليس قصاً بل تصويراً.

وأجمع تلك القصاصات بعد فهرستها في (كراتين موز) خاوية أي خالية فاضية، تجمّع عندي منها العشرات وملأت بيتي ومكتبتي.

الأخطاء اللغوية

وما يتعلق منها بالأخطاء اللغوية والنحوية التي أجدها وضعتها في ملف خاص، وذكرت بعضها في مقالة لي نشرت في هذه الجريدة (الجزيرة) في أحد أعدادها السابقة، ثم انشغلت وعدلت عن نشر بقيتها، لأن تلك الأخطاء مستمرة، كالسيل الجارف، (لا يصلح العطار ما أفسد الدهر)، بل لم أر أحداً اهتم بما كتبت وما أكتب عنها وعن غيرها، أنا وغيري.

الشيخ محمد بن ناصر العبودي

وكان صاحب المعالي الشيخ محمد جزاه الله خيراً اقترح عليّ إعداد كتيّب بما تضمه تلك الأخطاء، واقترح عليّ عنوانه (مطالعات وتصويبات)، ولكن الأخ (الوقت) لم يسمح بعدُ بذلك.

كل من لاقيت يشكو (وقته) ليت شعري هذه الدنيا لمن؟

وكنت سأضيف للعنوان (وملحوظات واقتراحات).

وكنت أطلع على كثير من صحفنا المحلية - وأحياناً غيرها - ثم تسلط الوقت (والدريهمات) (القريشات) (المصاري) فاكتفيت باثنتين تصلان لمنزلي كل صباح.. الجزيرة التي كنت من مؤسسيها وأعضائها وكتابها، ثم (دارت الأيام) وطرأت ظروف قاهرة (كبرو انفيلويز) اضطرتني لبيع أسهمي وعضويتي فيها.. والشرق (الدمامية) التي تنشر أخباراً وطرائف وفوائد قد لا تنشرها غيرها. ولأن صفحاتها قليلة (ما قل وكفى خير مما كثر وألهى) و(العبرة بالكيف لا بالكم). ثم إن الاشتراك فيها ميسر!

ثم توقفت هذه الجريدة، واكتفيت بـ(الجزيرة).

مصير ما في تلك الكراتين:

وسأترك ما في تلك الكراتين لوقتها الذي قد يطول، وقد لا يأتي!! وسأستعرض في ما يلي بعض تلك القصاصات (الحديثة) التي لم (تتركن) بعد، أي لم توضع في كراتين.. وأهمها (باختصار شديد):

- عن النماص (الجميلة).
- ما يفعله المتنزهون في حايل وغيرها من رمي المخلفات في كل مكان.
- طرائف التعدد.
- الجمرية (قرص الجمر).
- حب الخشوم (صورة) (ما لك إلا خشمك ولو أعوج).
- دعاء البنت التي تريد الزواج.
- زراعة الطلح والأرطى في حايل والرس.
- عسل الباحة وغيرها.
- المجلس البلدي المصري (قصيدة).

- الحظ.. سؤال من أديب.
- مقال خالد السيف الغريب في الشرق.
- مقال عبدالملك بن محمد بن قاسم يوم دخل الكعبة.
- مقال د. خالص جلبي عن (كندا).
- مقالاتي: عن يوم الجمعة/ اذكروا آباءكم/ ابن وبنت/ الثنائي النشيط/ قصيدة ثلاث/ المفطح/ مقالات عن رحلاتي.
- ناقلوا التتن أيام زمان.. صورة سياراتهم.
- مقال د. نوف بنت محمد الزير نصيحة للعرائس.
- مقال د. فوزية البكر عن الطلاق.
- قصيدة أقلّب كتباً طالما قد جمعتها.
- مقالات الشيخ د. محمد بن فهد بن عبدالعزيز الفريح.
- مصنع لتعبئة مياه زمزم مغشوشة.
- توأم يسبب الحيرة.
- الهدهد يستريح (صورة).
- منتجع (الملَقَى) في عنيزة (بعنيزة).
- يا ما حلالات يا الملفَى (وبس).
- كرسي درج في مؤسسة خالد بن عبدالله الحمدان.
- كلمات تتشابه إن لم تشكّل) وهذه إحداها.
- سيارة الأجرة (كريم).
- الصينيون يأكلون في مطعم معلق.
- متسابق يحلق في الهواء.

- البرازيل و(الشوكولاتة).
- عن القهوة.
- مرض السكري يبتر ٢٠٠٠ قدم في المملكة.
- كويكب يمر قرب الأرض.
- جدار بين ليبيا وتونس. الشرق ١٤٣٦/٩/٢٣هـ.
- عن ستيف جوبز.
- فاكهة الملوك (المنقا) في صبيا.
- جدول تواريخ صناعة النِفْط.
- عن مترو الرياض.
- صور بعض السيارات القديمة.
- مقالات د. فوزية البكر.
- مقالات الأستاذة: هالة القحطاني في جريدة (الشرق) قبل توقف الجريدة[1].
- كتاب حديث عن اللحية.
- منتجع (أثلب) الصحراوي في العلا.
- وصول ٣٤ شحنة من المواشي (لأجل عيون المفاطيح).
- صورة زحام سيارات في فرنسا.
- الملوك أصحاب أطول فترة حكم.

إلى آخره..

طرفة: كان دهان يدهن غرفة بالدهان (البوية) فانتهى الدهان قبل أن يدهن الغرفة كلها. فكتب في الجدار بالدهان (إلى آخره).

---

(١) ولعل الاسم (هالة) من (هيلة).

ندوة (ورشة)

في الندوة التي أقامتها وزارة الزراعة قبل فترة، وضمت (إضافة إلى وزيرها) بعض نواب بعض الوزارات ومسؤولين ومهتمين، عقدت في مقر المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق (مؤسسة الحبوب) وعنوان الورشة: الحد من الفاقد والهدر في الغذاء.

ملحوظة

ولاحظت في العنوان كلمة (فاقد) ويقصدون بها الفقد بدون ألف. فهذه الألف ملقوفة حشرت نفسها هنا، وتذكرت ما يكتب في بعض الجهات الحكومية (بدل فاقد) ويقصدون بدل مفقود.

وقد أشرت إلى هذا الخطأ في إحدى مداخلاتي، فلم يهتم أحد، ولم يعلق أحد.

لم ينشر شيء

لم ينشر شيء عن هذه الندوة (الورشة) لا قبل انعقادها ولا بعده حسب اطلاعي المحدود.

أنا (وهو أنا) لو لم يشترك ابني د. عبدالله ببحث فيها لما علمت عنها، وقد استمرت من التاسعة صباحاً حتى العصر.

مخالفات اجتماعية

- عدم إفشاء السلام، وعدم الرد إلا (بطرف اللسان) أحياناً، وهذا مخالف للحديث (ألا أخبركم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم).
- الجار - غالباً - لا يعرف جاره، وخاصة في المدن، وهنا أسباب ... .
- البحلقة.. الشفاحة اللقافة أي النظر إلى الآخرين بدون سبب.

- السلام على كل شخص في المجلس المكتظ بالناس بل ومعانقتهم وأسوؤه حب الخشوم، وبعضهم يمد يده ولا ينظر للمسلَّم عليه، وأعرف صديقاً يمسك بيد المسلم حتى ينظر إليه فيطلق سراحه، وفي بعض مناطق المملكة يقول القادم (السلام نظر) أو (السلام تحية) ويجلس حيث انتهى به المجلس، وبدأ بعض الناس يلقي السلام ثم يجلس، ومنهم الأستاذ محمد العليق وكاتب هذه السطور.

- رمي المخلفات كيفما اتفق، في الشوارع والطرق والحدائق والروضات والمتنزهات، وفي البر بل والبحر.

- الجدال والمشاحنات لأتفه الأسباب مما يؤدي إلى حوادث ومضاربات بل وجرائم.

ولنتذكر الأخبار التي تنشر عن الجرائم وأنها بسبب خلاف بينهما، ولم يكن أحدهما حليماً يمنع وقوع الجريمة.

- الغضب الغضب، ومخالفات أخرى كثيرة تركتها خشية الإطالة.

مخالفات من قائدي المركبات

- عدم استعمال إشارات سياراتهم.
- التقدم على إشارة المرور.
- تجاوزها.. (وهذه جريمة) لما تسببه.
- الأنوار العالية.
- البواري المزعجة.
- السرعة والتهور.
- عكس السير.
- الانشغال عن القيادة بتصليح المرزام وأكل الفصفص (الفسفس) والالتفات

عند الحديث مع جاره.

مخالفات في المساجد

- تكويم الأحذية في أبواب المساجد.. رغم وجود رفوف ودواليب مخصصة لها، وهذه خاصة سيئة نختص بها!!

- عدم تنبيه المصلين لهذا من قبل الأئمة.

- رفع الصوت بالقراءة من قبل هؤلاء الأئمة مما يمنع الخشوع ويؤذي عبادالله المصلين والمجاورين.

- إحداث أصوات منكرة كـ(التمخط) ونحوه.

- عدم التخمير عند العطاس.

- عدم قفل الفم عند التثاؤب.

- إلصاق القدم بالقدم والجسم بالجسم مما يؤذي ويمنع الخشوع، ويتسبب في هذا الأئمة الذين يأمرون المصلين بقولهم (تراصوا) وليتهم يبدلونها بـ(تقاربوا).

الوسواس

نصح أحد الوعاظ المصلين بالنظر في مواضع سجودهم، فذلك أدعى لطرد الوسواس.

ومن الوسواس المحمود - إن كان في الوسواس محموداً - وضع الغترة أو الشماغ أو سجادة صغيرة في مكان السجود، ويرجعون السبب في هذا إلى:

أ - عدم السجود على سجادة حمراء.

ب - قد يكون مر على هذا المكان من فمه غير نظيف.

ج - أو قدمه كذلك.

د - ربما يعطس جاره القريب أو البعيد ولا يخمّر فينتشر الرذاذ على موضع سجوده.

هـ - قد تكون الفرشة غير نظيفة أي فيها تراب وغبار يتطاير صعوداً إلى فم الساجد وأنفه وعينيه، وخاصة في السجود الطويل.

من سيئات اللون الأحمر

وفي رأيي أن اللون الأحمر لا ينبغي أن يكون في المساجد لعدة أمور.. منها.. أنه:

- لون الشيوعيين.
- لون الليالي الحمراء.
- لون الدم (١).
- لون الدم (٢)
- لون يوم الحَب (بفتح الحاء).. إلخ.

وجزى الله من أبدل (فرشة الحرم) الحمراء بهذه الجميلة المريحة للعينين.

وينتظر المصلون إبدال فرشة المسجد النبوي بغير اللون الأحمر.

مخالفات الخطباء

عدم تنبيه متخطي الرقاب إلى خطئهم، بل أمرهم بالجلوس، تطويل الخطبة، عدم اختيار الموضوعات الجيدة المفيدة.. إلخ.

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

٢٠- شجرة (لسان العصفور) وموضوعات أخر

الجزيرة تاريخ ٦/٩/١٤٣٨هـ

قرب بيتي في شارع الحكومة شجرة قيل إن اسمها (لسان العصفور)، والغريب أن الورقة من أوراقها أكبر من العصفور نفسه حتى لو كان (كحالي) وهو ذكر العصافير، ولو سمّوها لسان الجمل (ولا تهون الناقة) أو لسان الفيل الذي لم أره، أما لسان الجمل فقد رأيته بجانب (الهدّارة) وهي الزبد الذي يخرج من فم الجمل إذا غضب أو اشتاق لزوجته، والله أعلم!!

إذا رأيتم المدّاحين

خطب شخص أمام جمع من الناس، فارتجل قائلاً: يمدح شخصاً:

(مات فلان أيها الثقلان) فقال بعض الحاضرين هذا شاعر مفوّه خاطب الثقلين في صدر بيت، فانتظروا (على أحرّ من الثلج) بما سيكمل هذا البيت، وقد فاجأهم بعجز البيت التالي:

(فكأنّي افطرت في رمضان)، إذا رأيتم المدّاحين..!

حريملاء

كتب الأخ الأستاذ عبدالحفيظ الشمّري في هذه الجريدة (الجزيرة) بتاريخ ١٤٣٨/٨/٥هـ يثني على حريملاء وأهلها لأنهم اعتنوا بشعيبهم وطلحه، وغرس الطلح، والمروحة الأولى.

شعاب أخر:

وبالقرب من هذا المكان شعيب عبيثران (بعيثران) المليء بأشجار الطلح وغيرها، وطوله حوالي ١٢ كيلاً، ويملأ سدّ ثادق إذا نزل الغيث.

كذلك شعيب (بلد البير) المسمّى أبو فحيحيل (تصغير فحّال).

وهو متنزه لأهل البلد وغيرهم، وفي مدخله شجرة كبيرة يستظلون تحتها في تنزهاتهم، جاءها من لا يخاف الله وأعدمها أي قطعها وقوداً له (أو عليه) وحرم الناس منها واتهم الناسُ (بعضَ الناسِ) في هذا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الملايين الملايين

قلت في كلمة سابقة لي إن الفقراء أحقّ بملايين شاعر المليون، واليوم أقول إن فقراء الدول المشاركة في (أوفيد) أحق بملايين (أوفيد)، و(الأقربون أولى بالمعروف).

إخواني.. أقصد إخوتي

لا تنسوا إثبات كلمة (ابن) بين أسمائكم وأسماء آبائكم، ولا تنسوا ذكر آبائكم، أذكروهم ليذكرهم الناس.

ويا أيتها الأخوات أفعلن ذلك أي اذكرن كلمة (بنت) بين أسمائكن وأسماء آبائكن، واذكرنهم (ولا تهونَنّ).

الكلمات الأجنبية

- الكلمات الأجنبية زاد استعمالها كثيراً بيننا.

البارحة (امبارح) سمعت (استكر) وسمعت (قروب) وفي الصحف تتردد (كورنيش) و(كروكي) و(يوتيرن) و(ويك إند) و(أوكي) و(كاريكاتير) وغيرها وغيرها، ولا أنسى كافي (يا كافي) وكوفي وكوفيه بدل (مقهى).

أيهما أصح

هل كلمة القصيم (إنجليزياً) AL GASIM كما تكتب الآن أم AL GASEEM كما يجب أن تكتب حسب نطقها.

وهل كلمة سهل (إنجليزياً أيضاً) SAHIL أم SAHL ومثلها سعد وفهد وبدر أي بدون (E) أو (I) قبل الحرف الأخير.

أم الحمير

امرأة كبيرة في السن تسوق حميراً، فأراد بعض الشباب الظرفاء أن يضحكوا عليها، فقالوا صباح الخير يا أم الحمير، فأجابت على الفور: أهلاً وسهلاً يا أولادي.

ومن الشعر الفكاهي الذي يسمى في بعض الدول والمناطق (الحلمنتيشي):

يا لايمي جعل (الجرادة) توطّاك وإلا (قعيس) لابسٍ له (زرابيل)

ومن الفصيح

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعمُ

ومن العامّي المليح قول ابن سبيّل:

هني من قلبه دلوه وممنوح حاله كما حال البغل من غذاها

بين الأظلّة كنّه السدو مطروح همّه رقاده والروابع تساها

- هنا في هذه المنطقة إذا (نقدوا) على شخص أي أرادوا انتقاصه فإنهم يقولون:

الله إنّه. خفّاته، مهوب تكانة، ما عندك أحد، قرقعانة، نفض الخِرج (بكسر الخاء)، كيف أنت كيف حالك، ما ينصام على شوفه، خذ وخلّ، دلو ما ودلو طين، طاح من عينه، نصف ونصف... إلخ.

أما في المنطقة الغربية فإنهم يقولون (ليتهم رقدوا) فقط!!.

يحذرون من كلمة (شواكس):

الشين: شراكة، الواو: وكالة، الكاف: كفالة، السين: سلف.

الحلم: سيّد الأخلاق.

- ٣ تجلب الحزن.

- ٣ تُذهب الحزن.

- الرجال في سرعة الإجابة ٣:

١- رجل إجابته في فمه.

٢- رجل إجابته في كمّه.

٣- رجل إجابته عند أمّه.

- الرجال أربعة... إلخ.

وكلّ عام وأنتم بخير، وتقبل الله منّي ومنكم..

محمد بن عبدالله الحمدان
مكتبة قيس
الرياض

فهرس
الجزء الثاني

فهرس الجزء الثاني

(٤) الفصل الرابع:

المقالات التي نشرت في المجلة الثقافية وفي باب (أكثر من موضوع)

(٥) الفصل الخامس

المقالات المنوعة

التسلسل	المقال	نشر في	الصفحة
١	رجع الصدى	مجلة طيف (جامعة سلطان)	٧٣٢
٢	بل طبعت (رحلة الحجاز) مرة أخرى	جريدة الشرق الأوسط	٧٣٤
٣	أما آن للحمدان أن يستريح ويريح - راشد بن جعيثن	مجلة اليمامة	٧٣٦
٤	بلى.. لقد آن الأوان - محمد بن عبدالله الحمدان	مجلة اليمامة	٧٤٢
٥	معجم ابن حمدان - راشد بن جعيثن	مجلة اليمامة	٧٤٦
٦	كل من لاقيت يشكو (وقته) كما نشر المقال في العدد الأسبوعي في جريدة عكاظ بتاريخ ١٣٩٥/٤/١٥هـ	مجلة الجيل	٧٤٨
٧	رسالة للدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر حول الألقاب	رسالة خاصة	٧٥١
٨	إنها فرصة فاقتدوا/ د. حمود البدر حول الألقاب	مجلة اليمامة	٧٥٣
٩	خواطر أدبية حول الألقاب/ محمد بن عبدالله الحمدان	جريدة الرياض	٧٥٦
١٠	رسالة أدبية من حمد بن محمد الجاسر إلى محمد بن عبدالله الحمدان	جريدة الجزيرة	٧٥٨
١١	هل صحيح أن سوق الأدب أفشل من سوق البطاكس/ أحمد السباعي، ومحمد بن عبدالله الحمدان	جريدة الجزيرة	٧٦٠
١٢	السواني	مجلة التراث	٧٦٤
١٣	جبل التوباد	مجلة التوباد	٧٧٤
١٤	حول (ديوان السامري والهجيني)/ أحمد بن محمد الواصل	جريدة الرياض	٧٨٠

(٦) الفصل السادس:

مقالات أخرى، تم اختصارها لطولها، ومقالات الرحلات، داخل المملكة وخارجها

(٧) الفصل السابع:

بيان بقائمة المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات، وعددها

التسلسل	الصحف والمجلات	عدد المقالات	الصفحة
١	البلاد	١١	٩٧٥
٢	الجزيرة	٢٤٣	٩٧٦
٣	الرياض	١٠١	٩٩٣
٤	الشرق الأوسط	١	٩٩٨
٥	عكاظ	٧	٩٩٩
٦	المدينة	٢١	٩٩٩
٧	المسائية	٢٣	١٠٠٠
٨	الندوة (صالح محمد جمال)	٢٣	١٠٠١
٩	اليمامة (حمد بن محمد الجاسر)	٧	١٠٠٣
١٠	اليمامة (زيد بن عبدالعزيز بن فياض)	٣٦	١٠٠٣
١١	الدعوة	٨٠	١٠٠٥
١٢	مجلة الجزيرة (عبدالله بن محمد بن خميس)	١٣	١٠٠٩
١٣	جريدة مكة	١	١٠١٠
١٤	جريدة القصيم	٨	١٠١٠
١٥	مجلة دارة الملك عبدالعزيز	٥	١٠١١
١٦	مجلة راية الإسلام	٦	١٠١١
١٧	مجلة اليمامة	٩	١٠١١

(٨) الفصل الثامن:

مقالات منوعة (حسب البيان التالي)

الفهارس العامة

- الأعلام
- الأمكنة

فهرس الأعلام

فهرس الأمكنة

موضوعات مختارة (أكثر أهمية) في استطلاعات ومقالات محمد بن عبد الله الحمدان في كتاب (من أجل بلدي)

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات